

الإمام

علي بن أبي طالب

هو أسوة

الأحاديث الغلوية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للأعلام المتخصصين

بإشراف

آية الله العظمى جمال الدين محمد باقر

العماد

مفتي طهران



مؤسسة نفع العامة العالمية



www.haydarya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام»

«مع شروح للعلماء المتقدمين»

«الجزء التاسع»



تحقيق

مهدي طرازنده

بإشراف

آية الله السيّد جمال الدين دين پرور



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق - ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده مهدي ۱۳۴۸

عنوان و نام پدیدآورنده: موسوعة الأحاديث العلوية بإشراف سيد جمال الدين دين پرور ۱۳۱۷ تحقيق و مشاور الأول مهدي طرازنده ۱۳۴۸

مشخصات ظاهري: ۳۰ جلد / شابک دوره: ۶-۴۸-۵۰۷۶-۰۰-۶۰-۹۷۸-۲-۴۲-۶۳۴۸-۹۶۴-۹۷۸

فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی

یادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (چاپ اول ۱۳۹۱) (فیبا)

یادداشت: کتابخانه

موضوع: علی بن ابیطالب علیه السلام امام اول ۲۳ قبل از هجرت ۴۰ ق - احادیث

شناسه افزوده: دين پرور سيد جمال الدين ۱۳۱۷ مصحح

شناسه افزوده: بنياد نهج البلاغة

رده بندی کنگره: ۱۳۹۱ / م۸۴ / ۳۹/۵ BP

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۱

شماره کتابشناسی ملی: ۲۷۶۵۸۰۶



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلوية
«كتاب علي عليه السلام» (الجزء التاسع)
إشراف: آية الله السيد جمال الدين دين پرور
المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده
المساعد: السيد محسن دين پرور
الأمور الفنية: حميد زاهدي فرد (مدار)
الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ / ق ۱۳۹۱ / ش - العدد: ۵۰۰۰
ليتوگرافي - طبع - إصحاف: آيين چاپ - متين - حبيبي
جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية

قم: استدارة الشهداء، شارع الحجتية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir - nahjkade@yahoo.com

هاتف مشهد: ۰۵۱۱-۸۵۴۳۴۳۳ / هاتف قم: ۰۲۵۱-۷۷۴۲۵۹۴ / فکس ۰۲۵۱-۷۷۳۶۴۴۰



٢٢٨-٢٤٣٦ محمد بن محمد بن النعمان المقيدي قال: ثم تلا وفد نجران من القصص المنبئة عن فضل أمير المؤمنين ع وتخصسه من المناقب بما بان به من كافة العباد حجة الوداع وما جرى فيها من الأفاصيص وكان فيها لأمر المؤمنين ع من جليل المقامات فمن ذلك أن رسول الله ص كان قد أنفذه ع إلى اليمن ليخمس زكاتها ويقبض ما وافق عليه أهل نجران من الحلل والعين وغير ذلك فتوجه ع لما ندبه إليه رسول الله ص فأنجزه ممتثلاً فيه أمره مسارعاً إلى طاعته ولم يأتن رسول الله ص أحداً غيره على ما ائتمنه عليه من ذلك ولا رأى في القوم من يصلح للقيام به سواه فأقامه ع مقام

نفسه في ذلك واستنابه فيه مطمئنا إليه ساكنا إلى نهوضه بأعباء ما كلفه فيه. ثم أراد رسول الله ص التوجه للحج و أداء فرض الله تعالى عليه فيه فأذن في الناس به و بلغت دعوته ع أقاصي بلاد الإسلام فتجهز الناس للخروج و تأهبوا معه و حضر المدينة من ضواحيها و من حولها و يقرب منها خلق كثير و تهيئوا للخروج معه فخرج النبي ص بهم لخمسة بقين من ذي القعدة و كاتب أمير المؤمنين ع بالتوجه إلى الحج من اليمن و لم يذكر له نوع الحج الذي قد عزم عليه و خرج ع قارنا للحج بسياق الهدى و أحرم من ذي الحليفة و أحرم الناس معه و لبي ع من عند الميل الذي بالبيداء فاتصل ما بين الحرمين بالتلبية حتى انتهى إلى كراع الغميم و كان الناس معه ركبانا و مشاة فشق على المشاة المسير و أجهدهم السير و التعب به فشكوا ذلك إلى النبي ص و استحملوه فأعلمهم أنه لا يجد لهم ظهرا و أمرهم أن يشدوا على أوساطهم و يخالطوا الرمل بالنسل ففعلوا ذلك و استراحوا إليه و خرج أمير المؤمنين ع بمن معه من العسكر الذي كان صحبه إلى اليمن و معه الحلل التي أخذها من أهل نجران. فلما قارب رسول الله ص مكة من طريق المدينة قاربها أمير المؤمنين ع من طريق اليمن و تقدم الجيش للقاء النبي ص و خلف عليهم رجلا منهم فأدرك النبي ع و قد أشرف على مكة فسلم و خبره بما صنع و بقبض ما قبض و أنه سارع للقاءه أمام الجيش فسر رسول الله ص لذلك و ابتهج بقلائه. و قال له بما أهلت يا علي فقال له يا رسول الله إنك لم تكتب لي بإهلالك و لا عرفتني فعدت نيتي بنيتك فقلت اللهم إهلالا كما أهلال نبيك و سقت معي من البدن أربعا و ثلاثين بدنة فقال رسول الله ص الله أكبر قد سقت أنا ستا و ستين و أنت شريك في حجي و مناسكي و هديي فأقم علي إحرامك و عد إلى جيشك فعجل بهم إلي حتى نجتمع بمكة إن شاء الله. فودعه

أمير المؤمنين ع و عاد إلى جيشه فلقبهم عن قرب فوجدهم قد لبسوا الحلل التي كانت معهم فأنكر ذلك عليهم وقال للذي كان استخلفه فيهم ويملك ما دعاك إلى أن تعطيمهم الحلل من قبل أن ندفعها إلى النبي ع ولم أكن أذنت لك في ذلك فقال سألوني أن يتجملوا بها ويحرموا فيها ثم يردونها علي فانتزعها أمير المؤمنين ع من القوم و شدها في الأعدال فاضطغنوا ذلك عليه. فلما دخلوا مكة كثرت شكايتهم من أمير المؤمنين ع فأمر رسول الله ص مناديه فنادى في الناس ارفعوا ألسنتكم عن علي بن أبي طالب فإنه خشن في ذات الله عز وجل غير مداهن في دينه فكف الناس عن ذكره و علموا مكانه من النبي ص و سخطه على من رام الغمزة فيه و أقام أمير المؤمنين ع على إحرامه تأسيًا برسول الله ص. وكان قد خرج مع النبي ص كثير من المسلمين بغير سياق هدي فأنزل الله عز ذكره وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ. فقال رسول الله ص دخلت العمرة في الحج و شبك بين أصابع إحدى يديه بالأخرى إلى يوم القيامة ثم قال ع لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي. ثم أمر مناديه فنادى من لم يسق منكم هديا فليحل وليجعلها عمرة و من ساق منكم هديا فليقم على إحرامه فأطاع في ذلك بعض الناس في ذلك و خالف بعض و جرت خطوب بينهم فيه و قال منهم قائلون إن رسول الله ص أشعث أغبر و نلبس الثياب و تقرب النساء و ندهن. و قال بعضهم أما تستحيون أن تخرجوا و رءوسكم تقطر من الغسل و رسول الله ص على إحرامه. فأنكر رسول الله ص على من خالف في ذلك و قال لو لا أني سقت الهدي لأحللت و جعلتها عمرة فمن لم يسق هديا فليحل فرجع قوم و أقام آخرون على الخلاف. و كان فيمن أقام على الخلاف للنبي ص عمر بن الخطاب فاستدعاه رسول الله ع، و قال له ما لي أراك يا عمر محرما أسقت هديا قال لم أسق

قال فلم لا تحل وقد أمرت من لم يسق الهدى بالإحلال فقال والله يا رسول الله لا أحللت وأنت محرم فقال له النبي ع إنك لن تؤمن بها حتى تموت. فلذلك أقام على إنكار متعة الحج حتى رقى المنبر في إمارته فنهى عنها نهيا مجددا و توعد عليها بالعقاب. ولما قضى رسول الله ص نسكه أشرك عليا ع في هديه وقفل إلى المدينة و هو معه و المسلمون حتى انتهى إلى الموضع المعروف بغدير خم وليس بموضع إذ ذاك للنزول لعدم الماء فيه و المرعى فنزل ص في الموضع و نزل المسلمون معه. و كان سبب نزوله في هذا المكان نزول القرآن عليه بنصبه أمير المؤمنين ع خليفة في الأمة من بعده و قد كان تقدم الوحي إليه في ذلك من غير توقيت له فأخره لحضور وقت يأمن فيه الاختلاف منهم عليه و علم الله سبحانه أنه إن تجاوز غدير خم انفصل عنه كثير من الناس إلى بلادهم و أماكنهم و بواديههم فأراد الله تعالى أن يجمعهم لسماع النص على أمير المؤمنين ع تأكيد للحجة عليهم فيه فأنزل جلت عظمته عليه يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي فِي اسْتِخْلَافِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ النَّصِّ بِالْإِمَامَةِ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ قَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فأكد به الفرض عليه بذلك و خوفه من تأخير الأمر فيه و ضمن له العصمة و منع الناس منه. فنزل رسول الله ص المكان الذي ذكرناه لما وصفناه من الأمر له بذلك و شرحناه و نزل المسلمون حوله و كان يوما قاتظا شديد الحر فأمر ع بدوحات هناك فقم ما تحتها و أمر بجمع الرجال في ذلك المكان و وضع بعضها على بعض ثم أمر مناديه فنادى في الناس بالصلاة فاجتمعوا من رحاهم إليه و إن أكثرهم ليلف رداءه على قدميه من شدة الرمضاء فلما اجتمعوا صعده على تلك الرجال حتى صار في ذروتها و دعا أمير المؤمنين ع فرقي معه حتى قام عن يمينه ثم خطب

للناس فحمد الله و أثنى عليه و وعظ فأبلغ في الموعظة و نعى إلى الأمة نفسه، فقال
ع إني قد دعيت و يوشك أن أجيب و قد حان مني خفوف من بين أظهركم و إني
مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا كتاب الله و عترتي أهل بيتي فإنهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم نادى بأعلى صوته أأست أولى بكم منكم بأنفسكم
فقالوا اللهم بلى فقال لهم على النسق و قد أخذ بضبعي أمير المؤمنين ع فرفعها حتى
رئي بياض إبطيها و قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد
من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. ثم نزل ص و كان وقت الظهيرة
فصلى ركعتين ثم زالت الشمس فأذن مؤذنه لصلاة الفرض فصلى بهم الظهر و جلس
ص في خيمته و أمر عليا أن يجلس في خيمة له بإزائه ثم أمر المسلمين أن يدخلوا
عليه فوجا فوجا فيهنثوه بالمقام و يسلموا عليه بإمرة المؤمنين ففعل الناس ذلك
كلهم ثم أمر أزواجه و جميع نساء المؤمنين معه أن يدخلن عليه و يسلمن عليه بإمرة
المؤمنين ففعلن. و كان ممن أطنب في تهنته بالمقام عمر بن الخطاب فأظهر له المسرة
به و قال فيما قال بخ بخ يا علي أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة. و جاء
حسان إلى رسول الله ص فقال له يا رسول الله ائذن لي أن أقول في هذا المقام ما
يرضاه الله فقال له قل يا حسان على اسم الله فوقف على نشز من الأرض و تطاول
المسلمون لسماع كلامه فأنشأ يقول:

بخم و أسمع بالرسول مناديا
فقالوا و لم يبدوا هناك التعاديا
و لن تجدن منا لك اليوم عاصيا
رضيتك من بعدي إماما و هاديا

يناديهم يوم الغدير نبههم
و قال فن مولاكم و وليكم
إلهك مولانا و أنت ولينا
فقال له قم يا علي فإنني

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا
 هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى عليا معاديا.
 فقال له رسول الله ص لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا
 بلسانك. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ١٧٠ إلى ١٧٧، فصل ...، ص ١٧٠. وقال المفيد قدس سره في ذيله: (و إنما اشترط رسول الله ص في الدعاء له لعلمه بعاقبة أمره في الخلاف ولو علم سلامته في مستقبل الأحوال لدعا له على الإطلاق و مثل ذلك ما اشترط الله تعالى في مدح أزواج النبي ع ولم يمدحهن بغير اشتراط لعلمه أن منهن من يتغير بعد الحال عن الصلاح الذي يستحق عليه المدح و الإكرام فقال عز قائلًا يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُنَّ و لم يجعلهن في ذلك حسب ما جعل أهل بيت النبي ص في محل الإكرام و المدحة حيث بذلوا قوتهم للمسكين و اليتيم و الأسير فأنزل الله سبحانه و تعالى في علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين ع و قد آثروا على أنفسهم مع الخصاصة التي كانت بهم فقال جل قائلًا وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا وَإِنَّ قَوَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَ جَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيرًا فَقَطَّعَ لَهُم بِالْجَزَاءِ و لم يشترط لهم بالجزاء و لم يشترط لغيرهم لعلمه باختلاف الأحوال على ما بيناه. فكان في حجة الوداع من فضل أمير المؤمنين ع الذي اختص به ما شرحناه و انفرد فيه من المنقبة الجليلة بما ذكرناه و كان شريك رسول الله ص في حجه و هديه و مناسكه و وفقه الله تعالى لمساواة نبيه ع في نيته و وفاقه في عبادته و ظهر من مكانه عنده ص و جليل محله عند الله سبحانه ما نوه به في مدحته فأوجب له فرض طاعته على الخلائق و اختصاصه بخلافته و التصريح منه بالدعوة إلى أتباعه و النهي عن مخالفته و الدعاء لمن اقتدى به في الدين و قام بنصرته و الدعاء على من خالفه و اللعن لمن بارزه بعداوته و كشف بذلك عن كونه أفضل خلق الله تعالى و أجل بريته و هذا مما لم يشركه أيضا فيه أحد من الأمة و لا تعرض منه بفضل يقاربه على شبهة لمن ظنه أو بصيرة لمن عرف المعنى في حقيقته و الله المحمود.) • كشف اليقين، ص

← ٢٣٧ إلى ٢٥٠، المبحث الثامن في أن النبي ص نص بأنه مولى من هو مولاه.... ص ٢٣٧. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه مثله بالإختصار • إعلام الوري، ص ١٢٠ إلى ١٣٣، فصل... ص ١٢٠. وفيه مثله أيضا مرسلا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (خرج رسول الله ص من المدينة متوجها إلى الحج في السنة العاشرة لخمس بقين من ذي القعدة وأذن في الناس الحج فتجهز الناس للخروج معه و حضر المدينة من ضواحيها و من جوانبها خلق كثير فلما انتهى إلى ذي الحليفة ولدت هناك أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأقام تلك الليلة من أجلها وأحرم من ذي الحليفة وأحرم الناس معه وكان قارنا للحج بسياق الهدى ساق معه ستا وستين بدنة و حج علي من اليمن و ساق معه أربعا و ثلاثين بدنه و خرج بمن معه من العسكر الذي صحبه من اليمن و معه الحلل التي أخذها من نجران فلما قارب رسول الله ص مكة من طريق المدينة قاربها أمير المؤمنين ع من طريق اليمن فتقدم الجيش إلى رسول الله ص فسر بذلك و قال له بما أهلت يا علي فقال يا رسول الله إنك لم تكتب إلي بإهلالك فعدت نيتي بنييتك و قلت اللهم إهلالا كإهلال نبيك فقال فأنت شريك في حجي و مناسكي و هديي فأقم علي إحرامك و عد علي جيشك و عجل بهم إلي حتى نجتمع بمكة. و قد روي أيضا عن الصادق ع أن رسول الله ص ساق في حجته مائة بدنة فنحر نيفا و ستين ثم أعطى عليا نيفا و ثلاثين فلما رجع علي إلى جيشه وجد الناس قد لبسوا تلك الحلل فقال للذي استخلفه عليهم ويحك إلى ما فعلت من غير إذن رسول الله ص قال إنهم سألوني أن أدفعها إليهم فتجملوا بها و بحرما فيها فقال بئس ما فعلوا و بئس ما فعلت فانتزعها من القوم و شدها في الأعدال فكثرت شكايه القوم عليا فنادى منادي رسول الله ص ارفعوا ألسنتكم من شكايه علي فإنه خشن في ذات الله و لما قدم النبي مكة و طاف و سعى نزل عليه جبرئيل ع و هو على المروة بهذه الآية وَ اتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَخُطِبَ النَّاسُ وَ حَمِدَ اللَّهُ وَ أَتَى عَلَيْهِ وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُمْهُ مَا سَقَتِ الْهَدْيَ ثُمَّ أَمَرَ مَنْادِيهِ فَنَادَى مَنْ لَمْ يَسُقْ مِنْكُمْ هَدْيًا فَلْيَحِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَمَنْ سَاقَ مِنْكُمْ هَدْيًا فَلْيَقِمْ عَلَيَّ إِحْرَامَهُ وَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِي وَ

« قال يا رسول الله أنخرجن إلى منى و رءوسنا تقطر من النساء فقال إنك لن تؤمن بها حتى تموت فقام إليه سراقه بن مالك بن جشعم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد قال لا بل لأبد الأبد فأحل الناس أجمعون إلا من كان معه هدي و خطب رسول الله ص الناس يوم النفر منى فودعهم. ولما قضى رسول الله ص نسكه و قفل إلى المدينة و انتهى إلى الموضع المعروف بغدير خم و ليس بموضع للنزول لعدم الماء و المرعى فنزل عليه جبرئيل و أمره أن يقيم عليا و ينصبه إماما للناس فقال إن أمتي حديثو عهد بالجاهلية فنزل عليه أنها عزيمة لا رخصة فيها و نزلت الآية وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ فنزل رسول الله بالمكان الذي ذكرنا و نزل المسلمون حوله و كان يوما شديد الحر فأمر رسول الله ص بدوحات هناك فقم ما تحتها و أمر بجمع الرحال في ذلك المكان و وضع بعضها على بعض ثم أمر مناديه فنادى بالناس الصلاة جامعة فاجتمعوا إليه و أن أكثرهم ليلف رداؤه على قدميه من شدة الرمضاء فصعد ص على تلك الرحال حتى صار في ذروتها و دعا عليا ع فرقى معه حتى قام عن يمينه. ثم خطب الناس فحمد الله و أتى عليه و وعظ و نعى إلى الأمة نفسه فقال إني دعيت و يوشك أن أجيب و قد حان مني خفوق من بين أظهركم و إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و عترتي أهل بيتي و إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم نادى بأعلى صوته أ لست أولى بكم منكم بأنفسكم فقالوا اللهم بلى فقال لهم على النسق و قد أخذ بضبعي علي فرفعهما حتى رثي بياض إبطيهما و قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله ثم نزل و كانت وقت الظهيرة ثم صلى ركعتين ثم زالت الشمس فأذن مؤذنه لصلاة الظهر فصلى بالناس و جلس في خيمته و أمر عليا أن يجلس بخيمة له بإزائه ثم أمر المسلمين أن يدخلوا عليه فوجا فوجا فهنوه بالإمامة و يسلمون عليه بإمرة المؤمنين ففعل الناس ذلك اليوم كلهم ثم أمر أزواجه و جميع نساء المؤمنين معه أن يدخلن معه و يسلمن عليه بإمرة المؤمنين ففعلن ذلك و كان ممن أطنب في تهنته بذلك المقام عمر بن الخطاب و قال فيما قال يخ لك يا علي أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة و أنشأ حسان يقول:

←

يناديهم يوم الغدير نبهم	بخم وأسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدو هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه	فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادا عليا معاديا.

فقال له رسول الله ص لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك ولم يبرح رسول الله من ذلك المكان حتى نزل اليومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فقال الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي (من بعدي). • الأماشي للصدوق، ص ٥٧٤، المجلس الرابع والثمانون ...، ص ٥٦٦. وفيه بعضه مع الإسناد، وفيه: (حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين بن حفص قال حدثني محمد بن هارون أبو إسحاق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون عن أبي سعيد قال لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله ص مناديا فنادى الصلاة جامعة فأخذ بيد علي ع وقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله أقول في علي شعرا فقال رسول الله ص افعل فقال:

يناديهم يوم الغدير نبهم	بخم وأكرم بالنبى مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدو هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولن تجدن منا لك اليوم [الدهر] عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي إماما وهاديا
وكان [فقام] علي أرمم العين يبتغي	لعينيه مما يشتكيه مداويا

←



٢٢٩-٢٤٣٧ محمد بن محمد بن النعمان المفيد قال: ثم كان مما أكد له الفضل وتخصه منه بجليل رتبته ما تلا حجة الوداع من الأمور المتجددة لرسول الله ص و الأحداث التي اتفقت بقضاء الله و قدره. و ذلك أنه ع تحقق من دنو أجله ما كان قدم الذكر به لامته فجعل ع يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم من الفتنة بعده و الخلاف عليه و يؤكد وصاتهم بالتمسك بسنته و الاجتماع عليها و الوفاق و يحثهم على الاقتداء بعترته و الطاعة لهم و النصرة و الحراسة و الاعتصام بهم في الدين و يزجرهم عن الخلاف و الارتداد فكان فيما ذكره من ذلك ع ما جاءت به الرواة على اتفاق و اجتماع من قوله ع أيها الناس إني فرطكم و أنتم واردون على الحوض ألا و

← فداواه خير الناس منه بريقه [بريقه] فبورك مرقيا و بورك راقيا.

- روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٣، مجلس في ذكر الإمامة و إمامة علي ابن أبي طالب و أولاده صلوات الله عليهم أجمعين ...، ص ٨. و فيه بعضه مع الإسناد، و فيه: (قال أبو سعيد الخدري لما كان يوم غدير خم...، مثل الأمالي للصدوق إلى آخر ما مر.) • كشف الغمة ج ١، ص ٢٣٥ إلى ٢٣٨، فصل ...، ص ٢٣٥ • وسائل الشيعة، ج ١١، ص ٢٣٥، ٢ - باب كيفية أنواع الحج و جملة من أحكامها ...، ص ٢١٢. عن كتاب إعلام الوري • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٨٣ إلى ٣٨٩، باب ٣٦ - حجة الوداع و ما جرى فيها إلى الرجوع إلى المدينة و عدد حجه و عمرته ص و سائر الوقائع ... عن كتاب الإرشاد و إعلام الوري، و فيه بنقل الإرشاد، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ضاحية كل شيء ناحيته البارزة و قال الجزري رمل يرمل رملا أسرع في السير و هز منكبه و قال النسل و التسلان الإسراع في المشي و خفق النجم خفوقا غاب و الضبع العضد و النشز بالفتح المرتفع من الأرض قوله و أسمع صيغة تعجب كقوله تعالى أسمع بهم و أبصرو.)
- مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٨٤، ٣ - باب وجوب حج التمتع عينا على من لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ...، ص ٨٣.

إني سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيها فإن اللطيف الخبير نبأني أنها لن يفترقا حتى يلقياني وسألت ربي ذلك فأعطانيه ألا و إني قد تركتها فيكم كتاب الله و عترتي أهل بيتي و لا تسبقوهم فتفرقوا و لا تقصروا عنهم فتهلكوا و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم أيها الناس لا ألفينكم بعدي ترجعون كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فتلقوني في كتيبة كمجر السيل الجرار ألا و إن علي بن أبي طالب أخي و وصيي يقاتل بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله. فكان ع يقوم مجلسا بعد مجلس بمثل هذا الكلام و نحوه. ثم إنه عقد لأسامة بن زيد بن حارثة الإمرة و ندبه أن يخرج بجمهور الأمة إلى حيث أصيب أبوه من بلاد الروم و اجتمع رأيه ع على إخراج جماعة من متقدمي المهاجرين و الأنصار في معسكره حتى لا يبقى في المدينة عند وفاته ص من يختلف في الرئاسة و يطمع في التقدم على الناس بالإمارة و يستتب الأمر لمن استخلفه من بعده و لا ينازعه في حقه منازع فعهده الإمرة على ما ذكرناه. و جدع في إخراجهم فأمر أسامة بالبروز عن المدينة بمعسكره إلى الجرف و حث الناس على الخروج إليه و المسير معه و حذرهم من التلوم و الإبطاء عنه. فبينما هو في ذلك إذ عرضت له الشكاة التي توفي فيها فلما أحس بالمرض الذي عراه أخذ بيد علي بن أبي طالب ع و اتبعه جماعة من الناس و توجه إلى البقيع فقال لمن تبعه إنني قد أمرت بالاستغفار لأهل البقيع فانطلقوا معه حتى وقف بين أظهرهم فقال ع السلام عليكم يا أهل القبور ليهنئكم ما أصبحتم فيه مما فيه الناس أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ثم استغفر لأهل البقيع طويلا و أقبل علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع، فقال له إن جبرئيل ع كان يعرض علي القرآن كل سنة مرة و قد عرضه علي العام مرتين و لا أراه إلا لحضور أجلي. ثم قال يا علي

إني خيرت بين خزائن الدنيا و الخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي و الجنة فإذا أنا مت فاغسلني و استر عورتي فإنه لا يراها أحد إلا أكمه. ثم عاد إلى منزله ع . فمكث ثلاثة أيام موعوكا ثم خرج إلى المسجد معصوب الرأس معتمدا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بيمينى يديه و على الفضل بن العباس باليد الأخرى حتى صعد المنبر فجلس عليه، ثم قال معشر الناس قد حان مني خفوف من بين أظهركم فن كان له عندي عدة فليأتني أعطه إياها و من كان له على دين فليخبرني به معشر الناس ليس بين الله و بين أحد شيء يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه شرا إلا العمل أيها الناس لا يدعي مدع و لا يتمنى متمن و الذي بعثني بالحق لا ينجي إلا عمل مع رحمة و لو عصيت لهويت اللهم هل بلغت، ثم نزل فصلى بالناس صلاة خفيفة و دخل بيته و كان إذ ذاك في بيت أم سلمة رضي الله عنها فأقام به يوما أو يومين. فجاءت عائشة إليها تسألها أن تنقله إلى بيتها لتتولى تعليقه و سألت أزواج النبي ع في ذلك فأذن لها فانتقل ص إلى البيت الذي أسكنه عائشة و استمر به المرض أياما و ثقل ع. فجاء بلال عند صلاة الصبح و رسول الله ص مغمور بالمرض فنادى الصلاة رحمكم الله فأوذن رسول الله ص بنداثة فقال يصلي بالناس بعضهم فإنني مشغول بنفسي. فقالت عائشة مروا أبا بكر و قالت حفصة مروا عمر. فقال رسول الله ص حين سمع كلامهما و رأى حرص كل واحدة منهما على التنويه بأبيها و افتتانها بذلك و رسول الله ص حي اكفنن فإنكن صويحبات يوسف ثم قام ع مبادرا خوفا من تقدم أحد الرجلين و قد كان أمرهما ع بالخروج إلى أسامة و لم يكن عنده إناهما قد تخلفا. فلما سمع من عائشة و حفصة ما سمع علم أنها متأخران عن أمره لبدر لكف الفتنة و إزالة الشبهة فقام ع و أنه لا يستقل على الأرض من الضعف

فأخذ بيده علي بن أبي طالب ع وفضل بن عباس فاعتمدهما ورجلاه تخطان الأرض من الضعف. فلما خرج إلى المسجد وجد أبا بكر قد سبق إلى المحراب فأوماً إليه بيده أن تأخر عنه فتأخر أبو بكر و قام رسول الله ص مقامه فكبر وابتدأ الصلاة التي كان قد ابتدأ بها أبو بكر و لم يبن على ما مضى من فعاله. فلما سلم انصرف إلى منزله و استدعى أبا بكر و عمر و جماعة ممن حضر المسجد من المسلمين ثم قال ألم أمر أن تنفذوا جيش أسامة فقالوا بلى يا رسول الله قال فلم تأخرتم عن أمري فقال أبو بكر إنني كنت خرجت ثم رجعت لأجدد بك عهدا و قال عمر يا رسول الله لم أخرج لأنني لم أحب أن أسأل عنك الركب فقال النبي ص فانفذوا جيش أسامة فانفذوا جيش أسامة يكررها ثلاث مرات ثم أغمي عليه من التعب الذي لحقه و الأسف فكث هنيهة مغمى عليه و بكى المسلمون و ارتفع النحيب من أزواجه و ولده و النساء المسلمات و من حضر من المسلمين. فأفاق ع فنظر إليهم، ثم قال ائتوني بدواة و كتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا، ثم أغمي عليه فقام بعض من حضر يلتمس دواتا و كتفا فقال له عمر ارجع فإنه يهجر فرجع و ندم من حضره على ما كان منهم من التضجيع في إحضار الدواة و الكتف فتلاوموا بينهم فقالوا إنا لله و إنا إليه راجعون لقد أشفقنا من خلاف رسول الله. فلما أفاق ص قال بعضهم ألا نأتيك بكتف يا رسول الله و دواة فقال أبعث الذي قلت لا و لكنني أوصيكم بأهل بيتي خيرا ثم أعرض بوجهه عن القوم فنهضوا و بقي عنده العباس و الفضل و علي بن أبي طالب و أهل بيته خاصة. فقال له العباس يا رسول الله إن يكن هذا الأمر فينا مستقرا بعدك فبشرنا و إن كنت تعلم أنا نغلب عليه فأوص بنا فقال أنتم المستضعفون من بعدي و أصمت فنهض القوم و هم يبكون قد أيسوا من

النبي ص. فلما خرجوا من عنده قال ع ارددوا علي أخي علي بن أبي طالب و عمي فانفذوا من دعاهما فحضرا فلما استقر بهما المجلس قال رسول الله ص يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي عني ديني فقال العباس يا رسول الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير و أنت تباري الريح سخاء و كرما و عليك وعد لا ينهض به عمك فأقبل علي أمير المؤمنين ع فقال له يا أخي تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي عني ديني و تقوم بأمر أهلي من بعدي قال نعم يا رسول الله فقال له ادن مني فدنا منه فضمه إليه ثم نزع خاتمه من يده فقال له خذ هذا فضعه في يدك و دعا بسيفه و درعه و جميع لامته فدفع ذلك إليه و التمس عصابة كان يشدها على بطنه إذا لبس سلاحه و خرج إلى الحرب فجيء بها إليه فدفعها إلى أمير المؤمنين ع و قال له امض على اسم الله إلى منزلك. فلما كان من الغد حجب الناس عنه و ثقل في مرضه و كان أمير المؤمنين لا يفارقه إلا لضرورة فقام في بعض شئونه فأفاق ع إفاقة فافتقد عليا ع فقال و أزواجه حوله ادعوا لي أخي و صاحبي و عاوده الضعف فأصمت فقالت عائشة ادعوا له أبا بكر فدعي فدخل عليه فقعد عند رأسه فلما فتح عينه نظر إليه و أعرض عنه بوجهه فقام أبو بكر فقال لو كان له إلي حاجة لأفضي بها إلي فلما خرج أعاد رسول الله ص القول ثانية و قال ادعوا لي أخي و صاحبي فقالت حفصة ادعوا له عمر فدعي فلما حضر رآه النبي ع فأعرض عنه فانصرف. ثم قال ع ادعوا لي أخي و صاحبي فقالت أم سلمة رضي الله عنها ادعوا له عليا فإنه لا يريد غيره فدعي أمير المؤمنين ع فلما دنا منه أو ما إليه فأكب عليه فناجاه رسول الله ص طويلا ثم قام فجلس ناحية حتى أغفى رسول الله ص فقال له الناس ما الذي أوعز إليك يا أبا الحسن فقال علمني ألف باب فتح لي كل باب ألف باب و

وصاني بما أنا قائم به إن شاء الله. ثم ثقل ع وحضره الموت وأمير المؤمنين ع حاضر عنده فلما قرب خروج نفسه قال له ضع رأسي يا علي في حرك فقد جاء أمر الله عز وجل فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة وتول أمري وصل على أول الناس ولا تفارقني حتى تواريني في رمسي واستعن بالله تعالى فأخذ علي ع رأسه فوضعه في حجره فأغمي عليه فأكبت فاطمة ع تنظر في وجهه وتندبه وتبكي وتقول:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل.

ففتح رسول الله ص عينيه وقال بصوت ضئيل يا بنية هذا قول عمك أبي طالب لا تقوليه ولكن قولي وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ. فبكت طويلاً فأوما إليها بالدنو منه فدنت منه فأسر إليها شيئاً تهلل له وجهها. ثم قضى ع ويد أمير المؤمنين ع اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه ع فيها فرفعها إلى وجهه فمسح بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه إزاره واشتغل بالنظر في أمره. فجاءت الرواية أنه قيل لفاطمة ع ما الذي أسر إليك رسول الله ص فسري عنك ما كنت عليه من الحزن والقلق بوفاته قالت إنه خبرني أنني أول أهل بيته لحوقا به وأنه لن تطول المدة بي بعده حتى أدركه فسري ذلك عني. ولما أراد أمير المؤمنين ع غسله ص استدعى الفضل بن عباس فأمره أن يناوله الماء لغسله بعد أن عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ به إلى سرتة وتولى ع غسله و تحنيطه وتكفينه والفضل يعاطيه الماء ويعينه عليه فلما فرغ من غسله وتجهيزه تقدم فصلى عليه وحده لم يشركه معه أحد في الصلاة عليه وكان المسلمون في المسجد يخوضون فيمن يؤمهم في الصلاة عليه وأين يدفن. فخرج إليهم أمير المؤمنين ع

فقال لهم إن رسول الله ص إمامنا حيا و ميتا فيدخل إليه فوج فوج منكم فيصلون عليه بغير إمام و ينصرفون و إن الله تعالى لم يقبض نبيا في مكان إلا و قد ارتضاه لرمسه فيه و إني دافنه في حجرته التي قبض فيها. فسلم القوم لذلك و رضوا به. و لما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس بن عبد المطلب برجل إلى أبي عبيدة بن الجراح و كان يحفر لأهل مكة و يضرح و كان ذلك عادة أهل مكة و أنفذ إلى زيد بن سهل و كان يحفر لأهل المدينة و يلحد و استدعاهما و قال اللهم خر لنبيك فوجد أبو طلحة زيد بن سهل فقيل له احتقر لرسول الله ص فحفر له لحدا و دخل أمير المؤمنين ع و العباس بن عبد المطلب و الفضل بن العباس و أسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله ص فنادت الأنصار من وراء البيت يا علي إنا نذكرك الله و حقنا اليوم من رسول الله ص أن يذهب أدخل منا رجلا يكون لنا به حظ من مواراة رسول الله ص فقال ليدخل أوس بن خولي و كان بدريا فاضلا من بني عوف من الخزرج فلما دخل قال له علي ع أنزل القبر فنزل و وضع أمير المؤمنين ع رسول الله ص على يديه و دلاه في حفرة فلما حصل في الأرض قال له اخرج فخرج و نزل علي بن أبي طالب ع القبر فكشف عن وجه رسول الله ص و وضع خده على الأرض موجهها إلى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن و هال عليه التراب. و كان ذلك في يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من هجرته و هو ابن ثلاث و ستين سنة. و لم يحضر دفن رسول الله ص أكثر الناس لما جرى بين المهاجرين و الأنصار من التشاجر في أمر الخلافة و فات أكثرهم الصلاة عليه لذلك و أصبحت فاطمة ع تنادي و اسوء صباحاه فسمعها أبو بكر فقال لها إن صباحك لصباح سوء و اغتتم القوم الفرصة لشغل علي بن أبي طالب برسول الله ص و انقطاع بني هاشم عنهم بمصاهم برسول

الله ص فتبادروا إلى ولاية الأمر و اتفق لأبي بكر ما اتفق لاختلاف الأنصار فيما بينهم و كراهة الطلقاء و المؤلفة قلوبهم من تأخر الأمر حتى يفرغ بنو هاشم فيستقر الأمر مقرة فبايعوا أبا بكر لحضوره المكان و كانت أسباب معروفة تيسر منها للقوم ما راموه ليس هذا الكتاب موضع ذكرها فنشرح القول فيها على التفصيل. و قد جاءت الرواية أنه لما تم لأبي بكر ما تم و بايعه من بايع جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع و هو يسوي قبر رسول الله ص بمسحاة في يده فقال له إن القوم قد بايعوا أبا بكر و وقعت الخذلة في الأنصار لاختلافهم و بدر الطلقاء بالعقد للرجل خوفا من إدراككم الأمر فوضع طرف المسحاة في الأرض و يده عليها ثم قال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ و قد كان أبو سفيان جاء إلى باب رسول الله ص و علي و العباس متوفران على النظر في أمره فنادى:

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم و لا سياتيم بن مرة أو عدي
فا الأمر إلا فيكم و إليكم و ليس لها إلا أبو حسن علي
أبا حسن فاشدد بها كف حازم فإنك بالأمر الذي يرتجى ملي.

ثم نادى بأعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف أرضيتم أن يلي عليكم أبو فضيل الرذل بن الرذل أما و الله لئن شئتم لأملأنها خيلا و رجلا

فناداه أمير المؤمنين ع ارجع يا باسفيان فوالله ما تريد الله بما تقول و ما زلت تكيد الإسلام و أهله و نحن مشاغيل برسول الله ص و على كل امرئ ما اكتسب و هو ولي ما احتقب. فانصرف أبو سفيان إلى المسجد فوجد بني أمية مجتمعين فيه

فحرضهم على الأمر ولم ينهضوا له وكانت فتنة عمت وبلية شملت وأسباب سوء اتفقت تمكن بها الشيطان وتعاون فيها أهل الإفك والعدوان فتخاذل في إنكارها أهل الإيمان وكان ذلك تأويل قول الله عز اسمه وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ١٧٩ إلى ١٩١، فصل ...، ص ١٧٩. وقال المفيد قدس سره في ذيله: (و فيما عددناه من مناقب أمير المؤمنين ع بعد الذي تقدم ذكره من ذلك في حجة الوداع أدل دليل على تخصصه ع فيها بما لم يشركه فيه أحد من الأنام إذ كان كل واحد منه بابا من الفضل قائما بنفسه غير محتاج في معناه إلى سواه. ألا ترى أن تحققه ع بالنبي ص في مرضه إلى أن توفاه الله يقتضي فضله في الدين والقربى من النبي ص بالأعمال المرضية الموجبة لسكونه إليه وتعويله في أمره عليه وانقطاعه عن الكافة في تدبير نفسه إليه واختصاصه من مودته بما لم يشركه فيه من عداه ثم وصيته إليه بما وصاه بعد أن عرض ذلك على غيره فأباه وتحمله أعباء حقوقه فيه ضمانه للقيام به وأداء الأمانة فيما تولاه وتخصصه بإخوة رسول الله ص وصحبته المرضية حين دعاه وإيداعه من علوم الدين ما أفرد به ممن سواه وتولى غسله وجهازه إلى الله وسبق الكافة إلى الصلاة عليه وتقديمهم في ذلك بمنزلته عنده وعند الله تعالى ودلالة الأمة على كيفية الصلاة عليه وقد التبس الأمر عليهم في ذلك وإرشاده لهم إلى موضع دفنه مع الاختلاف الذي كان بينهم فيه فانقادوا إلى ما دعاهم إليه من ذلك ورآه فصار بذلك كله أو حدا في فضله وأكمل به من مآثره في الإسلام ما ابتدأه في أوله إلى وفاة النبي ص وحصل له به نظام الفضائل على الاتساق ولم يتخلل شيئا من أعماله في الدين فتور ولا شأن فضله ع فيما عددناه قصور عن غاية في مناقب الإيمان وفضائل الإسلام وهذا لاحق بالمعجز الباهر الخارق للعادات وهو مما لا يوجد مثله إلا للنبي مرسل أو ملك مقرب ومن لحق بهما في درج الفضائل عند الله تعالى إذ كانت العادة جارية فيمن عدا الأصناف الثلاثة بخلاف ذلك على الاتفاق من ذوي العقول والألسن والعادات والله نسأل التوفيق وبه نعتصم من الضلال.) وروي نحوه في كتاب القصص للراوندي، ص ٣٥٧ إلى ٣٦٠، تركنا ذكره خوف الإطالة • إيمان أبي طالب للفخار، ص ٣٠٤.

← فاطمة تستشهد ببيت أبي طالب...، ص ٣٠٤. وفيه بعضه مع الإسناد، وفيه: (وأخبرني المشيخة أبو عبد الله محمد بن إدريس و أبو الفضل شاذان بن جبرئيل و أبو العز محمد بن الفويقي رضي الله عنهم بأسانيدهم إلى الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله يرفعه قال لما احتضر النبي ص و قرب خروج نفسه قال لعلي ع و كان لا يفارقه ضع رأسي يا علي في حجرك فقد جاء أمر الله عز و جل فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك و امسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة و تول أمري و صل علي أول الناس و لا تفارقني حتى تواريتني في رمسي و استعن بالله عز و جل فأخذ علي ع رأسه فوضعه في حجره فأغمي عليه و أكببت فاطمة ع تنظر في وجهه و تندبه و تبكي و تقول:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فتفتح رسول الله ص عينيه و قال بصوت ضئيل يا بنية هذا قول عمك أبي طالب لا تقولي و لكن قولي و ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فبكت طويلاً فأوما إليها بالذنو منه فأسر إليها شيئاً تهلل له و وجهها ثم قضى ص. • إعلام الوري، ص ١٣٣ إلى ١٣٩، فصل ...، ص ١٣٣. أيضاً بدون الإسناد مرسل، إلا وفيه نقل بعض أخباره مسنداً، و بتفاوت في المتن مع زيادات، وفيه: (لما قدم رسول الله ص المدينة من حجة الوداع عقد لأسامة بن زيد الإمرة و أمره أن يقصد حيث قتل أبوه و قال له أوطى الخيل أواخر الشام من أوائل الروم و جعل في جيشه أعيان المهاجرين و وجوه الأنصار و فيهم أبو بكر و عمر و أبو عبيدة و عسكر أسامة بالجرف فاشتكى رسول الله ص شكواه التي توفي فيها و كان يقول في مرضه نفذوا جيش أسامة و يكرر ذلك إنما فعل ذلك لئلا يبقى في المدينة عند وفاته من يختلف في الإمامة و يطمع في الإمارة و يستوسق الأمر لأهله. قال و لما أحس النبي بالمرض الذي اعتراه و ذلك يوم السبت أو يوم الأحد لليل يقين من صفر أخذ بيد علي و تبعه جماعة من أصحابه و توجه إلى البقيع ثم قال السلام عليكم أهل القبور ليهنثكم ما أصبحتم فيه مما فيه الناس أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها ثم قال إن جبرئيل كان يعرض علي

← القرآن كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين و لا أراه إلا لحضور أجلي ثم قال يا علي إني خيرت بين خزائن الدنيا و الخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي و الجنة فإذا أنا مت ففسلني و استر عورتني فإنه لا يراها أحد إلا أكمه ثم عاد إلى منزله فمكث ثلاثة أيام موعوكا ثم خرج إلى المسجد يوم الأربعاء معصوب الرأس متكئا على علي ييمنى يديه و على الفضل بن عباس باليد الأخرى فجلس على المنبر فحمد الله و أنتى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس إنه قد حان مني خفوق من بين أظهركم فمن كانت له عندي عدة فليأتني أعطه إياها و من كان له عندي دين فليخبرني به فقام رجل فقال يا رسول الله لي عندك عدة إني تزوجت فوعدتني بثلاثة أواق فقال انحلها إياه يا فضل فلبث الأربعاء و الخميس و لما كان يوم الجمعة جلس على المنبر فخطب، ثم قال أيها الناس إنه ليس بين الله و بين أحد شيء يعطيه به خيرا أو يصرف به عنه شرا إلا العمل الصالح أيها الناس لا يدع مدع و لا يتمن متمن و الذي بعثني بالحق لا ينجي إلا العمل مع رحمة الله و لو عصيت لهويت اللهم بلغت ثلاثا ثم نزل فصلى بالناس ثم دخل بيته. و كان إذ ذاك في بيت أم سلمة فأقام بها يوما أو يومين فجاءت عائشة فسألته أن ينقل إلى بيتها لتتولى تعليله فأذن لها فانتقل إلى البيت الذي أسكنته عائشة و استمر المرض به فيه أياما و تقل فجاء بلال عند صلاة الصبح و رسول الله مغمور بالمرض فنادى الصلاة رحمكم الله فقال يصلي بالناس بعضهم فقالت عائشة مروا أبا بكر ليصلي بالناس و قالت حفصة مروا عمر فقال ص اكفن فإنكن صويحبات يوسف ثم قام و هو لا يستقل على الأرض من الضعف و قد كان عنده أنهما خرجا إلى أسامة فأخذ بيد علي بن أبي طالب و الفضل بن عباس فاعتمدهما و رجلاه يخطان الأرض من الضعف فلما خرج إلى المسجد وجد أبا بكر قد سبق إلى المحراب فأوما إليه بيده فتأخر أبو بكر و قام رسول الله ص و كبر و ابتدأ بالصلاة فلما سلم و انصرف إلى منزله استدعى أبا بكر و عمر و جماعة من حضر المسجد ثم قال ألم أمركم أن تنفذوا جيش أسامة فقال أبو بكر إني كنت خرجت ثم عدت لأحدث بك عهدا و قال عمر إني لم أخرج لأنني لم أحب أن أسأل عنك الركب، فقال نفذوا جيش أسامة يكررها ثلاث مرات، ثم أغمي عليه من التعب الذي لحقه

← فمكث هنيئة وبكى المسلمون وارتفع النحيب من أزواجه وولده و من حضره فأفاق، قال
 اتنوني بدواة وكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا، ثم أغمي عليه فقام بعض من حضر من
 أصحابه ليلتمس دواة وكتفا فقال له عمر ارجع فإنه يهجر فلما أفاق قال بعضهم أ لا نأتيك يا
 رسول الله بكتف و دواة فقال، أ بعد الذي قلت لا ولكن احفظوني في أهل بيتي واستوصوا بأهل
 الذمة خيرا و أطعموا المساكين و الصلاة و ما ملكت أيما نكم، فلم يزل يردد ذلك حتى أ عرض
 عن القوم بوجهه فنهضوا و بقي عنده العباس و الفضل و علي ع و أهل بيته خاصة فقال العباس يا
 رسول الله إن يكن هذا الأمر فينا مستقرا من بعدك فبشرنا و إن كنت تعلم أنا تغلب عليه فأوص
 بنا فقال أنتم المستضعفون من بعدي و صمت و نهض القوم و هم يبكون فلما خرجوا من عنده،
 قال ردوا علي أخي علي بن أبي طالب و عمي فحضرا فلما استقر بهما المجلس قال رسول الله
 ص يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي ديني فقال العباس يا رسول
 الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير و أنت تباري الريح سخاء و كرما و عليك وعد لا ينهض به
 عمك فأقبل علي فقال يا أخي تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي ديني فقال نعم يا رسول
 الله ص فقال ادن مني فدنا منه فضمه و نزع خاتمه من يده فقال له خذها فضعه في يدك و دعا
 بسيفه و درعه و يروى أن جبرئيل نزل بها من السماء فيجيء بها إليه فدفعها إلى أمير المؤمنين ع
 و قال له اقبض هذا في حياتي و دفع إليه بغلته و سرجها و قال امض علي اسم الله إلى منزلك،
 فلما كان من الغد حجب الناس عنه و ثقل في مرضه ص و كان علي لا يفارقه إلا لضرورة فقام
 في بعض شئونه فأفاق إفاقة فافتقد عليا فقال ادعوا لي أخي و صاحبي و عاوده الضعف فقالت
 عائشة ادعوا أبا بكر فدعي فدخل فلما نظر إليه أ عرض عنه بوجهه فقام أبو بكر فقال ادعوا لي
 أخي و صاحبي فقالت حفصة ادعوا له عمر فدعي فلما حضر رآه النبي فأعرض عنه بوجهه
 فانصرف ثم قال ادعوا لي أخي و صاحبي فقالت أم سلمة ادعوا له عليا فإنه لا يريد غيره فدعي
 أمير المؤمنين فلما دنا منه آوى إليه فأكب عليه فناجاه رسول الله ص طويلا ثم قام فجلس ناحية
 حتى أغفي رسول الله ص خرج علي فقال له الناس يا أبا الحسن ما الذي أوعز إليك، فقال

← علمني رسول الله ألف باب من العلم فتح لي كل باب ألف باب و أوصاني بما أنا قائم به إن شاء الله ثم ثقل رسول الله ص و حضره الموت فلما قرب خروج نفسه قال له ضع رأسي يا علي في حجرك فقد جاء أمر الله عز و جل فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك و امسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة و تول أمري و صل علي أول الناس و لا تفارقني حتى تواريني في رمسي و استعن بالله عز و جل. و أخذ علي رأسه فوضعه في حجره فأغمي عليه و أكبت فاطمة تنظر في وجهه و تتدبه و تبكي و تقول:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه نعال اليتامى عصمة للأرامل

ففتح رسول الله ص عينيه و قال بصوت ضئيل يا بنية هذا قول عمك أبي طالب لا تقوليه ولكن قولي و ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فبَكَت طويلاً فأوماً إليها بالذنو منه فدنت إليه فأسر إليها شيئاً تهلل له و وجهها ثم قضى و يد أمير المؤمنين اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه فيها فرفعها إلى وجهه فمسحها بها ثم وجهه و غمضه و مد عليه إزاره و اشتغل بالنظر إلى أمره فسئلت ما الذي قال إليك رسول الله ص فسرى عنك قالت أخبرني أني أول أهل بيته لحوقاً به و أنه لن تطول المدة بي بعده حتى أدركه فسرى ذلك عني. و روي عن أم سلمة قالت وضعت يدي على صدر رسول الله ص يوم مات فمر بي جمع آكل و أتوا ما تذهب رائحة المسك عن يدي. و روى ثابت عن أنس قال قالت فاطمة ع لما ثقل النبي و جعل يتغشاه الكرب نادى يا أبتاه إلى جبرئيل ينعاه يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه جنان الفردوس مأواه يا أبتاه أجاب ربا دعاء قال الباقر ع لما حضر رسول الله ص الوفاة نزل جبرئيل ع فقال يا رسول الله أتريد الرجوع إلى الدنيا قال لا الرفيق الأعلى. قال الصادق ع قال جبرئيل ع يا محمد هذا آخر نزولي إلى الدنيا إنما كنت أنت حاجتي منها قال و صاحت فاطمة و صاح المسلمون و صاروا يضعون التراب على رؤوسهم و مات لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من هجرته و روي أيضاً لاثني عشرة من شهر ربيع الأول يوم الإثنين. و لما أراد علي غسله استدعى الفضل بن عباس فأمره أن يناوله الماء بعد أن عصب عينيه فشق قميصه من قبل جيبيه حتى بلغ به

← إلى سرتة و تولى غسله و تحنيطه و تكفينه و الفضل يناوله الماء فلما فرغ من غسله و تجهيزه تقدم فصلى عليه. قال أبان و حدثني أبو مریم عن أبي جعفر قال قال الناس كيف الصلاة عليه فقال علي ص إن رسول الله ص إمامنا حيا و ميتا فدخل عليه عشرة عشرة فصلوا عليه يوم الإثنين و ليلة الثلاثاء حتى الصباح و يوم الثلاثاء حتى صلى عليه صغيرهم و كبيرهم و ذكرهم و أنثاهم و ضواحي المدينة بغير إمام، و خاض المسلمون في موضع دفنه فقال علي ع إن الله لم يقبض نبيا في مكان إلا و ارتضاه لرمسه فيه و أني دافنه في حجرته التي قبض فيها فرضي المسلمون بذلك فلما صلى المسلمون عليه أنفذ العباس رجلا إلى أبي عبيدة الجراح و كان يحفر لأهل مكة و يضرح و أنفذ إلى زيد بن سهل أبي طلحة و كان يحفر لأهل المدينة و يلحد فاستدعاهما فقال اللهم خر لنبيك فوجد أبو طلحة فقيل احفر لرسول الله ص فحفر له لحدا و دخل أمير المؤمنين ص و العباس و الفضل و أسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله ص فنادت الأنصار من وراء البيت يا علي إنا نذكرك الله و حقنا اليوم من رسول الله ص أن يذهب أدخل منا رجلا يكون لنا حظ من مواراة رسول الله ص فقال لي دخل أوس بن خولي رجل من بني عوف بن الخزرج و كان بدريا فدخل البيت و قال له علي ص انزل القبر فنزل و وضع علي ع رسول الله على يديه ثم دلاه في حفرته ثم قال له اخرج فخرج و نزل علي ع فكشف عن وجهه و وضع خده على الأرض موجهها إلى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن و أهال عليه التراب و انتهزت الجماعة الفرصة لاشتغال بني هاشم برسول الله ص و جلوس علي ص للمصيبة فتنازعوا إلى تقرير ولاية الأمر و اتفق لأبي بكر ما اتفق لاختلاف الأنصار فيما بينهم و كراهة القوم تأخير الأمر إلى أن يفرغ بنو هاشم من مصاب رسول الله ص فيستقر الأمر مقره فبايعوا أبا بكر لحضوره و ليس هذا الكتاب بموضع لشرح ذلك و تجده في مواضعه إن شئت. و روي أن أبا سفيان جاء إلى باب رسول الله فقال:

و لا سيما تيم بن مرة أو عدي
و ليس لها إلا أبو حسن علي

بني هاشم لا يطمع الناس فيكم
فما الأمر إلا فيكم و إليكم

←

أبا حسن فاشدد بها كف حازم فإنك بالأمر الذي يرتجى ملي.

ثم نادى بأعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف أرضيتم أن يلي عليكم أبو فضيل الرذل بن الرذل أما والله لئن شتتم لأملأنها عليكم خيلا ورجلا فناداه أمير المؤمنين ع ارجع يا أبا سفيان فوالله ما تريد الله بما تقول و ما زلت تكيد الإسلام و أهله و نحن مشاغيل برسول الله ص و على كل امرئ ما اكتسب و هو ولي ما احتقب قال و بعثوا إلى عكرمة بن أبي جهل و عمومته الحارث بن هشام و غيرهم فأحضرهم و عقدوا لهم الرايات على نواحي اليمن و الشام و جوههم من ليلتهم و بعثوا إلى أبي سفيان فأرضوه بتولية يزيد بن أبي سفيان قال ولما بايع الناس أبا بكر قيل له لو جئت جيش أسامة و استعنت بهم على من يأتيك من العرب و كان في الجيش عامة المهاجرين فقال أسامة لأبي بكر ما تقول في نفسك أنت قال قد ترى ما صنع الناس فأنا أحب أن تأذن لي و لعمر قال فقد أذنتكما قال و خرج أسامة بذلك الجيش حتى إذا انتهى إلى الشام عزله و استعمل مكانه يزيد بن أبي سفيان فما كان بين خروج أسامة و رجوعه إلى المدينة إلا نحو من أربعين يوما فلما قدم المدينة قام على باب المسجد ثم صاح يا معشر المسلمين عجبا لرجل استعملني عليه رسول الله ص فتأمر علي و عزلني. (المناقب، ج ٣، ص ٤٨، فصل في أنه ع الوصي و الولي، ص ٤٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (و الإجماع في حديث ابن عباس في وفاة رسول الله ص قال النبي يا عباس يا عم رسول الله تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي ديني فقال العباس يا رسول الله عمك شيخ كبير ذو عيال كثير و أنت تباري الريح سخاء و كرما و عليك وعد لا ينهض به عمك فأقبل علي فقال تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي ديني فقال نعم يا رسول الله فقال ادن مني فدنا منه و ضمه إليه و نزع خاتمه من يده و قال له خذ هذا فضعه في يدك و دعا بسيفه و درعه و يروى أن جبرئيل نزل بها من السماء فجيء بها إليه فدفعها إلى علي ع فقال له اقبض هذا في حياتي و دفع إليه بقلته و سرجها و قال امض على اسم الله إلى منزلك ثم أغمي عليه القصة.) • قصص الأنبياء للراوندي، صص ٣٥٥

←

← إلى ٣٥٩، ١٢- فصل ...، ص ٣٥٧. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (وخرج رسول الله ص من المدينة متوجها إلى الحج في السنة العاشرة فلما انتهى إلى ذي الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأقام تلك الليلة من أجلها وأحرم من ذي الحليفة وأحرم الناس معه وكان قارنا للحج بسياق الهدى وقد ساق معه ستا وستين بدنة وحج علي ع من اليمن وساق معه أربعاً وثلاثين بدنة وخرج من معه من العسكر ولما قدم النبي ص مكة وطاف وسعى نزل جبرئيل وهو على المروة بقوله وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فخطب الناس وقال دخلت العمرة في الحج هكذا إلى يوم القيامة وشبك بين أصابعه ثم قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ثم أمر مناديه فنادى من لم يسق منكم هديا فليحل وليجعلها عمرة ومن ساق منكم هديا فليقم على إحرامه ولما قضى رسول الله ص نسكه وقفل إلى المدينة وانتهى إلى الموضع المعروف بغدير خم نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَكَانَ يَوْمَ شَدِيدِ الْحَرِّ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَأَمْرٌ بِدَوْحَاتٍ هُنَاكَ قَقْمٌ مَا تَحْتَهَا وَأَمْرٌ بِجَمْعِ الرِّحَالِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ وَوَضَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ أَمَرَ مَنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَإِنْ أَكْثَرَهُمْ لَيْلٌ رِذَاءَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الرِّمْيِ فَصَعِدَ عَلَى تِلْكَ الرِّحَالِ حَتَّى صَارَ فِي ذُرُوتِهَا وَدَعَا عَلِيًّا ع فَرَقِيَ مَعَهُ حَتَّى قَامَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ خَطَبَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعِظَ وَنَعَى إِلَى الْأُمَّةِ نَفْسَهُ فَقَالَ إِنِّي دَعَيْتُ وَيُوشِكُ أَنْ أُجِيبَ فَقَدْ حَانَ مِنِّي خَفُوقٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ وَإِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضَلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعَتَرْتِي أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ ع الْحَوْضِ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ لَهُمْ عَلَى النَّسَقِ وَقَدْ أَخَذَ بَضْعِي عَلِيٌّ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ إِبْطِيهِمَا مِنْ كُنْتِ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مِنْ نَصْرِهِ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ثُمَّ نَزَلَ وَأَمَرَ عَلِيًّا ع أَنْ يَجْلِسَ فِي خِيْمَةٍ ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ فَوَجَا فَوَجَا وَيَهْتَوُهُ بِالْإِمَامَةِ وَيَسْلَمُوا عَلَيْهِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْشَأَ حَسَانَ يَقُولُ:

بِخَمِّ وَأَسْمَعُ بِالرَّسُولِ مَنَادِيَا.

يَسْنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيهِمْ

← الأبيات. ولم يبرح رسول الله ص من المكان حتى نزل اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كَمَالِ الدِّينِ وَ تَمَامِ النِّعْمَةِ وَ رِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَ الْوَالَايَةِ لِعَلِيِّ ع مِنْ بَعْدِي. ولما قدم رسول الله ص المدينة من حجة الوداع بعث أسامة بن زيد و أمره أن يقصد إلى حيث قتل أبوه و أمره علي و جوه المهاجرين و الأنصار و فيهم أبو بكر و عمر و أبو عبيدة و عسكر أسامة بالجرف و اشتكى رسول الله ص شكايته التي توفي فيها و كان ص يقول نفذوا جيش أسامة و يكرر ذلك و إنما فعل ص لثلاثي بقى بالمدينة عند وفاته من يختلف في الإمامة و يطمع في الإمارة و يستوثق الأمر لأهل بيته لعلي و من بعده. و لما أحس النبي ص بالمرض الذي اعتراه أخذ بيد علي ع و قال أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم و إن جبرئيل كان يعرض القرآن علي كل سنة مرة و قد عرض علي العام مرتين و لا أراه إلا لحضور أجلي ثم قال إني خيرت يا علي بين خزائن الدنيا و الخلود فيها أو الجنة فاخترت لقاء ربي و الجنة فإذا أنا مت فاغسلني و استر عورتني فإنه لا يراها أحد إلا أكمه فمكث ثلاثة أيام موعوكا ثم خرج إلى المسجد معصوب الرأس متكئا على علي ع يمينه و على الفضل بن العباس باليد الأخرى فجلس على المنبر و خطب ثم قال أيها الناس إنه ليس بين الله و بين أحد شيء يعطيه به خيرا و يصرف عنه شرا إلا العمل الصالح أيها الناس لا يدع مدع و لا يتمن متمن و الذي بعثني بالحق نبيا لا ينجي إلا عمل مع وجه الله و لو عصيت لهويت. ثم نزل و دخل بيته و كان في بيت أم سلمة فجاءت عائشة تسأله أن ينتقل إليها لتتولى تعليقه فأذن لها و انتقل إلى البيت الذي أسكنه عائشة فاستمر المرض به أياما و ثقل فجاء بلال عند صلاة الصبح فنادى الصلاة فقال يصلي بالناس بعضهم فقالت عائشة مروا أبا بكر و قالت حفصة مروا عمر فقال رسول الله ص اكففن فإنكن كصويحبات يوسف ثم قال و هو لا يستقل على الأرض من الضعف و قد كان عنده أنهما خرجا إلى أسامة فأخذ بيد علي بن أبي طالب ع و الفضل فاعتمدهما و رجلاه يخطان الأرض من الضعف فلما خرج إلى المسجد وجد أبا بكر قد سبق إلى المحراب فأوماً بيده إليه فتأخر أبو بكر و قام رسول الله ص و كبر و ابتدأ بالصلاة فلما سلم و انصرف إلى بيته استدعى أبا

« بكر و عمر و جماعة ممن حضر المسجد قال ألم أمركم أن تنفذوا جيش أسامة فقال أبو بكر إني كنت خرجت ثم عدت لأحدث بك عهدا و قال عمر إني لم أخرج لأنني لم أحب أن أسأل عنك الركب فقال ص نفذوا جيش أسامة يكررها ثلاث مرات ثم أغمي عليه من التعب الذي لحقه ثم أفاق و قال اثتوني بدواة و كتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقال عمر لمن قام يلتمس الدواة و الكتف ارجع فإنه يهجر فلما أفاق قال بعضهم أ لا نأتيك يا رسول الله بدواة و كتف قال بعد الذي قلت لا و لكن احفظوني في أهل بيتي و أطعموا المساكين و حافظوا على الصلاة و ما ملكت أيمانكم فلم يزل يردد ذلك ثم أعرض بوجهه عن القوم فنهضوا و بقي عنده علي و العباس و الفضل و أهل بيته فقال العباس يا رسول الله إن يكن هذا الأمر مستمرا فينا من بعدك فبشرنا و إن كنت تعلم أنا نغلب عليه فأوص بنا فقال ص أنتم المستضعفون من بعدي و أصمت و نهض القوم و هم يبكون فلما خرجوا من عنده قال ردوا علي أخي علي بن أبي طالب و عمي فلما استقر بهما المجلس قال يا عم تقبل وصيتي و تنجز وعدي و تقضي ديني فقال يا رسول الله عمك شيخ كبير ذو عيال و أنت تباري الريح سخاء ثم قال لعلي ع يا علي تقبل وصيتي و تنجز عدتي و تقضي ديني فقال نعم يا رسول الله فقال ادن مني فدنا منه فضمه إليه و نزع خاتمه من يده و قال له خذ هذا فضعه في يدك و دعا بسيفه و درعه و جميع لأمته فدفع ذلك إليه و التمس عصا كان يشدها على بطنه إذ لبس درعه نزل بها جبرئيل فجاء بها فدفعها إليه و قال اقبض هذا في حياتي و دفع إليه بقلته و سرجها و قال امض على خيرة الله تعالى إلى منزلك فلما كان من الغد حجب الناس عنه و ثقل في مرضه و كان علي ع لا يفارقه إلا لضرورة فلما قرب خروج نفسه ص قال ضع رأسي يا علي في حجرك فقد جاء أمر الله فإذا قاضت روحي فتناولها بيدك و امسح بها وجهك ثم وجهني إلى القبلة و تول أمري و صل علي أول الناس و لا تفارقني حتى تواريني في رمسي.) • وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٨٣، ٦- باب جواز الزيادة في صلاة الجنائز على خمس تكبيرات و جواز إعادة الصلاة على الميت و تكراره... عن كتاب إعلام الوری، و فيه بعضه • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٤٣٣، الثاني المتخلف عن جيش أسامة....



٢٤٣٨-٢٣٠- روى محمد بن أبي السري التميمي عن أحمد بن الفرغ عن الحسن بن موسى النهدي عن أبيه عن وبرة بن الحارث عن ابن عباس رحمه الله عليه قال لما خرج النبي ص إلى بني المصطلق جنب عن الطريق فأدركه الليل فنزل بقرب واد وعرفلما كان في آخر الليل هبط عليه جبرئيل ع يخبره أن طائفة من كفار الجن قد استبطنوا الوادي يريدون كيدته وإيقاع الشر بأصحابه عند سلوكهم إياه فدعا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال له اذهب إلى هذا الوادي فسيعرض لك من أعداء الله

ص ٤٢٧ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٦٥ إلى ٤٧٠، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر...، ص ٤٥٥. عن كتاب الإرشاد وإعلام الوري، وفيه إلى قولها ع، حتى أدركه فسري ذلك عني، وفيه بنقل الإرشاد، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري في حديث خطبته ص في مرضه قد دنا مني خفوق من بين أظهركم أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته وقال الجوهرى التضعيع في الأمر التقصير فيه وقال أوعزت إليه في كذا أي تقدمت وقال انسرى عنه الهم انكشف وسري عنه مثله.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥١٨ إلى ٥٢٠، باب ٢- وفاته وغسله والصلاة عليه ودفنه ص...، ص ٥٠٣. عن كتاب الإرشاد، وفيه من قوله، لما أراد أمير المؤمنين ع غسل الرسول ص استدعى الفضل، إلى آخره، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الجوهرى الضريح الشق في وسط القبر و اللحد في الجانب وقال توفر عليه أي رعى حرماته واحتقبه احتمله.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٢٩، باب ٢- وفاته وغسله والصلاة عليه ودفنه ص...، ص ٥٠٣. عن كتاب إعلام الوري، وفيه بعض أخباره لم يذكر المفيد في الإرشاد، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل قوله سنة عشر مبني على اعتبار سنة الهجرة من أول ربيع الأول حيث وقعت الهجرة فيه والذين قالوا سنة إحدى عشرة بنوه على المحرم وهو أشهر.) • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٤٨٦، ٧٩- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدفن وما يناسبه...، ص ٤٧٥. عن كتاب إعلام الوري.

الجن من يريدك فادفعه بالقوة التي أعطاك الله عز وجل و تحصن منه بأسماء الله التي خصك بعلمها و أنفذ معه مائة رجل من أخلاط الناس و قال لهم كونوا معه و امتثلوا أمره فتوجه أمير المؤمنين ع إلى الوادي فلما قارب سفيره أمر المائة الذين صحبوه أن يقفوا بقرب السفير و لا يحدثوا شيئاً حتى يأذن لهم ثم تقدم فوقف على سفير الوادي و تعوذ بالله من أعدائه و سمي الله عز وجل و أوماً إلى القوم الذين اتبعوه أن يقربوا منه فقربوا فكان بينهم وبينه فرجة مسافتها غلوة ثم رام الهبوط إلى الوادي فاعترضته ريح عاصف كاد أن يقع القوم على وجوههم لشدتها و لم تثبت أقدامهم على الأرض من هول ما لحقهم فصاح أمير المؤمنين أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وصي رسول الله و ابن عمه اثبتوا إن شئتم فظهر للقوم أشخاص على صورة الزط تخيل في أيديهم شعل النار قد اطمأنوا بجنابت الوادي فتوغل أمير المؤمنين ع بطن الوادي و هو يتلو القرآن و يومي بسيفه يمينا و شمالا فاليست الأشخاص حتى صارت كالدخان الأسود و كبر أمير المؤمنين ع ثم صعد من حيث انهبط فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى أسفر الموضع عما اعتراه فقال له أصحاب رسول الله ص ما لقيت يا أبا الحسن فلقد كدنا أن نهلك خوفاً و إشفاقنا عليك أكثر مما لحقنا فقال لهم ع أنه لما تراءى لي العدو جهرت فيهم بأسماء الله عز وجل فتضاءلوا و علمت ما حل بهم من الجزع فتوغل الوادي غير خائف منهم و لو بقوا على هيئاتهم لأتيت على آخرهم و قد كفى الله كيدهم و كفى المسلمين شرهم و سيسبقني بقيتهم إلى النبي ع فيؤمنون به و انصرف أمير المؤمنين بمن تبعه إلى رسول الله ص فأخبره الخبر فسري عنه و دعا له بخير و قال له قد سبقك يا علي إلى من أخافه الله بك فأسلم و قبلت إسلامه ثم ارتحل بجماعة المسلمين حتى قطعوا الوادي

آمنين غير خائفين. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٣٩، فصل ...، ص ٣٣٩. وقال المفيد قدس سره في ذيله: (هذا الحديث قد روته العامة كما روته الخاصة ولم يتناكروا شيئاً منه والمعتزلة لميلها إلى مذهب البراهمة تدفعه ولبعدها عن معرفة الأخبار تنكره وهي سالكة في ذلك طريق الزنادقة فيما طعنت به في القرآن وما تضمنه من أخبار الجن وإيمانهم بالله ورسوله ع وما قص الله تعالى من نبئهم في القرآن في سورة الجن وقولهم إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ إِلَى آخِرِ مَا تَضَمَّنَهُ الْخَبْرُ عَنْهُمْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ. وإذا بطل اعتراض الزنادقة في ذلك بتجويز العقول وجود الجن وإمكان تكليفهم وثبوت ذلك مع إعجاز القرآن والأعجوبة الباهرة فيه كان مثل ذلك ظهور بطلان طعون المعتزلة في الخبر الذي روينا لعدم استحالة مضمونه في العقول وفي مجيئه من طريقين مختلفين و برواية فريقين في دلالاته متباينين برهان صحته وليس في إنكار من عدل عن الإنصاف في النظر من المعتزلة والمجبرة قدح فيما ذكرناه من وجوب العمل عليه. كما أنه ليس في جحد الملحدة وأصناف الزنادقة واليهود والنصارى والمجوس والصابئين ما جاء مجيئه من الأخبار بمعجزات النبي ص كانشقاق القمر وحنين الجذع وتسبيح الحصى وشكوى البعير وكلام الذراع ومجيء الشجرة وخروج الماء من بين أصابعه في الميضة وإطعام الخلق الكثير من الطعام القليل قدح في صحتها وصدق رواياتها وثبوت الحجج بها بل الشبهة لهم في دفع ذلك وإن ضعفت أقوى من شبهة منكري معجزات أمير المؤمنين ع وبراهينه لما لا خفاء على أهل الاعتبار به مما لا حاجة بنا إلى شرح وجوهه في هذا المكان. وإذا ثبت تخصص أمير المؤمنين ع من القوم بما وصفناه وبينونته من الكفاية في العلم بما شرحناه وضح القول في الحكم له بالتقدم على الجماعة في مقام الإمامة واستحقاقه السبق لهم إلى محل الرئاسة بما تضمنه الذكر الحكيم من قصة داود ع وطالوت حيث يقول الله عز اسمه وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ فجعل تعالى الحجج لطالوت في تقدمه على الجماعة من قومه ما جعله لوليه وأخي نبيه ع

← في التقدم على كافة الأمة من اصطفاة عليهم وزيادته في العلم والجسم بسطة وأكد ذلك بمثل ما تأكد به الحكم لأمر المؤمنين ع من المعجز الباهر المضاف إلى البيئونة من القوم بزيادة البسطة في العلم والجسم فقال سبحانه وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فكان خرق العادة لأمر المؤمنين ع بما عددناه من علم الغيوب وغير ذلك كخرق العادة لطالوت بحمل التابوت سواء وهذا بين والله ولي التوفيق. ولا أزال أجد الجاهل من الناصبة والمعاند يظهر العجب من الخبر بملاقة أمير المؤمنين ع الجن وكفه شرهم عن النبي ص وأصحابه ويتضحك لذلك وينسب الرواية له إلى الخرافات الباطلة ويصنع مثل ذلك في الأخبار الواردة بسوى ذلك من معجزاته ع ويقول إنها من موضوعات الشيعة وتخرص من افتراء منهم للتكسب بذلك أو التعصب وهذا بعينه مقال الزنادقة وكافة أعداء الإسلام فيما نطق به القرآن من خبر الجن وإسلامهم وقولهم إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ وفيما ثبت به الخبر عن ابن مسعود في قصته ليلة الجن ومشاهدته لهم كالزط وفي غير ذلك من معجزات الرسول ع فإنهم يظهرون العجب من جميع ذلك ويتضحكون عند سماع الخبر به والاحتجاج بصحته ويستهزون ويلغظون فيما يسرفون به من سب الإسلام وأهله واستحماق معتقديه والناصرين له ونسبتهم إياهم إلى العجز والجهل ووضع الأباطيل فلينظر القوم ما جنوه على الإسلام بعداوتهم أمير المؤمنين ع واعتمادهم في دفع فضائله ومناقبه وآياته على ما ضاهوا به أصناف الزنادقة والكفار مما يخرج عن طريق الحجاج إلى أبواب الشغب والمسافهات وباللله نستعين.) • إعلام الوري، ص ١٧٩، الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع والمعجزات الخارقة... . بتفاوت في الإسناد وال متن، وفيه؛ (جاء في الآثار عن ابن عباس قال لما خرج النبي ص إلى بني المصطلق ونزل بقرب واد وعرفلما كان آخر الليل هبط عليه جبرئيل ع يخبره عن طائفة من كفار الجن قد استبطنوا الوادي يريدون كيدته وإيقاع الشر بأصحابه فدعا أمير المؤمنين و قال اذهب إلى هذا الوادي فسيعرض لك من

← أعداء الله الجن من يريدك فادفعه بالقوة التي أعطاك الله عز وجل إياها و تحصن منهم بأسماء الله التي خصك بها و بعلمها و أنفذ معه مائة رجل من أخلاط الناس و قال لهم كونوا معه امثلوا أمره فتوجه أمير المؤمنين ع إلى الوادي فلما قرب شفيره أمر المائة الذين صحبوه أن يقفوا بقرب الشفير و لا يحدثوا شيئا حتى يأذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادي و تعوذ بالله من أعداء الله و سماه بأحسن أسمائه و أوما إلى القوم الذين اتبعوه أن يقربوا منه فقربوا و كان بينه و بينهم فرجة مسافتها غلوة ثم رام الهبوط إلى الوادي فاعترضت ريح عاصف كاد القوم يقعون على وجوههم لشدتها و لم تثبت أقدامهم على الأرض من هول ما لحقهم فصاح أمير المؤمنين ع أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وصي رسول الله ص و ابن عمه اثبتوا إن شتمت لظهر للقوم أشخاص كالزط تخيل في أيديهم شعل النار قد اطمأنوا و أطافوا بجنابات الوادي فتوغل أمير المؤمنين ع بطن الوادي و هو يتلو القرآن و يومي بسيفه يمينا و شمالا فما لبثت الأشخاص حتى صارت كالدخان الأسود و كبر أمير المؤمنين ع ثم صعد من حيث هبط فقام مع القوم الذين اتبعوا حتى أسفر الموضع عما اعتراه فقال له أصحاب رسول الله ص ما لقيت يا أبا الحسن فقد كدنا نهلك خوفا و إشفاقا عليه فقال ع لما تراءى لي العدو و جهرت فيهم بأسماء الله فتضاءلوا و علمت ما حل بهم من الجزع فتوغللت الوادي غير خائف منهم و لو بقوا على هيئاتهم لأتيت على آخرهم و كفى الله كيدهم و كفى المسلمين شرهم و ستسبقتني بقيتهم إلى النبي فيؤمنوا به و انصرف أمير المؤمنين ع بمن معه إلى رسول الله ص فأخبره الخبر فرضي عنه و دعا له بخير و قال له قد سبقك يا علي إلى من أخافه الله بك فأسلم و قبلت إسلامه. • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢٠٣، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال ابن عباس، مثله). • المناقب، ج ٢، ص ٨٧، فصل في المسابقة بالشجاعة...، ص ٨١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (محمد بن أبي السري التميمي عن أحمد بن الفرغ عن النهدي عن وبرة عن ابن عباس قال لما خرج النبي ع إلى بني المصطلق نزل بقرب وادي وعر فلما كان آخر الليل هبط عليه جبرئيل يخبره أن كفارا من الجن قد استبطنوا

← الوادي يريدون كيدته فدعا أمير المؤمنين ع وقال اذهب إلى هذا الوادي و نفذ معه مائة رجل من أخلاط الناس وقال لهم كونوا معه و امتثلوا أمره فتوجه إلى الوادي فلما قارب شفيره أمر أصحابه أن يقفوا بقرب الشفير و لا يحدثوا شيئا حتى يأذن لهم ثم تقدم فوقف على شفير الوادي و تعوذ بالله من أعدائه و سماه بأحسن أسمائه ثم أمر أصحابه أن يقربوا منه ثم أمر بالهبوط إلى الوادي فاعترضت ريح عاصف كاد القوم يقعون على وجوههم لشدها فصاح أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وصي رسول الله و ابن عمه اثبتوا إن شئتم و ظهر أشخاص مثل الزط يخيل في أيديهم شعل النار و قد اطمأنوا بجنابات الوادي فتوغل أمير المؤمنين بطن الوادي و هو يتلو القرآن و يومئ بسيفه يمينا و شمالا فما لبث الأشخاص حتى صارت كالدخان الأسود و كبر أمير المؤمنين ثم صعد فقال كفى الله كيدهم و كفى المسلمين شرهم و سيسبقتني بقيتهم إلى النبي فيؤمنوا به قال فلما وافى النبي قال له لقد سبقك يا علي إلي من أخافه الله بك فأسلم. • منتخب الأنوار المضيئة، ص ٢٠٦، الفصل الثاني عشر في ذكر ما يكون في أيامه ...، ص ١٨٨. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (ما اتفقت عليه هذه العصابة الناجية و وصل إلينا عن الرجال الثقات أن النبي ص بعث عليا ع إلى واد الجن حين خرجوا ليوقعوا بالمسلمين عند مرورهم بهم فنزل جبرئيل ع على النبي ص و أخبره بذلك و أمره أن يرسل أمير المؤمنين ع لقتالهم و دفعهم فأرسله و معه جماعة من المسلمين فأوقفهم على شفير الوادي و نزل إليهم و رآهم المسلمون و قد أحرقوا به و هم على أشكال الزط فجعل يضرب فيهم بسيفه يمينا و شمالا حتى قتل أكثرهم و انهزم الباقون فأتوا النبي ص فأسلموا على يديه. • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٨٤، باب ٩ - معجزاته ص في استيلائه على الجن و الشياطين و إيمان بعض الجن به ...، ص ٧٦. عن كتاب إعلام الوري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ضؤل ضئالة صغر و رجل متضائل دقيق و سري عنه الهم على بناء المفعول مشددا انكشف.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٧٥، باب ٨٣ - ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده ... عن كتاب الخرائج و الجرائح و المناقب و الإرشاد • بحار الأنوار، ج ٦٠، ص ٨٦، باب ٢ - حقيقة الجن و



٢٣١-٢٤٣٩ محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن أمير المؤمنين ع قال، مما أظهره الله تعالى من الأعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ما استفاضت به الأخبار ورواه علماء السيرة والآثار ونظمت فيه الشعراء الأشعار رجوع الشمس له ع مرتين في حياة النبي ص مرة و بعد وفاته مرة أخرى. وكان من حديث رجوعها عليه في المرة الأولى ما روته أسماء بنت عميس و أم سلمة زوج النبي ص و جابر بن عبد الله الأنصاري و أبو سعيد الخدري في جماعة من الصحابة أن النبي ص كان ذات يوم في منزله و علي ع بين يديه إذ جاءه جبرئيل ع يناجيه عن الله سبحانه فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين ع فلم يرفع رأسه عنه حتى غابت الشمس فاضطر أمير المؤمنين ع لذلك إلى صلاة العصر جالساً يومى بركوعه و سجوده إيماء فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين ع أفاتتك صلاة العصر قال له لم أستطع أن أصليها قائماً لمكانك يا رسول الله و الحال التي كنت عليها في استماع الوحي فقال له ادع الله ليرد عليك الشمس حتى تصلبها قائماً في وقتها كما فاتتك فإن الله يجيبك لطاعتك لله و رسوله فسأل أمير المؤمنين الله عز اسمه في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلى أمير المؤمنين ع صلاة العصر في وقتها ثم غربت فقالت أسماء أم و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريراً كصرير المنشار في الخشبة. وكان رجوعها عليه بعد النبي ص أنه لما أراد أن

← أحوالهم ...، ص ٤٢. عن كتاب الإرشاد و إعلام الوري، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الشفير ناحية الوادي و غلوة السهم مرماه و توغل في الوادي ذهب و بالغ و أبعد و تضاءل تصاغر و انسرى الهم عني و سري انكشف كل ذلك ذكره الفيروزآبادي.)

يعبر الفرات ببال اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم ورحالهم و صلى ع بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس ففاتت الصلاة كثيرا منهم و فات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى رد الشمس عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فأجابه الله تعالى إلى ردها عليه فكانت في الأفق على الحال التي تكون عليها وقت العصر فلما سلم بالقوم غابت فسمع لها وجيب شديد هال الناس ذلك و أكثروا من التسبيح و التهليل و الاستغفار و الحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم. و سار خبر ذلك في الآفاق و انتشر ذكره في الناس و في ذلك يقول السيد بن محمد الحميري رحمه الله:

ردت عليه الشمس لما فاته	وقت الصلاة و قد دنت للمغرب
حتى تبلج نورها في وقتها	للعصر ثم هوت هوي الكوكب
و عليه قد ردت ببابل مرة	أخرى و ما ردت لخلق معرب
إلا ليوشع أو له من بعده	و لردها تأويل أمر معجب. (١)

١- الإرشاد، ج ١، ص ٣٤٥، فصل ...، ص ٣٤٥ • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٩، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤، و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (روي أن أمير المؤمنين ع لما أراد أن يعبر الفرات ببابل ...، إلى قوله، و انتشر ذكره في الناس.) و زاد في آخره: (وكذلك روي عن أسماء بنت عميس و أم سلمة و أبي رافع و الحسين بن علي ع.) • كشف الغمة ج ١، ص ٢٨٢، فصل في ذكر كراماته و ما جرى على لسانه من إخباره بالمغيبات ...، ص ٢٧٣، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روت أسماء بنت عميس و أم سلمة رضي الله عنهما و جابر بن عبد الله الأنصاري و أبو سعيد الخدري في جماعة من أصحاب النبي ص أن



٢٣٢-٢٤٤٠- علي بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله ع أن رسول الله كان يملئ علي علي ع صحيفة فلما بلغ نصفها وضع رسول الله ص رأسه في حجر علي ثم كتب علي ع حتى امتلأت الصحيفة فلما رفع رسول الله ص رأسه قال من أملئ عليك يا علي فقال أنت يا رسول الله قال بل أملئ

← النبي ص كان ذات يوم في منزله و علي ع بين يديه إذ جاءه جبرئيل ع يناجيه عن الله سبحانه فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين ع ولم يرفع رأسه حتى غابت الشمس فصلى العصر جالسا إيماء فلما أفاق قال لأمر المؤمنين ع فانتك العصر قال صليتها قاعدا إيماء فقال ادع الله يرد عليك الشمس حتى تصلحها قائما في وقتها فإن الله يجيبك لطاعتك لله و لرسوله فسأل الله في ردها فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت العصر فصلاها ثم غربت قالت أسماء وأم سلمة أما والله سمعنا لها عند غروبها كصرير المنشار. وبعد النبي ص حين أراد أن يعبر الفرات ببابل واشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم فصلى هو ص مع طائفة من أصحابه العصر و فانت جمهورهم فتكلموا في ذلك فلما سمع سأل الله في ردها ليجتمع كافة أصحابه على الصلاة فأجابه الله تعالى و ردها فكانت كحالها وقت العصر فلما سلم بالقوم غابت و سمع لها وجيب شديد هال الناس و أكثروا التسبيح و التهليل و الاستغفار و الحمد لله على نعمته التي ظهرت فيهم و سار خبر ذلك في الآفاق و في ذلك يقول السيد إسماعيل بن محمد الحميري، مثل الأشعار كما مر). • إعلام الوري، ص ١٧٨، الباب الثالث في ذكر طرف من آيات الله سبحانه الظاهرة على أمير المؤمنين ع و المعجزات الخارقة... • كشف اليقين، ص ١١١، المبحث السابع في الورع و الدين و استجابة الدعاء...، ص ١٠٦. و فيه مثله بهذا الإسناد، إلى قوله التسبيح و التهليل و الاستغفار • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٧، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. و فيه مثله بهذا الإسناد، إلى قوله التسبيح و التهليل و الاستغفار • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧١، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ع...، ص ١٦٦.

عليك جبرئيل. (١)



٢٤٤١-٢٣٣- محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول دعا رسول الله ص عليا ع و دعا بدفتر فأملى عليه رسول الله ص بطنه و أغمى عليه فأملى عليه جبرئيل ظهره فانتبه رسول الله ص فقال من أملى عليك هذا يا علي فقال أنت يا رسول الله فقال أنا أملت عليك بطنه و جبرئيل أملى عليك ظهره و كان قرآنا يملي عليه. (٢)



٢٤٤٢-٢٣٤- مما أملاه في يوم السبت الثاني والعشرين منه و سمعه أبو الفوارس أبقاه الله تعالى أخبرنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله تأييده و توفيقه قراءة عليه قال أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد بن خنيس العبدي قال حدثنا صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة قال قدم رجلان يريدان مكة و المدينة

١- الاختصاص، ص ٢٧٥، حديث في زيارة المؤمن لله ...، ص ٢٢٤ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٢، باب ٨١- أن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه....

٢- الاختصاص، ص ٢٧٥، حديث في زيارة المؤمن لله ...، ص ٢٢٤ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٥٢، باب ٨١- أن الله تعالى ناجاه صلوات الله عليه و أن الروح يلقي إليه و جبرئيل أملى عليه....

في الهلال أو قبل الهلال فوجد الناس ناهضين إلى الحج قال [قالا] فخرجنا معهم فإذا نحن بركب فيهم رجل كأنه أميرهم فانتبذ منهم فقال كونا عراقيين قلنا نحن عراقيان قال كونا كوفيين قلنا نحن كوفيان قال ممن أنتما قلنا من بني كنانة قال من أي بني كنانة قلنا من بني مالك بن كنانة قال رحب على رحب و قرب على قرب أنشدكما بكل كتاب منزل و نبي مرسل أسمعنا علي بن أبي طالب يسبني أو يقول إنه معادي و مقاتلي قلنا من أنت قال أنا سعد بن أبي وقاص قلنا لا ولكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخينس قال الخنيس كثير ولكن سمعناه يضني باسمي قال قلنا لا قال الله أكبر الله أكبر قد ضللت إذن و ما أنا من المهتدين إن أنا قاتلته بعد أربع سمعتهن من رسول الله ص فيه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا و ما فيها أعمر فيها عمر نوح قلنا سمهن لنا قال ما ذكرتهن إلا و أنا أريد أن أسميهن بعث رسول الله ص أبا بكر ببراءة لينبذ إلى المشركين فلما سار ليلة أو بعض ليلة بعث بعلي بن أبي طالب نحوه فقال قبض ببراءة منه و اردده إلي فمضى إليه أمير المؤمنين ع فقبض ببراءة منه و رده إلى رسول الله ص فلما مثل بين يديه ع بكى و قال يا رسول الله أحدث في شيء أم نزل في قرآن فقال رسول الله ص لم ينزل فيك قرآن و لكن جبرئيل ع جاءني عن الله عز و جل فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك و علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا علي قلنا له و ما الثانية قال كنا في مسجد رسول الله ص و آل علي و آل أبي بكر و آل عمر و أعمامه قال فنودي فينا ليلا أخرجوا من المسجد إلا آل رسول الله و آل علي قال فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله أخرجتنا و أسكنت هذا الغلام و نحن عمومتك و مشيخة أهلك فقال رسول الله ص ما أنا أخرجتكم و لا أنا أسكنته و لكن الله عز و جل

أمرني بذلك قلنا له فما الثالثة قال بعث رسول الله ص برايته إلى خيبر مع أبي بكر فردها فبعث بها مع عمر فردها فغضب رسول الله ص و قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه قال فلما أصبحنا جثونا على الركب فلم نره يدعو أحدا منا ثم نادى أين علي بن أبي طالب فجيء به و هو أرمد فتفل في عينه و أعطاه الراية ففتح الله على يديه قلنا فما الرابعة قال إن رسول الله ص خرج غازيا إلى تبوك واستخلف عليا على الناس فحسدته قريش و قالوا إنما خلفه لكرهية صحبتته قال فانطلق في أثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته ثم قال إني لتابعك قال ما شأنك فبكى و قال إن قريشا تزعم أنك إنما خلفتني لبغضك لي و كراهيتك صحبتي قال فأمر رسول الله ص مناديه فنادى في الناس ثم قال أيها الناس أفيكم أحد إلا و له من أهله خاصة قالوا أجل قال فإن علي بن أبي طالب خاصة أهلي و حبيبي إلى قلبي ثم أقبل على أمير المؤمنين ع فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال علي ع رضيت عن الله ورسوله ثم قال سعد هذه أربعة و إن شئت ما حدثتكمما بخامسة قلنا قد شئنا ذلك قال كنا مع رسول الله ص في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم و أمر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. (١)



٢٢٤٣-٢٣٥- حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله

١- الأماي للمفيد، ص ٥٥، المجلس السابع ...، ص ٥٤ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٩، باب

٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.

تأييده قال أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال حدثنا الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن حنبل قال أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه قال حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي قال دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب ع وهي عجوز كبيرة وفي عنقها خرزة وفي يدها مسكتان فقالت يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت أوحى الله إلى نبيه محمد ص فتغشاه الوحي فستره علي بن أبي طالب ص بثوبه حتى غابت الشمس فلما سري عنه ع قال يا علي ما صليت العصر قال لا يا رسول الله شغلت عنها بك فقال رسول الله ص اللهم اردد الشمس على علي بن أبي طالب ع وقد كانت غابت فرجعت حتى بلغت الشمس حجرتي ونصف المسجد. (١)



٢٢٤٤-٢٣٦- حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني عثمان بن أبي شيبة عن

١- الأمالي للمفيد، ص ٩٤، المجلس الحادي عشر مجلس يوم الإثنين لسبع خلون من رجب سنة سبع وأربعمائة ...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧٦، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ع ...، ص ١٦٦. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لعل مرادها بالتشبه هنا ترك الحلبي والزينة ويقال سري عنه الهم على بناء المجهول من التفعيل أي انكشف.) • مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٢٤٦، ٩- باب عدم جواز تشبه النساء بالرجال و الرجال بالنساء و الكهول بالشباب ...، ص ٢٤٦ • مستدرك الوسائل، ج ١٤، ص ٢٤٩، ٦٥- باب كراهة ترك المرأة الحلبي والخضاب وإن كانت مسنة إلا إن كان زوجها أعمى ...، ص ٤٩.

عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على منبر الكوفة أيها الناس إنه كان لي من رسول الله ص عشر خصال هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال لي رسول الله ص يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة و أنت أقرب الخلائق إلي يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار و منزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الإخوان في الله عز وجل و أنت الوارث مني و أنت الوصي من بعدي في عدااتي و أمري و أنت المحافظ لي في أهلي عند غيبتني و أنت الإمام لأمتي و القائم بالقسط في رعيتي و أنت وليي و وليي ولي الله و عدوك عدوي و عدوي عدو الله. (١)

١- الأماي للمفيد، ص ١٧٤، المجلس الثاني و العشرون مجلس يوم السبت الثاني و العشرين من شهر رمضان سنة سبع و أربعمائة... • الأماي للطوسي، ص ١٩٣، [٧] المجلس السابع فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ١٧٩، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال حدثني عثمان بن أبي شيبة، عن عمرو بن ميمون، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال، مثله.) • التحصين لابن طاوس، ص ٦١٧، ١٤- الباب فيما نذكره من قول النبي ص لعلي ع إنك الإمام لأمتي و القائم في رعيتي نذكر ذلك من... بتفاوت في الإسناد، عن كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجوابي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه، وفيه: (أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرني الحسن بن علي الزعفراني قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عمرو بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال، مثله.) • بشارة المصطفى، ص ١٠٤، بشارة

← المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بقراءتي عليه في شعبان سنة إحدى عشرة وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الكاتب قال أخبرنا الحسن بن علي الزعفراني قال حدثنا إبراهيم محمد الثقفي قال حدثني عمار بن أبي شيبه عن عمر بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال، مثله.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٥، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (عن الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع على منبر الكوفة أيها الناس إنه كان لي من رسول الله ص عشر خصال...، مثله إلى آخر ما مر.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩١، فصل في ذكر مناقب شتى وأحاديث متفرقة أوردها الرواة والمحدثون وأخبار وآثار دالة على ما... بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (عن جعفر بن محمد ع عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع على منبر الكوفة أيها الناس إنه كان لي من رسول الله ص عشر خصال...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٣٥، باب ٦١ - جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة ...، ص ٩٠ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٣٢، باب ٦٨ - الأخوة وفيه كثير من النصوص...، ص ٣٣٠. عن كتاب الشافي، للسيد المرتضى، بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (روى حفص بن عمر بن ميمون قال أخبرنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده ع أن عليا ع قال على المنبر بالكوفة أيها الناس إنه كانت لي من رسول الله عشر خصال هن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس قال لي يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت أقرب الخلق مني يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار وأنت منزلك في الجنة يواجه منزلي كما يتواجه منازل الإخوان في الله وأنت الوارث مني وأنت الوصي مني في عداتي وأمري وفي كل غيبة يعني بذلك حفظه في أزواجه.) • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٨٥، باب ٢٣ - الجنة ونعيمها رزقنا الله وسائر المؤمنين حورها وقصورها وحبورها و



٢٣٧-٢٤٤٥- حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أطال الله بقاءه قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني الحسن بن حماد بن حمزة أبو علي من أصل كتابه قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا محمد بن سليمان بن عبد الله الأصفهاني عن عبد الرحمن الأصفهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب ع قال دعاني النبي ص وأنا أرمد فتفل في عيني وشد العمامة على رأسي وقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حرا ولا بردا. (١)



٢٣٨-٢٤٤٦- محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: بإسناد عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال أوصاني رسول الله ص فقال يا علي إذا أنا مت فاغسلني من بئري مرتين بسبع قرب فإذا فرغت من مهادي فضع سمعك على في ثم اعقل ما أقول لك قال ففعلت ما أمرني به

← سرورها... عن كتاب الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٥٥، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة...، ص ٩٠. عن كتاب الأمالي للطوسي.
١- الأمالي للمفيد، ص ٣١٧، المجلس الثامن والثلاثون مجلس يوم السبت لست ليال بقين من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة... • الأمالي للطوسي، ص ٨٩، [٣] المجلس الثالث فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان...، ص ٦٣ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٤، باب ٦- معجزاته في استجابة دعائه في إحياء الموتى والتكلم معهم وشفاء المرضى وغيرها زائدا...
عنهما.

ص فحدثني بما هو كائن إلى يوم القيامة. (١)



٢٣٩-٢٤٤٧ محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال: بإسناد مرفوع قال قال ابن الكواء
لأمير المؤمنين أين كنت حيث ذكر الله تعالى نبيه و أبا بكر فقال ثانياً اثنتين إذ هما في
الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فقال أمير المؤمنين ع ويملك يا ابن الكواء
كنت على فراش رسول الله ص و قد طرح علي ريطته فأقبلت قريش مع كل رجل
منهم هراوة فيها شوكة فلم يبصروا رسول الله حيث خرج فأقبلوا علي يضربوني
بما في أيديهم حتى تنفط جسدي و صار مثل البيض ثم انطلقوا بي يريدون قتلي فقال
بعضهم لا تقتلوه الليلة و لكن أخروه و اطلبوا محمداً قال فأوثقوني بالحديد و
جعلوني في بيت و استوثقوا مني و من الباب بقفل فبينما أنا كذلك إذ سمعت صوتاً من
جانب البيت يقول يا علي فسكن الوجع الذي كنت أجده و ذهب الورم الذي كان
في جسدي ثم سمعت صوتاً آخر يقول يا علي فإذا الحديد الذي في رجلي قد تقطع ثم
سمعت صوتاً آخر يقول يا علي فإذا الباب قد تساقط ما عليه و فتح فقمتم و
خرجت و قد كانوا جاءوا بعجوز كمهاء لا تبصر و لا تنام تحرس الباب فخرجت
عليها فإذا هي لا تعقل من النوم. (٢)

١- خصائص الأئمة، ص ٥٥، خبر ميثم التمار رضي الله عنه ...، ص ٥٤.

٢- خصائص الأئمة، ص ٥٨، خبر رد الشمس و إن كان من الأخبار المشهورة ...، ص ٥٦ ●
الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٥، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
ع ...، ص ١٧١. أيضاً بدون الإسناد مرسل، و بتفاوت في متنه، و فيه: (روي أن ابن الكواء قال
لعلي أين كنت حيث ذكر الله أبا بكر فقال ثانياً اثنتين إذ هما في الغار فقال ع ويملك يا ابن

← الكواء كنت على فراش رسول الله ص و قد طرح علي ريطته فأقبلت قريش مع كل رجل منهم هراوة فيها شوكة فلم يبصروا رسول الله ص فأقبلوا علي يضربونني حتى تنفط جسدي و أوتقوني بالحديد و جعلوني في بيت و استوتقوا الباب بقفل و جاءوا بعجوز تحرس الباب فسمعت صوتا يقول يا علي فسكن الوجع الذي أجده و سمعت صوتا آخر يقول يا علي فإذا الحديد الذي علي قد تقطع ثم سمعت صوتا يا علي فإذا الباب فتح فخرجت و العجوز لا تعقل.)

● بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٤٣، باب ٣٢- قوله تعالى و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ...، ص ٤٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قد مرت الأخبار في نزول تلك الآية في أمير المؤمنين ع في باب الهجرة و سيأتي في باب سبق هجرته ع أيضا. و روى العلامة في كشف الحق مثل ما رواه صاحب الإنصاف عن الثعلبي و وجدته في أصل تفسيره أيضا و روى الشيخ الطبرسي عن السدي عن ابن عباس مثله و روى الفخر الرازي و نظام الدين النيسابوري أنها نزلت في علي ع و قال الطبرسي رحمه الله و قال عكرمة نزلت في أبي ذر الغفاري و صهيب بن سنان لأن أهل أبي ذر أخذوا أبا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي ص و أما صهيب فإنه أخذه المشركون من أهله فاقتدى منهم بماله ثم خرج مهاجرا و روى الفخر و النيسابوري عن سعيد بن المسيب نزوله في صهيب أيضا. و لا يخفى على المنصف أن بعد نقل أعظم المفسرين و المحدثين من الإمامية و المخالفين أنها نزلت في علي ع لا عبرة بإخفاء حثالة من متعصبي المتأخرين كالزمخشري و البيضاوي و اقتصارهم على رواية نزولها في صهيب و تركهم أبا ذر أيضا لحبه لأمر المؤمنين ع مع أنهم فسروا الشراء بالبيع و إعطاء المال فدية ليس يباع للنفس بل اشتراء لها و الشراء بمعنى البيع أكثر استعمالا لا سيما في القرآن بل لم يرد فيه إلا بهذا المعنى كقوله تعالى وَ شَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ و قوله تعالى لَيْشَسْ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ و قوله عز و جل قَلِيلًا تَلِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ و أيضا الأنسب بمقام المدح بيع النفس و بذلها في طلب رضا الله تعالى لا اشتراؤها و استنقاذها و استخلاصها فإن ذلك يفعله كل أحد مع أن راويها عكرمة و هو من الخوارج و سعيد بن المسيب و كان منحرفا عن أهل البيت ع



٢٤٤٨-٢٤٤٠ محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال قال علي بن أبي طالب ع كان في وصية رسول الله ص في أولها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما عهد محمد بن عبد الله ص وأوصى به وأسنده بأمر الله إلى وصيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وكان في آخر الوصية شهد جبرئيل وميكائيل وإسرافيل على ما أوصى به محمد ص إلى علي بن أبي طالب ع وقبضه وصيه وضمائه على ما فيها

← حتى أنه لم يصل على علي بن الحسين ع كما سيأتي فلا عبرة بروايتهما سيما فيما إذا عارضت الأخبار الكثيرة المعتبرة ثم إنه استدل بها على إمامته ع لأن هذه الخلقة الحميدة فضيلة جزيلة عظيمة لا يساويها فضل لأن بذل النفس في رضا الله تعالى أعلى درجات الكمال وقد مدح الله تعالى ذبيحه بتسلمه للقتل بيد خليله ع وهذا علي قد استسلم للقتل تحت مائة سيف من سيوف الأعداء وليس لسائر الصحابة مثل تلك الفضيلة فهو أحق بالإمامة لأن تفضيل المفضول قبيح عقلا وأيضاً يدل عليها قول جبرئيل ع له من مثلك فإنه يدل على انتفاء مثل له في العالم ولا أقل في أصحاب النبي ص فإذا ثبت فضله عليهم ثبتت إمامته بما مر من التقرير.)

● بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٧٦، باب ٦- الهجرة ومبادئها ومبیت علي ع على فراش النبي ص وما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة... عن كتاب الخرائج والجرائح، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الریطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين و النفطة الجدری و البثرة و قد نفطت كفه كفرحت قرحت عملاً أو مجلت و أنفطها العمل.) ● بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٤٣٠، باب ٢٦- ما جرى بينه صلوات الله عليه وبين ابن الكواء وأضرابه لعنهم الله وحكم قتال... عن كتاب الخرائج والجرائح، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في القاموس الریطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسج واحد وقطعة واحدة أو كل ثوب لين رقيق و الهراوة بالكسر العصا و النفطة الجدری و البثرة.)

على ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران ع و على ما ضمن و أدى وصي عيسى ابن مريم و على ما ضمن الأوصياء قبلهم على أن محمداً أفضل النبيين و علياً أفضل الوصيين و أوصى محمد و سلم إلى علي و أقر علي و قبض الوصية على ما أوصى به الأنبياء و سلم محمد الأمر إلى علي بن أبي طالب و هذا أمر الله و طاعته و ولاة الأمر على أن لا نبوة لعلي و لا لغيره بعد محمد وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً. - و روي أيضاً نقلًا عن السيد رضي الدين الموسوي رضي الله عنه من كتاب خصائص الأئمة عن هارون بن موسى عن أحمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي عن عيسى الضرير عن الكاظم عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لعلي ع حين دفع إليه الوصية اتخذ لها جواباً غداً بين يدي الله تبارك و تعالى رب العرش فإني محاجك يوم القيامة بكتاب الله حلاله و حرامه و محكمه و متشابهه على ما أنزل الله و على ما أمرتك و على فرائض الله كما أنزلت و على الأحكام من الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و اجتنابه مع إقامة حدود الله و شروطه و الأمور كلها و إقامة الصلاة لوقتها و إيتاء الزكاة لأهلها و حج البيت و الجهاد في سبيل الله فما أنت قائل يا علي فقال علي بأبي أنت و أمي أرجو بكرامة الله لك و منزلتك عنده و نعمته عليك أن يعينني ربي و يثبتني فلا ألقاك بين يدي الله مقصراً و لا متوانياً و لا مفرطاً و لا أمعز وجهك و قاه وجهي و وجوه آبائي و أمهاتي بل تجدني بأبي أنت و أمي مستمراً متبعاً لوصيتك و منهاجك و طريقك ما دمت حياً حتى أقدم بها عليك ثم الأول فالأول من ولدي لا مقصرين و لا مفرطين قال علي ع ثم انكسبت على وجهه و على صدره و أنا أقول و ا وحشتاه بعدك بأبي أنت و أمي و وحشة ابنتك و بنيك بل و أطول غمي بعدك يا أخي انقطعت من منزلي أخبار السماء و فقدت بعدك جبرئيل و ميكائيل فلا أحسن

أثرا ولا أسمع حسا فأغمي عليه طويلا ثم أفاق ص قال أبو الحسن فقلت لأبي فما كان بعد إفاقته قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الأصوات وضحج الناس بالباب من المهاجرين والأنصار فبيناهم كذلك إذ نودي أين علي فأقبل حتى دخل عليه قال علي ع فانكبت عليه فقال يا أخي افهم فهمك الله و سددك و أرشدك و وفقك و أعانك و غفر ذنبك و رفع ذكرك اعلم يا أخي أن القوم سيشغلهم عني ما يشغلهم فإنما مثلك في الأمة مثل الكعبة نصبها الله للناس علما وإنما تؤتى من كل فج عميق و نأي سحيق و لا تأتي وإنما أنت علم الهدى و نور الدين و هو نور الله يا أخي و الذي بعثني بالحق لقد قدمت إليهم بالوعيد بعد أن أخبرتهم رجلا رجلا ما افترض الله عليهم من حقلك و ألزمهم من طاعتك و كل أجاب و سلم إليك الأمر و إنني لأعلم خلاف قولهم فإذا قبضت و فرغت من جميع ما أوصيك به و غيبتني في قبوري فالزم بيتك و اجمع القرآن على تأليفه و الفرائض و الأحكام على تنزيله ثم امض على غير لائمة على ما أمرتك به و عليك بالصبر على ما ينزل بك و بها حتى تقدموا علي. - و بالإسناد المتقدم عن عيسى الضرير عن الكاظم ع قال قلت لأبي فما كان بعد خروج الملائكة عن رسول الله ص قال فقال ثم دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين ع و قال لمن في بيته اخرجوا عني و قال لأم سلمة كوني على الباب فلا يقربه أحد ففعلت ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فأخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا و أخذ بيد علي بيده الأخرى فلما أراد رسول الله ص الكلام غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديدا و علي و الحسن و الحسين ع لبكاء رسول الله ص فقالت فاطمة يا رسول الله قد قطعت قلبي و أحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من الأولين و الآخرين و يا أمين ربه و رسوله و يا حبيبه و

نبيه من لولدي بعدك و لذل ينزل بي بعدك من لعلي أخيك و ناصر الدين من لوشي
الله و أمره ثم بكت و أكبت على وجهه فقبلته و أكب عليه علي و الحسن و الحسين
صلوات الله عليهم فرفع رأسه ص إليهم و يدها في يده فوضعها في يد علي و قال له
يا أبا الحسن هذه وديعة الله و وديعة رسوله محمد عندك فاحفظ الله و احفظني فيها
و إنك لفاعله يا علي هذه و الله سيده نساء أهل الجنة من الأولين و الآخرين هذه و
الله مريم الكبرى أما و الله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها و لكم
فأعطاني ما سألته يا علي انفذ لما أمرتك به فاطمة فقد أمرتها بأشياء أمر بها جبرئيل
ع و اعلم يا علي أني راض عن رضيت عنه ابنتي فاطمة و كذلك ربي و ملائكته يا
علي وويل لمن ظلمها و وويل لمن ابتزها حقها و وويل لمن هتك حرمتها و وويل لمن
أحرق بابها و وويل لمن آذى خليلها و وويل لمن شاقها و بارزها اللهم إني منهم بريء
و هم مني براء ثم سماهم رسول الله ص و ضم فاطمة إليه و عليا و الحسن و الحسين
ع و قال اللهم إني لهم و لمن شايعهم سلم و زعيم بأنهم يدخلون الجنة و عدو و
حرب لمن عاداهم و ظلمهم و تقدمهم أو تأخر عنهم و عن شيعتهم زعيم بأنهم
يدخلون النار ثم و الله يا فاطمة لا أرضى حتى ترضي ثم لا و الله لا أرضى حتى
ترضي ثم لا و الله لا أرضى حتى ترضي قال عيسى فسألت موسى ع و قلت إن
الناس قد أكثروا في أن النبي ص أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ثم عمر فأطرق عني
طويلا ثم قال ليس كما ذكروا ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الأمور و لا ترضى
عنها إلا بكشفها فقلت بأبي أنت و أمي إنما أسأل عما أنتفع به في ديني و أتفقه مخافة أن
أضل و أنا لا أدري ولكن متى أجد مثلك يكشفها لي فقال إن النبي ص لما ثقل في
مرضه دعا عليا فوضع رأسه في حجره و أغمى عليه و حضرت الصلاة فأوذن بها

فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال أبوك أولى بها فقالت صدقت ولكنه رجل لين و أكره أن يواثبه القوم فصل أنت فقال لها عمر بل يصلي هو و أنا أكفيه إن وثب واثب أو تحرك متحرك مع أن محمدا ص مغمى عليه لا أراه يفيق منها و الرجل مشغول به لا يقدر أن يفارقه يريد عليا ع فبادره بالصلاة قبل أن يفيق فإنه إن أفاق خفت أن يأمر عليا بالصلاة فقد سمعت مناجاته منذ الليلة و في آخر كلامه الصلاة الصلاة قال فخرج أبو بكر ليصلي بالناس فأنكر القوم ذلك ثم ظنوا أنه بأمر رسول الله ص فلم يكبر حتى أفاق ص و قال ادعوا لي العباس فدعي فحمله هو و علي فأخرجاه حتى صلى بالناس و إنه لقاعد ثم حمل فوضع علي منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر و اجتمع له جميع أهل المدينة من المهاجرين و الأنصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين باك و صائح و صارخ و مسترجع و النبي ص يخطب ساعة و يسكت ساعة و كان مما ذكر في خطبته أن قال يا معشر المهاجرين و الأنصار و من حضرني في يومي هذا و في ساعتى هذه من الجن و الإنس فليبلغ شاهدكم الغائب ألا قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور و الهدى و البيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله لي عليكم و خلفت فيكم العلم الأكبر علم الدين و نور الهدى وصيي علي بن أبي طالب ألا هو حبل الله فاعتصموا به جميعاً و لا تفرقوا عنه و اذكروا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً أيها الناس هذا علي بن أبي طالب كرز الله اليوم و ما بعد اليوم من أحبه و تولاه اليوم و ما بعد اليوم فقد أوفى بما عاهدَ عَلَيْهِ اللَّهُ و أدى ما وجب عليه و من عاداه اليوم و ما بعد اليوم جاء يوم القيامة أعمى و أصم لا حجة له عند الله أيها الناس لا تأتونني غداً بالدنيا تزفونها زفا و يأتي أهل بيتي شعثا غبرا مقهورين

مظلومين تسيل دماؤهم أمامكم وبيعات الضلالة و الشورى للجهالة ألا وإن هذا الأمر له أصحاب و آيات قد سماهم الله في كتابه و عرفتمكم و بلغتكم ما أرسلت به إليكم وَ لِكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ لا ترجعن بعدي كفارا مرتدين متأولين للكتاب على غير معرفة و تبتدعون السنة بالهوى لأن كل سنة و حدث و كلام خالف القرآن فهو رد و باطل القرآن إمام هدى و له قائد يهدي إليه و يدعو إليه بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ولي الأمر بعدي و ليه و وارث علمي و حكمتي و سري و علانيتي و ما ورثه النبيون من قبلي و أنا وارث و مورث فلا تكذبنكم أنفسكم أيها الناس الله الله في أهل بيتي فإنهم أركان الدين و مصايح الظلم و معدن العلم علي أخي و وارثي و وزيرني و أميني و القائم بأمرني و الموفي بعهدي على سنتي أول الناس بي إيمانا و آخرهم عهدا عند الموت و أوسطهم لي لقاء يوم القيامة فليبلغ شاهدكم غائبكم ألا و من أم قوما إمامة عمياء و في الأمة من هو أعلم منه فقد كفر أيها الناس و من كانت له قبلي تبعة فما أنا و من كانت له عدة فليأت فيها علي بن أبي طالب فإنه ضامن لذلك كله حتى لا يبقى لأحد علي تباعة. - و بالإسناد المتقدم إلى عيسى الضرير عن الكاظم عن أبيه ع قال قال النبي ص في وصيته لعلي ع و الناس حضور حوله أما و الله يا علي ليرجعن أكثر هؤلاء كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض و ما بينك و بين أن ترى ذلك إلا أن يغيب عنك شخصي و قال في مفتاح الوصية يا علي من شاقك من نسائي و أصحابي فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله و أنا منهم بريء فأبرأ منهم فقال علي ع نعم قد فعلت فقال اللهم فاشهد يا علي إن القوم يأثمرون بعدي يظلمون و يبيتون على ذلك و من بيت على ذلك فأنا منهم بريء و فيهم نزلت بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَ اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ. - و بهذا الإسناد عن الكاظم

عن أبيه ع قال قال رسول الله ص في وصيته لعلي ع يا علي إن فلانة و فلانة
ستشاقانك و تبغضانك بعدي و تخرج فلانة عليك في عساكر الحديد و تخلف
الأخرى تجمع إليها الجموع هما في الأمر سواء فما أنت صانع يا علي قال يا رسول
الله إن فعلتا ذلك تلوت عليهما كتاب الله و هو الحجة فيما بيني و بينهما فإن قبلتا و إلا
خبرتهما بالسنة و ما يجب عليهما من طاعتي و حقي المفروض عليهما فإن قبلتاه و إلا
أشهدت الله و أشهدتك عليهما و رأيت قتالهما على ضلالتها قال و تعقر الحمل و إن
وقع في النار قلت نعم قال اللهم اشهد ثم قال يا علي إذا فعلتا ما شهد عليهما القرآن
فأبنيهما مني فإنهما بائنتان و أبواهما شريكان لهما فيما عملتا و فعلتا قال و كان في
وصيته ص يا علي اصبر على ظلم الظالمين فإن الكفر يقبل و الردة و النفاق مع
الأول منهم ثم الثاني و هو شر منه و أظلم ثم الثالث ثم يجتمع لك شيعة تقاتل بهم
الناكثين و القاسطين و المتبعين المضلين و اقتت عليهم هم الأحزاب و شيعتهم. - و
بالإسناد المتقدم عن الكاظم عن أبيه صلوات الله عليهما قال دعا رسول الله ص
علي بن أبي طالب ع قبل وفاته بقليل فأكب عليه فقال أي أخي إن جبرئيل أتاني
من عند الله برسالة و أمرني أن أبعثك بها إلى الناس فأخرج إليهم و علمهم و أديهم
من الله و قل من الله و من رسوله أيها الناس يقول لكم رسول الله ص إن جبرئيل
أتاني من عند الله برسالة و أمرني أن أبعث بها إليكم مع أميني علي بن أبي طالب ع
ألا من ادعى إلى غير أبيه فقد برئ الله منه ألا من توالى إلى غير مواليه فقد برئ الله
منه و من تقدم على إمامه أو قدم إماما غير مفترض الطاعة و والى بائرا جائرا عن
الإمام فقد ضاد الله في ملكه و الله منه بريء إلى يوم القيامة و لا يقبل الله منه
صرفا و لا عدلا ألا هل بلغت ثلاثا و من منع أجيرا أجرته و هو من عرفتم فعليته

لعنة الله المتتابة إلى يوم القيامة. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٨١ إلى ٤٨٩، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر...، ص ٤٥٥. وقال المجلسي قدس سره في ذيل هذه الأخبار وغيرها: (انتهى ما أخرجناه من كتاب الطرف مما أخرجناه من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد وكتاب خصائص الأئمة للسيد الرضي رضي الله عنه وأكثرها مروى في كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي وعيسى وكتابه المذكوران في كتب الرجال ولي إليه أسانيد جمعة و بعد اعتبار الكليني رحمه الله الكتاب « لأنه قدس سره نقل منه في الكافي، ج ١، ص (٢٨١) و اعتماد السيدين عليه لا عبرة بتضعيف بعضهم مع أن ألفاظ الروايات و مضامينها شاهدة على صحتها). • خصائص الأئمة، ص ٧٢، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا وما... . وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال حدثني هارون بن موسى قال حدثني أحمد بن محمد بن عمار العجلي الكوفي قال حدثني عيسى الضرير عن أبي الحسن عن أبيه قال قال رسول الله ص حين دفع الوصية إلى علي يا علي أعد لهذا جوابا غدا بين يدي ذي العرش فإني محاجك يوم القيامة بكتاب الله حلاله و حرامه و محكمه و متشابهه على ما أنزل الله و على تبليغه من إمرتك بتبليغه و على فرائض الله كما أنزلت و على أحكامه كلها من الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و التحاض عليه و إحيائه مع إقامة حدود الله كلها و طاعته في الأمور بأسرها و إقام الصلاة لأوقاتها و إيتاء الزكاة أهلها و الحج إلى بيت الله و الجهاد في سبيله فما أنت صانع يا علي قال فقلت بأبي و أمي إني أرجو بكرامة الله تعالى و منزلتك عنده و نعمته عليك أن يعينني ربي عز و جل و يثبتني فلا ألقاك بين يدي الله مقصرا و لا متوانيا و لا مفرطا و لا أمعروجهك و قارؤه وجهي و وجوه آبائي و أمهاتي بل تجدني بأبي و أمي مشمرا لوصيتك إن شاء الله و على طريقك ما دمت حيا حتى أقدم عليك ثم الأول فالأول من ولدي غير مقصرين و لا مفرطين ثم أغمي عليه ص قال فانكسبت على صدره و وجهه و أنا أقول و واحشناه بعدك بأبي أنت و أمي و وحشة ابنتك و ابنيك و أطول غمائه بعدك يا حبيبي انقطعت عن منزلي أخبار السماء و فقدت بعدك

← جبرئيل فلا أحس به ثم أفاق ص. حدثني هارون بن موسى قال حدثني أحمد بن محمد بن عمار قال حدثني أبو موسى الضرير البجلي عن أبي الحسن ع قال سألت أبي فقلت له ما كان بعد إفاقته ص قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الأصوات وضح الناس بالباب المهاجرون والأنصار قال علي ع فبينما أنا كذلك إذ نودي أين علي فأقبلت حتى دخلت إليه فانكبت عليه فقال لي يا أخي فهمك الله وسددك ووفقك وأرشدك وأعانك وغفر ذنبك ورفع ذكرك ثم قال يا أخي إن القوم سيشغلهم عني ما يريدون من عرض الدنيا وهم عليه قادرون فلا يشغلك عني ما شغلهم فإنما مثلك في الأمة مثل الكعبة نصبها الله علما وإنما تؤتى من كل فج عميق وناد سحيق وإنما أنت العلم علم الهدى ونور الدين وهو نور الله يا أخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت إليهم بالوعيد ولقد أخبرت رجلا رجلا بما افترض الله عليهم من حقاك وألزمهم من طاعتك فكل أجاب إليك وسلم الأمر إليك وإني لأعرف خلاف قولهم فإذا قبضت وفرغت من جميع ما وصيتك به وغيبتني في قبري فالزم بينك واجمع القرآن على تأليفه والفرائض والأحكام على تنزيله ثم امض ذلك على عزائمك وعلى ما أمرتك به وعلى الصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم علي. قال عيسى فسألته وقلت جعلت فداك قد أكثر الناس قولهم في أن النبي ع أمر أبا بكر بالصلاة ثم أمر عمر فأطرق عني طويلا ثم قال ليس كما ذكر الناس ولكنك يا عيسى كثير البحث عن الأمور لا ترضى إلا بكشفها فقلت بأبي أنت وأمي من أسأل عما أنتفع به في ديني وتهتدي به نفسي مخافة أن أضل غيرك وهل أجد أحدا يكشف لي المشكلات مثلك فقال إن النبي ص لما ثقل في مرضه دعا عليا ع فوضع رأسه في حجره وأغمى عليه وحضرت الصلاة فأذن بها فخرجت عائشة فقالت يا عمر اخرج فصل بالناس فقال لها أبوك أولى بها مني فقالت صدقت ولكنه رجل لين وأكره أن يواثبه القوم فصل أنت فقال لها بل يصلي هو وأنا أكفيه إن وثب واثب أو تحرك متحرك مع أن رسول الله مغمى عليه ولا أراه يفيق منها والرجل مشغول به لا يقدر أن يفارقه يعني عليا ع فبادروا بالصلاة قبل أن يفيق فإنه إن أفاق خفت أن يأمر عليا بالصلاة وقد سمعت مناجاته له منذ الليلة وفي آخر كلامه يقول لعلي ع الصلاة الصلاة قال فخرج أبو بكر

← يصلي بالناس فظنوا أنه بأمر رسول الله ص فلم يكبر حتى أفاق رسول الله ص فقال ادعوا لي عمي يعني العباس رضي الله عنه فدعي له فحمله و علي ع حتى أخرجاه فضلى بالناس وإنه لقاعد ثم حمل فوضع على المنبر بعد ذلك فاجتمع لذلك جميع أهل المدينة من المهاجرين و الأنصار حتى برزت العواتق من خدورها فبين باك و صائح و مسترجع و واجم و النبي ع يخطب ساعة و يسكت ساعة فكان فيما ذكر من خطبته أن قال يا معشر المهاجرين و الأنصار و من حضر في يومي هذا و في ساعتى هذه من الإنس و الجن ليبلغ شاهدكم غائبكم ألا إني قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور و الهدى و البيان لما فرض الله تبارك و تعالى من شيء حجة الله عليكم و حجتي و حجة وليي و خلفت فيكم العلم الأكبر علم الدين و نور الهدى و ضياءه و هو علي بن أبي طالب ألا و هو حبل الله فاعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا و اذكروا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً وَ كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ أيها الناس هذا علي من أحبه و تولاه اليوم و بعد اليوم فقد أوفى بما عاهد عليه الله و من عاداه و أبغضه اليوم و بعد اليوم جاء يوم القيامة أصم و أعمى لا حجة له عند الله أيها الناس لا تأتوني غداً بالدنيا تزفونها زفا و يأتي أهل بيتي شعنا غبرا مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم إياكم و اتباع الضلالة و الشورى للجهالة ألا و إن هذا الأمر له أصحاب قد سماهم الله عز و جل لي و عرفنيهم و أبلغتكم ما أرسلت به إليكم و لكني أراكم قوماً تجهلون لا ترجعوا بعدي كفاراً مرتدين تتأولون الكتاب على غير معرفة و تبتدعون السنة بالأهواء و كل سنة و حديث و كلام خالف القرآن فهو زور و باطل. القرآن إمام هاد و له قائد يهدي به و يدعو إليه بالحكمة و الموعظة الحسنة و هو علي بن أبي طالب و هو ولي الأمر بعدي و وارث علمي و حكمتي و سري و علانيتي و ما ورثه النبيون قبلي و أنا وارث و مورث فلا تكذبكم أنفسكم أيها الناس الله الله في أهل بيتي و إنهم أركان الدين و مصابيح الظلام و معادن العلم علي أخي و وزير و أميني و القائم من بعدي بأمر الله و الموفي بذيمتي و محيي سنتي و هو أول الناس إيماناً بي و آخرهم بي عهداً عند الموت و أولهم لقاءً إلى يوم القيامة فليبلغ

← شاهدكم غائبكم أيها الناس من كانت له تبعة فما أنا ذا ومن كانت له عدة أو دين فليأت علي بن أبي طالب فإنه ضامن له كله حتى لا يبقى لأحد قبلي تبعة. • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩١، ١٧-فصل ...، ص ٨٨. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ابن طاوس في كتاب الطرف قال، أسند عيسى بن المستفاد في كتاب الوصية إلى الكاظم إلى الصادق ع: حين دفع النبي ص الوصية إلى علي ع قال له اتخذ لها جوابا غدا بين يدي الله فإني محاجك يوم القيامة بكتاب الله عما فيه من الحدود والأحكام فما أنت قائل قال أرجو بكرامة الله لك أن يعينني ويشبني حتى ألقاك غير مقصر ولا مفراط ثم الأول فالأول من ولدي غير مقصرين ولا مفراطين، ورواه أيضا السيد بن طاوس عن كتاب خصائص الأئمة للسيد الرضي الموسوي بأسانيد أخر ثم قال له اعلم أن القوم سيشغلهم عما يريدون من عرض الدنيا وهم عليه قادرون فلا يشغلك عني ما يشغلهم فإنك كالكعبة تؤتى ولا تأتي لقد قدمت إليهم بالوعيد وألزمتهم طاعتك فأجابوا وإني لأعلم خلاف ذلك فإذا فرغت من أمري وغيبني في قبري ألزم بيتك واجمع القرآن علي تنزيله و عليك بالصبر حتى تقدم علي. وأسند ذلك ابن طاوس أيضا عن كتاب الخصائص المقدم ذكره. - بالإسناد المتقدم لما ثقل النبي ص وخيف عليه الموت دعا بعلي وفاطمة والحسين وأخرج من في البيت واستدنى عليا وأخذ بيد فاطمة ع بعد بكاء الجميع ووضعها في يد علي وقال هذه وديعة الله ووديعة رسوله عندك فاحفظني فيها فإنك الفاعل هذه والله سيدة نساء العالمين هذه مريم الكبرى والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها ولكم فأعطاني يا علي أنفذ ما أمرتك به فاطمة فقد أمرتها بأشياء أمرني بها جبرائيل وهي الصادقة الصدوقة واعلم أني راض عمّن رضيت عنه ابنتي فاطمة وكذلك ربي والملائكة وويل لمن ظلمها وابتزها حقها اللهم إني منهم بريء ثم سماهم ثم ضم الأربعة إليه وقال اللهم إني لهم ولمن شايعهم سلم و زعيم يدخلون الجنة و حرب لمن عاداهم ولمن شايعهم زعيم أن يدخلوا النار يا فاطمة لا أرضى حتى ترضى ثم والله والله لا أرضى حتى ترضى ثم والله والله لا أرضى حتى ترضى. - وبالإسناد المتقدم طلب النبي ص عليا قبل وفاته بقليل وقال أتاني جبرائيل برسالة وأمرني أن



٢٤٤٩-٢٤٤١- محمد بن الحسين الرضي الموسوي قال حدثني أبو محمد هارون بن موسى قال حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور قال حدثني الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ع قال حدثني أبي علي قال حدثني أبي محمد، مرفوعا إلى الحسن بن علي ع قال حدثني أمير المؤمنين ع قال دعاني رسول الله ص و دعا الناس في مرضه فقال من يقضي عني ديني و عدااتي و يخلفني في أهلي و أمتي من بعدي فكف الناس عنه و انتدبت له فضمنت ذلك فدعا لي بناقته العضباء و بفرسه المرتجز و ببغلته و حماره و سيفه و ذي الفقار و بدرعه ذات الفضول و جميع ما كان يحتاج إليه في الحرب ففقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب فأمرهم أن يطلبوها و دفع ذلك إلي ثم قال يا علي اقبضه في حياتي لئلا ينازعك فيه أحد بعدي ثم أمرني فحولته إلى منزلي. (١)



٢٤٥٠-٢٤٤٢- أبو الفتح الكراچكي قال: روى المحدثون و سطر المصنفون أن أبا طالب بن عبد المطلب بن هاشم و امرأته فاطمة بنت أسد بن هاشم رضوان الله عليهما لما كفلا

« أبعثك بها إلى الناس فاخرج و ناد فيهم و قل أيها الناس يقول لكم رسول الله ص أتاني جبرائيل برسالة من الله و أمرني أن أبعث بها إليكم مع أميني علي بن أبي طالب ألا من دعي إلى غير أبيه فقد برئ الله منه ألا من توالى غير وليه فقد برئ الله منه ألا من تقدم إمامه أو قدم إماما فقد ضاد الله في ملكه و الله بريء منه. »

١- خصائص الأئمة ع، ص ٧٨، قطعة من الأخبار المروية في إيجاب ولاء أمير المؤمنين ع و شيء من أخبار زهده في الدنيا و ما...

رسول الله ص استبشرا بغرته و استبعدا بطلعته و اتخذاه ولدا لأنها لم يكونا رزقا من الولد أحدا. ثم نشأ ع لشرف نشوء و أحسنه و أفضله و أئمنه فرأى فاطمة و رغبتها في طلب الولد و قربانها وقتا بعد وقت فقال لها يا أمه اجعلي قربانك لوجه الله تعالى خالصا و لا تشركي معه أحدا فإنه يرضاه منك و يتقبله و يعطيك طلبتك و يعجله فامتثلت فاطمة أمره و قبلت قوله و قربت قربانا مضاعفا و جعلته لله تعالى خالصا و سألته أن يرزقها ولدا صالحا ذكرا فأجاب الله عز و جل دعاها و بلغها مناها و رزقها من الأولاد خمسة عقيلة ثم طالبا ثم جعفر ثم عليا ثم أختهم فاخنة المعروفة بأم هاني فما جاء في حديثها قبل أن ترزق أولادها أنها كانت جلست يوما تتحدث مع عجائز العرب و الفواطم من قريش منهن فاطمة ابنة عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم جدة رسول الله ص لأبيه و فاطمة ابنة زائدة بن الأصم و هي أم خديجة بنت خويلد و فاطمة ابنة عبد الله رزام و فاطمة ابنة الحارث بن عكرمة و تمام الفواطم التي انتمى إليهن رسول الله ص فاطمة أم قصي و هي ابنة نضر فإنهن لجلوس إذ أقبل رسول الله بنوره الباهر و سعه الظاهر و قد تبعه بعض الكهان ينظر إليه و يطيل فراسته فيه إلى أن أتى إليهن فسألن عنه فقلن هذا محمد ذو الشرف الباذخ و الفضل الشاخب فأخبرهن الكاهن بما يعلمه من رفيع قدره و بشرهن بما سيكون من مستقبل أمره و أنه سيبعث نبيا و ينال منالا عليا و قال إن التي تكفله منكن في صغره سيكفل لها ولدا يكون عنصره من عنصره يختصه بسره و بصحبته و يحبوه بمصادقته و إخوته فقالت له فاطمة ابنة أسد رضوان الله عليها أنا التي كفلته و أنا زوج عمه الذي يرجوه و يؤمله. فقال إن كنت صادقة فستلدين غلاما علاما مطواعا لربه هماما اسمه علي ثلاثة أحرف يلي هذا النبي في

جميع أموره و ينصره في قليله و كثيره حتى يكون سيفه على أعدائه و بابه لأوليائه
يفرج عن وجهه الكربات و يجلو عنه حندس الظلمات تهاب صولته أطفال المهاد و
ترتعد من خيفته من الجلال له فضائل شريفة و مناقب معروفة و صلة منيعة و منزلة
رفيعة يهاجر إلى النبي في طاعته و يجاهد بنفسه في نصرته و هو وصيه الدافن له في
حجرته قالت له أم علي ع جعلت أفكر في قول الكاهن فلما كان الليل رأيت في
منامي كان جبال الشام قد أقبلت تدب و عليها جلايب الحديد و هي تصيح من
صدورها بصوت مهول فلسرت نحوها جبال مكة و أجابتها بمثل صياحها و أهول
و هي كالشرد المحمر و أبو قبيس ينتفض كالفرس و نصال تسقط عن يمينه و شماله و
الناس يلتقطون ذلك فلقطت معهم أربعة أسياف و بيضة حديد مذهبة فأول ما
دخلت مكة سقط منها سيف في ماء فغمر و طار الثاني في الجو و استمر و سقط
الثالث إلى الأرض فانكسر و بقي الرابع في يدي مسلولا فبينما أنا به أصول إذ صار
السيف شبلا فتبينته فصار ليثا مهولا فخرج عن يدي و مر نحو الجبال يجوب
بلاطحها و يخرق صلاوحها و الناس منه مشفقون و من خوفه حذرون إذ أتى محمد
ص فقبض على رقبتة فانقاد له كالظبية الألوف فانتبهت و قد راعني الزمع و الفرع
فالتست المفسرين فطلبت القائفين و المخبرين فوجد كاهنا زجر لي بحالي و أخبرني
منامي و قال لي أنت تلدين أربعة أولاد و بنتا بعدهم و إن أحد البنين يفرق و الآخر
يقتل في الحرب و الآخر يموت و يبقى له عقب و الرابع يكون إماما للخلق صاحب
سيف و حق ذا فضل و براعة يطيع النبي المبعوث أحسن طاعة. فقالت فاطمة فلم
أزل مفكرة في ذلك و رزقت بني الثلاثة عقيلًا و طالبا و جعفرًا ثم حملت بعلي ع في
عشر ذي الحجة فلما كان الشهر الذي ولدت فيه و كان شهر رمضان رأيت في منامي

كان عمود حديد قد انتزع من أم رأسي ثم سطع في الهواء حتى بلغ السماء ثم رد إلي فقلت ما هذا فقيل لي هذا قاتل أهل الكفر و صاحب ميثاق النصر بأسه شديد يفرع من خيفته و هو معونة الله لنبيه و تأييده على عدوه قالت فولدت عليا ع و جاء في الحديث أنها دخلت الكعبة على ما جرت به عادتها فصادف دخولها وقت ولادتها فولدت أمير المؤمنين ص داخلها و كان ذلك في النصف من شهر رمضان و لرسول الله ص ثلاثون سنة على الكمال فتضاعف ابتهاجه به و تمام مسرته و أمرها أن تجعل مهده جانب فراشه و كان يلي أكثر تربيته و يراعيه في نومه و يقظته و يحمل على صدره و كتفه و يحبوه بالطفاه و تحفه و يقول هذا أخي و سيني و ناصرني و وصيي . فلما تزوج النبي ص خديجة ع أخبرها بوجوده بعلي و محبته فكانت تستزيه فتزيه و تحليه و تلبسه و ترسله مع ولاتها و يحمله خدما فيقول الناس هذا أخو محمد و أحب الخلق إليه و قره عين خديجة و من اشتملت السعادة عليه و كانت أطفاف خديجة تطرق منزل أبي طالب ليلا و نهارا و صباحا و مساء ثم إن قريشا أصابتها أزمة مهلكة و سنة مجدية منهكة و كان أبو طالب رضي الله عنه ذا مال يسير و عيال كثير فأصابه ما أصاب قريشا من العدم و الإضاعة و الجهد و الفاقة فعند ذلك دعا رسول الله ص عمه العباس فقال له يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال مختل الحال ضعيف النهضة و الغرمة و قد ناله ما نزل بالناس من هذه الأزمة و ذوو الأرحام أحق بالرقد و أولى من حمل الكل في ساعة الجهد فانطلق بنا إليه لنعينه على ما هو عليه فلنحمل عنه بعض أثقاله و نحفف عنه من عياله يأخذ كل واحد منا واحدا من بنيه يسهل عليه بذلك بعض ما هو فيه فقال له العباس نعم ما رأيت و الصواب فيما أتيت هذا و الله الفضل الكريم و الوصل الرحيم فلقيا أبا طالب فصبراه

ولفضل آبائه ذكره و قال له إنا نريد أن نحمل عنك بعض العيال فادفع إلينا من أولادك من يخف عنك به الأتقال قال أبو طالب إذا تركتني عقيلا و طالبا فافعل ما شئت فأخذ العباس جعفر و أخذ رسول الله ص عليا ع فانتجبه لنفسه و اصطفاه لهم أمره و عول عليه في سره و جهره و هو مسارع لمرضاته موفق السداد في جميع حالاته و كان رسول الله ص في ابتداء طروق الوحي إليه كلما هتف به هاتف أو سمع من حوله رجفة راجف أو رأى رؤيا أو سمع كلاما يخبر بذلك خديجة و عليا ع و يسترهما هذه الحال فكانت خديجة تثبته و تصبره و كان علي يهنيه و يبشره و يقول له و الله يا ابن عم ما كذب عبد المطلب فيك و لقد صدقت الكهان فيما نسبته إليك و لم يزل كذلك إلى أن أمر ص بالتبليغ فكان أول من آمن به من النساء خديجة و من الذكور أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و عمره يومئذ عشر سنين. (١)



٢٤٥١-٢٤٣- أبو الفتح الكراجكي قال: روى أصحاب الحديث عن مجاهد عن ابن عباس قال كان علي ع يألف النبي ص فأتاه فوجده و خديجة يصليان قال ابن عباس و علي يومئذ ابن عشر حجج فقال لرسول الله ص ما هذا قال يا علي هذا دين الله الذي ارتضاه لنفسه و بعث به رسله أذعو إلى الله وحده لا شريك له فقال

١- كنز الفوائد، ج ١، ص ٢٥٢، فصل في ذكر مولد أمير المؤمنين ص ...، ص ٢٥٢ •
بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٩، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الشرذ جمع شارد و هو البعير النافر و المحمر الناقة يلتوي في بطنها ولدها و جاب يجوب جوبا خرق و قطع و البلطح المكان الواسع و كذا الصلطح و صلاطح بلاطح أتباع و الزمع محركة شبه الرعدة تأخذ الإنسان و الدهش و الخوف و الزجر العياقة و التكهن.)

علي ع هذا شيء لم أسمع به قال صدقت يا علي فكث علي تلك الليلة مفكرا فلما أصبح أتى النبي ص فقال له لم أزل البارحة أفكر فيما قلت لي فعرفت الحق والصدق في قولك وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله. (١)



٢٤٥٢-٢٤٤٤- أبو الفتح الكراجكي قال: روى عباد بن يزيد قال سمعت عليا ع يقول لقد صليت مع رسول الله ص سبع حجج ما يصلي معه غيري إلا خديجة بنت خويلد و لقد رأيتني أدخل معه الوادي فلاغر بحجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله وأنا أسمع. (٢)



٢٤٥٣-٢٤٤٥- أبو الفتح الكراجكي قال: عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال إن النبي ص عرض علي ع الإسلام فقال له علي ع أنظرنى الليلة فقال له النبي ص هي

١- كنز الفوائد، ج ١، ص ٢٦٢، فصل من البيان عن أن أمير المؤمنين ع أول بشر سبق إلى الإسلام بعد خديجة ع...، ص ٢٦١.

٢- كنز الفوائد، ج ١، ص ٢٧٢، فصل من البيان عن أن أمير المؤمنين ع أول بشر سبق إلى الإسلام بعد خديجة ع...، ص ٢٦١. • إعلام الوري، ص ٣٨، الفصل الأول في ذكر مبدأ المبعث...، ص ٣٦. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ذكر الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي في كتاب دلائل النبوة، أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن نصير حدثنا محمد بن عبد الله بن سليم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا يونس بن عيينة عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن السدي عن عباد قال سمعت عليا ع يقول لقد رأيتني أدخل معه يعني النبي الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر إلا قال السلام عليك يا رسول الله وأنا أسمع). • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٣٨٨، باب ٤- معجزاته ص في إطاعة الأرضيات من الجمادات والنباتات له وتكلمها معه...، ص ٢٦٣. عن كتاب إعلام الوري.



٢٤٥٥-٢٤٧- أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف « المغازلي » قال أخبرنا القاضي أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الإسكافي الشافعي قدم علينا واسطا يرفعه إلى أبي موسى قال سمعت عليا يقول ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله ص وجهي و تفل في عيني يوم خيبر و أعطاني الراية. (١)

← ثواب اللعن على أعدائهم ...، ص ٢١٨ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٢٩، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ١٤، باب ٩٨- الإذن في الدخول و سلام الآذن ...، ص ١٣ • مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٣٧٥، ٤٤- باب عدم جواز دخول البيت من غير إذن و لا إشعار و لا تسليم و استحباب تسليم الإنسان على

١- العمدة، ص ١٥٣، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله... . عن كتاب المناقب لأبي الحسن علي بن محمد بن الطيب الخطيب الجلابي الشافعي المعروف بالمغازلي الواسطي • كنز الفوائد، ج ٢، ص ١٥٣، خبر المعمر المغربي ...، ص ١٤٧. بتفاوت السند و المتن، و فيه: (حدثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السلمي الحراني و أبو عبد الله الحسين بن محمد الصيرفي البغدادي قال جميعا أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد المعروف بالمفيد لقراءتي عليه بجزجرايا و قال الصيرفي سمعت منه إملاء سنة خمس و ستين و ثلاثمائة قال حدثنا علي بن عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام البلدي من مدينة المغرب يقال لها مزينة يعرف بأبي الدنيا الأشج المعمر قال سمعت علي بن أبي طالب



٢٤٥٦-٢٤٨-حدثني القاضي السلمي قال أخبرني العتكي قال أخبرني محمد بن أحمد بن صفوة المصيبي قال حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا الحسن بن حمزة النوفلي قال حدثنا سليمان بن جعفر الهاشمي قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال آخى رسول الله ص بين أصحابه فقلت يا رسول الله آخيت بين أصحابك و تركتني فردا لا أخ لي فقال إنما آخرتك لنفسي أنت أخي في الدنيا والآخرة و أنت مني بمنزلة هارون من موسى فقامت و أنا أبكي من الجذل و السرور فأنشأت أقول:

أقبيك بنفسي أيها المصطفى الذي	هدانا به الرحمن من عمه الجهل
و أفديك حوبائي و ما قدر مهجتي	لمن أنتمي معه إلى الفرع و الأصل
و من جده جدي و من عمه أبي	و من أهله ابني و من بنته أهلي
و من ضمنني إذ كنت طفلا و يافعا	و أنعشني بالبر و العسل و النهل
و من حين آخى بين من كان حاضرا	دعاني فآخاني و بين من فضلي
لك الخير إني ما حييت لشاكر	لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل. ^(١)

← يقول ما رمدت و لا صدعت منذ دفع إلي رسول الله ص الراية يوم خيبر. • بحار الأنوار، ج

٣٤، ص ٣٣٢، [الباب الخامس و الثلاثون] باب النوادر ...، ص ٢٢٧. عن كتاب كنز الفوائد.

١- كنز الفوائد، ج ٢، ص ١٧٩، فصل ...، ص ١٧٧ • المناقب، ج ٢، ص ١٨٦، فصل في الإخوة

...، ص ١٨٤. بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في المتن، وفيه: (الصادق ع: و لما آخى رسول الله

بين الصحابة و ترك عليا فقال له في ذلك فقال له النبي إنما آخرتك لنفسي أنت أخي و أنا أخوك

في الدنيا و الآخرة فبكى علي عند ذلك و قال، مثل الأشعار كما مر، إلا وفيه: (الفضل) بدل



٢٤٥٧-٢٤٩-عَلِيٌّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلْنِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ مَاءِ بئرِ
غَرْسٍ. (١)

← (الخير) و (إتمام) بدل (إحسان) • ديوان الإمام علي ع، ص ٣٦٢، اظهار محبت خود به رسول خدا ص...، ص ٣٦٢. بدون الإسناد مرسلا، وفيه مثل الأشعار كما مر، إلا وفيه: (غمّة) بدل (عمه) و (يفديك) بدل (أفديك) و (الفضل) بدل (الخير) و (نجله نجلي) بدل (أهله ابني) • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٥، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وفيه مثل القبل، و قال المجتلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الحوباء بالفتح النفس. و الفرع الأولاد و الأحفاد. و الأصل الآباء و الأجداد أي أولادي أولاده و آبائي آباؤه. و أيفع [الغلام] ارتفع فهو يافع و العلّ الشرب الثاني. و النهل الشرب الأول فإنّ الإبل تسقى في أول الورد فترة إلى العطن ثمّ تسقى الثانية فترة إلى المرعى. و النجل النسل). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٣٧ و ٣٣٨، باب ٦٨- الأخوة و فيه كثير من النصوص...، ص ٣٣٠. عن كتاب المناقب و كنز الفوائد، و قال المجتلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الحوواء بالفتح و المد روح القلب و قبيل هي النفس و الانتماء الانتساب و المراد بالفرع الحسنان و أولادهما أو الأعم ليشمل سائر الكمالات و الفضائل و يفع الغلام راهق العشرين و في الديوان المنسوب إليه و أنعشني بالعل منه و بالنهل و نعشه و أنعشه رفعه و العل الشربة الثانية و الشرب بعد الشرب تباعا و النهل أول الشرب و هذا كناية عن غاية الاهتمام بتربيته ع في جميع الأمور و على جميع الأحوال و في الديوان و من عمه أبي و من نجله نجلي و من بنته أهلي و فيه لإحسان ما أوليت).

١- تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٣٥، ٢٣- باب تلقين المحتضرين...، ص ٤٢٧ • الإستبصار، ج ١، ص ١٩٦، ١١٦- باب حد الماء الذي يغسل به الميت...، ص ١٩٥ • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٥٣٦، ٢٨- باب استحباب كثرة الماء في غسل الميت إلى سبع قرب...، ص ٥٣٦. بتفاوت



٢٤٥٨-٢٥٠- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ عَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُنْشِدِ
عَنْ سَلَامَةَ عَنْ مَعْبِرَةَ مُؤَدِّنِ بَنِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ غَسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ ع رَسُولَ اللَّهِ ص بَدَأَهُ بِالسُّدْرِِ وَ الثَّانِيَةَ بِثَلَاثَةِ مَثَاقِيلَ مِنْ كَافُورٍ وَ مِثْقَالٍ مِنْ
مِشْكِ وَ دَعَا بِالثَّلَاثَةِ بِقُرْبَتِهِ مَشْدُودَةَ الرَّأْسِ فَأَفَاضَهَا عَلَيْهِ مِمَّ أَدْرَجَهُ ع. (١)



٢٤٥٩-٢٥١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْلَى بْنِ
مُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَسُتِرَ بِثَوْبٍ وَ رَسُولُ اللَّهِ خَلْفَ
الثَّوْبِ وَ عَلِيُّ ع عِنْدَ طَرْفِ ثَوْبِهِ وَ قَدْ وَضَعَ خَدَّيْهِ عَلَى رَاحَتَيْهِ وَ الرِّيحُ تَضْرِبُ طَرْفَ
الثَّوْبِ عَلَى وَجْهِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ وَ النَّاسُ عَلَى الْبَابِ وَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَحِبُونَ وَ يَتَكُونُونَ وَ
إِذَا سَمِعْنَا صَوْتًا فِي الْبَيْتِ أَنْ نَبَيْتِكُمْ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ فَادْفِنُوهُ وَ لَا تُغَسِّلُوهُ قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيًّا

← في الإسناد، عن محمد بن يعقوب و الطوسي، وفيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص
لِعَلِيِّ ع يَا عَلِيُّ إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بَثْرِ غَرْسٍ). وفي ذيله: (وَ زَوَاةُ الشَّيْخِ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ). • المناقب، ج ١، ص ٢٣٨، فصل في وفاته ع ...، ص ٢٣٤. بتفاوت
السند، وفيه: (الصفواني في الإحن و المحن بإسناده عن إسماعيل بن عبد الله عن أبيه عن علي
ع قال أوصاني رسول الله ص إذا أنا مت فاغسلني بسبع قرب من بثر غرس). •
بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٢٤، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣. عن
كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ١٩١، ٢٤- باب استحباب كثرة الماء في غسل
الميت إلى سبع قرب ...، ص ١٨٩. عن كتاب المناقب.

١- تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٥٠، ٢٣- باب تلقين المحتضرين ...، ص ٤٢٧ • وسائل
الشيعة، ج ٢، ص ٤٨٥، ٢- باب كيفية غسل الميت و جملة من أحكامه ...، ص ٤٧٩.

ع حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرِعَا فَقَالَ اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَمَرَنِي بِغُسْلِهِ وَكَفْنِهِ وَدَفْنِهِ وَذَلِكَ سُنَّةٌ قَالَ مُحَمَّدٌ نَادَى مُنَادٍ آخَرَ غَيْرَ تِلْكَ النُّعْمَةِ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ اسْتُرْ عَوْرَةَ نَبِيِّكَ وَلَا تَنْزِعِ الْقَمِيصَ. (١)



٢٤٦٠-٢٥٢-مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ قَالَ حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ فَلَمَّا اتَّهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْغَدِيرِ نَظَرَنِي فِي مَيْسَرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ مُحَمَّدٌ نَظَرَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ فَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ فُسْطَاطِ أَبِي فَلَانَ وَفُلَانٍ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا أَنْ رَأَوْهُ رَافِعًا يَدَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ انظُرُوا إِلَى عَيْنَيْهِ تَدُورَانِ كَأَنَّهُمَا عَيْنَا مُجْنُونٍ فَنَزَلَ جَبْرَيْلُ ع بِهَذِهِ الْآيَةِ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرْزِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمُجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ قَالَ يَا حَسَّانُ لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَالِي لَمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ. (٢)

١- تهذيب الأحكام، ج ١، ص ٤٦٨، ٢٣-باب تلقين المحتضرين ...، ص ٤٢٧ • المناقب، ج ٢، ص ٢٥١، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده ...، ص ٢٤٨. وفيه بعضه عنه بدون الإسناد • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤٦٨، ٤٤-باب كراهة مس الميت عند خروج الروح و استحباب تغميضه و شد لحبيه و تغطيته بثوب بعد ذلك... • وسائل الشيعة، ج ٢، ص ٤٧٧، ١-باب وجوبه ...، ص ٤٧٧ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٤١، ٢-وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣.

٢- تهذيب الأحكام، ج ٣، ص ٢٦٣، ٢٥-باب فضل المساجد و الصلاة فيها و فضل الجماعة و

← أحكامها ...، ص ٢٤٨ • الكافي، ج ٤، ص ٥٦٦، باب مسجد غدِير خُم ...، ص ٥٦٦. وفيه مثله في الإسناد و المتن، إلى قوله: لَمَجْتُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْغَالِمِينَ. • من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٥٥٩، الصلاة في مسجد غدِير خُم ...، ص ٥٥٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (رُويَ عَنْ حَسَّانَ الْجَمَّالِ قَالَ، مثله إلى قوله: لَمَجْتُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْغَالِمِينَ. • وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٢٨٦، ٦١-باب استحباب الصلاة في مسجد الغدير و خصوصاً في مسيرته ...، ص ٢٨٦. عنهم • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٨٨، سورة ن و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٦٨٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا الحسين بن أحمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال قال حملت أبا عبد الله ع من المدينة إلى مكة فلما بلغ غدِير خُم نظر إلي و قال هذا موضع قدم رسول الله ص حين أخذ بيد علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه و كان عن يمين الفسطاط أربعة نفر من قريش سماهم لي فلما نظروا إليه و قد رفع يده حتى بان بياض إبطيه قالوا انظروا إلى عينيه قد انقلبتا كأنهما عيننا مجنون فأتاه جبرائيل فقال اقرأ و إن يكاد الذين كفروا لَيُزِلُّونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْتُونٌ وَ مَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْغَالِمِينَ و الذكر علي بن أبي طالب ع فقلت الحمد لله الذي أسمعتني هذا منك فقال لو لا أنك جمال لما حدثتك بهذا لأنك لا تصدق إذا رويت عني.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٧٢، باب ٥٢-أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عن كتاب الكافي • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٢٥، باب ٧-زيارة إبراهيم بن رسول الله ص و فاطمة بنت أسد و حمزة و سائر الشهداء بالمدينة و إتيان... وفيه مثل الفقيه • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٢١، باب ٥٢-أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٢٥٩، [٢٠] باب ...، ص ١٤٥. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي، و قال المجلسي قدس



٢٤٦١-٢٥٣-موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله ع قال سألتُهُ عن الجُنُبِ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا وَلَكِنْ يُمْرُ فِيهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ قَالَ وَ رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَا يَنَامُ فِي مَسْجِدِي أَحَدٌ وَ لَا يُجْنَبُ فِيهِ أَحَدٌ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ اتَّخِذَ مَسْجِدًا طَهُورًا لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنَبَ فِيهِ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِسَدِّ أَبْوَابِهِمْ وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ ع فَتَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَ تَرَكَتُ بَابَ عَلِيٍّ ع وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِسَدِّهَا وَ تَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ ع. (١)



٢٤٦٢-٢٥٤-محمد بن أحمد بن داود عن أبي علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الرَّضَاعِ وَ الْجَلِيسُ غَاصُّ بِأَهْلِيهِ فَتَذَاكَرُوا يَوْمَ الْغَدِيرِ فَأَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالَ الرَّضَاعُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي السَّمَاءِ أَشْهُرٌ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّ لِلَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى قَصْرًا لِبَنَتِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَ لِبَنَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ مِائَةٌ أَلْفِ قُبَّةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ وَ مِائَةٌ أَلْفِ خَيْمَةٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَخْضَرَ

← سره في ذيله: (بيان: أي لا يصدقك الناس لأنهم لا يعتمدون على كلام الجمالين، أو لأنه كثيرا ما يقع بين الجمال وراكبه نزاع، ويؤيد الأول أن في بعض النسخ جمال بدون الياء.)
 ١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ١٥، باب ٥- تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه والاعتكاف والصوم فيه وإتيان... ● وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٢٢٠، ١٨- باب جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام ومسجد النبي ص على كراهية في الجميع و....

تُرَابُهُ الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَنْهَارٌ نَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَنَهْرٌ مِنْ لَبَنٍ وَنَهْرٌ مِنْ عَسَلٍ وَحَوَالِيهِ أَشْجَارٌ جَمِيعِ الْفَوَاكِهِ عَلَيْهِ طُيُورٌ أَبْدَانُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَأَجْنِحَتُهَا مِنْ يَاقُوتٍ تَصُوتُ بِالْوَانِ الْأَصْوَاتِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَدِيرِ وَرَدَ إِلَى ذَلِكَ الْقَضْرِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُقَدِّسُونَهُ وَيُهَلِّلُونَهُ فَتَطَايِرُ تِلْكَ الطُّيُورُ فَتَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَتَمَرَّعُ عَلَى ذَلِكَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْمَلَائِكَةُ طَارَتْ فَتَنْفُضُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَيَتَهَادُونَ نِتَارَ فَاطِمَةَ عَ فَإِذَا كَانَ آخِرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ نُودُوا أَنْصَرِفُوا إِلَى مَرَاتِبِكُمْ فَقَدْ أَمِنْتُمْ مِنَ الْخَطَايَا وَالزَّلَلِ إِلَى قَابِلٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ تَكْرِمَةً لِمُحَمَّدٍ ص وَعَلِيٍّ ع مُنَّمٌ قَالَ يَا ابْنَ أَبِي نَضْرٍ أَيْنَ مَا كُنْتَ فَاحْضُرْ يَوْمَ الْغَدِيرِ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ ذُنُوبَ سِتِّينَ سَنَةً وَ يُعْتِقُ مِنَ النَّارِ ضِعْفَ مَا أَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَ الدَّرْهَمُ فِيهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ لِإِخْوَانِكَ الْعَارِفِينَ فَأَفْضَلُ عَلَى إِخْوَانِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَسَرٌّ فِيهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مُنَّمٌ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَقَدْ أُعْطِيتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا وَ إِنَّكُمْ لَمِمَّنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ مُسْتَقْلُونَ مَقْهُورُونَ مُمْتَحَنُونَ يُصَبُّ عَلَيْكُمْ الْبَلَاءُ صَبًّا مُنَّمٌ يَكْشِفُهُ كَاشِفُ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاللَّهُ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَافَحْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ لَوْ لَا أَنِّي أَكْرَهُ التَّطْوِيلَ لَذَكَرْتُ مِنْ فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ فِيهِ مَنْ عَرَفَهُ مَا لَا يُحْصَى بَعْدِي. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ تَرَدَّدْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَا وَ أَبِيكَ وَ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً وَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ. (١)

← ٤٦٨، فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السماوات برواية الثقات وفضل زيارته ع في ذلك الميقات... . بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روينا [روينا] بإسنادنا الذي ذكرناه قبل هذا التفصيل [الفصل] إلى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن أحمد بن داود في كتاب كامل الزيارات قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال، مثله.) • فرحة الغري، ص ١٠٦، الباب الثامن فيما ورد عن مولانا الإمام علي بن موسى الرضاع...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة عن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن النعمان عن محمد بن أحمد بن أبي علي أحمد بن عمار الكوفي قال حدثني أبي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال، مثله.) • مصباح المتعبد، ص ٧٣٧، يوم الثامن عشر وهو يوم الغدير...، ص ٧٣٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى محمد بن أبي نصر قال، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨٨، ٢٨- باب تأكد استحباب زيارة أمير المؤمنين ع يوم الغدير وكثرة الصدقة فيه...، ص ٣٨٨. عن كتاب التهذيب والمصباح، وقال العاملي قدس سره في ذيلهما: (وَرَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَصَرَ الْحَدِيثَ.) • بحار الأنوار، ج ٩٤، ص ١١٨، باب ٦٠- فضل يوم الغدير وصومه...، ص ١١٠. عن كتاب فرحة الغري • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٥٨، باب ٥- زيارته صلوات الله عليه المختصة بالأيام والليالي منها زيارة يوم الحادي والعشرين... . بتفاوت في الإسناد و المتن، عن كتاب مصباح الزائر للسيد علي بن طاوس، وفيه: (مصباح الزائر للسيد علي بن طاوس) روى محمد بن أحمد بن داود القمي عن رجاله عن البيزنطي عن الرضاع في حديث اختصرناه قال قال لي يا ابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين ع فإن الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف



٢٤٦٣-٢٥٥ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنِ السُّنْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَمِّهِ هَاشِمِ
الصَّيْدَانِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الْعَبَّاسِ وَ مُوسَى بْنِ عَيْسَى وَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ وَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَ عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ وَ نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ عَلَى
الْقَضَاءِ قَالَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَمَا تَرَى مَا أَخَذَتْ نُوحٌ فِي الْقَضَاءِ إِنَّهُ وَرَّثَ

← ما أعتق في شهر رمضان و ليلة القدر و ليلة الفطر و الدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين
و أفضل على إخوانك في هذا اليوم و سر فيه كل مؤمن و مؤمنة ثم قال يا أهل الكوفة لقد أعطيتهم
خيرا كثيرا و إنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب عليكم
البلاء صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم و الله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته
لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (مصبا،
[المصباحين] عن البرزطي مثله.) • المناقب، ج ٣، ص ٤٢، فصل في قصة يوم الغدير ...، ص ٢٠.
و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أمالي أبي عبد الله النيسابوري و أمالي أبي جعفر
الطوسي في خبر عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضاع أنه قال ع حدثني أبي عن أبيه أن
يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض إن لله تعالى في الفردوس قصرا لبنة من فضة و لبنة
من ذهب فيه مائة ألف قبة حمراء و مائة ألف خيمة من ياقوتة خضراء تراه المسك و العنبر فيه
أربعة أنهار نهر من خمر و نهر من ماء و نهر من لبن و نهر من عسل حواله أشجار جميع الفواكه
عليه الطيور و أبدانها من لؤلؤ و أجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير و
ردوا إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله و يقدسونه و يهللونه فتطير تلك الطيور فتقع
في ذلك الماء و تتمرغ على ذلك المسك و العنبر فإذا اجتمع الملائكة طارت فينفض ذلك عليهم
و إنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة ع فإذا كان آخر اليوم تودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد
أنتم من الخطر و الدليل إلى قابل في هذا اليوم تكرمة لمحمد و علي، الخبر.) • بحار الأنوار، ج
٣٧، ص ١٦٣، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و
تفسير بعض الآيات.... عن كتاب المناقب.

الْحَالِ وَطَرَحَ الْعَصْبَةَ وَ أَبْطَلَ الشُّفْعَةَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ وَ مَا عَسَى أَنْ أَقُولَ
 لِلرَّجُلِ قَضَى بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ قَالَ فَاسْتَوَى الْعَبَّاسُ جَالِساً فَقَالَ وَ كَيْفَ قَضَى
 بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ
 أَبِي طَالِبٍ ع فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ع بِابْنَةِ حَمْزَةَ فَسَوَّغَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِيرَاثَ كُلَّهُ فَقَالَ لَهُ
 الْعَبَّاسُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَظَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَدِّي فَقَالَ مَهْ أَصْلَحَكَ اللَّهُ شُرْعَ لِرَسُولِ
 اللَّهِ ص مَا صَنَعَ فَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا الْحَقَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمَّادٍ اخْتَلَفَ
 إِلَيَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمْ أَحَدِّثْهُ بِهِ. (١)



٢٤٦٤-٢٥٦-علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد قال قلت
 لأبي الحسن ع أخبرني عن المحسن إذا هو هرب من الحفيرة هل يرد حتى يقام عليه
 الحد فقال يرد ولا يرد فقلت وكيف ذلك فقال إذا كان هو المقر على نفسه ثم هرب
 من الحفيرة بعد ما يصيبه شيء من الحجارة لم يرد وإن كان إنما قامت عليه البيئة و
 هو يجحد ثم هرب رد وهو صاغر حتى يقام عليه الحد وذلك أن معاوية بن مالك أقر
 عند رسول الله ص بالزنى فأمر به أن يرحم فهرب من الحفيرة فرماه الزبير بن
 العوام بساق بعير فعقله فسقط فلدغه الناس فقتلوه ثم أخبروا رسول الله ص بذلك
 فقال لهم فهلا تركتموه إذا هرب يذهب فإتما هو الذي أقر على نفسه وقال لهم أما لو
 كان علي حاضرًا معكم لما ضللتكم قال ووداه رسول الله ص من بيت مال

١- تهذيب الأحكام، ج ٦، ص ٣١٠، ٩٢- باب من الزيادات في القضايا و الأحكام ...، ص
 ٢٨٧ • وسائل الشيعة، ج ٢٦، ص ٨٥، ٨- باب بطلان التعصيب و أن الفاضل عن السهام يرد
 على أربابها و إن كان وارث مساو لا سهم له

المُسْلِمِينَ. (١)



٢٤٦٥-٢٥٧-أملى علينا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (رحمه الله)، قال وحدثنا أبو الطيب، قال حدثنا علي بن ماهان، قال حدثنا عمي، قال حدثنا محمد بن عمر، قال حدثنا ثور بن يزيد، عن مكحول، قال لما كان يوم خيبر خرج رجل من اليهود يقال له مرحب، وكان طويل القامة عظيم الهامة، وكانت اليهود تقدمه لشجاعته و يساره. قال فخرج في ذلك اليوم إلى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فما واقفه قرن إلا قال أنا مرحب، ثم حمل عليه فلم يثبت له. قال وكانت له ظئر، وكانت كاهنة، وكانت تعجب بشبابه وعظم خلقته، وكانت تقول له قاتل كل من قاتلك وغالب كل من غالبك إلا من تسمى عليك بجيدرة، فإنك إن وقفت له هلكت. قال فلما كثر مناوشته، وبعل الناس بمقامه شكوا ذلك إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وسألوه أن يخرج إليه عليا (عليه السلام)، فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) عليا (عليه السلام)، وقال له يا علي اكفني مرحبا، فخرج إليه أمير المؤمنين

١- الكافي، ج ٧، ص ١٨٥، باب صفة الرجم ...، ص ١٨٤ • تهذيب الأحكام، ج ١٠، ص ٣٤،
 ١- باب حدود الزنى ...، ص ٢ • المحاسن، ج ٢، ص ٣٠٦، كتاب العلل ...، ص ٢٩٩. بتفاوت
 في الإسناد، وفيه: (أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن
 خالد قال، مثله إلا وفي آخره: (... أقر على نفسه وقال أما لو أنني حاضركم لما طلبتم قال ووداه
 رسول الله ص من مال المسلمين.) • وسائل الشيعة، ج ٢٨، ص ١٠١، ١٥-باب حكم الزاني إذا
 هرب من الحفيرة ...، ص ١٠١. عنهم • عوالي اللآلي، ج ٣، ص ٥٥٦، باب الحدود ...، ص
 ٥٤٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الحسين بن خالد قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٧٦، ص
 ٤٤، باب ٧٠- حد الزنا وكيفية ثبوته وأحكامه ...، ص ٣٠. عن كتاب المحاسن.

(عليه السلام)، فلما بصر به مرحب أسرع إليه فلم يره يعبأ به، فأنكر ذلك و أحجم عنه، ثم أقدم و هو يقول:

أنا الذي سمتني أمي مرحبا

فأقبل علي (عليه السلام) بالسيف، و هو يقول:

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

فلما سمعها منه مرحب هرب و لم يقف خوفا مما حذرته منه ظئره، فتمثل له إبليس في صورة حبر من أحبار اليهود، فقال إلى أين يا مرحب فقال قد تسمى علي هذا القرن بجيدرة. فقال له إبليس فما حيدرة فقال إن فلانة ظئري كانت تحذرنني من مبارزة رجل اسمه حيدرة، و تقول إنه قاتلك. فقال له إبليس شوها لك، لو لم يكن حيدرة إلا هذا وحده لما كان مثلك يرجع عن مثله، تأخذ بقول النساء و هن يخطئن أكثر مما يصبن، و حيدرة في الدنيا كثير، فارجع فلعلك تقتله، فإن قتلته سدت قومك و أنا في ظهرك أستصرخ اليهود لك. فرده فو الله ما كان إلا كفواق ناقة حتى ضربه علي (عليه السلام) ضربة سقط منها لوجهه و انهزم اليهود و هم يقولون قتل مرحب، قتل مرحب. قال و في ذلك يقول الكميث بن زيد الأسدي (رحمه الله) في مدحه لعلي (عليه السلام):

سقى جرع الموت ابن عثمان بعد ما تعاورها منه وليد و مرحب.

فالوليد هو ابن عتبة خال معاوية بن أبي سفيان، و عثمان بن طلحة من قريش، و مرحب من اليهود. (١)

١- الأماي للوطوسي، ص ٣، [١] المجلس الأول فيه أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن



٢٤٦٦-٢٥٨- حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله
تمكينه قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن
محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري
عن جعفر بن محمد عن أبيه ع وقال حدثني جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد
بن عبد المنعم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي
ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع ألا
أبشرك ألا أمنحك قال بلى يا رسول الله قال فإنني خلقت أنا وأنت من طينة واحدة
ففضلت منها فضله فخلق منها شيعتنا فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأمهاتهم إلا

← النعمان رواية أبي جعفر محمد بن... • الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٢١٦، الباب الثاني في
معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و
فيه: (روى مكحول أن مرحبا اليهودي قدمته اليهود لشجاعته و يساره وكان طويل القامة عظيم
الهامة و ما واقفه قرن لعظم خلقه و كانت له ظئر قد قرأت الكتب و كانت تقول له قاتل كل من
قاتلك إلا من يسمى بحيدرة فإنك إن وقفت له هلكت فلما كثر مناوشته و بعل الناس بمكانه
شكوا إلى النبي ص و سألوه أن يخرج إليه عليا ع و كان أرمد فتفل النبي ص في عينه فصحت.
ثم قال له يا علي اكفني مرحبا فخرج إليه فلما بصر به مرحب أسرع إليه فلم يره يعبأ به فتحير ثم
قال أنا الذي سمتني أمي مرحبا. فقال علي ع أنا الذي سمتني أمي حيدرة. فلما سمعها هرب ولم
يقف خوفا مما حذرتة ظئره فتمثل له إبليس وقال إلى أين قال حذرت ممن اسمه حيدرة قال أو
لم يكن حيدرة إلا هذا حيدرة في الدنيا كثير فارجع فلعلك تقتله فإن قتلتته سدت قومك وأنا في
ظهورك فما كان إلا كفواق ناقة حتى قتله أمير المؤمنين.) • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٩، باب ٢٢-
غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. عنهما.

شيعتك فإنهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم. (١)

١- الأماي للمفيد، ص ٣١١، المجلس السابع و الثلاثون مجلس يوم السبت السابع عشر من شهر رمضان سنة عشر و أربعمئة • الإرشاد، ج ١، ص ٤٣، فصل و من ذلك ما جاءت به الأخبار في أن ولايته ع علم على طيب المولد و عداوته علم على خبثه.... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني أبو الجيش المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله قال، مثله.) • الأماي للطوسي، ص ٧٩، [٣] المجلس الثالث فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ص ٦٣ • الأماي للطوسي، ص ٤٥٦، [١٦] المجلس السادس عشر فيه روايات أبي المفضل الشيباني رواها محمد بن الحسن الطوسي عن.... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر الحسني، قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم الصيداوي، قال حدثني عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله. قال أحمد بن عبد المنعم و حدثنا عبيد الله بن محمد الفزاري، عن جعفر بن محمد بن علي (عليهم السلام)، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال، مثله.) • بشارة المصطفى، ص ١٤، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قال حدثنا السعيد الوالد رض قال حدثنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال و حدثني جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال، مثله.) • بشارة المصطفى، ص ٩٥، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ الفقيه الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقراءتي



٢٤٦٧-٢٥٩-حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أطال الله

← عليه بالري سنة عشرة و خمسمائة قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يحيى قال حدثنا أحمد بن عبد المنعم قال حدثنا عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد ع عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١٤٢، و أما تفصيل العلوم فمنه ابتداؤها وإليه تنسب ١٣١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن جابر قال، مثله.) • إعلام الوري، ص ١٦٠، الباب الثاني في ذكر النصوص الدالة على أنه هو الإمام بعد النبي بلا فصل ...، ص ١٥٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي ص وروى عنه أبو جعفر الباقر ع قال سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع...، مثله إلى آخر ما مر.) • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٢٥، سورة السجدة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٤٣٤. عن كتاب الأمالي للطوسي بحذف الإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٢٣٨، باب ٩- أنه يدعى الناس بأسماء أمهاتهم إلا الشيعة و أن كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا... عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٤٥٦ و الأمالي للمفيد و كشف الغمة و بشارة المصطفى، ص ١٤ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٥٠، باب ٥- أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبيث الولادة...، ص ١٤٥. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٤٥٦ و ص ٧٩ و الأمالي للمفيد • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٥٥، باب ٥- أن حبهم عليهم السلام علامة طيب الولادة و بغضهم علامة خبيث الولادة...، ص ١٤٥. عن كتاب الإرشاد • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٥، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٧٩ • بحار الأنوار، ج ٦٤، ص ١٢٦، باب ٣- طينة المؤمن و خروجه من الكافر و بالعكس و بعض أخبار الميثاق زائدا على ما تقدم في... عن كتاب بشارة المصطفى، ص ١٤.

بقائه قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي رحمه الله قال حدثني أحمد بن عيسى بن أبي موسى بالكوفة قال حدثنا عبدوس بن محمد الحضرمي قال حدثنا محمد بن فرات عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب ع قال كان رسول الله ص يأتنا كل غداة فيقول الصلاة رحمكم الله الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»^(١).



٢٤٦٨-٢٦٠- أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن علي بن مالك النحوي، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن علي المعدل بجلب، قال حدثنا عثمان بن سعيد، قال حدثنا محمد بن سليمان الأصفهاني، قال حدثنا عمر بن قيس المكي، عن عكرمة صاحب ابن عباس، قال لما حج معاوية نزل المدينة فاستوذن لسعد بن أبي وقاص عليه، فقال لجلسائه إذا أذنت لسعد وجلس فخذوا من علي بن أبي طالب، فأذن له، وجلس معه على السرير. قال و شتم القوم أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، فانسكبت عينا سعد بالبكاء، فقال له معاوية ما يبكيك يا سعد أتبكي أن يشتم قاتل أخيك عثمان بن عفان قال و الله ما أملك البكاء، خرجنا من مكة مهاجرين حتى نزل هذا المسجد يعني مسجد الرسول (صلى الله عليه و آله) و كان فيه مبيتنا و

١- الأماي للمفيد، ص ٣١٨، المجلس الثامن و الثلاثون مجلس يوم السبت لست ليال بقين من شهر رمضان سنة عشر و أربعمئة... • الأماي للطوسي، ص ٨٩، [٣] المجلس الثالث فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان... ص ٦٣ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٠٧، باب ٥- آية التطهير... ص ٢٠٦. عنهما • بشارة المصطفى، ص ٢٦٤، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى... ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي ع قال، مثله.)

مقيلنا، إذ أخرجنا منه و ترك علي بن أبي طالب فيه، فاشتد ذلك علينا وهبنا نبي الله (صلى الله عليه و آله) أن نذكر ذلك له، فأتينا عائشة فقلنا يا أم المؤمنين، إن لنا صحبة مثل صحبة علي، و هجرة مثل هجرته، و إنا قد أخرجنا من المسجد و ترك فيه، فلا ندري من سخط من الله، أو من غضب من رسول الله (صلى الله عليه و آله) فاذكري له ذلك فإننا نهايه، فذكرت ذلك لرسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال لها يا عائشة، لا و الله ما أنا أخرجتهم، و لا أنا أسكنته، بل الله أخرجهم و أسكنه. و غزونا خيبر فانهزم عنها من انهزم فقال نبي الله (صلى الله عليه و آله) لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، فدعاه و هو أرمد فتفل في عينه و أعطاه الراية ففتح الله له. و غزونا تبوك مع رسول الله (صلى الله عليه و آله) فودع علي النبي (صلى الله عليه و آله) على ثنية الوداع و بكى، فقال له النبي (صلى الله عليه و آله) ما يبكيك فقال كيف لا أبكي و لم أتخلف عنك في غزاة منذ بعثك الله (تعالى)، فما بالك تخلفني في هذه الغزاة فقال له النبي (صلى الله عليه و آله) أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال علي (عليه السلام) بل رضيت.^(١)



٢٤٦٩-٢٤٦١ أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، قال حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن هارون، قال حدثنا محمد

١- الأماي للطوسي، ص ١٧٠، [٦] المجلس السادس فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ...، ص ١٥١ • بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١١٨، باب ٢١- أحوال أهل زمانه و عشائره و أصحابه و ما جرى بينه و بينهم و ما جرى بينهم و بين ...

بن عبد الرحمن العرزمي، قال حدثنا المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول أعطاني الله خمسا، و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم، و أعطى عليا جوامع العلم، و جعلني نبيا، و جعل عليا وصيا، أعطاني الكوثر، و أعطى عليا السلسبيل، و أعطاني الوحي، و أعطى عليا الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت و نظر إلى ما نظرت إليه. ثم قال يا ابن عباس، من خالف عليا فلا تكونن ظهيرا له و لا وليا، فو الذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة و شوه خلقه قبل إدخاله النار. يا ابن عباس، لا تشك في علي، فإن الشك فيه يخرج عن الإيمان، و يوجب الخلود في النار.^(١)



٢٤٧٠-٢٤٦٢- أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا يوسف بن عدي، قال حدثنا حماد بن مختار الكوفي، قال حدثنا عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك، قال أهدى لرسول الله (صلى الله عليه وآله) طائر،

١- الأماي للطوسي، ص ١٨٨، [٧] المجلس السابع فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان. ص ١٧٩ • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٤، في فضائله من طريق أهل البيت ع. ص ٢٥٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روي بإسناده « أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي » إلى ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٠، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما.... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول، مثله.) • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٣٢٢، باب ١١- فضائله و خصائصه ص و ما امتن الله به على عباده. ص ٢٩٩.

فوضع بين يديه، فقال اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي بن أبي طالب (عليه السلام) فدق الباب، فقلت من ذا فقال أنا علي. فقلت إن النبي (صلى الله عليه و آله) على حاجة، حتى فعل ذلك ثلاثا، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل، فقال النبي (صلى الله عليه و آله) ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات. فقال النبي (صلى الله عليه و آله) ما حملك على ذلك قال قلت كنت أحب أن يكون رجلا من قومي.^(١)



٢٤٧١-٢٤٦٣ أخبرنا أبو عمر، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا يعقوب بن يوسف ابن زياد، قال حدثنا أحمد بن حماد الهمداني، قال حدثنا فطر بن خليفة و بريد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال خرج إلينا رسول الله (صلى الله عليه و آله) و قد انقطع شسع نعله، فدفعا إلى علي (عليه السلام) يصلحها، ثم جلس و جلسنا حوله كأنما على رءوسنا الطير، فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله. فقال أبو بكر أنا هو، يا رسول الله قال لا. فقال عمر أنا هو، يا رسول الله فقال لا، ولكنه خاصف النعل. قال فأتينا عليا نبشره بذلك، فكأنه لم يرفع به رأسا، و كأنه قد سمعه قبل. قال إسماعيل بن رجاء فحدثني أبي، عن جدي أبي أمي حزام بن زهير أنه كان عند علي (عليه السلام) في الرحبة، فقام إليه رجل فقال له يا أمير المؤمنين، هل كان في النعل

١- الأماي للطوسي، ص ٢٥٣، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٥٠، باب ٦٩- خبر الطير و أنه أحب الخلق إلى الله... ص ٣٤٨.

حديث فقال اللهم إنك تعلم أنه مما كان يسره إلي رسول الله (صلى الله عليه و آله)،
و أشار بيديه و رفعهما. (١)



٢٤٧٢-٢٤٤٤ أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال
حدثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو و ذي مر، و سعيد بن وهب، و
عن زيد بن نفيح، قالوا سمعنا عليا (عليه السلام) يقول في الرحبة أنشد الله من سمع
النبي (صلى الله عليه و آله) يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام، فقام ثلاثة عشر،
فشهدوا أن رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم،
قالوا بلى يا رسول الله، فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم
وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من
نصره، و اخذل من خذله. قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث يا أبا بكر، أي
أشياخ هم. (٢)

١- الأماشي للطوسي، ص ٢٥٤، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد
الله محمد بن محمد بن النعمان... • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٢٩٦، باب ٧- باب أمر الله و رسوله
بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و كل من قاتل عليا...

٢- الأماشي للطوسي، ص ٢٥٥، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد
الله محمد بن محمد بن النعمان... • بشارة المصطفى، ص ١٢٤، بشارة المصطفى لشيعته
المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد
بن الحسن الطوسي عن أبيه رضي الله تعالى عنهما قال أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن
مهدي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا عبد



٢٤٧٣-٢٤٥- أخبرنا أبو عمر، قال أخبرنا أحمد، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا أبي، قال حدثنا هاشم بن المنذر، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجذ، عن علي (عليه السلام)، قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام).^(١)



٢٤٧٤-٢٤٦- أخبرنا أبو عمر، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا أبي، قال حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد المخدري، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) في غزوة تبوك اخلفني في أهلي. فقال علي يا رسول الله، إني أكره أن يقول العرب خذل ابن عمه، وتخلف عنه فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى. قال فاخلفني.^(٢)

← الله عن فطر عن أبي إسحاق عمر ذي مرو سعيد بن وهب و عن يزيد بن نقيع قالوا، مثله. ● بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٢٤، باب ٥٢- أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات...

١- الأمالي للطوسي، ص ٢٥٩، [١٠] المجلس العاشر وفيه بقية أحاديث ابن مهدي وبعض أحاديث أبي محمد الفحام السر من رأيي... ● بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٣٩، باب ٣٢- المباهلة و ما ظهر فيها من الدلائل والمعجزات...، ص ٢٧٦.

٢- الأمالي للطوسي، ص ٢٦١، [١٠] المجلس العاشر وفيه بقية أحاديث ابن مهدي وبعض



٢٤٧٥-٢٦٧- أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا هاني بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، أنه سمع عليا (عليه السلام) في الرحبة وهو ينشد الناس من سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه فقام بضعة عشر فشهدوا. (١)

← أحاديث أبي محمد الفحام السرمن رأي... • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٣٢، باب ٢٩- غزوة تبوك و قصة العقبة ...، ص ١٨٥ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٥٥، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه ...، ص ٢٥٤.

١- الأماي للطوسي، ص ٣٣٤، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي... • الأماي للطوسي، ص ٢٧٢، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السرمن رأي... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا أبو عمر، قال حدثنا أحمد، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا هاني بن أيوب، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد أنه سمع...، مثله إلى آخر ما مر.) • بشارة المصطفى، ص ١٢٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرني الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي و أبو محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن قال حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثني هاني بن أيوب عن طلحة بن مصرف عن عمارة بن سعيد أنه سمع...، مثله إلى آخر ما مر.) و في ذيله: (قال محمد بن أبي القاسم هذا الخبر و إن تكررت ألفاظه فأسانيده مختلفة و هو من أعظم البشارة لشيعة لأن النبي



٢٤٧٦-٢٤٨- أبو محمد الفحام، قال حدثني عمي عمر بن يحيى، قال حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن عاصم، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد العبدى، قال حدثنا علي بن الحسن الأموي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء بمكة، قال حدثني يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس ابن مالك، قال أمرني رسول الله (صلى الله عليه و آله) أن أسرج بغلته الذلول و حماره اليعفور، ففعلت ما أمرني به رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فاستوى على بغلته و استوى علي (عليه السلام) على حماره، و سارا و سرت معهما، فأتينا سطح جبل فنزلا و صعدا حتى صارا إلى ذروة الجبل، ثم رأيت غمامة بيضاء كدارة الكرسي و قد أظلمتها، و رأيت النبي (صلى الله عليه و آله) و قدم يده إلى شيء يأكل، و أطعم عليا (عليه السلام) حتى توهمت أنهما قد شبعا، ثم رأيت النبي (صلى الله عليه و آله) و قدم يده إلى شيء، و قد شرب و سقى عليا (عليه السلام) حتى قدرت أنهما قد شربا ريهما، ثم رأيت الغمامة و قد ارتفعت، و نزلا فركبا و سارا و سرت معهما، فالتفت النبي (صلى الله عليه و آله) فرأى في وجهي تغيرا، فقال ما لي أرى وجهك متغيرا فقلت ذهلت مما رأيت. فقال فرأيت ما كان فقلت نعم، فذاك أبي و أمي يا رسول الله. قال يا

« ص دعا لمن والى عليا ع و دعوة النبي ص مستجابة بلا خلاف فيه و الشيعة إذا كانت توالى عليا حق الولاية فقد صارت وليه لله بدعاء النبي ص فتكون الشيعة هم الذين قال الله فيهم الآيات أولياء الله لا خوف عليهم و لا هم يحزنون جعلنا الله من صالح شيعتهم بحق محمد و آله. » • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٢٥، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عنهم.

أنس، والذي خلق ما يشاء، لقد أكل من تلك الغمامة ثلاث مائة و ثلاثة عشر نبيا، و ثلاث مائة و ثلاثة عشر وصيا، ما فيهم نبي أكرم على الله مني، و لا فيهم وصي أكرم على الله من علي. (١)



٢٤٧٧-٢٦٩- أبو محمد الفحام، قال حدثني عمي، قال حدثني إسحاق بن عبدوس، قال حدثني محمد بن بهار بن عمار، قال حدثنا زكريا بن يحيى، عن جابر، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قال أتيت النبي (صلى الله عليه و آله) و عنده أبو بكر و عمر، فجلست بينه و بين عائشة، فقالت لي عائشة ما وجدت إلا فخذي أو فخذ رسول الله. فقال مه يا عائشة، لا تؤذيني في علي، فإنه أخي في الدنيا و أخي في الآخرة، و هو أمير المؤمنين، يجعله الله يوم القيامة على الصراط، فيدخل أولياءه الجنة، و أعداءه النار. (٢)

١- الأماشي للطوسي، ص ٢٨٢، [١٠] المجلس العاشر و فيه بقية أحاديث ابن مهدي و بعض أحاديث أبي محمد الفحام السر من رأيي... • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٣٦٠، باب ٣- ما ظهر له ص شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية و الغرائب العلوية من انشقاق القمر... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الدارة ما أحاط بالشيء قوله ذهلت أي غفلت عن كل شيء لدهشة ما رأيت و في بعض النسخ وهلت أي فزعت و هو أظهر).

٢- الأماشي للطوسي، ص ٢٩٠، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و فيه أحاديث أبي قتادة و فيه أيضا... • بشارة المصطفى، ص ١٤٣، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة و خمسمائة عن أبيه أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو

← محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى قال حدثني إسحاق بن عبدوس قال حدثنا محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال، مثله. • بشارة المصطفى، ص ١٤٨، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد والتمتن، و فيه: (حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد التميمي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي السعيد حدثنا علي بن سلمة حدثنا الحسين بن الحسن القرشي حدثنا معاذ الحماني عن جابر الجعفي عن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أبيه عن علي ع قال دخلت على رسول الله ص و عنده أبو بكر و عمر و عائشة فقعدت بينهما فقالت عائشة ما وجدت مكانا غير هذا فضرب رسول الله فخذا و قال لا تؤذيني في أخي فإنه سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أولياءه الجنة و أعداءه النار.)

التحصين لابن طاوس، ص ٥٤١، ٥- الباب فيما ذكره من تسمية النبي ص لعلي ع بأمر المؤمنين نذكره من كتاب نور الهدى... بتفاوت في الإسناد، عن كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه، و فيه: أبو محمد الفحام قال حدثني عمي قال حدثني إسحاق بن عبدوس قال حدثني محمد بن بهار بن عمار قال حدثنا زكريا بن يحيى عن جابر عن إسحاق بن عبد الله بن الحرب عن أبيه عن أمير المؤمنين علي ص قال، مثله، إلا و فيه: (عندي أو عند) بدل (فخذي أو فخذي) • اليقين، ص ٤٢٩، ١٦٠- الباب فيما ذكره من تسمية رسول الله ص لمولانا علي ع بأمر المؤمنين و... بتفاوت في الإسناد و التمتن، عن كتاب العتيق، قال مؤلفه قدس سره فيه: (مجلد عندنا عتيق أوله كتاب روح النفوس في تصحيح الأسانيد المنسوبة إلى أمير المؤمنين



٢٤٧٨-٢٧٠- أبو محمد الفحام، قال حدثني المنصوري، قال حدثني عم أبي أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال حدثني الإمام علي بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال قال لي النبي (صلى الله عليه و آله) يا علي، خلقتني الله (تعالى) و أنت من نور الله حين خلق آدم، و أفرغ ذلك النور في صلبه، فأفضى به إلى عبد المطلب، ثم افترقا من عبد المطلب، أنا في عبد الله، و أنت في أبي طالب، لا تصلح النبوة إلا لي، و لا تصلح الوصية إلا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتي، و

علي بن أبي طالب ص و هو في آخر المجلد في كراريس توشك أن تكون مكتوبة من مئات من السنين و في آخره ما كان قد كتب بعد تاريخه المحرم سنة ثمان و ثلاثمائة أولها حديث المؤاخاة بين سيدنا رسول الله و بين مولانا علي (ع) و فيه: (حدثنا الحسن بن علي بن عثمان قال حدثنا الحسن بن عطية قال حدثنا سعاد بن سليمان عن جابر عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن علي ع قال دخلت على النبي ص و عنده أبو بكر و عمر و عائشة فجلست بينه و بين عائشة فقالت عائشة ما لك مجلس إلا على فخذي يا علي فضرب النبي ص ظهرها و قال لا تؤذيني في أخي فإنه أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين يقعه الله يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة و أعداءه النار.) • بحار الأنوار، ج ٧، ص ٣٣٩، باب ١٧- الوسيلة و ما يظهر من منزلة النبي و أهل بيته ص في القيامة ...، ص ٣٢٦ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٤١، باب ٤- أحوال عائشة و حفصة ...، ص ٢٢٧ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٩٤، باب ٨٤- أنه ع قسيم الجنة و النار و جواز الصراط ...، ص ١٩٣.

من جحد نبوتي أكبه الله على منخريه في النار. (١)



٢٤٧٩-٢٧١- حدثنا محمد بن علي بن خشيش، قال حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم بن يعقوب بن عيسى بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم القيسي الخزاز إملاء في منزله، قال حدثنا أبو زيد محمد بن الحسين بن مطاع المسلي إملاء، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن جبر القواس خال ابن كردي، قال حدثنا محمد بن سلمة الواسطي، قال حدثنا يزيد بن هارون، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال حدثنا ثابت، عن أنس ابن مالك، قال ركب رسول الله (صلى الله عليه و آله) ذات يوم بغلته، فانطلق إلى جبل آل فلان، وقال يا أنس، خذ البغلة وانطلق إلى موضع كذا وكذا، تجد عليا جالسا يسبح بالحصى، فأقرئه مني السلام و احملة على البغلة و آت به إلي. قال أنس فذهبت فوجدت عليا (عليه السلام) كما قال رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فحملته على

١- الأُمالي للطوسي، ص ٢٩٤، [١١] المجلس الحادي عشر وفيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام وفيه أحاديث أبي قتادة وفيه أيضا... • بشارة المصطفى، ص ١٨٥، بشارة المصطفى لشعبة المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن أبي محمد الفحام قال حدثني المنصوري قال حدثني عم أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى المنصوري قال حدثني الإمام علي بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي و آبائه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي خلقني...، مثله إلى آخر ما مر.) • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٥٨، في فضائله من طريق أهل البيت ع...، ص ٢٥٣. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (بإسناده «أبو محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي» عن النبي أنه قال يا علي خلقني...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣٥، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه...، ص ٢.

البغلة فأتيت به إليه، فلما أن بصر به رسول الله (صلى الله عليه و آله) قال السلام عليك يا رسول الله. قال و عليك السلام يا أبا الحسن، فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا، ما جلس فيه من الأنبياء أحد إلا و أنا خير منه، و قد جلس في موضع كل نبي أخ له ما جلس من الإخوة أحد إلا و أنت خير منه. قال أنس فنظرت إلى سحابة قد أظلتها و دنت من رءوسها، فد النبي (صلى الله عليه و آله) يده إلى السحابة، فتناول عنقود عنب فجعله بينه و بين علي، و قال كل يا أخي، فهذه هدية من الله (تعالى) إلي ثم إليك. قال أنس فقلت يا رسول الله، علي أخوك قال نعم، علي أخي. فقلت يا رسول الله، صف لي كيف علي أخوك قال إن الله (عز و جل) خلق ماء تحت العرش قبل أن يخلق آدم بثلاثة آلاف عام، و أسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه إلى أن خلق آدم، فلما أن خلق آدم نقل ذلك الماء من اللؤلؤة فأجراه في صلب آدم إلى أن قبضه الله، ثم نقله إلى صلب شيث، فلم يزل ذلك الماء ينتقل من ظهر إلى ظهر حتى صار في صلب عبد المطلب، ثم شقه الله (عز و جل) بنصفين، فصار نصفه في أبي عبد الله بن عبد المطلب، و نصف في أبي طالب، فأنا من نصف الماء و علي من النصف الآخر، فعلي أخي في الدنيا و الآخرة، ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه و آله) «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١).

١- الأمامي للطوسي، ص ٣١٢، [١١] المجلس الحادي عشر و فيه بقية أحاديث أبي محمد الفحام و فيه أحاديث أبي قتادة و فيه أيضا • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٧٤، سورة الفرقان و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٣٦٧، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الشيخ أبو جعفر



٢٤٨٠-٢٧٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، عن أحمد بن محمد، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال حدثنا ناصح، عن زكريا، عن أنس، قال اتكأ النبي (صلى الله عليه و آله) على علي (عليه السلام) فقال يا علي، أما ترضى أن تكون أخي و أكون أخاك، و تكون وليي و وصيي و وارثي

← محمد بن بابويه رحمه الله في أماليه بإسناده إلى أنس بن مالك قال، مثله. و لم يوجد في الأمالي للصدوق، و الظاهر أنه نقل من الأمالي للطوسي • المناقب، ج ٢، ص ٢٣١، فصل في تحف الله عز و جل ...، ص ٢٢٩. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبو محمد الفحام بالإسناد عن محمد بن جرير بإسناده له عن أنس و ابن خشيش التميمي بالإسناد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس و اللفظ له إن رسول الله ركب يوما إلى جبل كداء فقال يا أنس خذ البغلة و انطلق إلى موضع كذا تجد عليا جالسا يسبح بالحصى فاقرأه مني السلام و احمله علي البغلة و ائت به إلي فقال فلما ذهبت وجدت عليا كذلك فقلت إن رسول الله يدعوك فلما أتى رسول الله ص قال له اجلس فإن هذا موضع قد جلس فيه سبعون نبيا مرسلا ما جلس فيه من الأنبياء أحدا إلا و أنا خير منه و قد جلس مع كل نبي أخ له ما جلس من الإخوة أحد إلا و أنت خير منه قال فرأيت غمامة بيضاء و قد أظلتها فجعلا يأكلان منه عنقود عنب و قال كل يا أخي فهذه هدية من الله إلي ثم إليك ثم شربا ثم ارتفعت الغمامة ثم قال يا أنس و الذي خلق ما يشاء لقد أكل من الغمامة ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما فيهم نبي أكرم على الله مني و لا وصي أكرم على الله من علي). • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٣٦١، باب ٣- ما ظهر له ص شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية و الغرائب العلوية من انشقاق القمر... • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣١، باب ١- تاريخ ولادته و حليته و شمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٢، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و... • بحار الأنوار، ج ١٥، ص ١٣، باب ١- بدء خلقه و ما جرى له في الميثاق و بدء نوره و ظهوره ص من لدن آدم ع و بيان حال آبائه...

تدخل رابع أربعة الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و ذريتنا خلف ظهورنا، و من تبعنا من أمتنا عن أيمانهم و شمائلمهم قال بلى يا رسول الله. (١)



٢٤٨١-٢٧٣- أخبرنا ابن الصلت، قال أخبرنا ابن عقدة، قال أخبرني علي بن محمد بن علي قراءة عليه، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى، قال حدثنا عبيد الله بن علي، قال حدثنا علي بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، قال خلف رسول الله (صلى الله عليه و آله) عليا (عليه السلام) في غزوة تبوك، فقال يا رسول الله، تخلفني بعدك قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (٢)



٢٤٨٢-٢٧٤- أخبرنا ابن الصلت، قال أخبرنا ابن عقدة، قال أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي قراءة عليه، قال أخبرنا محمد بن مالك بن الأبرد النخعي، قال حدثنا محمد

١- الأمامي للطوسي، ص ٣٣٢، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث... • بشارة المصطفى، ص ٢٤٣، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (محمد بن أبي القاسم قال حدثنا ناصح عن زكريا عن أنس قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٤١، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم...، ص ٣٥.

٢- الأمامي للطوسي، ص ٣٤٢، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي... • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٣٢، باب ٢٩- غزوة تبوك و قصة العقبة...، ص ١٨٥ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٥٦، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه...، ص ٢٥٤.

بن فضيل بن غزوان الضبي، قال حدثنا غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أُسري بي إلى السماء، ثم من السماء إلى السماء، ثم إلى سدرة المنتهى، أوقفت بين يدي ربي (عز وجل)، فقال لي يا محمد. فقلت لبيك ربي وسعديك. قال قد بلوت خلقي، فأبهم وجدت أطوع لك قال قلت رب عليا. قال صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يوذي عنك، و يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي، فإن خيرتك خير لي. قال قد اخترت لك عليا، فاتخذته لنفسك خليفة و وصيا، فإنني قد نخلته علمي و حلمي و هو أمير المؤمنين حقا، لم يقلها أحد قبله و لا أحد بعده. يا محمد، علي راية الهدى، و إمام من أطاعني، و نور أوليائي، و هو الكلمة التي أزمتمها المتقين، من أحبه فقد أحبني، و من أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك يا محمد. فقال النبي (صلى الله عليه وآله) رب فقد بشرته. فقال علي أنا عبد الله و في قبضته إن يعذبني فبذنوبي، لم يظلمني شيئا، و إن يتم لي ما وعدني فالله أولى بي. فقال اللهم اجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان بك. قال قد فعلت ذلك به يا محمد، غير أني مختصه بشيء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائي. قال قلت رب أخي و صاحبي. قال إنه قد سبق في علمي أنه مبتلى و مبتلى به، لو لا علي لم يعرف حزبي و لا أوليائي و لا أولياء رسلي. (١)

١- الأملاني للطوسي، ص ٢٤٣، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث... و في ذيله: (قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم المنقري، فحدثني عن غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه،

← عن جده، عن علي (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أسري بي إلى السماء... وذكر مثله سواء. قال محمد بن مالك فلقيت علي بن موسى بن جعفر، فذكرت له هذا الحديث، فقال حدثني به أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي (عليهم السلام)، قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أسري بي إلى السماء، ثم من السماء إلى السماء، ثم إلى سدرة المنتهى... و ذكر الحديث بطوله. ● الأمازي للطوسي، ص ٢٥٢، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وفيه بعض أحاديث... . بتفاوت في الإسناد وفيه: (أخبرنا الحفار، قال حدثنا ابن الجعابي، قال حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي، قال حدثنا محمد بن زياد الثقفي، قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، قال حدثنا غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال قال علي (صلوات الله عليه) قال النبي (صلى الله عليه وآله) ● تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٧٨، سورة الفتح وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٥٧٥، بتفاوت في الإسناد وفيه: (روى محمد بن العباس رحمه الله عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن هارون عن محمد بن مالك عن نعمة بن فضيل عن غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ص قال قال النبي ص، مثله). ● التحصين لابن طاوس، ص ٥٤٢، ٦- الباب فيما نذكره من تسمية الله جل جلاله علياً أمير المؤمنين حقاً نذكره أيضاً... . بتفاوت في الإسناد، عن كتاب نور الهدى والمنجى من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجارابي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون وأنها قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه، و فيه: (ابن الصلت قال أخبرنا ابن عقدة قال أخبرني محمد بن هارون الهاشمي قراءة عليه قال أخبرنا محمد بن مالك بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي قال حدثنا غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص، مثله). وفي ذيله: (قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن

← مزاحم المنقري فحدثني عن غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء و ذكر مثله سواء... وقال محمد بن مالك و لقيت علي بن موسى بن جعفر الرضا فذكرت له هذا فقال حدثني به أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء ثم إلى سدرة المنتهى و ذكر الحديث بطوله). ● التحصين لابن طاوس، ص ٥٤٤، ٧- الباب فيما نذكره من تسمية الله جل جلاله عليا أمير المؤمنين حقا لم ينلها أحد قبله و ليست... . بتفاوت في الإسناد، أيضا عن كتاب نور الهدى و المنجي من الردى، وفيه: (الحفار قال حدثنا ابن الجعابي قال حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن زياد الثقفي قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان قال حدثنا غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال قال علي ص قال النبي ص، مثله). ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٧، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، عن كتاب المناقب للخوارزمي، و فيه: (من كتاب المناقب للخوارزمي قال قال رسول الله ص لما أسري بي إلى السماء إلى سدرة المنتهى و قفت بين يدي الله عز و جل فقال يا محمد فقلت ليبيك و سعديك قال قد بلوت خلقي فأبهم رأيت أطوع لك قلت رب عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك و يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت رب اختر لي إن خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذة لنفسك خليفة و وصيا و نحلته علمي و حلمي و هو أمير المؤمنين حقا لم يبلغها أحد قبله و ليست لأحد بعده يا محمد علي راية الهدى و إمام من أطاعني و نور أوليائي و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني لو لا علي لم يعرف حزبي و لا أوليائي). ● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٦، ذكر مخاطبته بأمير المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٣٤٠. بدون الإسناد مرسلا، عن كتاب المناقب للخوارزمي، وفيه: (من مناقب موفق بن أحمد الخوارزمي مرفوعا إلى علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص،

← مثله. • كشف اليقين، ص ٢٧٨، المبحث العاشر في مخاطبته بأمر المؤمنين ...، ص ٢٧١. بدون الإسناد مرسلا، عن كتاب المناقب للخوارزمي، وفيه: (من مناقب الخوارزمي قال قال رسول الله ص، مثله). • اليقين، ص ١٥٩، ٢٢- الباب فيما نذكره عن موفق بن أحمد المكي الخوارزمي الذي أثنى عليه محمد بن النجار شيخ... بتفاوت في الإسناد، عن كتاب المناقب للخوارزمي، وفيه: (عن موفق بن أحمد المكي الخوارزمي الذي أثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد من كتاب المناقب بتسمية الله جل جلاله لمولانا علي ع أمير المؤمنين حقا حقا لم ينلها أحد قبله و ليست لأحد بعده و قال ما هذا لفظه و أنبأني مهذب الأئمة هذا أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي أخبرني محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو منصور العدل أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمر حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال قال علي ع قال النسبي ص، مثله). • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٧١، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان نقلا من كتاب المعراج عن الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ البغدادي عن محمد بن هارون، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩١، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أجل قلبه بالتخفيف من الجلاء أو بالتشديد أي اجعل قلبه جليلا عظيما بما تجعل فيه من المعارف الإلهية و الأخلاق البهية و في بعض النسخ بالخاء المعجمة أي أخل قلبه عن الصفات الذميمة و الشبهات الرديئة قوله ص و اجعل ربيعة الإيمان بك أي اجعل صفاء قلبه و نموه في الكمالات بسبب الإيمان بك فإن صفاء النباتات و نموها إنما يكون في الربيع أو اجعل قلبه مائلا إلى الإيمان مشتاقا إليه كما يميل الإنسان إلى الربيع قال الجزري في حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان و يميل إليه انتهى.



٢٤٨٣-٢٧٥-أخبرنا الحفار، قال حدثنا ابن الجعابي، قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري، قال حدثنا خلف بن درست، قال حدثنا القاسم بن هارون، قال حدثنا سهل بن صقين، عن همام، عن قتادة، عن أنس، قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لما عرج بي إلى السماء دنوت من ربي (عز وجل) حتى كان بيني وبينه قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فقال يا محمد، من تحب من الخلق قلت يا رب عليا . قال التفت يا محمد، فالتفت عن يساري، فإذا علي بن أبي طالب (عليه السلام).^(١)



٢٤٨٤-٢٧٦-أخبرنا الحفار، قال حدثني ابن الجعابي، قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العجلي، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام)، قال جاء

← أقول و على التقديرين يحتمل إرجاع الضمير إليه). • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ١٨١، باب ٥٠- أنهم عليهم السلام كلمات الله و ولايتهم الكلم الطيب ...، ص ١٧٣. عن كتاب تأويل الآيات الظاهرة و كنز جامع الفوائد لعلي بن سيف بن منصور أو الأسترآبادي • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٣، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١. عن كتاب اليقين.

١- الأمالي للطوسي، ص ٣٥٢، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث... • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٤٠٦، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كيفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٣، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.

رسول الله (صلى الله عليه و آله) ذات ليلة يطلبني، فقال أين أخي، يا أم أيمن قالت ومن أخوك قال علي. قالت يا رسول الله، تزوجه ابنتك وهو أخوك قال نعم، أما والله يا أم أيمن، زوجتها كفؤا شريفاً و جِياً في الدُّنيا و الآخِرَةِ و مِنَ الْمُقَرَّبِينَ. (١)



٢٤٨٥-٢٧٧- أخبرنا الحفار، قال حدثنا علي بن أحمد الحلواني، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المقرئ، قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن أبان، عن قتادة، عن أبي العالقة، عن ابن عباس، قال كنا جلوسا مع النبي ص إذ هبط عليه الأمين جبرئيل و معه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا و عنبرا و كان إلى جنب رسول الله علي بن أبي طالب و ولداه الحسن و الحسين عليهم التحية و الإكرام فقال له السلام عليك الله يقرأ عليك السلام و يحييك بهذه التحية و يأمرك أن تحيي عليا و ولديه قال ابن عباس فلما صارت في كف رسول الله ص هللت ثلاثا و كبرت ثلاثا ثم قالت بلسان ذرب طلق يعني الجام بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه ما أنزلنا عليك القرآن لِنَشْقِي فاشتتمها النبي ص و حيا بها عليا فلما صارت في كف علي قالت بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ فاشتتمها علي ع و حيا بها الحسن فلما صارت في كف الحسن قالت بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ فاشتتمها الحسن و حيا بها الحسين فلما صارت في

١- الأملاني للطوسي، ص ٣٥٤، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث... • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٥، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢.

كف الحسين ع قالت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ثم ردت إلى النبي ص فقالت بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أُدْرِي أَسْمَاءُ صَعَدَتْ أُمٌّ فِي الْأَرْضِ تَوَارَتْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ. (١)



٢٤٨٦-٢٧٨- أخبرنا ابن مخلد، قال أخبرنا أبو عمر، قال حدثنا محمد بن عمار العبسي، قال حدثنا أحمد بن طارق الواشبي، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد

١- الأُمالي للطوسي، ص ٢٥٥، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وفيه بعض أحاديث... • المناقب، ج ٣، ص ٣٩٢، فصل في معجزاتهما ع...، ص ٣٩٠. بتفاوت في الإسناد والتمن، وفيه: (أُمالي أبي الفتح الحفار وابن عباس وأبو رافع كنا جلوسا مع النبي إذ هبط عليه جبرئيل و معه جام من البلور الأحمر مملوءا مسكا و عنبرا فقال له السلام عليك الله يقرأ عليك السلام و يحييك بهذه التحية و يأمرك أن تحيي بها عليا و ولديه فلما صارت في كف النبي هللت ثلاثا و كبرت ثلاثا ثم قالت بلسان ذرب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طه ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى فَاشْتَمَهَا النَّبِيُّ ص ثم حيا بها عليا فلما صارت في كف علي قالت بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ فَاشْتَمَهَا عَلِيٌّ وَحَيَّا بِهَا الْحَسَنَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي كَفِّ الْحَسَنِ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الْآيَةُ فَاشْتَمَهَا الْحَسَنُ وَحَيَّا بِهَا الْحُسَيْنَ فَلَمَّا صَارَتْ فِي كَفِّ الْحُسَيْنِ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ثُمَّ رَدَّتْ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَمْ أُدْرِ عَلَى السَّمَاءِ صَعَدَتْ أُمٌّ فِي الْأَرْضِ نَزَلَتْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.)

• بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٠٠، باب ٥١- ما نزل لهم عليهم السلام من السماء...، ص ٩٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٩٠، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١. عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: ذرابة اللسان حدثه.)

الله، عن عون بن [عبيد الله بن] أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال دخلت على نبي الله (صلى الله عليه وآله) وهو مريض، فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من المخلوق، والنبي (صلى الله عليه وآله) نائم، فلما دخلت عليه قال الرجل ادن إلى ابن عمك، فأنت أحق به مني، فدنوت منها، فقام الرجل وجلست مكانه، ووضعت رأس النبي (صلى الله عليه وآله) في حجري كما كان في حجر الرجل، فكثت ساعة ثم إن النبي (صلى الله عليه وآله) استيقظ، فقال أين الرجل، الذي كان رأسي في حجره فقلت لما دخلت عليك دعاني إليك، ثم قال ادن إلى ابن عمك، فأنت أحق به مني، ثم قام فجلست مكانه. فقال النبي (صلى الله عليه وآله) عليه وآله) فهل تدري من الرجل قلت لا بأبي وأمي. فقال النبي (صلى الله عليه وآله) ذلك جبرئيل (عليه السلام)، كان يحدثني حتى خف عني وجعي، ونمت ورأسي في حجره. (١)

١- الأماشي للطوسي ٣٨٥، [١٣] المجلس الثالث عشر فيه بقية أحاديث الحفار وفيه أحاديث ابن الحماشي المقرئ وفيه بعض... • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٩٤، في ذكر أنه أقرب الناس إلى رسول الله ص وأنه مولى من كان مولاه...، ص ٢٨٨. عن كتاب المناقب للخوارزمي، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن عون بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله). • المناقب، ج ٢، ص ٢٣٧، فصل في محبة الملائكة إياه...، ص ٢٣٣. وفيه بعضه بتفاوت السند و المتن، وفيه: (أربعين الخطيب و شرح ابن الفيض وأخبار أبي رافع في خبر طويل عن حذيفة بن اليمان أنه دخل أمير المؤمنين ع على رسول الله ص وهو مريض فإذا رأسه في حجر رجل أحسن المخلوق والنبي ع نائم فقال الرجل ادن إلى ابن عمك فأنت أحق به مني فوضع رأسه في حجره فلما استيقظ النبي ع سأله عن الرجل قال علي كان كذا وكذا فقال النبي ذلك جبرئيل ع كان يحدثني حتى خف عني وجعي. وفي خبر أن النبي كان يملي عليه جبرئيل



٢٤٨٧-٢٧٩- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، قال حدثني أبي، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي (صلوات الله عليهم)، قال أتى رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال يا رسول الله، أي الخلق أحب إليك قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأنا إلى جنبه هذا و ابناه و أمهها، هم مني و أنا منهم، و هم معي في الجنة هكذا، و جمع بين إصبعيه. (١)



٢٤٨٨-٢٨٠- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن القاسم ابن زكريا المحاربي، قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، قال حدثنا عمرو بن معمر، قال حدثنا علي بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال بعث النبي (صلى الله عليه وآله) خالد بن الوليد واليا على صدقات بني المصطلق حي من خزاعة، و كان بينه و بينهم في الجاهلية ذحل، فأوقع بهم خالد، فقتل منهم و استاق أموالهم، فبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) ما فعل، فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد، و بعث إليهم علي بن أبي

س فنام ع و أمره بكتابة الوحي). • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٠٦، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٠٠، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عن كتاب المناقب.

١- الأماشي للطوسي ٤٥٢، [١٦] المجلس السادس عشر فيه روايات أبي المفضل الشيباني رواها محمد بن الحسن الطوسي عن ... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٤٤، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥.

طالب (صلوات الله عليه) بمال، و أمره أن يؤدي إليهم ديات من قتل من رجالهم. فانطلق علي (عليه السلام) فأدى إليهم ديات رجالهم، و ما ذهب لهم من أموالهم، و بقي معه من المال زعبة، فقال لهم هل تفقدون شيئاً من أموالكم و أمتعتكم فقالوا ما نفقد شيئاً إلا ميلغة كلابنا، فدفع إليهم ما بقي من المال. فقال هذا لميلغة كلابكم و ما أنسيتم من متاعكم. و أقبل إلى النبي (صلى الله عليه و آله)، فقال ما صنعت فأخبره حتى أتى على حديثهم، فقال النبي (صلى الله عليه و آله) أرضيتني رضي الله عنك، يا علي أنت هادي أمتي، ألا إن السعيد كل السعيد من أحبك و أخذ بطريقتك، ألا إن الشقي كل الشقي من خالفك و رغب عن طريقك إلى يوم القيامة. (١)



٢٢٤٨٩-٢٨١- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار أبو العباس الثقفي، قال حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال حدثنا جعفر بن أبي سليمان يعني الضبعي قال حدثنا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال أخبر رسول الله (صلى الله عليه و آله) علياً بما يلقي بعده، فبكى (عليه السلام)، و قال يا رسول الله، أسألك بحقي عليك و قرابتي منك، و حق صحبتي إياك، لما دعوت الله (عز و جل) أن يقبضني إليه. فقال (صلى الله عليه و آله) أتسألني أن أدعو ربي

١- الأماي للطوسي ٤٩٨، [١٧] المجلس السابع عشر من روايات أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رواية المسمين في... • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ١٤٣، باب ٢٧- ذكر الحوادث بعد الفتح إلى غزوة حنين...، ص ١٣٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الذحل العداوة و طلب المكافاة بالجناية و الزعبة بفتح الزاي المعجمة و ضمها القطعة من المال).

لأجل مؤجل قال فعلى ما أقاتلهم قال على الأحداث في الدين. (١)



٢٤٩٠-٢٨٢- حد ثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجعي، قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال أخبرنا إبراهيم بن محمد الرؤاسي الخثعمي، قال حدثني عدي بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطي، قال إبراهيم بن محمد و لقيت أبا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال كنت عند رسول الله (صلى الله عليه و آله) في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجري و العباس يذب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فأغمي عليه إغماءة ثم فتح عينيه، فقال يا عباس يا عم رسول الله، اقبل وصيتي و اضمن ديني و عداقي. فقال يا

١- الأماي للطوسي ٥٠١، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... • المناقب، ج ٣، ص ٢١٨، فصل في ظالميه و مقاتليه...، ص ٢١٥. و فيه بعضه، بتفاوت في الإسناد و المتن مع زيادة، و فيه: (عبدوس بن عبد الله الهمداني و أبو بكر بن فورك الأصفهاني و شيرويه الديلمي و الموفق الخوارزمي و أبو بكر مردويه في كتبهم عن الخدري في خبر قال فقال علي ع يا رسول الله على ما أقاتل القوم قال على الأحداث في الدين. و في رواية أنه قال فأين الحق يومئذ قال يا علي الحق معك و أنت معه قال لا أبالي ما أصابني.) • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٤٧، باب ٢- إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ص لأجل مؤجل أي لأمر محتوم لا يمكن تغييره.) • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٣٠٣، باب ٧- باب أمر الله و رسوله بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و كل من قاتل عليا... عن كتاب المناقب.

رسول الله، أنت أجود من الريح المرسله، و ليس في مالي وفاء لدينك و عداتك. فقال النبي (عليه السلام) ذلك ثلاثا يعيده عليه و العباس في كل ذلك يجيبه بما قال أول مرة. فقال النبي (صلى الله عليه و آله) لأقولنها لمن يقبلها، و لا يقول يا عباس مثل مقالتك. قال فقال يا علي، اقبل وصيتي، و اضمن ديني و عداتي. قال فخنقتني العبرة، و ارتج جسدي، و نظرت إلى رأس رسول الله (صلى الله عليه و آله) يذهب و يجيء في حجري، فقطرت دموعي على وجهه، و لم أقدر أن أجيبه، ثم ثنى فقال يا علي، اقبل وصيتي و اضمن ديني و عداتي. قال قلت نعم بأبي و أمي. قال أجلسني، فأجلسته، فكان ظهره في صدري، فقال يا علي، أنت أخي في الدنيا و الآخرة، و وصيي و خليفتي في أهلي. ثم قال يا بلال، هلم سيني و درعي و بغلتي و سرجها و لجامها و منطقتي التي أشدها على درعي، فجاء بلال بهذه الأشياء، فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله (صلى الله عليه و آله) فقال قم يا علي فاقبض. قال فقممت و قام العباس فجلس مكاني، فقممت فقبضت ذلك، فقال انطلق به إلى منزلك، فانطلقت ثم جئت فقممت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فنظر إلي ثم عمد إلى خاتمه فزرعه ثم دفعه إلي، فقال هاك يا علي هذا في الدنيا و الآخرة، و البيت غاص من بني هاشم و المسلمين، فقال يا بني هاشم، يا معشر المسلمين، لا تخالفوا عليا فتضلوا، و لا تحسدوه فتكفروا، يا عباس قم من مكان علي. فقال تقيم الشيخ و تجلس الغلام فأعادها عليه ثلاث مرات، فقام العباس فنهض مغضبا و جلست مكاني، فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) يا عباس، يا عم رسول الله، لا أخرج من الدنيا و

أنا ساخط عليك، فيدخلك سخطي عليك النار، فرجع فجلس. (١)



٢٤٩١-٢٨٣- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي، قال حدثنا أيوب بن نوح بن دراج، قال حدثنا محمد بن سعيد بن زائدة، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن محمد بن علي، و عن زيد بن علي، كلاهما عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال لما ثقل رسول الله (صلى الله عليه و آله) في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجري و البيت مملوء من أصحابه، من المهاجرين و الأنصار، و العباس بين يديه، يذب عنه بطرف ردائه، فجعل رسول الله (صلى الله عليه و آله) يغمى

١- الأماشي للطوسي ٥٧٢، [٢٢] مجلس يوم الجمعة السابع عشر من صفر سنة سبع و خمسين و أربعمائة فيه بقية أحاديث أبي... • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٠٩، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردتها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... بدون الإسناد مرسلا، عن علي ع قال، مثله إلى قوله: تحسدوه فتكفروا. و في ذيله: (و من تمامه من حديث آخر في معناه، فقال يا بلال انتني بولدي الحسن و الحسين فانطلق فجاء بهما فأسندهما إلى صدره فجعل يشمهما قال علي ع فظننت أنهما قد غماه أي أكرباه فذهبت لأؤخرهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني و أشمهما و يتزودا مني و أتزود منهما فسيلقيان من بعدي زلزالا و أمرا عضالا فلعن الله من يحيفهما اللهم إني أستودعكهما و صالح المؤمنين.) و هذا القطعة من الخبر الذي نقل الطوسي قدس سره في كتاب الأماشي، ص ٦٠٠، كما يأتي في خبر الآتي • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٩، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥، عنهما، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الزلزال بالفتح الشدة و داء عضال و أمر عضال أي شديد أعيا الأطباء.)

عليه ساعة و يفيق ساعة، ثم وجد خفة، فأقبل على العباس، فقال يا عباس، يا عم النبي، اقبل وصيتي في أهلي و في أزواجي، و اقض ديني، و أنجز عدااتي و أبرئ ذمتي. فقال العباس يا نبي الله، أنا شيخ ذو عيال كثير، غير ذي مال ممدود، و أنت أجود من السحاب الهاطل و الريح المرسله، فلو صرفت ذلك عني إلى من هو أطوق له مني. فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) أما إني سأعطيها من يأخذها بحقها، و من لا يقول مثل ما تقول، يا علي هاكها خالصة لا يحاقدك فيها أحد، يا علي اقبل وصيتي و أنجز مواعيدي و أد ديني، يا علي اخلفني في أهلي، و بلغ عني من بعدي. قال علي (عليه السلام) فلما نعي إلي نفسه، رجف فؤادي و ألقى علي لقوله البكاء، فلم أقدر أن أجيبه بشيء، ثم عاد لقوله فقال يا علي، أ و تقبل وصيتي قال فقلت، و قد خنقتني العبرة، و لم أكد أن أبين نعم، يا رسول الله. فقال (صلى الله عليه و آله) يا بلال ائتني بسوادي، ائتني بذي الفقار، و درعي ذات الفضول، ائتني بمغفري ذي الجبين، و رايتي العقاب، و ائتني بالعنزة و المشوق، فأتي بلال بذلك كله إلا درعه كانت يومئذ مرتهنة. ثم قال ائتني بالمرتمز و العضباء، ائتني باليعفور و الدلدل، فأتي بها، فأوقفها بالباب، ثم قال ائتني بالأتحمية و السحاب، فأتاه بها فلم يزل يدعو بشيء شيء، فافتقد عصابة كان يشد بها بطنه في الحرب، فطلبها فأتي بها، و البيت غاص يومئذ بمن فيه من المهاجرين و الأنصار. ثم قال يا علي، قم فاقبض هذا، و مد إصبعه، و قال في حياة مني، و شهادة من في البيت، لكيلا ينازعك أحد من بعدي، فقممت و ما أكاد أمشي على قدم حتى استودعت ذلك جميعا منزلي. فقال يا علي أجلسني، فأجلسته و أسندته إلى صدري. قال علي (عليه السلام) فلقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و إن رأسه ليثقل ضعفا، و هو يقول يسمع أقصى

أهل البيت و أدناهم إن أخي و وصيي و وزيري و خليفتي في أهلي علي بن أبي طالب، يقضي ديني، و ينجز موعدي، يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، لا تبغضوا عليا، و لا تخالفوا أمره فتضلوا، و لا تحسدوه و ترغبوا عنه فتكفروا، أضجعتني يا علي، فأضجعتته فقال يا بلال اتني بولدي الحسن و الحسين، فانطلق فجاء بهما فأسندهما إلى صدره، فجعل (صلى الله عليه و آله) يشمهما. قال علي (عليه السلام) فظننت أنهما قد غماه قال أبو الجارود يعني أكرياه فذهبت لآخذهما عنه، فقال دعهما يا علي يشماني و أشمهما، و يتزودا مني و أتزود منهما، فسيلقيان من بعدي أمرا عضالا، فلعن الله من يخيفهما، اللهم إني أستودعكهما و صالح المؤمنين.^(١)



٢٤٩٢-٢٨٤- حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاوس مولى الصادق ع قال حدثنا يونس بن زياد الخياط الكفرثوثي

١- الأماي للطوسي ٦٠٠، [٢٧] مجلس يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث أبي... • كشف الغمة، ج ١، ص ٤١٠، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على ما... و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال « رسول الله ص » يا بلال اتني بولدي الحسن و الحسين فانطلق فجاء بهما فأسندهما إلى صدره فجعل يشمهما قال علي ع فظننت أنهما قد غماه أي أكرياه فذهبت لأؤخرهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني و أشمهما و يتزودا مني و أتزود منهما فسيلقيان من بعدي زلزالا و أمرا عضالا فلعن الله من يخيفهما اللهم إني أستودعكهما و صالح المؤمنين.) • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٠٠، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله بسواد كذا في النسخة التي عندنا و لعل المعنى بأمعتي و أشيائي قال الجوهرى سواد الأمير نقله و لفلان سواد أي مال كثير انتهى و الأتحمة ضرب من البرود.)

قال حدثنا الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع أن المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع إلى جعفر بن محمد ع قال سألت جعفر بن محمد بن علي ع على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين ص ما كان سببها فحدثني عن أبيه محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن رسول الله ص وجهه في أمر من أموره فحسن فيه بلاؤه وعظم عناؤه فلما قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله ص قد خرج يصلي الصلاة فصلى معه فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله ص فاعتنقه رسول الله ص ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه فجعل علي ع يحدثه وأسارير رسول الله ص تلمع سرورا بما حدثه فلما أتى ص على آخر حديثه قال له رسول الله ص ألا أبشرك يا أبا الحسن قال فداك أبي وأمي فكم من خير بشرت به قال إن جبرئيل ع هبط علي في وقت الزوال فقال لي يا محمد هذا ابن عمك علي وارد عليك وإن الله عز وجل أبلى المسلمين به بلاء حسنا وإنه كان من صنعه كذا وكذا فحدثني بما أنبأتني به فقال لي يا محمد إنه نجا من ذرية آدم من تولى شيث بن آدم وصي أبيه آدم بشيث ونجا شيث بأبيه آدم ونجا آدم بالله يا محمد ونجا من تولى سام بن نوح وصي أبيه نوح بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله يا محمد ونجا من تولى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصي أبيه إبراهيم بإسماعيل ونجا إسماعيل بإبراهيم ونجا إبراهيم بالله يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله يا محمد ونجا من تولى شمعون الصفا وصي عيسى بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله يا محمد ونجا من تولى عليا وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك بعلي ونجا علي بك ونجوت أنت

بالله عز و جل يا محمد إن الله جعلك سيد الأنبياء و جعل عليا سيد الأوصياء و خيرهم و جعل الأئمة من ذريتكما إلى أن يرث الأرض و من عليها فسجد علي ص و جعل يقبل الأرض شكرا لله تعالى و إن الله جل اسمه خلق محمدا و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين ع أشباحا يسبحونه و يعجدونه و يهللونه بين يدي عرشه قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فجعلهم نورا ينقلهم من ظهور الأخيار من الرجال و أرحام الخيرات المطهرات و المهدبات من النساء من عصر إلى عصر فلما أراد الله عز و جل أن يبين لنا فضلهم و يعرفنا منزلتهم و يوجب علينا حقهم أخذ ذلك النور و قسمه قسمين جعل قسما في عبد الله بن عبد المطلب فكان منه محمد سيد النبيين و خاتم المرسلين و جعل فيه النبوة و جعل القسم الثاني في عبد مناف و هو أبو طالب بن عبد مناف فكان منه علي أمير المؤمنين و سيد الوصيين و جعله رسول الله ص وليه و وصيه و خليفته و زوج ابنته و قاضي دينه و كاشف كربته و منجز وعده و ناصر دينه. (١)

١- اليقين، ص ٢٢٥، ٦٧- الباب فيما تذكره من كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبري في تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع... عن كتاب الدلائل لمحمد بن جرير الطبري في تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع في حياة النبي ص أمير المؤمنين و سيد الوصيين • الأمالي للطوسي ٥٩١، [٢٥] مجلس يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا عمران بن محسن بن محمد بن عمران بن طاوس الخطيب مولى الصادق (عليه السلام) بالموصل، قال حدثنا إدريس بن زياد الحنط بكفرتونا، قال حدثني الربيع بن كامل بن عم



٢٤٩٣-٢٨٥- حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز أبو العباس، قال حدثنا أبو أمي محمد بن عيسى أبو جعفر القيسي، قال حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، عن عبد الغفار بن القاسم، عن عبد الله بن شريك العامري، عن جندب بن عبد الله البجلي، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل أن يضرب الحجاب وهو في منزل عائشة، فجلست بينه وبينها فقالت يا ابن أبي طالب، ما وجدت لاستك مكانا غير فخذي أمط عني، فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين كتفيها، ثم قال لها ويل لك ما تريدين من أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الغر

← الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع بن يونس حاجب المنصور، وكان قبل الدولة كالمقطع إلى جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال، مثله، إلى قوله ع، وجعل يقبل الأرض شكرا، إلا وفي الأمالي: يقبل وجهه على الأرض شكرا). • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٦، باب ١- تاريخ ولادته وحليته وشمائله صلوات الله عليه ...، ص ٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الجوهري السرر واحد أسرار الكهف والجبهة وهي خطوطها وجمع الجمع أسارير وفي الحديث تبرق أسارير وجهه). • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢١٥، باب ٤٠- نصوص الله عليهم من خبر اللوح والخواتيم وما نص به عليهم في الكتب السالفة وغيرها... عن كتاب الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٠٣، باب ٤٤- سجدة الشكر وفضلها وما يقرأ فيها وآدابها ...، ص ١٩٤، عنهما. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس الأسارير محاسن الوجه الخدان والوجنتان). • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٤٩، ٦- باب استحباب السجود للشكر وإطالته وإصاق الخدين بالأرض عند حصول النعم ودفع النقم و...

المجولين. (١)



٢٤٩٤-٢٨٦-حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدثنا علي بن رجاء بن صالح، قال حدثنا حسن بن حسين العرني، قال حدثنا خالد بن مختار، عن الحارث بن حصين، عن القاسم بن جندب الأزدي، عن أنس بن مالك، قال كنت خادما للنبي (صلى الله عليه وآله)، فكان إذا ذكر عليا (عليه السلام) رأيت السرور في وجهه، إذ دخل عليه رجل من ولد عبد المطلب فجلس فذكر عليا (عليه السلام)، فجعل ينال منه، وجعل وجه النبي (صلى الله عليه وآله) يتغير، فما لبث أن دخل علي (عليه السلام) فسلم فرد النبي (صلى الله عليه وآله) عليه، ثم قال علي والحق معا هكذا وأشار بإصبعيه لن يفترقا حتى يردا

١- الأماشي للطوسي ٦٠٢، [٢٧] مجلس يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث... • اليقين، ص ٤٥٦، ١٧٣- الباب فيما نذكره من جزء فيه أخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية النبي ص لمولانا... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الباب فيما نذكره من جزء فيه أخبار ملاح منتقاة من نسخة عتيقة في تسمية النبي ص لمولانا علي ع أمير المؤمنين و سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين فقال فيه ما هذا لفظه قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز أبو العباس قال حدثني أبو أمي محمد بن عيسى بن جعفر القيسي قال حدثنا إسحاق بن زيد الطائي عن عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن شريك العامري عن جندب بن عبد الله البجلي عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله. • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٦، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين وأنه لا يسمى به غيره و علة... • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٤٤، باب ٤- أحوال عائشة و حفصة...، ص ٢٢٧. عن كتاب اليقين.

علي الحوض، يا علي حاسدك حاسدي، و حاسدي حاسد الله، و حاسد الله في النار. (١)



٢٤٩٥-٢٨٧-حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (رحمه الله)، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ، قال حدثني محمد بن عيسى بن هارون بن سلام الضرير أبو بكر، قال حدثنا محمد بن زكريا المكي، قال حدثني كثير بن طارق، من ولد قنبر مولى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال حدثني زيد بن علي (عليه السلام) في جارسوج كندة بالكوفة أن أباه حدثه عن أبيه (عليهما السلام)، عن ابن عباس، قال أعطى رسول الله (صلى الله عليه و آله) عليا (عليه السلام) خاتما فقال يا علي، خذ هذا الخاتم للنقاش، لينقش عليه محمد بن عبد الله، فأخذه أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعطاه النقاش، و قال له انقش عليه محمد بن عبد الله، فنقش النقاش، و أخطأت يده، فنقش عليه محمد رسول الله، فجاء أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا، فأخذه و نظر إلى نقشه، فقال ما أمرتك بهذا، قال صدقت، و لكن يدي أخطأت، فجاء به إلى رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فقال يا رسول الله، ما نقش النقاش ما أمرت به، ذكر أن يده أخطأت، فأخذه النبي (عليه السلام) و نظر إليه، فقال يا علي، أنا محمد بن عبد الله، و أنا محمد رسول الله، و تختم به، فلما

١- الأماي للطوسي ٦٢٤، [٣٠] مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و أربعمئة فيه بقية أحاديث... ● بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠، باب ٥٧- في أنه ع مع الحق و الحق معه و أنه يجب طاعته على الخلق و أن ولايته ولاية الله عز و....

أصبح النبي (صلى الله عليه و آله) نظر إلى خاتمه، فإذا تحته منقوش علي ولي الله، فتعجب من ذلك النبي (عليه السلام) فجاء جبرئيل، فقال يا جبرئيل، كان كذا و كذا. فقال يا محمد، كتبت ما أردت، وكتبنا ما أردنا. (١)



٢٢٤٩٦-٢٨٨- أخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري قال أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفي قراءة عليه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الحميري قراءة عليه قال أخبرنا إسماعيل بن صبيح قال حدثنا يحيى بن مساور عن علي بن خزور عن القاسم بن أبي سعيد الخدري رفع الحديث إلى فاطمة قالت أتيت النبي فقلت السلام عليك يا أبة فقال و عليك السلام يا بنية فقلت و الله ما أصبح يا نبي الله في بيت علي حبة طعام و لا دخل بين شفثيه طعام منذ خمس و لا أصبحت له ثاغية و لا راغية و ما أصبح في بيته سفة و لا هفة فقال ادني مني فدنوت منه فقال أدخلني يدك بين ظهري و ثوبي فإذا حجر بين كتفي النبي مربوط بعمامته إلى صدره فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال لها ما أوقدت في بيوت آل محمد نار منذ شهر ثم قال ص أ تدرين ما منزلة علي كفاني أمري و هو ابن اثني عشرة سنة و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشرة سنة و قتل الأبطال و هو ابن تسع عشرة سنة و فرج همومي و هو ابن عشرين سنة و رفع باب خيبر و هو ابن نيف و

١- الأُمالي للطوسي ٧٠٥، [٤١] مجلس يوم الجمعة السادس و العشرين من شوال سنة سبع و خمسين و أربع مائة فيه أحاديث... • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٩١، باب ٦- أسمائه صلى الله عليه و آله و عللها و معنى كونه صلى الله عليه و آله أميا و أنه كان... • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣٧، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.

عشرين كان لا يرفعه خمسون رجلا فأشرق لون فاطمة و لن تقر قدميها مكانها حتى أتت عليا فإذا البيت قد أنار بنور وجهها فقال لها علي يا ابنة محمد لقد خرجت من عندي و وجهك على غير هذه الحال فقالت إن النبي حدثني بفضلك فما تمالكت حتى جئتك فقال لها كيف لو حدثك بكل فضلي. (١)

١- دلائل الإمامة، ص ٣، المقدمة ...، ص ١ • كشف اليقين، ص ٤٥٥، المبحث الثاني و الثلاثون في وصف النبي ص عليا ع بالمساعدة له و زيارته لفاطمة ...، ص ٤٥٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الخوارزمي عن أبي سعيد الخدري أن فاطمة ع قالت، مثله، إلى قوله، إن النبي حدثني بفضلك.) • الأمالي للصدوق، ص ٣٩٩، المجلس الثاني والستون ...، ص ٣٩٢ و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رض قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبي حمزة عن علي بن الحزور عن القاسم بن أبي سعيد قال أتت فاطمة ع النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها أما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني أمري و هو ابن اثنتي عشرة سنة و ضرب بين يدي بالسيف و هو ابن ست عشرة سنة و قتل الأبطال و هو ابن تسع عشرة سنة و فرج همومي و هو ابن عشرين سنة و رفع باب خيبر و هو ابن اثنتين و عشرين سنة كاملة و كان لا يرفعه خمسون رجلا قال فأشرق لون فاطمة و لم تقر قدميها حتى أتت عليا ع فأخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كله.) • الأمالي للطوسي ٤٣٩، [١٥] المجلس الخامس عشر فيه أحاديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رحمه الله)، قال ...، مثل الأمالي للصدوق، في الإسناد و المتن، إلى آخر ما مر.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٢٠، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال أبو سعيد الخدري، مثل الأمالي للصدوق.) •



٢٤٩٧-٢٨٩- حدثني أبو الفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن جده محمد الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي ع أتاه أناس من قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر قليل فقال ما أنا زوجت عليا ولكن الله تعالى زوجه ليلة أسري بي إلى السماء فصرت عند سدرة المنتهى أوحى الله إلى السدرة أن انثري ما عليك فنثرت الدر والجوهر والمرجان فابتدر الحور العين يلتقطن وتهادين به وافتخرن فقلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد قال ولما كانت ليلة الزفاف أتى النبي ببغلة الشهباء وثني عليها قطيفة وقال لفاطمة اركبي وأمر سلمان أن يقودها والنبي يسوقها فيبينا هم في الطريق إذ سمع النبي بجلبة فإذا هو بجبرئيل في سبعين ألفا من الملائكة وميكائيل في سبعين ألفا فقال النبي ما أهبطكم إلى الأرض قالوا جئنا لزفاف فاطمة إلى زوجها علي فكبر جبرئيل وكبرت الملائكة وكبر رسول الله فوق التكبير على العرائس من تلك الليلة قال علي ع ثم دخل إلى منزلي فدخلت إليه ودنوت منه فوضع كف فاطمة الطيبة في كفي وقال ادخلا المنزل ولا تحدثا أمرا حتى آتيكما قال فدخلنا المنزل فما

← كشف الغمة، ج ١، ص ٤٠١، فصل في ذكر مناقب شتى وأحاديث متفرقة أوردها الرواة والمحدثون وأخبار وآثار دالة على ما... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن القاسم بن أبي سعيد قال، مثل الأمالي للصدوق). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٦، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه وفيه كثير من النصوص...، ص ١. عن كتاب الأمالي للصدوق والأمالي للطوسي.

كان إلا أن دخل رسول الله وبيده مصباح فوضعه في ناحية المنزل وقال لي يا علي خذ في ذلك القعب ماء من تلك الشكوة ففعلت ثم أتيت به فتفل فيه تفلات ثم ناولني القعب فقال لشرب منه فشربت ثم رددته إلى رسول الله فناوله فاطمة وقال لشربي حبيبتي فشربت منه ثلاث جرعات ثم رددته إليه فأخذ ما بقي من الماء فنضحه على صدري وصدرها وقال **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ الْآيَةَ** ثم رفع يديه وقال يا رب إنك لم تبعث نبيا إلا وقد جعلت له عترة اللهم فاجعل عترتي الهاذية من علي وفاطمة ثم خرج قال علي فبت بليلة لم يبت أحد من العرب بمثلها فلما كان في آخر السحر أحسست برسول الله فذهبت لأنهض فقال مكانك أتيتك في فراشك رحمك الله فأدخل رجله معن في الدثار ثم أخذ مدرعة كانت تحت رأس فاطمة فاستيقظت فبكى وبكت وبكيت لبكائها فقال لي ما يبكيك فقلت فداك أبي وأمي يا رسول الله بكيت وبكت فاطمة فبكيت لبكائكما فقال أتاني جبرئيل فبشرني بفرخين يكونان لك ثم عزيت بأحدهما وعلمت أنه يقتل غريبا عطشاناً فبكت فاطمة حتى علا بكاءها ثم قالت يا أبة لم يقتلوه وأنت جده و علي أبوه وأنا أمه قال يا بنية لطلبهم الملك أما إنهم سيظهر عليهم سيف لا يغمد إلا على يد المهدي من ولدك يا علي من أحبك و أحب ذريتك فقد أحبني و من أحبني أحبه الله و من أبغضك و أبغض ذريتك فقد أبغضني و من أبغضني أبغضه الله و أدخله النار. (١)

١- دلائل الإمامة، ص ٢٣، خبر ليلة الزفاف ...، ص ٢٣ • مستدرک الوسائل، ج ١٤، ص ١٩٦، ٣١- باب استحباب التزويج و زفاف العرائس ليلا و التكبير عند الزفاف و ركوب العروس... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (السَّيِّدُ هَاشِمُ التُّوْبَلِيُّ فِي مَدِينَةِ الْمَعَاجِزِ، تَقْلًا عَنِ كِتَابِ مُسْنَدِ فَاطِمَةَ

← قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ
 الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ، مثله، إلا أن النوري قدس سره نقل بعضه). •
 الأمالي للطوسي ٢٥٧، [١٠] المجلس العاشر وفيه بقية أحاديث ابن مهدي وبعض أحاديث أبي
 محمد الفحام السرمن رأيي... وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا أبو عمر، قال
 أخبرنا أحمد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، قال
 حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله، قال لما زوج
 رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاطمة (عليها السلام) من علي (عليه السلام) أتاه ناس من
 قريش فقالوا إنك زوجت عليا بمهر خسيس فقال ما أنا زوجت عليا، ولكن الله (عز وجل)
 زوجك، ليلة أسري بي عند سدره المنتهى، أوحى الله إلى السدرة أن اثري ما عليك، ونثرت الدر
 والجواهر والمرجان، فابتدر الحور العين فالتقطن، فهن يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن هذا من
 نثار فاطمة بنت محمد (عليهما السلام). فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي (صلى الله عليه وآله)
 ببغلة الشهباء، وثنى عليها قطيفة، وقال لفاطمة اركبي، وأمر سلمان أن يقودها والنبي (عليه
 السلام) يسوقها، فبينما هو في بعض الطريق إذ سمع النبي (صلى الله عليه وآله) وجبة، فإذا
 بجبرئيل (عليه السلام) في سبعين ألفا، وميكائيل في سبعين ألفا، فقال النبي (صلى الله عليه وآله)
 وآله ما أهبطكم إلى الأرض قالوا جئنا نرف فاطمة إلى زوجها علي بن أبي طالب (عليه السلام)،
 فكبر جبرئيل، وكبر ميكائيل، وكبرت الملائكة، وكبر محمد (صلى الله عليه وآله)، فوقع
 التكبير على العرائس من تلك الليلة). • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ٤٠١، باب النثار و
 الزفاف...، ص ٤٠١، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (رُوي عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ، مثل
 الأمالي للطوسي). • وسائل الشيعة، ج ٢٠، ص ٩٢، ٣٧-باب استحباب تزويج و زفاف
 العرائس ليلا والتكبير عند الزفاف و ركوب العروس... عن كتاب الأمالي للطوسي والفقيه •
 مكارم الأخلاق، ص ٢٠٨، خطبة محمد التقي ع عند تزويجه بنت المأمون...، ص ٢٠٦، بتفاوت



٢٤٩٨-٢٩٠- حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثني جعفر بن مالك الفزاري قال حدثنا محمد بن إسماعيل الحسيني عن أبي محمد الحسن بن علي قال كان أبو جعفر شديد الأدمة ولقد قال فيه الشاكون المرتابون وسنه خمس و عشرين شهرا إنه ليس هو من ولد الرضاع وقالوا عنهم الله إنه من سنيف الأسود مولاه وقالوا من لؤلؤ وأنهم أخذوه و الرضا عند المأمون فحملوه إلى القافة وهو طفل بمكة في مجمع من الناس بالمسجد الحرام فعرضوه عليهم فلما نظروا إليه و زرقوه بأعينهم خرجوا لوجوههم سجدا ثم قاموا فقالوا لهم يا ويحكم مثل هذا الكوكب الدرّي والنور المنير يعرض على أمثالنا وهذا والله الحسب الزكي والنسب المهذب الطاهر والله ما تردد إلا في أصلاب زاكية وأرحام طاهرة والله ما هو إلا من ذرية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ورسول الله فارجعوا واستقبلوا الله واستغفروه ولا تشكوا في

← في الإسناد، وفيه: (عن جابر الأنصاري قال، مثل الأمالي للطوسي). • بحار الأنوار، ج ٨، ص ١٩١، باب ٢٣- الجنة و نعيمها رزقنا الله و سائر المؤمنين حورها و قصورها و حبورها و سرورها... عن كتاب الفقيه، بتفاوت في إسناده، وفيه: (الدقاق عن الأسدي عن البرمكي عن جعفر بن أحمد عن عبد الله بن الفضل عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي عن جابر الأنصاري قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٠٤، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢. عن كتاب الأمالي للطوسي وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الوجبة السقطة مع الهدية أو صوت الساقط وفي بعض النسخ وحية بالحاء المهملة والياء المثناة والوحي الكلام الخفي). • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٧٤، باب ٦- الدعاء عند إرادة التزويج والصيغة والخطبة و آداب النكاح والزفاف والوليمة... عن كتاب الأمالي للطوسي • بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٦٦، باب ٦- الدعاء عند... عن كتاب مكارم الأخلاق.

مثله و كان في ذلك الوقت سنه خمس و عشرين شهرا فنطق بلسان أرهف من
السيف و أفصح من الفصاحة يقول الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده و اصطفانا
من بريته و جعلنا أمناه على خلقه و وحيه معاشر الناس إنا محمد بن علي الرضا بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي سيد العابدين بن الحسين
الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و ابن فاطمة الزهراء و ابن محمد المصطفى
ففي مثلي يشك و علي و علي أبوي يفترى أعرض على القافة و قال و الله إنني لأعلم
بأنسابهم من آبائهم إني و الله لأعلم بواطنهم و ظواهرهم و إني لأعلم بهم أجمعين و
ما هم إليه صائرون أقوله حقا و أظهره صدقا و عدلا علما و رثناه الله قبل الخلق
أجمعين و بعد بناء السماوات و الأرضين و ايم الله لو لا تظاهر الباطل علينا و غلبة
دولة الكفر و توثب أهل الشكوك و الشرك و الشقاق علينا لقلت قولا يتعجب منه
الأولون و الآخرون ثم وضع يده على فيه ثم قال يا محمد اصمت كما صمت آباؤك
فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ تَوَلَّى
الرجل إلى جانبه فقبض على يده و مشى يتخطى رقاب الناس و الناس يفرجون له
قال فرأيت مشيخة ينظرون و يقولون الله أعلم حيث يجعل رسالته فسألت عن
المشيخة قيل هؤلاء قوم من حي بني هاشم من أولاد عبد المطلب و قال و بلغ الخبر
الرضا علي بن موسى ع و ما صنع بابنه محمد فقال الحمد لله ثم التفت إلى بعض من
بحضرته من شيعته فقال هل علمتم ما قد رميت به مارية القبطية و ما ادعى عليها في
ولادتها إبراهيم بن رسول الله قالوا لا يا سيدنا أنت أعلم فخيرنا لنعلم قال إن
مارية لما أهديت إلى جدي رسول الله أهديت مع جوار له قسمهن رسول الله على
أصحابه و ظن بمارية من دونهن و كان معها خادم يقال له جريح يؤديها بأداب

الملك و أسلمت علي يد رسول الله و أسلم جريح معها و حسن إيمانها و إسلامها
فلكت مارية قلب رسول الله فحسدها بعض أزواج رسول الله فأقبلت زوجتان
من أزواج رسول الله إلى أبويها تشكوان رسول الله فعله و ميله إلى مارية و إيثاره
إياها عليهما حتى سولت لهما نفسيهما أن تقولان إن مارية إنما حملت بإبراهيم من جريح
و كانوا لا يظنون جريحا خادما زمانا فأقبل أبواهما إلى رسول الله و هو جالس في
مسجده فجلسا بين يديه و قالوا يا رسول الله ما يحل لنا و لا يسعنا أن نكتمك ما
ظهرنا عليه من خيانة واقعة بك قال و ما ذا تقولان قالوا يا رسول الله إن جريحا
يأتي من مارية الفاحشة العظمى و إن حملها من جريح و ليس هو منك يا رسول الله
فأربد وجه رسول الله و عرضت له سهوة لعظم ما تلقياه به ثم قال و يحكما ما
تقولان فقالا يا رسول الله إننا خلفنا جريحا و مارية في مشربة و هو يفاكها و
يلاعبها و يروم منها ما تروم الرجال من النساء فابعت إلى جريح فإنك تجده على
هذه الحال فأنفذ فيه حكمك و حكم الله تعالى فقال النبي يا أبا الحسن خذ معك
سيفك ذا الفقار حتى تمضي إلى مشربة مارية فإن صادفتها و جريحا كما يصفان
فأخذها ضربا فقام علي و اتشح بسيفه و أخذه تحت ثوبه فلما ولي و مر من بين
يدي رسول الله أتى إليه راجعا فقال له يا رسول الله أكون فيما أمرتني كالسكة المحماة
في النار أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال النبي قديتك يا علي بل الشاهد يرى
ما لا يرى الغائب قال فأقبل علي و سيفه في يده حتى تسور من فوق مشربة مارية
و هي و جريح معها يؤدبها بأداب الملك و يقول لها أعظمي رسول الله و كنيه و
أكرميه و نحو من هذا الكلام فنظر جريح إلى أمير المؤمنين و سيفه مشهر بيده ففزع
منه جريح و أتى إلى نخلة في دار المشربة فصعد إلى رأسها فنزل أمير المؤمنين إلى

المشربة وكشف الريج عن أثواب جريج فانكشف ممسوحا فقال انزل يا جريج فقال يا أمير المؤمنين آمن على نفسي قال آمن على نفسك قال فنزل جريج وأخذ بيده أمير المؤمنين وجاء به إلى رسول الله فأوقفه بين يديه وقال له يا رسول الله إن جريحا خادما ممسوحا فولى النبي وجهه إلى الجدار وقال حل لهما لعنهما الله يا جريج اكشف عن نفسك حتى يتبين كذبهما ويجهما ما أجراهما على الله وعلى رسوله فكشف جريج عن أثوابه فإذا هو خادم ممسوح كما وصف فسقطا بين يدي رسول الله وقال يا رسول الله التوبة استغفر لنا فلن نعود فقال رسول الله لا تاب الله عليكما فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجرأة على الله وعلى رسوله قالوا يا رسول الله فإن استغفرت لنا رجونا أن يغفر لنا ربنا فأنزل الله الآية **إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ** قال الرضا علي بن موسى الحمد لله الذي جعل في وفي ابني محمد أسوة برسول الله و ابنه إبراهيم ولما بلغ عمره ست سنين وشهور قتل المأمون أباه و بقيت الطائفة في حيرة واختلفت الكلمة بين الناس واستصغر سن أبي جعفر و تحير الشيعة في سائر الأمصار. (١)



٢٤٩٩-٢٩١- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثني القاضي المعافي بن زكريا قال حدثني الحسن بن علي العاصمي قال

١- دلائل الإمامة، ص ٢٠١، معرفة ولادة أبي جعفر محمد بن علي الرضا ع...، ص ٢٠١ • المناقب، ج ٤، ص ٣٨٧، فصل في معجزاته ع...، ص ٣٨٧، بدون الإسناد مرسلا، وفيه بعضه بالاختصار • بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٨، باب ١- مولده ووفاته وأسماؤه وألقابه وأحوال أولاده صلوات الله عليه...، ص ١، عن كتاب المناقب.

حدثني صهيب عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق قال حدثني أبي قال حدثني علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال بينا رسول الله ص في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان يسبح الله و يقده كل لسان بلغه لا تشبه الأخرى و راحتها أوسع من سبع سماوات و سبع أرضين فحسب النبي ص أنه جبرئيل فقال يا جبرئيل لم تأتي في مثل هذه الصورة قط فقال الملك ما أنا جبرئيل أنا صرصائل بعثني الله إليك لتزوج النور من النور فقال النبي ص من بمن قال ابنتك فاطمة من علي بن أبي طالب ع قال فزوج النبي ص فاطمة ع من علي ع بشهادة جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و صرصائل ع قال فنظر النبي ص فإذا بين كتفي صرصائل مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله نبي الرحمة علي بن أبي طالب مقيم الحجة فقال النبي ص يا صرصائل منذ كم كتب هذا بين كتفيك قال من قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة. (١)



٢٥٠٠-٢٩٢- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله أخبرنا سهل بن أحمد الطرائقي و محمد بن عبد الله الكوفي رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثني خلف بن خليفة قال حدثني يزيد بن

١- مئة منقبة، ص ٣٥، المنقبة الخامسة عشر...، ص ٣٥، توضيح: (روي نحوه بتفاوت السند، في كتاب الكافي، ج ١، ص ٤٦٠، نقلناه مع تحقيقه في هذا الباب، كما مر.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٥٢، في ذكر تزويجه ع فاطمة سيدة نساء العالمين ع...، ص ٣٤٨، بتفاوت الإسناد، و فيه: (قال الخوارزمي و أنبأني أبو العلاء الحافظ الهمداني يرفعه إلى الحسين بن علي ع قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ١٢٣، باب ٥- تزويجها صلوات الله عليها...، ص ٩٢، عن كتاب كشف الغمة.

هارون قال حدثني محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن مبشر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت عند النبي ص جالسا إذ أقبل علي بن أبي طالب ع فأدناه و مسح وجهه ببردته وقال يا أبا الحسن ألا أبشرك بما بشرني به جبرئيل ع قال بلى يا رسول الله قال إن في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو أن بهما سفن الدنيا بمرت و على شاطئ التسنيم أشجار قضبانها من اللؤلؤ و المرجان الرطب و حشيشها من الزعفران على حافتيها كراسي من نور عليها أناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هؤلاء المؤمنون هؤلاء محبو علي بن أبي طالب ع. (١)



٢٥٠١-٢٩٣- قال الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله حدثني محمد بن علي بن الحسين بن موسى رحمه الله قال حدثني الحسن بن محمد بن سعيد قال حدثني فرات بن إبراهيم قال حدثني أحمد بن موسى قال حدثني أبو حامد أحمد بن داود قال حدثنا علي بن يحيى قال حدثني سويد قال حدثني يزيد بن ربيع عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله ص صلاة العصر ثم قام على قدميه فقال من يحبني و يحب أهل بيتي فليتبني فاتبعناه بأجمعنا حتى أتى منزل فاطمة ع ففرع الباب قرعا خفيفا فخرج إليه علي بن أبي طالب ع و عليه شملة و يده ملطخة بالطين فقال له يا أبا الحسن حدث الناس بما رأيت أمس فقال علي ع نعم فذاك أبي و أمي يا رسول الله بينا أنا في وقت صلاة الظهر أردت الطهور فلم يكن عندي الماء فوجهت ولدي الحسن و

الحسين في طلب الماء فأبطيا علي فإذا أنا بهاتف يهتف يا أبا الحسن أقبل علي يمينك فالتفت فإذا أنا بقدس من ذهب معلق فيه ماء أشد بياضا من الثلج و أحلى من العسل فوجدت فيه رائحة الورد فتوضأت منه وشربت جرعات ثم قطرت علي رأسي قطرة وجدت بردها علي فوادي فقال رسول الله ص هل تدري من أين ذلك القدس قال الله تعالى ورسوله أعلم قال القدس من أقداس الجنة و الماء من تحت شجرة طوبى أو قال من نهر الكوثر و أما القطرة فمن تحت العرش ثم ضمه رسول الله ص إلى صدره و قبل ما بين عينيه ثم قال حبيبي من كان خادمه بالأمس جبرئيل ع فحله و قدره عند الله عظيم. (١)



٢٥٠٢-٢٩٤- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو العباس العلوي قال أخبرنا أبو الحسن الفسوي قال حدثنا أبو بكر الشيرازي قال حدثنا أبو عمرو بن السماك ببغداد في درب الضفادع قال حدثنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قد أقبل من خارج المدينة و معه سلمان الفارسي و عمار، و صهيب و المقداد، و أبو ذر، إذ بصر بهم عبد الله بن أبي بن سلول المنافق و معه أصحابه، فلما دنا أمير المؤمنين قال عبد الله بن أبي. مرحبا بسيد بني هاشم وصي رسول الله و أخيه و خنته و أبي السبطين

الباذل له ماله و نفسه فقال ويلك يا ابن أبي أنت منافق أشهد عليك بنفاقك. فقال ابن أبي و تقول مثل هذا لي و والله إني لمؤمن مثلك و مثل أصحابك. فقال علي ثكلتك أمك ما أنت إلا منافق. ثم أقبل إلى رسول الله ص فأخبره بما جرى فأنزل الله تعالى وَ إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي وَإِذَا لَقِيَ ابْنَ سَلُولَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدُقَ بِالتَّنْزِيلِ قَالُوا آمَنَّا، يعني صدقنا بمحمد و القرآن، وَ إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ فِي الْكُفْرِ وَ الشَّرْكِ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤْنَ بَعْلِي بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَصْحَابِهِ. يقول الله تعالى [تبكيثا لهم] «اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ» يعني يجازيهم في الآخرة جزاء استهزائهم بعلي و أصحابه رضي الله عنهم. (١)



٢٥٠٣-٢٩٥- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أبو بكر التميمي قال أخبرنا أبو بكر القباب [عبد الله بن محمد] قال أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم القاضي قال حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا يحيى بن حماد، قال حدثنا أبو عوانة [الوضاح بن عبد الله] عن يحيى بن سليم أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال وكان يعني علياً أول من أسلم من الناس بعد خديجة برسول الله [بالنبي ص] و لبس ثوبه و نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما كانوا يرمون رسول الله و هم يحسبون أنه نبي الله، فجاء أبو بكر و قال يا نبي الله. فقال علي إن نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون. وكان

المشركون يرمون عليا وهو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا كنا نرمي صاحبك ولا يتضور، وأنت تتضور استنكرنا ذلك [منك].^(١)



٢٥٠٤-٢٩٦- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، و محمد بن أحمد بن الحسين القطواني قال حدثنا عباد بن ثابت قال حدثني سليمان بن قرم قال حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله قال حدثني أبي عن عبد الله بن عباس أنه سمعه يقول أنام رسول الله عليا على فراشه ليلة انطلق إلى الغار، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر و باتت قريش تنظر عليا و جعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا أين محمد قال لا علم لي به. فقالوا قد أنكرنا تضورك كنا نرمي محمدا فلا يتضور و أنت تتضور و فيه نزلت هذه الآية وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ.^(٢)



٢٥٠٥-٢٩٧- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال حدثنا أحمد بن

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٢٤ و من سورة البقرة ...، ص ٨٦.

٢- شواهد التنزيل، ج ١، ص ١٢٧ و من سورة البقرة ...، ص ٨٦.

محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا محمد بن منصور بن يزيد قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الرحمن الأصناعي قال حدثنا الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي قال حدثنا الحكم بن ظهير قال حدثني السدي في حديث الغار، قال فأتى غار ثور، وأمر علي بن أبي طالب فنام على فراشه فانطلق النبي [ص]، فجاء أبو بكر في طلب النبي ص فقال له علي قد خرج، فخرج في أثره فسمع النبي [ص] وطء أبي بكر خلفه فظن أنه من المشركين فلسرع فكره أبو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي ص كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار، فلما أراد النبي ص أن يدخل دخل أبو بكر قبله فلمس بيده مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي ص فلما لم يجد شيئا قال لرسول الله ادخل فدخل وكانت عيون المشركين يختلفون ينظرون إلى علي نائما على فراش رسول الله ص و عليه برد لرسول الله أخضر، فقال بعضهم لبعض شدوا عليه. فقالوا الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب لهرب، ولكن دعوه حتى يقوم فتأخذه أخذًا. فلما أصبح قام علي فأخذه فقالوا أين صاحبك قال ما أدري. فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل الله في علي وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ الْآيَةَ. (١)



٢٥٠٦-٢٩٨- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا منصور بن الحسين قال حدثنا محمد بن

جعفر، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال لما نزل رسول الله ص الجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحا، فقال يا رسول الله خلفتني عنك ولم أتخلف عن غزوة قبلها، وقد أرجف المنافقون بي أنك خلفتني لما استثقلتني قال سعد فسمعت رسول الله ص يقول يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك. (١)



٢٥٠٧-٢٩٩- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثنا إبراهيم قال حدثنا هارون بن عبد الله البزاز قال حدثنا محمد بن بكير الحضرمي قال حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال حدثني سعد، عن علي أن رسول الله ص أراد أن يغزو غزوة له، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا. قال فدعاني رسول الله ص فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم. فبكيت فقال ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، و تبكيني خصلة

أخرى كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول **وَلَا يَطَّوُّنَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [١١٩-التوبة]** وكنت أريد أن أتعرض لفضل الله، وما بي غنى عن سهم أصيبه مع المسلمين و أعود به علي و علي أهل بيتك. فقال ص أنا مجيب في جميع ما قلت، أما قولك إن قريشا ستقول ما أسرع ما خذل ابن عمه، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد قالوا ساحر و كاهن و كذاب. و أما قولك أتعرض للأجر من الله فما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي و أما قولك أتعرض لفضل الله [ف] هذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمة حتى يأتيكم الله من فضله. (١)



٢٥٠٨-٣٠٠- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قال حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاء، قال حدثنا أبي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، قال أخبرني عثمان، عن مقسم عن ابن عباس في قول الله تعالى **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ تَشَاوَرْت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح [محمد] فأوثقوه بالوثاق. و قال بعضهم اقتلوه. و قال بعضهم بل أخرجوه فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي ص**

تلك الليلة، فخرج رسول الله [ص] حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون عليا و هم يظنون أنه رسول الله، فلما أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك قال لا أدري. فاقترضوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل فمروا بالغار فرأوا علي باباه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن علي باباه نسج العنكبوت. (١)



٢٥٠٩-٣٠١- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا منصور، قال حدثنا محمد قال حدثنا إبراهيم، قال حدثنا ابن زنجويه قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت أبي يحدث عن

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٧٧ و من سورة الأنفال ...، ص ٢٧٠. وقال الحسكاني في ذيله: (و أيضا] رواه عن عبد الرزاق بن راهويه، و سلمة، و عبد الله بن جعفر. أخبرنا أبو بكر التميمي قال أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عمر قال حدثنا عبد الرزاق، قال حدثنا معمر عن عثمان الجزري عن مقسم، عن ابن عباس. و أخبرنا منصور بن الحسين، قال حدثنا محمد بن جعفر، قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم. و أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن محمد، قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا عبد الرزاق، قال حدثنا معمر، قال أخبرنا عثمان الجزري أن مقسما أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى وَإِذْ يَتَكَلَّمُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ص و ذكره مثله سواء إلا ما غيرت إلى [قوله] فلما أصبحوا ثاروا إليه. و قال ابن راهويه فلما أصبحوا رأوا عليا. و ساق مثله إلا ما غيرت إلى [قوله] لو دخل هاهنا لم يكن ينسج العنكبوت على باباه فمكث فيه ثلاثا. و قال ابن راهويه ثلاث ليال.)

عكرمة في قوله وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ لما خرج النبي ص و أبو بكر إلى الغار، أمر عليا فنام في مضجعه و بات المشركون يجرسونه فلما رأوه نائمًا حسبوا أنه النبي و تركوه، فلما أصبح و ثبوا إليه و هم يحسبون أنه النبي ص فإذا هم بعلي، قالوا أين صاحبك قال لا أدري. فركبوا الصعب و الذلول في طلبه. (١)



٢٥١٠-٣٠٢ أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف و هب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ببغداد، قال حدثني أبي قال حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك عن حنش عن علي بن أبي طالب أن النبي ص حين بعثه ببراءة قال يا نبي الله إني لست باللسن و لا بالخطيب. قال ما بد من أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت. قال فإن كان لا بد فساذهب أنا. فقال انطلق فإن الله عز و جل يثبت لسانك و يهدي قلبك. ثم وضع يده على فمي و قال انطلق فاقرأها على الناس. (٢)

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٧٩ و من سورة الأنفال ...، ص ٢٧٠.

٢- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣١١ و من سورة التوبة ...، ص ٣٠٣ • العمدة، ص ١٦١، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ١٦٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملّة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ



٢٥١١-٣٠٣- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرناه أحمد بن علي بن إبراهيم قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدثنا عبد الله بن شيرويه، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال، قرأت على موسى بن طارق اليماني، عن ابن جريج قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي ص حين رجع من عمرة جعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوى بالصبح فلما استوى ليكبر [إذ] سمع الرغوة خلف ظهره [ف] وقف عند التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله ص الجداء، لقد بدا رسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله ص فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول فقال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج [قال] فقد منا مكة، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي ع فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، وكذلك يوم

← الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال حدثنا عمرو بن حماد عن أسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي ع أن النبي ص حين بعثه ببراءة قال يا نبي الله إني لست باللسن و لا بالخطيب قال فما بد أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال فإن كان و لا بد فساذهب بها أنا قال فانطلق فإن الله يثبت لسانك و يهدي قلبك قال ثم وضع يده على فمه.

عرفة و يوم النحر، و يوم النفر الأول. [و الحديث طويل] أنا اختصرته. (١)



٢٥١٢-٣٠٤- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني الحاكم الوالد، عن أبي حفص [بن شاهين] قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن الحسن الخزاز، قال حدثنا أبي قال حدثنا حصين عن عبد الصمد، عن أبيه عن ابن عباس قال وجه رسول الله ص بالآيات من أول سورة براءة مع أبي بكر، وأمره أن يقرأها على الناس، فنزل عليه جبرئيل فقال إنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو علي فبعث عليا في أثره، فسمع أبو بكر رغاء الناقة فقال ما وراءك يا علي أنزل في شيء قال لا ولكن رسول الله قال لا يؤدي عني إلا أنا أو علي. فدفع [أبو بكر] إليه الآيات، وقرأها علي على الناس. (٢)



٢٥١٣-٣٠٥- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا السيد أبو محمد بن أبي الحسين الحسيني رحمه الله بقراءتي عليه من أ [صله] قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيباني قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف، قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا حماد، عن أبي

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣١٦ و من سورة التوبة ...، ص ٣٠٣.

٢- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣١٧ و من سورة التوبة ...، ص ٣٠٣.

عوانة، عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال أخبرني أسامة بن زيد، قال جاء العباس و علي يستأذنان علي رسول الله ص فقال لي رسول الله هل تدري ما لهما قلت لا. قال لكنني أدري ائذن لهما. [قال فأذنت لهما] فدخلا فقال علي يا رسول الله من أحب أهلك إليك قال فاطمة. قال إنما أعني من الرجال. قال من أنعم الله عليه و أنعمت عليه. قال ثم من قال ثم أنت. قال العباس، يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا سبقك بالهجرة. (١)



٢٥١٤-٣٠٦- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة قال حدثنا أبو داود السجستاني قال حدثنا مسدد، قال حدثنا شعبة، عن قتادة عن

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣٣٧ و من سورة التوبة ...، ص ٣٠٣. وفي ذيله: ((و) رواه عن أبي عوانة جماعة أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي بقراءتي عليه من الفئول أصل سماعه قال أخبرنا أبو بكر بن قريش، قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر القيسي و معلى بن مهدي قالوا حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال حدثني أسامة بن زيد، قال دخلت المسجد فإذا أنا بعلي و العباس فقالا لي يا أسامة استأذن لنا علي رسول الله. فدخلت عليه فقلت يا رسول الله علي و العباس بالباب سألاني [أن] استأذن لهما عليك قال ما حاجتهما قلت لا و الله يا رسول الله لا أدري. قال صدقت لكنني أدري ائذن لهما. فأذنت لهما فدخلا فجلسا، فقال ص لهما ما جاء بكما فقال علي يا رسول الله جئنا نسألك من أحب أهلك إليك قال فاطمة بنت محمد. قال يا رسول الله من أحب أهلك إليك بعدها قال من أنعم الله عليه و أنعمت عليه لأسامة قال ثم من يا رسول الله قال ثم أنت. فقال له العباس يا رسول الله صيرت عمك آخرهم قال يا عباس بن عبد المطلب إن عليا سبقك بالهجرة.)

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال لي جابر بن عبد الله دخلنا مع النبي ص مكة و في البيت و حوله ثلاثمائة وستون صنما يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله ص فألقيت كلها لوجهها، و كان على البيت صنم طويل يقال له هبل، فنظر رسول الله إلى أمير المؤمنين و قال له يا علي تركب علي أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة. قلت يا رسول الله بل تركبني. فلما جلس على ظهري لم أستطع حمله لثقل الرسالة، فقلت يا رسول الله [بل] أركبك، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمسستها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى وَ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ يَعْنِي قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، محمد رسول الله وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ يَعْنِي وَ ذَهَبَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً يَعْنِي ذَاهِباً ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ. (١)



١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٤٥٣ و من سورة بني إسرائيل ...، ص ٤٣٨ • المناقب، ج ٢، ص ١٣٥، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (أبو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين ع عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال لي جابر بن عبد الله دخلنا مع النبي مكة و في البيت و حوله ثلاثمائة وستون صنما فأمر بها رسول الله فألقيت كلها لوجهها و كان على البيت صنم طويل يقال له هبل فنظر النبي إلى علي و قال له يا علي تركب علي أو أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة قلت يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم أستطع حمله لثقل الرسالة قلت يا رسول الله بل أركبك فضحك و نزل و طأطأ لي ظهره و استويت عليه فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمسك السماء لأمسكتها بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى وَ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧٦، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من ... عن كتاب المناقب.

٢٥١٥-٣٠٧- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثنا سعيد، قال حدثني أبي [قال حدثنا] سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي هاشم [يحيى بن دينار] الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال [في قوله تعالى] هَذَا خِطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نزلت فينا، وفي الذين بارزوا يوم بدر عتبة وشيبة والوليد. (١)



٢٥١٦-٣٠٨- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا علي بن أحمد، قال أخبرنا أحمد بن عتبة، قال حدثنا عثمان بن عمر، قال حدثنا عبد الله بن رجاء، قال حدثنا إسراييل عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب عن علي ع قال لما قدمنا المدينة أصبنا من ثارها فاجتوينا [ها] وأصابنا بها وعك وكان رسول الله ص يستخبر عن بدر، فلما سار رسول الله ص إلى بدر و بدر بئر سبقنا إليها رجلان [من المشركين] رجل من قريش و مولى لعقبة بن أبي معيط، فأخذنا المولى و تفلت القرشي، فجعلنا نسأله عن القوم فيقول هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم فجعلوا يهددونه [إذا قال ذلك و ضربوه] حتى انتهوا به إلى النبي ص فقال دعوه [ثم] قال كم القوم فقال هم [والله] كثير عددهم شديد بأسهم. ثم سأله فقال له مثل ذلك، فلما أن أعياهم أن يخبرهم قال

كم ينحرون كل يوم من الجزور قال عشرة. فقال رسول الله القوم ألف لكل جزور مائة وتبها [كذا] فلما انتهينا إلى بدر وقد بات رسول الله ليله يدعو ويقول اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تعبد في الأرض. فلما أن طلع الفجر قال رسول الله ص [إلي] يا عباد الله فأقبلنا من تحت الشجر والحجر، فصلى ثم حث على القتال وأمر به وقال جمع قريش عند هذا الضلع الأحيمر من الجبل فلما أقبل المشركون إذا منهم رجل يسير على جمل أحمر فقال رسول الله ص يا علي ناد يا حمزة من صاحب الجمل وما يقول لك فإن يك أحدا فيه خير أو يأمر بخير فعسى أن يكون صاحب الجمل. فناداهم حمزة من صاحب الجمل قالوا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول يا قوم أرى قوما مستميتين، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى تهلكوا، قليل قتالهم غيركم فاعصبوها برأسي فقالوا خيرا فبلغ ذلك أبا جهل فقال لقد ملئت رئتك وجوفك رعبا من محمد وأصحابه. فقال عتبة تصبر يا مصفر استه ليقتلنكم القوم إني أجبن فثنى رجله ونزل واتبعه أخوه شيبة بن ربيعة والوليد فقال من يبارزنا فانبزله شباب من الأنصار فقال لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمنا فقال رسول الله ص قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي وعمدت إلى شيبة فقتلته واختلف الوليد وعبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه، وملنا على الوليد فقتلناه وأسرنا منهم سبعين، وقتلنا منهم سبعين، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا فقال العباس يا رسول الله إن هذا والله أسرني بعد ما أسرني رجل أجلح من أحسن الناس وجهها، على فرس أبلق ما أراه في القوم. فقال الأنصاري أنا أسرته يا رسول الله. فقال اسكت لقد أيدك الله عز وجل بملك

كريم (١)



٢٥١٧-٣٠٩- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي المسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم المسكاني رضي الله عنه، أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان قال أخبرنا محمد بن سليمان قال حدثنا هلال بن بشر، قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز [لاحق بن حميد]، عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذه الآية، وفي مبارزتنا يوم بدر هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْحَرِيقِ. (٢)



٢٥١٨-٣١٠- ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطلين العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغواني الفقيه عن القاضي المحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين حدثني موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شعيب المغربي حدثنا عباد بن

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٠٩ و من سورة الحج ...، ص ٥٠٣.

٢- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥١١ و من سورة الحج ...، ص ٥٠٣.

يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما أنزلت وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع رسول الله ص بني عبد المطلب وهو يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس فأمر عليا أن يدخل شاة فأدمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنى القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم لثربوا بسم الله فثربوا حتى رووا فبدرهم أبو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي ص يومئذ فلم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب إني أنا النذير إليكم من الله عز وجل والبشير بما لم يجيء به أحد جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا ومن يواخيني و يوازرني يكون وليي و وصيي بعدي و خليفتي في أهلي و يقضي ديني فأسكت القوم و أعاد ذلك ثلاثا كل ذلك يسكت القوم و يقوم علي ع أنا فقال أنت فقام القوم و هم يقولون لأبي طالب أطع ابنك فقد أمر عليك. (١)

١- العمدة، ص ٧٦، الفصل الثاني عشر في أن عليا ع وصي رسول الله ص ... ص ٧٦. عن كتاب التفسير للتعليبي، وهو كتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن • العمدة، ص ٨٨، الفصل الثالث عشر في الكناية عن أمير المؤمنين ع بلفظ الخلافة من قول النبي ص ... ص ٨٥ • الطرائف، ج ١، ص ٢٠، حديث يوم الدار ... ص ٢٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى التعليبي في تفسيره في تفسير قوله تعالى وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ يرفع الحديث إلى البراء بن عازب قال، مثله.) • شواهد التنزيل، ج ١، ص ٥٤٢ و من سورة الشعراء ... ص ٥٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم



٢٥١٩-٣١١- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله قال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد العسكري قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن طارق قال حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده عن حذيفة، قال لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبدود، حتى جاء فوق علي عسكر النبي ص فنادى البراز. فقال رسول الله أيكم يقوم إلى عمرو فلم يبق أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال [له] النبي اجلس، ثم قال النبي ص أيكم يقوم إلى عمرو فلم يبق أحد. فقام إليه علي فقال أنا له. فقال النبي ص، ثم قال النبي ص لأصحابه أيكم يقوم إلى عمرو فلم يبق أحد، فقام علي فقال أنا له. فدعاه النبي ص فقال إنه عمرو بن عبدود. قال وأنا علي بن أبي طالب فألبسه

← الحسكاني رضي الله عنه، حدثني ابن فنجويه قال حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، قال حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي إسحاق عن البراء قال، (مثلته). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٣٩٠، سورة الشعراء وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ص ٣٨٣، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (وفي الخبر المأثور عن البراء بن عازب أنه قال، مثلته). وفي ذيله: (أورده الثعلبي في تفسيره). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٤٤، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة ص ٩٠ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٥١، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات زمانا ورتبة عن كتاب الطرائف.

درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدم، فقال النبي ص لما ولي اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه. فجاء حتى وقف على عمرو فقال من أنت فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفاً أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن أنت قال أنا علي بن أبي طالب فقال الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب قال نعم قال إن أباك كان لي صديقاً و أنا أكره أن أقتلك. فقال له علي لكني لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة و عاهدت الله عز و جل أن لا يخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا. قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك مالنا و عليك ما علينا، قال و لا هذه. فقال له علي فأنت فارس و أنا راجل فنزل عن فرسه و قال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل إلى علي، و كان رجلاً طويلاً يداوي دبر البعيرة و هو قائم و كان علي في تراب دق لا يثبت قدماه عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلوداً من الأرض يثبت قدميه و يعلوه عمرو و بالسيف و كان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، و تسيف علي رجله بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فتارت بينهما عجاجة فسمع علي يكبر، فقال رسول الله ص قتله و الذي نفسي بيده فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله. فحز علي رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول الله ص يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عز و جل إلا في

هذا الموضوع. فقال رسول الله ص لعلني ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال يا رسول الله إنه تلقاني بعورته فقال النبي ص أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا وقد دخله وهن بقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا وقد دخله عز بقتل عمرو. (١)



٢٥٢٠-٣١٢- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا الحاكم الوالد رحمه الله قال حدثنا أبو حفص قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع قال حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلماً مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي ص و دعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله ص يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله ص اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرا في نحره فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجدلته و ولت خيله منهزمة. (٢)

١- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٠ و من سورة الأحزاب ...، ص ٥.

٢- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٠ و من سورة الأحزاب ...، ص ٥.



٢٥٢١-٣١٣- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن الحسين ابن حفص الخثعمي، قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال حدثنا أرطاة بن حبيب الأسدي، قال حدثنا عبيد بن ذكوان، عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي، قال حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره، قال حدثني أبي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال سمعت أبي الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو أخذ بشعره، قال من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله (عز وجل)، ومن آذى الله (عز وجل) لعنه ملاً السماوات وملاً الأرض، وتلا «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُّهِيناً»^(١).

١- الأماشي للطوسي ٤٥١، [١٦٦] المجلس السادس عشر فيه روايات أبي المفضل الشيباني رواها محمد بن الحسن الطوسي... • الأماشي للصدوق، ص ٣٣٠، المجلس الثالث والخمسون...، ص ٣٢٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن، وفيه: (حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال حدثنا حبيب بن الأرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي علي بن الحسين ع وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب ع وهو أخذ بشعره عن رسول الله ص وهو أخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جل وعز لعنه الله ملء السماء وملء الأرض). • دلائل الإمامة، ص ٤٥، خبر الوفاة والدفن وما جرى...، ص ٤٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمن، وفيه: (حدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال حدثنا عباد بن يعقوب

← الأسدي قال حدثنا عبيد بن ذكوان عن أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي قال حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي الحسين وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي أمير المؤمنين علي وهو أخذ بشعره قال سمعت رسول الله وهو أخذ بشعره يقول من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله عز وجل لعنه ملاً السماوات والأرضين). • عيون أخبار الرضا، ج ١، ص ٢٥٠، ٢٥١- باب ما جاء عن الرضا ع في زيد بن علي ع...، ص ٢٤٨. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال حدثنا حبيب بن أرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي بن الحسين ع وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين ع وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي ع وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب ع وهو أخذ بشعره عن رسول الله ص وهو أخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله عز وجل لعنه الله ملاً السماء والأرض). • المناقب، ج ٣، ص ٢١١، فصل في أذاه ع...، ص ٢١٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (الحاكم الحافظ في أماليه وأبو سعيد الواعظ في شرف المصطفى وأبو عبد الله النطنزي في الخصائص بأسانيدهم أنه حدث زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره قال حدثني رسول الله وهو أخذه بشعره فقال من آذى أبا حسن فقد آذاني حقا ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فعليه لعنة الله وفي رواية من آذى الله لعنه الله ملء السماوات وملء الأرض). • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٤٧ ومن سورة الأحزاب...، ص ٥. بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ،

← حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم الحافظ، حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أرطاة بن حبيب [حدثني عبيد بن ذكوان] قال حدثني أبو خالد الواسطي وهو أخذ بشعره، قال حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، قال حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره فقال من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله. • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٥٥، سورة الأحزاب وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ... ص ٤٣٩. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (روى أبو علي الطبرسي رحمه الله قال حدثنا السيد أبو الحمد قال حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني بإسناده حديثاً يرفعه إلى أرطاة بن حبيب قال...، مثل القبل في الإسناد والمتن إلى آخر ما مر). • بناء المقالة الفاطمية، ص ٧٧، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية ... ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (روى أبو المؤيد الخوارزمي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال حدثني وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي علي بن الحسين ع وهو أخذ بشعره قال حدثني حسين بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب ع وهو أخذ بشعره قال حدثني رسول الله ص وهو أخذ بشعره قال يا علي من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه ملك السماوات والأرض). • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٣٣، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و ثواب صلتهم، ص ٢١٧. عن كتاب المسلسلات، للشيخ جعفر بن أحمد القمي رحمه الله، بتفاوت في الإسناد والمتن مع زيادة في آخره، وفيه: (حدثنا الحسين بن أحمد وهو أخذ بشعره قال حدثني عبد الرحمن بن محمد البلخي وهو أخذ بشعره قال حدثني منصور بن عبد الله بن خالد وهو أخذ بشعره قال حدثني محمد بن أحمد التميمي وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب ع وهو أخذ بشعره عن عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره عن أبي خالد عمرو بن خالد وهو أخذ بشعره قال قال زيد بن علي ع وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين ع وهو أخذ بشعره عن أبيه الحسين بن



٢٥٢٢-٣١٤- قال محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا محمد بن القاسم عن حسين بن حكم عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن سليمان بن قيس عن علي ع قال إن رسول الله ص اسمه ياسين ونحن الذين قال الله سلام علي آل ياسين. (١)

← علي ع و هو أخذ بشعره عن أبيه علي بن أبي طالب ع و هو أخذ بشعره قال سمعت رسول الله ص و هو أخذ بشعره قال من آذى شعرة مني فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء و الأرض. قال قلنا لزيد بن علي من يعني قال يعني ولد فاطمة ع لا تدخلوا بيننا فتكفروا. قال و حدثنا عبد الله بن إبراهيم الطلقي قال حدثني عبد الله بن عدي الحافظ قال حدثني الحسين بن علي العلوي بمصر عن صالح بن يحيى عن أرطاة بن حبيب عن عبيد بن ذكوان بإسناده مثله و سلسل من بعد هذا و حدثنا هارون بن موسى و محمد بن عبد الله قالا حدثنا محمد بن الحسين الأشناني قال قال عباد بن يعقوب عن أرطاة بن حبيب عن عبيد بن ذكوان بإسناده مثله و سلسل من بعد هذا. • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٦، باب ٨- ما يجب من حفظ حرمة النبي صلى الله عليه و آله فيهم و عقاب من قاتلهم أو ظلمهم أو خذله.... عن كتاب الأمالي للطوسي و عيون أخبار الرضا عليه السلام و الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٢٢، باب ٨٩- كفر من آذاه أو حسده أو عانده و عقابهم.... ص ٣٣٠. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢١٩، باب ٢٧- مدح الذرية الطيبة و ثواب صلتهم ٢١٧. عن كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام و الأمالي للصدوق.

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٨٩، سورة الصافات و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة.... ص ٤٨٢ • تفسير فرات الكوفي، ص ٣٥٦ و من سورة الصافات.... ص ٣٥٥. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (فرات قال حدثني [ثنا] أحمد بن الحسن [قال حدثنا علي بن محمد بن مروان قال حدثنا أحمد بن نصر بن الربيع عن محمد بن مروان عن أبان بن أبي عياش] عن سليم



٢٥٢٣-٣١٥- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، وقال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد المحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال حدثني محمد بن زكريا حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة قال حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال علي بن أبي طالب أنزلت النبوة على النبي ص يوم الإثنين وأسلمت غداة يوم الثلاثاء فكان النبي ص يصلي وأنا أصلي عن يمينه وما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. (١)

← بن قيس العامري قال سمعت عليا يقول رسول الله [ص] ياسين ونحن آله. • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ١٦٨ و من سورة الصافات ...، ص ١٦٠. عن كتاب التفسير للفرات • كتاب سليم بن قيس، ص ٩٤٦، الحديث الثاني والثمانون ...، ص ٩٤٦ • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ١٦٨، باب ٨- أن آل يس آل محمد ص ...، ص ١٦٧. عن كتاب تأويل الآيات الباهرة، للشيخ شرف الدين النجفي رحمه الله، من تفسير الشيخ محمد بن العباس، وفيه مثله في الإسناد و المتن. • بحار الأنوار، ج ١٦، ص ٨٦، باب ٦- أسمائه صلى الله عليه وآله و عللها ومعنى كونه صلى الله عليه وآله أميا وأنه كان ... عن كتاب التفسير للفرات.

١- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٣٠٠ و من سورة الواقعة ...، ص ٢٩١. وقال الحسكاني في ذيله: (و يشهد له حديث عبد الله بن مسعود الذي أخبرناه أبو بكر بن فنجويه الأصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني أن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم [قال] حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهرا ن حدثنا شريك بن عبد الله. وأخبرنا أبو عبد الله الجرجاني واللفظ له قال حدثنا أبي [قال] أخبرنا أبو بكر محمد بن



٢٥٢٤-٣١٦- روى محمد بن العباس عن محمد بن عمر بن أبي شيبه عن زكريا بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة قال إن جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله ص في المسجد فذكر بعض أصحابه الجنة فقال النبي ص إن أول أهل الجنة دخولا إليها علي بن أبي طالب فقال أبو دجاجة الأنصاري يا رسول الله أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها و على الأمم حتى تدخلها أمتك فقال بلى يا أبا دجاجة أما علمت أن لله لواء من نور وعمودا من نور خلقهما الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألني عام مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلا الله محمد رسول الله خير البرية آل محمد صاحب اللواء علي وهو إمام القوم فقال علي ع الحمد لله الذي هدانا لك يا رسول الله وشرفنا فقال النبي ص أبشريا علي ما من عبد ينتحل مودتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة. وجاء في رواية أخرى يا علي أما

← إسحاق القاضي بالأهواز حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش حدثنا يحيى بن حاتم حدثنا بشر بن مهران أبو الحسن حدثنا شريك، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود، قال أول شيء علمته من أمر رسول الله ص [أنني] قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعا، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا إلى العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه وهو جالس إلى زمزم، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض تعلوه حمرة و عليه ثوبان أبيضان يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت. وذكر [الحديث] إلى قول العباس هذا ابن أخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الأرض [أحد] يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.)

علمت أنه من أحبنا و انتحل محبتنا أسكنه الله معنا و تلا هذه الآية إِنَّ الْمُسْتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهْرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ. (١)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٦٠٩، سورة القمر فيها آية واحدة...، ص ٦٠٩ • كشف اليقين، ص ٣٨٥، المبحث الحادي والعشرون فيما ورد من طريق الجمهور أنه نزل في أمير المؤمنين ع من القرآن...، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن جابر بن عبد الله قال، مثله، إلا وفي آخره: ... يوم القيامة ثم قرأ رسول الله فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ). • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع...، ص ٣٠١. وفيه مثل القبل • الفضائل، ص ١٢٣ وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين...، ص ١١٣. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (عن الإمام فخر الدين الطبري يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال بينا نحن بين يدي رسول الله ص في مسجده بالمدينة فذكر بعض الصحابة الجنة فقال رسول الله ص إن لله لواء من نور وعموده من زبرجد خلقه الله تعالى قبل أن يخلق السماء بألفي عام مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله و آل محمد خير البرية وأنت يا علي أكرم القوم فعند ذلك قال علي الحمد لله الذي هدانا لهذا وأكرمنا بك و شرفنا بك فقال ص يا علي أما علمت أن من أحبنا و اتخذ محبتنا أسكنه الله معنا و تلا هذه الآية فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ). • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٤٦٩ و من سورة لم يكن...، ص ١٤٥٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، حدثني ابن فنجويه حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق الصيرفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن عاصم بن ضمرة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال بينا رسول الله ص، يوما في مسجد المدينة و ذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله ص إن لله لواء من نور، وعمودا من زبرجد خلقها قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب على رداء ذلك اللواء لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد، خير البرية. صاحب اللواء إمام القوم. فقال علي الحمد لله الذي هدانا بك و كرمنا و



٢٥٢٥-٣١٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أباهب تبت يداك أباهب و صخرة بنت الحرب حمالة الحطب
 خذلت نبي الله قاطع رحمه فكنت كمن باع السلامة بالعطب
 لخوف أبي جهل فأصبحت تابعا له و كذلك الرأس يتبعه الذنب
 فأصبح ذاك الأمر عارا يهيله عليك حجيج البيت في موسم العرب
 و لولان عن بغض الأعادي محمد لحاني ذووه بالرماح و بالقضب

← شرفنا. فقال له النبي ص يا علي أما علمت أن من أحبنا و انتحل محبتنا أسكنه الله معنا، و تلا هذه الآية فِي مَقْعَدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِيكِي مُقْتَدِرِي. • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٢٩، باب ٤- ثواب حبههم و نصرهم و ولايتهم و أنها أمان من النار...، ص ١٧٣. عن كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان، بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان مما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى عن عمر بن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة عن جابر بن عبد الله قال اكتنفتنا رسول الله ص يوما في مسجد المدينة فذكر بعض أصحابنا الجنة فقال أبو دجاجة يا رسول الله سمعتك تقول الجنة محرمة على النبيين و سائر الأمم حتى تدخلها فقال له يا أبا دجاجة أما علمت أن لله عز و جل لواء من نور و عمودا من نور خلقهما قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة مكتوب على ذلك اللواء لا إله إلا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية صاحب اللواء علي أمام القوم فقال الحمد لله الذي هدانا بك و شرفنا فقال له النبي ص أما علمت أنه من أحبنا و انتحل محبتنا أسكنه الله معنا و تلا هذه الآية فِي مَقْعَدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِيكِي مُقْتَدِرِي. • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٣١٨، باب ٦- تفضيلهم ع على الأنبياء و على جميع الخلق و أخذ ميثاقهم عنهم و عن الملائكة و عن سائر... عن كتاب تفضيل الأئمة على الأنبياء للحسن بن سليمان، و فيه مثل القبل.

و لن تشملوه أو يصرع حوله رجال ملاء بالحروب ذوو حسب. (١)



٢٥٢٤-٣١٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال للوليد حين قتله في غزوة بدر:

تبا و تعسا لك يا ابن عتبة أسقيك من كأس المنايا شربة.
و لا أبالي بعد ذلك غبه (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٩٢، خطاب به ابي لهب و تعبير او به ترك ادب ... ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٣٩٨، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التبااب خسران يؤدّي إلى الهلاك. و اليدان إمّا بمعناها أو كناية عن النفس كقوله تعالى وَ لَا تُسْلِقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ. أو عن النفس و البدن أو عن الدّنيا و الآخرة. و «صخرة»، عطف على «يداك»، و يحتمل العطف على محلّ الضمير أيضا. و «قاطع» حال عن ضمير الخطاب. و العطب بالتحريك الهلاك. و «ذاك» إشارة إلى تبعة لأبي جهل. و يقال هلت الدقيق في الجراب أي صببته من غير كيل، و كلّ شيء أرسلته إرسالاً من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه. قلت هلته أهيله هिला فانها ل أي جرى و انصبّ. و لعله إشارة إلى رمي الحاجّ إليه بالأحجار عند مرورهم عليه، أو قراءتهم هذه السورة في المواسم. و «عن بعض» متعلّق ب «لان» بتضمين معنى الإعراض، أو «عن» للتعليل. و لحوت العصا ألحوها لحوا قشرتها. و كذلك لحيت العصا ألحيتها لحيا و لحيت الرجل ألحاه لحيا لمته. و قال الجوهرى سيف قاضب و قضيب أي قطع و الجمع قواضب و قضب، و كأنّ الضمير في «ذووه» راجع إلى البعض و يحتمل إرجاعه إلى محمد صلى الله عليه و آله. أو «يصرع» أو بمعنى إلّا أن أو إلى أن. و الصرع السقوط على الأرض. و الملاء جمع العلياء و هو الثقة المعتمد عليه في الأمر.)

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٩٢، خطاب به وليد در وقت قتل او به غزاي بدر ... ص ٩٢ •



٢٥٢٧-٣١٩- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لأبي سعيد بن أبي طلحة في غزوة أحد:

تجفل فيها دونها أصحابها	قد قدمت براية أربابها
والصيد من أرجائها شهابها	ولست من أهوالها أهابها
.....	يأتيه من قسيها نشابها

جوابه ع:

بمربط سربالها ترايبها	و الخيل جالت يومها غضابها
اليوم عني تنجلي جلابها. ^(١)	وسط منايا بينها أحقابها



٢٥٢٨-٣٢٠- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال في غزوة خيبر:

← بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٣٢٢، باب ١٠- غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تبا و تعسا أي ألزمك الله خسرانا و هلاكاً و ضمير غبه راجع إلى السقي و غب الشيء عاقبته.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٩٢ و ٩٥، رجز أبي سعيد بن أبي طلحة در احد و جواب امام به احسن عبارات...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٣٢٢، باب ١٠- غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الضمائر راجعة إلى الحرب و المربط بالكسر الرسن و الحقب بالتحريك حبل يشد به الرجل إلى بطن البعير.)

ستشهد لي بالكر و الطعن راية
 حسابني بها الطهر النبي المهدب
 و تعلم أني في الحروب إذ التظت
 بنيرانها الليث الهموس المجرب
 و مثلي لاقى الهول في مفضعاته
 و قل له الجيش الخميس العطبطب
 و قد علم الأحياء أني زعيمها
 و أني لدى الحرب العذيق المرحب.^(١)



٢٥٢٩-٣٢١- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لمرحب في غزوة خيبر:
 قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
 إذ الليوث أقبلت تلهب و أحجمت عن صولة المحجب

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٩٨، مفاخرت شفيح محشر در غزوه خيبر ...، ص ٩٨ •
 بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٥، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص
 ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الانتظار الاشتعال و الانتهاب و قال الجوهرى
 الأسد الهموس الخفي الوطاء و قل المضبوط في النسخ بالقاف و لعل الفاء أنسب من قولهم فل
 الجيش إذا هزمهم و العطبطب لم أجده في اللغة و في الشرح المهلك و الزعيم سيد القوم و
 رئيسهم و العذيق تصغير العذق بالفتح و هي النخلة و هو تصغير تعظيم و الرجبة هو أن تعمد
 النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطولها و كثرة حملها أن تقع و قد يكون
 ترجيبها بأن يجعل حولها شوك لثلا يرقى إليها و من الترجيب أن تعمد بخشبة ذات شعبتين و
 قيل أراد بالترجيب التعظيم كل ذلك ذكره في النهاية.)

خلت جماي أبدا لا يقرب
إن غلب الدهر فإني أغلب
أطعن أحيانا و حيناً أضرب
و القرن عندي بالدما مخضب.

جوابه ع:

أنا علي و ابن عبد المطلب
غذيت في الحرب و عصيان النؤب
و في يميني صارم تجلو الكرب
إذ كف مثلي بالراءوس يلتعب
مهذب ذو سطوة و ذو غضب
من بيت عز ليس فيه منشعب
من يلقي يلقى المنايا و العطب
..... (١)



٢٥٣٠-٣٢٢٢- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال ليلسر و أهل خيبر:
هذا لكم من الغلام الغالب
من ضرب صدق و قضاء الواجب
و فائق الهامات و المناكب
أحمى به ققام الكتائب. (٢)



٢٥٣١-٣٢٢٣- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لعنترين صامت المرادي وسائر

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٩٨، رجز مرحب در غزای خيبر و جواب او به احسن عبارات...، ص ٩٨ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٦، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: و عصيان النؤب أي عدم إطاعة نواب الدهر لي و غلبتها علي و المنشعب مصدر ميمي أو اسم مكان و الانشعب التفرق و إذ للتعليل أو ظرف ليلقى).

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٠١، خطاب به ياسر و خيرريان...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٦، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: القمام السيد و العدد الكثير و الكتيبة الجيش).

عسكر خيبر:

هذا لكم معاشر الأحزاب
من فائق الهامات و الرقاب
فاستعجلوا للطعن و الضراب
واستبسلا للموت و المآب
صيركم سيفي إلى العذاب
بعون ربي الواحد الوهاب، (١)



٢٥٣٢-٣٢٤-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لربيع بن أبي الحقيق الخيبري:

أنا علي و ابن عبد المطلب
أحمي ذماري و أذب عن حسب
و الموت خير للفتى من الهرب
..... (٢)



٢٥٣٣-٣٢٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لجماهير أهل خيبر:

أنا علي و ابن عبد المطلب
مهذب ذو سطوة و ذو حسب

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٠١، خطاب به عنترب بن صامت مرادى و عساكر خيبر ...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٦، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: استبسلا طرح نفسه في الحرب و يريد أن يقتل أو يقتل لا محالة و المآب المرجع في الآخرة).

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٠١، خطاب به ربيع بن ابي الحقيق خيبرى ...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٧، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١.

قرن إذا لاقيت قرنا لم أهب من يلقي يلق المنايا و الكرب. (١)



٢٥٣٤-٣٢٦-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لمرّة بن مروان الدارمي في غزوة خيبر:

أنا الغلام العربي عند النسب	أحمي جواربي و أذب عن حسب
و أقتل القرن الجري عند الغضب	للطعن و الضرب الشديد أنتصب
من أنت إن كنت كريما فانتسب

جوابه ع:

أنا علي و ابن عبد المطلب	أخو النبي المصطفى المتعجب
رسول رب العالمين قد غلب	بينه رب السماء في الكتب
وكلهم يعلم لا قول كذب	و لا بزور حين يذوي بالنسب
صافي الأديم و الجبين كالذهب	اليوم أرضيه بضرب و غضب
ضرب غلام أرب من العرب	ليس بخوار يرى عند النكب
فأثبت لضرب من حسام كاللهب (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٠١، خطاب به جماهر خيبري و اظهار شجاعت و دلاوري ...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٧، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٠١ إلى ١٠٤، رجز مرّة بن مروان دارمي در خيبر و جواب امام به وجهي لايق و طرزي فائق ...، ص ١٠١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٧، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: حين



٢٥٣٥-٣٢٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، في استئذان القتال من النبي ص:

هل يدفع الدرع الحصين منية	يوما إذا حضرت لوقت ممات
إني لأعلم أن كل مجمع	يوما يتول لفرقة و شتات
يا أيها الداعي النذير و من به	كشف الإله رواكد الظلمات
أطلق فديتك لابن عمك أمره	و أرم عداتك عنه بالجمرات
فالموت حق و المنية شربة	تأتي إليك فبادر الزكوات. (١)



٢٥٣٦-٣٢٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

قربي ذا الفقار فاطم مني	فأخي السيف كل يوم هياج
قربي صارم الحسام فإني	راكب في الرجال نحو الهياج
ورد اليوم ناصحا ينذر الناس	جيوش كالبحر ذي الأمواج
وردوا مسرعين يبغون قتلي	و أبليك المحبو بالمعراج

← بدء قال الشارح الداو والداي الحكاية ولم أجده فيما عندنا من الكتب وفي القاموس دأيت

الشيء كسعيت ختلته و يحتمل أن يكون بالياء الموحدة من الابتداء.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٢٣، استجازه محاربه از سيد عالم ص ... ص ١٢٣ ●
بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٠٧، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن
أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «الرواكد»
الثوابت «فبادر الزكوات» أي بادر ابن عمك ما يوجب زكاة النفوس و طهارتها من الذنوب و
ذمائم الأخلاق.)

و خراب الأوطان و قتل الناس و كل إذا أصبح لاج
سوف أرضي الملك بالضرب ما عشت إلى أن أنال ما أنا راج
من ظهور الإسلام أو يأتي الموت شهيدا من شاخب الأوداج. (١)



٢٥٣٧-٣٢٩- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز بعد قتل زيد بن طلحة في أحد:

أصول بالله العزيز الأجد و فالق الإصباح رب المسجد
أنا علي و ابن عم المهدي (٢)



٢٥٣٨-٣٣٠- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أتاني أن هنداً حل صخر دعت دركا و بشرت الهنودا
فإن تفخر بحمزة حين ولي مع الشهداء محتسبا شهيدا

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٢٩، خطاب به فاطمة زهرا وقت توجه به محاربه اعدا ... ص ١٢٩ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٠٨، [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يوم الهياج بالكسر يوم القتال. و الصارم بكسر الراء و الحسام بالضم السيف القاطع. و قال الشارح الهياج جمع الهائج، و هو الفحل يشتهي الضراب. و قوله] «ناصحا» مفعول [لقوله] «ورد» و الواو في قوله «و أيبك» للقسم أو عطف على ضمير المتكلم في [قوله] «قتلي» على مذهب من جوّزه. و «خراب» معطوف على «قتلي» [قوله] «أصبح لاج» أي ملتجئا إلي. و الشخب السيلان. و الودجان عرقان في العنق. و «من» ببيانية أو ابتدائية و لا يخفى توجيهها على اللبيب.)

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٦١، رجز بعد قتل زيد بن طلحة در احد... ص ١٦١ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١١٩، باب ١٢- غزوة أحد، ص ١٤. وفيه: بعد قتل طلحة.

فإنا قد قتلنا يوم بدر
و قتلنا سراة الناس طرا
وشيبة قد قتلنا يوم ذاكم
فبوى من جهنم شر دار
و ما سيان من هو في جحيم
و من هو في الجنان يدر فيها
أبا جهل و عتبة و الوليدا
و غنمنا الولائد و العبيدا
على أثوابه علقا جسيدا
عليها لم يجد عنها محيدا
يكون شرابه فيها صديدا
عليه الرزق مغتبطا حميدا.^(١)



٢٥٣٩-٣٣١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

قريش بدتنا بالعداوة أولا
بأفواههم و البيض بالبيض تلتقي
و خطية قد ثقفت سمهرية
و قلنا لهم لا تبعثوا الحرب و أسلموا
فقالوا كفرنا بالذي قال إنه
فقتلهم و الله أفضل قرربة
و جاءت لتطفي نور رب محمد
بأيديهم من كل غضب مهند
أسنتها قد حودثت بمحدد
و فيئوا إلى دين المبارك أحمد
يوعدنا بالحشر و الحكم في غد
إلى ربنا البر العظيم المجد.^(٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٦١، منع شماتت هند زوجه ابي سفيان ...، ص ١٦١ •
بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١١٨، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد ...، ص ١٤ •
بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٨٨، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و
على ذريته ...، ص ٣٦.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ١٦٧، معذرت از قتل خویشان ...، ص ١٦٧ • بحار الأنوار، ج ٣٤،
ص ٤٠٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه



٢٥٤٠-٣٣٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لسعيد بن سلمة المخزومي:

إن الذي سمك السماء بـقـدرة حتى علا في عرشه فتوحدا
بعث الذي لا مثله فيما مضى يدعى برأفته النبي محمدا
فاعلم بأنك ميت و تحاسب فألى متى تبغي الضلالة و الردى
أقبل إلى الإسلام إنك جاهل و تجنب العزى و ربك فاعبدا
و اللات و الهجرات فاهجر إنني أخشى عليك عذاب يوم سرمدا. (١)



٢٥٤١-٣٣٣-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لأسامة بن زيد الأعور:

لست أرى في بيننا حاكما إلا الذي في الكف تبار
و صارم أبيض مثل المها يبرق في الراحة ضرار

← السلام من الأشعار... . و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «بدت» من البدو، أو من المهموز. و العضب السيف القاطع. و المهتد السيف المطبوع من حديد الهند. و تثقيف الرماح تسويتها. ذكره الجوهري و قال الاسمهرار الصلابة و الشدة. و السمهرية القناة الصلبة. و يقال [هي] منسوبة إلى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح يقال رمح سمهري و رماح سمهرية. و محادثة السيف جلاؤه. و السلم بالتحريك الخلوص. و الأظهر أنه من السلامة أو السلام بمعنى الصلح. و الفيء الرجوع. و القتلة بالكسر القتل.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ١٦٧، خطاب به سيد بن سلمه مخزومي ...، ص ١٦٧ •
بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٤١٠، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن
أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... . و فيه سعيد بن سلمة و قال المجلسي قدس سره في
ذيله: (بيان: الهجرات الهذيانا.)

تسطع من تضرابه النار
إنا على الحرب لصبار.

معي حسام قاطع باتر
إنا أناس ديننا صادق

جواب أسامة بن زيد:

فأثبت لحاك الله يا جار
من رأسه تقتبس النار
أطعم غمضا فيه مقدار. (١)

نعم الذي حكته بيننا
ففي يميني مارق أسمر
قد خضب البيضة رأسي فما



٢٥٤٢-٣٣٤- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز ليلس الخيبري:

شاكى السلاح بطل مغامر
و أحجمت عن صولة المهاجر
.....

قد علمت خير أني يلسر
إذا الليوث أقبلت تبادر
إن طعاني فيه موت حاضر

جوابه ع:

أنا علي هازم العساكر
إله حـق وله مهاجري
أجود بالطعن و ضرب ظاهر

تبا و تعسا لك يا ابن الكافر
أنا الذي أضربكم و ناصري
أضربكم بالسيف في المصاغر

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢١٣ و ٢١٤، خطاب به أسامة بن زيد اعور، و جواب او...، ص ٢١٣ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١٢١، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤. و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: بتار بتقديم الموحدة على المثناة أي قطاع و في بعض النسخ بالعكس من التبار و هو الهلاك و المها البلور و الباتر السيف القاطع و التضراب مبالغة في الضرب.)

حتى تدينوا للعلي القادر

معي ابن عمي و السراج الظاهر

ضرب غلام صارم ماهر

جوابه ع أيضا:

آمنت بالله بقلب شاكر

ينصرني ربي خير ناصر

مع النبي المصطفى المهاجر. (١)

أضرب بالسيف على المغافر



٢٥٤٣-٣٣٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لعنتر في غزوة خيبر:

شاكي السلاح و بلادي خيبر

أنا أبو البليت و اسمي عنتر

جهم عبوس بارز ممر

أشجع مفضل هزبر أزور

عند الليوث لليوث قسور

جوابه ع:

غشمشم القلب بذاك أذكر

أنا علي البطل المظفر

يلمع من حافية برق يزهر

و في يميني للقاء أخضر

مع النبي الطاهر المطهر

للضرب و الطعن الشديد محضر

اليوم يرضيه و يخزي عنتر. (٢)

اختاره الله العلي الأكبر

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢١٩، رجز ياسر خيبري و جواب رجز ياسر به توفيق خداوند قادر، و جواب رجز ياسر و تهديد او به تبغ قاهر... • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٨، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٢٢، رجز عنتر در غزای خيبر و جواب رجز عنتر به الهام خالق اكبر...، ص ٢٢٢ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٨، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن



٢٥٤٤-٣٣٦- الديوان المنسوب إلى علي ع، تخويف أسامة بن زيد الأعور في أحد:
سوف يرى الجمع ضراب الفاتك الحلابس
وطعنة قد شدتها لكبوة الفوارس
اليوم أضرم نارها بجذوة لقابس
حتى ترى فرسانها تخر للمعاطس.^(١)



٢٥٤٥-٣٣٧- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال عمرو بن معديكرب لعلي
المرتضى ع:

الآن حين تقلصت منك الكلى إذ حر نارك في الوقية يسطع
والخيل لاحقة الأياطل شزب قب البطون ثنيها والأقرع
يحملن فرسانا كراما في الوغى لا ينكلون إذ الرجال تكعكعوا

← أبي طالب ع...، ص ١. وقال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قال الجوهرى الغشمشم الذي يركب رأسه لا يتنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته وإنما عبر عن السيف بالأخضر لأنه من الحديد وهو أسود والعرب يعبر عن السواد بالخضرة أو لكثرة مائه كما يسمى البحر الأخضر).

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٤٤، تخويف أسامة بن زيد أعور در احد...، ص ٢٤٤ •
بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١٢٢، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤. وقال
المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الفاتك الجريء و الحلابس بالضم الشجاع و في بعض
النسخ الخنابس و هو الكريه المنظر و يقال الأسد حنابس و كبا لوجهه كبوا سقط و ضمير نارها
للحرب و الجذوة مثلثة الجمرة و قبست منه نارا طلبته و المعطس كالمجلس الأنف).

إني امرؤ أحمي حمائي بعزة
و أنا المظفر في المواطن كلها
من يلقي يلق المنية والردى
فاحذر مصاولتي و جانب موقفي

جوابه ع:

يا عمرو قد حمى الوطيس و أضرمت
و تساقت الأبطال كأس منية
فإليك عني لا ينالك مخلي
إني امرؤ أحمي حمائي بعزة
إني إلى قصد الهدى و سبيله
و رضيت بالقرآن و حيا منزلا
فينا رسول الله أيد بالهدى

نار عليك و هاج أمر مفظع
ففيها ذراريح و سم مننقع
فتكون كالأمس الذي لا يرجع
و الله يخفض من يشاء و يرفع
و إلى شرائع دينه أتسع
و ببرنا ربا يضر و ينفع
فلواؤه حتى القيامة يلمع.^(١)



١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٧٥، خطاب عمرو بن معديكرب به على مرتضى و جواب مرتضى به أفصح عبارات...، ص ٢٧٥ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٥٩، باب ٣٣- غزوة عمرو بن معديكرب...، ص ٣٥٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: تقلص انضم و انزوى و الوقعة القتال و لحق لحوقا ضمرو الأيطل الخاصة و الشزب الضوامر و الأقب الضامر البطن و الثني ما دخل في الثالثة في غير الإبل و فيها في السادسة و الأقرع التام و التكمعك الجبن و الاحتباس و أذاع الناس ما في الحوض شربوه و الوطيس التنور و التساقي أن يسقي كل منهما صاحبه و الذراح و الذروح بالضم دويبة حمراء منقوطة بسواد تطير و هي من السموم و الجمع ذراريح.)

٢٥٤٦-٣٣٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قتل كعب بن الأشرف وخروج بني
النضير:

عرفت و من يعتدل يعرف
عن الكلم الصدق يأتي بها
رسائل يدرسن في المؤمنين
فأصبح أحمد فينا عزيزا
فيا أيها الموعده سفاها
ألستم تخافون أدنى العذاب
فإن تصرعوا تحت أسيافنا
غداة رأى الله طغيانه
فأنزل جبريل في قتله
فدس الرسول رسولا له
فباتت عيون له معولات
فقالوا لأحمد ذرنا قليلا
فخلاهم ثم قال اظعنوا
و أجلى النضير إلى غربة
إلى أذرع رداهاهم

و أيقنت حقا و لم أصدف
من الله ذي الرأفة الأراف
بهن اصطفى أحمد المصطفى
عزيز المقامة و الموقف
و لم يأت جورا و لم يعنف
و ما آمن الله كالأخوف
كمصرع كعب أبي الأشرف
و أعرض كالجمل الأحييف
بوحى إلى عبده الملقف
بأرهف ذي ظببة مرهف
متى ينع كعب لها تذرف
فإنا من النوح لم نشتف
دحورا على رغبة الأنف
و كانوا بدارة ذي زخرف
على كل ذي دبر أعجف. (١)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٢٨٨، كشته شدن كعب بن اشرف و بيرون كردن قبيله بنى نضير
...، ص ٢٨٨ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٦، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر



٢٥٤٧-٣٣٩- الديوان المنسوب إلى علي ع، في إظهار حبّ النبيّ ونصره وذمّ أعاديته:

إن عبدا أطاع ربا جليلا	وقف الداعي النبي الرسولا
فصلوه الإله تترى عليه	في دجى الليل بكرة و أصيلا
إن ضرب العداة بالسيف يرضى	سيدا قادرا و يشفي عليلا
ليس من كان قاسطا مستقيا	مثل من كان هاويا و ذليلا
حسبي الله عصمة لأموري	و حبيبي محمد لي خليلا. (١)

← ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: «يأتي بها» أي النبيّ صلى الله عليه وآله. و «سفاها» تمييز أو حال. و الجنف الميل أي الجمل الكثير الميل عن القصد. قوله «فإن تصرعوا» جزاء الشرط محذوف أي لا نتقمنا منكم و لم يكن بعيدا. و «غداة» بفتح التاء مضاف إلى الجملة. و قيل [المراد من] الوحي [هو] قوله تعالى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهَادُ. و الدس الإرسال خفية. و الرسول [هو] محمد بن مسلمة الذي بعثه النبيّ صلى الله عليه وآله و سلم لقتل كعب غيلة، و قد مرّت القصة في المجلد السادس. «متى ينح» على بناء المجهول من النعي و هو خبر الموت. و ضمير «لها» راجع إلى العيون و الإسناد فيه و في «المعولات» على المجاز و ذرفت عينه سال منها الدمع. و «الأنف» جمع الأنف. و «الأذرع» بفتح الهمزة و كسر الراء موضع بالشام. و الرداف جمع الرديف. و الدبر جراحة تحدث في ظهر البعير و جنبه. و الأعجف المهزول).

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٥٩، اظهار اخلاص با نبي ص ...، ص ٣٥٩ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٣٤، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و في أوله: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في إظهار حبّ النبيّ ونصره و ذمّ أعاديته...) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله [عليه السلام] «هاويا» أي ساقطا في الآخرة في النار. و في بعض النسخ «هاديا و دليلا» بالمهملة أي ليس الهادي و المكمل كالمهتدي و المسترشد).



٢٥٤٨-٣٤٠-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لعثمان بن أبي طلحة في أحد:

أنا ابن عبد الدار ذي الفضول و إنك عندي يا علي مقتول
أو هارب خوف الردى مفلول

جوابه ع:

هذا مقامي معرض مبدول من يلقي سيفي فله العويل
فلا أهاب الصول بل أصول إني عن الأعداء لا أزول
يوما لدى الهيجا و لا أحول و القرن عندي في الوغى مقتول
أو هالك بالسيف أو مغلول

..... (١).



٢٥٤٩-٣٤١-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لأبي الحكم عمرو بن أخنس

بن شريق في أحد:

يا مرحبا بفارس معكم إذ جاءنا في حومة القسطل
يرجو قرانا قاصدا نحونا نسقيه من ماء السماء المعجل
ما عندنا شيء سوى ما نرى من حادث بالعهد بالصيقل
ذاك الذي يقري ضيوف الوغى واللائي للأضياف في المنزل.

جوابه ع:

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٦٥ و ٣٦٨، رجز عثمان بن أبي طلحة در احد و جواب امام ع به عبارات بليغه...، ص ٣٦٥ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١٢١، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حراء الأسد...، ص ١٤.

اخساً عليك اللعن من جاهد
اليوم أعلوك بذي رونق
يفري شئون الرأس لا ينتهي
أرجو بذاك الفوز في جنة

يا ابن لعين لاح بالأرذل
كالبرق في المخلوق المسبل
بعد فراش الحاجب الأجزل
عالية في أكرم المدخل.^(١)



٢٥٥٠-٣٤٢- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

ألا باعد الله أهل النفاق
يقولون لي قد قلاك الرسول
وما ذاك إلا لأن النبي
فسرت و سيني على عاتقي
فلما رأني هفا قلبه
أمم ابن عمي فأنبأته
فقال أخي أنت من دونهم

وأهل الأراجيف و الباطل
فخلاك في الخالف الخاذل
جفاك و ما كان بالفاعل
إلى الراحم الحاكم الفاضل
وقال مقال الأخ السائل
بإرجاف ذي الحسد الداغل
كهارون موسى و لم يأتل.^(٢)



١- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٦٨، رجز أبو الحكم عمرو بن اخنس در احد و جواب او به عبارتي نيکو...، ص ٣٦٨ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١٢١، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٧١، بيان اراجيف منافقان صاحب كينه...، ص ٣٧١ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٥١، باب ٢٩- غزوة تبوك و قصة العقبة...، ص ١٨٥. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الخالف المتأخر لنقصان أو قصور و قال الأصمعي إذا تخلف الطبي عن القطيع قيل خذل و هفا الطائر أي خفق و طار و يقال اثتلى في الأمر إذا قصر).

٢٥٥١-٣٤٣- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، في مدح حارث بن صمة الأنصاري:

لا هم إن الحارث بن صمة	كان وفياً و بنا ذا ذمة
أقبل في مهامة مهمة	في ليلة ليلاء مدهمة
بين رماح و سيوف جمّة	تبغي رسول الله فيها ثمة
لا بد من بلية ملمة (١).



٢٥٥٢-٣٤٤- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لخطريف بن جشم:

إني غطريف نعم و ابن جشم	أنازل الموت إذا الموت جثم
أنا صافي الشفرة محمود النسم	و في الوغى أول ليث مقتحم
اثبت لحاك الله لليث قطم

جوابه:

أنا علي المرتجى دون العلم	مرتتهن للحين موف بالذمم
أنصر خير الناس مجدا و كرم	نبي صدق راحما و قد علم
أني سأشفي صدره و أنتقم	فهو بدين الله و الحق معتصم
فاثبت لحاك الله يا شر قدم	فسوف تلقى حر نار تضطرم

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤١٨، در مدح حارث بن صمة انصاري ...، ص ٤١٨ •
بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ١٤٦، باب ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد ...، ص ١٤، و في صدره: (و في الديوان المنسوب إلى علي ع أن الحارث بن صمة بعته النبي ص في أحد لحاجة فأبطأ فأنشأ أمير المؤمنين ع...)

تحل فيها ثم تهوى كالحمم (١)



٢٥٥٣-٣٤٥-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال لعمر بن عبد وُدِّ في الخندق:

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة	عند اللقاء معاود الأقدام
من آل هاشم من سناء باهر	و مهذبين متوجين كرام
يدعو إلى دين الإله و نصره	و إلى الهدى و شرائع الإسلام
بهند غضب رقيق حده	ذي رونق يفري الفقار حسام
و محمد فينا كان جبينه	شمس تجلت من خلال غمام
و الله ناصر دينه و نبيه	و معين كل موحد مقدم
شهدت قريش و القبائل كلها	أن ليس فيها من يقوم مقامي. (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٢١، رجز غطريف بن جشم و جواب امام به عباراتي نيكو...، ص ٤٢١ • بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٤٢، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: العلم الأثر الذي يعلم به الشيء كعلم الطريق و علم الجيش. و الحين بالفتح الهلاك. و قال الجوهري قولهم لحاه الله أي قبّحه و لعنه. و رجل قدم بكسر الدال أي يتقدّم. و قدم بالتحريك أي شجاع. و كعنب الرجل له مرتبة في الخير. و الحمم بالضم الفحم و كلّ ما احترق من النار.)

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٢٤، خطاب به عمرو بن عبد وُدِّ در خندق...، ص ٤٢٤. روي هذه الأشعار أيضا مرسلًا، في كتاب المناقب، ج ٣، ص ١٣٦، و فيه: (و يروي له ع في أمالي النيسابوري:

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة عند اللقاء معاود الأقدام



٢٥٥٤-٣٤٦- الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، رجز لداود بن قابوس البكري في غزوة خيبر:

يا أيها الجاهل بالترغم
أروغ مفضال هصور هيصم
وقاتل القرن الجريء المقدم
ما ذا تريد من فتى غشمشم
ما ذا ترى ببازل معصم
والله لا أسلم حتى تحرم.

جوابه ع:

اثبت لحاك الله إن لم تسلم
تحمله مني بنان المعصم
إني و رب الحجر المكرم
لوقع سيف عجز في خضم
أحمي به كتائي و أحتمي
قد جدت لله بلحمي و دمي.^(١)

←

و إلى الهدى و شرائع الإسلام

يدعو إلى دين الإله و نصره

إلى قوله ع:

أن ليس فيها من يقوم مقامي.)

شهدت قريش و البراجم كلها

نقلناه مع أخبار يوم الأحزاب في هذا الباب كما مر • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٢٧٩، باب ١٧- غزوة الأحزاب و بني قريظة ...، ص ١٨٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهري البهمة بالضم الفارس الذي لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه و يقال أيضا للجيش بهمة و منه قولهم فلان فارس بهمة و ليث غابة و معارد الإقدام أي معاود فيه و يقال الشجاع معاود.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٢٤، رجز داود بن قابوس بكري در خيبر و جواب امام به احسن كلام...، ص ٤٢٤ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٨، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن

←



٢٥٥٥-٣٤٧-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، قال ليهود في غزوة خيبر:

هذا لكم من الغلام الهاشمي من ضرب صدق في ذرى الكرائم
ضرب نفوذ شعر الجاهم بصارم أبيض أي صارم
أحمى به كتائب القمام عند محال الخيل بالأقدام.^(١)



٢٥٥٦-٣٤٨-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع، المعنى باسم محمد ص على وفق
حساب الأبعد:

ألا خذ وعد موسى مرتين وضع أصل الطبائع تحت ذين
وسكة خان شطرنج فخذها وأدرج بين ذين المدرجين

← أبي طالب ع ... ص ١. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الترغم التغضب و الغشمشم الشجاع الذي لا يرده شيء و الأروع الذي يعجبك حسنه و الهصور الأسد و الهيصم الأسد و القوي من الرجال و بزل البعير انشق نابه لحاك الله أي لعنك الله و يقال جعل فيه عجرفة أي قلة مبالاة لسرعته و فلان يتعجرف علي إذا كان يركبه بما يكره و لا يهاب شيئاً و عجارف الدهر حوادنه و قال الجوهري الخضرم بالكسر الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم و هو الكثير الماء و كل شيء كثير واسع خضرم و المعصم موضع السوار من الساعد و الحجر المكرم الحجر الأسود.)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٢٧، خطاب به يهود خيبر ... ص ٤٢٧ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٩، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ... ص ١. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الكمة القلنسوة المدورة و يقال سيد قمقم بالضم لكثرة خيره و بالفتح جمع القمقام و هو السيد.)

فذلك اسم من يهواه قلبي و قلب جميع من في الخافقين. (١)



٢٥٥٧-٣٢٩- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أحمد بن هارون القامي رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكناني عن الأصبع بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كاسماعيل من إبراهيم و كيشوع من موسى و كشمعون من عيسى يا علي أنت وصيي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي ديني و تنجز عدااتي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبوسبطي الحسن و الحسين يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك و والاك أحبته و واليته و من أبغضك و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك يا علي إن الله طهرنا و اصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي و مقتول فقال علي ع يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي إنك لن تضل و لم تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدي. (٢)

١- ديوان الإمام علي ع، ص ٤٦٠، معما به اسم محمد ص بر وفق حساب ابجد ... ص ٤٦٠.

٢- الأمالي للصدوق، ص ٣٦٧، المجلس الثامن و الخمسون ... ص ٣٦١ • بشارة المصطفى،



٢٥٥٨-٣٥٠- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي ع قال أحدثك و هذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله ص فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالساً فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله ص يصنع بعلي ع فإن الله يسألك عنه فقال على الخبير وقعت أما ما رأيت النبي ص يصنعه بعلي ع فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب و خمسين رجلاً من العجم و ثلاثين رجلاً من القبط و عشرين رجلاً من الحبشة فأتيت بهم فقام رسول الله ص فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب و العجم و القبط و الحبشة

← ص ٥٧، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرني أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبي جعفر قال حدثنا أحمد بن هارون القاضي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري... مثله في الإسناد و المتن إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٠٣، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٩٠.

أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثالثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي ع يا أبا الحسن انطلق فائتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب وقال اكتب فقال و ما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقرؤا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها إلى علي ع فما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله ص يوم عرفة وهو آخذ بيد علي ع فقال يا معشر الخلائق إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي ع فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك وإن الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وأبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله وأتعت الله جده وأدخله نار جهنم. (١)

١- الأماي للصديق، ص ٣٨٢، المجلس الستون ...، ص ٢٧٥ • بشارة المصطفى، ص ٥٩، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه ع أبي جعفر محمد



٢٥٥٩-٣٥١- أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه قال حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي قال حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك قال خرجت مع رسول الله ص تماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدره عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة وأثمرت واستظلت على رسول الله فتبسم وقال أنس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة ع فإذا أنا بعلي يتناول شيئاً من الطعام فقلت له أجب رسول الله فقال لخير ادعى فقلت الله ورسوله أعلم قال فجعل علي ع يمشي ويهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله ص فجذبه رسول الله فأجلسه إلى جنبه فرأيتها يتحدثان ويضحكان ورأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وللجام أربعة أركان على ركن منه

← بن علي رحمهم الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال.... مثله في الإسناد والمتن، إلى آخر ما مر. • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٠٨، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة.... ص ٩٠. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: التعس الهلاك و العثار و السقوط و الجد الحظ و الغناء و البخت.)

مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي الركن الثاني مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي بن أبي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين و القاسطين و المارقين و علي الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي بن أبي طالب و علي الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا في الجام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله ص يأكل و يطعم عليا ع حتى إذا شبع ارتفع الجام فقال لي رسول الله ص يا أنس أ ترى هذه السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثلاثمائة و ثلاثة عشر نبيا و ثلاثمائة و ثلاث عشر وصيا ما في النبيين نبي أشرف مني و لا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيى في زهده و إلى أيوب في صبره و إلى إسماعيل في صدقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب ع يا أنس ما من نبي إلا و قد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قد خصني الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين في السماء و اثنين في الأرض فأما اللذان في السماء فجبرئيل و ميكائيل و أما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب ع و عمي حمزة. (١)



٢٥٦-٣٥٢- حدثنا الشيخ العالم محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي بنيشابور في شوال سنة أربع عشرة و خمسمائة عن أبيه علي بن عبد الصمد عن أبيه عبد الصمد بن محمد

١- بشارة المصطفى، ص ٨٣، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٨، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و ...

التميمي قال حدثنا أحمد بن محمد بن حماد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني بالكوفة أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام حدثني علي بن حسين بن أبي بردة البجلي أخبرنا عمر بن القائم بن اليمان قال سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول حدثني الحارث عن علي ع قال أخذ رسول الله ص بيدي يوم الغدير فقال اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره و اخذل من خذله. (١)



٢٥٦١-٣٥٣- محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب أن علياً قال في الرحبة أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص يعني يوم غدير خم يقول ما قال إلا قام فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً ستة من جانب وسبعة من جانب وقال هارون اثنا عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه و انصر من نصره. (٢)



٢٥٦٢-٣٥٤- محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال: الإسناد قال حدثنا يحيى بن سابق عن أبي حازم قال سمعت سهلاً يقول قال رسول الله ص يوم خيبر لأعطين الراية غداً

١- بشارة المصطفى، ص ١٦٦، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٦٨، باب ٥٢- أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات....

٢- بشارة المصطفى، ص ٢٦٩، بشارة المصطفى لشيعه المرتضى ...، ص ١.

رجلا يفتح الله تعالى على يديه قال فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدو على رسول الله ص كلهم يرجون أن يعطوها فقال رسول الله ص أين علي بن أبي طالب قالوا يشتكي عينيه قال أرسلوا إليه قال فبصق في عينيه ودعاه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع قال فأعطي الراية قال فقال علي ع يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال فقال أنفذ أحسنه علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما عليهم فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم. (١)

١- بشارة المصطفى، ص ١٩٣، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ • الطرائف، ج ١، ص ٥٦، ما ظهر من فضله ص في غزوة خيبر ...، ص ٥٥، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (فمن رواية البخاري و مسلم في صحيحيهما من بعض طرقهما أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ص في عينيه و دعاه فبرأ كان لم يكن به وجع فأعطاها الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام و أخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.) وفي ذيله: (ورواه في الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث في غزوة خيبر من صحيح الترمذي و رواه في الجمع بين الصحيحين للحميدي في مسند سهل بن سعد و في مسند سعد بن أبي وقاص و في مسند أبي هريرة و في مسند سلمة بن الأكوع و رواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي أيضا من طرق جماعة.) • العمدة، ص ١٤٢، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر

← الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين... مثل ما مر عن كتاب الطرائف.) • العمدة، ص ١٤٥، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله... . بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من صحيح البخاري من الجزء الثالث: أخبرنا به الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القزويني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. و أخبرنا به أيضا من طريق آخر الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب بن عيسى السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارئ عن أبي حازم قال أخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي ص يوم خيبر لأعطين... مثل ما مر عن كتاب الطرائف.) • العمدة، ص ١٤٦، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا

← يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من صحيح البخاري: بالإسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ص قال لأعطين...، مثله إلى آخر ما مر.) • العمدة، ص ١٤٧، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من صحيح البخاري: بالإسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين...، مثل ما مر عن كتاب الطرائف.) • العمدة، ص ١٤٩، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من صحيح مسلم: أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي صدر الجامع بواسط المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث وخمسين وخمسائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ هذا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين...، مثل ما مر عن كتاب الطرائف.) • العمدة، ص ١٥٧، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد والتمتن، وفيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لأبي الحسن رزين من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي: أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسط العراق في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسائة عن الشيخ أبي الحسن

← رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسط العراق في سلخ صفر سنة خمس وثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف قال و عن سهل بن سعد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب ع تخلف عن رسول الله ص في غزوة خيبر فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت في صبيحتها قال رسول الله ص لأعطين... مثل ما مر عن كتاب الطرائف. و في ذيله: (قال يحيى بن الحسن اعلم أن إعطاء الراية لأمير المؤمنين ع في يوم خيبر كان غاية في التبجيل له و نهاية في التعظيم لأنه أبان عن أشياء توجب ذلك و التنزيه عن أشياء توجب ضد ذلك فما يوجب المدح و التعظيم و التبجيل فهو محبة الله تعالى و محبة رسوله ص المذكورين في لفظ هذه الأخبار الصحاح و لم يجب له ذلك إلا من حيث الجد في الإقدام و الإخلاص في الجهاد. يدل على ذلك قوله سبحانه و تعالى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي التَّوَارِثِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. و ما وصفه الله سبحانه و تعالى بالفوز العظيم فليس بعده ملتئم مطلوب ثم وكد سبحانه و تعالى ذلك بقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا مَرَّصُونَ فَبَانَ محبته تعالى بما ذا تحصل ثم أبان سبحانه و تعالى محبته لهم و محبتهم له بما ذا تكون فقال تعالى مبينا لذلك فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ. ثم كشف عن حقيقة حال من يحب الله تعالى و من يحبه الله تعالى بقوله في تمام الآية يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ و هذه الآية بعينها في أمير المؤمنين ع خاصة ذكرها الثعلبي في تفسيره كذلك. ثم جعل ذلك فضلا منه تعالى خاصا غير عام لأنه تعالى قال يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ فصارت محبة الله تعالى و فضله المخصوصان و الفضل العظيم و الجنة و محبة من أحب الله تعالى كل ذلك في جواب الجد و الإقدام في الجهاد و وصفهم سبحانه و تعالى



← بأنهم أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين ولم يرد سبحانه و تعالى بالذلة هاهنا أن يكون من الجبن و الهلع الذي هو ضد الشجاعة وإنما أراد تعالى بالذلة هاهنا الرأفة و الرحمة بالمؤمنين حتى تكون حالهم معهم من كثرة الشفقة و الرأفة بهم كحال الذليل الذي لا يقدر أن يوصل أذية إلى من لا يقدر على أذيته و هذا هو غاية المبالغة في اللطف و الرأفة بالمؤمنين و منه الحديث المشهور عن النبي ص أنه قال إن أكثر أهل الجنة البله و المجانين. و لم يرد بالبله هاهنا الذي هو ضد اليقظة و إنما أراد ص الذين يجتنبون الفواحش و لا يواقعون منها شيئاً جملة فشيهم بالبله من حيث إنهم تركوا ذلك كأنهم بله عنه لم يعرفوه أصلاً و منه قول الشاعر:

و لقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعتني على أسرارها.

يريد البلهاء عن الخنى كأنها من إعراضها عنه لا تعرفه و لو وصفها بالبله الذي هو ضد اليقظة لكان مبالغاً في ذمها غير مباح لها و مثله قول الشاعر:

ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجذب الناس إصبعاً.

و هذا وصف راعيا حسن السياسة على إبله يريد بقوله ضعيف العصا أي ضعيف ضرب العصا أي من إحسانه إليها يشفق عليها من الضرب و يريد بقوله إصبعاً أي نعمة لأن الإصبع في لغة العرب النعمة و الأثر الحسن و لم يرد بضعف العصا عن القوة. و أما الأشياء التي تنزه بهذه المدحة عنها فهو الفرار من الزحف فلما كان الإقدام غاية في المدح جعل الفرار من الزحف غاية في الذم بدليل الآية.

و ما بلغت كف امرئ متناول من المجد إلا حيث ما نلت أطول

و ما بلغ المهدون في القول مدحة و إن صدقوا إلا الذي فيك أفضل.)

بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣ باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى البخاري و مسلم عن قتبية بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن أبي حازم عن سعيد بن سهل أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٨، باب ٧١- ما ظهر من فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر...، ص ٧. عن كتاب الطرائف.

٢٥٦٣-٣٥٥- محمد بن أبي القاسم قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران عن محمد عن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن آبائه عن جده عن علي ع قال زارنا رسول الله ص فعملنا له حريرة و أهدت لنا أم أيمن قعبا من لبن و زبدا و صفحة تمر فتوضأ رسول الله ثم قام و استقبل القبلة فدعا الله ما شاء الله ثم أكب إلى الأرض بدموع غزيرة مثل المطر فهبنا رسول الله ص أن نسأله فوثب الحسن ع فقال يا أبة رأيتك تصنع شيئا ما صنعت مثله قال يا بني إني سررت بكم اليوم سرورا لم أسر بكم مثله و إن حبيبي جبرئيل أتاني و أخبرني أنكم قتلى و أن مصارعكم شتى فدعوت الله لكم فأخبرني ذلك قال الحسين ع يا رسول الله فمن يزورنا على تشنتنا و يتعاهد قبورنا فقال طائفة من أمتي يريدون بري و صلتني إذا كان يوم القيامة زرتها فأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله و شدائده. (١)



٢٥٦٤-٣٥٦- ابن شهر آشوب قال: الترمذي والسمعاني والنطنزي أنه قال عمر وزيد بن أبي أوفى أخى رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك و لم تواخ بيني و بين أحد فقال النبي ع أنت أخي في الدنيا و الآخرة. (٢)

١- بشارة المصطفى، ص ١٩٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١ • إعلام الورى، ص ٣٤، فصل ...، ص ٢٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: روى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن سيد العابدين علي بن الحسين ع عن أبيه عن جده قال زارنا رسول الله ص، مثله إلى آخر ما مر، إلا وفيه: (الحسين ع) بدل (الحسن ع) • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٢٥، باب ١١ - معجزاته في إخباره ص بالمغيبات وفيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن ... عن كتاب إعلام الورى.

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٨٥، فصل في الإخوة ...، ص ١٨٤ • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢٩، في



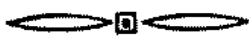
٢٥٦٥-٢٥٧٠ محمد بن أبي القاسم قال: حدثنا علي بن موسى الرضاع قال حدثني أبي عن

← ذكر المؤاخاة له ع ... ص ٣٢٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدي في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وبالإسناد المقدم من سنن أبي داود و صحيح الترمذي عن ابن عمر قال، مثله.) • العمدة، ص ١٧٢، الفصل التاسع عشر في ذكر المؤاخاة له ع ... ص ١٦٦. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدي من الجزء الثالث في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع: أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسطة العراق في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. وفي طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسطة العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف من سنن أبي داود و صحيح الترمذي قال عن ابن عمر قال، مثله.) • الطرائف، ج ١، ص ٦٤، إن عليا أخو النبي ص ... ص ٦٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن ابن عمر قال، مثله.) وفي ذيله: (ورواه الفقيه الشافعي ابن المغازلي من أكثر من خمس طرق و زاد فيه تفضيلا لعلي ع عن النبي ص و سيأتي حديث في المؤاخاة رواه حذيفة بن اليمان.) • بناء المقالة الفاطمية، ص ٣١١، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية ... ص ٥٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدي من الجزء الثالث في باب مناقب أمير المؤمنين ع من سنن أبي داود و صحيح الترمذي قال عن ابن عمر، مثله.) • بشارة المصطفى، ص ٢٠٤، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ... ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن ابن عمر قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٣٦، باب ٦٨- الأخوة وفيه كثير من النصوص ... ص ٣٣٠ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٤٥، باب ٦٨- الأخوة وفيه كثير من النصوص ... ص ٣٣٠. عن كتاب كشف الغمة، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روي في جامع الأصول من الترمذي عن ابن عمر مثله.)

أبيه عن جده عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه علي ع قال قالت فاطمة ع يومالي أنا أحب إلى رسول الله ص منكم فقلت لا بل أنا أحب فقال الحسن لا بل أنا و قال الحسين لا بل أنا أحبكم إلى رسول الله ص و دخل رسول الله ص فقال يا بنية فيم أنتم فأخبرناه فأخذ فاطمة فاحتضنها وقبل فاهها و ضم عليها إليه وقبل بين عينيه أجلس الحسن على فخذه الأيمن و الحسين على فخذه الأيسر و قبلهما و قال أنتم أولى بي في الدنيا و الآخرة و الى الله من والاكم و عادي من عاداكم أنتم مني و أنا منكم و الذي نفسي بيده لا يتوالاكم عبد في الدنيا إلا كان الله عز و جل وليه في الدنيا و الآخرة. (١)



٢٥٦٦-٣٥٨ محمد بن أبي القاسم قال: عن محمد بن جعفر عن جده قال افتقد رسول الله ص عليا فاغتم لذلك غما شديدا فلما رأت ذلك خديجة قالت يا رسول الله أنا أعلم لك خبره فشدت على بعيرها ثم ركبت فلقيت علي بن أبي طالب فقالت له اركب فإن رسول الله مغتم فقال ما كنت لأجلس في مجلس زوجة النبي بل امضي فأخبري رسول الله قالت خديجة فضيت فأخبرت رسول الله فإذا هو قائم يقول اللهم فرج همي بأخي علي فإذا بعلي قد جاء فتعانقا قالت خديجة و لم أكن أجلس إذا كان رسول الله قائما فما افترقا متعانقين حتى ضربت على أقدامي. (٢)



٢٥٦٧-٣٥٩ محمد بن أبي القاسم قال: عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي ع يا

١- بشارة المصطفى، ص ٢٠٥، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

٢- بشارة المصطفى، ص ٢١٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١.

رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة واستشهد من استشهد أن الشهادة من ورائك قال ص كيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه فقال علي ع أما بنيت فليس ذلك من مواطن الصبر ولكن هو مواطن البشري والكرامة. (١)



٢٥٦٨-٣٦٠- أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد بن محمد، قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا جعفر الأحمر، عن الشيباني، عن جميع بن عمير، قال قالت عمتي لعائشة وأنا أسمع رأيت مسيرك إلى علي (عليه السلام) ما كان قالت دعينا منك، إنه ما كان من الرجال أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) من علي (عليه السلام)، ولا من النساء أحب إليه من فاطمة (عليها السلام). (٢)

١- بشارة المصطفى، ص ٢٢٣، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. بيان: (روي نحو هذا الخبر مرسلًا في خطبة ١٥٦ من كتاب نهج البلاغة، نقلناه في باب وقايح في مدة خلافته ع، وروي نحوه أيضا مع الإسناد في خبر في كتاب التفسير للفرات، ص ٦١٤، نقلناه في باب مقتله و الأخبار عن قتله ع.)

٢- الأمالي للطوسي ٣٣١، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وفيه بعض أحاديث... • بشارة المصطفى، ص ٢٤٠، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي القاسم، بحذف الإسناد قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا جعفر الأحمر عن جميع بن عمير قال، مثله). • المناقب، ج ٣، ص ٣٣١، فصل في حب النبي إياها ...، ص ٣٣١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (جامع الترمذي وإبانة العكبري وأخبار فاطمة عن أبي علي الصولي وتاريخ



٢٥٦٩-٣٦١- نروي أن أمير المؤمنين ص كان يقول لرسول الله ص إذا عطس رفع الله
ذكرك و قد فعل و كان النبي ص يقول لأمر المؤمنين ع إذا عطس أعلى الله كعبك و
قد فعل. (١)

← خراسان عن السلامي مسندا أن جميعا التيمي قال دخلت مع عمتي علي عائشة فقالت لها
عمتي ما حملك على الخروج علي علي فقالت عائشة دعينا فوالله ما كان أحد من الرجال أحب
إلى رسول الله من علي و لا من النساء أحب إليه من فاطمة. • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٦٨،
باب ٥- باب أحوال عائشة بعد الجمل...، ص ٢٦٥ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٢٠، باب ٩٢- ما
جرى من مناقبه و مناقب الأئمة من ولده عليهم السلام علي لسان أعدائهم...، ص ٧ •
بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٣، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات الله
عليها...، ص ١٩ • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٨، باب ٢- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و
معجزاتها صلوات الله عليها...، ص ١٩. عن كتاب المناقب.

١- فقه الرضاع، ص ٣٩٢، ١١١- باب العطاس...، ص ٣٩١ • بشارة المصطفى، ص ٢٥٨،
بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (محمد بن أبي
القاسم قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال
حدثنا أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي قال كان رسول الله ص إذا عطس قال له علي ع
رفع الله ذكرك و إذا عطس علي ع قال له النبي ص أعلى الله كعبك.) • مشكاة الأنوار، ص ٢٠٦،
الفصل السابع في العطاس...، ص ٢٠٦. أيضا بدون الإسناد مرسلا، عن أبي عبد الله ع، مثله •
المناقب، ج ٢، ص ٢١٩، فصل في الاختصاص...، ص ٢١٦. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه:
(كان النبي ع إذا عطس قال علي رفع الله ذكرك يا رسول الله فقال النبي أعلى الله كعبك يا
علي.) • مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٣٨٢، ٤٨- باب كيفية التسميت و الرد...، ص ٣٨١ •
مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٣٨٣، ٤٨- باب كيفية التسميت و الرد...، ص ٣٨١. عن كتاب
مشكاة الأنوار • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩٨، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و



٢٥٧٠-٣٦٢- محمد بن أبي القاسم قال: قال حدثنا إبراهيم بن حيان عن أم جعفر بنت جعفر امرأة محمد بن الحنفية عن أسماء بنت عميس أنها حدثتها أنها كانت تغزو مع النبي ص قالت قلت يا جدة ما كنت تصنعين قالت كنت أحرز السقاء و أداوي الجرحى و أكحل العين و أن النبي ص صلى بنا العصر و انتبأ قبل أن سلم فأوحى الله إليه و أخبر عليا ع و قد كان دخل و لم يكن أدرك أولها فلما أبصر النبي ص و قد طال ذلك منه حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا كرهت أطرحك في التراب فقال النبي اللهم اردد لها عليه فرجعت الشمس بعد ما غربت حتى صلى علي ع. (١)



٢٥٧١-٣٦٣- ذكر الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي في كتاب دلائل النبوة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله المزني قال حدثنا يوسف بن موسى المروزي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا يوسف بن أبي نور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي ع قال كنا مع رسول الله ص بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر و لا جبل إلا قال له السلام عليك يا رسول الله. (٢)

← أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣١٦، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٥٦، باب ١٠٣- العطاس و التسميت...، ص ٥١.

١- بشارة المصطفى، ص ٢٦٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى...، ص ١.

٢- إعلام الوري، ص ٣٧، الفصل الأول في ذكر مبدأ المبعث...، ص ٣٦ • كشف الغمة، ج ١،



٢٥٧٢-٣٦٤- فضل بن حسن الطبرسي قال: ثم كانت غزوة أحد على رأس سنة من بدر و
 رئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب و كان أصحاب رسول الله يومئذ
 سبعمائة و المشركون ألفين و خرج رسول الله ص بعد أن استشار أصحابه و كان
 رأيهم ص أن يقاتل الرجال على أفواه السكك و يرمى الضعفاء من فوق البيوت
 فأبوا إلا الخروج إليهم فلما صار على الطريق قالوا نرجع قال ما كان لني إذا قصد
 قوما أن يرجع عنهم و كانوا ألف رجل فلما كانوا في بعض الطريق انخزل عنهم عبد
 الله بن أبي بثلث الناس و قالوا و الله ما ندري على ما نقتل أنفسنا و القوم قومه و
 همت بنو حارثة و بنو سلمة بالرجوع ثم عصمهم الله جل و عز و هو قوله إِذْ هَمَّتْ
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا الْآيَةَ و أصبح رسول الله ص متبياً للقتال و جعل على راية
 المهاجرين عليا ع و على راية الأنصار سعد بن عباد و قعد رسول الله ص في راية
 الأنصار ثم مر ص على الرماة و كانوا خمسين رجلا و عليهم عبد الله بن جبير
 فوعظهم و ذكرهم و قال اتقوا الله و اصبروا و إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا
 مكانكم حتى أرسل إليكم. و أقامهم عند رأس الشعب و كانت الهزيمة على المشركين
 و حسهم المسلمون بالسيوف حسا فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ظهر

← ص ٨٧، ما جاء في إسلامه و سبقه و سنه يومئذ ...، ص ٧٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (و من
 دلائل النبوة للبيهقي عن علي ع قال، مثله.) • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٤٦، فصل من
 روايات العامة ...، ص ٢٣. بدون الإسناد مرسلا، عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج
 ١٧، ص ٣٨٧، باب ٤- معجزاته ص في إطاعة الأرضيات من الجمادات و النباتات له و تكلمها
 معه ...، ص ٣٦٣.

أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله أنسيتم قول رسول الله ص أما أنا فلا أبرح موقفي الذي عهد إلي فيه رسول الله ما عهد فتركوا أمره و عصوه بعد ما رأوا ما يجبون و أقبلوا على الغنائم فخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد فانتهى إلى عبد الله بن جبير فقتله. ثم أتى الناس من أدبارهم و وضع في المسلمين السلاح فانهمزوا و صاح إبليس لعنه الله قتل محمد و رسول الله ص يدعوهم في أخراهم أيها الناس أنا رسول الله و أن الله قد وعدني النصر فإلى أين الفرار فيسمعون الصوت و لا يلوون على شيء و ذهبت صيحة إبليس حتى دخلت بيوت المدينة فصاحت فاطمة ع و لم تبق هاشمية و لا قرشية إلا وضعت يدها على رأسها و خرجت فاطمة تصرخ. قال الصادق ع انهزم الناس عن رسول الله فغضب غضبا شديدا و كان إذا غضب انحدر من وجهه و جبهته مثل اللؤلؤ من العرق فنظر فإذا علي ع إلى جنبه فقال ما لك لم تلحق ببني أبيك فقال علي يا رسول الله أكفر بعد الإسلام إن لي بك أسوة فقال أما لا فاكفني هؤلاء فحمل علي ع فضرب أول من لقي منهم فقال جبرئيل إن هذه هي المواساة يا محمد قال إنه مني و أنا منه قال جبرئيل و أنا منكما. و تاب إلى رسول الله جماعة من أصحابه و أصيب من المسلمين سبعون رجلا منهم أربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب و عبد الله بن جحش و مصعب بن عمير و شماس بن عثمان بن الشريد و الباقر بن الأنصار. قال و أقبل يومئذ أبي بن خلف و هو على فرس له و هو يقول هذا ابن أبي كبشة بوء بذنبيك لا نجوت إن نجوت و رسول الله ص بين الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف يعتمد عليهما فحمل عليه فوقاه مصعب بن عمير بنفسه فطعن مصعبا فقتله. فأخذ رسول الله ص عنزة كانت في يد سهل بن حنيف ثم طعن أبيا في جربان الدرع فاعتنق

فرسه فانتهى إلى عسكره و هو يخور خوار الثور فقال أبو سفيان ويملك ما أجزعك إنما هو خدش ليس بشيء فقال ويملك يا ابن حرب أتدري من طعني إنما طعني محمد و هو قال لي بمكة إني سأقتلك فعلمت أنه قاتلي و الله لو أن ما بي كان بجميع أهل الحجاز لقتضت عليهم فلم يزل يخور الملعون حتى صار إلى النار. و في كتاب أبان بن عثمان أنه لما انتهت فاطمة و صفية إلى رسول الله ص و نظرنا إليه قال ص لعلي أما عمتي فاحبسها عني و أما فاطمة فدعها فلما دنت فاطمة من رسول الله ص و رآته قد شج في وجهه و أدمى فوه إدماء صاحت و جعلت تمسح الدم و تقول اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله و كان يتناول رسول الله ص ما يسيل من الدم و يرمي به في الهواء فلا يتراجع منه شيء. قال الصادق ع و الله لو نزل منه شيء على الأرض لنزل العذاب. قال أبان بن عثمان حدثني بذلك عنه الصباح بن سيابة قال قلت كسرت رباعيته كما يقول هؤلاء قال لا و الله ما قبضه الله إلا سليما و لكنه شج في وجهه قلت فالغار في أحد الذي يزعمون أن رسول الله صار إليه قال و الله ما برح مكانه و قيل له ألا تدعو عليهم قال اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون و رمى رسول الله ص ابن قبيصة بقذافة فأصاب كفه حتى ندر السيف من يده و قال خذها مني و أنا ابن قبيصة فقال رسول الله ص أذلك الله و أقمأك و ضربه عتبة بن أبي وقاص بالسيف حتى أدمى فاه و رماه عبد الله بن شهاب بقلاعة فأصاب مرفقه. و ليس أحد من هؤلاء مات ميتة سوية فأما ابن قبيصة فأتاه تيس و هو نائم بنجد فوضع قرنه في مرقه فدعسه فجعل ينادي واذلاه حتى أخرج قرنيه من ترقوته و كان وحشي يقول قال لي جبير بن مطعم و كنت عبدا له إن عليا قتل عمي يوم بدر يعني طعيمة فإن قتلت محمدا فأنت حر و إن قتلت عم محمد فأنت حر و إن قتلت ابن

عم محمد فأنت حر فخرجت بجريرة لي مع قريش إلى أحد أريد العتق لا أريد غيره و لا أطمع في محمد و قلت لعلي أصيب من علي أو حمزة غرة فأزرقه و كنت لا أخطي في رمي الحراب تعلمته من الحبشة في أرضها و كان حمزة يحمل حملاته ثم يرجع إلى موقفه. قال أبو عبد الله ع و زرقة و حشي فوق الثدي فسقط و شدوا عليه فقتلوه فأخذ و حشي الكبد فشد بها إلى هند بنت عتبة فأخذتها و طرحتها في فيها فصارت مثل الداغصة فلفظتها. قال و كان الحليس بن علقمة نظر إلى أبي سفيان و هو على فرس و بيده رمح يجاء به في شدة حمزة فقال يا معشر بني كنانة انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش ما يصنع بابن عمه الذي صار لحما و أبو سفيان يقول ذق عقق فقال أبو سفيان صدقت إنما كانت مني زلة اكنمها علي قال و قام أبو سفيان فنادى بعض المسلمين أحي ابن أبي كبشة فأما ابن أبي طالب فقد رأيناه مكانه فقال علي ع إي و الذي بعثه بالحق إنه ليسمع كلامك قال إنه قد كانت في قتالكم مثلة و الله ما أمرت و لا نهيت إن ميعادنا بيننا و بينكم موسم بدر في قابل هذا الشهر فقال رسول الله ص قل نعم فقال نعم فقال أبو سفيان لعلي ع إن ابن قبيصة أخبرني أنه قتل محمدا و أنت أصدق عندي و أبر ثم ولى إلى أصحابه و قال اتخذوا الليل جملا و انصرفوا. ثم دعا رسول الله ص عليا ع فقال اتبعهم فانظر إلى أين يريدون فإن كانوا ركبوا الخيل و ساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة و إن كانوا ركبوا الإبل و ساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة. و قيل إنه بعث لذلك سعد بن أبي وقاص فرجع فقال فرأيت خيولهم تضرب بأذنانها مجنوبة مدبرة و رأيت القوم قد تجملوا سائرين فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدو فانتشروا يتتبعون قتلاهم فلم يجدوا قتيلًا إلا و قد مثلوا به إلا حنظلة بن أبي عامر كان أبوه مع المشركين فترك له و وجدوا حمزة قد

شق بطنه و جدع أنفه و قطعت أذناه و أخذ كبده فلما انتهى إليه رسول الله خنقته العبرة و قال لأمثلن بسبعين من قريش فأنزل الله سبحانه وَ إِنِّ عَاقِبَتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِّقِبْتُمْ بِهِ الْآيَةَ. فقال ص بل أصبر و قال من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل فسألوا امرأته فقالت إنه خرج و هو جنب و هو حنظلة بن أبي عامر الغسيل. قال أبان و حدثني أبو بصير عن أبي جعفر قال ذكر لرسول الله رجل من أصحابه يقال له قزمان بحصن معونته لإخوانه و ذكوه فقال ص إنه من أهل النار فأتي رسول الله ص و قيل إن قزمان استشهد فقال يفعل الله ما يشاء ثم أتى فقيل إنه قتل نفسه فقال أشهد أني رسول الله. قال و كان قزمان قاتل قتالا شديدا و قتل من المشركين ستة أو سبعة فأثخنه الجراح فاحتمل إلى دور بني ظفر فقال له المسلمون أبشر يا قزمان فقد أبلت اليوم فقال بم تبشروني فوالله ما قاتلت إلا عن أحساب قومي و لو لا ذلك ما قاتلت فلما اشتدت عليه الجراحة جاء إلى كنانته فأخذ منها مشقفا فقتل به نفسه. قال و كان امرأة من بني النجار قتل أبوها و زوجها و أخوها مع رسول الله ص فدنت من رسول الله و المسلمون قيام على رأسه فقالت لرجل أحي رسول الله ص قال نعم قالت أستطيع أن أنظر إليه قال نعم فأوسعوا لها فدنت منه و قالت كل مصيبة جليل بعدك ثم انصرفت قال و انصرف رسول الله ص إلى المدينة حين دفن القتلى فمر بدور بني الأشهل و بني ظفر فسمع بكاء النوائح على قتلاهن فترقرقت عينها رسول الله ص و بكى ثم قال لكن حمزة لا بواكي له اليوم فلما سمعها سعد بن معاذ و أسيد بن حضير قالوا لا تبكين امرأة جميعها حتى تأتي فاطمة فتسعدنها فلما سمع رسول الله ص الواقعة على حمزة و هو عند فاطمة على باب المسجد قال ارجعن رحمك الله فقد آسيتن بأنفسكن. ثم كانت

غزوة حمراء الأسد قال أبان بن عثمان لما كان من الغد من يوم أحد نادى رسول الله ص في المسلمين فأجابوه فخرجوا على علتهم و على ما أصابهم من القرع و قدم عليا بين يديه براية المهاجرين حتى انتهى إلى حمراء الأسد ثم رجع إلى المدينة وهم الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما أصابهم القرع و خرج أبو سفيان حتى انتهى إلى الروحاء فأقام بها و هو يهيم بالرجعة على رسول الله ص و يقول قد قتلنا صناديد القوم فلو رجعنا استأصلناهم فلقى معبد الخزاعي فقال ما وراءك يا معبد قال قد و الله تركت محمدا و أصحابه و هم يحرقون عليكم و هذا علي بن أبي طالب قد أقبل على مقدمته في الناس و قد اجتمع عليه من كان تخلف عنه و قد دعاني ذلك إلى أن قلت شعرا قال أبو سفيان و ما ذا قلت قال قلت:

كادت تهد من الأصوات راحلتي إذ سالت الأرض بالجرذ الأبابيل
تردي بأسد كرام لا تنابله عند اللقاء و لا خرق معازيل

الآبيات. فثنى ذلك أبو سفيان و من معه ثم مر به ركب من عبد القيس يريدون الميرة من المدينة فقال لهم أبلغوا محمدا أني أردت الرجعة إلى أصحابه لأستأصلهم و أوقر لكم ركابكم زبيبا إذا وافيتم عكاظ فأبلغوا ذلك إليه و هو بحمراء الأسد فقال و المسلمون معه حسبنا الله و نعم الوكيل. و رجع رسول الله ص إلى المدينة يوم الجمعة قال و لما غزا رسول الله ص حمراء الأسد و ثبت فاسقة من بني خطمة يقال لها العصاء أم المنذر بن المنذر تمشي في مجالس الأوس و الخزرج و تقول شعرا تعرض على النبي و ليس في بني خطمة يومئذ مسلم إلا واحد يقال له عمير بن عدي فلما رجع رسول الله ص غدا عليها عمير فقتلها ثم أتى رسول الله ص فقال إني قتلت أم المنذر لما قالت من هجو فضرب رسول الله ص كتفيه و قال هذا رجل نصر الله و

رسوله بالغيب أما إنه لا ينتطح فيها عنزان قال عمير بن عدي فأصبحت فمررت
ببيتها وهم يدفنونها فلم يعرض إلي أحد منهم ولم يكلمني.^(١)

١- إعلام الوري، ص ٨٠ إلى ٨٦، الباب الرابع في ذكر مغازي رسول الله ص بنفسه و سراياه و
نبت من أخباره إلى أن فارق دنياه... ● بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٩٣ إلى ١٠٠، باب ١٢- غزوة أحد
و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يؤ بذنبك أي
اعترف أو ارجع به جربان القميص بالضم و التشديد لبته معرب كريبان و يقال ضربه فقضى عليه
أي قتله و التأنيث بتأويل الضربة أو الجراحة و ندر الشيء كنصر سقط و القذافة بالفتح و التشديد
الذي يرمى به الشيء فيبعد و أقماه بالهمز صغره و أذله و القلاعة بالضم الحجر أو المدر يقتلع من
الأرض فيرمى به و المراق بتشديد القاف ما دق من أسفل البطن و لان و الدعس الطعن و
المزراق رمح قصير و زرقه به رماء به قوله يجأ به هو من قولهم وجاء بالسكين كوضعه أي ضربه.
و قال الجزري فيه إن أبا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق أراد ذق القتل يا عاق قومه كما
قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش و عقق منقول من عاق للمبالغة كغدر من غادر و فسق
من فاسق و قال يقال للرجل إذ أسرى ليلته جمعاء أو أحيها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ
الليل جملا كأنه ركب و لم ينم فيه. قوله قد تجملوا أي ركبوا الجمل و الإبلاء الإنعام و الإحسان و
الجلل بالتحريك الأمر العظيم و الهين و هو من الأضداد و المراد هنا الثاني أي كل مصيبة سهلة
هينة بعد سلامتك و بقائك. قوله ص لا ينتطح فيها عنزان أي يذهب هدرا لا ينازع في دمها
رجلان ضعيفان أيضا لأن النطاح من شأن التيوس و الكباش.) ● قصص الأنبياء للراوندي، ص
٣٤١، ١٠- فصل في مغازيه...، ص ٣٣٩. وفيه أيضا مرسلا و بالإختصار، وفيه: (ثم كانت غزاة
أحد على رأس سنة و رئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب و كان أصحاب النبي ص
سبعمائة و المشركون ألفين و خرج رسول الله بعد أن استشار أصحابه و كان رأيه أن يقاتل
الرجال على أفواه السكك و يرمي الضعفاء من فوق البيوت فأبوا إلا الخروج إليهم فلما صار
على الطريق قالوا نرجع فقال ما كان لنبي إذا قصد قوما أن يرجع عنهم و كانوا ألف رجل فلما
كانوا في بعض الطريق انخذل عنهم عبد الله بن أبي بثلث الناس و قال و الله ما ندري على ما

← نقتل أنفسنا و القوم قومه فهمت بنو حارثة و بنو سلمة بالرجوع فعصمهم الله و هو قوله تعالى
 جل ذكره إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص متهيبًا للقتال و
 جعل علي راية المهاجرين عليا ع و علي راية الأنصار سعد بن معاذ و قعد رسول الله ص في
 راية الأنصار ثم مر علي الرماة و كانوا خمسين رجلا و عليهم عبد الله بن جبير فوعظهم و ذكرهم
 و قال اتقوا الله و اصبروا و إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم
 فأقامهم عبد الله بن جبير على الشعب و كانت الهزيمة على المشركين فاشتغل بالغنيمة المقاتلة
 فقال الرماة نخرج للغنيمة قال عبد الله أما أنا فلا أبرح فخرجوا و خرج كمين المشركين عليهم
 خالد بن الوليد فقتل عبد الله ثم أتى الناس من أدبارهم و وضع في المسلمين السلاح فانهزموا و
 صاح إبليس قتل محمد و رسول الله يدعوهم في أخراهم أيها الناس إني رسول الله إن الله قد
 وعدني النصر فإلى أين الفرار قال الصادق ع انهزم الناس عن رسول الله ص فغضب غضبا
 شديدا و كان إذا غضب انحدر من وجهه و جهته مثل اللؤلؤ من العرق فنظر فإذا علي إلى جنبه
 فقال ما لك لم تلحق ببني أبيك فقال علي ع يا رسول الله أكفر بعد إيمان إن لي بك أسوة فقال أما
 فاكفني هؤلاء فحمل علي فضرب أول من لقي منهم فقال جبرئيل ع إن هذه لهي المواساة يا
 محمد فقال إنه مني و أنا منه قال جبرئيل ع و أنا منكما و تاب إلى رسول الله ص جماعة من
 أصحابه و أصيب من المسلمين رجال منهم حمزة و ثلاث آخر من المهاجرين و قام أبو سفيان و
 نادى أحي ابن أبي كبشة فأما ابن أبي طالب فقد رأيناه مكانه فقال علي ع إي و الذي بعثه و إنه
 ليسمع كلامك فقال أبو سفيان لعلي إن ابن قميئة أخبرني أنه قتل محمدا و أنت أصدق ثم ولى إلى
 أصحابه و قال اتخذوا الليل جملا و انصرفوا ثم عاد رسول الله ص و نادى عليا ع فقال اتبعهم
 فانظر أين يريدون فإن كانوا ركبوا الخيل و ساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة و إن كانوا ركبوا
 الإبل و ساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة و قال رأيت خيلهم تضرب بأذنانها مجنوبة مدبرة
 فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدو و قال أبان بن عثمان فلما كان من الغد من يوم أحد نادى
 رسول الله ص في المسلمين فأجابوه فخرجوا على ما أصابهم من الفرع و قدم عليا ع بين يديه



٢٥٧٣-٣٦٥ فضل بن حسن الطبرسي قال: ثم كانت غزوة خيبر في ذي الحجة من سنة ست و ذكر الواقدي أنها كانت أول سنة سبع من الهجرة و حاصرهم رسول الله بضعا و عشرين ليلة و بنخبر أربعة عشر ألف يهودي في حصونهم فجعل رسول الله يفتتحها حصنا حصنا و كان من أشد حصونهم و أكثرها رجالا القموص فأخذ أبو بكر راية المهاجرين فقاتل بها ثم رجع منهزما ثم أخذها عمر بن الخطاب من الغد فرجع منهزما يجبن الناس و يجبنونه حتى ساء رسول الله ذلك فقال لأعطين الراية غدا رجلا كرا غير فرار يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و لا يرجع حتى يفتح الله على يده فغدت قريش يقول بعضهم لبعض أما علي فقد كفيتموه فإنه أرمذ لا يبصر موضع قدمه و قال علي ع لما سمع مقالة رسول الله اللهم لا معطي لما منعت و لا مانع لما أعطيت فأصبح رسول الله ص و اجتمع إليه الناس قال سعد جلست نصب عينيه ثم جثوت على ركبتي ثم قمت على رجلي قائما رجاء أن يدعوني فقال ادعولي عليا فصاح الناس من كل جانب إنه أرمذ رمذا لا يبصر موضع قدمه فقال أرسلوا إليه و ادعوه فأتي به يقاد فوضع رأسه على فخذه ثم تفل في عينيه فقام فكان عينيه جزعتان ثم أعطاه الراية و دعا له فخرج يهول هرولة فو الله ما بلغت

← براية المهاجرين حتى انتهى إلى حمراء الأسد و كان أبو سفيان أقام بالروحاء و هم بالرجعة على رسول الله ص و قال قد قتلنا صناديد القوم فلو رجعنا استأصلناهم فلقي معبدا الخزاعي فقال ما وراءك قال و الله قد تركت محمدا و أصحابه و هم يحرقون عليكم و هذا علي بن أبي طالب ع قد أقبل على مقدمته في الناس فثنى ذلك أبا سفيان و من معه ثم رجع رسول الله ص إلى المدينة.)

آخراهم حتى دخل الحصن. قال جابر فأعجلنا أن نلبس أسلحتنا و صاح سعد يا أبا الحسن أربع يلحق بك الناس فأقبل حتى ركزها قريبا من الحصن فخرج إليه مرحب في عاداته باليهود فبارزه فضرب رجله فقطعها وسقط و حمل علي و المسلمون عليهم فانهزموا. قال أبان و حدثني زرارة قال قال الباقر ع انتهى إلى باب الحصن و قد أغلق في وجهه فاجتذبه اجتذابا و ترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره قال فوالله ما لقي علي ع من الناس تحت الباب أشد مما لقي من الباب ثم رمى بالباب رميا و خرج البشير إلى رسول الله ص أن عليا دخل الحصن فأقبل رسول الله فخرج علي يتلقاه فقال قد بلغني نبؤك المشكور و صنيعك المذكور قد رضي الله عنك و رضيت أنا عنك فبكى علي ع فقال له ما يبكيك يا علي قال فرحا بأن الله و رسوله عني راضيان قال و أخذ علي فيمن أخذ صفية بنت حي فدعا بلالا فدفعها إليه و قال له لا تضعها إلا في يدي رسول الله حتى يرى فيها رأيه فأخرجها بلال و مر بها إلى رسول الله على القتلى و قد كادت تذهب روحها جزعا فقال أنزعت منك الرحمة يا بلال ثم اصطفاها ص لنفسه ثم أعتقها و تزوجها قال فلما فرغ رسول الله ص من خير عقد لواء ثم قال من يقوم فيأخذه بحقه و هو يريد أن يبعث به إلى حوائط فدك فقام الزبير إليه فقال أنا فقال له أمط عنه ثم قام سعد فقال أمط عنه ثم قال يا علي قم إليه فخذ فأخذه فبعث به إلى فدك فصالحهم علي أن يحقن دماءهم فكانت حوائط فدك لرسول الله خاصا خالصا فنزل جبرئيل فقال إن الله عز و جل يأمرك أن تؤتي ذوي القربى حقه فقال يا جبرئيل و من قراباتي و ما حقها قال فاطمة فأعطها حوائط فدك و ما لله و لرسوله فيها فدعا رسول الله ص فاطمة ع و كتب لها كتابا

جاءت به بعد موت أبيها إلى أبي بكر وقالت هذا كتاب رسول الله ص لي و لابني قال و لما فتح رسول الله ص خيبر أتاه البشير بقدم جعفر بن أبي طالب و أصحابه من الحبشة إلى المدينة فقال ما أدري بأيها لُسر بفتح خيبر أم بقدم جعفر. و عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب ع من أرض الحبشة تلقاه رسول الله ص فلما نظر جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله حجل يعني مشى على رجل واحدة إعظاماً لرسول الله فقبل رسول الله ما بين عينيه. و روي زيارة عن أبي جعفر أن رسول الله لما استقبل جعفراً التزمه ثم قبل عينيه قال و كان رسول الله ص قبل أن يسير إلى خيبر أرسل عمرو بن أمية الضميري إلى النجاشي عظيم الحبشة و دعاه إلى الإسلام فأسلم و كان أمر عمراً أن يتقدم بجعفر و أصحابه فجهز النجاشي جعفراً و أصحابه بجهاز حسن و أمرهم بكسوة و حملهم في سفينتين. ثم بعث رسول الله ص فيما رواه الزهري عبد الله بن رواحة في ثلاثين راكباً فيهم عبد الله بن أنيس إلى يسير بن رزام اليهودي لما بلغه أنه يجمع غطفان ليغزو بهم فأتوه فقالوا إنا أرسلنا إليك رسول الله ص ليستعملك على خيبر فلم يزالوا به حتى تبعهم في ثلاثين رجلاً مع كل رجل منهم رديف من المسلمين فلما ساروا ستة أميال ندم اليسير فأهوى بيده إلى سيف عبد الله بن أنيس ففطن له عبد الله فزجر بعيره ثم اقتحم يسوق بالقوم حتى إذا استمكن من اليسير ضرب رجله فقطعها فاقتحم اليسير و في يده مخرش من شوخط فضرب به وجه عبد الله فشججه مأمومة و انكفاً كل المسلمين على رديفه فقتله غير رجل واحد من اليهود أعجزهم شداً و لم يصب من المسلمين أحد و قدموا على رسول الله ص فبصق في شجة عبد الله بن أنيس فلم تؤذه حتى مات. و بعث غالب بن عبد الله الكلبي إلى أرض بني مرة فقتل و لُسر. و

بعث عيينة بن حصن البدرى إلى أرض بني العنبر فقتل وأسر. (١)

١- إعلام الورى، ص ٩٩، الباب الرابع في ذكر مغازي رسول الله ص بنفسه و سراياه و نبذ من أخباره إلى أن فارق دنياه... ● بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢١، باب ٢٢- غزوة خيبر و فدك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري الجزع بالفتح الخرز اليماني و يقال ربع ربع أي وقف و انتظر و قال في حديث خيبر إنه أخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال أمط ثم جاء آخر فقال أمط أي تنح و اذهب و قال الحجل أن يرفع رجلا و يقفز على الأخرى من الفرح و قد يكون بالرجلين إلا أنه قفز و قيل الحجل مشي المقيد.) ● قصص الأنبياء للراوندي، ص ٣٤٧، ١٠- فصل في مغازيه...، ص ٣٣٩. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (ثم كانت غزوة خيبر في ذي الحجة سنة ست و حاصرهم رسول الله بضعا و عشرين ليلة و بخيبر أربعة عشر ألف يهودي في حصونهم فجعل رسول الله ص يفتحها حصنا حصنا و كان من أشدها القموص فأخذ أبو بكر راية المهاجرين فقاتلهم بها فرجع منهزما ثم أخذها عمر فرجع منهزما فساء رسول الله ذلك فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كزار غير فرار فقال علي ع لما سمع اللهم لا معطي لما منعت و لا مانع لما أعطيت فأصبح رسول الله ص فقال ادعوا لي عليا فقالوا إنه أرمد فقال أرسلوا إليه و ادعوه فأتي به يقاد فتفل في عينيه فقام و كأن عينيه جزعتان و أعطاه الراية و دعا له فأقبل حتى ركزها قريبا من الحصن فخرج إليه مرحب فبارزه فضرب رجله فقطعها و حمل علي و الجماعة على اليهود فانهزموا. قال الباقر ع انتهى إلى باب الحصن و قد أغلق فاجتذبه اجتذابا شديدا و تترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما ثم رمى الباب بعد ما اقتحم المسلمون و خرج البشير إلى رسول الله ص أن عليا دخل الحصن و أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب من الحبشة و أصحابه إلى المدينة فقال ما أدري بأيهما أنا أسر بفتح خيبر أو بقدوم جعفر و تلقاه رسول الله فلما نظر جعفر النبي ص مشى على رجل واحدة إعظاما لرسول الله و أخذ علي ع فيمن أخذ صفة بنت حبي بن أخطب فدعا بلالا فدفعها إليه و قال لا تضعها إلا في يدي رسول الله فاصطفاها رسول الله و أعتقها و تزوجها ثم قال رسول الله ص



٢٥٧٤-٣٦٦- فضل بن حسن الطبرسي قال: قدم علي رسول الله ص وفد نجران فيهم بضعة عشر رجلا من أشرافهم و ثلاثة نفر يتولون أمورهم العاقب و هو أميرهم و صاحب مشورتهم الذي لا يصدرون إلا من رأيه و أمره و اسمه عبد المسيح و السيد و هو ثالمهم و صاحب رحلهم و اسمه الأيهم و أبو حارثة بن علقمة الأسقف و هو خبرهم و إمامهم و صاحب مدارسهم و له فيهم شرف و منزلة و كانت ملوك الروم قد بنوا له الكنائس و بسطوا عليه الكرامات لما يبلغهم من علمه و اجتهاده في دينهم فلما وجهوا إلى رسول الله ص جلس أبو حارثة على بغلة و إلى جنبه أخ له يقال له كرز و بشر بن علقمة يسايره إذ عثرت بغلة أبي حارثة فقال كرز تعس الأبعد يعني رسول الله ص فقال له أبو حارثة بل أنت تعست قال له و لم يا أخي فقال و الله إنه النبي الذي كنا ننتظره قال كرز فما يمنعك أن تتبعه فقال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا و مولونا و أكرمونا و قد أبوا إلا خلافة و لو فعلت نزعوا منا كل ما ترى فأضمر عليها منه أخوه كرز حتى أسلم ثم مر يضرب راحلته و يقول:

إليك تغد و قلقا و ضينها معترضا في بطنها جنينها

مخالفا دين النصارى دينها

فلما قدم على النبي أسلم قال فقدموا علي رسول الله ص وقت العصر و في لباسهم الديباج و ثياب الخبرة على هيئة لم يقدم بها أحد من العرب فقال أبو بكر بأبي أنت و

← لعلي قم إلى حوائط فدك فخرج يصلحهم علي أن يحقن دماءهم و حوائط فدك لرسول الله
خاصا خالصا فنزل جبرئيل فقال إن الله يأمرك أن تؤتي ذا القربى حقه قال يا جبرئيل و من
قرباي و ما حقه قال أعط فاطمة حوائط فدك و اكتب لها كتابا.)

أمي يا رسول الله لو لبست حلتك التي أهداها لك قيصر فأوك فيها قال ثم أتوا رسول الله ص فسلموا عليه فلم يرد عليه السلام و لم يكلمهم فانطلقوا يستتبعون عثمان بن عفان و عبد الرحمن بن عوف و كانا معرفة لهم فوجدوهما في مجلس من المهاجرين فقالوا إن نبيكم كتب إلينا بكتاب فأقبلنا مجيبين له فأتيناه و سلمنا عليه فلم يرد سلامنا و لم يكلمنا فما الرأي فقالا لعلي بن أبي طالب ما ترى يا أبا الحسن في هؤلاء القوم قال أرى أن يضعوا حللهم هذه و خواتيمهم ثم يعودون إليه ففعلوا ذلك فسلموا فرد عليهم سلامهم ثم قال و الذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولى و إن إبليس لمعهم ثم سائلوه و دارسوه يومهم و قال الأسقف ما تقول في السيد المسيح يا محمد قال هو عبد الله و رسوله قال بل كذا و كذا فقال ص بل هو كذا و كذا فترادا فنزل على رسول الله ص من صدر سورة آل عمران نحو من سبعين آية تتبع بعضها بعضا و فيما أنزل الله إنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى الْكَافِرِينَ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ نَبَاهُكَ غَدَا و قال أبو حارثة لأصحابه انظروا فإن كان محمد غدا يباهلكم بولده و أهل بيته فاحذروا مباهلته و إن غدا بأصحابه و أتباعه فباهلوه. قال أبان حدثني الحسين بن دينار عن الحسن البصري قال غدا رسول الله أخذ بيد الحسن و الحسين تتبعه فاطمة ع و بين يديه علي ع و غدا العاقب و السيد بابن علي أحدهما درتان كأنهما بيضتا حمام فحفوا بأبي حارثة فقال أبو حارثة من هؤلاء معه قالوا هذا ابن عمه زوج ابنته و هذان ابنا ابنته و هذه بنته أعز الناس عليه و أقربهم إلى قلبه و تقدم رسول الله ص فجثا على ركبتيه فقال أبو حارثة جثا و الله كما جثا الأنبياء للمباهلة فكع و لم يقدم على المباهلة فقال له السيد ادن يا أبا حارثة للمباهلة فقال لا إني لأرى رجلا جريئا على المباهلة و أنا أخاف أن يكون صادقا

فلا يحول و الله علينا الحول و في الدنيا نصراني يطعم الماء قال و كان نزل العذاب من السماء لو باهلوه فقالوا يا أبا القاسم إنا لا نباهلك و لكن نصالحك فصالحهم رسول الله ص على ألفي حلة من حلل الأواقي قيمة كل حلة أربعون درهما جيادا و كتب لهم بذلك كتابا و قال لأبي حارثة الأسقف لكأنني بك قد ذهبت إلى رحلك و أنت و سنان فجعلت مقدمه مؤخره فلما رجع قام يرحل راحلته فجعل رحله مقلوبا فقال أشهد أن محمدا رسول الله. (١)



٢٥٧٥-٣٦٧ فضل بن حسن الطبرسي قال: روى أبو إسحاق الثقفي بإسناده عن حكيم بن جبير عن الهجري عن عمه قال سمعت عليا ع يقول لأقولن قولاً لم يقله أحد إلا كذاب أنا عبد الله و أخو رسوله و صنو نبي الرحمة و تزوجت سيده نساء الأمة و أنا خير الوصيين. (٢)

١- إعلام الوري، ص ١٢٨، فصل ...، ص ١٢٨ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٣٣٦، باب ٣٢- المباهلة و ما ظهر فيها من الدلائل و المعجزات ...، ص ٢٧٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يقال فلان ثمال قومه بالكسر أي غياث لهم يقوم بأمرهم التعس الهلاك و العثار و السقوط و الشر و البعد و الانحطاط و الفعل كمنع و سمع فإذا خاطبت قلت تعست كمنع و إذا حكيت قلت تعس كسمع و الأبعد الخائن و المتباعد عن الخير و قال الجزري في حديث علي ع إنك لقلق الوضين القلق الانزعاج و الوضين بطن منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرّج أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة و قلة الثبات كالحزام إذا كان رخوا و منه حديث ابن عمر:

إليك تعدو قلقتا و ضينها مخالفا دين النصارى دينها.

أراد أنها هزلت و دقت للسير عليها و قال يقال كع الرجل عن الأمر إذا جبن عنه و أحجم.)
٢- إعلام الوري، ص ١٥١، الفصل الثاني في ذكر ما يوجب الدلالة على عصمتها و بعض



٢٥٧٦-٣٦٨- روى أحمد بن حنبل وأبو بكر الخطيب في كتابيهما بالإسناد عن نعيم بن حكيم المدائني قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي عن إسماعيل بن أحمد الواعظ عن أبي بكر البيهقي بإسناده عن أبي مريم عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص احملي لنطرح الأصنام عن الكعبة فلم أطق حمله فحملني فلو شئت أتناول السماء فعلت. وفي خبر، والله لو شئت أن أنال السماء بيدي لنتها. (١)



٢٥٧٧-٣٦٩- فضل بن حسن الطبرسي قال: فقد اشتهر في الرواية أن النبي آخى بين أبي بكر وعمر وبين طلحة والزبير وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين أبي مسعود وأبي ذر وبين سلمان وحذيفة وبين المقداد وعمار بن ياسر وبين حمزة بن

← الآيات المثبتة على مكانها من الله....

١- المناقب، ج ٢، ص ١٣٦، فصل في الاستنابة والولاية... ص ١٢٦ • إعلام الوري، ص ١٨٤، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره... ص ١٨٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى عبد الله بن داود عن نعيم بن هند عن أبي مريم عن علي قال قال رسول الله احملي لنطرح الأصنام من الكعبة فلم أطق حمله فحملني فلو شئت أتناول السماء فعلت.) وفي ذيله: (وفي حديث آخر طويل، قال علي: فحملني النبي فعالجت ذلك حتى قذفت به فنزلت. أو قال نزوت. الشك من الراوي.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٥، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع... ص ٨٢. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلاً، وفيه: (قال أمير المؤمنين قال رسول الله ع احملي لنطرح الأصنام من الكعبة فلم أطق حمله فحملني فلو شئت أتناول السماء فعلت.) • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٧٧، باب ٦٠- الاستدلال بولايته واستنابته في الأمور على إمامته وخلافته وفيه أخبار كثيرة من... • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٨٤، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و... عن كتاب إعلام الوري.

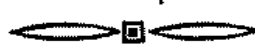
عبد المطلب و زيد بن حارثة و ضرب بيده إلى علي فقال أنا أخوك و أنت أخي فكان علي إذا أعجبه الشيء قال أنا عبد الله و أخو رسوله لا يقولها بعدي إلا كذاب. (١)



٢٥٧٨-٣٧٠- روي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن الناس قالوا له قد أنكرونا من أمير المؤمنين ع أنه يخرج بالبرد في ثوبين خفيفين و في الصيف في ثوب الثقيل و المحشو فهل سمعت أبك يذكر أنه سمع من أمير المؤمنين ع في ذلك شيئاً قال لا قال وكان أبي يسمر مع أمير المؤمنين بالليل فسألته قال فسأله عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين عليك السلام إن الناس قد أنكروا و أخبره بالذي قالوا قال أ و ما كنت معنا بخير قال بلى قال فإن رسول الله ص بعث أبا بكر و عقد له لواءه فرجع و قد انهزم هو و أصحابه ثم عقد لعمر فرجع منهزماً مع الناس فقال رسول الله و الذي نفسي بيده لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار يفتح الله على يده و أرسل إلي و أنا أرمد و تفل في عيني و قال اللهم اكفه أذى الحر و البرد فما وجدت بعده حراً و لا برداً. و في رواية أخرى، فنفت في عيني فما اشتكيتها بعد و هز الراية فدفعها إلي فانطلقت ففتح لي و دعا لي أن لا يضرني حر و لا قر. (٢)

١- إعلام الوري، ص ١٨٤، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره ... ص ١٨٣.

٢- إعلام الوري، ص ١٨٥، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره ... ص ١٨٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٨١، باب ١١٣- قوته و شوكته صلوات الله عليه في صغره و كبره و تحمله للمشاق و ما يتعلق من الإعجاز....



٢٥٧٩-٣٧١- روى حبيب بن أبي ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة قال لقينا عليا في ثوبين في شدة الشتاء فقلنا له لا تغر بأرضنا هذه فإنها أرض مقرة ليست مثل أرضك قال أما إني قد كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله ص إلى خيبر قلت له إني أرمد فتقل في عيني ودعالي فما وجدت بردا ولا حرا بعد ولا رمدت عيناي. (١)



٢٥٨٠-٣٧٢- روى ربعي بن خراش عن أمير المؤمنين ع قال أقبل سهيل بن عمرو ورجلان أو ثلاثة معه إلى رسول الله في الحديبية فقالوا إنه يأتيك قوم من سفلنا وابداننا فارددهم علينا فغضب حتى احمر وجهه و كان إذا غضب ع يحمر وجهه ثم قال لتنتهين يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للإيمان فيضرب رقابكم وأنتم خارجون عن الدين فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه ذلكم خاصف النعل في الحجر و أنا أخصف نعل رسول الله ص ثم قام وقال ص من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (٢)

١- إعلام الوري، ص ١٨٦، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره...، ص ١٨٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٨٢، باب ١١٣- قوته و شوكته صلوات الله عليه في صغره وكبره و تحمله للمشاق و ما يتعلق من الإعجاز....

٢- إعلام الوري، ص ١٨٩، الفصل الأول في ذكر نبذ من خصائصه التي لا يشركه فيها غيره...، ص ١٨٣ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٣٦٤، باب ٢٠- غزوة الحديبية و بيعة الرضوان و عمرة



٢٥٨١-٣٧٣- محمد بن ثابت بإسناده عن ابن مسعود والفلكي المفسر بإسناده عن محمد بن الحنفية قال بعث رسول الله ص عليا في غزوة بدر أن يأتيه بالماء حين سكت أصحابه عن إيراده فلما أتى القليب و ملأ القربة الماء فأخرجها جاءت ريح فهرقته ثم عاد إلى القليب و ملأ القربة فأخرجها فجاءت ريح فأهرقته وهكذا في الثالثة فلما كانت الرابعة ملأها فأتى بها النبي فأخبر بخبره فقال رسول الله ص أما الريح الأولى فجبriel في ألف من الملائكة سلموا عليك و الريح الثانية ميكائيل في ألف من الملائكة سلموا عليك و الريح الثالثة إسرافيل في ألف من الملائكة سلموا عليك و في رواية و ما أتوك إلا ليحفظوك. و قد رواه عبد الرحمن بن صالح بإسناده عن الليث و كان يقول كان لعلي ع في ليلة واحدة ثلاثة آلاف منقبة و ثلاث مناقب ثم يروي هذا الخبر. (١)

← القضاء و سائر الوقائع ...، ص ٢١٧. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس العبد الإنسان حرا كان أو رقيقا و المملوك و الجمع عبدون و عبيد و أعبد و عباد و عبدان و عبدان عبدان بكسرتين مشددة الدال و قال جفل الظليم جفولا أسرع و ذهب في الأرض كأجفل).

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٤٢، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣ • إعلام الوري، ص ١٩٠، الفصل الثاني في ذكر مقامه في الجهاد مع رسول الله ص و مواقفه و مشاهدته على سبيل الجملة بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من مقامات أمير المؤمنين ع في غزوة بدر أن النبي ص بعثه ليلة بدر أن يأتيه بالماء حين قال لأصحابه من يلتمس لنا الماء فسكتوا عنه فقال علي إنا يا رسول الله فأخذ القربة و أتى القليب فملأ القربة و أخرجها جاءت ريح فأهرقته ثم عاد إلى القليب فجاءت ريح فأهرقته فلما كانت الرابعة ملأها فأتى بها إلى النبي فأخبره بخبره فقال



٢٥٨٢-٣٧٤ فضل بن حسن الطبرسي قال: ومن مقامات أمير المؤمنين ع قبل الفتح أن رسول الله ص دبر الأمر في ذلك بالكتان وسأل الله عز وجل أن يطوي خبره عن أهل مكة حتى يفاجأهم بدخولها فكان المؤمن على هذا السر أمير المؤمنين ع ثم أنماه إلى جماعة من بعد فكتب حاطب بن أبي بلتعة كتابا إلى أهل مكة يطلعهم فيه على سر رسول الله في المسير إليهم وأعطى الكتاب امرأة سوداء وأمرها أن تأخذها على غير الطريق فنزل ملك بذلك الوحي فدعا النبي أمير المؤمنين ع وقال إن بعض أصحابي قد كتب إلى أهل مكة يخبرهم بخبرنا والكتاب مع امرأة سوداء قد أخذت على غير الطريق فخذ سيفك وألحقها وانتزع الكتاب منها وبعث معه الزبير بن العوام فمضيا على غير الطريق فأدركا المرأة فسبق إليها الزبير وسألها عن الكتاب فأنكرته وحلفت على أنه لا شيء معها وبكت فقال الزبير يا أبا الحسن ما أرى معها كتابا فقال أمير المؤمنين ع يخبرني رسول الله ص أن معها كتابا ويأمرني بأخذه منها وتقول أنت لا كتاب معها ثم اخترط السيف وقال أما والله لئن لم تخرجي الكتاب لأكشفنك ثم لأضرب عنقك فقالت له إذا كان لا بد من ذلك فأعرض يا ابن أبي طالب عني بوجهك فأعرض عنها فكشفت قناعها فأخرجت الكتاب من عقيصتها

« رسول الله ص أما الريح الأولى فجبرئيل في ألف من الملائكة سلموا عليك وأما الريح الثانية فميكائيل في ألف من الملائكة سلموا عليك وأما الريح الثالثة فإسرافيل في ألف من الملائكة سلموا عليك. رواه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن جده أبي رافع (١) • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٢٨٦، باب ١٠ - غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢ • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٢٩٣، باب ١٠ - غزوة بدر الكبرى ...، ص ٢٠٢. عن كتاب إعلام الوري.

فأخذه أمير المؤمنين ع و صار به إلى رسول الله ص. (١)



٢٥٨٣-٣٧٥-نقل الواحدي في أسباب نزول قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ أَنْ مَوْلَاةَ لِعَمْرٍو بن صيفي بن هاشم بن
عبد مناف قدمت من مكة إلى المدينة و رسول الله يتجهز لقصد فتح مكة فلما
حضرت عنده قال أ جئت مسلمة قالت لا قال فما جاء بك قالت أنتم الأهل و
العشيرة و الموالي و قد احتجت حاجة عظيمة فحث النبي ص على صلتها و كسوتها
فأعطوها و كسوها و انصرفت فنزل جبرئيل فأخبره أن حاطب بن أبي بلتعة قد
كتب إلى أهل مكة يحذرهم رسول الله ص و أنه دفع الكتاب إلى المذكورة و أعطها
عشرة دنانير لتوصل الكتاب إلى أهل مكة فاخترت عليا و بعث معه الزبير و المقداد
و قال انطلقوا إلى روضة خاخ فإن بها طعينة و معها كتاب من حاطب إلى المشركين
فخذوه منها و خلوا سبيلها فإن لم تدفعه إليكم فاضربوا عنقها فخرجوا و أدركوها
في المكان فطلبوا الكتاب فأنكرته و حلفت ففتشوا متاعها فلم يجدوا كتابا فهموا
بتركها و الرجوع فقال علي ع و الله ما كذبنا و سل سيفه و جزم عليها و قال
أخرجي الكتاب و إلا جرتك و ضربت عنقك و صمم على ذلك فلما رأت الجذ
أخرجته من ذؤابتها فأخذه و خلى سبيلها و عادوا إلى رسول الله ص فاستخرجه
علي بقوة عزمه و تصميم إقدامه و جزمه. (٢)

١-إعلام الوري، ص ١٩٦، الفصل الثاني في ذكر مقامه في الجهاد مع رسول الله ص و مواقفه و
مشاهده على سبيل الجملة....

٢-كشف الغمة، ج ١، ص ١٨٠، في شجاعته و نجدته و تورطه المهالك في الله و رسوله و شراء



٢٥٨٤-٣٧٦- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: عن المبارك بن فضالة عن رجل ذكره قال أتى رجل أمير المؤمنين ع بعد الجمل فقال يا أمير المؤمنين رأيت في هذه الواقعة أمرا هالني من روح قد بانت و جثة قد زالت و نفس قد فانت لا أعرف فيهم مشركا بالله تعالى فالله الله ما يجلبني من هذا إن يك شرا فهذا نتلقى بالتوبة و إن يك خيرا ازددنا منه أخبرني عن أمرك هذا الذي أنت عليه أفتنته عرضت لك فأنت تنفح الناس بسيفك أم شيء خصك به رسول الله فقال ع إذن أخبرك إذن أنبتك إذن أحدثك إن ناسا من المشركين أتوا رسول الله ص و أسلموا ثم قالوا لأبي بكر استأذن لنا على رسول الله ص حتى نأتي قومنا فنأخذ أموالنا ثم نرجع فدخل أبو بكر على رسول الله ص فاستأذن لهم فقال عمر يا رسول الله أترجع من الإسلام إلى الكفر فقال ص و ما علمك يا عمر أن ينطلقوا فيأتوا بثلهم معهم من قومهم ثم إنهم أتوا أبا بكر في العام المقبل فسألوه أن يستأذن لهم على النبي فاستأذن لهم و عنده عمر فقال مثل قوله فغضب رسول الله ص ثم قال و الله ما أراكم تنتهون حتى يبعث الله عليكم رجلا من قريش يدعوكم إلى الله فتختلفون عنه اختلاف الغنم الشرود فقال له أبو بكر فذاك أبي و أمي يا رسول الله أنا هو قال لا قال عمر فمن هو يا رسول الله فأومى إلي و أنا أخصف نعل رسول الله ص و قال هو خاصف النعل عندكما ابن عمي و أخي و صاحبي و مبرئ ذمتي و المؤدي عني ديني و عداقي و المبلغ عني رسالاتي و معلم الناس من بعدي و مبيهم من تأويل القرآن ما لا

يعلمون فقال الرجل أكتفي منك بهذا يا أمير المؤمنين ما بقيت فكان ذلك الرجل أشد أصحاب علي ع فيما بعد علي من خالفه. (١)



٢٥٨٥-٣٧٧- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: عن أحمد بن همام قال أتيت عبادة بن الصامت في ولاية أبي بكر فقلت يا عبادة أكان الناس على تفضيل أبي بكر قبل أن يستخلف فقال يا أبا ثعلبة إذا سكتنا عنكم فاسكتوا ولا تبحثونا فوالله لعلي بن أبي طالب كان أحق بالخلافة من أبي بكر كما كان رسول الله ص أحق بالنبوة من أبي جهل قال و أزيدكم إنا كنا ذات يوم عند رسول الله ص فجاء علي ع و أبو بكر و عمر إلى باب رسول الله ص فدخل أبو بكر ثم دخل عمر ثم دخل علي ع على أثرهما فكأنما سني على وجه رسول الله الرماد ثم قال يا علي أيتقدما نك هذان و قد أمرك الله عليهما فقال أبو بكر نسيت يا رسول الله و قال عمر سهوت يا رسول الله فقال رسول الله ما نسيتما و لا سهوتما و كأني بكما قد سلبتاه ملكه و تحاربتا عليه و أعانكما على ذلك أعداء الله و أعداء رسوله و كأني بكما قد تركتما المهاجرين و الأنصار يضرب بعضهم وجوه بعض بالسيف على الدنيا و لكأني بأهل

١- الإحتجاج، ج ١، ص ١٧٠، إحتجاج أمير المؤمنين ع بعد دخوله البصرة بأيام علي من قال من أصحابه إنه ما قسم الفياء فينا ب ● بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٢٢٤، باب ٤- إحتجاجه ع على أهل البصرة و غيرهم بعد انقضاء الحرب و خطبه ع عند ذلك ...، ص ٢٢١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهري نفعه بالسيف تناوله من بعيد و في بعض النسخ تنصح بالصاد المهملة و الأول أظهر قوله ع غنم الشرد من قبيل إضافة الموصوف إلى الصفة و في بعض النسخ الغنم بالتعريف و هو أظهر و الشرد إما بالتحريك جمع شارد كخدم و خادم أو بضميتين جمع شرود كزبور و زبر من شرد البعير إذا نفر.)

بيتي و هم المقهورون المتشتتون في أقطارها و ذلك لأمر قد قضي ثم بكى رسول الله ص حتى سالت دموعه ثم قال يا علي الصبر الصبر حتى ينزل الأمر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن لك من الأجر في كل يوم ما لا يحصيه كاتبك فإذا أمكنك الأمر فالسيف السيف القتل القتل حتى يفيئوا إلى أمر الله و أمر رسوله فإنك على الحق و من ناواك على الباطل و كذلك ذريتك من بعدك إلى يوم القيامة. (١)



٢٥٨٦-٣٧٨ أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: عن جعفر بن محمد الصادق ع عن أبيه عن آبائه عن علي ع قال كنت أنا و رسول الله ص في المسجد بعد أن صلى الفجر ثم نهض و نهضت معه و كان رسول الله ص إذا أراد أن يتجه إلى موضع أعلمني بذلك و كان إذا أبطأ في ذلك الموضع صرت إليه لأعرف خبره لأنه لا يتصابر قلبي على فراقه ساعة واحدة فقال لي أنا متجه إلى بيت عائشة فضي ص و مضيت إلى بيت فاطمة الزهراء ع فلم أزل مع الحسن و الحسين فأنا و هي مسروران بهما ثم إني نهضت و سرت إلى باب عائشة فطرقت الباب فقالت من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت ثم قلت النبي راقد و عائشة في الدار فرجعت و طرقت الباب فقالت لي من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي ص على حاجة فأنثيت مستحييا من دق الباب و وجدت في صدري ما لا أستطيع عليه صبرا فرجعت مسرعا فدققت الباب دقا عنيفا فقالت لي عائشة من هذا فقلت أنا علي

١- الإحتجاج، ج ١، ص ١٩٦ و روي أن أمير المؤمنين ع قال في أثناء خطبة خطبها بعد فتح البصرة بأيام ...، ص ١٩٥ • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٤٢٥، بيان ...، ص ٤٢٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: سفت الرّيح التراب تسفيه سفيا.. أي أذرتة.)

فسمعت رسول الله ص يقول يا عائشة افتحي له الباب ففتحت و دخلت فقال لي
 اقعد يا أبا الحسن أحدثك بما أنا فيه أو تحدثني بإبطائك عني فقلت يا رسول الله
 حدثني فإن حديثك أحسن فقال يا أبا الحسن كنت في أمر كتمته من ألم الجوع فلما
 دخلت بيت عائشة و أطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به فمددت يدي و سألت
 الله القريب المجيب فهبط علي حبيبي جبرئيل ع و معه هذا الطير و وضع إصبعه على
 طائر بين يديه فقال إن الله عز و جل أوحى إلي أن آخذ هذا الطير و هو أطيب
 طعام في الجنة ف آتيك به يا محمد فحمدت الله عز و جل كثيرا و عرج جبرئيل
 فرفعت يدي إلى السماء فقلت اللهم يسر عبدا يحبك و يحبني يأكل معي من هذا الطير
 فكثرت مليا فلم أر أحدا يطرق الباب فرفعت يدي ثم قلت اللهم يسر عبدا يحبك و
 يحبني و تحبه و أحبه يأكل معي من هذا الطير فسمعت طرق الباب و ارتفاع صوتك
 فقلت لعائشة أدخلي عليا فدخلت فلم أزل حامدا لله حتى بلغت إلي إذ كنت تحب
 الله و تحبني و يحبك الله و أحبك فكل يا علي فلما أكلت أنا و النبي الطائر قال لي يا
 علي حدثني فقلت يا رسول الله لم أزل منذ فارقتك أنا و فاطمة و الحسن و الحسين
 سرورين جميعا ثم نهضت أريدك فجئت فطرقت الباب فقالت لي عائشة من هذا
 فقلت أنا علي فقالت إن النبي راقد فانصرفت فلما أن صرت إلى بعض الطريق الذي
 سلكته رجعت فقلت النبي ص راقد و عائشة في الدار لا يكون هذا فجئت فطرقت
 الباب فقالت لي من هذا فقلت لها أنا علي فقالت إن النبي ص على حاجة فانصرفت
 مستحييا فلما انتهيت إلى الموضع الذي رجعت منه أول مرة وجدت في قلبي ما لا
 أستطيع عليه صبرا و قلت النبي ص على حاجة و عائشة في الدار فرجعت فدققت
 الباب الدق الذي سمعته فسمعتك يا رسول الله و أنت تقول لها أدخلي عليا فقال

النبي ص أبي الله إلا أن يكون الأمر هكذا يا حميراء ما حملك على هذا قالت يا رسول الله اشتيت أن يكون أبي يأكل من هذا الطير فقال لها ما هو بأول ضغن بينك وبين علي وقد وقفت لعلي إن شاء الله لتقاتلنه فقالت يا رسول الله وتكون النساء يقاتلن الرجال فقال لها يا عائشة إنك لتقاتلين عليا ويصحبك ويدعوك إلى هذا نفر من أهل بيتي وأصحابي فيحملونك عليه وليكونن في قتالك له أمر يتحدث به الأولون والآخرون و علامة ذلك أنك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلي إلى الموضع الذي يقصد بك إليه فتنبح عليك كلاب الحوآب فتسألن الرجوع فتشهد عندك قسامة أربعين رجلا ما هي كلاب الحوآب فتصرفين إلى بلد أهله أنصارك و هو أبعد بلاد على الأرض من السماء وأقربها إلى الماء ولترجعن وأنت صاغرة غير بالغة ما تريدن و يكون هذا الذي يردك مع من يثق به من أصحابه وإنه لك خير منك له ولينذرنا بما يكون الفراق بيني وبينك في الآخرة وكل من فرق علي بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائز فقالت يا رسول الله ليتني مت قبل أن يكون ما تعدني فقال لها هيهات هيهات والذي نفسي بيده ليكون ما قلت حق كأني أراه ثم قال لي قم يا علي فقد وجبت صلاة الظهر حتى أمر بلالا بالأذان فأذن بلال وأقام وصلى و صليت معه ولم يزل في المسجد. (١)



١- الإحتجاج، ج ١، ص ١٩٧ و روي أن أمير المؤمنين ع قال في أثناء خطبة خطبها بعد فتح البصرة بأيام...، ص ١٩٥ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤٨، باب ٦٩- خبر الطير وأنه أحب الخلق إلى الله...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٢٧٧، باب ٦- باب نهى الله تعالى ورسوله ص عائشة عن مقاتلة علي ع وإخبار النبي ص إياها بذلك....

٢٥٨٧-٣٧٩- محمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: قال سعيد بن جبیر قال رسول الله ص لأبي طالب اخطب علي خديجة بنت خويلد قال إن ذهبت فردوني كانت الفضيحة و لكن انطلق يا حمزة فأنت صهر القوم فإن ردوك كان أجمل فمروا بعلي بن أبي طالب فقالوا انطلق حتى نزوج محمدا قال أخذ بردي و نعلي فتبعهم علي فلما دخلوا قالوا تكلم فقال النبي ص الحمد لله الحي الذي لا يموت قالوا و ما هذا من الكلام فلم يدع شيئا أرادوه و أرادوه إلا تكلم به فقال لهم تكلموا قالوا تكلمت بما أردت و أردنا و لكن من يضمن المهر فقال علي ع أبي يضمن لكم المهر فلما بلغ الخبر أبا طالب جعل يقبل عليا و يقول بأبي أنت و أمي فهذا قبل الإسلام فهل يمدح الكامل من العقلاء إلا بنحو هذا المذهب. (١)



٢٥٨٨-٣٨٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تاريخ بغداد و الرسالة القوامية و مسند الموصلي و خصائص النطنزي أنه قال حبة العرني قال علي ع بعث النبي ص يوم الإثنين و أسلمت يوم الثلاثاء. (٢)



٢٥٨٩-٣٨١- من تفسير الثعلبي في قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٤، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢.
 ٢- المناقب، ج ٢، ص ٧، فصل في المسابقة بالإسلام ...، ص ٤ • روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٥، مجلس في ذكر إسلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٨٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال حبة العرني عن علي ع قال بعث النبي ص يوم الإثنين و أسلمت يوم الثلاثاء.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٣١، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة....

القُرْبِي أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ الْأَجَلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السُّطَلِيِّ الْعُلَوِيِّ الْوَاعِظِ الْبَغْدَادِيِّ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ عَنِ الْفَقِيهِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَوْسُفَ الْقَزْوِينِي الشَّافِعِيِّ الْمُدْرَسِ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِرَوَايَتِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْغِيَانِي الْفَقِيهِ عَنِ الْقَاضِي الْحَافِظِ حَاكِمِ بَلْخِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيِّ الْمُصَنِّفِ قَالَ اخْتَلَفُوا فِي قِرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا بَرَهَانَ بْنُ عَلِيِّ الصُّوفِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمِ الْحَضْرَمِيِّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قِرَابَتِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَوْجِبْتَ عَلَيْنَا مَوَدَّتَهُمْ قَالَ عَلِيُّ وَفَاطِمَةُ وَابْنَاهُمَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ وَدَلِيلُ هَذَا التَّأْوِيلِ مَا حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورِ الْخَمَشَاوِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص قَالَ شَكُوتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَسَدِ النَّاسِ لِي فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ أَوْلَ مِنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأَزْوَاجُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشِهَائِلِنَا وَذُرِّيَّتِنَا خَلْفَ أَزْوَاجِنَا وَشِيعَتِنَا مِنْ خَلْفِ ذُرِّيَّتِنَا. (١)

١- العمدة، ص ٥٠، الفصل التاسع في معنى قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في

← القربى ...، ص ٤٧ • العمدة، ص ٢٦٢، الفصل الثالث و الثلاثون في أنه ع قال سلوني قبل أن تفقدوني و أنه لم يقدر أحد أن يقول ذلك ... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبيد الله بن عائشة قال أخبرنا إسماعيل بن عمرو عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين ع عن أبيه عن جده علي ع قال شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس إياي فقال ص أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و عن شمائلنا و ذرارينا خلف أزواجنا و شيعتنا من ورائنا.) • كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٦، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهييه عن بغضه ...، ص ٩٠. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روي عن علي ع شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس لي فقال أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.) • سعد السعود، ١٤٠، فصل ...، ص ١٤٠. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (روي عن علي ع شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس لي قال أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمائلنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٨، مجلس في ذكر إمامة السبطين و مناقبهما ع...، ص ١٥٦. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال أمير المؤمنين ع شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس لي فقال أ ما ترضى أن تكون رابع أربع فأول



٢٥٩٠-٣٨٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن الشحام عن أبي عبد الله الصادق ع جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه ع قال مرض النبي ص المرضة التي عوفي منها فعادته فاطمة ع سيدة النساء ومعها الحسن والحسين قد أخذت الحسن بيدها اليمنى وأخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عائشة فقعد الحسن ع على جانب رسول الله الأيمن والحسين على جانب رسول الله الأيسر فأقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله ص فما أفاق النبي ص من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي إن جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان إليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي ص

« من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وموالينا خلف أزواجنا وشيعتنا من وراءنا. » • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ١٤١، باب ٤- ثواب حبهم ونصرهم ولايتهم وأنها أمان من النار...، ص ٧٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أقول روى ابن بطريق رحمه الله في العمدة من تفسير الثعلبي بإسناده عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس لي فقال أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذريرتنا خلف أزواجنا وشيعتنا خلف ذريتنا.) • بحار الأنوار، ج ٢٣، ص ٢٣٥، باب ١٣- أن مودتهم أجر الرسالة وسائر ما نزل في مودتهم...، ص ٢٢٨. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (قال صاحب الكشاف روي عن علي ع قال شكوت إلى رسول الله ص حسد الناس لي فقال أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذريرتنا خلف أزواجنا.)

الأمين و الحسين على عضده الأيسر فغفيا و انتبها قبل أن ينتبه النبي ص و قد كانت فاطمة ع لما ناما انصرفت إلى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت أمتنا قالت لما نمتما رجعت إلى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدهمة ذات رعد و برق و قد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور و الحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى و هما يتماشيان و يتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان فقال الحسن للحسين إنا قد حرنا و بقينا على حالتنا هذه و ما ندري أين نسلك فلا عليك أن ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين ع دونك يا أخي فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا و اعتنق كل واحد منهما صاحبه و ناما و انتبه النبي ص من نومته التي نامها فطلبها في منزل فاطمة فلم يكونا فيه و افتقدهما فقام ع قائما على رجليه و هو يقول إلهي و سيدي و مولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة و المجاعة اللهم أنت و كيلى عليها فسطع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار فإذا هما نائما قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه و قد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط و قد منع الله عز و جل المطر منها في البقعة التي هما فيها نائمان لا يطر عليها قطرة و قد اكتنفتها حية لها شعرات كآجام القصب و جناحان جناح قد غطت به الحسن و جناح قد غطت به الحسين فلما أن بصر بهما النبي تتحنح فانسابت الحية و هي تقول اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه و دفعتهما إليه سالمين صحيحين فقال لها النبي ص أيتها الحية ممن أنت قالت أنا رسول الجن إليك قال و أي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز و جل فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا

الموضع سمعت مناديا ينادي أيتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الآفات والعاهات و من طوارق الليل و النهار فقد حفظتهما و سلمتهما إليك سالمين صحيحين و أخذت الحية الآية و انصرفت و أخذ النبي ص الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن و وضع الحسين على عاتقه الأيسر و خرج علي ع فلاحق برسول الله ص فقال له بعض أصحابه بأبي أنت و أمي ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك و عرف مقامك و تلقاه آخر فقال بأبي أنت و أمي ادفع إلي أحد شبليك أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك و عرف مقامك فتلقاه علي ع فقال بأبي أنت و أمي يا رسول الله ادفع لي أحد شبلي و شبليك حتى أخفف عنك فالتفت النبي ص إلى الحسن فقال يا حسن هل تمضي إلي كتف أبيك فقال له و الله يا جداه إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي ثم التفت إلى الحسين ع فقال يا حسين هل تمضي إلي كتف أبيك فقال له و الله يا جداه إني لأقول لك كما قال أخي الحسن إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي فأقبل بهما إلى منزل فاطمة ع و قد ادخرت لهما تيمرات فوضعتها بين أيديهما فأكلا و شبعوا و فرحا فقال لهما النبي ص قوما الآن فاصطربا فقاما ليصطربا و قد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي و هو يقول إيه يا حسن شد على الحسين فاصرعه فقالت له يا أبة و اعجباه أ تشجع هذا على هذا أتشجع الكبير على الصغير فقال لها يا بنية أما ترضين أن أقول أنا يا حسن شد على الحسين فاصرعه و هذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه. (١)

١- الأماي للصديق، ص ٤٤٣، المجلس الثامن و الستون ...، ص ٤٤١ • روضة الواعظين، ج

← ١، ص ١٥٨، مجلس في ذكر إمامة السبطين و مناقبهما ع...، ص ١٥٦. بدون الإسناد مرسلًا عن الصادق ع، وفيه مثله إلى قوله ع: فأكلا و شبعنا و فرحنا • المناقب، ج ٤، ص ٢٦، فصل في محبة النبي إياه...، ص ٢٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، مع زيادة في آخره، وفيه: (أبو هريرة و ابن عباس و الصادق ع أن فاطمة عادت رسول الله عند مرضه الذي عوفي منه و معها الحسن و الحسين فأقبلا يغمزان مما يليهما من يد رسول الله حتى اضطجعا على عضديه و ناما فلما انتبها خرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد و برق و قد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور و يتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار فاضطجعا و ناما فانتبه النبي ص من نومه و طلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه فقام على رجليه و هو يقول إلهي و سيدي و مولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة و المجاعة اللهم أنت و كيلى عليهما اللهم إن كانا أخذنا برا أو بحرا فاحفظهما و سلمهما فنزل جبرئيل و قال إن الله يقرئك السلام و يقول لك لا تحزن و لا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا و الآخرة و أبوهما أفضل منهما هما نائمان في حديقة بني النجار و قد وكل الله بهما ملكا فسطع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار فإذا هما نائمان و الحسن معانق الحسين و قد تقشعت السماء فوقهما كطبق و هي تمطر كأشد مطر و قد منع الله المطر منهما و قد اكتنفتها حية لها شعرات كآجام القصب و جناحان جناح قد غطت به الحسن و جناح قد غطت به الحسين فانسابت الحية و هي تقول اللهم إني أشهدك و أشهد ملائكتك أن هذان شبلا نبيك قد حفظتهما عليه و دفعتهما إليه سالمين صحيحين فمكث النبي يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي الحسن و حمل جبرئيل الحسين فقال أبو بكر ادفعهما إلينا فقد أثقلاك فقال أما أن أحدهما على جناح جبرئيل و الآخر على جناح ميكائيل فقال عمر ادفع إلي أحدهما أخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك و عرف مقامك فقال أمير المؤمنين ادفع إلي أحد شبلي و شبليك فالتفت إلى الحسن فقال يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك فقال و الله يا جداه إن كتفك لأحب إلي من كتف أبي ثم التفت إلى الحسين فقال يا حسين تمضي إلى كتف أبيك فقال أنا أقول كما قال أخي فقال رسول الله ص نعم



٢٥٩١-٣٨٣- محمد بن علي بن أحمد الفتال الفارسي قال: قالت أم سلمة كان النبي ص عندي و أتاه جبرئيل ع فكانا في البيت يتحدثان إذ دق الباب الحسن بن علي فخرجت أفتح له الباب فإذا الحسين معه فدخلا فلما أبصرا جدهما شبهها جبرئيل بدحية الكلبي فجعلنا يحقان به و يدوران حوله فقال جبرئيل ع يا رسول الله أما ترى الصبيين ما يفعلان فقال يشبهانك بدحية الكلبي فإنه كثيرا ما يتعاهدهما و يتحفهما إذا جاءنا فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئا فإذا بيده تفاحة و

← المطية مطيتكما و نعم الراكبان أتما فلما أتى المسجد قال و الله يا حبيبي لأشرفنكما بما شرفكما الله ثم أمر مناديا ينادي في المدينة فاجتمع الناس في المسجد فقام و قال يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جدا و جدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن و الحسين فإن جدهما محمد و جدتهما خديجة ثم قال يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أما و أبا و هكذا عما و عمة و خالا و خالة. و قد روى الخرکوشي في شرف النبي عن هارون الرشيد عن آبائه عن ابن عباس هذا المعنى). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٦٦، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١. عن كتاب الأمالي للصدوق و المناقب و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: غفا غفوا و غفوانام أو نعس كأغفى و ادلهم الظلام كنف و قال الجزري العزالي جمع العزلاء و هو فم المزادة الأسفل فشبه اتساع المطر و اندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة انتهى و الشبل بالكسر ولد الأسد إذا أدرك الصيد و يقال قشعت الريح السحاب أي كشفته فانقشع و تقشع و انسابت الحية جرت). • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٦٠، باب ٥٠- مناقب أصحاب الكساء و فضلهم صلوات الله عليهم ...، ص ٣٥. عن كتاب المناقب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في القاموس العزلاء مصب الماء من الراوية و نحوها و الجمع عزالي و في النهاية فأرسلت السماء عزاليها العزالي جمع العزلاء و هم فم المزادة الأسفل فشبه اتساع المطر و اندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة و قال فتقشع السحاب أي تصدع و أقلع).

سفرجلة ورمانة فناول الحسن ثم أومى بيده مثل ذلك فناول الحسين ع ففرحا و تهللت وجوهها وسعيا إلى جدهما ص فأخذ التفاح و الرمانة و السفرجلة فشمها ثم ردها إلى كل واحد منهما كهيئتها ثم قال لهما صيرا إلى أمكما بما معكما و بدؤكما بأبيكما أعجب إلي فصارا كما أمرهما رسول الله ص فلم يأكلوا منها شيئا حتى صار إليهم فإذا التفاح و غيره على حاله فقال يا أبا الحسن ما لك لم تأكل و لم تطعم زوجتك و ابنك و حدثه الحديث فأكل النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع و أطعموا أم سلمة فلم يزل الرمان و السفرجل و التفاح كلما أكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله ص قال الحسين فلم يلحقه التغيير و النقصان أيام فاطمة بنت رسول الله ص فلما توفيت ع فقدنا الرمان و بقي التفاح و السفرجل أيام أبي فلما استشهد أمير المؤمنين ع فقد السفرجل و بقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه ثم بقي التفاح إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكانت أشمها إذا عطشت فتكسر هب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها و أيقنت بالفناء قال علي بن الحسين ع سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه وجد ريحها من مصرعه فالتمس فلم ير لها أثر فبقي ريحها بعد الحسين ع و لقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصا. (١)

١- روضة الواعظين، ج ١، ص ١٥٩، مجلس في ذكر إمامة السبطين و مناقبهما ع...، ص ١٥٦
 • المناقب، ج ٣، ص ٣٩١، فصل في معجزاتهما ع...، ص ٣٩٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (الحسن البصري و أم سلمة أن الحسن و الحسين دخلا على رسول الله ص و بين



٢٥٩٢-٣٨٤- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أعانه الله على طاعته حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن مهزيار عن أبيه عن ذكره عن موسى بن جعفر ع قال قلت يا ابن رسول الله ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي قال حدثني أبي ص أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و سلمان الفارسي و أبا ذر و جماعة من قريش كانوا مجتمعين

← يديه جبرئيل فجعل يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئا فإذا في يده تفاحة و سفرجلة و رمانة فناولهما و تهلل و جهاهما و سعيا إلى جدهما فأخذ منهما فشمهما ثم قال صيرا إلى أمكما بما معكما و ابدءا بأبيكما فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبي إليهم فأكلوا جميعا فلم يزل كلما أكل منه عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله ص قال الحسين ع فلم يلحقه التغيير و النقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقدنا الرمان و بقي التفاح و السفرجل أيام أبي فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل و بقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه و بقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها و أيقنت بالفناء قال علي بن الحسين ع سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلما قضى نحبه وجد ريحها في مصرعه فالتمست ولم ير لها أثر فبقي ريحها بعد الحسين و لقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فيلتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصا). • بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٢٨٩، باب ١٢- فضائلهما و مناقبهما و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١. عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤٥، ص ٩١، بقية الباب ٣٧- سائر ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معاوية إلى شهادته صلوات الله عليه... عن كتاب المناقب • مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ٤١١، ٨٦- باب نوادر ما يتعلق بأبواب المزار...، ص ٤٠٢، عن كتاب المناقب.

عند قبر النبي ص فقال أمير المؤمنين ع لسلمان يا أبا عبد الله ألا تخبرنا بمبدأ أمرك فقال سلمان والله يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألتني ما أخبرته أنا كنت رجلا من أهل شيراز من أبناء الدهاقين وكنت عزيزا على والدي فبينما أنا سائر مع أبي في عيد لهم إذا أنا بصومعة وإذا فيها رجل ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن عيسى روح الله وأن محمدا حبيب الله فرسخ وصف محمد في لحمي ودمي فلم يهنئني طعام ولا شراب فقالت لي أمي يا بني ما لك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس قال فكابرتها حتى سكنت فلما انصرفت إلى منزلي إذا أنا بكتاب معلق في السقف فقلت لأمي ما هذا الكتاب فقالت يا روزبه إن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فإنك إن قربته قتلك أبوك قال فجاهدتها حتى جن الليل فنام أبي وأمي فقممت وأخذت الكتاب وإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبيا يقال له محمد يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن عبادة الأوثان يا روزبه أنت وصي عيسى وآمن و أترك المجوسية قال فصعقت صعقة و زادني شدة قال فعلم بذلك أبي وأمي فأخذوني وجعلوني في بئر عميقة وقالوا لي إن رجعت وإلا قتلناك فقلت لهم افعلوا بي ما شئتم حب محمد لا يذهب من صدري قال سلمان ما كنت أعرف العربية قبل قراءتي الكتاب ولقد فهمني الله عز وجل العربية من ذلك اليوم قال فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون في البئر إلى أقراصا صغارا قال فلما طال أمري رفعت يدي إلى السماء فقلت يا رب إنك حببت محمدا ووصيه إلى فبحق وسيلته عجل فرجي وأرحني مما أنا فيه فأتاني آت عليه ثياب بيض فقال قم يا روزبه فأخذ بيدي وأتى بي إلى الصومعة فأنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن عيسى روح الله وأن محمدا حبيب الله فأشرف علي الديراني فقال أنت

روزبه فقلت نعم فقال اصعد فأصعدني إليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال إني ميت فقلت له فعلى من تخلفني فقال لا أعرف أحدا يقول بمقالتى هذه إلا راهبا بأنطاكية فإذا لقيته فأقرئه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح وناولني لوحا فلما مات غسلته وكفنته ودفنته وأخذت اللوح وسرت به إلى أنطاكية و أتيت الصومعة و أنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فأشرف علي الديراني فقال أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت إليه فخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي إني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا أعرف أحدا يقول بمقالتى هذه إلا راهبا بالإسكندرية فإذا أتيته فأقرئه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته وأخذت اللوح و أتيت الصومعة و أنشأت أقول أشهد أن لا إله إلا الله و أن عيسى روح الله و أن محمدا حبيب الله فأشرف علي الديراني فقال أنت روزبه فقلت نعم فقال اصعد فصعدت إليه وخدمته حولين كاملين فلما حضرته الوفاة قال لي إني ميت فقلت على من تخلفني فقال لا أعرف أحدا يقول بمقالتى هذه في الدنيا و إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فإذا أتيته فأقرئه مني السلام وادفع إليه هذا اللوح قال فلما توفي غسلته وكفنته ودفنته وأخذت اللوح و خرجت فصحبت قوما فقلت لهم يا قوم اكفوني الطعام و الشراب أكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلما أرادوا أن يأكلوا شدوا على شاة فقتلوها بالضرب ثم جعلوا بعضها كبابا و بعضها شواء فامتنعت من الأكل فقالوا كل فقلت إني غلام ديراني و إن الديرانيين لا يأكلون اللحم فضربوني و كادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتى يأتيكم شرابكم فإنه لا يشرب فلما أتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت إني غلام ديراني و إن

الديرايين لا يشربون الخمر فشدوا علي و أرادوا قتلي فقلت لهم يا قوم لا تضربوني و لا تقتلوني فإني أقر لكم بالعبودية فأقررت لواحد منهم فأخرجني و باعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي قال فسألني عن قصتي فأخبرته و قلت له ليس لي ذنب إلا أنني أحببت محمدا و وصيه فقال اليهودي و إني لأبغضك و أبغض محمدا ثم أخرجني إلى خارج داره و إذا رمل كثير على بابه فقال و الله يا روزبه لئن أصبحت و لم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لأقتلنك قال فجعلت أحمل طول ليلتي فلما أجهدي التعب رفعت يدي إلى السماء و قلت يا رب إنك حبيت محمدا و وصيه إلي فبحق وسيلته عجل فرجي و أرحني مما أنا فيه فبعث الله عز و جل ريحا فقلعت ذلك الرمل من مكانه إلى المكان الذي قال اليهودي فلما أصبح نظر إلى الرمل قد نقل كله فقال يا روزبه أنت ساحر و أنا لا أعلم فلأخرجنك من هذه القرية لئلا تهلكها قال فأخرجني و باعني من امرأة سلمية فأحبتني حبا شديدا و كان لها حائط فقالت هذا الحائط لك كل منه ما شئت و هب و تصدق قال فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما أنا ذات يوم في الحائط إذا أنا بسبعة رهط قد أقبلوا تظلمهم غمامة فقلت في نفسي و الله ما هؤلاء كلهم أنبياء و لكن فيهم نبيا قال فأقبلوا حتى دخلوا الحائط و الغمامة تسير معهم فلما دخلوا إذا فيهم رسول الله ص و أمير المؤمنين ع و أبو ذر و المقداد و عقيل بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و زيد بن حارثة فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل و رسول الله ص يقول لهم كلوا الحشف و لا تفسدوا على القوم شيئا فدخلت على مولاتي فقلت لها يا مولاتي هبي لي طبقا من رطب فقالت لك ستة أطباق قال فجئت فحملت طبقا من رطب فقلت في نفسي إن كان فيهم نبي فإنه لا يأكل الصدقة و يأكل الهدية فوضعت بين يديه فقلت هذه صدقة

فقال رسول الله ص كلوا و أمسك رسول الله و أمير المؤمنين و عقيل بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و قال لزيد مد يدك و كل فقلت في نفسي هذه علامة فدخلت إلى مولاتي فقلت لها هبي لي طبقا آخر فقالت لك ستة أطباق قال فجئت فحملت طبقا من رطب فوضعت بين يديه فقلت هذه هدية قد يده و قال بسم الله كلوا و مد القوم جميعا أيديهم فأكلوا فقلت في نفسي هذه أيضا علامة قال فبينما أنا أدور خلفه إذ حانت من النبي ص التفاتة فقال يا روزبه تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كتفيه فإذا أنا بخاتم النبوة معجوم بين كتفيه عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله ص أقبلها فقال لي يا روزبه ادخل إلى هذه المرأة و قل لها يقول لك محمد بن عبد الله تبيعينا هذا الغلام فدخلت فقلت لها يا مولاتي إن محمد بن عبد الله يقول لك تبيعينا هذا الغلام فقالت قل له لا أبيعك إلا بأربعمائة نخلة مائتي نخلة منها صفراء و مائتي نخلة منها حمراء قال فجئت إلى النبي ص فأخبرته فقال و ما أهون ما سألت ثم قال قم يا علي فاجمع هذا النوى كله فجمعه و أخذه فغرسه ثم قال اسقه فسقاه أمير المؤمنين فما بلغ آخره حتى خرج النخل و لحق بعضه بعضا فقال لي ادخل إليها و قل لها يقول لك محمد بن عبد الله خذي شيئا و ادفعي إلينا شيئا قال فدخلت عليها و قلت ذلك لها فخرجت و نظرت إلى النخل فقالت و الله لا أبيعك إلا بأربعمائة نخلة كلها صفراء قال فهبط جبرئيل ع فمسح جناحيه على النخل فصار كله أصفر قال ثم قال لي قل لها إن محمدا يقول لك خذي شيئا و ادفعي إلينا شيئا قال فقلت لها ذلك فقالت و الله لنخلة من هذه أحب إلى من محمد و منك فقلت لها و الله ليوم واحد مع محمد أحب إلى منك و من كل شيء أنت فيه فأعتقني رسول الله ص و

سماني سلمان. (١)



٢٥٩٣-٣٨٥- روى الخوارزمي عن عبد الله بن سلمة قال سمعت علياً يقول أتى إلي رسول الله ص و أنا شك أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني و إن كان

١- كمال الدين، ج ١، ص ١٦١، ٩- باب خبر سلمان الفارسي رحمة الله عليه في ذلك ...، ص ١٦١. وفي ذيله: (قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه كان اسم سلمان روزبه بن خشبودان و ما سجد قط لمطلع الشمس و إنما كان يسجد لله عز و جل و كانت القبلة التي أمر بالصلاة إليها شرقية و كان أبواه يظنان أنه إنما يسجد لمطلع الشمس كهيئتهم و كان سلمان وصي وصي عيسى ع في أداء ما حمل إلى من انتهت إليه الوصية من المعصومين و هو أبي ع و قد ذكر قوم أن أبي هو أبو طالب و إنما اشتبه الأمر به لأن أمير المؤمنين ع سئل عن آخر أوصياء ع فقال أبي فصحفه الناس و قالوا أبي و يقال له بردة أيضاً). • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٢٧٥، مجلس في ذكر سبب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ...، ص ٢٧٥. بدون الإسناد مرسل، وفيه: (قيل لأبي الحسن موسى بن جعفر ع يا ابن رسول الله ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان قال، مثله إلى آخر ما مر). • قصص الأنبياء للراوندي، ص ٣٠٢، ١٢- فصل ...، ص ٢٩٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن ابن بابويه عن أبيه حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن مهزيار عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آياته عن أمير المؤمنين ع أن سلمان قال كنت رجلاً من أهل شيراز...، مثله إلى آخر ما مر). • الخرائج و الجرائح، ج ٣، ص ١٠٧٨، فصل ...، ص ١٠٧٨. عنه بحذف إسناده، وفيه: (ابن بابويه بإسناده عن موسى بن جعفر عن آياته ع قال إن علياً قال لسلمان ألا تخبرنا ببدء أمرك قال أنا كنت من أهل شيراز...، مثله إلى آخر ما مر). • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٥٥، باب ١١- كيفية إسلام سلمان رضي الله عنه و مكارم أخلاقه و بعض مواعظه و سائر أحواله ...، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهرى رصفت الحجارة في البناء أرففها رصفاً إذا ضمنت بعضها إلى بعض).

متأخرا فعافني وإن كان بلاء فصبرني فضربني برجله وقال كيف قلت فأعدت عليه القول فقال اللهم اشفه أو قال عافه قال علي ع فما اشتكيت وجعي ذلك. (١)



٢٥٩٤-٣٨٦- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من روايات العامة أن عليا ع قال لما خرجنا إلى خيبر فإذا نحن بواد ملآن ماء فقدرناه أربع عشر قامة فقال الناس يا رسول الله العدو من ورائنا والوادي أمامنا كما قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلاً إن معي ربِّي سيهدِينِ فنزل ص ثم قال اللهم إنك جعلت لكل مرسل علامة فأرنا قدرتك فركب ص و عبرت الخيل والإبل لا تتندي حوافرها وأخفافها ففتحوه ثم أعطى بعده في أصحابه حين عبور عمرو بن معديكرب المدائن والبحر بجيشه. (٢)



٢٥٩٥-٣٨٧- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من روايات العامة أن عليا ع قال بعثني

١- كشف اليقين، ص ٤٢٧، المبحث الرابع والعشرون في الدعاء له ...، ص ٤٢٧ • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٤٩، فصل من روايات العامة ...، ص ٢٣. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، و فيه: (و من روايات العامة أن عليا ع مرض وأخذ يقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفعني وإن كان للبلاء فصبرني فقال النبي ص اللهم اشفه اللهم عافه ثم قال قم قال علي ع فقامت فما عاد ذلك الوجود إلي بعد.) • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٠، باب ٦- معجزاته في استجابة دعائه في إحياء الموتى والتكلم معهم وشفاء المرضى وغيرها زائدا... عن كتاب الخرائج و الجرائح.

٢- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٥٤، فصل من روايات العامة ...، ص ٢٣ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٨، باب ٢٢- غزوة خيبر و فذك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١.

رسول الله ص و الزبير و المقداد معي فقال انطلقوا حتى تبلغوا روضة خاخ فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فانطلقنا و أدركناها و قلنا أين الكتاب قالت ما معي كتاب ففتشها الزبير و المقداد و قالوا ما نرى معها كتابا فقلت حدث به رسول الله ص و تقولان ليس معها كتاب لتخرجنه أو لأجر دنك فأخرجت من حجزتها فلما عادوا إلى النبي قال ص يا حاطب ما حملك على هذا قال أردت أن يكون لي يد عند القوم و ما ارتددت فقال صدق حاطب فلا تقولوا له إلا خيرا. (١)



٢٥٩٦-٣٨٨ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من روايات الخاصة أن أبا جعفر ع قال بينا رسول الله ص يوما جالسا إذ قام متغير اللون فتوسط المسجد ثم أقبل يناجي فكث طويلا ثم رجع إليهم فقالوا يا رسول الله رأينا منك منظرا ما رأيناه فيما مضى قال إني نظرت إلى ملك السحاب إسماعيل و لم يهبط إلى الأرض إلا بعذاب فوثبت مخافة أن يكون قد نزل في أمي بشيء فسألته ما أهبطه فقال استأذنت ربي في السلام عليك فأذن لي قلت فهل أمرت فيها بشيء قال نعم في يوم كذا في شهر كذا في ساعة كذا فقام المنافقون و ظنوا أنهم على شيء فكتبوا ذلك اليوم و كان أشد يوم حرا فأقبل القوم يتغامزون فقال رسول الله ص لعلي ع انظر هل ترى في السماء شيئا فخرج ثم قال أرى في مكان كذا كهيئة الترس غمامة فما لبثوا أن جلتهم سحابة

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٦٠، فصل من روايات العامة، ص ٢٣ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١١٠، باب ١١- معجزاته في إخباره ص بالمغيبات و فيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن....

سوداء ثم هطلت عليهم حتى ضج الناس. (١)



٢٥٩٧-٣٨٩ الحسن بن ظريف عن معمر عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال كنت عند أبي عبد الله ع ذات يوم وأنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود فقالوا أنت ابن محمد نبي هذه الأمة والحجة على أهل الأرض قال لهم نعم قالوا إنا نجد في التوراة أن الله تبارك وتعالى آتى إبراهيم ع وولده الكتاب والحكم والنبوة وجعل لهم الملك والإمامة وهكذا وجدنا ذرية الأنبياء لا تتعدهم النبوة والخلافة والوصية فما بالكم قد تعداكم ذلك وثبت في غيركم ونلقاكم مستضعفين مقهورين لا يرقب فيكم ذمة نبيكم فدمعت عينا أبي عبد الله ع ثم قال نعم لم تزل أمناء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق والظلمة غالبية وقليل من عباد الله الشكور قالوا فإن الأنبياء وأولادهم علموا من غير تعليم وأوتوا العلم تلقينا وذلك ينبغي لأئمتهم وخلفائهم وأوصيائهم فهل أوتيتم ذلك فقال أبو عبد الله ع ادنه يا موسى فدنوت فمسح يده على صدري ثم قال اللهم أيده بنصرك بحق محمد وآله ثم قال سلوه عما بدا لكم قالوا وكيف نسأل طفلا ولا يفقه قلت سلوني تفقها ودعوا العنت قالوا أخبرنا عن الآيات التسع التي أوتيتها موسى بن عمران قلت العصا وإخراجه يده في جيبه بيضاء والجراد والقمل والضفادع والدم ورفع الطور والمن والسلوى آية واحدة وفلق البحر قالوا صدقت فما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك

١- الخرائج والجرائح، ج ١، ص ٩٠، فصل من روايات الخاصة...، ص ٨٣ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١١٥، باب ١١- معجزاته في إخباره ص بالمغيبات وفيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الهطل تتابع المطر.)

عن قلوب من أرسل إليه قلت آيات كثيرة أعدها إن شاء الله فاسمعوا و عوا و افقهوا أما أول ذلك فأنتم تقرون أن الجن كانوا يسترقون السمع قبل مبعثه فمنعت من أوان رسالته بالرجوم و انفضاض النجوم و بطلان الكهنة و السحر و من ذلك كلام الذئب يخبر بنبوته و إجماع العدو و الموالي على صدق لهجته و صدق أمانته و عدم جهله أيام طفوليته و حين أيفع و فتا و كهل لا يعرف له شكل و لا يوازيه مثل و من ذلك أن سيف بن ذي يزن حين ظفر بالحبشة و قد عليه مثل و قد قریش فيهم عبد المطلب فسألهم عنه و وصف لهم صفته فأقروا جميعا بأن هذه الصفة في محمد ص فقال هذا أوان مبعثه و مستقره أرض يثرب و موته بها و من ذلك أبرهة بن يكسوم قاد القبيلة إلى بيت الله الحرام لهدمه قبل مبعثه فقال عبد المطلب إن لهذا البيت ربا يمنعه ثم جمع أهل مكة فدعا و هذا بعد ما أخبره سيف بن ذي يزن فأرسل الله تبارك و تعالی عليهم طيرا أباييل و دفعهم عن مكة و أهلها و من ذلك أن أبا جهل عمرو بن هشام المخزومي أتاه و هو نائم خلف جدار و معه حجر يريد أن يرميه به فالتصق بكفه و من ذلك أن أعرابيا باع ذودا له من أبي جهل فطله بحقه فأتى قریشا فقال أعدوني على أبي الحكم فقد لوى حقي فأشاروا إلى محمد ص و هو يصلي في الكعبة فقالوا أنت هذا الرجل فاستعد به عليه و هم يهزءون بالأعرابي فأتاه فقال له يا عبد الله أعدني على عمرو بن هشام فقد منعني حقي قال نعم فانطلق معه فدق على أبي جهل بابه فخرج إليه متغيرا فقال ما حاجتك قال أعط الأعرابي حقه قال نعم فجاء الأعرابي إلى قریش فقال جزاكم الله خيرا انطلق معي الرجل الذي دللتموني عليه فأخذ حقي فجاء أبو جهل فقالوا أعطيت الأعرابي حقه قال نعم قالوا إنما أردنا أن نغريك بمحمد و نهزأ بالأعرابي قال يا هؤلاء دق بابي فخرجت إليه فقال أعط

الأعرابي حقه و فوقه مثل الفحل فاتحاه كانه يريدني فقال أعطه حقه فلو قلت لا لابتلع رأسي فأعطيته و من ذلك أن قريشا أرسلت النضر بن الحرث وعلقمة بن أبي معيط بيثرب إلى اليهود و قالوا لها إذا قدمتا عليهم فسألوهما عنه فقالوا صفوا لنا صفته فوصفوه فقالوا و من تبعه منكم قالوا سفلتنا فصاح حبر منهم فقال هذا النبي الذي نجد نعتة في التوراة و نجد قومه أشد الناس عداوة له و من ذلك أن قريشا أرسلت سراقة بن جعشم حتى خرج إلى المدينة في طلبه فلحق به فقال صاحبه هذا سراقة يا نبي الله فقال اللهم اكفنيه فساخت قوائم ظهره فناداه يا محمد خل عني بموثق أعطيكه أن لا أنصح غيرك و كل من عاداك لا أصلح فقال النبي ص اللهم إن كان صادق المقال فأطلق فرسه فأطلق فوفى و ما انتنى بعد ذلك و من ذلك أن عامر بن الطفيل و أزيد بن قيس أتيا النبي ص فقال عامر لأزيد إذا أتيناها فأنا أشاغله عنك فاعله بالسيف فلما دخلا عليه قال عامر يا محمد خائر قال لا حتى تقول لا إله إلا الله و إني رسول الله و هو ينظر إلى أزيد و أزيد لا يخبر شيئا فلما طال ذلك نهض و خرج و قال لأزيد ما كان على وجه الأرض أخوف منك على نفسه فتكأ منك و لعمرى لا أخافك بعد اليوم فقال له أزيد لا تعجل فإني ما هممت بما أمرتني به إلا دخلت الرجال بيني و بينك حتى أبصر غيرك فأضربك و من ذلك أن أزيد بن قيس و النضر بن حارث اجتمعا على أن يسألانه عن الغيوب فدخلا عليه فأقبل النبي ص على أزيد فقال يا أزيد أتذكر ما جئت له يوم كذا و كذا و معك عامر بن الطفيل فأخبر بما كان فيها فقال أزيد و الله ما حضرني و عامرا أحد و ما أخبرك بهذا إلا ملك من السماء فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أنك رسول الله ص و من ذلك أن نفرا من اليهود أتوه و قالوا لأبي الحسن جدي استأذن لنا على ابن عمك

نسأله فدخل علي ع فأعلمه فقال النبي ص و ما يريدون مني فياني عبد من عبيد الله لا أعلم إلا ما علمني ربي ثم قال أذن لهم فدخلوا فقال أ تسألوني عما جئتم له أم أنبئكم قالوا نبئنا قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين قالوا نعم قال كان غلاما من أهل الروم ثم ملك و أتى مطلع الشمس و مغربها ثم بنى السد فيها قالوا نشهد أن هذا كذا و من ذلك أن وابصة بن معبد الأسدي أتاه فقال لا أدع من البر و الإثم شيئا إلا سألته عنه فلما أتاه قال له بعض أصحابه إليك يا وابصة عن رسول الله ص فقال النبي ص دعه ادن يا وابصة فدنوت فقال أ تسأل عما جئت له أو أخبرك قال أخبرني قال جئت تسأل عن البر و الإثم قال نعم فضرب بيده على صدره ثم قال يا وابصة البر ما اطمانت به الصدر و الإثم ما تردد في الصدر و جال في القلب و إن أفتاك الناس و أفتوك و من ذلك أنه أتاه وفد عبد القيس فدخلوا عليه فلما أدركوا حاجتهم عنده قال ائتوني بتمر أهلكم مما معكم فأتاه كل رجل منهم بنوع منه فقال النبي ص هذا يسمى كذا و هذا يسمى كذا فقالوا أنت أعلم بتمر أرضنا فوصف لهم أرضهم فقالوا أدخلتها قال لا ولكن فسح لي فنظرت إليها فقام رجل منهم فقال يا رسول الله هذا خالي و به خبل فأخذ بردائه فقال اخرج عدو الله ثلثا ثم أرسله فبرأ و أتوه بشاة هرمة فأخذ بأحد أذنيها بأصابعه فصار له مثلة ثم قال خذوه فإن هذه السمة في آذان ما تلد إلى يوم القيامة و هي توالد و تلك في آذانها معرفة غير مجهولة و من ذلك أنه كان على سفر فر على بعير قد أعيا و قام منزلا على أصحابه فدعا بماء فتمضمض منه في إناء و توضأ و قال افتح فاه و صب في فيه فمر ذلك الماء على رأسه و حاركه ثم قال اللهم احمل خلادا و عامرا و رفيقيهما و هما صاحبي الجميل فركبوه و إنه ليحضر بهم أمام الخيل و من ذلك أن ناقة لبعض أصحابه ضلت

في سفر فقال صاحبها لو كان نبيا لعلم أين الناقة فبلغ ذلك النبي ص فقال إن الغيب لا يعلمه إلا الله انطلق يا فلان فإن ناقتك بموضع كذا وكذا وقد تعلق زمامها بشجرة فوجدتها كما قال و من ذلك أنه مر على بعير ساقط فتبصبص له فقالوا إنه ليشكوشر ولاية أهله و يسأله أن يخرج عنهم فسأل عن صاحبه فأتاه فقال بعه و أخرجه عنك فأناخ البعير يرغو ثم نهض و تبع النبي ص فقال يسألني أن أتولي أمره فباعه من علي ع فلم يزل عنده إلى أيام صفين و من ذلك أنه كان في مسجد إذ أقبل جمل ناد حتى وضع رأسه في حجره ثم خرخر فقال ص يزعم هذا أن صاحبه يريد أن ينحره في وليمة على ابنه فجاء يستغيث فقال رجل يا رسول الله هذا لقلان و قد أراد به ذلك فأرسل إليه و سأله أن لا ينحره ففعل و من ذلك أنه دعا على مضر فقال اللهم اشدد وطأك على مضر و اجعلها عليهم كسنين يوسف فأصابهم سنون فأتاه رجل فقال فو الله ما أتيتك حتى لا يخطر لنا فحل و لا يزدد منا رابع فقال رسول الله ص اللهم دعوتك فأجبتني و سألتك فأعطيني اللهم فاسقنا غيثا مغيثا مريئا سريعا طبقا سجالا عاجلا غير زائب نافعا غير ضار فما قام حتى ملاًكل شيء و دام عليه جمعة فأتوه فقالوا يا رسول الله إنه انقطعت سبلنا و أسواقنا فقال النبي ص حوالينا لا علينا فانجابت السحابة عن المدينة فصار فيا حولها و أمطروا شهرا و من ذلك أنه توجه إلى الشام قبل بعثته مع نفر من قريش فلما كان بجيال بحير الراهب نزلوا بفناء ديره و كان عالما بالكتب و قد كان قرأ في التوراة مرور النبي ع به و عرف أوان ذلك فأمر فدعا إلى طعامه فأقبل يطلب الصفة في القوم فلم يجدها فقال هل بقي في رجالكم أحد قالوا غلام يتيم قال فقام بحير الراهب فاطلع فإذا هو برسول الله ص نائم و قد أظلمت سحابة فقال للقوم ادعوا هذا اليتيم ففعلوا و بحير مشرف عليه و

هو يسير والسحابة قد أظلمت فأخبر القوم بشأنه وأنه سيبعث فيهم رسولا ويكون من حاله وأمره فكان القوم بعد ذلك يهابونه و يجللونه فلما قدموا أخبروا قريشا بذلك وكان عند خديجة بنت خويلد فرغبت في تزويجه وهي سيدة نساء قريش و قد خطبها كل صنيدي و رئيس قد أبتمهم فزوجته نفسها للذي بلغها من خبر بحيراء و من ذلك أنه كان بمكة أيام ألب عليه قومه و عشائره فأمر عليا أن يأمر خديجة أن تتخذ له طعاما ففعلت ثم أمره أن يدعو له أقباءه من بني عبد المطلب فدعا أربعين رجلا فقال لهم طعاما يا علي فأتاه بئريدة و طعام تأكله الثلاثة و الأربعة فقدمه إليهم و قال كلوا و سموا فسميا و لم يسم القوم فأكلوا و صدروا و شبعوا فقال أبو جهل جاد ما سحركم محمد يطعم من طعام ثلاث رجال أربعين رجلا هذا و الله هو السحر الذي لا بعده فقال له علي ع ثم أمرني بعد أيام فاتخذت له مثله و دعوتهم بأعيانهم فطعموا و صدروا و من ذلك أن علي بن أبي طالب قال دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم و ذرة بدرهم فأتيت به فاطمة ع حتى إذا فرغت من الخبز و الطبخ قالت لو أتيت أبي فدعوته فأتيته و هو مضطجع و هو يقول أعوذ بالله من الجوع ضجيعا فقلت له يا رسول الله عندنا طعام فقام و اتكأ علي و مضينا نحو فاطمة ع فلما دخلنا قال هلم طعامك يا فاطمة ع فقدمت البرمة و القرص فغطى القرص و قال اللهم بارك لنا في طعامنا ثم قال اغرفي لعائشة فغرفت ثم قال اغرفي لأم سلمة فغرفت فما زالت تغرف حتى و جهت إلى نساءه التسع قرصة قرصة و مرقا ثم قال اغرفي لابنيك و بعلك ثم قال اغرفي و كلي و أهدي لجاراتك ففعلت و بقي عندهم أياما يأكلون و من ذلك أن امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة و مع النبي ص بشر بن البراء بن عازب فتناول النبي ص الذراع و تناول بشر الكراع

فأما النبي ص فلاكها ولفظها و قال إنها مسمومة و أما بشر فلاك المضغة و ابتلعها فمات فأرسل إليها فأقرت و قال ما حملك على ما فعلت قالت قتلت زوجي و أشرف قومي فقلت إن كان ملكا قتلته و إن كان نبيا فسيطعه الله تبارك و تعالى على ذلك و من ذلك أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت الناس يوم الخندق يحفرون و هم خماص و رأيت النبي ص يحفر و بطنه خميص فأتيت أهلي فأخبرتها فقالت ما عندنا إلا هذه الشاة و محرز من ذرة قال فاخزي و ذبح الشاة و طبخوا شقها و شؤوا الباقي حتى إذا أدرك أتى النبي ص فقال يا رسول الله اتخذت طعاما فائتني أنت و من أحببت فشيك أصابعه في يده ثم نادى ألا إن جابرا يدعوكم إلى طعامه فأتى أهله مذعورا خجلا فقال لها هي الفضيحة قد حفل بهم أجمعين فقالت أنت دعوتهم أم هو قال هو قالت فهو أعلم بهم فلما رأنا أمر بالأنطاع فبسطت على الشوارع و أمره بأن يجمع التواري يعني قصاعا كانت من خشب و الجفان ثم قال ما عندكم من الطعام فأعلمته فقال غطوا السدانة و البرمة و التتور و اغرفوا و أخرجوا الخبز و اللحم و غطوا فما زالوا يغرفون و ينقلون و لا يرونه ينقص شيئا حتى شبع القوم و هم ثلاثة آلاف ثم أكل جابر و أهله و أهدوا و بقي عندهم أياما و من ذلك أن سعد بن عبادة أتاه عشية و هو صائم فدعا إلى طعامه و دعا معه علي بن أبي طالب ع فلما أكلوا قال النبي ص نبي و وصي يا سعد أكل طعامك الأبرار و أفطر عنه الصائمون و صلت عليكم الملائكة فحمله سعد على حمار قطوف و ألقى عليه قطيفة فرجع الحمار و إنه لهملاج ما يساير و من ذلك أنه أقبل على الحديدية و في الطريق ماء يخرج من وشل بقدر ما يروى الراكب و الراكبين فقال من سبقنا إلى الماء فلا يستقين منه فلما انتهى إليه دعا بقدر فضمض فيه ثم صبه في الماء ففاض الماء

فشربوا و ملئوا أدواتهم و مياضيهم و تفصوا فقال النبي ص لئن بقيتم أو بقي منكم ليتسعن بهذا الوادي بسقي ما بين يديه من كثرة مائه فوجدوا ذلك كما قال و من ذلك إخباره عن الغيوب و بما كان و ما يكون فوجد ذلك موافقا لما يقول و من ذلك أنه أخبر صبيحة الليلة التي لسري به بما رأى من سفره فأنكر ذلك بعض و صدقه بعض فأخبرهم بما رأى من المارة و الممتارة و هيئاتهم و منازلهم و ما معهم من الأمتعة و أنه رأى عيرا أمامها بعير أورق و أنه يطلع يوم كذا من العقبة مع طلوع الشمس فغدوا يطلبون تكذيبه للوقت الذي وقت لهم فلما كانوا هناك طلعت الشمس فقال بعضهم كذب الساحر و أبصر آخرون بالبعير قد أقبلت يقدمها الأورق فقالوا صدق هذه نعم قد أقبلت و من ذلك أنه أقبل من تبوك فجهدوا عطشا و بادر الناس إليه يقولون الماء الماء يا رسول الله فقال لأبي هريرة هل معك من الماء شيء فقال كقدر قدح في ميضاتي فقال هلم ميضاتك فصب ما فيه في قدح و دعا و أعاده و قال ناد من أراد الماء فأقبلوا يقولون الماء يا رسول الله فما زال يسكب و أبو هريرة يسقي حتى تروى القوم أجمعون و ملئوا ما معهم ثم قال لأبي هريرة لشرب فقال آخركم شربا فشرب رسول الله ص و شرب و من ذلك أن أخت عبد الله بن ربيعة الأنصاري مرت به أيام حفرهم الخندق فقال لها إلى أين تريدين قالت إلى عبد الله بهذه التمرات فقال هاتيهن فنثرت في كفه ثم دعا بالأنطاع و فوقها عليها و غطها بالأرز و قام فصلى ففاض التمر على الأنطاع ثم نادى هلموا و كلوا فأكلوا و شبعوا و حملوا معهم و دفع ما بقي إليها و من ذلك أنه كان في سفر فأجهدوا جوعا فقال من كان معه زاد فليأتنا فأتاه نفر منهم بمقدار صاع فدعا بالأرز و الأنطاع ثم ضعف التمر عليها و دعا ربه فأكثر الله ذلك التمر حتى كان أزوادهم إلى المدينة و من ذلك أنه

أقبل من بعض أسفاره فأتاه قوم فقالوا يا رسول الله إن لنا بئرا إذا كان القيظ اجتمعنا عليها وإذا كان الشتاء تفرقنا على مياه حولها وقد صار من حولنا عدو فادع الله في بئرا فتفل ص في بئرهم ففاضت المياه المغيبة فكانوا لا يقدرين أن ينظروا إلى قعرها بعد من كثرة ماؤها فبلغ ذلك مسيلمة الكذاب فحاول ذلك في قليب قليل الماء فتفل الأنكد الشوم في القليب فغار ماؤه فصار كالحبوب و من ذلك أن سراقه بن جعشم حين وجهه قريش في طلبه ناوله نبلا من كنانته و قال ستمر برعاع فإذا وصلت إليهم فهذا علامتي عنده و لشرب فلما انتهى إليهم أتوه بعنز حائل فمسح ص ضرعها فصارت حاملا و درت حتى ملئوا الإناء و ارتوا ارتواء و من ذلك أنه نزل بأمر شريك فأتته بعكة فيها سمن يسير فأكل هو و أصحابه ثم دعاها بالبركة فلم تزل العكة تصب سمن أيام حياتها و من ذلك أن أم جميل امرأة أبي هب أتته حين نزلت سورة تبت و مع النبي ص أبو بكر بن أبي قحافة فقال يا رسول الله هذه أم جميل امرأة أبي هب مخفضة أي مغضبة تريدك و معها حجر تريد أن ترميك به فقال إنها لا تراني فقالت لأبي بكر أين صاحبك قال حيث شاء الله قالت لقد جئته و لو أراه لرميته فإنه هجاني و اللات و العزى إني لشاعرة فقال أبو بكر يا رسول الله لم ترك قال لا ضرب الله بينها و بيني حجابا و من ذلك كتابه المهيمن الباهر لعقول الناظرين مع ما أعطي من الخلال التي إن ذكرناها لطالت فقالت اليهود وكيف لنا أن نعلم هذا كما وصفت فقال لهم موسى و كيف لنا أن نعلم ما تذكرين من آيات موسى على ما تصفون قالوا علمنا ذلك بنقل البررة الصادقين قال لهم فاعلموا صدق ما أنبأتكم به بخبر طفل لقنه الله من غير تلقين و لا معرفة عن الناقلين فقالوا نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أنكم الأئمة القادة و الحجج من عند

الله على خلقه فوثب أبو عبد الله ع فقبل بين عيني ثم قال أنت القائم من بعدي فلهذا قال الواقفة إنه حي وإنه القائم ثم كساهم أبو عبد الله و وهب لهم و انصرفوا مسلمين. (١)

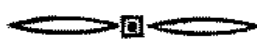
١- قرب الإسناد، ص ١٣٢، ما جاء في الشهادات ...، ص ١٢٢ • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٢٢٥، باب ٢- جوامع معجزاته صلى الله عليه وآله و نوادرها ...، ص ٢٢٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: قال الفيروزآبادي غلام خماسي طوله خمسة أشبار و قال رقبه انتظره و الشيء حرسه. قوله ذمة نبيكم أي عهده أو حرمة و العنت محرقة الفساد و الإثم و الهلاك و دخول المشقة على الإنسان. قوله ع فمنعت في أوان رسالته لعله محمول على المنع الشديد أو المراد بأوان الرسالة ما تقدمها أيضا إلى الولادة لثلاثين ما سبق من أن ظهور ذلك كان عند ولادته ص و أيقع الغلام أي ارتفع. و قوله ع و هذا بعد ما أخبره سيف بن ذي يزن خلاف ما هو المشهور من أن قصة الفيل كانت في سنة ولادته ص أو قبله كما مر و هذا أوثق لصحة الخبر و يمكن أن يتكلف بحمل هذا الخبر من سيف على خبر آخر غير ما سبق أو بحمل قوله بأن هذه الصفة في محمد على أن المراد الصفة من حيث الأب و الأم و الآثار بأن يكون قبل مولده و لا يخفى بعدهما و الذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر. قوله أعدوني أي انصروني و لواه بحقه أي مطله. قوله فساخت أي دخلت و غابت. قوله و ما انتنى أي لم ينعطف و لم يرجع إلى النبي ص أو عن ذلك العهد. قوله حال كذا في أكثر النسخ بالحاء المهملة و لعله أمر من حالي يحالي يقال حالته أي طابيته و في بعضها بالمعجمة و لعله بتشديد اللام من المخالفة بمعنى المصادقة أي كن صديقي و خليلي. قوله لا يخبر شيئا كذا في أكثر النسخ بالحاء المعجمة و الباء الموحدة فيحتمل أن يكون بضم الباء أي لا يعلم شيئا و لا يبعد أن يكون في الأصل لا يحير بالحاء المهملة و الباء المثناة من قولهم طحنت فما أحارت شيئا أي ما ردت شيئا من الدقيق ذكره على سبيل المثل أو بالجيم و الزاء المعجمة أي ما يجيز القتل أو بالجيم و السين المهملة أي لا يجترئ عليه و هو أظهر و الفتك أن يأتي الرجل صاحبه و هو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله. قوله ص فسح لي على المجهول أي وسع لي و رفعت الحجب عني. قوله فصار لها ميسما أي هذا الأخذ

« صار لها بمنزلة الميسم حيث أثر فيها. قوله ص الغيب لا يعلمه إلا الله أقول يحتمل وجوها. الأول أن عدم إخباري أولا إنما كان لعدم علمي به ولم يخبرني الله به وإنما أخبرني في هذا الوقت. الثاني أن يكون المراد بيان أن ما أخبره ص من قبل الله ليكون دليلا على نبوته. الثالث التبري عن أن ينسبوه إلى أنه يعلم الغيب بنفسه والأوسط أظهر. و بصبص الكلب و تبصص حرك ذنبه و التبصص التملق و رغا البعير صاح و الخرخرة صوت النمر و صوت السنور استعير هنا لصوت البعير. قوله ص اللهم اشد و طأتك قال الجزري الوطأة في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو و القتل لأن من يطأ الشيء برجله فقد استقصى في إهلاكه وإهاتته و منه الحديث اللهم اشد و طأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا و قال السنة الجذب و قال في حديث الاستسقاء ما يخطر لنا جمل أي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط و الجذب يقال خطر البعير بذنبه يخطر إذا رفعه و حطه انتهى قوله رائح أي حيوان يأتينا عند الرواح بالبركة أو ماش من قولهم راح إذا مشى و ذهب قوله ص مغينا من الإغاثة بمعنى الإغاثة عند الاضطرار أو يأتي بعده يغيث آخر أو معشبا فإن الغيث يطلق على الكلاء ينبت بماء السماء و قال الجزري في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مريء الطعام و أمرأني إذا لم يثقل على المعدة و انحدر عنها طيبا و المريع المخصب الناجع و غيث طبق أي عام واسع و يقال سجلت الماء سجلا إذا صببته صبا متصلا و قال غير راث أي غير بطيء متأخر من راث إذا أبطأ و قال فيه اللهم حوالينا و لا علينا يقال رأيت الناس حوله و حواليه أي مطيفين به من جوانبه يريد اللهم أنزل الغيث في مواضع النبات لا مواضع الأبنية و فيه فانجاب السحاب عن المدينة أي انجمع و تقبض بعضه إلى بعض و انكشف عنها. انتهى. قوله ع فامر أي بطعام و الصنديد بالكسر السيد الشجاع و يقال ألب على كذا إذا لم يفارقه أو هو من التألبي و هو التحريض و الإفساد قوله و صدروا أي رجعوا و البرمة بالضم قدر من حجارة و الكراع كغراب مستدق الساق قوله و هم خماص بالكسر أي جياح. قوله و محرز على بناء المفعول أي شيء قليل أحرزته لعيالي و لعل فيه تصحيفا قوله جفل بهم أي أسرع و ذهب و يقال انجفل القوم أي انقلعوا فمضوا و في بعض النسخ بالحاء المهملة. قال

← الفيروزآبادي حفل الوادي بالسيل جاء بملء جنبه و السماء اشتد مطرها و الدمع كثر و القوم اجتمعوا. قوله غطوا السدانة لم نعرف له معنى مناسباً و لعله كان في الأصل بالسدانة البرمة فصحف و السدان بالكسر الستر و يقال قطفت الدابة أي ضاق مشيها فهي قطوف و الهملاج بالكسر السريع السير الواسع الخطو قوله ما يساير أي لا تسير معه دابة و لا يسابق لسرعة سيره. قال الجزري في الحديث إن رجلاً من الأنصار قال حملنا رسول الله ص على حمار لنا قطف فنزل عنه فإذا هو فراغ لا يساير أي سريع المشي واسع الخطو انتهى و الوشل بالتحريك الماء القليل و وشل الماء و شلاً أي قطر و الأداوي بفتح الواو جمع الأدوات و المياضي جمع الميضة و هي المطهرة. قوله ص يسقي ما بين يديه أي يسقي الأراضي التي عنده للزرع و الامتياز جلب الميرة و العير بالسكر الإبل التي تحمل الميرة و الأورق من الإبل الذي في لونه بياض إلى سواد قوله إذا كان القيظ اجتمعنا عليها العادة تقتضي عكس ذلك فإن في القيظ تنقص المياه و في الشتاء تزيد و لعل المراد أن في الشتاء لنا مياه آخر فلانحتاج إلى الاجتماع على هذا الماء و أما في الصيف فييبس تلك المياه فنجتمع عليها و هي لا تكفينا على حال أو المراد بالقيظ الربيع و في بعض النسخ بالضاد يقال بثر مقيضة أي كثير الماء و الظاهر أن النساخ بدلوا فجعلوا القيظ مكان الشتاء و بالعكس و الأنكد المشنوم و الجبوب الأرض أي غليظها أو وجهها أو التراب و العكة بالضم آنية السمن أصفر من القربة. و قال الجزري في حديث حنين أردت أن أحفظ الناس و أن يقاتلوا عن أهلهم و أموالهم أي أغضبهم من الحفيظة الغضب. قوله فلماذا أقول هذا كلام الراوي أو الحميري و المعنى أنه ع قال أنت القائم أي بأمر الإمامة بعدي فتمسكت به الواقعة لعنهم الله و حملوه على أنه القائم صاحب الغيبة و آخر الأئمة فأنكروا إمامة من بعده. • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١١٥، فذلك ...، ص ١١٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى معمر بن خلاد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال كنت عند أبي يوماً و أنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود فقالوا أنت ابن محمد نبي هذه الأمة و الحجة على أهل الأرض قال لهم نعم قالوا فإننا نجد في التوراة أن الله أتى إبراهيم و ولده الكتاب و الحكم و النبوة

« وجعل لهم الملك و الإمامة هكذا وجدنا ذرية الأنبياء لا تتعداهم النبوة و الخلافة و الوصية فما بالكم قد تعداكم ذلك و ثبت في غيركم و نلتاكم مستضعفين مقهورين لا ترقب فيكم ذمة نبيكم فدمعت عيناً أبي عبد الله ع ثم قال نعم لم تنزل أنبياء الله مضطهدة مقهورة مقتولة بغير حق و الظلمة غالبية و قليل من عباد الله الشكور قالوا فإن الأنبياء و أولادهم علموا من غير تعليم و أوتوا العلم تلقيناً و كذلك ينبغي لأئمتهم و خلفائهم و أوصيائهم فهل أوتيتهم ذلك قال أبو عبد الله ع ادن يا موسى فدنوت فمسح يده على صدري ثم قال اللهم أيده بنصرك بحق محمد و آله ثم قال سلوه عما بدا لكم قالوا كيف نسأل طفلاً لا يفقه فقلت سلوني تفقها و دعوا العنت فقالوا أخبرنا عن الآيات التسع التي أوتيتها موسى بن عمران قلت العصا و إخراج يده من جيبه بيضاء و الجراد و القمل و الضفادع و الدم و رفع الطور و المن و السلوى آية واحدة و فلق البحر قالوا صدقت فما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك عن قلوب من أرسل إليه قلت آيات كثيرة أعدتها إن شاء الله فاسمعوا و عوا و افقهوا أما أول ذلك فأنتم تدرّون بأن الجن كانت تسترق السمع قبل مبعثه فمنعت في أوام رسالته بالرجوم و انقضاء النجوم و بطلان السحرة و الكهنة و من ذلك كلام الذئب بخبر نبوته و إجماع العدو و الصديق على صدق لهجته و صدق أمانته و عدم جهله أيام طفوليته و حين أيفع و فتى و كهلاً لا يعرف له شكل و لا يوازنه مثل و من ذلك أنه كان دعا على مضر فقال اللهم اشدد وطأتك على مضر و اجعلها عليهم كسنين يوسف فأصابهم سنون و عد معجزات كثيرة.) • الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٠٨، فصل في أعلام رسول الله ص ...، ص ٤٩٠. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسل، وفيه: (روي عن الرضا عن أبيه ع كنت عند أبي يوماً و أنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود فسألوه عن دلائل رسول الله ص فقال لهم سلوا هذا فقال أحدهم ما أعطي نبيكم من الآيات التي نفت الشك قلت آيات كثيرة اسمعوا و عوا أنتم تدرّون أن الجن كانت تسترق السمع قبل مبعث نبي الله فمنعت في أول رسالته بالرجوم و بطلان الكهنة و السحرة و أن أبا جهل أتاه و هو نائم خلف جدار و معه حجر يريد أن يرميه فالتصق بكفه و من ذلك كلام الذئب و كلام البعير و أن امرأة عبد الله بن مشكم أتته بشاة مسمومة و مع النبي

← بشر بن البراء بن عازب فتناول النبي الذراع و تناول بشر الكراع فأما النبي فلاكها و لفظها و قال إنها لتخبرني أنها مسمومة و أما بشر فلاكها و ابتلعها فمات فأرسل إليها فأقرت قال ما حملك على ما فعلت قالت قتلت زوجي و أشرف قومي فقلت إن كان ملكا قتلته و إن كان نبيا فسيطلعه الله على ذلك و أشياء كثيرة فعدها عليهم فأسلم اليهود و كساهم أبو عبد الله ع و وهب لهم. • قصص الأنبياء للراوندي، ص ٣١٣، ٢٠- فصل ...، ص ٣١٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن ابن بابويه حدثنا أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن الحسن بن ظريف عن معمر عن الرضا عن أبيه ع قال كنت عند أبي ع يوما و أنا طفل خماسي إذ دخل عليه نفر من اليهود فسألوه عن دلائل رسول الله ص فقال لهم سلوا هذا فقال أحدهم ما أعطي نبيكم من الآيات نفت الشك قلت آيات كثيرة اسمعوا و عوا أنتم تدرون أن الجن كانت تسترق السمع قبل مبعث نبي الله ثم بعث في أول رسالته بالرجوم و بطلان الكهنة و السحرة فإن أبا جهل أتاه و هو نائم خلف جدار و معه حجر يريد أن يرميه فالتصق بكفه و من ذلك كلام الذئب و كلام البعير و إن امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة و مع النبي بشر بن البراء بن عازب فتناول النبي ص الذراع و تناول بشر الكراع فأما النبي فلاكها و لفظها و قال إنها لتخبرني أنها مسمومة و أما بشر فلاكها و ابتلعها فمات فأرسل إليها فأقرت قال فما حملك على ما فعلت قالت قتلت زوجي و أشرف قومي قلت إن كان ملكا قتلته و إن كان نبيا فسيطلعه الله على ذلك و أشياء كثيرة عددها على اليهود فأسلم اليهودي و من معه من اليهود فكساهم أبو عبد الله ع و وهب لهم. • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٠٨، فصل من روايات الخاصة ...، ص ٨٣. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (و من روايات الخاصة أن عليا ع قال دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم و ذرة بدرهم فأتيت بهما فاطمة ع حتى إذا فرغت من الخبز و الطبخ قالت لو أتيت أبي فدعوته فخرجت و هو مضطجع و هو يقول أعوذ بالله من الجوع ضجيعا فقلت يا رسول الله عندنا طعام فاتكأ علي و مضينا نحو فاطمة فلما دخلنا قال هلم طعامك يا فاطمة فقدمت إليه البرمة و القرص فغطى القرص و قال اللهم بارك لنا في طعامنا ثم قال اغرفي لعائشة فغرفت ثم قال اغرفي لأم



٢٥٩٨-٣٩٠- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات النبي ص أنه لما كانت الليلة التي خرج فيها رسول الله ص إلى الغار كانت قريش اختارت من كل بطن منهم رجلاً ليقتلوا محمداً ص فاخترت خمسة عشر رجلاً من خمسة عشر بطناً كان فيهم أبو لهب من بطن بني هاشم ليتفرق دمه في بطون قريش فلا يمكن بني هاشم أن يأخذوا بطناً واحداً فيرضون عند ذلك بالدية فيعطون عشر ديات. فقال النبي ص لأصحابه لا يخرج الليلة منكم أحد من داره فلما نام الرسول ص قصدوا باب عبد المطلب فقال لهم أبو لهب يا قوم إن في هذه الدار نساء بني هاشم وبناتهم ولا نأمن أن تقع يد خاطئة إذا وقعت الصيحة عليهن فيبقى ذلك علينا مسبة وعاراً إلى آخر الدهر في العرب ولكن اقعدوا بنا جميعاً على الباب نحرس محمداً في مرقدته فإذا طلع الفجر توابنا إلى الدار فضربناه ضربة رجل واحد وخرجنا فإلى أن تجتمع الناس قد أضاء الصبح فيزول عنا العار عند ذلك فقعدوا بالباب يحرسونه، قال علي ع فدعاني رسول الله ص فقال إن قريشاً دبرت كيت وكيت في قتلي فم علي فراشي حتى أخرج أنا من مكة فقد أمرني الله تعالى بذلك فقلت له السمع والطاعة فممت علي فراشه وفتح رسول الله ص الباب وخرج عليهم وهم جميعاً جلوس ينتظرون الفجر وهو يقول وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا

← سلمة فما زالت تغرف حتى وجهت إلى نسائه التسع بقرة قرصة و مرق ثم قال اغرفي لأبيك و بعلك ثم قال اغرفي و كلي و أهدى لجيرانك ففعلت و بقي عندهم ما يأكلون أياماً. ● بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٠، باب ٧- آخر وهو من الباب الأول وفيه ما ظهر من إعجازه ص في بركة أعضائه الشريفة و تكثير... عن كتاب الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٠٨.

يُبْصِرُونَ وَ مَضَى وَ هُمْ لَا يَرُونَهُ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ قَدْ خَرَجَ فِي اللَّيْلِ يَتَجَسَّسُ عَنْ خَبْرِهِ
وَ قَدْ كَانَ وَقَفَ عَلَى تَدْبِيرِ قَرِيشٍ مِنْ جِهَتِهِمْ فَأَخْرَجَهُ مَعَهُ إِلَى الْغَارِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ
تَوَائَبُوا إِلَى الدَّارِ وَ هُمْ يَظُنُّونَ أَنِّي مُحَمَّدٌ ص فَوُثِّبَتْ فِي وَجُوهِهِمْ وَ صَحَّتْ بِهِمْ فَقَالُوا
عَلِي قَلْتَ نَعَمْ قَالُوا وَ أَيْنَ مُحَمَّدٌ قَلْتَ خَرَجَ مِنْ بَلَدِكُمْ قَالُوا وَ إِلَى أَيْنَ خَرَجَ قَلْتَ اللَّهُ
أَعْلَمُ فَتَرَكُونِي وَ خَرَجُوا فَاسْتَقْبَلَهُمْ أَبُو كَرِيزِ الْخَزَاعِي وَ كَانَ عَالِمًا بِقِصَصِ الْآثَارِ
فَقَالُوا يَا أَبُو كَرِيزِ الْيَوْمَ نَحْبُ أَنْ تَسَاعِدَنَا فِي قِصَصِ أَثَرِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ خَرَجَ عَنِ الْبَلَدِ
فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ الدَّارِ فَنَظَرَ إِلَى أَثَرِ رَجُلٍ مُحَمَّدٌ ص فَقَالَ هَذِهِ أَثَرُ قَدَمِ مُحَمَّدٍ وَ هِيَ وَ
اللَّهُ أَخْتِ الْقَدَمِ الَّتِي فِي الْمَقَامِ وَ مَضَى بِهِ عَلَى أَثَرِهِ حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَقِيَهُ
فِيهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ هُنَا قَدْ صَارَ مَعَ مُحَمَّدٍ آخِرٌ وَ هَذِهِ قَدَمُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ قَدَمَ أَبِي قَحَافَةَ
أَوْ قَدَمَ ابْنِهِ فَمَضَى عَلَى ذَلِكَ إِلَى بَابِ الْغَارِ فَانْقَطَعَ عَنْهُ الْأَثَرُ وَ قَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ
الْعَنْكَبُوتَ فَنَسَجَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ كُلَّهُ وَ بَعَثَ اللَّهُ قَبِجَةَ فَبَاضَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ
فَقَالَ مَا جَازَ مُحَمَّدٌ هَذَا الْمَوْضِعَ وَ لَا مِنْ مَعَهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَا صَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ أَوْ نَزَلَا فِي
الْأَرْضِ فَإِنْ بَابَ هَذَا الْغَارِ كَمَا تَرُونَ عَلَيْهِ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتَ وَ الْقَبِجَةَ حَاضِنَةً عَلَى
بَيْضِهَا عَلَى بَابِ الْغَارِ فَلَمْ يَدْخُلُوا الْغَارَ وَ تَفَرَّقُوا فِي الْجَبَلِ يَطْلُبُونَهُ وَ مِنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
اضْطَرَبَ فِي الْغَارِ اضْطِرَابًا شَدِيدًا خَوْفًا مِنْ قَرِيشٍ وَ أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَيْهِمْ فَقَعَدَ وَاحِدًا
مِنْ قَرِيشٍ مُسْتَقْبِلَ الْغَارِ يَبُولُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا قَدْ رَأَى. قَالَ ص كَلَّا لَوْ رَأَى مَا
اسْتَقْبَلَنَا بِعُورَتِهِ. وَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص لَا تَخَفْ إِنْ اللَّهُ مَعَنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا فَلَمْ يَسْكُنْ
اضْطِرَابَهُ. فَلَمَّا رَأَى ص ذَلِكَ مِنْهُ رَفَسَ ظَهْرَ الْغَارِ فَانْفَتَحَ مِنْهُ بَابٌ إِلَى بَحْرِ وَ سَفِينَةٍ
فَقَالَ لَهُ اسْكُنْ الْآنَ فَإِنَّهُمْ إِنْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الْغَارِ خَرَجْنَا مِنْ هَذَا الْبَابِ وَ رَكِبْنَا
السَّفِينَةَ. فَسَكُنَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَزَالُوا إِلَى أَنْ أَمْسَوْا فِي الطَّلَبِ فَيَسُّوهُ وَ انْصَرَفُوا. وَ

وإني ابن الأريقط بأغنام يرهاها إلى باب الغار وقت الليل يريد مكة بالغنم فدعاه رسول الله ص وقال أفيك مساعدة لنا قال إي والله فوالله ما جعل الله هذه القبجة على باب الغار حاضنة لبيضها ولا نسج العنكبوت عليه إلا وأنت صادق وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله. فقال ص الحمد لله على هدايتك فصر الآن إلى علي فعرفه موضعنا و مر بالغنم إلى أهلها إذا نام الناس و مر إلى عبد أبي بكر فصار ابن الأريقط إلى مكة و فعل ما أمر رسول الله ص فأتى عليا و عبد أبي بكر فقال رسول الله ص أعد لنا يا أبا الحسن راحلة و زادا و ابعثها إلينا و أصلح ما تحتاج إليه لحمل والدتك و فاطمة و ألحقنا بهما إلى يثرب و قال أبو بكر لعبدته مثله ففعلا ذلك فأردف رسول الله ص ابن الأريقط و أبو بكر عبده. و منها أن النبي ص لما خرج بهؤلاء و أصبحوا من تلك الليلة التي خرجوا فيها على حي سراقه بن مالك بن جعشم فلما نظر سراقه إلى رسول الله ص قال أتخذ به يدا عند قريش و ركب فرسه و قصد محمدا ص. قالوا قد لحق بنا هذا الشيطان فقال إن الله سيكفيننا أمره. فلما قرب قال ص اللهم خذه فارطم فرسه في الأرض فصاح يا محمد خلص فرسي لا سعيت لك في مكروه بعدها و علم أن ذلك بدعاء محمد ص فقال اللهم إن كان صادقا فخلصه فوثب الفرس. فقال يا أبا القاسم ستمر برعاتي و عبيدي فخذ سوطي فكل من تمر به خذ ما شئت فقد حكمتك في مالي فقال ص لا حاجة لي في مالك. قال فسلمي حاجة قال ص رد عنا من يطلبنا من قريش. فانصرف سراقه فاستقبله جماعة من قريش في الطلب فقال لهم انصرفوا عن هذا الطريق فلم يمر فيه أحد و أنا أكفيكم هذا الطريق فعليكم بطريق اليمن و الطائف. و منها أن النبي سار حتى نزل خيمة أم معبد فطلبوا عندها قري فقالت ما يحضرنني شيء فنظر رسول الله

ص إلى شاة في ناحية الخيمة قد تخلفت من الغنم لضرها فقال تأذنين في حلبها قالت نعم ولا خير فيها. فسح يده على ظهرها فصارت أسمن ما يكون من الغنم ثم مسح يده على ضرعها فأرخت ضرعا عجيبا ودرت لبنا كثيرا. فقال يا أم معبد هاتي العس فشربوا جميعا حتى رووا. فلما رأت أم معبد ذلك قالت يا حسن الوجه إن لي ولداله سبع سنين وهو كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم فأنته به. فأخذ تمره قد بقيت في الوعاء ومضغها وجعلها في فيه فنهض في الحال ومشى وتكلم وجعل نواها في الأرض فصارت في الحال نخلة وقد تهدل الرطب منها وكان كذلك صيفا وشتاءً وأشار من الجوانب فصار ما حولها مراعي ورحل رسول الله ص. ولما توفي ص لم ترطب تلك النخلة وكانت خضراء فلما قتل علي ع لم تخضر وكانت باقية فلما قتل الحسين ع سال منها الدم ويبست. فلما انصرف أبو معبد ورأى ذلك وسأل عن سببه قالت مر بي رجل قرشي من حاله وقصته كذا وكذا قال يا أم معبد إن هذا الرجل هو صاحب أهل المدينة الذي هم ينتظرونه ووالله ما أشك الآن أنه صادق في قوله إنه رسول الله فليس هذا إلا من فعل الله ثم قصد إلى رسول الله ص فآمن هو وأهله. (١)



٢٥٩٩-٣٩١ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات النبي ص أنه لما كانت وقعة بدر قتل المسلمون من قريش سبعين رجلا وأسرُوا منهم سبعين فحكم رسول الله

١- الخرائج والجرائح، ج ١، ص ١٤٣، فذلك...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٧٢، باب
٦- الهجرة ومبادئها ومبئيت علي ع على فراش النبي ص وما جرى بعد ذلك إلى دخول
المدينة....

بقتل الأسارى و حرق الغنائم. فقال جماعة من المهاجرين إن الأسارى هم قومك و قد قتلنا منهم سبعين فأطلق لنا أن نأخذ الفداء من الأسارى و الغنائم فنقوى بها على جهادنا. فأوحى الله إليه يقتل منكم في العام المقبل في مثل هذا اليوم عدد الأسارى إن لم يقتلوا الأسارى و أنزل الله ما كان لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ. فلما كان في العام المقبل و قتل من المسلمين سبعون عدد الأسارى قالوا يا رسول الله قد وعدتنا النصر فما هذا الذي وقع بنا و نسوا الشرط ببدر. فأنزل الله أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا يَعْنِي مَا كَانُوا أَصَابُوا مِنْ قَرِيْشٍ بِبَدْرٍ وَ قَبِلُوا الْفِدَاءَ مِنَ الْأَسْرَاءِ قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ يَعْنِي بِالشَّرْطِ الَّذِي شَرَطُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَقْتُلَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْأَسْرَى إِذَا هُوَ أَطْلَقَ لَهُمُ الْفِدَاءَ مِنْهُمْ وَ الْغَنَائِمَ فَكَانَ الْحَالُ فِي ذَلِكَ عَلَى حَكْمِ الشَّرْطِ. و لما انكشفت الحرب يوم أحد سار أولياء المقتولين ليحملوا قتلاهم إلى المدينة فشدوهم على الجمال و كانوا إذا توجهوا بهم نحو المدينة بركت الجمال و إذا توجهوا بهم نحو المعركة أسرع فشكلوا الحال إلى رسول الله ص فقال ألم تسمعوا قول الله قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ فدفن كل رجلين في قبر إلا حمزة فإنه دفن وحده. و كان أصاب عليا ع في حرب أحد أربعون جراحة فأخذ رسول الله ص الماء على فمه فرشه على الجراحات فكأنها لم تكن من وقتها. و كان أصاب عين قتادة سهم من المشركين فسالت الحدقة فأمسكها النبي ص فعادت صحيحة و كانت أحسن من الأخرى. و منها أن عليا ع قال انقطع سيني يوم أحد فرجعت إلى رسول الله ص فقلت إن المرء يقاتل بسيفه و قد انقطع سيني فنظر إلى جريدة نخل عتيقة يابسة مطروحة فأخذها بيده ثم هزها فصارت سيفه ذا الفقار

فناولنيه فما ضربت به أحدا إلا وقده بنصفين و منها أن جابرا قال كان النبي ص بمكة و رجل من قريش يربي مهرا كان إذا لقي محمدا و المهر معه يقول يا محمد علي هذا المهر أقتلك قال النبي ص أقتلك عليه قال بل أقتلك فوافي أحدا فأخذ النبي ص حربة رجل و خلع سنانه و رمى به فضربه بها على عنقه فقال النار النار و سقط ميتا. و منها أن رسول الله ص انتهى إلى رجل قد فوق سهما ليرمي بعض المشركين فوضع ص يده فوق السهم و قال ارم فرمى ذلك المشرك فهرب المشرك من السهم و جعل يروغ من السهم يئنه و يسرة و السهم يتبعه حيثما راغ حتى سقط السهم في رأسه فسقط المشرك ميتا فأنزل الله فلم تقتلوههم و لكن الله قتلهم و ما رميت إذ رميت و لكن الله رمى. و كان أبو عزة الشاعر حضر مع قريش يوم بدر يحرض قريشا بشعره على القتال فلسر في السبعين الذين لُسروا. فلما وقع الفداء على القوم قال أبو عزة يا أبا القاسم تعلم أني رجل فقير فامنن علي بناقي فقال ص إن أطلقتك بغير فداء أتكثر علينا بعدها قال لا والله فعاهده أن لا يعود فلما كانت حرب أحد دعته قريش إلى الخروج معها ليحرض الناس بشعره على القتال فقال إني عاهدت محمدا ألا أكثر عليه بعد ما من علي. قالوا ليس هذا من ذاك إن محمدا لا يسلم منا في هذه الدفعة فقلبوه عن رأيه فلم يؤسر يوم أحد من قريش غيره. فقال رسول الله ص ألم تعاهدني قال إنما غلبوني علي رأبي فامنن علي بناقي. قال لا تمشي بمكة و تحرك كتفيك فتقول سخرت من محمد مرتين المؤمن لا يلسع من جحر مرتين يا علي اضرب عنقه. (١)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٤٧، فذك...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٧٧، باب



٢٦٠٠-٣٩٢- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات النبي ص أن علياً بعثه رسول الله ص في بعض الأمور بعد صلاة الظهر وانصرف من جهته تلك وقد صلى رسول الله ص العصر بالناس. فلما دخل علي ع جلس يقص عليه ما كان قد نفذ فيه فنزل الوحي عليه في تلك الساعة فوضع رأسه في حجر علي ع وكانا كذلك حتى غربت الشمس فسرى عن رسول الله ص في وقت الغروب. فقال لعلي ع هل صليت العصر قال لا فإني كرهت أن أزيل رأسك و رأيت جلوسي تحت رأسك و أنت في تلك الحال أفضل من صلاتي. فقام رسول الله ص فاستقبل القبلة فقال اللهم إن كان علي في طاعتك و حاجة رسولك فاردد عليه الشمس ليصلي صلاته فرجعت الشمس حتى صارت في موضع أول العصر فصلى علي ع ثم انقضت الشمس للغروب مثل انقضاء الكوكب. و روي أن النبي ص قال يا علي إن الشمس مطيعة لك فادع فدعا فرجعت و كان قد صلاها بالإشارة. (١)



٢٦٠١-٣٩٣- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: روي أن النبي ص لما بعث سرية ذات السلاسل عقد الراية و سار بها أبو بكر حتى إذا صار بها بقرب المشركين اتصل بهم خبرهم فتحرزوا و لم يصل المسلمون إليهم. فأخذها عمر و خرج مع السرية

← ١٢- غزوة أحد و غزوة حمراء الأسد...، ص ١٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: راغ مال و حاد).

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٥٥، فدك...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧٠، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه...، ص ١٦٦.

فاتصل بهم خبرهم فتحرزوا و لم يصل المسلمون إليهم. فأخذ الراية عمرو بن العاص فخرج مع السرية و انهزموا أيضا. فعقد ص الراية لعللي ع و ضمهم إليه و من كان في تلك السرية. و كان المشركون قد أقاموا رقباء على جباهم ينظرون إلى كل عسكر يخرج إليهم من المدينة على الجادة فيأخذون حذرهم و استعدادهم. فلما خرج علي ع ترك الجادة و أخذ بالسرية في الأودية بين الجبال. فلما رأى عمرو بن العاص قد فعل علي ذلك علم أنه سيظفر بهم فحسده فقال لأبي بكر و عمرو و وجوه السرية إن عليا رجل غر لا خبرة له بهذه المسالك و نحن أعرف بها منه و هذا الطريق الذي توجه فيه كثير السباع و سيلقى الناس من معرفتها أشد ما يحاذرونه من العدو فاسألوه أن يرجع عنه إلى الجادة فعرفوا أمير المؤمنين ع ذلك قال من كان طائعا لله و لرسوله منكم فليتبني و من أراد الخلاف على الله و رسوله فليصرف عني. فسكتوا و ساروا معه فكان يسير بهم بين الجبال بالليل و يكمن في الأودية بالنهار و صارت السباع التي فيها كالسنانير إلى أن كبس المشركين و هم غارون آمنون وقت الصبح فظفر بالرجال و الذراري و الأموال فحاز ذلك كله و شد الرجال في الحبال كالسلاسل فلذلك سميت غزاة ذات السلاسل. فلما كانت الصبيحة التي أغار فيها أمير المؤمنين ع على العدو و من المدينة إلى هناك خمس مراحل خرج النبي ص و صلى بالناس الفجر و قرأ و العاديات في الركعة الأولى و قال هذه سورة أنزلها الله علي في هذا الوقت يخبرني فيها بإغارة علي على العدو. و جعل حسده لعللي حسدا له فقال إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ و الكنود الحسود و هو عمرو بن العاص هاهنا إذ هو كان يحب الخير و هو الحياة حين أظهر الخوف من السباع ثم هدده الله

تعالى. (١)



٢٦٠٢-٣٩٤ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من معجزات أمير المؤمنين ع ما روي عن مقرن قال دخلنا جماعة على أبي عبد الله ع فقال إن رسول الله ص قال لأم سلمة إذا جاء أخي فريه أن يملاً هذه الشكوة من الماء ويلحقني بها بين الجبلين ومعه سيفه فلما جاء علي ع قالت له قال أخوك املاً هذه الشكوة من الماء والحقني بها بين الجبلين قالت فملاًها وانطلق حتى إذا دخل بين الجبلين استقبله طريقان فلم يدر في أيهما يأخذ فرأى راعياً على الجبل فقال يا راعي هل مر بك رسول الله ص فقال الراعي ما لله من رسول فأخذ علي ع جندلة فصرخ الراعي فإذا الجبل قد امتلأ بالخييل والرجل فما زالوا يرمونه بالجندل واكتنفه طائران أبيضان فما زال يمضي و يرمونه حتى لقي رسول الله ص فقال يا علي ما لك منبهراً فقال يا رسول الله كان كذا وكذا فقال و هل تدري من الراعي و ما الطائران قال لا قال أما الراعي فأبليس و أما الطائران فجبرئيل وميكائيل ثم قال رسول الله ص يا علي خذ سيفي هذا و امض بين هذين الجبلين فلا تلق أحداً إلا قتلته و لا تهابنه فأخذ سيف رسول الله ص و دخل بين الجبلين فرأى رجلاً عيناه كالبرق الخاطف و أسنانه كالمنجل يمشي في شعره فشد عليه فضربه ضربة فلم يبلغ شيئاً ثم ضربه أخرى فقطعه اثنين ثم أتى رسول الله ص فقال قتلته فقال النبي ص الله أكبر ثلاثاً هذا يغوث و لا

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٦٧، فدك...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٧٦، باب ٢٥- غزوة ذات السلاسل...، ص ٦٦.

يدخل في صنم يعبد من دون الله حتى تقوم الساعة. (١)



٣٩٥-٢٦٠٣ سعيد بن هبة الله الراوندي قال: روي عن علي بن أبي طالب ع أنه قال كنت مع النبي ص فسار مليا وهو راكب وسائرته ماشيا فالتفت إلي وقال يا علي اركب كما ركبت و امشي كما مشيت فقلت بل تركب وأنا أمشي فسار ثم التفت إلي وقال يا علي اركب كما ركبت حتى أمشي كما مشيت فأنت أخي وابن عمي وزوج ابنتي وأبو سبطي فقلت بل تركب وأمشي فسار مليا حتى بلغنا إلى غدير ماء فثنى رجله من الركاب ونزل وأسبغ الوضوء وأسبغت الوضوء معه ثم صف قدميه و صلي و صفقت قدمي و صليت حذاءه فبينما أنا ساجد إذ قال يا علي ارفع رأسك فانظر إلى هدية الله إليك فرفعت رأسي فإذا أنا بنشز من الأرض وإذا عليه فرس بسرجه ولجامه فقال ص هذا هدية الله إليك اركبه فركبته وسرت مع النبي ص. (٢)

١- الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ١٧٩، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٧١ • منتخب الأنوار المضيئة، ٢٠٤، الفصل الثاني عشر في ذكر ما يكون في أيامه ...، ص ١٨٨. عنه بحذف إسناده، وفيه: (عن السيد هبة الله الراوندي رحمه الله يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٧٥، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و استيلائه عليهم و جهاده معهم... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي الشكوة و عاء من آدم للماء و اللبن.)

٢- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٤١، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • المناقب، ج ٢، ص ٢٢٩، فصل في تحف الله عز و جل ...، ص ٢٢٩. وفيه بعضه مع الإسناد، و فيه: (في حديث الحسن بن ذكردان الفارسي إن عليا مشى مع النبي وهو راكب حتى وصل إلى غدير ماء فتوضيا و صليا قال علي فبينما أنا ساجد و راكع إذ قال يا علي ارفع رأسك انظر إلى



٢٦٠٤-٣٩٦- سعيد بن هبة الله الراوندي قال: من أعلام أمير المؤمنين ع ما روي عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح النبي ص مكة و رفع الهجرة و قال لا هجرة بعد الفتح قال لعلي ع إذا كان غدا كلم الشمس حتى تعرف كرامتك على الله فلما أصبحنا قمنا فجاء علي إلى الشمس حين طلعت فقال السلام عليك أيتها المطيعة لربها فقالت الشمس و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه أبشر فإن رب العزة يقرئك السلام و يقول لك أبشر فإن لك و لمحبيك و لشيعتك ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر فخرج لله ساجدا فقال رسول الله ص ارفع رأسك حبيبي فقد باهى الله بك الملائكة. (١)



٢٦٠٥-٣٩٧- الباب فيما نذكره عن المحافظ موفق بن أحمد المكي أخطب خطباء خوارزم الذي أتى عليه محمد بن النجار و مصنف خريدة القصر في فضلاء العصر من كتابه الذي أشرنا إليه بروايته بلفظها أن الشمس سلمت على مولانا علي ع بأمر المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين بأمر الله رب العالمين و بحضرة سيد المرسلين عن رجالهم برواية الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين فقال و أخبرني شهر دار هذا

« هدية الله إليك فرفعت رأسي فإذا أنا بنشر من الأرض و إذا عليها فرس بسرجه و لجامه فقال هذا هدية الله إليك اركبه فركبته و سرت مع النبي ص. » • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٥، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و... عنهما.

١- الخرائج و الجرائح، ج ٢، ص ٥٤٤، فصل في أعلام أمير المؤمنين ع ...، ص ٥٤١ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٧٠، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ع ...، ص ١٦٦.

إجازة أخبرنا عبدوس هذا كتابة حدثنا الشيخ أبو الفرج بن سهل حدثنا أبو
العباس أحمد بن إبراهيم بن بركان حدثنا زكريا الغلابي حدثنا الحسن بن موسى بن
محمد بن عباد الخزاز حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا أبو حازم محمد
بن محمد الطالقاني أبو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن الناصح علي بن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
ع عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ع عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب ع عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ع عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع
عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن الزكي زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب ع
عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عن المصطفى محمد الأمين سيد
الأولين و الآخريين صلى الله عليهم أجمعين أنه قال لعلي بن أبي طالب ع يا أبا
الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قال علي ع السلام عليك أيها العبد المطيع لله فقال
الشمس و عليك السلام يا أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين يا علي
أنت و شيعتك في الجنة يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد ثم أنت و أول من
يحيى محمد ثم أنت و أول من يكسى محمد ثم أنت ثم انكب علي ع ساجدا و عيناه
تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي ص فقال يا أخي و حبيبي ارفع رأسك فقد باهى

الله بك أهل سبع سماوات. (١)



٢٦٠٦-٣٩٨- حدثنا أحمد بن محمد وأحمد بن إسحاق عن القاسم بن يحيى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لأمر المؤمنين ع بصره فرآهم في منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبي ص معه ويصلون معه عليه و يحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه

١- اليقين، ص ١٦٤، ٢٥- الباب فيما نذكره عن الحافظ موفق بن أحمد المكي أخطب خطباء خوارزم الذي أتى عليه محمد بن... ● كشف الغمة، ج ١، ص ١٥٤، في بيان أنه ع أفضل الأصحاب...، ص ١٤٨. بتفوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب الخوارزمي حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني حدثنا أبو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وآله أجمعين أنه قال، مثله. ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٦٩، باب ١٠٩- رد الشمس له وتكلم الشمس معه ع...، ص ١٦٦. عنهما.

فتكلم وفتح لأمير المؤمنين ع سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لا نألوه جهدا وإنما هو صاحبنا بعدك إلا أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى إذا مات أمير المؤمنين ع رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى و رأى النبي ص أيضا يعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبي حتى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك و رأى النبي ص و عليا يعينان الملائكة حتى إذا مات الحسين رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك و رأى النبي ص و عليا والحسن يعينون الملائكة حتى إذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي ع مثل ذلك و رأى النبي ص و عليا ع والحسن والحسين ع يعينون الملائكة حتى إذا مات جعفر مثل ذلك و رأى النبي ص و عليا ع والحسن والحسين و علي بن الحسين يعينون الملائكة حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك هكذا يجري إلى آخرنا. (١)

١- بصائر الدرجات، ص ٢٢٥، ٣- باب ما يلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة و نزول الملائكة عليهم... • الخرائج والجرائح، ج ٢، ص ٧٧٨، الباب الخامس عشر في الدلالات والبراهين على صحة إمامة الاثني عشر إماما ع...، ص ٧٠٦. بتفاوت السند والمتن، وفيه: (روي عن عبد الرحمن بن كثير قال أبو الحسن ع لما قبض رسول الله ص هبط جبرئيل و الملائكة و الروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر ففتح أمير المؤمنين ع بصره فرآهم من منتهى السماوات إلى الأرض ثم كانوا يغسلون النبي ص مع علي ع و يصلون عليه و يحفرون له و الله ما حفر له غيرهم و لما وضع في قبره تكلم محمد ص و فتح لعلي سمعه فسمعه يوصيهم بعلي فبكى أمير المؤمنين ع و سمعهم يقولون لن نألوه جهدا و هو صاحبنا بعدك حتى إذا مات أمير المؤمنين ع رأى الحسن ع مثل الذي رأى أمير المؤمنين ع حتى إذا مات الحسن ع رأى منهم الحسين ع مثل ذلك حتى إذا مات الحسين ع رأى علي بن الحسين ع مثل ذلك حتى إذا مات علي بن الحسين ع رأى منهم محمد بن علي ع مثل ذلك حتى إذا مات محمد بن علي ع



٢٦٠٧-٣٩٩- القطب الراوندي قال: روي عن أمير المؤمنين ع أنه قال ما رمدت منذ تفل رسول الله ص في عيني يوم خيبر. (١)



٢٦٠٨-٤٠٠- أحمد بن حنبل في مسند العشرة وفي الفضائل أيضا والنسوي في المعرفة و الترمذي في الجامع و ابن بطة في الإبانة روى علي بن الجعد عن شعبة عن سهل بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا يقول أنا أول من صلى مع رسول الله ص. (٢)

← رأى جعفر بن محمد ع منهم مثل ذلك حتى إذا مات جعفر بن محمد ع رأى منهم موسى بن جعفر ع مثل ذلك و سمع الأوصياء يقولون أبشري أيتها الشيعة بنا وهكذا يخرج إلى آخرنا. ● بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥١٣، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣ ● بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٨٩، باب ٢- أن الإمام لا يغسله و لا يدفنه إلا إمام و بعض أحوال وفاتهم عليهم السلام ...، ص ٨. و قال المجلسي قدس سرزه في ذيله: (بيان: لعل آخر الخبر من كلام الراوي أو الإمام ع على الالتفات أو المروي عنه غير الصادق ع فصحف النساخ.)
١- الدعوات، ص ٦٣، فصل في ذكر استجابة دعاء الصادقين ع و بركاتهم و دعواتهم و صلاتهم عند استجابة الدعاء....

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٥، فصل في المسابقة بالصلاة ...، ص ١٣ ● العمدة، ص ٦١، الفصل العاشر في أنه ع أول من أسلم و أول من صلى مع رسول الله ص ...، ص ٦٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى تقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج العلة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي القنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف



٢٦٠٩-٤٠١- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن

← المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرنبي قال، مثله. • العمدة، ص ٦١، الفصل العاشر في أنه ع أول من أسلم و أول من صلى مع رسول الله ص...، ص ٦٠. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن أحمد بن حنبل، وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرنبي يقول سمعت علياً يقول أنا أول رجل صلى مع رسول الله ص.). • كشف الغمة، ج ١، ص ٨١، ما جاء في إسلامه و سبقه و سنه يومئذ...، ص ٧٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مسند أحمد بن حنبل عن حبة العرنبي قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٣، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زماناً و رتبة... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤١، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق... عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٥٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زماناً و رتبة... عن كتاب شرح نهج البلاغة، ج ٤، ص ١١٨، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال أبو عمر و روي عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنبي قال، مثله.)

أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا حسين بن محمد و أبو نعيم قالوا حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي ع الناس في الرحبة ثم قال أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ص يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون من الناس و قال أبو نعيم فقام أناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. (١)



٢٦١٠-٤٠٢- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن

١- العمدة، ص ٩٣، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدير خم ...، ص ٩٢ • الطرائف، ج ١، ص ١٥١، حديث الغدير ...، ص ١٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: من روايات أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى أبي الطفيل قال، مثله، إلا وفيه زاد في آخره: (وانصر من نصره) وفي ذيله: (قال عبد المحمود «السيد» وقد تركت باقي روايات أحمد بن حنبل في مسنده لخبر يوم الغدير ففي اليسير دلالة على الكثير). • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٨٨، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عنهما.

أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعي الأشجعي عن رياح الحرث قال جاء رهط إلى علي ع بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدیر خم من كنت مولاہ فإن هذا مولاہ قال رياح فلما مضوا اتبعتهم و سألت من هؤلاء قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.^(١)



٢٦١١-٤٠٣- محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان العزمي

١- العمدة، ص ٩٤، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم ...، ص ٩٢ • العمدة، ص ١٠٩، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم ...، ص ٩٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال ابن بطريق: قد ذكر ابن المغازلي من أحاديث يوم الغدير ما قدمنا ذكره من طرق أحمد بن حنبل نشير إلى أول الراوي و إلى من يرفع الخبر إليه كراهة التطويل من غير إثارة نفع زائد فمن ذلك: السادس « من ذلك » يرويه عن أحمد بن محمد البزاز قال حدثني الحسين بن محمد العدل يرفعه إلى رياح بن الحارث قال كنا مع علي ع في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال كيف أكون مولاكم و أنتم قوم من العرب قالوا سمعنا رسول الله ص يوم غدیر خم يقول من كنت مولاہ فعلي مولاہ ثم انصرفوا فقلت من القوم فقالوا قوم من الأنصار و فينا أبو أيوب الأنصاري.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٩٨، في ذكر أنه أقرب الناس إلى رسول الله ص و أنه مولى من كان مولاہ ...، ص ٢٨٨. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أحمد رحمه الله عن رياح بن الحرث قال، مثله.) • العدد القوية، ١٨٤، تصحيح حديث الغدير ...، ص ١٨٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال أحمد بن حنبل في المسند، قال جاء رهط إلى أمير المؤمنين ...، مثله إلى آخر ما مر.)

عن عبد الرحيم عن زاذان قال سمعت أمير المؤمنين ع في الرحبة و هو يقول أنشد الله رجلا سمع النبي ص يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام فقام ثلاثة عشر رجلا فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يوم غدیر خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. (١)

١- بشارة المصطفى، ص ١٩٠، بشارة المصطفى لشبيعة المرتضى ...، ص ١. • العمدة، ص ٩٤، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم ...، ص ٩٢، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من مسند أحمد بن حنبل، أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الفنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال سمعت عليا يقول في الرحبة و هو ينشد الناس من شهد رسول الله ص يوم غدیر خم و هو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ص و هو يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.) • العدد القوية، ١٨٣، تصحيح حديث الغدير ...، ص ١٨٣، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (قال أحمد بن حنبل في المسند عن زاذان قال سمعت عليا ينشد الناس في الرحبة و يقول أنشد الله رجلا سمع رسول الله ص يقول يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه فقام ثلاثة عشر رجلا من الصحابة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ص يقول ذلك، و زاد الترمذي فيه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أدر الحق معه كيف ما دار و حيث دار.) • الطرائف، ج ١، ص ١٥١، حديث الغدير ...، ص ١٣٩، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من روايات أحمد بن حنبل في مسنده إلى زاذان أبي عمر قال، مثل ما مر عن كتاب العمدة.) • بحار الأنوار، ج ٣٧،



٢٦١٢-٤٠٤- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني أحمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال نشد علي ع الناس في المسجد قال أنشد الله رجلا سمع من النبي ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فكنت أنا ممن كتم فذهب بصري. (١)



٢٦١٣-٤٠٥- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به

← ص ١٨٨، باب ٥٢- أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عن كتاب الطرائف والعمدة.

١- العمدة، ص ١٠٦، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم... ص ٩٢ • العمدة، ص ١١٠، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم... ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٩٦، باب ٥٢- أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات...

العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال حدثني الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن عبد الله مبشر قال حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال حدثني عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة و بكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب و أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ص نزل بجم فتنحى الناس عنه و نزل معه علي بن أبي طالب ع فشق علي النبي ص تأخر الناس فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم و هو متوسد يد علي بن أبي طالب ع فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلة مني فرضي الله عنه كما أنا عنه راض فإنه لا يختار علي قربي و محبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه قال فابتدر الناس إلى رسول الله ص يبكون و يتضرعون و يقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك فنعوذ بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله ص فرضي رسول الله ص عنهم عند ذلك. (١)



١- العمدة، ص ١٠٧، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم ...، ص ٩٢ • الطرائف، ج ١، ص ١٤٥، حديث الغدير ...، ص ١٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب بإسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٣٤، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات ... عنهما.

٢٦١٤-٤٠٦- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال حدثني أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطا إملاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قال حدثني محمد بن علي بن عمر بن المهدي قال حدثني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقي الأصفهاني قال حدثني إسماعيل بن عمر البجلي قال حدثني مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله ص من سمع رسول الله ص يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدري وأبو هريرة وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله ص يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. (١)



١- العمدة، ص ١٠٧، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم ...، ص ٩٢. وفي ذيله: (قال أبو الحسن بن المغازلي الراوي لذلك قال أبو القاسم الفضل بن محمد هذا حديث صحيح من رسول الله ص وقد روي حديث غدیر خم عن رسول الله ص نحو مائة نفس منهم العشرة وهو حديث ثابت لا أعرف له علة تفرد علي ع بهذه الفضيلة لم يشركه فيها أحد.) • الطرائف، ج ١، ص ١٤٨، حديث الغدير ...، ص ١٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ابن المغازلي بإسناده إلى عميرة بن سعد قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٨٦، باب ٥٢- أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع وتفسير بعض الآيات ... عن كتاب الطرائف.

٢٦١٥-٤٠٧- ابن بطريق قال: قد ذكر ابن المغازلي من أحاديث يوم الغدير ما قدمنا ذكره من طرق أحمد بن حنبل نشير إلى أول الراوي و إلى من يرفع الخبر إليه كراهة التطويل من غير إثارة نفع زائد فمن ذلك أنه روى أحد ذلك عن أبي طالب محمد بن أحمد بن عثمان يرفعه إلى أبي الضحى إلى زيد بن أرقم و الثاني يرويه عن أبي طاهر محمد بن علي البيهقي عن أحمد بن الصلت الأهوازي يرفعه إلى عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري الثالث عن أبي طالب محمد بن أحمد بن عثمان عن محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي يرفعه إلى حبة العرني و عبد خير و ذي مرة و عمر قالوا سمعنا علي بن أبي طالب ينشد الناس في الرحبة يذكر يوم الغدير فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. (١)



٢٦١٦-٤٠٨- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحدي نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملّة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحدي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحدي أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و

١- العمدة، ص ١٠٨، الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدير خم ...، ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج

٣٧، ص ١٩٦، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و

تفسير بعض الآيات

عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة و علي بن زيد بن جدعان قال حدثنا ابن المسيب قال حدثني ابن لسعد بن أبي مالك حدثنا عن أبيه قال دخلت على سعد فقلت حديث حدثته عنك حدثني حين استخلف النبي ص علياً على المدينة قال فغضب سعد و قال من حدثك به فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثني فيغضب عليه ثم قال إن رسول الله ص حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك فقال أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.^(١)



٢٦١٧-٤٠٩- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم

١- العمدة، ص ١٢٦، الفصل السادس عشر في قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ١٢٦ • الطرائف، ج ١، ص ٥١، قول النبي ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ٥١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده من عدة طرق فمنها ما يرفعه إلى سعيد بن المسيب قال حدثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال، مثله.) وفي ذيله: (و من بعض روايات أحمد بن حنبل إلا النبوة. و روي في الجمع بين الصحيحين للحميدي في مسند سعد بن أبي وقاص في الحديث الثامن المتفق عليه من عدة طرق.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦١، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه ...، ص ٢٥٤.

الطاهر الأوحـد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحـد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحـد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله ص علي بن أبي طالب ع في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. (١)

١- العمدة، ص ١٢٧، الفصل السادس عشر في قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ١٢٦. • العمدة، ص ١٢٩، الفصل السادس عشر في قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ١٢٦. بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (من صحيح البخاري من الجزء الخامس في الكراس السادس منه وهي نصف الجزء أخبرنا به الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين وخمسائة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القزويني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. وأخبرنا به أيضا من طريق آخر الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسائة قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب بن عيسى

← السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله ص خرج إلى تبوك و استخلف عليا فقال أتخلفني في النساء و الصبيان فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.) و في ذيله: (و بالإسناد قال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا يقول مثله.) • العمدة، ص ١٣٠، الفصل السادس عشر في قول النبي ص لعلي ع أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ١٢٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (و من صحيح مسلم من الجزء الرابع على حد كراسين من آخره أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي صدر الجامع بواسط المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا غندر عن شعبة و حدثنا محمد بن المننى و ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص قال خلف رسول الله ص علي بن أبي طالب ع في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.) و في ذيله: (و بالإسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد.) • الطرائف، ج ١، ص ٥١، قول النبي ص أنت مني بمنزلة هارون من موسى ...، ص ٥١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من صحيح البخاري من الجزء الخامس في الكراس السادس و هو



٢٦١٨-٤١٠- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحسامي قراءة عليه، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قراءة عليه، قال حدثنا معاذ بن المثني، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه. قال عمر ما أحسبت الإمامة قبل يومئذ، فدعا عليا (عليه السلام) فبعثه، فقال اذهب. فقاتل حتى يفتح الله (عز و جل) عليك، و لا تلتفت، فمضى ساعة أو قال قليلا ثم وقف و لم يلتفت، فقال يا رسول الله، على ما أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، و أن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم و أموالهم إلا بحقها، و حسابهم على الله (عز و جل).^(١)

← نصف الجزء من النسخة المنقول منها أن النبي ص خرج إلى تبوك و استخلف عليا فقال أ تخلفني في النساء و الصبيان فقال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.) و في ذيله: (ورواه البخاري أيضا في صحيحه في الجزء الرابع على حد ربه الأخير من النسخة المنقول منها.) • الصوارم المهركة، ٢٠٥، الصوارم المهركة في جواب الصواعق المحرقة ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (قال علي كما في الصحيح أ تخلفني في النساء و الصبيان كأنه استنقص تركه وراءه فقال له ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦١، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه ...، ص ٢٥٤ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٦٣، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه ...، ص ٢٥٤. عن كتاب العمدة، ص ١٢٩ و ١٣٠.

١- الأمامي للطوسي ٣٨٠، [١٣] المجلس الثالث عشر فيه بقية أحاديث الحفار و فيه أحاديث

← ابن الحمامي المقرئ وفيه بعض... • العمدة، ص ١٤١، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص يوم خيبر لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال فقال عمر فما أحببت الإمارة قبل يومئذ فتناولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إلي فلما كان الغد دعا عليا فدفعها إليه فقال قاتل و لا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم نادى يا رسول الله علي ما أقاتل قال حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.) • العمدة، ص ١٤٢، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد والمتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه قال عمر فما أحببت الإمارة قبل يومئذ فتناولت لها قال النبي ص قم يا علي فدفع إليه اللواء وقال اذهب و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال علي ع علام أقاتل الناس قال إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله.) • العمدة، ص

← ١٤٣، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله... . بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل و بالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة تسع و تسعين و مائتين قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فقال عمر فما أحببت الإمارة إلا يومئذ فتناولت لها قال فقال لعلي قم فدفع اللواء إليه ثم قال اذهب و لا تلتفت فقال علي ع علام أقاتل الناس قال النبي ص قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإذا قالوها فقد منعوا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله.) • العمدة، ص ١٤٤، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله... . بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل و بالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن أبي طيفور قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال يعني رسول الله ص يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتشارفت لها رجاء أن أدعى قال فدعا رسول الله ص علي بن أبي طالب ع فأعطاه إياها فقال امش و لا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي ع شيئا ثم وقف فلم يلتفت و صرخ يا رسول الله صلى الله عليك علي ما ذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله عز و جل.) • العمدة، ص ١٤٩، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله... . بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (و في آخر كراس من الجزء المذكور أيضا من صحيح مسلم أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي صدر الجامع بواسط المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام



٢٦١٩-٤١١ من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وذلك في فتح خيبر أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطيلين العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغواني الفقيه عن القاضي المحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال حاصر رسول الله ص أهل خيبر حتى أصابتنا مخمصة شديدة وأن رسول الله ص أعطى اللواء عمر

← الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القارئ عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ص قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتشارفت لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله ص علي بن أبي طالب ع فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله ص على ما ذا أقاتل الناس قال فأتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله). • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٢٧، باب ٢٢- غزوة خيبر و فذك و قدوم جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ١.

بن الخطاب و نهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر و أصحابه و رجعوا إلى رسول الله ص يجينه أصحابه و يجينهم فكان رسول الله قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس و أخذ أبو بكر راية رسول الله ص ثم نهض يقاتل ثم رجع فأخذها عمر فقاتل ثم رجع فأخبر بذلك رسول الله ص فقال أما و الله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و يأخذها عنوة و ليس ثم علي ع فلما كان الغد تناولها أبو بكر و عمر و رجال من قريش رجاء كل واحد منهم أن يكون صاحب ذلك فأرسل رسول الله ص ابن الأكوخ إلى علي بن أبي طالب ع فدعاه فجاءه على بعير له حتى أناخ قريبا من رسول الله ص و هو أرمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري قال سلمة بن الأكوع فجئت به أقوده إلى رسول الله ص فقال ص ما لك قال رمدت فقال ص ادن مني فدنى منه فتفل في عينيه فما شكوا وجعهما بعد حتى مضى لسبيله ثم أعطاه الراية فنهض بالراية و عليه حلة أرجوان حمراء قد أخرج كميتها فأتي مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن و عليه مغفر معصر و حجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه و هو يرتجز و يقول:

شاكي السلاح بطل مجرب

إذ الحروب أقبلت تلهب

.....

قد علمت خيبر أني مرحب

أطعن أحيانا و حيناً أضرب

كان حماي كالحما لا يقرب

فبرز إليه علي ص فقال:

كليث غابات شديد القسورة

.....

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

أكتالكم بالسيف كيل السندرة

فاختلفا ضربتين فبدره علي ع بضربة فقد الحجر و المغفر و فلق رأسه حتى أخذ
السيف في الأضراس و أخذ المدينة و كان الفتح على يديه. (١)



٢٦٢٠-٤١٢ من مناقب الفقيه ابن المغازلي في خبر الراية بالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو
الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة
يرفعه إلى إياس بن سلمة عن أبيه قال خرجنا إلى خيبر و كان عامر يرتجز و ذكر
حديث عامر بطوله فلا حاجة إلى ذكره و قال بعد ذكر قتل عامر ثم أرسلني رسول
الله ص إلى علي بن أبي طالب ع فأتيته و هو أرمد العين فقال النبي ص لأعطين
الراية اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فجئت به أقوده و هو أرمد
العين حتى أتيت به النبي ص فبصق في عينيه فبرأ ثم أعطاه الراية و خرج مرحب
فقال:

شاكي السلاح بطل مجرب

.....

قد علمت خيبر أني مرحب

إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علي ع:

كليث غابات كرية المنظرة

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

١- العمدة، ص ١٥٠، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله
و يحبه الله و رسوله... • الطرائف، ج ١، ص ٥٨، ما ظهر من فضله ص في غزوة خيبر... ص
٥٥. عن كتاب التفسير للثعلبي و فيه مثله إلا و فيه ليس طريق النقل عن الثعلبي • بحار الأنوار،
ج ٣٩، ص ٩، باب ٧١- ما ظهر من فضله صلوات الله عليه في غزوة خيبر...، ص ٧. عن كتاب
الطرائف.

أوفيكُم بالصاع كيل السندرة

قال ثم ضربه ففلق رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يد علي ع. (١)

١- العمدة، ص ١٥١، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... وفي ذيله: (قال أبو محمد عبد الله بن مسلم سألت بعض آل أبي طالب عن قوله أنا الذي سمتني أمي حيدرة فذكر أن أم علي ع كانت فاطمة بنت أسد ولدت عليا وأبو طالب غائب فسمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه وسماه عليا. فلما رجز علي ع يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمته به أمه. قال و حيدرة اسم من أسماء الأسد و السندرة شجرة تعمل منها القسي و السندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجرة. و يحتمل أن يكون السندرة أيضا امرأة تكيل كيلا واقيا.) • العمدة، ص ١٥٤، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (و بالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رفعه إلى إياس بن سلمة قال أخبرني أبي أن رسول الله ص أرسلني إلى علي ع و قال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله قال فأتيت بعلي أقرده أرمدا فبصق نبي الله في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج و مرحب يخطر بسيفه فقال:

شاكي السلاح بطل مجرب

قد علمت خيبر أني مرحب

إذا الليوث أقبلت تلهب

فقال علي ع:

كليث غابات كرية المنظرة

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

ففلق رأس مرحب بالسيف.) • العمدة، ص ١٤٨، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من صحيح مسلم من الجزء الرابع في نصف الكراسية الأولى منه أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام

« الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال عن عمر بن الخطاب بعد قتل عامر قال أرسلني رسول الله ص إلى علي ع وهو أرمد وقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده و هو أرمد حتى أتيت به رسول الله ص فبصق في عينيه فبرأ و أعطاه الراية و خرج مرحب فقال، مثله إلى آخر ما مر. و في ذيله: (قال إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله قال و حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي السلمي حدثنا النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس بهذا الإسناد و الخير طويل حذفنا منه ذكر عامر لأنه خارج عن غرضنا في الخبر). • العمدة، ص ١٥٦، الفصل السابع عشر في قوله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لأبي الحسن رزين من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقاء بواسط العراق في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسط العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف فإنه سمعه على الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي القضاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن أبي عيسى الترمذي المصنف قال عن سلمة قال أرسلني رسول الله ص إلى



٢٦٢١-٤١٣- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال حدثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي ع قال لما نزلت عشر آيات من براءة علي النبي ص دعا النبي ص أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي ص فقال لي أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب

ع علي ع وهو أرمم فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده حتى أتيت رسول الله ص فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية فخرج مرحب فقال:

شاكي السلاح بطل مجرب
أطعن أحيانا وحيناً أضرب.

قد علمت خبير أني مرحب
إذ الحروب أقبلت تلهب

فقال علي ع:

كليث غابات كربه المنطرة

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

أوفهم بالصاع كيل السندرة

قال فضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه.)

به إلى أهل مكة وقرأها عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك. (١)



٢٦٢٢-٤١٤- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع و عشرين و مائة قال حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله ص أبا بكر بسورة براءة علي

١- العمدة، ص ١٦٠، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ...، ص ١٦٠ • نهج الحق، ص ٢٢٣، قضية الإفك ...، ص ٣١٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده من عدة طرق أن رسول الله ص بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة دعا علياً فقال أدرك أبا بكر فحيث لحقته فخذ الكتاب منه و اذهب به إلى أهل مكة و اقرأ عليهم قال فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه فرجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.) وفيه: (و نحوه روى البخاري في صحيحه.)

الموسم و أربع كلمات إلى الناس فلدحقه علي ع في الطريق فأخذ السورة و الكلمات فكان علي ع يبلغ و أبو بكر علي الموسم فإذا قرأ السورة نادى ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة و لا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذه و لا يطوف بالبيت عريان و من كان بينه و بين رسول الله ص عقد فأجله مدته حتى قال رجل لو لا أن نقطع الذي بيننا و بين ابن عمك من الحلف لبدأنا بك فقال علي ع لو لا أن رسول الله أمرني أن لا أحدث شيئاً حتى آتية لقتلتك. (١)



٢٦٢٣-٤١٥ من الجزء الخامس من صحيح البخاري في باب قوله تعالى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ أخبرنا به الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين و خمسمائة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القزويني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. و أخبرنا به أيضاً من طريق آخر الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب بن عيسى

١- العمدة، ص ١٦٦، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ...، ص ١٦٠ • بناء المقالة الفاطمية، ص ٢٨٩، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية ...، ص ٥٠. وفيه بعضه مراسلاً، وفيه: (من طريق ابن حنبل قال رجل لو لا أن يقطع الذي بيننا و بين ابن عمك من الحلف فقال علي لو لا أن رسول الله ص أمرني ألا أحدث شيئاً حتى آتية لقتلتك.)

السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف النبي ص بعلي ع وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر براءة وأن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. (١)



٢٦٢٤-٤١٦ من تفسير الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطيل العلوي الواعظ

١- العمدة، ص ١٦٢، ح ٥٠، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ...، ص ١٦٠ •
 العمدة، ص ١٦٢، ح ٥١، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ...، ص ١٦٠.
 بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من صحيح البخاري في الجزء الأول منه على حد ثلثه الأول في باب ما يستر من العورة وبالإسناد المقدم قال حدثنا إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذنون بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله ص عليا ع فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي ع في أهل منى يوم النحر أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.)

البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغيباني الفقيه عن القاضي المحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال حدثنا محمد بن إسحاق وجاهد وغيرهما نزلت في أهل مكة وذلك أن رسول الله ص عاهد قريشا يوم الحديبية على أن يضعوا الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس و يكف بعضهم عن بعض فدخلت خزاعة في عهد رسول الله و دخلت بنو بكر في عهد قريش و كان مع هذا عهد بين رسول الله ص و بين قبائل من العرب خصائص فعدت بنو بكر على خزاعة فقتلت منها و رددتهم قريش بالسلاح فلما تظاهر بنو بكر و قريش على خزاعة و تقضا عهدهم خرج عمر بن سالم الخزاعي حتى وقف على رسول الله ص فقال شعرا:

حلف أبينا و أبيه الأتلدا
ثمت أسلمنا فلم نزرع يدا
و ادع عباد الله يأتوا مددا
إن سيم خسفا وجهه تريدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا
و جعلوا لي في كداء رسدا
و هم أذل و أقل عددا
و قتلونا ركعا و سجدا

يا رب إني ناشد محمدا
قد كنتم ولدا و كنا والدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا
فيهم رسول الله قد تجردا
في فيلق كالبحر يجري فربدا
و نقضوا ميثاقك المؤكدا
و زعموا أن لست تدعو أحدا
هم بيتونا بالحطيم هجدا

فقال رسول الله ص لا نصرت إن لم أنصركم و خرج و تجهز إلى مكة ففتح مكة و هي سنة ثمان من الهجرة و لما خرج إلى غزوة تبوك و تخلف من تخلف من المنافقين و أرجفوا الأراجيف جعل المشركون ينقضون عهودهم و أمرهم الله بإلقاء عهودهم إليهم ليأذنوا بالحرب و ذلك قوله عز و جل وَ إِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ فلما كانت سنة تسع أراد رسول الله ص الحج ثم قال أكره أن يحضر المشركون فيطوفون عراة و لا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك فبعث رسول الله ص أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحج و بعث معه أربعين آية من صدر براءة ليقراها على أهل الموسم فلما سار دعا رسول الله ص عليا ع فقال اخرج بهذه القصة من صدر براءة و أذن بذلك في الناس إذا اجتمعوا فخرج علي ع على ناقه رسول الله العضاء حتى أدرك أبا بكر بذي الحليفة و أخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله بأبي أنت و أمي أنزل في شأني شيء قال لا و لكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني. (١)



٢٦٢٥-٤١٧- أخبرني الشيخ الأجل علي بن حمزة بن علي الرشكي مد الله عمره، و قال أخبرنا ابن المصنف وهب الله بن علي الحسكاني الحذاء، قال قال الحاكم الإمام أبو القاسم الحسكاني رضي الله عنه، أخبرنا محمد بن علي بن محمد قال أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال أخبرنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا محمد بن سليمان الواسطي قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن

١- العمدة، ص ١٦٣، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة ...، ص ١٦٠.

مقسم عن ابن عباس أن النبي ص بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه عليا فدفع إليه كتاب رسول الله، فبينما أبو بكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله القصوى فخرج أبو بكر فزعا و ظن أنه رسول الله، فإذا [هو] علي فدفع إليه كتاب رسول الله ص فأمره على الموسم وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن. فكان علي ينادي بها فإذا بح قام أبو هريرة فنادى بها. (١)

١- شواهد التنزيل، ج ١، ص ٣١٣، ومن سورة التوبة...، ص ٣٠٣. ● العمدة، ص ١٦٥، الفصل الثامن عشر في ذكر أخذه ع لسورة البراءة...، ص ١٦٠. بتفاوت في الإسناد والعتن، وفيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود و هو السنن و صحيح الترمذي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسطة العراق في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسطة العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف فإنه سمعه علي الشيخ إبراهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي أبي عمرو الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني المصنف قال، وإنه « رزين أيضا » سمعه علي الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي القضاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن أبي عيسى الترمذي المصنف قال عن ابن

← عباس قال بعث رسول الله ص أبا بكر وأمره أن ينادي في الموسم ببراءة ثم أتبعه عليا ع فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله العضاء فقام أبو بكر فزعا فظن أنه قد حدث أمر فدفع إليه علي ع كتابا من رسول الله ص فيه أن عليا ينادي بهؤلاء الكلمات فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهل بيتي فانطلقا فحجا فقام علي ع أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت بعد اليوم عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة قال وكان علي ينادي بها فإذا عيي أمر غيره فنادى بها.) وفي ذيله: (قال يحيى بن الحسن فتلك ولاية من رسول الله بحسن اختياره وهذه ولاية من الله سبحانه بحسن اختياره والله تعالى يقول وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ يَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ قال المتنبي:

و هبني قلت هذا الصبح ليل أ يعمي العالمون عن الضياء.)

● الطرائف، ج ١، ص ٣٨، رد أبي بكر عن إبلاغ سورة التوبة ...، ص ٣٨، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود و صحيح الترمذي في حديث ابن معاوية يرفعونه إلى عبد الله بن عباس قال بعث رسول الله ص أبا بكر وأمره أن ينادي في الموسم ببراءة ثم أردفه عليا ع فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله ص العضاء فقام أبو بكر فزعا فظن أنه حدث أمر فدفع إليه علي كتابا من رسول الله فيه إن عليا ينادي بهؤلاء الكلمات فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهل بيتي فانطلقا فقام علي ع أيام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت بعد اليوم عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.) ● عوالي اللآلي، ج ٢، ص ١٧، المسلك الرابع في أحاديث رواها الشيخ العلامة الفهامة خاتمة المجتهدين شرف الملة والحق والدين... وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (وفي الحديث أنه ص لما بعث أبا بكر ببراءة ثم أمر الله برده وأن لا يقرأها إلا هو أو واحد من أهله فبعث عليا ع فقرأها على أهل الموسم وقال بعد قراءتها لا يحجن بعد العام



٢٦٢٦-٤١٨- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا أبو عمر سهل بن زنجلة الرازي قال حدثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي ص آخى بين الناس و ترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا فقال يا رسول الله آخيت بين الناس و تركتني قال و لم تراني تركتك و إنما تركتك لنفسي أنت أخي و أنا أخوك فإن ذاكرك أحد فقل أنا عبد الله و أخو رسول الله لا يدعيها بعدك إلا كذاب. (١)

← مشرك و لا يطوفن بالبيت عريان و لا يقبل الله إلا من نفس مؤمنة. • نهج الحق، ص ٣٢٤، قضية الإفك ...، ص ٣١٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (الجمع بين الصحاح الستة عن أبي داود و الترمذي عن عبد الله بن عباس أن النبي ص... مثل ما مر عن كتاب الطرائف.)

١- العمدة، ص ١٦٦، الفصل التاسع عشر في ذكر المواخاة له ع...، ص ١٦٦ • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢٦، في ذكر المواخاة له ع...، ص ٣٢٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أحمد بن حنبل عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده، مثله.) • نهج الحق، ص ٢١٧، حديث المواخاة ...،



٢٦٢٧-٤١٩- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى تقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي ع قال جمع رسول الله ص أو دعا بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة و يشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال و بقي

ص ٢١٧. وفيه مرسلات مع زيادة في آخره، وفيه: (مسند أحمد بن حنبل من عدة طرق أن النبي ص آخى بين الناس و ترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا فقال يا رسول الله ص آخيت بين أصحابك و تركتني فقال إنما تركتك لنفسك أنت أخي و أنا أخوك فإن ذكرت أحد فقل أنا عبد الله و أخو رسوله لا يدعيها بعدك إلا كذاب و الذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنت أخي و وارثي). • الطرائف، ج ١، ص ٦٣، إن عليا أخو النبي ص ... ص ٦٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أحمد بن حنبل في مسنده من أكثر من ستة طرق فمنها عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٤٢، باب ٦٨- الأخوة و فيه كثير من النصوص ... ص ٣٣٠. عن كتاب كشف الغمة و الطرائف.

الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا و بقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب منه فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة و إلى الناس بعامة و قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي قال فلم يقم إليه أحد قال فقمتم إليه و كنت أصغر القوم قال فقال اجلس قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. (١)



٢٦٢٨-٤٢٠- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن بن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد بن السقاء و أخبرنا أبو الحسن بن علي بن عبيد الله بن القصبات البيهقي الواسطي فيما أذن لي في روايته عنه قال حدثني أبو بكر محمد بن زكريا بن دويد العبيدي قال حدثني حميد الطويل عن أنس قال لما كان يوم المباهلة و آخى النبي ص بين المهاجرين و الأنصار و علي واقف يراه و يعرف مكانه لم يواخ بينه و بين أحد

١- العمدة، ص ١٦٨، الفصل التاسع عشر في ذكر المواخاة له ع ...، ص ١٦٦ • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٢٧، في ذكر المواخاة له ع ...، ص ٣٢٦. عن كتاب المسند لابن حنبل، بحذف إسناده • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٤٣، باب ٦٨- الأخوة و فيه كثير من النصوص ...، ص ٣٣٠. عن كتاب كشف الغمة.

فانصرف علي باكي العين فافتقده النبي ص فقال ما فعل أبو الحسن فقالوا انصرف باكي العين يا رسول الله قال يا بلال اذهب فأنتي به فمضى بلال إلى علي ع و قد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك لا أبكى الله عينيك قال يا فاطمة أخى النبي ص بين المهاجرين و الأنصار و أنا واقف يراني و يعرف مكاني و لم يواخ بيني و بين أحد قالت لا يحزنك الله لعله إنما ادخرك لنفسه فقال بلال يا علي أجب النبي ص فأنتي علي النبي ص فقال النبي ص ما يبكيك يا أبا الحسن قال واخيت بين المهاجرين و الأنصار يا رسول الله و أنا واقف تراني و تعرف مكاني لم تواخ بيني و بين أحد قال إنما ادخرتك لنفسي أما يسرك أن تكون أخا نبيك قال بلى يا رسول الله أنى لي بذلك فأخذه بيده و أرقاه المنبر فقال اللهم إن هذا مني و أنا منه ألا و إنه مني بمنزلة هارون من موسى ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي قرير العين فأتبعه عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي و مولى كل مسلم. (١)

١- العمدة، ص ١٦٩، الفصل التاسع عشر في ذكر المواخاة له ع ...، ص ١٦٦ • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٢٨، في ذكر المواخاة له ع ...، ص ٣٢٦. عن كتاب المناقب للمغازلي بحذف إسناده • الطرائف، ج ١، ص ١٤٨، حديث الغدير ...، ص ١٣٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من روايات الفقيه الشافعي ابن المغازلي في ذلك في كتاب المناقب بإسناده إلى أنس بن مالك قال، مثله إلى قوله ص، من كنت مولاه فهذا علي مولاه.) • كشف اليقين، ص ٢٠٦، المبحث الثالث في مواخاته للنبي ع ...، ص ٢٠٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الفقيه ابن المغازلي الشافعي عن أنس قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٨٦، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات ... عن كتاب الطرائف • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٤٣، باب ٦٨- الأخوة وفيه كثير من النصوص ...، ص ٣٣٠. عن كتاب كشف الغمة.



٢٦٢٩-٤٢١- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال و كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أن سويد بن سعيد حدثهم قال حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي ع قال لما كان يوم أحد و فر الناس فقلت ما كان النبي ص ليفر فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله ص فقال جبرئيل ع إن هذه هي المواساة فقال النبي ص إنه مني و أنا منه فقال جبرئيل ع و أنا منكما. (١)



٢٦٣٠-٤٢٢- من الجزء الخامس من صحيح البخاري في رابع كراس من أوله أخبرنا به الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله

١- العمدة، ص ٢٠٠، الفصل الرابع و العشرون في قوله ص علي مني و أنا منه...، ص ١٩٧.

القزويني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. و أخبرنا به أيضا من طريق آخر الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب بن عيسى السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي ص في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله ص قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله و أنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب ع اع رسول الله قال علي ع لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله ص الكتاب و ليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة مع السلاح إلا السيف في القراب و أن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه و أن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا ع فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي ص فتبعته ابنة عمه حمزة فنأدى يا عم يا عم فتناولها علي ع فأخذ بيدها و قال لفاطمة ع دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي و زيد و جعفر فقال علي ع أنا أخذتها و هي ابنة عمي و قال جعفر ابنة عمي و خالتها تحتي و قال زيد بنت أخي فقضى بها النبي ص لخالتها و

قال الخالة بمنزلة الأم و قال لعلي ع أنت مني و أنا منك و قال لجعفر أشبهت خلقي و خلقي و قال لزيد أنت أخونا و مولانا قال علي ع ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة. (١)



٢٦٣١-٤٢٣- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحّد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحّد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحّد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا هيثم قال حدثنا

١- العمدة، ص ٢٠١، الفصل الرابع و العشرون في قوله ص علي مني و أنا منه...، ص ١٩٧ •
العمدة، ص ٣٢٥، في فنون شتى ...، ص ٣٢٢ • العمدة، ص ٤٠٧، فصل في مناقب جعفر بن أبي طالب ع ...، ص ٤٠٧ • بحار الأنوار، ج ٢٠، ص ٣٧١، باب ٢٠- غزوة الحديبية وبيعة الرضوان و عمرة القضاء و سائر الوقائع ...، ص ٣١٧. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (و روي في جامع الأصول من صحاحهم عن البراء بن عازب قال، مثله إلى قوله، أنت أخونا و مولانا). •
بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٢٨، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روي ابن الأثير في جامع الأصول، عن البخاري و مسلم بسنديهما عن البراء بن عازب قال، مثله إلى قوله، أنت أخونا و مولانا).

الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا يحيى بن أبي يعلى عن الحسن بن صالح بن حي و
جعفر بن زياد بن الأحرر عن عطاء بن السائب عن أبي البخترى عن علي ع قال
يهلك في رجلان محب مفرط و مبغض مفرط. (١)



٢٦٣٢-٤٢٤- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم
الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب
مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن
علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و
عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن
الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن
أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله
بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا
وكيع عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم قال سمعت عليا ع يقول يهلك في رجلان محب
مفرط غال و مبغض قال. (٢)



١- العمدة، ص ٢١١، الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلني ع إن فيك مثلا من عيسى
ابن مريم ع ...، ص ٢١٠ • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٩، فصل ...، ص ٢٩. بدون الإسناد مرسل،
عن علي ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٣١٧، باب ١٠- قوله تعالى و لما ضرب ابن مريم
مثلا إذا قومك منه يصدون ...، ص ٣١٣.

٢- العمدة، ص ٢١٢، الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلني ع إن فيك مثلا من عيسى
ابن مريم ع ...، ص ٢١٠.

٢٦٣٣-٤٢٥- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن الحراني قال حدثنا أبو جعفر النفيلي قال حدثنا ابن زياد الثقفي عن السدي قال قال علي ع اللهم العن كل محب لنا غال وكل مبغض لنا قال. (١)



٢٦٣٤-٤٢٦- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله

١- العمدة، ص ٢١٢، الفصل الخامس و العشرون في قوله ص لعلني ع إن فيك مثلاً من عيسى

ابن مريم ع... ص ٢١٠.

بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري أو عن عبد الله بن سلمة شك الأعمش قال قال علي ع يهلك في رجلان محب مفرط و مبغض مفتر. (١)



٢٦٣٥-٤٢٧- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا وكيع عن شعبة عن أبي الصباح عن أبي السوار قال قال علي ع ليحبنى قوم حتى يدخل النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخل النار في بغضي. (٢)



٢٦٣٦-٤٢٨- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم

١- العمدة، ص ٢١٢، الفصل الخامس والعشرون في قوله ص لعلي ع إن فيك مثلاً من عيسى ابن مريم ع... ص ٢١٠.

٢- العمدة، ص ٢١٢، الفصل الخامس والعشرون في قوله ص لعلي ع إن فيك مثلاً من عيسى ابن مريم ع... ص ٢١٠.

الطاهر الأوحّد نقيب النقباء مجدّ الدين فخر الإسلام عزّ الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحّد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحّد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرّي المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا شريك قال حدثنا منصور و لو أن غير منصور حدثني ما قبلته منه و لقد سألته فأبى أن يحدثني فلما جرت بيني وبينه المعرفة كان هو الذي دعاني إليه و ما سألته عنه و لكن هو ابتدأني به فقال حدثني ربي بن خراش قال حدثنا علي بن أبي طالب ع بالرحبة قال اجتمعت قريش إلى النبي ص و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد إن قومنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رأى الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله أبو بكر قال لا قيل فعمرو قال لا و لكن خاصف النعل في الحجره ثم قال علي أما إني قد سمعت رسول الله ص يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً أوجتته النار. (١)

١- العمدة، ص ٢٢٤، الفصل الثامن و العشرون في قوله ص لعلي ع خاصف النعل ...، ص ٢٢٤
 • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٣٥، في ذكر أحاديث خاصف النعل ...، ص ٣٣٥. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مسند أحمد بن حنبل رحمة الله عليه عن علي ع أن سهيل بن عمرو أتى النبي ص



٢٦٣٧-٤٢٩- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن

← فقال يا محمد إن قومنا... مثله إلى آخر ما مر. • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٦، في ذكر رسوخ الإيمان في قلبه عليه أفضل الصلاة والسلام... ص ٢٨٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (علي بن عيسى الإبلي قال: نقلت من مناقب الخوارزمي رحمه الله عن منصور بن ربيعي بن خراش قال قال علي ع اجتمعت قريش إلى النبي ص و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد أرقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب النبي ص حتى رثي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله أبو بكر قال لا فليل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال فاستفزع الناس ذلك من علي بن أبي طالب فقال أما إني سمعت رسول الله ص يقول لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي متعمدا يلج النار.) بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... عن كتاب كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٦.

أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا رسول الله ص و علي ع في بيت فاطمة ع فانقطع شسع نعل رسول الله ص فأعطاها عليا ع يصلحها ثم جاء فقام علينا فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله فقال لا قال عمر أنا هو رسول الله قال لا ولكنه صاحب النعل. قال إسماعيل فحدثني أبي أنه شهد يعني عليا ع بالرحبة فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين هل كان من حديث النعل شيء قال و قد بلغك قال نعم قال اللهم إنك تعلم أنه مما كان يخفى إلى رسول الله ص.^(١)



٢٦٣٨-٤٣٠-أورد الترمذي في صحيحه ما يقاربه وهو عن ربعي بن خراش قال حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو و أناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا و إخواننا و أرقائنا ليس لهم فقه في الدين فقال رسول الله ص لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم على الدين قد امتحن الله قلبه على الإيمان قالوا من هو يا رسول الله و قال عمر من هو يا رسول

١-العمدة، ص ٢٢٥، الفصل الثامن والعشرون في قوله ص لعلي ع خاصف النعل ...، ص ٢٢٤
 ● الطرائف، ج ١، ص ٧٠، اختصاص علي ع بمناقب جلييلة ...، ص ٦٨. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد و خرج إلينا رسول الله ص و علي في بيت فاطمة ع فانقطع شسع نعل رسول الله ص فأعطاها عليا يصلحها ثم جاء به فقام علينا فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل.)

الله قال هو خاصف النعل و كان أعطى عليا نعله يخصفها قال ثم التفت إلينا علي فقال إن رسول الله ص قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٢١١، فصل قال و تلا هذه الغزاة غزاة الحديدية ...، ص ٢١٠ •
 العمدة، ص ٢٢٦، الفصل الثامن و العشرون في قوله ص لعلي ع خاصف النعل ...، ص ٢٢٤.
 بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري إمام الحرمين من الجزء الثالث في آخره في باب ذكر غزوة الحديدية من سنن أبي داود و صحيح الترمذي أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسط العراق في شهر رمضان من سنة تسع و سبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقطي الأندلسي المصنف. و في طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسط العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقطي الأندلسي المصنف فإنه سمعه علي الشيخ إبراهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي أبي عمرو الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني المصنف قال و إنه « رزين أيضا » سمعه علي الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي القضاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن أبي عيسى الترمذي المصنف قال عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع بالرحبة قال، مثله إلى قوله، نعله يخصفها.) و في ذيله: (قال يحيى بن الحسن بن البطريق المصنف اعلم أن النبي ص إنما قال ذلك تنويها بذكر أمير المؤمنين ع و نصا عليه بأمر منها أنه ولي الأمة بعده لأنه قال يضرب رقابكم على الدين بعد قوله ص امتحن الله قلبه للإيمان و جعل ذلك يبعث الله سبحانه و تعالى له لا من قبل نفسه و هذا نص منه ع و من قبل الله تعالى علي أمير المؤمنين ع باستحقاق استيفاء حق الله تعالى ممن كفر و أشرك و ذلك لا يستحقه بعد النبي ص إلا الإمام ع. يدل على صحة هذا التأويل قوله ص في الخبر رجلا مني أو قال مثل نفسي فدل على أن المراد بذلك التنويه باستحقاق الولاء لأنه مثل نفسه في استحقاق الولاء. و يزيده بيانا و

← أيضا قول عمر بن الخطاب وقسمه بالله تعالى أنه ما اشتهى الإمامة إلا يومئذ والمتمني والطالب والمشتهي لا يطلبون ما هو دون قدرهم إلا ما هو أعلى من قدرهم. والدليل على ذلك قوله تعالى وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فدل على أن التمني إنما يكون لما فضل به البعض على البعض لا بما استووا فيه. ويزيده بيانا ما تقدم في الخبر الأول من قول أبي بكر أنا هو يا رسول الله قال لا. فقال عمر يا رسول الله أنا هو قال لا فلو لم يعلما أن ذلك كان علامة من النبي ص تدل على مستحق الأمر بعده ما تطاولا إلى طلبه ذلك واحد بعد واحد. فإن قال قائل إنهما إنما طلبا ذلك لأنه مما ظن كل واحد منهما أن يكون له ذلك لأنه ص قال رجلا قد امتحن الله قلبه للإيمان لا لموضع استحقاق الأمر بعده قلنا الذي يدل على كونه لاستحقاق الولاء دون ما عداه قوله ص إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فجعل القتالين سواء لأنه ذكرهما بكاف التشبيه لأن إنكار التأويل كإنكار التنزيل سواء لأن منكر التنزيل جاحد لقبوله ومنكر التأويل جاحد لقبول العمل به فهما سواء في الجحود وليس مرجع قتال الفريقين إلا إلى النبي ص أو إلى من قام بعده في مقامه فدل على أن الكناية إنما كانت لاستحقاق الإمامة حسب ما قدمناه. وقوله ص عنه بلفظ الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وهو واحد في هذه الأخبار الصحاح لا يخلو من قسمين. إما أن يكون الراوي أراد ضياع الفائدة في الخبر أو يكون قد أورده على جهته فإن كان قد قصد المعنى الأول فيكون قد خالف ألفاظ هذه الأخبار المتقدمة فيتوجه الرد عليه بها لاتفاق ألفاظها على مخالفة لفظه. والقسم الثاني إن كان قد أورده على جهته من غير زيادة ولا نقصان فله معنى صحيح فيكون قد ذكره في لفظ هذا الخبر بلفظ الذين كما ذكره سبحانه وتعالى في الكتاب العزيز بلفظ الذين وهو قوله إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ. فذكره سبحانه وتعالى في لفظ هذه الآية بالذين في موضعين وهو واحد وذكره له بلفظ الجمع في الخبر من قوله امتحن الله قلوبهم للتقوى كمثل ذكره له تعالى بلفظ الجمع في الآية المذكورة وفي آية المباهلة أيضا وهو قوله تعالى وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ وهو واحد وهو نفس رسول الله ص كما قد تقدم ذكره في

← الصحاح واطرد ذلك في اسمه كما اطرده في اسم الله تعالى سبحانه و هو قوله إنا نحن نزلنا الذكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وقوله تعالى وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ. فعبر عن اسمه العزيز تعالى في هذه الآية بلفظ الجمع في أربعة مواضع وكذا في الكناية عن أمير المؤمنين ع في الآية المتقدمة بلفظ الجمع في سبعة مواضع و مثل هذا في الكتاب العزيز كثير والمراد بذلك كله التعظيم. وأما قوله ص عنه ع في لفظ الخبر منهم خاصف النعل فلم يرد أن تم غيره بهذه الصفة و هو مستثنى منهم وإنما أراد أن هذه الصفة موجودة فيه لا في غيره وذلك مثل قوله تعالى وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ لِمَا يَكْفُرُونَ هُوَ أَدْنَىٰ لِمَا يَكْفُرُونَ مستثنى بعضا من كل. ومثله قوله تعالى وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَخْلُقُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ وَأَرَادَ بِذَلِكَ سبحانه وتعالى جميع من كان بهذه الصفة وإبانه من هو مستحق لإطلاقها عليه لم يكن مستثنى بعضا من كل. ومثله قوله تعالى وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فلم يرد أنه ترك البعض ممن هو بهذه الصفة وذكر البعض وإنما أراد تعالى بيان من هو مستحق بهذه الصفة دون غيره. وكذلك ذكره ع في لفظ هذا الخبر بقوله ص منهم إنه هو المستحق لهذه الصفة دون غيره لأنه بعض من كل ولله المنة والحمد.

فضائل يستعلي بها المترتب

لهم رتب فضلا على الناس كلهم

بها خلقت بالأمس عنقاء مغرب.

محاسن من دنيا و دين كأنما

● كشف الغمة، ج ١، ص ٣٣٥، في ذكر أحاديث خاصف النعل ...، ص ٣٣٥. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في ذكر غزوة الحديدية من سنن أبي داود و صحيح الترمذي بالإسناد الأول قال لما كان يوم الحديدية خرج إلينا...، مثله إلى قوله، نعله يخلصها). ● المناقب، ج ٣، ص ٤٤، فصل في خاصف النعل ...، ص ٤٤. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (صحيح الترمذي أن النبي ص قال يوم الحديدية لسهيل بن عمرو وقد سأله رد جماعة فروى أن النبي ص قال يا معشر قريش لتنتهوا أو ليبعثن الله عليكم من يضرب



٢٦٣٩-٤٣١- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي سنة ثلاث وثلاثمائة قال حدثني محمد بن زكريا بن دويد العبيدي قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أهدني إلى النبي ص نحامة فقال النبي ص اللهم ابعث إلي أحب خلقك إليك وإلى نبيك يأكل معي من هذه المائدة قال فأتى علي فقال يا أنس استأذن لي على رسول الله ص قال فقلت النبي عنك مشغول فرجع علي ولم يلبث إلا قليلا أن رجع فقال يا أنس استأذن لي على النبي ص فقلت النبي عنك مشغول فرجع فلم يلبث إلا قليلا أن رجع فقال يا أنس استأذن لي على رسول الله ففهمت أن أقول مثل قولي

← رقابكم على الدين امتحن الله قلبه بالإيمان قالوا من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان أعطى عليا ع نعله يخصفها). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٥٠، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات زمانا ورتبة... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى ابن الأثير في جامع الأصول من سنن أبي داود وصحيح الترمذي عن علي ع قال، مثله إلى قوله، نعله يخصفها). • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٣٠٠، باب ٧- باب أمر الله ورسوله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وكل من قاتل عليا صلوات... عن كتاب المناقب.

الأول والثاني فسمع النبي ص من داخل الحجرة كلام علي فقال ادخل يا أبا الحسن ما أبطأ بك عني قال قد جئت يا رسول الله ص مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردني أنس يقول النبي ص عنك مشغول فقال يا أنس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي فقال النبي ص كل يحب قومه يا أنس. (١)



٢٦٤٠-٢٣٢- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو الربيع الزهراني قال حدثنا علي بن حكيم الأودي قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني و حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه و حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي و حدثنا داود بن عمر الضبي قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي ع قال بعثني النبي ص إلى اليمن قاضيا فقلت تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حديث السن

١- العمدة، ص ٢٤٢، الفصل الحادي والثلاثون في ذكر خبر الطائر ...، ص ٢٤٢.

ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري فقال ثبتك الله وسددك الله إذا جاءك الخصمان فلا تقضي للأول حتى تسمع من الآخر فإنه أجدر أن يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وهذا لفظ حديث داود بن عمر بعضهم أتم كلاما من بعض. (١)



٢٦٤١-٤٣٣- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا داود بن عمر الضبي و أبو الربيع الزهراني قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش بن المعتمر عن علي بن أبي طالب ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ص إني شاب و تبعثني إلى أقوام ذوي أسنان فدعا لي بدعوات هذا لفظ أبي الزهراني و زاد داود في حديثه فوضع يده على صدري و قال ثبتك الله وسددك الله و في حديث أبي الربيع فما اختلف علي ع بعد

١- العمدة، ص ٢٥٥، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياه في زمن رسول الله ص و بعده

ذلك القضاء. (١)



٢٦٤٢-٤٣٤- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن قاضيا فقلت إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم فقال اذهب فإن الله عز وجل سيهدي قلبك و يثبت لسانك. (٢)



٢٦٤٣-٤٣٥- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم

١- العمدة، ص ٢٥٦، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياها في زمن رسول الله ص و بعده ... ص ٢٥٣.

٢- العمدة، ص ٢٥٦، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياها في زمن رسول الله ص و بعده ... ص ٢٥٣.

الطاهر الأوحـد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحـد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحـد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي بن أبي طالب ع قال بعثني رسول الله ص إلى اليمن فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حديث لا أبصر القضاء قال فوضع يده على صدري و قال اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال فما اختلف علي قضاء بعد أو ما أشكل لي قضاء بعد. (١)



٢٦٤٤-٤٣٦- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحـد نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحـد ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحـد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و

١- العمدة، ص ٢٥٦، الفصل الثاني و الثلاثون في ذكر قضاياه في زمن رسول الله ص و بعده

عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الجليل قال انتهيت إلى حلقة فيها أبو مخلد و ابننا بريدة فقال عبد الله بن بريدة حدثني أبي بريدة قال أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط قال و أحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا على بغضه عليا قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما صحبتته إلا على بغضه عليا قال فأصبنا سبيا قال فكتب إلي رسول الله ص ابعت إلينا من يخمسك قال فبعث إلينا عليا و في السبي وصيفة هي من أفضل السبي فاتخذها علي ع لنفسه فخرج و رأسه يقطر فقلنا يا أبا الحسن ما هذا فقال ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإني قسمت و خمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ص ثم صارت في آل علي فوقع بها قال و كتب الرجل إلى نبي الله ص فقلت للرجل ابعثني مصدقا قال فبعثني فجعلت أقرأ الكتاب على النبي ص و أقول صدق فأمسك رسول الله بيدي الكتاب فقال أتبغض عليا قال فقلت نعم قال فلا تبغضه فإن كنت تحبه فازدد له حبا فو الذي نفس محمد بيده لنصيب علي في الخمس أفضل من وصيفة قال فما كان أحد من الناس بعد قول النبي ص أحب إلي من علي بن أبي طالب ع. (١)

١- العمدة، ص ٢٧٥، في تسليم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر...، ص ٢٧٤ • كشف الغمة، ج ١، ص ٢٨٩، في ذكر أنه أقرب الناس إلى رسول الله



٢٦٤٥-٢٣٧ نقلت من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب تأليف الشيخ الإمام المحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي وقرأته عليه بإربل في مجلسين آخرهما الخميس سادس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربعين وستمائة و أجاز لي وخطه بذلك عندي قرأته عليه حدثني أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي بإربل أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي ببغداد و الشريف أبو تمام علي بن أبي الفخار بن الواثق بالله بالكرخ قال حدثنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن النبطي قال حدثنا أحمد بن أحمد الحداد حدثنا المحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن رحيم حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بهلول حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي بردة قال قال رسول الله ص إن الله عهد إلي عهدا في علي بن أبي طالب فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن عليا راية الهدى و منار الإيمان و إمام الأولياء و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أبغضه أبغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله أنا

ص و أنه مولى من كان مولاه...، ص ٢٨٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مسند أحمد قال عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي بريدة قال أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط قال و أحببت رجلا من قريش...، مثله إلى آخر ما مر، و زاد في ذيله: قال عبد الله فوالذي لا إله غيره ما بيني و بين النبي ص في هذا الحديث غير أبي بريدة.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٦، باب ٨٧ حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته و ولاية الله... عن كتاب كشف الغمة.

عبد الله و في قبضته فإن يعذبني فبذنوبي و إن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي قال فقلت اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان فقال الله عز وجل قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت يا رب أخي و صاحبي فقال إن هذا شيء قد سبق أنه مبتلى و مبتلى به. (١)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٨، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهييه عن بغضه ...، ص ٩٠. و في ذيله: (أخرجه الحافظ في الحلية). • العمدة، ص ٢٧٩، في تسليم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر ...، ص ٢٧٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب به إلي قال حدثني أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار قال حدثني الحسين بن علي السلولي قال حدثني محمد بن الحسن السلولي قال حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي جعفر عن أبي برزة عن النبي ص، مثله). • كشف اليقين، ص ٢٣٠، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من كتاب كفاية الطالب للحافظ أبي عبد الله الشافعي بإسناده عن أبي بردة قال قال رسول الله ص، مثله). • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٦٩، الباب الثامن فيما جاء في تعيينه من كلام ربه ...، ص ٢٤٩. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (وأسند ابن المغازلي في كتابه إلى النبي ص في طريق آخر أن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع قلت سمعت قال إن عليا راية الهدى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها للمتقين من أحبه أحبني و من أطاعه أطاعني فبشره بذلك فبشرته فقلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الإيمان فقال عز وجل فقد فعلت). • التحصين لابن طائوس، ص ٦١٤، ١٢- الباب

← فيما نذكره عن النبي ص أن الله جل جلاله سمي علياً ع راية الهدى و إمام أوليائي و... .
 بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كتاب نور الهدى: أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله قال حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين الباهلي البزاز قال حدثنا الحسين بن علي السلوني قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن سلام الجعفي عن أبي جعفر عن أبي بريرة عن النبي ص، مثله). ●
 بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٥٦، باب ٢٤- أنه ع كلمة الله وأنه نزل فيه لقد رضي الله... ص ٥٥.
 بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى ابن بطريق في المستدرک من الجزء الأول من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم بالإسناد عن سلام الجعفي عن أبي بردة قال قال رسول الله ص، مثله). ●
 الأمالي للطوسي ٥١٣، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... . بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري، قال حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سبور البرجمي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة بن حصيب الأسلمي، قال قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) عهد إلي ربي (تعالى) عهداً فقلت يا رب بينه، قال يا محمد اسمع، علي راية الهدى، و إمام أوليائي، و نور من أطاعني، و هو الكلمة التي أزمتمها المتقين، فمن أحبه فقد أحبني، و من أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك. قال قلت أجل، قلت و اجعل دينه الإيمان في قلبه. قال قد فعلت. ثم قال إني مستخصه ببلاء لم يصب به أحد من خلقي. قال قلت أخي و صاحبي. قال ذلك مما قد سبق مني إنه مبتلى و مبتلى به). ● الأمالي للطوسي ٢٤٥، [٩] المجلس التاسع فيه بقية أحاديث الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان... . وفيه بعضه بتفاوت السند، وفيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني المظفر بن محمد البلخي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا عيسى، قال حدثنا مخول بن إبراهيم، قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن عبيد الله، عن عمر بن علي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن آياته (عليهم السلام)، قال قال

« رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله عهد إلي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع. قلت سمعت. قال يا محمد، إن عليا راية الهدى بعدك، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها الله المتقين، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك.» • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٦، فصل في ذكر مناقب شتى وأحاديث متفرقة أوردتها الرواة والمحدثون وأخبار وآثار دالة على... وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (عن أبي جعفر قال عن آباءه ع قال قال رسول الله ص، مثل ما مر عن كتاب الأمالي للطوسي.) • الأمالي للصدوق، ص ٤٧٨، المجلس الثاني والسبعون... ص ٤٧٢. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا أبو عبد الله والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر المذارى عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر ع عن أبي برزة عن النبي ص قال إن الله عز وجل عهد إلي في علي ع عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمها المتقين من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني.) • معاني الأخبار، ص ١٢٥، باب معنى كلمة التقوى...، ص ١٢٥. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا أبو عبد الله والحسين بن علي السلولي قالا حدثنا محمد بن الحسن السلولي قال حدثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المظفر المديني عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر ع عن أبي برزة عن النبي ص قال، مثل ما مر عن كتاب الأمالي للصدوق.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٤٨، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه وفيه كثير من النصوص...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٣٥، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة...، ص ٩٠. عن كتاب الروضة لبعض العلماء، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (فض، [كتاب الروضة] عن عبد الله بن محمد بن علي العلوي يرفعه إلى الثقات عن سلام الجعفي عن أبي جعفر عن أبي برزة عن النبي ص قال، مثله.) وعن كتاب العمدة • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٨٠،



٢٦٤٦-٢٣٨- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أحمد بن مظفر بن أحمد العطار قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين بن سعيد المقري

← باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه وفيه كثير من النصوص ...، ص ١. عن كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٩، ص ١٦٧، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أبو نعيم الحافظ في حلية الأولياء عن أبي هريرة الأسلمي أن الله عهد إلي في علي... مثله إلى آخر ما مر.) وفي ذيله: (ثم رواه بإسناد آخر بلفظ آخر عن أنس بن مالك أن رب العالمين عهد إلي في علي عهدا أنه راية الهدى و منار الإيمان و إمام أوليائي و نور جميع من أطاعني إن عليا أميني غدا في القيامة و صاحب رايتي و بيد علي مفاتيح خزائن رحمة ربي.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٠٤، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٩٠. عن كتاب معاني الأخبار و الأمالي للصدوق • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٥٥، باب ٣٤- أنه ع كلمة الله و أنه نزل فيه لقد رضي الله ...، ص ٥٥. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٤٥ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١١٦، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٩٠. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٢٤٥ • بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٠٨، باب ٩- شدة محبتهم و أنهم أعظم الناس مصيبة و أنهم عليهم السلام لا يموتون إلا بالشهادة... عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٥١٣، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: في النهاية فيه اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً له لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان و يميل إليه.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٢٠، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة ...، ص ٩٠. عن كتاب الأمالي للطوسي، ص ٥١٣.

نزيل واسط قال حدثني الحسن بن الصباح الزعفراني و سأله أبي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص إذ أقبل علي بن أبي طالب ع غضبان فقال له النبي ص ما أغضبك فقال آذوني فيك بنو عمك فقام رسول الله ص مغضبا فقال يا أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني إن عليا أولكم إيمانا و أوفاكم بعهد الله يا أيها الناس من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا فقال جابر بن عبد الله الأنصاري يا رسول الله و إن شهد أن لا إله إلا الله و أنك محمد رسول الله فقال يا جابر كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم و أن لا تستباح أموالهم و أن لا يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون.^(١)



٢٦٤٧-٤٣٩ من الجمع بين الصحاح الستة لـرزين إمام الحرمين من الجزء الثالث أيضا في ذكر غزوة بدر قال من صحيح أبي داود و هو كتاب السنن و صحيح الترمذي أخبرنا الشيخ الإمام المقري أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني

١- العمدة، ص ٢٨٢، في تسليم جبرئيل و ميكايل و إسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر ...، ص ٢٧٤ • كشف اليقين، ص ٢٩٥، المبحث الرابع عشر في التواعد على من ناصب عليا ع الخلافة ...، ص ٢٩٣. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من كتاب مناقب الخوارزمي عن ابن عباس قال، مثله.) • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٤٩، ٦- فصل أذكر فيه أخبارا من القبيلين تجري مجرى النص عليه ...، ص ٤٩. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (نقل ابن المغازلي عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت عند النبي ص فأقبل علي غضبان و قال آذاني فيك بنو عمك فقام النبي غضبان فقال أيها الناس من آذى عليا فقد آذاني إن عليا أولكم إيمانا و أوفاكم بعهد الله من آذى عليا بعث يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا فقال جابر و إن أقر بالوحدانية و الرسالة فقال ص إن ذلك كلمة يحتجبون بها عن أن تسفك دماؤهم و تؤخذ أموالهم.)

الواسطي الشافعي صدر الجامع للقراء بواسطة العراق في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف. وفي طريق آخر أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو جعفر المبارك بن أحمد بن زريق الحداد الواسطي صدر الجامع للإمامة بواسطة العراق في سلخ صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقطي الأندلسي المصنف فإنه سمعه على الشيخ إبراهيم بن عمر البصري عن التستري عن القاضي أبي عمرو الهاشمي عن أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود السجستاني المصنف قال و إنه « رزين أيضا » سمعه على الشيخ أبي الحجاج يوسف بن علي القضاعي عن ساعد بن سيار الهروي عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن أبي عيسى الترمذي المصنف قال عن علي ع قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت إلى رسول الله ص أنظر ما صنع فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه. (١)



٢٦٤٨-٤٤٠- من صحيح مسلم من الجزء الثالث منه في ثاني كراسة من آخره أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلافي صدر الجامع بواسطة المقدم ذكره قال أخبرنا الشيخ الإمام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي في منزله ببغداد في باب العامة في سنة

١- العمدة، ص ٣٠٠، قوله ص لعلي ع مثل علي فيكم أو قال في هذه الأمة كمثل الكعبة ...، ص

ثلاث وخمسين وخمسة قال أخبرنا الفقيه أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أحمد بن محمد بن عيسى الجلودي عن الفقيه إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الفقيه مسلم بن الحجاج النيشابوري القشيري المصنف قال حدثني عبد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي ع الصلح بين النبي ص وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم أنك رسول الله لم نقاتلك فقال النبي ص لعلي المحه فقال ما أنا بالذي أمحوه فمحاء النبي ص بيده قال فكان في ما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح إلا جلبان السلاح قلت لأبي إسحاق ما جلبان السلاح قال القراب وما فيه يعني السيف وقرابه فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي ع هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج. (١)



٢٦٤٩-٤٤١- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلافي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال ابن أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة

عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الحافظ الواسطي قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الديباجي بتستر حدثنا محمد بن فضل بن جابر حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال مر علي بن أبي طالب ع على رسول الله ص و عنده عائشة فقال يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقالت ألسنت سيد العرب فقال أنا إمام المسلمين و سيد المتقين فإذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ع. (١)



٢٦٥٠-٤٤٢- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي قال حدثنا محمد بن الحسن الحساني قال حدثنا محمد بن غياث حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال

١- العمدة، ص ٣٥٧، في أنه ع سيد المسلمين و سيد العرب ...، ص ٣٥٦ • بناء المقالة الفاطمية، ص ٢٢٧، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية...، ص ٥٠. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (في رواية عائشة بالسند إليها عن رسول الله ص فقال يا عائشة إذا سرك أن تنظري إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب.)

رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع يوم فتح مكة أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة قال بلى يا رسول الله قال فأحملك فتناوله فقال أنا أحملك يا رسول الله ص فقال ص والله لو أن رببعة ومضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة وأنا حي ما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله ص بيده إلى ساقى علي فوق القرنوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه ثم قال له ما ترى يا علي قال أرى أن الله عز وجل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمس السماء لمستها فقال له تناول الصنم يا علي فتناوله علي ع فرمى به ثم خرج رسول الله ص من تحت علي و ترك رجله فسقط على الأرض فضحك فقال له ما أضحكك يا علي فقال سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء فقال رسول الله ص وكيف يصيبك شيء وإنما حملك محمد وأنزلك جبرئيل. (١)

١- العمدة، ص ٣٦٤، في قلع الأصنام عن الكعبة ...، ص ٣٦٤ • الطرائف، ج ١، ص ٨٠، صعوده على منكب النبي ص ...، ص ٨٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى ابن المغازلي في كتاب المناقب من جملة حديث عن أبي هريرة قال، مثله إلى قوله، تناوله علي ع فرمى به.) وفي ذيله: (و روى هذا الحديث الحافظ عندهم محمد بن موسى في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثني عشر في تفسير قوله تعالى قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً بآتم من هذه الألفاظ والمعاني وأرجح في تعظيم علي بن أبي طالب ع. و ذكر محمد بن علي المازندراني في كتاب البرهان في أسباب نزول القرآن تخصيص النبي ص لعلي ع بحمله على ظهره ورميه الأصنام و تشريفه بذلك على غيره من سائر الأنام. و رواه أحمد بن حنبل و أبو يعلى الموصلي في مسنديهما و أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد و محمد بن صباح الزعفراني في الفضائل و الحافظ أبو بكر البيهقي و القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد في كتابيهما و الثعلبي في تفسيره و ابن مردويه في المناقب و ابن مندة في المعرفة و الطبري في الخصائص و الخطيب



٢٦٥١-٤٤٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: الباب فيما ذكره من حديث البساط و أهل الكهف روينا من عدة طرق و رأينا من عدة طرقهم و تصانيفهم في مواضع من جماعة و يزيد بعض الرواة على بعض و نحن نذكر الآن ما رأيناه في نسخة فيها ذكر أسماء علي ص أول خطبة النسخة الحمد لله المستحق الحمد بآلائه المستوجب للشكر على نعمائه و فيه تسمية مولانا علي بإمرة المؤمنين و هذا لفظها: حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا الحسن بن دينار عن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد بن علي عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري رحمة الله عليه قال خرج علينا رسول الله ص يوما و نحن في مسجده فقال من هاهنا فقلت أنا يا رسول الله و سلمان الفارسي فقال يا سلمان اذهب فادع لي مولاك علي بن أبي طالب قال جابر فذهب سلمان ينبدر حتى أخرج عليا ع من منزله فلما دنا من رسول الله ص قام

← الخوارزمي في الأربعين و أبو أحمد الجرجاني في التاريخ و رواه شعبة عن قتادة عن الحسن و قد صنف في صحته أبو عبد الله الجعل و أبو القاسم الحسكاني و أبو الحسن شاذان مصنفات و اجتمع أهل البيت ع على صحتها هذا آخر لفظ ما ذكره محمد بن علي المازندراني في كتابه المذكور في هذا المعنى و جميع هؤلاء من علماء الأربعة المذاهب. • كشف اليقين، ص ٤٤٧، المبحث السابع و العشرون في صعوده على كتف النبي ص ...، ص ٤٤٦. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الخوارزمي عن أبي هريرة قال، مثله.) • الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٧٨، الفصل السابع ...، ص ١٧٨. و فيه بعضه بدون الإسناد مرسلا عن ابن المغازلي • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٨٦، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من ... عن كتاب العمدة و الطرائف.

فخلابه و أطال مناجاته و رسول الله ص يقطر عرقا كهيئة اللؤلؤ و يتهلل حسنا ثم انصرف رسول الله ص من مناجاته و جلس فقال له أسمع يا علي و وعيت قال نعم يا رسول الله قال جابر ثم التفت إلي و قال يا جابر ادع لي أبا بكر و عمر و عبد الرحمن بن عوف الزهري قال جابر فذهبت مسرعا فدعوتهم فلما حضروا قال يا سلمان اذهب إلى منزل أمك أم سلمة فأتني ببساط الشعر الخيبري قال جابر فذهب سلمان فلم يلبث أن جاء بالبساط فأمر رسول الله ص سلمان فبسطه ثم قال لأبي بكر و عمر و عبد الرحمن اجلسوا على البساط فجلسوا كما أمرهم ثم خلا رسول الله ص سلمان فلما جاءه أسر إليه شيئا ثم قال له اجلس في الزاوية الرابعة فجلس سلمان ثم أمر عليا أن يجلس في وسطه ثم قال له قل ما أمرتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لو شئت قلت على الجبل لسار فحرك علي ع شفتيه قال جابر فاخترج البساط فر بهم قال جابر فسألت سلمان فقلت أين مر بكم البساط قال و الله ما شعرنا بشيء حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق و صرنا إلى باب كهف قال سلمان فقامت و قلت لأبي بكر يا أبا بكر أمرني رسول الله ص أن تصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه فقام أبو بكر فصرخ بهم بأعلى صوته فلم يجبه أحد ثم قلت لعمر أن تصرخ بهم فقام فصرخ بأعلى صوته فلم يجبه أحد ثم قلت لعبد الرحمن قم فاصرخ بهم كما صرخ أبو بكر و عمر فقام و صرخ فلم يجبه أحد ثم قلت أنا و صرخت بهم بأعلى صوتي فلم يجبني أحد ثم قلت لعلي بن أبي طالب ع قم يا أبا الحسن و اصرخ في هذا الكهف فإنه أمرني رسول الله ص أن آمرك كما أمرتهم فقام علي ع فصاح بهم بصوت خفي فانفتح باب الكهف و نظرنا إلى داخله يتوقد نورا و يأتلق إشراقا و سمعنا صيحة و وجبة شديدة فلئنا رعبا و ولى

القوم هاربين فناداهم مهلا يا قوم ارجعوا فرجعوا وقالوا ما هذا يا سلمان قلت هذا الكهف الذي وصفه الله جل و عز في كتابه و الذين نراهم هم الفتية الذين ذكرهم الله عز و جل و هم الفتية المؤمنون و علي ع واقف يكلمهم فعادوا إلى موضعهم قال سلمان و أعاد علي ع فسلم عليهم فقالوا كلهم و عليك السلام و رحمة الله و بركاته و على محمد رسول الله خاتم النبوة منا السلام أبلغه منا السلام و قل له قد شهدوا لك بالنبوة التي أمرنا قبل وقت مبعثك بأعوام كثيرة و لك يا علي بالوصية فأعاد علي ع سلامه عليهم فقالوا كلهم و عليك و على محمد منا السلام نشهد بأنك مولانا و مولى كل من آمن بمحمد قال سلمان فلما سمع القوم أخذوا بالبكاء و فزعوا و اعتذروا إلى أمير المؤمنين علي ع و قاموا كلهم إليه يقبلون رأسه و يقولون قد علمنا ما أراد رسول الله ص و مدوا أيديهم و بايعوه بإمرة المؤمنين و شهدوا له بالولاية بعد محمد ص ثم جلس كل واحد مكانه من البساط و جلس علي ع في وسطه ثم حرك شفتيه فاختلج البساط فلم ندر كيف مر بنا في البر أم في البحر حتى انقض بنا على باب مسجد رسول الله ص قال فخرج إلينا رسول الله ص فقال كيف رأيتم يا أبا بكر قالوا نشهد يا رسول الله كما شهد أهل الكهف و نوؤمن كما آمنوا فقال رسول الله ص الله أكبر لا تقولوا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ و لا تقولوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ و الله لئن فعلتم لتهدتون و ما على الرسول إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ و إن لم تفعلوا تختلفوا و من وفي وفي الله له و من يكتم ما سمعه فعلى عقبه ينقلب و لن يضر الله شيئا أفتبع الحجة و المعرفة و البينة خلف و الذي بعثني بالحق نبيا لقد أمرت أن آمركم ببيعته و طاعته فبايعوه و أطيعوه بعدي ثم تلا هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ و أَطِيعُوا الرَّسُولَ و أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ يعني علي بن أبي طالب

قالوا يا رسول الله قد بايعناه وشهد علينا أهل الكهف فقال النبي ص إن صدقتم فقد أسقيتم ماء غدقا وأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً وتسلكون طرق بني إسرائيل فمن تمسك بولاية علي ع لقيني يوم القيامة وأنا عنه راض قال سلمان والقوم ينظر بعضهم إلى بعض فأنزل الله هذه الآية في ذلك اليوم أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قال سلمان فاصفرت وجوههم ينظر كل واحد إلى صاحبه فأنزل الله هذه الآية يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر. (١)

١- اليقين، ص ٣٧٦، ١٣٤- الباب فيما نذكره من حديث البساط وأهل الكهف ٣٧٦ • سعد السعود، ص ١١٣، فصل ...، ص ١١٣. وفيه مثله في الإسناد والمتن • سعد السعود، ص ١١٢، فصل ...، ص ١١٢. وفيه بعضه بتفاوت السند والمتن، وفيه: (فصل فيما نذكره من كتاب التفسير مجلد واحد تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد القزويني نذكر منه حديثاً واحداً من تفسير سورة الكهف من الوجهة الأولى من القائمة الثانية من الكراس الرابع بإسناده عن محمد بن أبي يعقوب الجوال الدينوري قال حدثني جعفر بن نصر بجمص قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله ص بساط من قرية يقال لها بهبدت فقعد علي ع وأبو بكر وعمر وعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال النبي ص يا علي قل يا ربيع احملينا فقال علي يا ربيع احملينا فحملتهم حتى أتوا أصحاب الكهف فسلم أبو بكر وعمر فلم يردوا عليهما السلام ثم قام علي ع فسلم فردوا عليه السلام فقال أبو بكر يا علي ما بالهم ردوا عليك وما ردوا علينا فقال لهم علي فقالوا إنا لا نرد بعد الموت إلا على نبي أو وصي نبي ثم قال ع يا ربيع احملينا فحملتنا ثم قال يا ربيع ضعينا فوضعتنا فوكز برجله الأرض فتوضأ وتوضأنا ثم قال يا ربيع احملينا فحملتنا فوافقنا المدينة والنبي في صلاة الغداة وهو يقرأ أم

« حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ الصَّلَاةَ قَالَ يَا عَلِيُّ
 أَخْبِرُونِي عَنْ مَسِيرِكُمْ أَمْ تَحِبُّونَ أَنْ أَخْبِرْكُمْ قَالُوا بَلْ تَخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَنَسٌ ثُمَّ قَصَّ
 الْقِصَّةَ كَأَنَّهُ مَعْنَا. وَفِي ذِيهِ: (يقول علي بن موسى بن طاوس هذا الحديث روينا من عدة طرق
 المذكورات وإنما ذكرناه هاهنا لأنه من رجال الجمهور وهم غير متهمين فيما ينقلونه لمولانا علي
 ع من الكرامات.) • الفضائل، ص ١٦٤، وفي ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل علي
 النبي ص ما ينفع للمستبصرين ... ص ١١٣. بتفاوت السند و المتن، وفيه: (الشيخ الفقيه أبو
 الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال بالإسناد يرفعه إلى سالم بن أبي جعدة أنه قال حضرت
 مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث فقام إليه رجل من القوم فقال يا صاحب رسول الله ما
 هذه النمشة التي أراها بك فإني حدثني أبي عن رسول الله ص أنه قال البرص والجذام لا يبلى
 الله تعالى به مؤمنا قال فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلى الأرض و عيناه تذرفان بالدمع ثم قال
 دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب ع نفذت في فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه وقالوا
 يا أنس حدثنا ما كان السبب فقال لهم الهوا من هذا فقالوا لا بد أن تخبرنا بذلك فقال اجلسوا
 مواضعكم واسمعوا مني حديثنا كان هو السبب لدعوة علي ع اعلموا أن النبي ص كان قد أهدى
 إليه بساط شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق يقال لها هندف فأرسلني رسول الله إلى أبي
 بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و سعد و سعيد و عبد الرحمن بن عوف الزهري فأتيته بهم و
 عنده أخوه و ابن عمه علي بن أبي طالب ع فقال لي يا أنس ابسط البساط و اجلس حتى تخبرني
 بما يكون ثم قال يا علي قل يا ريح احملينا قال فقال الإمام علي ع يا ريح احملينا فإذا نحن في
 الهواء فقال سيروا علي بركة الله قال فسرنا ما شاء الله تعالى ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا فقال
 أتدرون أين أنتم فقلنا الله و رسوله و وليه أعلم فقال هؤلاء أصحاب الكهف و الرقيم الذين كانوا
 من آيات الله عجباً قوموا بنا يا أصحاب رسول الله حتى نسلم عليهم فعند ذلك قام أبو بكر و
 عمر و قالوا السلام عليكم يا أهل الكهف و الرقيم فلم يجبهما أحد قال فقال طلحة و الزبير فقالا
 السلام عليكم يا أصحاب الكهف و الرقيم قال فلم يجبهما أحد قال أنس فقمت أنا و عبد الرحمن

← بن عوف و قلت أنا أنس خادم رسول الله ع السلام عليكم و رحمة الله و بركاته يا أصحاب الكهف و الرقيم فلم يجبنا أحد قال فعند ذلك قام الإمام ع و قال السلام عليكم يا أصحاب الكهف و الرقيم الذين كانوا من آيات الله عجباً فقالوا و عليك السلام يا وصي رسول الله و رحمة الله و بركاته فقال يا أصحاب الكهف لم لا رددتم علي أصحاب رسول الله فقالوا بأجمعهم يا خليفة رسول الله إنا فتية آمنوا بربهم و زادهم الله هدى و ليس معنا إذن أن نرد السلام إلا إلى نبي أو وصي نبي فأنت وصي خاتم النبيين و أنت سيد الوصيين ثم قال أسمعتم يا أصحاب رسول الله قالوا نعم يا أمير المؤمنين ع قال فخذوا مواضعكم و اقعدها في مجالسكم قال فقعدنا في مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا فسرنا ما شاء الله إلى أن غربت الشمس ثم قال يا ريح ضعينا فإذا نحن في روضة كالزعران ليس بها حسيس و لا أئيس نباتها القيصوم و الشيخ و ليس فيها ماء فقلنا يا أمير المؤمنين دنت الصلاة و ليس عندنا ماء تتوضأ به فقام و جاء إلى موضع من تلك الأرض فرفسه برجله فنبعت عين ماء عذب فقال دونكم و ما طلبتم و لو لا طلبتكم ل جاء جبرئيل ع بماء من الجنة قال فتوضأنا به و صلينا و وقف يصلي ع إلى أن انتصف الليل ثم قال خذوا مواضعكم ستدركون الصلاة مع رسول الله ص أو بعضها ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله فإذا نحن بمسجد رسول الله ص و قد صلى صلاة الغداة ركعة واحدة فقضينا ما كان قد سبقنا بها رسول الله ثم التفت إلينا و قال لي يا أنس تحدثني أم أنا أحدثك بما وقع من المشاهدة التي شاهدتها أنت قلت بل من فيك أحلى يا رسول الله قال فابتدأنا الحديث من أوله إلى آخره كأنه كان معنا قال يا أنس تشهد لابن عمي بها إذا استشهدك بها قلت نعم يا رسول الله قال فلما ولي أبو بكر الخلافة أتى علي ع إلي و كنت حاضراً عند أبي بكر و الناس حوله فقال يا أنس أ لست تشهد لي بفضيلة البساط و يوم الجب فقلت له يا علي قد نسيت لكبري فعندها قال لي يا أنس إن كنت كتمته مداهنة بعد وصية رسول الله ص لك فرماك الله ببياض في وجهك و لظى في جوفك و عمى في عينيك فما قمت من مقامي حتى برصت و عميت و أنا الآن لا أقدر على الصيام في شهر رمضان و لا غيره لأن الزاد لا يبقى في جوفي و لم

← يزل على ذلك حتى مات بالبصرة.) • المناقب، ج ٢، ص ٢٣٧، فصل في أموره ع مع المرضى والموتى ...، ص ٣٣٤. بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (كتاب ابن بابويه وأبي القاسم البستي والقاضي أبو عمرو بن أحمد عن جابر وأنس أن جماعة تنقصوا علياً عند عمر فقال سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه وأبو بكر وأنا وأبو ذر عند رسول الله ص و بسط لنا شمله وأجلس كل واحد منا على طرف وأخذ بيد علي وأجلسه في وسطها ثم قال قم يا أبا بكر وسلم علي بالإنمامة وخلافة المسلمين وهكذا كل واحد منا ثم قال يا علي سلم علي هذا النور يعني الشمس فقال أمير المؤمنين ع أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابته القرصة وارتعدت وقالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكاً وريحاً غدوها شهر ورواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف وأمرنا أن نسلم علي أصحاب الكهف فقال علي يا ربيع احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ربيع ضعينا فوضعنا عند الكهف فقام كل واحد منا وسلم فلم يردوا الجواب فقام علي فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي وأنت وصي خاتم النبيين وخليفة رسول رب العالمين ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال يا ربيع احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ربيع ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ وتوضأنا ثم قال ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها ثم قال يا ربيع احملينا ثم قال ضعينا فوضعنا فإذا نحن في مسجد رسول الله وقد صلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدني علي وهو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كنتها مداهنة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في جسمك ولظى في جوفك وعمى في عينيك فما برحت حتى برصت وعميت فكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان ولا غيره.) وفي ذيله: (والبساط أهده أهل هربوق والكهف في بلاد الروم في موضع يقال له أركدى وكان في ملك باهتدت وهو اليوم اسم الضيعة. وفي خبر أن الكساء أتى به خطي بن

← الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي ع أسلم و سماه النبي ص محمدا. خطيب منيخ:
و من حملته ريح الله حتى
و من نادى بأهل الكهف حتى

العوني:

علي كليم القوم في الكهف فاعلما وقد صم من شيخا كما الصديان.)

● العمدة، ص ٣٧٢، حديث البساط ...، ص ٣٧٢. وفيه بعضه بتفاوت السند، وفيه: (من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي البغدادي قدم علينا واسطا قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الجبلي قال حدثنا عمر بن أحمد قال حدثنا الحسن بن إدريس بن أبي الربيع الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام السمعاني قال حدثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال أهدني لرسول الله ص بساط من خندف فقال لي يا أنس ابسطه فبسطته ثم قال ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا ع ففناجاه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح احملينا فحملتنا الريح قال فإذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال تدرون في أي مكان أنتم قلنا لا قال هذا موضع أصحاب الكهف و الرقيم قوموا فسلموا على إخوانكم قال فقمنا رجل رجل فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن أبي طالب ع فقال السلام عليكم معاشر الصديقين و الشهداء قال فقالوا و عليك السلام ورحمة الله و بركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا قال فقال لهم علي ما بالكم لم تردوا على إخواني فقالوا إنا معاشر الصديقين و الشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا قال يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا

← فوضعتنا فإذا نحن بالحرّة قال فقال علي ع ندرك النبي ص في آخر ركعة فطوينا وأتينا وإذ النبي ص يقرأ في آخر ركعة أم حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا. وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه قال فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي ع يقال إن المهدي ع يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة. ● الطرائف، ج ١، ص ٨٣، حديث البساط والتسليم على أصحاب الكهف ...، ص ٨٢. وفيه بعضه بتفاوت السند، وفيه: (و من ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب و الثعلبي في تفسيره عن أنس بن مالك قال، مثله ما مر عن كتاب العمدة). ● الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٣٢، ٢- فصل ...، ص ٣٠. وفيه بعضه بتفاوت السند و المتن، وفيه: (روى ابن المغازلي في كتاب المناقب عن أنس أن النبي ص أهدى له بساط فأجلس عليه العشرة بعد أن ناجى عليا طويلا ثم قال يا ريح احملينا فحملتهم ثم قال ضعينا فوضعتهم على أهل الكهف فسلموا عليهم فلم يردوا فسلم علي فردوا فقال لهم علي في ذلك فقالوا لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا ثم قال احملينا فحملتهم ثم قال أوضعنا فوضعتهم بالحيرة فقال ع إنكم تدركون النبي ص في آخر ركعة فأدركناه فيها وهو يقرأ أم حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا. وذكره الثعلبي في تفسيره و زاد فيه ثم صاروا في رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي فيحييهم الله تعالى ثم يرقدون إلى يوم القيامة). وفي ذيله: (و روى الفرقة المحقة هذا الحديث من طرق كثيرة و قد اشتمل طاعة الريح لعلي ع كسليمان وإحياء الموتى لعيسى و شهادتهم له بالوصية و علم الغيب و قد أسلفنا قول النبي ص لكل نبي وصي و وصيي و وارثي علي بن أبي طالب. و في حديث ابن مهدي زيادة ذكرها أبو مسعود و أبو بكر البرقاني و هي أن أبا بكر كان يتأمر علي و وصي رسول الله. و روى أخطب خوارزم صاح نخل المدينة هذا محمد سيد النبيين و هذا علي سيد الوصيين. فهذه الآثار ليست من كتب الروافض كما تزعمون و لا من تدليس الشيعة كما تتوهمون. إن قيل قوله وصيي لا يقتضي نفي وصية غيره قلنا لم أجد لغيره وصية نبي مع أن تالي الخبر يبني على مقدمته و مقدمته لكل نبي وصي و أيضا فيجب

← حصر المبتدأ في الخبر بحكم العربية فالقوم يعز عليهم أن يأتوا بخبر من طرفنا فيه قريب مما ذكرنا من طرفهم. ولقد حلف عبادة بن الصامت أن عليا كان أحق بالخلافة من أبي بكر كما أن النبي ص أحق بالنبوة من أبي جهل. • الخرائج و الجرائح، ج ١، ص ٢١٠، الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ١٧١. وفيه بعضه مرسلا عن أنس بتفاوت في المتن، وفيه: (و من معجزات أمير المؤمنين ع: أن الصحابة سألوا النبي ص أن يأمر الريح فتحملهم إلى أصحاب الكهف ففعل فلما نزلوا هناك سلم عليهم أبو بكر و عمر و عثمان فلم يردوا عليهم ثم قام القوم الآخرون كلهم فسلموا فلم يردوا عليهم أيضا. فقام علي ع فقال السلام عليكم يا أصحاب الكهف و الرقيم الذين كانوا من آياتنا عجا فقلوا و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا أبا الحسن. فقال أبو بكر سل القوم ما لنا سلمنا عليهم و لم يجيبوا فسألهم علي ع فقالوا إنا لا نكلم إلا نبيا أو وصي نبي و أنت وصي خاتم الأنبياء. ثم قال علي ع يا ريح احملينا. قالوا فإذا نحن في الهواء فلما أن كان في جوف الليل قال علي ع يا ريح ضعينا ثم قام فركض برجله فإذا نحن بعين ماء فتوضأ ثم قال فتوضؤوا فإنكم مدركون بعض صلاة الصبح مع رسول الله ص. ثم قال يا ريح احملينا فأدركننا آخر ركعة مع رسول الله ص. فلما أن قضينا ما سبقنا به التفت إلينا و أمرنا بالإتمام فلما فرغنا قال يا أنس أحدثكم أو تحدثوننا قلت يا رسول الله من فيك أحسن. فحدثنا كأنه كان معنا ثم قال اشهد بهذا العلي يا أنس. قال أنس فاستشهدني علي ع و هو على المنبر فداهنت في الشهادة. فقال إن كنت كتمتها مداهنة من بعد وصية رسول الله ص فأبرصك الله و أعمى عينيك و أظلمأ جوفك فلم أبرح من مكاني حتى عميت و برصت. و كان أنس لا يستطيع الصوم في شهر رمضان و لا في غيره من شدة الظماء و كان يطعم في شهر رمضان كل يوم مسكينين حتى فارق الدنيا و هو يقول هذا من دعوة علي. • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٣٨ إلى ١٤٢، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق و سخر له السحاب و هيأ له الأسباب و فيه ذهابه... عن كتاب اليقين و سعد السعود بطريقين، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (و قال السيد « في كتاب سعد السعود، ص ١١٣) يحتمل أن يكون رواية واحدة

← فرواها أنس مختصرة و جابر مشروحة و يحتمل أن يكون حمل البساط لهم دفعتين روى كل واحد ما رآه. ● بحار الأنوار، ج ٥٧، ص ١٢٤، باب ٣٢- في قسمة الأرض إلى الأقاليم و ذكر جبل قاف و سائر الجبال و كيفية خلقها و سبب الزلزلة... . بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (نوادر علي بن أسباط، عن إبراهيم بن علي المحمودي عن أبيه عن عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خرج علينا رسول الله ص ذات يوم و نحن في مسجده فقال من هاهنا قلت أنا يا رسول الله و سلمان الفارسي فقال يا سلمان ادع لي مولاك عليا فقد جاءني فيه عزيمة من رب العالمين قال جابر فذهب سلمان فاستخرج عليا من منزله فلما دنا من رسول الله ص خلا به فأطال مناجاته كل ذلك يسر إليه رسول الله ص سرا خفيا عنا و وجه رسول الله ص يقطر عرقا كنظم الدر يتهلل حسنا ثم قال له لما انصرف من مناجاته قد سمعت و وعيت فاحفظ يا علي ثم قال يا جابر ادع عمر و أبا بكر قال جابر فذهبت إليهما فدعوتهما فلما حضراه قال يا جابر ادع لي عبد الرحمن بن عوف قال جابر فدعوته فلما أتاه قال يا سلمان اذهب إلى بيت أم سلمة فأتني بالبساط الخيبري قال جابر فما لبثنا أن جاءنا سلمان بالبساط فأمره أن يبسط ثم أمر القوم فجلس كل واحد منهم على ركن من أركانه و كانوا ثلاثة ثم خلا رسول الله ص فأطال مناجاته و أسر إليه سرا خفيا ثم أمره أن يجلس على الركن الرابع من البساط ثم قال النبي ص يا علي اجلس متوسطا و قل ما أمرتك به فإنك لو قلت على الجبال لسارت أو قلت على الأرض لتقطعت من ورائك و لطويت كل من بين يديك و لو كلمت به الموتى لأجابوك بإذن الله فقال له بعض القوم يا رسول الله هذا علي خاصة قال نعم فاعرفوا ذلك له قال جابر فلما أخذ كل واحد مجلسه اختلج البساط فلم أره إلا ما بين السماء و الأرض فلما رجع سلمان خبرني أنهم ساروا ما بين السماء و الأرض لا يدرون أ شرقا أم غربا حتى انتقض بهم البساط على كهف عظيم عليه باب من حجر واحد قال سلمان فقامت بالذي أمرني به رسول الله ص قال جابر فقلت لسلمان ما أمرك رسول الله ص قال أمرني إذا استقر البساط مكانه من الأرض و صرنا عند الكهف أن أمر أبا بكر بالسلام على أهل ذلك

← الكهف و على الجميع فأمرته فسلم عليهم بأعلى صوته فلم يردوا عليه شيئا ثم سلم أخرى فلم يجب فشهد أصحابه على ذلك و شهدت عليه ثم أمرت عمر فسلم عليهم بأعلى صوته فلم يردوا عليه شيئا ثم سلم أخرى فلم يجب فشهد أصحابه على ذلك و شهدت عليه ثم أمرت عبد الرحمن بن عوف فسلم عليهم فلم يجب فشهدوا أصحابه على ذلك و شهدت عليه ثم قلت أنا فأسمعت الحجارة والأودية صوتي فلم أجب فقلت لعلي فداك أبي وأمي أنت بمنزلة رسول الله ص حتى نرجع لك ولك السمع والطاعة وقد أمرني أن آمرك بالسلام على أهل هذا الكهف آخر القوم و ذلك لما يريد الله لك و بك الشرف من شرف الدرجات فقام علي فسلم بصوت خفي فانفتح الباب فسمعنا له صريرا شديدا و نظرنا إلى داخل الغار يتوقد نارا فملئنا رعبا و ولى القوم فرارا فقلت لهم مكانكم حتى نسمع ما يقال و إنه لا بأس عليكم فرجعوا فأعاد علي ع فقال السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا برّبهم فقالوا و عليك السلام يا علي و رحمة الله و بركاته و على من أرسلك بأبائنا و أمهاتنا أنت يا وصي محمد خاتم النبيين و قائد المرسلين و نذير العالمين و بشير المؤمنين أقرته منا السلام و رحمة الله يا إمام المتقين قد شهدنا لابن عمك بالنبوة و لك بالولاية و الإمامة و السلام على محمد يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا قال ثم أعاد علي ع فقال السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا برّبهم و زدناهم هدى فقالوا عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا مولانا و إمامنا الحمد لله الذي أرانا ولايتك و أخذ ميثاقنا بذلك و زادنا إيمانا و تثبيتا على التقوى قد سمع من بحضرتك أن الولاية لك دونهم و سيعلّم الذين ظلموا أيّ مُتَقَلِّبٍ يَنْقَلِبُونَ قال سلمان فلما سمعوا ذلك أقبلوا على علي ع و قالوا شهدنا و سمعنا فاشفع لنا إلى نبينا ليرضى عنا برضاك ثم تكلم علي ع بما أمره رسول الله ص ما درينا أشرقا أم غربا حتى نزلنا كالطير الذي يهوي من مكان بعيد و إذا نحن على باب المسجد فخرج إلينا رسول الله ص فقال كيف رأيتم فقال القوم نشهد كما شهد أهل الكهف و نؤمن كما آمنوا فقال إن تفعلوا تهتدوا و ما على الرسول إلا البلاغ المبين فإن لم تفعلوا تختلفوا فمن وافى وافى الله له و من نكص فعلى عقبيه ينقلب أقبعد المعرفة و الحجة و الذي نفسي بيده لقد أمرت أن آمركم ببيعته و طاعته



٢٦٥٢-٤٤٤- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليه فأقر به قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء المحافظ قال

« فبايعوه وأطيعوه فقد نزل الوحي بذلك يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قال جابر فبايعناه فقال رسول الله ص إن استقمتم على الطريقة لعلي في ولايته أسقيتم ماء غدقا وأكلتم من فوق رءوسكم ومن تحت أرجلكم وإن لم تستقيموا اختلفت كلمتكم وسمت بكم عدوكم ولتبعن بني إسرائيل شيئا شيئا لو دخلوا حجر ضب لتبعتموهم فيه وطوبى لمن تمسك بولاية علي من بعدي حتى يموت وبلغني وأنا عنه راض قال جابر وكان ذهابهم ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر. » • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٤٣، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق وسخر له السحاب وهياله الأسباب وفيه ذهابه... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢١٧، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى وشفاء المرضى وابتلاء الأعداء... عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرائيل وكتاب الفضائل لابن شاذان، وفيه مثل الفضائل لشاذان بن جبرائيل • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٤٩، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق وسخر له السحاب وهياله الأسباب وفيه ذهابه... عن كتاب الطرائف والعمدة • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٣٧، باب ٨٠- أن الله تعالى أقدره على سير الآفاق وسخر له السحاب وهياله الأسباب وفيه ذهابه... عن كتاب الخرائج والجرائح.

حدثنا محمود بن محمد و هو الواسطي قال حدثنا عثمان حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله ص يوحى إليه و رأسه في حجر علي ع فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ص صليت يا علي قال لا فقال رسول الله ص اللهم إن عليا على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت. (١)



١- العمدة، ص ٣٧٤، في رجوع الشمس ...، ص ٣٧٤ • الطرائف، ج ١، ص ٨٤، في رجوع الشمس له ع ...، ص ٨٤، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى ابن المغازلي في كتاب المناقب أيضا بإسناده أن النبي ص كان يوحى ...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ١٧، ص ٣٥٨، باب ٣- ما ظهر له ص شاهدا على حقيقته من المعجزات السماوية و الغرائب العلوية من انشقاق القمر ... بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (قال القاضي في الشفاء خرج الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين أن النبي ص كان يوحى إليه و رأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ص أ صليت يا علي قال لا فقال رسول الله ص اللهم إنه كان في طاعتك و في طاعة رسولك فاردد عليه الشمس قال أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت و وقعت على الأرض و ذلك بالصهباء في خيبر.) و في ذيله: (قال و هذان الحديثان ثابتان و رواتهما ثقات و حكى الطحاوي أن أحمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث الأسماء لأنه من علامات النبوة.) • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ٤٢، باب ٢٣- ذكر الحوادث بعد غزوة خيبر إلى غزوة مؤتة ...، ص ٤١، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين ...، مثل القبل إلى آخر ما مر.) و في ذيله: (و هذا حديث ثابت رواته ثقات.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٨٤، باب ١٠٩- رد الشمس له و تكلم الشمس معه ...، ص ١٦٦، عن كتاب الطرائف.

٢٦٥٢-٤٤٥- من مناقب الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الواسطي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي البيهقي البغدادي فيما كتب به إلي أن أبا أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي البغدادي حدثهم قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمداني حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي قال حدثنا محمد بن عتبة عن محمد بن الحسين عن عون بن عبد الله عن أبيه عن أبي رافع قال رقد رسول الله ص على فخذه علي ع وحضرت صلاة العصر ولم يكن علي صلي وكره أن يوقظ النبي ص حتى غابت الشمس فلما استيقظ رسول الله ص قال ما صليت أبا الحسن العصر قال لا يا رسول الله فدعا النبي ص فردت الشمس على علي ع بعد ما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت فقام علي ف صلى العصر فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة. (١)

١- العمدة، ص ٣٧٤، في رجوع الشمس ...، ص ٣٧٤ • الطرائف، ج ١، ص ٨٤، في رجوع الشمس له ع ...، ص ٨٤، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (في مناقب ابن المغازلي بإسناده عن أبي رافع قال فردت الشمس على علي بعد ما غابت حتى رجعت لصلاة العصر في الوقت فقام علي ف صلى العصر فلما قضى صلاة العصر غابت الشمس فإذا النجوم مشتبكة.) وقال السيد قدس سره في ذيله: (و ربما قال بعض الجاهلين بقدرته الله كيف تعاد الشمس وهذا ممكن من طرق كثيرة عند الله سبحانه وتعالى منها أن يخلق مثل الشمس في الموضع الذي أعادها إليه ابتداء أو يهبط بعض الأرض فتظهر الشمس أو يخلق مثل الشمس في صورتها ويجعل حكمها في صلاة



٢٦٥٤-٤٤٦ من الجزء الرابع من صحيح البخاري في ثلثه الأخير أخبرنا به الشيخ العدل أبو جعفر إقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الأولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة عن الشيخ المحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله القزويني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف. وأخبرنا به أيضا من طريق آخر الشيخ الإمام المقري صدر الجامع للقراء بواسطة العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلافي في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الإمام المحافظ أبو الوقت عبد الأول بن شعيب بن عيسى السنجري قراءة عليه في دار الوزارة العونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فأقر به قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن الداودي عن ابن حمويه السرخسي عن العزيزي عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المصنف قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يقول حدثنا علي بن فاطمة عن شكت ما تلقى من أثر الرحي فأتى النبي ص سبي فانطلقت إليه فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي ص أخبرته عائشة بمجيء فاطمة عن فجاء النبي ص إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين وسبحا ثلاثاً

← علي كحكتم تلك الشمس و غير ذلك من مقدوراته التي يعلمها سبحانه وقد رووا أيضا أن الشمس حبست لبعض الأنبياء فيما سلف.

و ثلاثين و تحمدا ثلاثة و ثلاثين فهو خير لكما من خادم. (١)



٢٦٥٥-٤٤٧- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عفان قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأزرق عن علي ع قال دخل علي رسول الله ص و أنا نائم على المنام فاستسقى الحسن و الحسين ع قال فقام النبي ص إلى شاة بكر لنا فحلبها فدرت فجاءه الحسن فسقاه النبي ص فقالت فاطمة ع كأنه أحبها إليك يا رسول الله قال لا

١- العمدة، ص ٢٨٢، فصل في مناقب سيدة النساء فاطمة الزهراء ع ...، ص ٣٨٣ • الطرائف، ج ٢، ص ٥٤٢، في مقالاتهم في الوضوء و الصلاة ...، ص ٥٢٥. وفيه نقل بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال الحميدي في كتابه و في رواية أن عليا ع قال فجاءنا النبي ص و قد أخذنا مضاجعنا فقمعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا أربعاً و ثلاثين فذكره و قال هذا خير لكما من خادم.) و في ذيله: (و رواه أيضاً في مسند أبي هريرة في الحديث التاسع و الأربعين من أفراد مسلم و رواه البخاري في الجزء الرابع من صحيحه و روى نحو بعض هذه الأحاديث صاحب كتاب حلية الأولياء.)

ولكنه استسقى قبله ثم قال إني وإياك وإبنك وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة. (١)



٢٦٥٦-٤٤٨- حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن رسول الله ص كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن ع فلما رآه بكى ثم قال إني يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ثم أقبل الحسين ع فلما رآه بكى ثم قال إني يا بني فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة ع فلما رآها بكى ثم قال إني يا بنية فأجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين ع فلما رآه بكى ثم قال إني يا أخي فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن فقال له أصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسر برؤيته فقال ص و الذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية إني وإياهم لأكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه الأرض نسمة أحب إلي منهم أما علي بن أبي طالب ع فإنه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقي وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي ومبغضه مبغضي وبولايته صارت أمتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة له منها

ملعوننة و إني بكيت حين أقبل لأني ذكرت غدر الأمة به بعدي حتى إنه ليزال عن مقعدي و قد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان و أما ابنتي فاطمة فإنها سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و هي بضعة مني و هي نور عيني و هي ثمرة فؤادي و هي روحني التي بين جنبي و هي الحوراء الإنسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله ظهر نورها لملائكة السماء كما يظهر نور الكواكب لأهل الأرض و يقول الله عز و جل لملائكته يا ملائكتي انظروا إلى أمي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها من خيفتي و قد أقبلت بقلبها على عبادتي أشهدكم أنني قد أمنت شيعتها من النار و أنني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها و قد دخل الذل بيتها و انتهكت حرمتها و غصبت حقها و منعت إرثها و كسر جنبها [و كسرت جنبتها] و أسقطت جنبينها و هي تنادي يا محمداه فلا تجاب و تستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية تتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة و تتذكر فراق أخرى و تستوحش إذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد أن كانت في أيام أبيها عزيزة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادت بما نادى به مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة اقنتي لربك و اسجدي و اركعي مع الراكعين ثم يبتدئ بها الوجد فتمرض فيبعث الله عز و جل إليها مريم بنت عمران تمرضها و تؤنسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب إني قد سئمت الحياة و تبرمت بأهل الدنيا فألحقني بأبي فيلحقها الله عز و جل بي فتكون أول من يلحقني

من أهل بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فأقول عند ذلك اللهم العن من ظلمها و عاقب من غصبها و ذلل من أذلها و خلد في نارك من ضرب جنبها حتى ألفت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين و أما الحسن فإنه ابني و ولدي و بضعة مني و قرّة عيني و ضياء قلبي و ثمرة فؤادي و هو سيد شباب أهل الجنة و حجة الله على الأمة أمره أمري و قوله قولي من تبعه فإنه مني و من عصاه فليس مني و إني لما نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسّم ظلماً و عدواناً فعند ذلك تبكي الملائكة و السبع الشداد لموته و يبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء و الحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون و من حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب و من زاره في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و أما الحسين فإنه مني و هو ابني و ولدي و خير الخلق بعد أخيه و هو إمام المسلمين و مولى المؤمنين و خليفة رب العالمين و غياث المستغيثين و كهف المستجيرين و حجة الله على خلقه أجمعين و هو سيد شباب أهل الجنة و باب نجاة الأمة أمره أمري و طاعته طاعتي من تبعه فإنه مني و من عصاه فليس مني و إني لما رايتته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به و قد استجار بحرمي و قربي فلا يجار فأضمه في منامه إلى صدري و أمره بالرحلة عن دار هجرتي و أبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله و موضع مصرعه أرض كرب و بلاء و قتل و فناء تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة كأني أنظر إليه و قد رمي بسهم فخر عن فرسه صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكباش مظلوماً ثم بكى رسول الله ص و بكى من حوله و ارتفعت أصواتهم بالضجيج ثم قال ص و هو يقول اللهم إني أشكو إليك ما يلقي أهل بيتي بعدي ثم

دخل منزله. (١)

١- الأمالي للصدوق، ص ١١٢، المجلس الرابع والعشرون ...، ص ١١٢ • بشارة المصطفى، ص ١٩٧، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (محمد بن أبي القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال، مثله.) • الفضائل، ص ٨، المقدمة ...، ص ١. بتفاوت في الإسناد مع زيادة في آخره، وفيه: عن ابن عباس رض قال، مثله، وزاد في آخره هكذا: (... بالضجيج ثم قال ص وهو يقول اللهم إني أشكو إليك ما يلقي أهل بيتي ثم قال ص إذا كان يوم القيامة يزين العرش بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين ع فيقوم الحسن ع على أحدهما والحسين ع على الآخر يزين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما تزين المرأة قرطها ثم قال ص إذا كان يوم القيامة تأتي ابنتي فاطمة ع على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنين خطامها من اللؤلؤ الرطب قوائمها من الزمرد الأخضر ذنبها من المسك الأذفر عيناها من ياقوت أحمر عليها قبة من نور يرى باطنها من ظاهرها و ظاهرها من باطنها و باطنها من عفو الله و ظاهرها من رحمة الله على رأسها تاج من نور و للتاج سبعون ركنا كل ركن مرصع بالدر و الياقوت يضيء لأهل الجنة كما يضيء الكوكب الدرّي في أفق السماء عن يمينها سبعون ألف ملك و جبرئيل آخذ بخطام الناقه و هو ينادي بأعلى صوته يا أهل الموقف غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت رسول الله ص فلا يبقى يومئذ نبي و لا كريم و لا صديق و لا شهيد إلا غضوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين فتجوز حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله فتنزل بنفسها عن ناقته فتقول إلهي و سيدي احكم بيني و بين من ظلمني و احكم بيني و بين من قتل ولدي فإذا النداء من قبل الله تعالى يا حبيبتي و بنت حبيبي سلي تعطي و اشفعي تشفعي و عزتي و جلالي لأجاوزن ظلم ظالم فتقول يا إلهي ذريتي و شيعة ذريتي و محبي ذريتي فإذا النداء من قبل الله عز و جل أين ذرية فاطمة و شيعتها و شيعة ذريتها و محبو ذريتها فيقبلون و قد أحاطوا بهم ملائكة الرحمة



٢٦٥٧-٤٢٩- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: روي أن جماعة من أصحاب رسول الله أتوه وقالوا يا رسول الله عليك السلام إن الله اتخذ إبراهيم خليلًا وكلم موسى تكليمًا وكان عيسى ع يحيى الموقى فما صنع ربك بك فقال النبي ع إن الله سبحانه و تعالى إن كان اتخذ إبراهيم خليلًا فقد اتخذني حبيبًا وإن كان كلم موسى من وراء حجاب فقد رأيت جلاله ربي وكلمني مشافهة أي بغير واسطة وإن كان عيسى يحيى الموقى بإذن الله تعالى فإن شئتم أحييت لكم موتاكم بإذنه تعالى فقالوا قد شئنا فأرسل معهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد أن ردها بردائه و كان اسم الرداء المستجاب و أخذ منطقته فشد بها وسطه ثم أمرهم أن يسيروا مع علي ع إلى المقابر فلما أتوا المقابر سلم ع على أهل القبور و دعا و تكلم بكلام لا يفقهوه فاضطربت الأرض و ارتجت و قام الموقى و قالوا بأجمعهم على رسول الله السلام ثم علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و داخلهم رعب شديد فقالوا حسبك يا أبا الحسن أقلنا أقالك الله فأمسك عن استمرار كلام و دعاء فرجعوا إلى رسول الله ص و قالوا يا رسول الله أقلنا أقالك الله فقال لهم إنما رددتم على الله لا

← فتقدمهم فاطمة حتى تدخلهم الجنة و صلى الله عليها و على أبيها. • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٩٥، في فضائله من طريق أهل البيت ع ...، ص ٢٥٣. عنه بحذف إسناده • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٧، باب ٢- إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال في النهاية في الحديث فاطمة بضعة مني بالفتح القطعة من اللحم و قد تكسر أي أنها جزء مني و في القاموس التمريض حسن القيام على المريض و قال الصرع الطرح على الأرض كالمصرع كمتعد و هو موضعه أيضا.)

أقالكم الله يوم القيامة. (١)



٢٦٥٨-٤٥٠- عيون المعجزات للسيد المرتضى، ذكر الجمام في رواية العامة وعن الخاصة إبراهيم بن الحسين الهمداني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الغفار بن القاسم عن جعفر الصادق عن أبيه يرفعه إلى أمير المؤمنين ع أن جبرئيل نزل على النبي ص بجمام من الجنة فيه فاكهة كثيرة من فواكه الجنة فدفعه إلى النبي ص فسبح الجمام وكبر و هلل في يده ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الجمام ثم دفعه إلى عمر فسكت الجمام ثم دفعه إلى أمير المؤمنين علي ع فسبح الجمام و هلل وكبر في يده ثم قال الجمام إني أمرت أن لا أتكلم إلا في يد نبي أو وصي. وفي رواية أخرى من كتاب الأنوار أن الجمام من كف النبي ص عرج إلى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل أحد إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. (٢)

١- الفضائل، ص ٦٦، خبر آخر معجزة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ٦٦.

٢- بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢٩، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و... وفي ذيله: (و في ذلك قال العوني شعرا:

علي كلیم الجمام إذ جاء به
كريمان في الأملاك مصطفىان.

وقال أيضا غيره:

إمامي كلیم الجان و الجمام بعده
فهل لكلیم الجان و الجمام من مثل.)

• الفضائل، ص ٧٠، خبر الجمام...، ص ٧٠. بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه، و فيه: (روي أن جبرئيل ع نزل على النبي ص بجمام من الجنة فيه فاكهة كثيرة فدفعه إلى النبي ص فسبح الجمام وكبر و هلل في يده ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الجمام ثم دفعه إلى عمر فسكت الجمام ثم دفعه إلى أمير المؤمنين ع فسبح الجمام وكبر و هلل في يده ثم قال الجمام إني أمرت أن لا



٢٦٥٩-٤٥١- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: قيل دخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على رسول الله ص وهو في منزل أم سلمة و رأسه في حجر جبرئيل وهو في صورة دحية الكلبي فسلم و جلس فقال له جبرئيل و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا أمير المؤمنين خذ رأس ابن عمك و ضعه في حجرك فأنت أولى به مني فأخذ رأس رسول الله ص و وضعه في حجره فاستيقظ رسول الله فرأى رأسه في حجر ابن عمه علي ع فقال له يا علي و أين الرجل الذي كان رأسي في حجره فقال له يا رسول الله ما رأيت إلا دحية الكلبي قال له ما قال لك عند دخولك فقال لما دخلت سلمت عليه فقال و عليك السلام يا أمير المؤمنين قال هنيئًا لك يا علي فإنه الروح الأمين أخي جبرئيل و هو أول من سلم عليك بإمرة المؤمنين. (١)



٢٦٦٠-٤٥٢- محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة] يل، [الفضائل لابن شاذان] عن علي ع قال دعاني رسول الله ذات ليلة من الليالي و هي ليلة مدهمة سوداء فقال لي خذ سيفك و مر في جبل أبي قبيس فكل من رأته على رأسه فاضربه بهذا

« أتكلم إلا في يد نبي أو وصي ثم عرج إلى السماء و هو يقول بلسان فصيح يسمعه كل أحد إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً. » • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٢١، باب ٧٨- تحف الله تعالى و هداياه و تحياته إلى رسول الله و أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و.... عن كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثل الفضائل لشاذان بن جبرئيل.

١- الفضائل، ص ٩٦، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣.

السيف فقصدت الجبل فلما علوته وجدت عليه رجلاً أسود هائل المنظر كأن عينيه
 جمرتان فهالني منظره فقال لي يا علي فدنوت إليه و ضربته بالسيف فقطعته نصفين
 فسمعت الضجيج من بيوت مكة بأجمعها ثم أتيت رسول الله ص و هو بمنزل خديجة
 رضي الله عنها فأخبرته بالخبر فقال أ تدري من قتلت يا علي قلت الله و رسوله
 أعلم فقال قتلت اللات و العزى و الله لا عادت عبت بعدها أبداً. (١)



٢٦٦١-٤٥٣- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: عن علي ع قال
 دعاني رسول الله ص و هو بمنزل خديجة رض ذات ليلة فلما صرت إليه قال اتبعني
 يا علي فما زال يمشي و أنا خلفه و نحن نخرق دروب مكة حتى أتينا الكعبة و قد أنام
 الله تعالى كل عين فقال لي رسول الله ص يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال
 اصعد على كتفي ثم انحنى النبي فصعدت على كتفه فقلبت الأصنام على رءوسها و
 نزلت و خرجنا من الكعبة حتى أتينا منزل خديجة رض فقال لي أول من كسر
 الأصنام جدك إبراهيم ع ثم أنت يا علي آخر من كسر الأصنام فلما أصبح أهل مكة
 وجدوا الأصنام منكوسة مكبوبة على رءوسها فقالوا ما فعل هذا بأهتنا إلا محمد و
 ابن عمه ثم لم يقم في الكعبة صنم. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٨٦، باب ٨٣- ما وصف إبليس لعنه الله و الجن من مناقبه ع و
 استيلائه عليهم و جهاده معهم... • الفضائل، ص ٩٧، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣. و فيه مثله
 أيضا بدون الإسناد مرسلا.

٢- الفضائل، ص ٩٧، خبر عن ابن مسعود...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٨٤، باب ٦٠-
 الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من... عن
 كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل و الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.



٢٦٦٢-٤٥٤- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: من فضائل أمير المؤمنين ع ما ورد عن رسول الله ص أنه قال أعطيت ثلاثا و علي مشاركي فيها و أعطي علي ثلاثة و لم أشاركة فيها فليل يا رسول الله و ما الثلاث التي شاركك فيها علي ع فقال لواء الحمد لي و علي حامله و الكوثر لي و علي ساقيه و الجنة لي و علي قاسمها و أما الثلاث التي أعطيت عليا و لم أشاركة فيها فإنه أعطى رسول الله صهرا و لم أعط مثله و أعطى زوجته فاطمة الزهراء و لم أعط مثلها و أعطى ولديه الحسن و الحسين ع و لم أعط مثلها. (١)



٢٦٦٣-٤٥٥- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه عن جابر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال خرجت أنا و رسول الله ص إلى صحراء المدينة فلما صرنا في الحدائق بين النخل صاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى و ذا علي المرتضى ثم صاحت ثالثة برابعة هذا موسى و ذا هارون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم النبيين و ذا خاتم الوصيين فعند ذلك نظر إلي رسول الله ص متبسما و قال لي يا أبا الحسن أما سمعت قلت بلى يا رسول الله قال ما تسمي هذه النخيل قلت الله و رسوله أعلم قال تسميها الصيحاني لأنها صاحت

١- الفضائل، ص ١١١، خبر عن ابن مسعود ...، ص ٩٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩٠، باب ٧٤- قول الرسول لعلي أعطيت ثلاثا لم أعط ...، ص ٨٩، عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا.

بفضلي وفضلك يا علي. (١)



٢٦٦٤-٤٥٦- الشيخ الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي قال: بالإسناد يرفعه إلى سلمان الفارسي رض أنه قال صلى بنا رسول الله ص صلاة الصبح فلما سلم قام و قال أين ابن عمي علي و الذي يقضي ديني و ينجز عدتي فأجابه لبيك لبيك يا رسول الله ها أنا بين يديك قال يا علي أتريد أن أعرفك بفضلك من الله عز و جل فقال نعم يا حبيبي فقال يا علي اخرج إلى صحن المسجد فإذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك قال سلمان فخرج علي ع إلى صحن المسجد فلما طلعت الشمس قال لها السلام عليك أيتها الشمس قالت و عليك السلام يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم قال فضجت الصحابة بأجمعهم و قالوا يا رسول الله بالأمس تقول لنا الأول و الآخر صفات الله تعالى قال نعم تلك صفات الله و هو الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير قالوا فما لنا سمعنا الشمس تقول لعلي هذا الكلام أ صار علي ربا يعبد فقال أستغفر الله لا حول و لا قوة إلا بالله لكل مقام مقال فاستغفروا الله و توبوا إليه أما قولها يا أول فهو أول من آمن بي و صدقني و أما قولها يا آخر فهو و الله آخر من يواريني و يلحدني و أما قولها يا ظاهر فهو و الله أظهر دين الله

١- الفضائل، ص ١٤٦ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع للمستبصرين ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٤٨، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١. عن كتاب الروضة، لشاذان بن جبرئيل، و كتاب الفضائل لابن شاذان، و فيه مثله في الإسناد و العتن.

بالسيف و أما قولها يا باطن فهو و الله باطن لعلمي و أما قولها يا من هو بكل شيء
 عليم فو عزة ربي ما علمني ربي شيئاً إلا علمته علياً و إنه بطرق السماء أعرف منه
 بطرق الأرض ثم قال يا علي ادخل و افتخر فدخل و هو ينشد و يقول:
 أنا للحرب إليها و بنفسي أصطليها

نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها
 و أنا محمد نار الحرب في يوم أجيها
 و لي السبقة في الإسلام طفلاً و وجيها
 لي الفضل على الناس بزوجي و بنيها
 ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها
 فإذا أنزل ربي آية علمنيها
 و لقد أورثني العلم و قد صرت فقيها. (١)



٢٦٦٥-٤٥٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ثم غزا بدر الكبرى وهو يوم الفرقان
 كما قوله أَخْرَجَكَ رَبُّكَ السُّورَةَ و قوله قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ و بدر ما بين مكة و المدينة و
 قال الشعبي و الثمالي بئر منسوبة إلى بدر الغفاري و قال الواقدي هو اسم الموضع و
 ذلك أن النبي ع خرج سبع عشر شهر رمضان و يقال ثلثه في ثلاثمائة و سبعة عشر

١- الفضائل، ص ١٦٣ و في ذكر اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل على النبي ص ما ينفع
 للمستبصرين ...، ص ١١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣٤٩، باب ٩٠- ما بين من مناقب نفسه
 القدسية ...، ص ٣٣٥. عن كتاب الروضة لشاذان بن جبرائيل، و فيه أشعار الإمام ع، بدون
 الإسناد مرسلًا.

رجلا في عدة أصحاب طالوت منهم ثمانون راكبا أو سبعون و يقال سبعة و سبعين رجلا من المهاجرين و مائتي و ثلاثين رجلا من الأنصار و كان المقداد فارسا فقط يعتقب النفر على البعير الواحد و كان بين النبي ع و بين أبي مرثد الغنوي بعير و يقال فرس و كان معهم من السلاح ستة أدرع و ثمانية سيوف قاصدا إلى أبي سفيان و عتبة بن أبي ربيعة في أربعين من قريش أو سبعين فأخبر بالنبي ع فأخذوا أعلى الساحل و استصرخوا إلى أهل مكة على لسان ضمضم بن عمرو الغفاري قال عروة رأت عاتكة بنت عبد المطلب في منامها راكبا أقبل حتى وقف بالأبطح و صرخ انفروا يا آل عدي إلى مصارعكم ثم نادى على ظاهر الكعبة ثم نادى على أبي قبيس ثم أرسل صخرة فارفضت فما بقي في مكة إلا دخل منها فلذة قال ابن قتيبة خرجوا تسع مائة و خمسين و يقال ألف و مائتان و خمسون و يقال ثلاثة آلاف و معهم مائتا فارس يقودونها و القيان يضربن بالدفوف و يتغنين بهجاء المسلمين و لم يكن من قريش بطن إلا خرج منهم ناس إلا من بني زهرة و بني عدي بن كعب أخرج فيهم طالب كرها فلم يوجد في القتلى و الأسرى و شاور النبي أصحابه في لقائهم أو الرجوع فقال أبو بكر و عمر كلاهما فأجلسهما ثم قال المقداد و سعد بن معاذ كلاهما فدعا لهما و سر و و نزل سَنَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ و أصابهم المطر فبعثوا عمير بن وهب الجمحي حتى طاف على عسكر النبي ع فقال نواضح يثرب فنزل وَ إِن جَنَّحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا فَبَعَثَ النَّبِيُّ ع إِلَيْهِمْ و قال يا معشر قريش إني أكره أن أبدأ بكم فخلوني و العرب و ارجعوا فقال عتبة ما رد هذا قوم فأقلحوا فقال أبو جهل جبنت و انتفخ سحرك فلبس عتبة درعه و تقدم هو و أخوه شيبة و ابنه الوليد و قال يا محمد أخرج إلينا أكفاءنا من قريش فتناولت الأنصار لمبارزتهم

فدفعهم و أمر عليا ع و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب و هو ابن سبعين سنة بالبراز و قال قاتلوا علي حاكم الذي بعث الله به نبيكم إذ جاءوا بسباطلهم ليطفئوا نور الله فلما رأوهم قالوا أكفاء كرام فقتل علي الوليد و حمزة عتبه و أصابت فخذ عبيدة ضربة فحمله علي و حمزة إلى رسول الله فقال يا رسول الله أ لست شهيدا قال بلى أنت أول شهيد من أهل بيتي فمات بالصفراء. الكلبي و أبو جعفر و أبو عبد الله ع كان إبليس في صف المشركين أخذ بيد الحارث بن هشام فنكس علي عقبه فقال له الحارث ياسراق أين اتخذ لنا على هذه الحالة فقال له إني أرى ما لا ترون فقال و الله ما نرى إلا جعاسيس يثرب فدفع في صدر الحارث و انطلق و انهزم الناس فلما قدموا مكة قالوا هزم الناس سراقا فبلغ ذلك سراقا فقال و الله ما شعرت بمسيركم حتى بلغني هزيمتكم فقالوا إنك أتيتنا يوم كذي فحلف لهم فلما أسلموا علموا أن لك كان الشيطان. السدي و الكلبي أنهم تشبطوا خوفا من بني بكر فتبدأ لهم إبليس في صورة سراقا بن جعشم المدلجي و قال إني جاز لكُم فلما رأى الملائكة نكص على عقبه و قال إني بريء الآية. و قال النبي ص في العريش اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد بعد اليوم، فنزل إذ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ فخرج يقول سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ الْآيَةَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَسُومِينَ وَ كَثَرَهُمْ فِي أَعْيُنِ الْمُشْرِكِينَ وَ قَلَّلَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ فَزَلَّتْ وَ هُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مِنَ الْوَادِي خَلْفَ الْعُقَنْقَلِ وَ النَّبِيُّ ع بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا عِنْدَ الْقَلْبِ وَ قَالَ عَلِي وَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ مُسُومِينَ كَانَ عَلَيْهِمْ عِمَائِمٌ بَيْضٌ أَرْسَلُوهَا بَيْنَ أَكْنَافِهِمْ وَ قَالَ عُرْوَةُ كَانُوا عَلَى خَيْلٍ بَلَقَ عَلَيْهِمْ عِمَائِمٌ صَفْرَ الْحَسَنِ وَ قِتَادَةَ كَانُوا أَعْلَمُوا بِالصَّوْفِ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَ أذْنَاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَ سَمِعَ غَفَارِي فِي سَحَابَةِ مَحْمَدَةَ الْخَيْلِ وَ قَائِلٌ يَقُولُ أَقْدَمَ حَيْزُومَ

البخاري قال النبي ص يوم بدر هذا جبرئيل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب الحسن قال رجل يا رسول الله إني رأيت بظهر أبي جهل مثل الشراك فقال ذاك ضرب الملائكة ابن عباس لم يقاتل الملائكة إلا يوم بدر وإنما أتوا بالمدد في غيرها. الثعلبي وسماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ إِنْ النَّبِيَّ قَالَ لِعَلِيٍّ نَاصِيَةٌ كَمَا نَاصِيَةُ الْوَيْلِيِّ فَتَوَلَّى وَجْهَ الْقَوْمِ فَأَبَى أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحَصْبَاءِ. وفي رواية غيره وأفواههم ومناخرهم قال أنس رمى بثلاث حصيات في الميمنة والميسرة والقلب قال ابن عباس وَ لِيُبَيِّنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا يَعْنِي وَ هَزَمَ الْكُفَّارَ لِيَغْنَمَ النَّبِيُّ وَ الْوَصِيَّ عَ فَقَتَلَ عَلِيَّ خَلْقًا وَ قَتَلَ حَمْزَةَ عْتَبَةَ بِنَ رَبِيعَةَ وَ الْأَسْوَدَ بِنَ عَبْدِ الْأَسْوَدِ الْخَزُومِيِّ وَ عُبَيْدَةَ بِنَ سَعِيدِ بِنِ عَامِرٍ وَ قَتَلَ عِمَارَ أُمِيَّةَ بِنَ خَلْفٍ وَ ضَرَبَ مَعَاذَ بِنَ عَمْرٍوَ الْجَمُوحَ الْأَنْصَارِيَّ أَبَا جَهْلٍ فَصَرَعَهُ وَ قَطَعَ ابْنَهُ عَكْرَمَةَ يَمِينِ مَعَاذِ فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ عَثْمَانَ وَ كَانَ الْأَسْرَى سَبْعِينَ وَ يُقَالُ أَرْبَعٌ وَ أَرْبَعُونَ مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ وَ عَقِيلٌ وَ نَوْفَلٌ وَ عْتَبَةُ بِنُ أَبِي جَحْدٍ فَقَدَاهُمْ الْعَبَّاسُ وَ أَسْلَمُوا وَ أَمَّا عَقِبَةُ بِنُ أَبِي مَعْطٍ وَ النَّصْرُ بِنُ الْحَارِثِ قَتَلَهُمَا النَّبِيُّ عَ بِالْصَفْرَاءِ صَبْرًا وَ لَمْ يُوَسِّرْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الشَّهْدَاءِ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَ أَخَذَ الْفِدَاءَ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ أَرْبَعِينَ وَاقِيَةً وَ مِنَ الْعَبَّاسِ مِائَةً وَ قَالُوا كَانَ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ وَ نَزَلَ عَتَابًا فِي الْفِدَاءِ وَ الْأَسْرَى مَا كَانَ لِتَيْبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى وَ قَدْ كَانَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ لَوْ لَا كَتَابَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ وَ كَانَ الْقِتَالُ بِالسَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ كَانَ لَوَائِهِ مَعَ مَصْعَبِ بِنِ عَمِيرٍ وَ رَايْتَهُ مَعَ عَلِيٍّ عَ وَ يُقَالُ رَايْتَهُ مَعَ عَلِيٍّ وَ رَايَةَ الْأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بِنِ

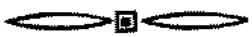
عبادة. (١)



٢٦٦٦-٤٥٨ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال الطبري وابن ماجة الذي نزل في قبر رسول الله ص علي بن أبي طالب و الفضل و قثم و شقران و لهذا قال أمير المؤمنين أنا الأول أنا الآخر. (٢)



٢٦٦٧-٤٥٩ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تفسير يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر الحميدي عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس في خبر يذكر فيه كيفية بعثة النبي ص ثم قال بينا رسول الله ص قائم يصلي مع خديجة إذ طلع عليه علي بن أبي طالب ع فقال له ما هذا يا محمد قال هذا دين الله فأمن به و صدقه ثم كانا يصليان و يركعان و يسجدان فأبصرهما أهل مكة ففشا الخبر فيهم أن محمدا قد جن فنزل ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ. (٣)



-
- ١- المناقب، ج ١، ص ١٨٧، فصل في غزواته ع... ص ١٨٦ • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٣٢٤، باب ١٠- غزوة بدر الكبرى... ص ٢٠٢، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الجعاسيس اللثام في الخلق و الخلق الواحد جعسوس بالضم.)
- ٢- المناقب، ج ١، ص ٢٤٠، فصل في وفاته ع... ص ٢٣٤ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٢٥، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص... ص ٥٠٣.
- ٣- المناقب، ج ٢، ص ١٤، فصل في المسابقة بالصلاة... ص ١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٢، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... .

٢٦٦٨-٤٦٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: ابن فياض في شرح الأخبار عن أبي الجحاف عن رجل أن أمير المؤمنين ع قال في خبر هجم على رسول الله ص يعني أبا طالب ونحن ساجدان قال أفعلتها ثم أخذ بيدي فقال انظر كيف تنصره و جعل يرغبني في ذلك و يحضني عليه الخبر. (١)



٢٦٦٩-٤٦١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في كتاب الشيرازي أن النبي ص لما نزل الوحي عليه أتى المسجد الحرام و قام يصلي فيه فاجتاز به علي و كان ابن تسع سنين فناداه يا علي إلي أقبل فأقبل إليه ملبيا قال إني رسول الله إليك خاصة و إلى الخلق عامة تعال يا علي فقف عن يميني و صل معي فقال يا رسول الله حتى أمضي و أستأذن أبا طالب والذي قال اذهب فإنه سيأذن لك فانطلق يستأذن في اتباعه فقال يا ولدي تعلم أن محمدا و الله أمين منذ كان امض و اتبعه ترشد و تفلح و تشهد فأتي علي ع و رسول الله قائم يصلي في المسجد فقام عن يمينه يصلي معه فاجتاز بهما أبو طالب و هما يصليان فقال يا محمد ما تصنع قال أعبد إله السماوات و الأرض و معي أخي علي يعبد ما أعبد يا عم و أنا أدعوك إلى عبادة الله الواحد القهار فضحك أبو طالب حتى بدت نواجذه و أنشأ يقول:

و الله لن يصلوا إليك بجمعهم

حتى أغيب في التراب دفينا (الآيات).

١- المناقب، ج ٢، ص ١٨، فصل في المسابقة بالصلاة...، ص ١٣ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٦، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة...

فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة

و أبشر و قر بذاك منك عيوننا

و دعوتني و زعمت أنك ناصحي

و لقد صدقت و كنت قبل أميننا

و عرضت ديننا لا محالة أنه

من خير أديان البرية ديننا. (١)



٢٦٧٠-٤٦٢- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى الحافظ بن مردويه في كتابه بثلاثة طرق عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن جعفر بن محمد ع قال أشهد لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي ع قال لما جاءت الأنصار تباع رسول الله على العقبة قال قم يا علي فقال علي ما أباعهم يا رسول الله قال علي أن يطاع الله فلا يعصي و علي أن ينعوا رسول الله و أهل بيته و ذريته مما يمنعون منه أنفسهم و ذراريتهم. (٢)



٢٦٧١-٤٦٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: علي ما ذكره الطبري في تاريخه و

١- المناقب، ج ٢، ص ١٨، فصل في المسابقة بالصلاة ...، ص ١٢. ونحن نقلنا أبيات المحذوفة عن خبر من كتاب العمدة، ص ٤١١ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة ...

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢٤، فصل في المسابقة بالبيعة ...، ص ٢١ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٢٠، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة ...

الخركوشي في تفسيره و محمد بن إسحاق في كتابه عن أبي مالك عن ابن عباس و عن ابن جبير إنه لما نزل قوله وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جمع رسول الله بني هاشم و هم يومئذ أربعون رجلا و أمر عليا أن ينضج رجل شاة و خبز لهم صاعا من طعام و جاء بعس من لبن ثم جعل يدخل إليه عشرة عشرة حتى شبعوا و إن منهم لمن يأكل الجذعة و يشرب الفرق و في رواية مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال و قد رأيت من هذه الآية ما رأيت و في رواية البراء بن عازب و ابن عباس أنه بدرهم أبو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل ثم قال لهم النبي ع إني بعثت إلى الأسود و الأبيض و الأحمر إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين و إني لا أملك لكم من الله شيئا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله فقال أبو لهب ألهذا دعوتنا ثم تفرقوا عنه فنزلت تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّتْ ثُمَّ دعاهم دفعة ثانية و أطعمهم و سقاهم ثم قال لهم يا بني عبد المطلب أطيعوني تكونوا ملوك الأرض و حكامها و ما بعث الله نبيا إلا جعل له وصيا أخا و وزيرا فأياكم يكون أخي و وزير و وصيي و وارثي و قاضي ديني و في رواية الطبري عن ابن جبير و ابن عباس فأياكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي و وصيي و خليفتي فيكم فأحجم القوم. و في رواية أبي بكر الشيرازي عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس و في مسند العشرة و فضائل الصحابة عن أحمد بإسناده عن ربيعة بن ناقد عن علي ع فأياكم يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي فلم يقم إليه أحد و كان علي أصغر القوم يقول أنا فقال في الثالثة أجل و ضرب بيده على يدي أمير المؤمنين. و في تفسير الخركوشي عن ابن عباس و ابن جبير و أبي مالك و في تفسير الثعلبي عن البراء بن عازب فقال علي و هو أصغر القوم أنا يا رسول الله فقال أنت فلذلك كان وصيه قالوا فقام القوم و هم يقولون

لأبي طالب أطع ابنك فقد أمر عليك. وفي تاريخ الطبري فأحجم القوم فقال علي أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه فأخذ برقبته ثم قال هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون فيقولون لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك و تطيع. وفي رواية الحارث بن نوفل و أبي رافع و عباد بن عبد الله الأسيدي عن علي ع فقلت أنا يا رسول الله قال أنت و أدناني إليه و تفل في في فقاموا يتضحكون و يقولون بئس ما حبا ابن عمه إذا اتبعه و صدقه. (١)



٢٦٧٢-٤٦٤ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تاريخ الخطيب والطبري وتفسير الثعلبي و القزويني في قوله وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا و القصة مشهورة جاء جبرئيل إلى النبي ع فقال له لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كان العتمة اجتمعوا على بابه يرصدونه فقال لعلي نم على فراشي و اتشح ببردي الحضرمي الأخضر و خرج النبي قالوا فلما دنوا من علي عرفوه فقالوا أين صاحبك فقال لا أدري أو رقيب كنت عليه أمرتموه بالخروج فخرج. (٢)



٢٦٧٣-٤٦٥ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: محمد الواقدي وأبو الفرج النجدي وأبو

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٤، فصل في المسابقة بالبيعة ...، ص ٢١ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٢١، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام والإيمان والبيعة والصلوات زمانا ورتبة... .

٢- المناقب، ج ٢، ص ٥٨، فصل في المسابقة إلى الهجرة ...، ص ٥٧ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩٠، باب ٦٦- مسابقته صلوات الله عليه في الهجرة على سائر الصحابة ...، ص ٢٨٨.

المحسن البكري و إسحاق الطبراني أن علياً ع لما عزم على الهجرة قال له العباس إن محمداً ما خرج إلا خفياً وقد طلبته قريش أشد طلب و أنت تخرج جهاراً في إناث و هوادج و مال و رجال و نساء و تقطع بهم السباسب و الشعاب من بين قبائل قريش ما أرى لك أن تمضي إلا في خفارة خزاعة فقال علي ع:

إن المنية شربة مورودة	لا تنزعن و شد للترحيل
إن ابن أمية النبي محمداً	رجل صدوق قال عن جبرئيل
أرخ الزمام و لا تخف من عائق	فالله يرديهم عن التنكيل
إني بربي واثق و بأحمد	و سبيله متلاحق بسبيلي.

قالوا فكمن مهلع غلام حنظلة بن أبي سفيان في طريقه بالليل فلما رآه سل سيفه و نهض إليه فصاح علي صيحة خر على وجهه و جلله بسيفه فلما أصبح توجه نحو المدينة فلما شارف ضجنان أدركه الطلب بثانية فوارس و قالوا يا غدر أظننت أنك ناج بالنسوة، القصة. (١)

١- المناقب، ج ٢، ص ٥٩، فصل في المسابقة إلى الهجرة ...، ص ٥٧. و في ذيله: (و كان الله تعالى قد فرض على الصحابة الهجرة و على علي ع المبيت ثم الهجرة. إنه تعالى قد كان امتحنه بمثل ما امتحن به إبراهيم بإسماعيل و عبد المطلب بعبد الله ثم إن التفدية كانت دابة في الشعب فإن كان بات أبو بكر في الغار ثلاث ليال فإن علياً ع بات على فراش النبي ص في الشعب ثلاث سنين و في رواية أربع سنين). • الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٧٧، الفصل السادس في مبيت علي ع على فراش النبي حين خرج إلى الغار و في رواية إلى الشعب... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (ذكر الواقدي و غيره أنه لما أراد «علي ع» الخروج بعيال النبي ص قال له العباس ما أراك تمضي إلا في خفارة خزاعة فقال، إن المنية شربة مورودة، إلى آخر الأشعار). •



٢٦٧٤-٤٦٦٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: صاحب الحلية وأحمد في الفضائل عن مجاهد و صاحب مسند العشرة و جماعة عن محمد بن الكعب القرظي إنه رأى أمير المؤمنين أثر الجوع في وجه النبي فأخذ إهاباً فحوى وسطه و أدخله في عنقه و شد وسطه بنحو نخل و هو شديد الجوع فاطلع على رجل يستقي ببكرة فقال هل لك في كل دلوة بتمره فقال نعم فنزع له حتى امتلأ كفه ثم أرسل الدلو فجاء بها إلى النبي ص. (١)



٢٦٧٥-٤٦٦٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الطبري بإسناده له عن عباد عن علي ع أنه قال قال رسول الله ص من يؤدي عني ديني و يقضي عدااتي و يكون معي في الجنة قلت أنا يا رسول الله. (٢)



٢٦٧٦-٤٦٦٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أمير المؤمنين للحسن اذهب إلى

بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩١، باب ٦٦- مسابقتة صلوات الله عليه في الهجرة على سائر الصحابة ...، ص ٢٨٨.

١- المناقب، ج ٢، ص ١٢٥، فصل في المسابقة بصالح الأعمال ...، ص ١٢٢ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٣٩، باب ١٠٢- سخائه و إنفاقه و إيثاره صلوات الله عليه و مسابقتة فيها على سائر الصحابة ...

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٣٢، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧٣، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من ...

فلانة فقل لها قال لك أمير المؤمنين و الذي فلق الحبة و النوى و برأ النسمة لئن لم
 ترحلي الساعة لأبعثن إليك بما تعلمين فلما أخبرها الحسن بما قال أمير المؤمنين
 قامت ثم قالت رحلوني فقالت لها امرأة من المهالبة أتاك ابن عباس شيخ بني هاشم
 حاورتيه و خرج من عندك مغضبا و أتاك غلام فأقلعت قالت إن هذا الغلام ابن
 رسول الله فمن أراد أن ينظر إلى مقلتي رسول الله فلينظر إلى هذا الغلام و قد بعث
 إلي بما علمت قالت فأسألك بحق رسول الله عليك إلا أخبرتنا بالذي بعث إليك
 قالت إن رسول الله جعل طلاق نسائه بيد علي فمن طلقها في الدنيا بانث منه في
 الآخرة. (١)



٢٦٧٧-٤٦٩- ذكر الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله في معنى تأويله حديثا بإسناده عن
 رجاله عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم الثقفي عن أمير المؤمنين ع قال انطلق بي
 رسول الله ص حتى أتى بي إلى الكعبة فصعد رسول الله ص على منكبي ثم قال لي
 انهض فنهضت فلما رأى مني ضعفا قال اجلس فنزل ثم قال يا علي اصعد على
 منكبي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله ص فلما نهض بي خيل لي أن لو
 شئت لنتل أفق السماء فصعدت فوق الكعبة و تنحى رسول الله ص و قال لي ألق
 صنمهم الأكبر و كان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد فقال لي رسول الله ص
 عاجله فعالجته و رسول الله ص يقول جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان

١- المناقب، ج ٢، ص ١٣٤، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦ • بحار الأنوار، ج ٣٨،
 ص ٧٤، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار
 كثيرة من ...

زَهُوقاً فلم أزل أعالجه حتى استمكننت منه فقال لي اقدفه فقدفته فتكسر و نزلت من فوق الكعبة و انطلقت أنا و رسول الله ص و خشينا أن يرانا أحد من قريش و غيرهم. (١)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٢٨٠، سورة سبحان و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ... ص ٢٦٩ • المناقب، ج ٢، ص ١٢٥، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى أحمد بن حنبل و أبو بكر الخطيب في كتابيهما بالإسناد عن نعيم بن حكيم المدائني قال حدثني أبو مريم عن علي بن أبي طالب قال انطلق بي رسول الله إلى الأصنام فقال اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله على منكبتي ثم قال لي انهض بي إلى الصنم فنهضت به فلما رأى ضعفي عنه قال اجلس فجلست و أنزلته عني و جلس لي رسول الله ثم قال لي اصعد يا علي فصعدت على منكبه ثم نهض بي رسول الله فلما نهض بي خيل لي أنني لو شئت نلت السماء و صعدت على الكعبة و تنحى رسول الله فألقيت صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد إلى الأرض، الخبير. و في رواية الخطيب فإنه تخيل إلى أنني لو شئت لنلت أفق السماء.) • المناقب، ج ٢، ص ١٤٠، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (مسند أبو يعلى أبو مريم قال علي انطلقت مع رسول الله ليلا حتى أتينا الكعبة فقال لي اجلس فجلست فصعد رسول الله على منكبتي ثم نهضت به فلما رأى ضعفي عنه قال اجلس فجلست فنزل رسول الله ص و جلس لي و قال اصعد على منكبتي ثم صعدت عليه ثم نهض بي حتى أنه ليخيل إلي لو شئت نلت أفق السماء و صعدت على البيت فأتيه صنم قريش و هو بمثال رجل من صفر أو نحاس، الحديث.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٨١، ما جاء في إسلامه و سبقه و سنه يومئذ ...، ص ٧٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (نقلت من مسند أحمد بن حنبل عن أبي مريم عن علي ع قال انطلقت أنا و النبي حتى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله اجلس و صعد على منكبتي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل و جلس و قال لي نبي الله ص اصعد على منكبتي فصعدت على منكبتيه قال فنهض بي قال فإنه تخيل إلي أنني لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر



٢٦٧٨-٤٧٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: لما صعد أبو بكر المنبر نزل مرقاة فلما صعد عمر نزل مرقاة فلما صعد عثمان نزل مرقاة فلما صعد علي صعد إلى موضع يجلس عليه رسول الله فسمع من الناس ضوضاء فقال ما هذه الذي أسمعها قالوا لصعودك إلى موضع رسول الله الذي لم يصعده الذي تقدمك فقال سمعت رسول الله يقول من قام مقامي و لم يعمل بعلمي أكبه الله في النار و أنا و الله العامل بعمله الممثل قوله الحاكم بحكمه فلذلك قمت هنا ثم ذكر في خطبته معاشر الناس قمت مقام أخي و ابن عمي لأنه أعلمني بسري و ما يكون مني. (١)

← أو نحاس فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و بين [من] يديه و من خلفه حتى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله ص اذف به فكدفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت و انطلقت أنا و رسول الله ص نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس. ● كشف اليقين، ص ٢٤، المبحث الأول الإيمان ...، ص ٢٤. و فيه مثل القبل ● إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٩، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القبل ● بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٨٥، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من ... عن كتاب كشف الغمة ● بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧٦، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و ... عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٣٥ ● بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧٨، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و ... عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ١٤٠ ● بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ١٣٨، فوائد مهمة جلييلة ...، ص ١١٣. عن كتاب كشف الغمة. ١- المناقب، ج ٢، ص ١٣٦، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦. و في ذيله: (فكأنه قال أنا الذي وضعت قدمي على خاتم النبوة فما هذه الأعواد أنا من محمد و محمد مني. و قال ع في خطبة الافتخار أنا كسرت الأصنام أنا رفعت الأعلام أنا بنيت الإسلام. قال ابن نياتة حتى شد به

←



٢٦٧٩-٤٧١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى إسماعيل بن محمد الكوفي في خبر طويل عن ابن عباس أنه كان صنم لخزاعة من فوق الكعبة فقال له النبي ع يا أبا الحسن انطلق بنا نلقي هذا الصنم عن البيت فانطلقا ليلا فقال له يا أبا الحسن ارق على ظهري وكان طول الكعبة أربعين ذراعاً فحمله رسول الله فقال انتهيت يا علي قال والذي بعثك بالحق لو هممت أن أمس السماء بيدي لمستها واحتمل الصنم و جلد به الأرض فتقطع قطعاً ثم تعلق بالميزاب وتخلى بنفسه إلى الأرض فلما سقط ضحك فقال النبي ص ما يضحكك يا علي أضحك الله سنك قال ضحكت يا رسول الله تعجبا من أني رميت بنفسي من فوق البيت إلى الأرض فما ألت ولا أصابني وجع فقال كيف تألم يا أبا الحسن أو يصيبك وجع إنما رفعك محمد وأنزلك جبرئيل

← أطناب الإسلام وهد به أحزاب الأصنام فأصبح الإيمان فاشيا بأقياله و البهتان متلاشيا بصياله و لعقام إبراهيم شرف على كل حجر لكونه مقام لقدم إبراهيم فيجب أن يكون قدم علي أكرم من رءوس أعدائه لأن مقامه كتف النبوة. والغالية والمشبهة تقول أكثر من هذا كما أنشد شاعرهم وقد روي عن أبي نواس:

كلمات تطفى نارا موقده	قيل لي قل في علي المرتضى
حار ذو الجهل إلى أن عبده	قلت لا يبلغ قولي رجلا
بمكان وضع الله يده.	و علي واضعا رجلاه

• الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٧٩، الفصل السابع...، ص ١٧٨. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي أن الثلاثة هبطوا عن مقام النبي في المنبر و علي صعد إليه فتكلم الناس فيه فقال سمعت النبي يقول من قام مقامي ولم يعمل بعلمي أكبه الله في النار وأنا والله العامل بعمله و الحاكم بحكمه.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٧٧، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من....

ع. وفي أربعين الخوارزمي في خبر طويل فانطلقت أنا والنبي و خشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقدفته فتكسر و نزوت من فوق الكعبة. (١)



٢٦٨٠-٤٧٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تفسير الثعلبي والقشيري والواحدي و القزويني و معاني الزجاج و مسند الموصلي و أسباب نزول القرآن عن الواحدي إنه لما دخل النبي ص مكة يوم الفتح غلق عثمان بن طلحة العبدي باب البيت و صعد السطح فطلب النبي ع المفتاح منه فقال لو علمت أنه رسول الله لم أمنعه فصعد علي بن أبي طالب السطح و لوى يده و أخذ المفتاح منه و فتح الباب فدخل النبي البيت فصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس أن يعطيه المفتاح فنزل إنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَأَمْرُ النَّبِيِّ ص أَنْ يَرُدَّ الْمِفْتَاحَ إِلَىٰ عِثْمَانَ و يعتذر إليه فقال له عثمان يا علي أكرهت و آذيت ثم جئت برفق قال لقد أنزل الله عز و جل في شأنك و قرأ عليه الآية فأسلم عثمان فأقره النبي في يده. (٢)



٢٦٨١-٤٧٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: في الصحيحين والتاريخين والمسندين و أكثر التفاسير أن سارة مولاة أبي عمرو بن ضيفي بن هشام أتت النبي ص من مكة

١- المناقب، ج ٢، ص ١٤١، فصل في الاستنابة و الولاية ...، ص ١٢٦ • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٧٨، باب ٦٠- الاستدلال بولايته و استنابته في الأمور على إمامته و خلافته و فيه أخبار كثيرة من ...

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٤٣، فصل في المسابقة بالحزم و ترك المداهنة ...، ص ١٤٣ بحار الأنوار، ج ٢١، ص ١١٦، باب ٢٦- فتح مكة ...، ص ٩١.

مسترفدة فأمر ص بن عبد المطلب بأسدانها فأعطها حاطب بن أبي بلتعة عشرة دنانير على أن تحمل كتابا بخبر وفود النبي إلى مكة وكان ص لسر ذلك ليدخل عليهم بغتة فأخذت الكتاب وأخفته في شعرها وذهبت فأتى جبرئيل وقص القصة على رسول الله فأنفذ عليا والزبير ومقداد وعمارا وعمر وطلحة وأبا مرثد خلفها فأدركوها بروضة خاخ يطالبوها بالكتاب فأنكرت و ما وجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال علي ع والله ما كذبنا ولا كذبنا وسل سيفه وقال أخرجني الكتاب وإلا والله لأضربن عنقك فأخرجته من عقيصتها فأخذ أمير المؤمنين الكتاب وجاء إلى النبي فدعا بحاطب بن أبي بلتعة وقال له ما حملك على ما فعلت قال كنت رجلا عزيزا في أهل مكة أي غريبا ساكنا بجوارهم فأحببت أن أتخذ عندهم بكتابي إليهم مودة ليدفعوا عن أهلي بذلك فنزل قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ. (١)



٢٦٨٢-٤٧٤- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال السدي ومجاهد في تفسيرهما عن ابن عباس لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ بِالْكِتَابِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُمْ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْحَقِّ يَعْنِي الرَّسُولَ وَالْكِتَابَ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَإِيَّاكُمْ يَعْنِي وَهُمْ أَخْرَجُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ وَكَانَ النَّبِيُّ وَعَلِيٌّ ص وَحَاطِبٌ مِمَّنْ أَخْرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَخَلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ

١- المناقب، ج ٢، ص ١٤٣، فصل في المسابقة بالحزم وترك المداهنة...، ص ١٤٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٨، باب ١٠٠- تنمره في ذات الله وتركه المداهنة في دين الله...، ص

لإيمانه إن كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَّةِ تَخْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْكِتَابِ بِخَبْرِ النَّبِيِّ وَتَتَّخِذُونَ عِنْدَهُمُ النَّصِيحَةَ وَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ مِنْ إِخْفَاءِ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا وَ مَا أَعْلَنْتُمْ وَ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ لِلزَّبِيرِ وَ اللَّهُ لَا صَدَقَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ لَيْسَ مَعَهَا كِتَابٌ بَلِ اللَّهُ أَصْدَقُ وَ رَسُولُهُ فَأَخْذَهُ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْكِتَابِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ. (١)



٢٦٨٣-٤٧٥- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تاريخ الطبري إن أمير المؤمنين نزل بقبا على أم كلثوم بنت هدم وقت الهجرة ليلتين أو ثلاثا فرآها تخرج كل ليلة نصف الليل إلى طارق و تأخذ منه شيئا فسألها عن ذلك فقالت هذا سهل بن حنيف قد عرف أني امرأة لا أحد لي فإذا أمسى غدا على أو ثمان قومه فكسرها ثم جاءني بها و قال احتطبي بهذا فكان أمير المؤمنين يحترمه بعد ذلك. (٢)



٢٦٨٤-٤٧٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الحسن الحسيني في كتاب النسب إنه رأى أمير المؤمنين علي ع يوم بدر عقيلا في قيد [فدقد] فصد عنه فصاح به يا ابن أم علي أما والله لقد رأيت مكاني و لكن عمدا تصد عني فأتى علي إلى النبي ص و قال يا

١- المناقب، ج ٢، ص ١٤٤، فصل في المسابقة بالحزم و ترك المداهنة ...، ص ١٤٣ ● بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٨، باب ١٠٠- تنمره في ذات الله و تركه المداهنة في دين الله ...، ص ٨.

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٤٦، فصل في المسابقة بالحزم و ترك المداهنة ...، ص ١٤٣ ● بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٧٩، باب ٦- الهجرة و مبادئها و مبيت علي ع على فراش النبي ص و ما جرى بعد ذلك إلى دخول المدينة ...

رسول الله هل لك في أبي يزيد مشدودة يدها إلى عنقه بنسعة فقال انطلق بنا إليه. (١)



٢٦٨٥-٤٧٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تاريخ البلاذري قال علي يا رسول الله آخيت بين أصحابك و تركتني فقال أنت أخي أما ترضى أن تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تدخل الجنة إذا دخلت قال بلى يا رسول الله. (٢)



٢٦٨٦-٤٧٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: تشيخ السنة القاضي أبو عمرو بإسناده عن شرحبيل في خبر إن عليا ع قال فأنا يا رسول الله من أخي قال و الذي بعثني بالحق ما أخرجتك إلا لنفسي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنت أخي في الدنيا و الآخرة. (٣)



٢٦٨٧-٤٧٩- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: المناقب عن أبي إسحاق العدل قال أبو يحيى ما جلس علي المنبر إلا قال أنا عبد الله و أخو رسول الله لا يقوها بعدي

١- المناقب، ج ٢، ص ١٤٦، فصل في المسابقة بالحزم و ترك المداهنة ... ص ١٤٣ • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٠، باب ١٠٠- تنمره في ذات الله و تركه المداهنة في دين الله ... ص ٨.

٢- المناقب، ج ٢، ص ١٨٥، فصل في الإخوة ... ص ١٨٤ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٣٦، باب ٦٨- الأخوة و فيه كثير من النصوص ٣٣٠.

٣- المناقب، ج ٢، ص ١٨٦، فصل في الإخوة ... ص ١٨٤ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٣٧، باب ٦٨- الأخوة و فيه كثير من النصوص ٣٣٠.

الإكذاب (١)



٢٦٨٨-٤٨٠- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: حلية الأولياء ومسند أبي يعلى وعبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ع قال أتانا رسول الله حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة. (٢)



٢٦٨٩-٤٨١- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: أبو العلاء العطار بإسناده إلى عبد خير عن علي ع قال أهدي إلى النبي ع قنو موز فجعل يقشر الموزة ويجعلها في فمي فقال له قائل إنك تحب عليا قال أو ما علمت أن عليا مني وأنا منه. (٣)

١- المناقب، ج ٢، ص ١٨٦، فصل في الإخوة ...، ص ١٨٤ • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٣٣٧، باب ٦٨- الأخوة وفيه كثير من النصوص ...، ص ٣٣٠.

٢- المناقب، ج ٢، ص ٢١٩، فصل في الاختصاص ...، ص ٢١٦ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩٧، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص وأحبهم إليه وكيفية معاشرتهما وبيان حاله في حياة....

٣- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٠، فصل في الاختصاص ...، ص ٢١٦ • كشف الغمة، ج ١، ص ٩٦، في محبة الرسول ص إياه وتحريضه على محبته وموالاته ونهيه عن بغضه ...، ص ٩٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (نقلت من مناقب الخوارزمي عن عبد خير عن علي بن أبي طالب ع قال، مثله.) وقال الإربلي في ذيله: (قلت: قوله ص هو مني وأنا منه يدل على مكانة أمير المؤمنين ع ومنزلته وأنه قد بلغ من الشرف والكمال إلى أقصى غايته وتسلم من كاهل المجد أعلى ذروته ورفع رسول الله ص بما أثبتته من تنبيهه على محله منه ونسبته وبيان هذه الجملة التي أسفر محياها وإيضاح هذه المنقبة التي تزوع عرفها وفاح رباها وكشف غطاء هذه الفضيلة التي اتفق



٢٦٩٠-٤٨٢- أحمد بن موسى بن طاوس قال: قال الثعلبي عند قوله تعالى في سورة آل عمران أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلاَفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ قال بعد كلام و قال بعضهم كان هذا يوم أحد حين انصرف أبو سفيان و أصحابه، و ذلك أن رسول الله ص كان يخاف أن يدخل المشركون المدينة فبعث علي بن أبي طالب ع فقال اخرج في أثر القوم فانظر ما يصنعون و ما يريدون فإن كانوا قد أجنبوا الخيل و امتطوا الإبل فإنهم يريدون مكة و إن ركبوا الخيل و ساقوا الإبل يريدون المدينة فوالذي نفسي بيده لأن أرادوها لأسيرن إليهم ثم لأناجزئهم قال علي ع فخرجت في أدبارهم أنظر ما يصنعون فإذا هم قد أجنبوا الخيل و امتطوا الإبل و توجهوا إلى مكة. (١)

← لفظها و معناها أنه لما قال ص سلمان منا أهل البيت. حصل لسلمان رضي الله عنه بذلك شرف مد أطنا به و نصب على قمة الجوزاء قباه و فاق به أمثاله من الأصحاب و أضرا به فلما ذكر عليا و خصه بأنت مني سما به عن تلك الرتبة و تجاوز به عن تلك المحلة و لو اختصر عليها كانت مع كونها متعالية عن رتبة سلمان قريبة منها فلما قال له فأنا منك تم المنقبة و كملها و زين سيرته بهذه الفريدة و جعلها فإنها عظيمة المحل ظاهرة الفضل تشهد لشرفه و مكانه و رجاحة فضله و ثقل ميزانه و ذلك لأنها دلت أن كل واحد منهما ص أصل للآخر و نازل منزلته و أنه لم يرض أن يقتصر له ع بأن عليا منه حتى جعل نفسه من علي ص. • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٩٨، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٧٥، باب ٨٧- حبه و بغضه صلوات الله عليه و أن حبه إيمان و بغضه كفر و نفاق و أن ولايته و ولاية الله... عن كتاب كشف الغمة.

١- عين العبرة، ص ٥٢، فصل ...، ص ٥٢ • المناقب، ج ٢، ص ٢٢٦، فصل في الاختصاص



٢٦٩١-٤٨٣- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: مسند الموصلي عبد الله بن يحيى عن علي ع قال كانت لي من رسول الله ص ساعة من السحر آتية فيها فكنت إذا أتيت استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فقلت أدخل. (١)



٢٦٩٢-٤٨٤- من رواية المحافظ أبي بكر بن موسى بن مردويه وهو الحجة عند الأربعة المذاهب ما رواه بهذا الإسناد قال أخبرنا أحمد بن محمد السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا أبي عن عمي الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبي الجهم حدثني أبي عن أبان بن تغلب عن علي بن محمد بن المنكدر عن أم سلمة زوجة النبي ص وكانت من ألطف نساءه وأشدهن له حبا قال وكان لها مولى يحضنها ورباها وكان لا يصلي صلاة إلا سب عليا وشتمه فقالت يا أبة ما حملك على سب علي قال لأنه قتل عثمان وشرك في دمه قالت له لو لا أنك مولاي وريبتني

← ...، ص ٢١٦. وفيه بعضه بتفاوت في متنه، وفيه: (تاريخ الطبري: لما كان من وقعة أحد ما قد كان بعث النبي ع علي بن أبي طالب فقال اخرج في آثار القوم فانظر ما ذا يصنعون وما ذا يريدون في كلام له قال علي ع فخرجت في آثار القوم أنظر ما يصنعون فلما أجنبوا الخيل وامتطوا الإبل وتوجهوا إلى مكة أقبلت أصبح يعني بانصرافهم.) • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٢، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص وأحبهم إليه وكيفية معاشرتهما وبيان حاله في حياة... عن كتاب المناقب.

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٢٦، فصل في الاختصاص ...، ص ٢١٦ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٤، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص وأحبهم إليه وكيفية معاشرتهما وبيان حاله في حياة... .

و أنك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله ص ولكن اجلس حتى أحدثك عن علي و ما رأيته في حقه قالت أقبل رسول الله ص و كان يومي و إنما كان يصيبني في تسعة أيام يوم واحد فدخل النبي و هو يخلل أصابعه في أصابع علي ع واضعا يده عليه فقال يا أم سلمة اخرجي من البيت و أخليه لنا فخرجت و أقبلتا يتناجيان و أسمع الكلام و لا أدري ما يقولان حتى إذا قلت قد انتصف النهار و أقبلت فقلت السلام عليكم أبح فقال النبي ص لا تلجي و ارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب يومي و شغله علي فأقبلت أمشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم أبح فقال النبي ص لا تلجي فرجعت فجلست مكاني حتى إذا قلت قد زالت الشمس الآن يخرج إلى الصلاة فيذهب يومي و لم أرق قط يوما أطول منه فأقبلت أمشي حتى وقفت فقلت السلام عليكم أبح فقال النبي ص نعم تلجي فدخلت و علي واضع يده على ركبتي رسول الله قد أدنى فاه من أذن النبي و فم النبي ص على أذن علي يتساران و علي يقول أ فأمضي و أفعل و النبي يقول نعم فدخلت و علي معرض وجهه حتى دخلت و خرج فأخذني النبي ص و أقعدني في حجره فأصاب مني ما يصيب الرجل من أهله من اللطف و الاعتذار ثم قال يا أم سلمة لا تلوميني فإن جبرئيل أتاني من الله بما هو كائن بعدي و أمرني أن أوصي به عليا من بعدي و كنت جالسا بين جبرئيل و علي و جبرئيل عن يميني و علي عن شمالي فأمرني جبرئيل أن أمر عليا بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة فاعذريني و لا تلوميني إن الله عز و جل اختار من كل أمة نبيا و اختار لكل نبي وصيا فأنا نبي هذه الأمة و علي وصيي في عترتي و أهل بيتي و أمتي من بعدي فهذا ما شهدت من علي الآن يا أبتاه فسيبه أو فدعه فأقبل أبوها يناجي الليل و النهار و

يقول اللهم اغفر لي ما جهلت من أمر علي فإن وليي ولي علي و عدوي عدو علي و
تاب المولى توبة نصوحا و أقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر له. (١)



٢٦٩٣-٤٨٥- أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال أخبرنا إبراهيم بن حفص بن عمر
العسكري بالمصيصة من أصل كتابه، قال حدثنا عبيد الله بن الهيثم بن عبيد الله أبو
محمد الأنطاقي بحلب، قال حدثنا عباد بن صهيب أبو محمد الكلبي، عن جعفر بن
محمد، عن أبيه (عليهم السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال لما أوقع وربما

١- الطرائف، ج ١، ص ٢٤، ظهور التسمية لعلي ع بأنه وصي ...، ص ٢٢. روي نحو هذا الخبر
بتفاوت السند، في كتاب الأمالي للصدوق، ص ٣٨٠، نقلناه في هذا الباب كما مر • كشف الغمة،
ج ١، ص ٢٩٦، في ذكر أنه أقرب الناس إلى رسول الله ص وأنه مولى من كان مولاه ...، ص
٢٨٨. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب الخوارزمي عن أم سلمة زوج النبي ص و كانت
الطف نسائه و أشدهن له حبا قال، مثله). • المناقب، ج ٢، ص ٢٢٨، فصل في الاختصاص ...،
ص ٢١٦. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روي الموفق المكي في كتابه في خبر
طويل عن أم سلمة إنه دخل رسول الله ص و هو مخلل أصابعه في أصابع علي فقال يا أم سلمة
اخرجي من البيت و أخليه فخرجت و أقبلا يتناجيان بكلام لا أدري ما هو فأقبلت ثلاث مرات
فاستأذن أن ألج و النبي يأبى و أذن في الرابعة و علي واضح يديه علي ركبتي رسول الله ص قد
أدنى فاه من أذن النبي و قم النبي على أذن علي يتساران و علي يقول أ فأمضي و أفعل و النبي
يقول نعم فقال النبي ص يا أم سلمة لا تلوميني فإن جبرئيل أتاني من الله يأمر أن أوصي به عليا
من بعدي و كنت بين جبرئيل و علي و جبرئيل عن يميني فأمرني جبرئيل أن أمر عليا بما هو
كائن إلى يوم القيامة، الخبر). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٥، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس
بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة ...، عن كتاب المناقب •
بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٩، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس ...، عن كتاب كشف الغمة.

قال فرغ رسول الله (صلى الله عليه و آله) من هوازن سار حتى نزل بالطائف، فحصر أهل وج أياما، فسأله القوم أن ينتزح عنهم ليقدم عليه وفدهم فيشترط له و يشترطون لأنفسهم، فسار (عليه السلام) حتى نزل مكة، فقدم عليه نفر منهم بإسلام قومهم، و لم يبغع القوم له بالصلاة و لا الزكاة، فقال (صلى الله عليه و آله) إنه لا خير في دين لا ركوع فيه و لا سجود، أما و الذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة و ليؤتن الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا هو مني كنفي، فليضربن أعناق مقاتليهم، و ليسبين ذراريهم، هو هذا، و أخذ بيد علي (عليه السلام) فأشأها. فلما صار القوم إلى قومهم بالطائف أخبروهم بما سمعوا من رسول الله (صلى الله عليه و آله) فأقروا له بالصلاة، و أقروا له بما شرط عليهم، فقال النبي (صلى الله عليه و آله) ما استعصى علي أهل مملكة و لا أمة إلا رميتهم بسهم الله (عز و جل)، قالوا يا رسول الله، و ما سهم الله قال علي بن أبي طالب، ما بعثته في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، و ملكا أمامه، و سحابة تظله حتى يعطي الله حبيبي النصر و الظفر. (١)

١- الأماي للطوسي، ص ٥٠٤، [١٨] المجلس الثامن عشر فيه من أخبار أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب رواية محمد بن... • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٤٦، الفصل الخامس و العشرون...، ص ٢٤٤. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أسند إلى الصادق ع إلى جابر قول النبي ص ما اعتصم أهل مله من المشركين علي إلا رميتهم بسهم الله علي بن أبي طالب و ما بعثته إلى سرية إلا و رأيت جبرائيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملك الموت أمامه و سحابه تظله حتى يعطي الله حبيبي النصر). • المناقب، ج ٢، ص ٢٢٨، فصل في الاختصاص...، ص ٢١٦. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (في حديث جابر إنه قال لو فد هوازن أما و الذي

← نفسي بيده ليقمن الصلاة و ليؤتن الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا و هو مني كنفي فليضربن أعناق مقاتليهم و ليسبين ذراريهم هو هذا و أخذ بيد علي فلما أقرأوا بما شرط عليهم قال ما استعصى علي أهل مملكة و لا أمة إلا رميتهم بسهم الله علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملكا أمامه و سحابة تظله حتى يعطي الله حبيبي النصر و الظفر). • الخصال، ج ١، ص ٢١٧، كان لأمير المؤمنين ع إذا توجه في سرية أربع خصال خصال ...، ص ٢١٧. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثنا حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص و الذي نفسي بيده ما وجهت عليا قط في سرية إلا و نظرت إلى جبرئيل ع في سبعين ألفا من الملائكة عن يمينه و إلى ميكائيل عن يساره في سبعين ألفا من الملائكة و إلى ملك الموت أمامه و إلى سحابة تظله حتى يرزق حسن الظفر). • المناقب، ج ٢، ص ٢٣٩، فصل في محبة الملائكة إياه ...، ص ٢٣٣. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (محمد بن عمرو بإسناده عن جابر بن عبد الله إنه قال قال رسول الله ص ما عصاني قوم من المشركين إلا رميتهم بسهم الله قيل و ما سهم الله يا رسول الله قال علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية و لا أبرزته لمبارزة إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملك الموت أمامه و سحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر و الظفر). • بحار الأنوار، ج ٢١، ص ١٥٣، باب ٢٨- غزوة حنين و الطائف و أوطاس و سائر الحوادث إلى غزوة تبوك ...، ص ١٤٦. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجوهري يخع بالحق بخوعا أقرب به و خضع له). • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ٣١، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله و لم ينجع القوم في بعض النسخ بالجيم و في بعضها بالخاء المعجمة قال الفيروزآبادي نجع الطعام كمنع نجوعا هنا أكله و الوعظ و الخطاب فيه دخل فآثر و أنجع أفلح و قال نجع لي بحقي كمنع أقر). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص



٢٦٩٤-٤٨٦- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كتاب أبي إسحاق العدل الطبري عن عمر بن علي عن أبيه أمير المؤمنين ع قال دعانا رسول الله ص أنا وفاطمة والحسن والحسين ثم نادى بالصحفة فيها طعام كهيئة السكنجبين و كهيئة الزبيب الطائفي الكبار فأكلنا منه فوقف سائل على الباب فقال له رسول الله اخساً ثم قال ارفع ما فضل فرفعه فقالت فاطمة ع يا رسول الله لقد رأيتك اليوم صنعت شيئاً ما كنت تفعله سأل سائل فقلت اخساً و رفعت فضل الطعام و لم أرك رفعت طعاماً قط فقال ص إن الطعام كان من طعام الجنة و إن السائل كان شيطاناً.^(١)



٢٦٩٥-٤٨٧- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال أبو سعيد الخدري فلما وصل النبي ص إلى الجرف أتاه علي ع فقال يا نبي الله زعم المنافقون أنك إنما خلفتني استثقلتني و تخففت مني فقال ص كذبوا إنما خلفتك لما وراي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك أ فلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع

← ٣٠٥، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة.... عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ٢٢٨ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١٠١، باب ٧٦- حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين...، ص ٩٢. عن كتاب المناقب، ج ٢، ص ٢٣٩ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٩٥، باب ٧٦- حب الملائكة له و.... عن كتاب التفسير للقمي، و لم يوجد فيه، و فيه مثل الخصال.

١- المناقب، ج ٢، ص ٢٥١، فصل في أحواله ع مع إبليس و جنوده...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٠٢، باب ٥١- ما نزل لهم عليهم السلام من السماء...، ص ٩٩.

علي ع. (١)

١- المناقب، ج ٣، ص ١٦، فصل ...، ص ١٤. وفي ذيله: (و في روايات كثيرة إلا أنه لا نسي بعدي ولو كان لكانته رواه الخطيب في التاريخ و عبد الملك العكبري في الفضائل و أبو بكر بن مالك و ابن الثلج و علي بن الجعد في أحاديثهم و ابن فياض في شرح الأخبار عن عماد بن مالك عن سعيد عن أبيه. و وجه الدليل من هذا الخبر أن هارون لما كان تاليا لموسى في رتبة الفضل فكذلك أمير المؤمنين ع يجب أن يتلو النبي ص في الفضل إلا ما استثناء من رتبة النبوة فيجب القطع على أنه أفضل الصحابة ثم أنه ص أوجب لأمر المؤمنين جميع منازل هارون من موسى إلا النبوة و ما علم انتفاؤه من الإخوة و لا شبهة أن من جملة منازل منه أنه كان خليفة له على قومه و مفترض الطاعة عليهم و مستحقا لمقامه من بعده فيهم و في هذا ثبوت إمامة أمير المؤمنين ع و ثبوت عصمته لأن إيجاب طاعته على الإطلاق يقتضي أنه لا يقع منه القبيح و دخول الاستثناء في الخبر يبطل حمل المخالف له على منزلة واحدة و هو استخلافه له على المدينة لأن من حقه أن يخرج من الكلام ما لولاه لدخل تحته فيجب تناوله لجملة يصح أن يخرج الاستثناء بعضها و لأن الحال التي فيها ينفي المستثنى فيها يجب أن يثبت المستثنى منه لوجوب المطابقة بينهما و إذا نفى ص بالاستثناء النبوة بعد وفاته و جب أن يكون ما عداها ثابتا في تلك الحال و على هذا كأنه قال أنت مني بعد وفاتي بمنزلة هارون من موسى في حياته و إذا ثبت ذلك لم يجز حمل الخبر على ما ادعوه أن ذلك يختص بحال الحياة ثم إنه يوجب الاستثناء أنه لو كان بعدي نبي لكان علي و إذا كان لم يجز بعده نبي يكون أخوه و وزيره و خليفته لقوله تعالى وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي و لقوله اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي و من خصه محمد بمنزلة هارون تنزهه أن يختلج في تقديمه الظنون و في كاملة ديك الجن:

و الخير ما فاه به الرسول
بحيث من موسى و هارون النبي
فأنت خير العالمين عندي.)

إن النبي لم يزل يقول
إنك مني يا علي و يا أخي
لكنه ليس نبي بعدي

● بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٥٩، باب ٥٣- أخبار المنزلة و الاستدلال بها على إمامته صلوات الله و سلامه عليه ...، ص ٢٥٤.



٢٦٩٦-٤٨٨- محمد بن علي بن شهر آشوب قال: الباقر والصادق ع في قوله تعالى ألم تشرح لك صدرك ألم نعلمك من وصيك فجعلناه ناصرك ومذل عدوك الذي أنقض ظهرك وأخرج منه سلالة الأنبياء الذين يهتدون ورفعنا لك ذكرك فلا أذكر إلا ذكرت معي فإذا فرغت من دنياك فأنصب عليا للولاية تهتدي به الفرقة. (١)



٢٦٩٧-٤٨٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: رواية إسماعيل بن أحمد البستي من علماء المخالفين وأعيان رجالهم في كتابه الذي سماه فضائل علي بن أبي طالب ومراتب أمير المؤمنين ع في تسمية جبرئيل ع لمولانا علي ع أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وإمام المتقين فقال فيه ما هذا لفظه و من أسمائه ما سماه جبرئيل ع بها على ما رواه الخلف عن علي ع قال دخلت على رسول الله ص فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي فسلمت عليه فقال لي دحية و عليك السلام يا أمير المؤمنين وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وقال وإمام المتقين في

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٣، فصل في قصة يوم الغدير ...، ص ٢٠ • تفسير فرات الكوفي، ص ٥٧٣، ومن سورة ألم نشرح ...، ص ٥٧٣. وفيه بعضه مع الإسناد، وفيه: (قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسن بن علي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر) معنعنا عن أبي عبد الله ع فإذا فرغت فأنصب عليا للولاية. • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٣٤، باب ٣٩- جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ١٣٤، باب ٣٩- جامع في سائر الآيات النازلة في شأنه صلوات الله عليه ...، ص ٧٩. عن كتاب التفسير للفرات.

بعض الروايات ثم قال له تعال خذ رأس ابن عمك في حرك فأنت أحق بذلك فلما دنوت من رسول الله ص و وضعت رأسه في حجري لم أر دحية و فتح رسول الله ص عينه و قال يا علي من كنت تكلم قلت دحية الكلبي و قصصت عليه القصة قال لم يكن دحية و إنما كان ذلك جبرئيل أتاك ليعرفك أن الله تعالى سماك بهذه الأسماء. (١)



٢٦٩٨-٤٩٠ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: قال ابن عمر لعلي ع كيف تحبك قريش و قد قتلت في يوم بدر و أحد من ساداتهم سبعين سييدا تشرب أنوفهم الماء قبل شفاهم و قال أمير المؤمنين ع:

ما تركت بدر لنا مديقا و لا لنا من خلفنا طريقا.

و سئل زين العابدين ع و ابن عباس أيضا لم أبغضت قريش عليا قال لأنه أورد أولهم النار و قلد آخرهم العار. معرفة الرجال عن الكشي أنه كانت عداوة أحمد بن حنبل لأمير المؤمنين ع أن جده ذا الثدية قتله أمير المؤمنين يوم النهروان. كامل المبرد أنه كان أصمغ بن مظهر جد الأصمعي قطع علي ع يده في السرقة فكان الأصمعي يبغضه قيل له من أشعر الناس قال من قال:

١- اليقين، ص ٣١٤، ١١٨- الباب فيما نذكره من رواية إسماعيل بن أحمد البستي من علمائهم و أعيان رجالهم في كتابه... • المناقب، ج ٣، ص ٥٤، فصل في أنه أمير المؤمنين و الوزير و الأمين...، ص ٥٢. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الخلق منهم ابن مخلد عن علي ع قال دخلت على رسول الله ص فوجدته نائما و رأسه في حجر دحية الكلبي...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٢، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة... عنهما.

كان أكفهم و الهام تهوي عن الأعناق تلعب بالكرينا.

فقالوا السيد الحميري فقال هو والله أبغضهم إلي. (١)



٢٦٩٩-٢٩١-علي بن عيسى الإربلي قال: من تفسير ابن الحجام في قوله تعالى وَمَنْ يُطِيعِ

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٢٠، سبب بغضه ع...، ص ٢٢٠ • بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٤٨٢، ١٤- باب العلة التي من أجلها ترك الناس عليا عليه السلام...، ص ٤٧٩. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: شرب أنوفهم الماء قبل شفاهم.. كناية عن طول أنوفهم لبيان حسنهم، فإن العرب تمتدح بذلك، وقد روى نحوه في أوصاف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أو لبيان شرفهم و فخرهم فإنهما ممّا ينسب إلى الأنف، والأول أظهر. والمذيق اللّبن الممزوج بالماء، وقد مذقت اللّبن فهو ممذوق و مذيق، و رجل مماذق غير مخلص في الودّ. وفي الديوان صديقا، مكان مذيقا. و الكرين بضم الكاف و كسرهما جمع كرة.) • ديوان الإمام علي ع، ص ٢٩٨، حكايت غزاي بدر...، ص ٢٩٨. وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (حكايت غزاي بدر:

ما تركت بدر لنا صديقا و لا لنا من خلفنا طريقا.)

• بحار الأنوار، ج ٣٤، ص ٤٢٩، [الباب السادس و الثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار...، وفيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار في سبب بغض الأعداي:

ما تركت بدر لنا صديقا و لا لنا من خلفنا طريقا.)

• علل الشرائع، ج ٢، ص ٤٦٧، ٢٢٢-باب النوادر...، ص ٤٦٠. وفيه بعضه مع الإسناد، وفيه: (حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابوري بنيسابور قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت إبراهيم بن محمد بن سفيان يقول إنما كانت عداوة أحمد بن حنبل مع علي بن أبي طالب ع أن جده ذا الشدية الذي قتله علي بن أبي طالب يوم النهروان كان رئيس الخوارج.) • بحار الأنوار، ج ٤٩، ص ٢٦١، باب ١٨-أحوال أصحابه و أهل زمانه و مناظراتهم و نوادر أخباره و مناظراته ع...، ص ٢٦١. عن كتاب علل الشرائع.

اللَّهُ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ نَزُورَكَ فِي الْجَنَّةِ كُلَّمَا أَرَدْنَا قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أُمَّتِهِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ص عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ بَيَانَ مَا سَأَلْتَ فَجَعَلَكَ رَفِيقِي لِأَنَّكَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَأَنْتَ الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ. (١)



٢٧٠٠-٤٩٢ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: كان للنبي ص خليفتان، في الخبر أن النبي بكى عند موته فجاء جبرئيل وقال لم تبكي قال لأمتي من لهم بعدي فرجع ثم قال إن الله تعالى يقول أنا خليفتك في أمتك . وقال ص لعلي ع أنت تبلغ عني رسالاتي قال يا رسول الله أما بلغت قال بلى ولكن تبلغ عني تأويل الكتاب. (٢)



١- كشف الغمة، ج ١، ص ٨٧، ما جاء في إسلامه و سبقه و سنه يومئذ ...، ص ٧٩ • المناقب، ج ٣، ص ٢٣١، فصل في مراكيبه و مراقبه ع ...، ص ٢٣٠. و فيه بعضه مع الإسناد، و فيه: (قوله) تعالى فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. عبد الله بن حكيم بن جبير عن علي ع أنه قال للنبي ص هل تقدر على رؤيتك في الجنة كلما أردنا فقال رسول الله ص إن لكل نبي رفيقا و هو أول من يؤمن به من أمته فنزلت هذه الآية. • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٤٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٢٢٢، باب ٨٦- سائر ما يعاين من فضله و رفعة درجاته صلوات الله عليه عند الموت و في القبر و قبل... عن كتاب المناقب.

٢- المناقب، ج ٣، ص ٢٦٨، فصل في المفردات ...، ص ٢٦٦ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٨٥، في المفردات ...، ص ٨٢.

٢٧٠١-٤٩٣ محمد بن علي بن شهر آشوب قال: روى الواحد في أسباب نزول القرآن بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه و روى ابن البيع في معرفة علوم الحديث عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و روى مسلم في الصحيح و الترمذي في الجامع و أحمد بن حنبل في المسند و في الفضائل أيضا و ابن بطة في الإبانة و ابن ماجة القزويني في السنن و الأشنهي في اعتقاد أهل السنة و الخرکوشي في شرف النبي و قد رواه محمد بن إسحاق و قتيبة بن سعيد و الحسن البصري و محمود الزمخشري و ابن جرير الطبري و القاضي أبو يوسف و القاضي المعتمد أبو العباس و روى عن ابن عباس و سعيد بن جبیر و مجاهد و قتادة و الحسن و أبي صالح و الشعبي و الكلبي و محمد بن جعفر بن الزبير و أسد، أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني عن شهر بن حوشب و عن عمر بن علي و عن الكلبي و عن أبي صالح و عن ابن عباس و عن الشعبي و عن الثمالي و عن شريك و عن جابر و عن أبي رافع و عن الصادق و عن الباقر و عن أمير المؤمنين ع و قد اجتمعت الإمامية و الزيدية مع اختلاف رواياتهم على ذلك و مجمع الحديث من الطرق جميعا إن وفد نجران كانوا أربعين رجلا و فيهم السيد و العاقب و القيس و الحارث و عبد المسيح بن يونان أسقف نجران فقال الأسقف يا أبا القاسم موسى من أبوه قال عمران قال فيوسف من أبوه قال يعقوب قال فأنت من أبوك قال أبي عبد الله بن عبد المطلب قال فعيسى من أبوه فأعرض النبي عنهم فنزل إنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ الْآيَةَ فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فغشي عليه فلما أفاق قال أتزعم أن الله تعالى أوحى إليك أن عيسى خلق من تراب ما نجد هذا فيما أوحى إليك و لا نجده فيما أوحى إلينا و لا نجده هؤلاء اليهود فيما أوحى إليهم فنزل فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ الْآيَةَ قَالَ أَنْصِفْنَا يَا أبا

القاسم فتى نباهلك فقال بالغداة إن شاء الله و انصرف النصارى فقال السيد للحارث ما تصنعون بمباهلته قال إن كان كاذبا ما نصنع بمباهلته شيئا و إن كان صادقا لنهلك فقال الأسقف إن غدا فجاء بولده و أهل بيته فاحذروا مباهلته و إن غدا بأصحابه فليس بشيء فغدا رسول الله ص محتضنا الحسين آخذا بيد الحسن و فاطمة تمشي خلفه و علي خلفها و في رواية آخذ بيد علي و الحسن و الحسين بين يديه و فاطمة تتبعه ثم جثا بركبتيه و جعل عليا أمامه بين يديه و فاطمة بين كتفيه و الحسن عن يمينه و الحسين عن يساره و هو يقول لهم إذا دعوت فأمنوا فقال الأسقف جثا و الله محمد كما يجثو الأنبياء للمباهلة و خافوا فقالوا يا أبا القاسم أقلنا أقال الله عثرتك فقال نعم قد أقلتكم فصالحوه على ألني حلة و ثلاثين درعا و ثلاثين فرسا و ثلاثين جملا و لم يلبث السيد و العاقب إلا يسيرا حتى رجعا إلى النبي ص و أسلما و أهدى العاقب له حلة و عصا و قدحا و نعلين.^(١)



٢٧٠٢-٤٩٤- عن ابن بابويه حدثنا أحمد بن علي بن موسى الدقاق حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال حدثنا عمر بن خالد عن الحسين بن علي عن أبي قتادة الحراني حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل أبو سفيان على النبي ص يوما فقال يا رسول الله أريد أن أسألك عن شيء فقال ص إن شئت أخبرتك قبل أن تسألني قال افعل قال أردت أن تسأل عن مبلغ عمري فقال نعم يا رسول الله فقال إني أعيش ثلاثا و ستين سنة فقال أشهد

١- المناقب، ج ٣، ص ٢٦٩، فصل في الاستدلال على إمامتها ...، ص ٢٦٧ • بحار الأنوار، ج

٢١، ص ٣٤٣، باب ٣٢- المباهلة و ما ظهر فيها من الدلائل و المعجزات ...، ص ٢٧٦.

أنت صادق فقال ص بلسانك دون قلبك قال ابن عباس والله ما كان إلا منافقا قال ولقد كنا في محفل فيه أبو سفيان وقد كف بصره و فينا علي ع فأذن المؤذن فلما قال أشهد أن محمدا رسول الله ص قال أبو سفيان ها هنا من يحتشم قال واحد من القوم لا فقال لله در أخي بني هاشم انظروا أين وضع اسمه فقال علي ع أسخن الله عينيك يا أبا سفيان الله فعل ذلك بقوله عز من قائل وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فقال أبو سفيان أسخن الله عين من قال لي ليس ها هنا من يحتشم. (١)



٢٧٠٣-٤٩٥- ذكر علي بن إبراهيم بن هاشم وهو من أجل رواة أصحابنا أن النبي ص لما أتى له سبع و ثلاثون سنة كان يرى في نومه كأن آتيا أتاه فيقول يا رسول الله و كان بين الجبال يرعى غنما فنظر إلى شخص يقول له يا رسول الله فقال من أنت قال أنا جبرئيل أرسلني الله إليك ليتخذك رسولا و كان رسول الله ص يكتم ذلك فأنزل جبرئيل بماء من السماء فقال يا محمد ص قم فتوضأ فعلمه جبرئيل الوضوء على الوجه و اليدين من المرفق و مسح الرأس و الرجلين إلى الكعبين و علمه الركوع و السجود فدخل علي ع على رسول الله ص و هو يصلي هذا لما تم له ص أربعون سنة فلما نظر إليه يصلي قال يا أبا القاسم ما هذا قال هذه الصلاة التي أمرني الله بها فدعاه إلى الإسلام فأسلم و صلى معه و أسلمت خديجة فكان لا يصلي إلا رسول

١- قصص الأنبياء للراوندي، ص ٢٩٤، ٧- فصل ...، ص ٢٩٣ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٠٧، باب ١١- معجزاته في إخباره ص بالمغيبات و فيه كثير مما يتعلق بباب إعجاز القرآن... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أسخن الله عينه أبكاه.) • بحار الأنوار، ج ٣١، ص ٥٢٣، الأخبار ...، ص ٥١٠.

الله و علي ص و خديجة خلفه فلما أتى كذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله ص و معه جعفر فنظر إلى رسول الله ص و علي ع بجانبه يصليان فقال لجعفر يا جعفر صل جناح ابن عمك فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر ثم خرج رسول الله ص إلى بعض أسواق العرب فرأى زيدا فاشتراه لخديجة و وجده غلاما كيسا فلما تزوجها وهبته له فلما نبى رسول الله ص أسلم زيد أيضا فكان يصلي خلف رسول الله ص علي و جعفر و زيد و خديجة^(١).



٢٧٠٤-٤٩٦-ورام بن أبي فراس قال: قيل دخل النبي ص على فاطمة وهي تطحن مع علي ع فقال النبي ص لأيكما أعقب فقال علي ع لفاطمة فإنها قد أعيت فقامت فاطمة فطحن النبي ص مع علي لفاطمة.^(٢)



٢٧٠٥-٤٩٧-السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى حسن بن أشناس رحمه الله في كتابه فقال و حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن إبراهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ع قال لما سرح رسول الله ص أبا بكر بأول سورة براءة إلى

١- قصص الأنبياء للراوندي، ص ٣١٧، ١- فصل ...، ص ٣١٧ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ١٨٤، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي ص من القوم و ما جرى بينه و بينهم و جمل أحواله إلى... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله صل جناح ابن عمك أمر من وصل يصل أي لما كان علي ع في أحد جنبه بمنزلة جناح واحد فقف بجانبه الآخر ليتم جناحاه و يحتتم التشديد من الصلاة و الأول أظهر).

٢- مجموعة ورام، ج ٢، ص ٢٣٠، الجزء الثاني ...، ص ١.

أهل مكة أتاه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يأمرك أن لا تبعث هذا وأن تبعث علي بن أبي طالب و أن [أنه] لا يؤديها عنك غيره فأمر النبي ص علي بن أبي طالب ع فلحقه و أخذ منه و قال ارجع إلى النبي ص فقال أبو بكر هل حدث في شيء فقال علي ع سيخبرك رسول الله ص فرجع أبو بكر إلى النبي ص فقال يا رسول الله ما كنت ترى أني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي ص أبي الله أن يؤديها إلا علي بن أبي طالب فأكثر أبو بكر عليه من الكلام فقال له النبي ص كيف تؤديها و أنت صاحبي في الغار قال فانطلق علي ع حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع إلى جمع ثم إلى منى و [ثم] ذبح و حلق و صعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب فأذن ثلاث مرات ألا تسمعون يا أيها الناس إني رسول رسول الله ص إليكم ثم قال بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَ أَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الكَافِرِينَ وَ أَذَانُ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ تسع آيات من أولها ثم بلغ بسيفه و أسمع [فأسمع] الناس و كررها فقال الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن أبي طالب و قال من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد و ما كان يجترئ [ليجترئ] علي هذا غير عشيرة محمد فأقام أيام التشريق ثلاثة ينادي بذلك و يقرأ على الناس غدوة و عشية فنادته الناس من المشركين أبلغ ابن عمك أن ليس له عندنا إلا ضرباً بالسيف و طعناً بالرمح ثم انصرف علي ع إلى النبي ص و يقصد في السير و أبطأ الوحي عن رسول الله ص في أمر علي ع و ما كان منه فاغتم النبي ص لذلك غماً شديداً حتى رأى ذلك في وجهه و كف عن النساء من الهم و النغم فقال بعضهم لبعض لعل قد نعت إليه نفسه أو عرض له مرض فقالوا لأبي ذر قد نعلم منزلتك من رسول

الله ص و قد ترى ما به فنحن نحب أن يعلم [نعلم] لنا أمره فسأل أبو ذر رحمه الله النبي ص عن ذلك فقال النبي ص ما نعتت إلى نفسي وإني لميت وما وجدت في أمي إلا خيرا وما بي من مرض ولكن من شدة وجدي لعلي بن أبي طالب وإبطاء الوحي عني في أمره وإن الله عز وجل قد أعطاني في علي [يعلي] تسع خصال ثلاثة لدنياي و اثنتان لآخرتي و اثنتان أنا منها آمن و اثنتان أنا منها خائف و قد كان رسول الله ص إذا صلى الغدوة استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل يتقدم علي بن أبي طالب ع خلف النبي ص ويستقبل الناس بوجهه فيستأذنون في حوائجهم و بذلك أمرهم رسول الله ص فلما توجه علي ع إلى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله ص مكان علي لأحد و كان رسول الله ص إذا صلى و سلم استقبل القبلة بوجهه فأذن للناس فقام أبو ذر فقال يا رسول الله لي حاجة قال انطلق في حاجتك فخرج أبو ذر من المدينة يستقبل علي بن أبي طالب ع فلما كان ببعض الطريق إذا هو براكب مقبل على ناقته فإذا هو علي ع فاستقبله و التزمه و قبله و قال بأبي أنت و أمي اقصد في مسيرك حتى أكون أنا الذي أبشر رسول الله ص فإن رسول الله ص من أمرك في غم شديد و هم فقال له علي ع نعم فانطلق أبو ذر مسرعا حتى أتى النبي ص فقال البشري قال و ما بشراك يا با ذر قال قدم علي بن طالب فقال له لك بذلك الجنة ثم ركب النبي ع و ركب معه الناس أناخ ناقته و نزل رسول الله ص فتلقاه و التزمه و عانقه و وضع خده على منكب علي و بكى النبي ع فرحا بقدومه و بكى علي ع معه ثم قال له رسول الله ص ما صنعت بأبي أنت و أمي فإن الوحي أبطأ علي في أمرك فأخبره بما صنع فقال رسول الله ص كان الله عز و

جل أعلم بك مني حين أمرني بإرسالك. (١)



٢٧٠٦-٤٩٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوازي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنها قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه فقال ما هذا لفظه قادم الكوفي الهمداني قال حدثنا الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال قال عبد الله بن عباس قلت لأم سلمة إنك تكثيرين من القول الطيب في علي بن أبي طالب دون نساء النبي فهل سمعت من رسول الله ما لم يسمعه غيرك فقالت يا ابن عباس إن ما سمعت من رسول الله ص في علي ع فهو أكثر من أن أصفه و لكني أخبرك من ذلك بما يكفيك و يشفيك سمعت رسول الله ص يقول في علي قبل موته بجمعة فإن زاد علي جمعة لم يزد علي عشرة أيام و هو في بيتي قبل أن يتحول إلى بيت عائشة و قبل أن ينقطع عن نسائه فدخل علي ع في بيتي فسلم مختفيا توقيرا لرسول الله ص فرد رسول الله ص معلنا كالمسرور بأخيه المحبب إليه ثم قبض علي يده فقال أنت علي فقال نعم يا رسول الله فقال أنت يا علي أخي في الدنيا و الآخرة و بكى رسول الله ص فبكى علي ع لبكاء رسول الله ص و يده في يده و علي لا يرفع طرفه إليه تعظيما له قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله إلى من تكلنا و من توصي بنا فقال

١- إقبال الأعمال، ص ٣١٩، فصل في شرح أبسط مما ذكرنا ...، ص ٣١٩ • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٨٧، باب ٩- نزول سورة براءة و قراءة أمير المؤمنين ع على أهل مكة و رد أبي بكر و أن عليا هو الأذان

أكلكم إلى العزيز الغفار الذي دعوتكم إليه و أوصي بكم إلى هذا يا أم سلمة هذا الوصي في الأموات من أهل بيتي و الخليفة على الأحياء من أمتي في الدنيا و الآخرة و هو قريني في الجنة كما أنه أخي في الدنيا و هو معي في الرفيع الأعلى فاسمعي يا أم سلمة قولي و احفظي وصيتي و اشهدي و أبلغني هذا علي أخي في الدنيا و الآخرة خلط لحمه بلحمي و دمه بدمي مني ابنتي فاطمة و منه ولداي الحسن و الحسين يا أم سلمة علي سيد كل مسلم إذ كان أولهم إسلاما و ولي كل مؤمن إذ كان أقدمهم إيمانا يا أم سلمة علي معدن كل علم و مبرأ من الشرك مذ كان يا أم سلمة قال لي جبرئيل يوم عرفة بعرفات يا محمد إن الله عز و جل باهى بكم في هذا اليوم فغفر لكم عامة و باهى بعلي فغفر له خاصة و عامة يا أم سلمة هذا علي إمامكم فاقتدوا به و أحبوه و إذا أمركم فأطيعوه و أحبوه بعدي لحبي له و أكرموه لكرامتي إياه ما قلت لكم هذا من قبلي و لكنني أمرت أن أقوله ثم قالت أم سلمة يكفيك هذا يا ابن عباس و إلا و الله زدتك قال ابن عباس فقلت بل يكفيني. (١)



٢٧٠٧-٢٩٩ من تفسير الثعلبي من سورة براءة قوله سبحانه و تعالى وَالشَّاقُونَ الْأَوْلُونَ أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطيل العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين و خمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرعيني الفقيه عن القاضي الحافظ

١- التحصين لابن طاوس، ص ٦٢٨، ٢٤- الباب فيما نذكره من تسمية رسول الله ص لعلي ع أنه إمامهم و أمرهم بالاعتداء به نذكر ذلك

حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال وروى إسماعيل بن إلياس بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف قال كنت امرأ تاجرا فقدمت مكة أيام الحج فنزلت على العباس بن عبد المطلب وكان العباس لي صديقا وكان يختلف إلى اليمن يشتري العطر فيبيعه أيام الموسم فبينما أنا و العباس بمنى إذ جاء رجل شاب حين حلقت الشمس في السماء فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلا فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث أن جاءت امرأة فقامت خلفه فرقع الشاب و ركع الغلام والمرأة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فرقع الشاب فرقع الغلام والمرأة فقلت يا عباس أمر عظيم فقال أمر عظيم فقلت ويحك ما هذا فقال هذا ابن أخي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يزعم أن الله بعثه رسولا وأن كنوز كسرى و قيصر ستفتح على يديه وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب وهذه خديجة بنت خويلد زوجته تابعا على دينه و ايم الله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء قال عفيف الكندي ما أسلم و رسخ الإسلام في قلبه غيرهم يا ليتني كنت لهم رابعا و يروى أن أبا طالب ع قال لعلي ع أي بني ما هذا الدين الذي أنت عليه قال يا أبة آمنت بالله و برسوله و صدقته فيما جاء به و صليت معه لله فقال له أما إن محمدا لا يدعو إلا إلى خير فالزمه. (١)

١- العمدة، ص ٦٣، الفصل العاشر في أنه ع أول من أسلم وأول من صلى مع رسول الله ص ... ص ٦٠ • العمدة، ص ٤١٠، ما جاء في أبي طالب ... ص ٤١٠ • الطرائف، ج ١، ص ١٩، إن عليا ع أول من أسلم و صلى ... ص ١٨، وفيه بعضه بحذف الإسناد، وفيه: (روى الثعلبي في تفسيره



٢٧٠٨-٥٠٠- أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تفسير السدي عند سورة النور عند قوله تعالى وَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنَاكُمْ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَ مَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ قَالَ السدي نزلت في علي بن أبي طالب ع و عثمان لما فتح رسول الله ص بني النضير و قسم أموالهم فقال عثمان لعلي انت رسول الله فاسأله أرض كذا و كذا فإن أعطاكها فأنا شريكك فيها و آتية أنا فاسأله إياها فإن أعطانيها فأنت شريكي فيها فأعطاه إياها فقال علي لشركني فأبي عثمان أن يشركه فيها فقال بيني وبينك رسول الله ص فأبي أن يخاصمه إلى النبي ص فقال هو ابن عمه أخاف أن يقضي له فأنزل الله تعالى فيه وَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ لِيَحْكَمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَ إِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ أَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا الْآيَةَ الْقِصَّةَ فبلغ عثمان ما أنزل فيه إلى النبي ص فاعتذر إليه و أقر بالحق و قال و الله أمرتني أن أخرج منها و أدفعها إليه لفعلت فأنزل الله تعالى وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَالطاعة المعروفة أن يطيع الله فيما يؤمر به و لا يخلف. (١)

← أن أبا طالب قال لعلي ع أي بني ما هذا الدين الذي أنت عليه قال يا أبت آمنت بالله و رسوله و صدقته فيما جاء به و صليت معه لله تعالى فقال له أما إن محمدا ص لا يدعو إلا إلى خير فالزمه • المناقب، ج ٢، ص ١٩، فصل في المسابقة بالصلاة...، ص ١٣. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٠٧، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... عن كتاب المناقب • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٥١، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق... عن كتاب الطرائف.

١- عين العبرة، ص ٣١، فصل...، ص ٢٨ • الطرائف، ج ٢، ص ٤٩٢، نزول آيات في عثمان و



٢٧٠٩-٥٠١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: السدي في كتاب تفسيره في تفسير قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ. قال السدي لما أصيب أصحاب النبي ص بأحد قال عثمان لألحقن بالشام فإن لي به صديقا من اليهود يقال له دهلك فلاخذن منه أمانا فإني أخاف أن يدال علينا اليهود وقال طلحة بن عبيد الله لأخرجن إلى الشام فإن لي صديقا من النصارى فلاخذن

← طلحة و مثاليهما ...، ص ٤٩٢. وفيه بعضه بتفاوت في متنه، وفيه: (السدي في كتاب تفسيره للقرآن في تفسير قوله تعالى وَ يَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَ مَا أَوْلِيكَ بِالْمُؤْمِنِينَ. قال السدي نزلت في عثمان بن عفان قال لما فتح رسول الله ص بني النضير و قسم أموالهم قال عثمان لعلي ع انت رسول الله فاسأله أرض كذا و كذا فإن أعطاكها فأنا شريكك فيها أو آتية أنا فاسأله إياها فإن أعطانيها فأنت شريك فيها فسأله عثمان فأعطاه إياها فقال له علي فأشركني فأبى عثمان الشركة فقال بيني و بينك رسول الله ص فأبى أن يخاصمه إلى النبي ص فقيل له لم لا تتطلق معه إلى النبي فقال هو ابن عمه فأخاف أن يقضي له فنزل قوله تعالى وَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَ رِسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَ إِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ أَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رِسُولُهُ بَلِّ أَوْلِيكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فلما بلغ عثمان ما أنزل الله فيه أتى النبي ص فأقر لعلي بالحق و شركه في الأرض. • نهج الحق، ص ٣٠٥، إن عثمان مطعون في القرآن ...، ص ٣٠٥. وفيه مثل القبل. • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٣٧، النوع الثالث في عثمان ...، ص ٣٠. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٣١، ص ٢٣٨، الرابع عشر ...، ص ٢٣٨. عن كتاب نهج الحق، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (وقد مرّ هذا من تفسير علي بن إبراهيم «التفسير القمي، ج ٢، ص ١٠٧)، و أنها نزلت فيه (بوجه آخر).

منه أمانا فإني أخاف أن يدال علينا النصارى قال السدي فأراد أحدهما أن يتهود و الآخر أن يتنصر قال فأقبل طلحة على النبي ص و عنده علي بن أبي طالب ع فاستأذنه طلحة في المسير إلى الشام و قال إن لي بها مالا آخذه ثم أنصرف فقال له النبي ص عن مثل هذا الحال تخذلنا و تخرج و تدعنا فأكثر على النبي ص من الاستئذان فغضب علي فقال يا رسول الله ائذن لابن الحضرمية فوالله ما عز من نصر و لا ذل من خذل فكف طلحة عن الاستئذان عند ذلك فأنزل الله عز و جل فيهم و يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْوَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْيَاهُمْ يعني أولئك يقول إنه يحلف لكم أنه مؤمن معكم فحبط عمله بما دخل فيه من أمر. (١)

١- الطرائف، ج ٢، ص ٤٩٢، نزول آيات في عثمان و طلحة و مثاليهما ...، ص ٤٩٢ • نهج الحق، ص ٣٠٥، أراد عثمان أن يتهود ...، ص ٣٠٥. وفيه مثله مرسلا عن كتاب السدي • عين العبرة، ص ٢٨، فصل ...، ص ٢٨. وفيه أيضا مرسلا عن كتاب السدي، بتفاوت في متنه، وفيه: (من كتاب السدي عند قوله تعالى يا أيها الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ الْآيَةُ و ما يعقبها متعلقا بها قال لما أصيب أصحاب النبي ص بأحد قال عثمان لألحقن بالشام فإن لي به صديقا من اليهود يقال له دهلك و لآخذن منه أمانا فإني أخاف أن تدال علينا اليهود و قال طلحة بن عبيد الله لأخرجن إلى الشام فإن لي صديقا من النصارى قال السدي أراد أحدهما أن يتهود و الآخر أن يتنصر قال فأتى طلحة النبي ص و عنده علي بن أبي طالب ع فاستأذنه طلحة في المسير إلى الشام و قال إن لي بها مالا آخذه فقال النبي ص أعن مثلها من حال تخذلنا و تخرج و تدعنا فأكثر على النبي ص من الاستئذان فغضب علي فقال يا رسول الله ائذن لابن الحضرمية فوالله لأعز من نصر و لأذل من خذل قال السدي و المرض الشك و الفتح الظهور عليهم و الأمر الذي من عنده الجزية ثم ذكر قول المؤمنين عند



٢٧١٠-٥٠٢ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روينا بأسانيدنا إلى المحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي لثرنا إليه في تسمية رسول الله ص لمولانا علي بن أبي طالب ع بأمر المؤمنين و سيد العرب و خير الوصيين و أولى الناس بالناس بمحضر أم حبيبة أخت معاوية بن أبي سفيان نذكر ذلك باللفظ المذكور حدثنا شيخنا الشيخ الإمام المحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن السري قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا أبي قال حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم قال حدثني أبان بن تغلب عن ينبع بن الحارث عن أنس قال كان رسول الله ص في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان فقال يا أم حبيبة اعتزلينا فإننا على حاجة ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء ثم قال إن أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين و سيد العرب و خير

ذلك فيهم و يقول الذين آمنوا هؤلاء الذين أقسموا بالله جهداً أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم يعني أولئك بقوله إنه يحلف لكم أنه مؤمن معكم فقد حبط عمله بما دخل فيه من أمر الإسلام حين نافق فيه.) • الصراط المستقيم، ج ٣، ص ٣٧، النوع الثالث في عثمان ...، ص ٣٠. بتفاوت في متنه، وفيه: (روى السدي في تفسير لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء لما أصيب النبي ص بأحد قال عثمان لألحقن بالشام فإن لي بها صديقا يهوديا فأخذ منه أمانا إنني أخاف أن يدل علينا و قال طلحة إن لي بها صديقا نصرانيا فأخذ منه أمانا قال السدي فأراد أحدهما أن يتهود و الآخر أن يتنصر فاستأذن طلحة النبي في المسير إلى الشام معتلا أن له بها مالا فقال تخذلنا و تخرج و تدعنا فألح عليه فغضب علي و قال انذن له فوالله لا عز من نصر و لا ذل من خذل فنزل و يقول الذين آمنوا هؤلاء الذين أقسموا بالله جهداً أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم.)

الوصيين و أولى الناس بالناس فقال أنس فجعلت أقول اللهم اجعله رجلا من الأتصار قال فدخل علي ع فجاء يمشي حتى جلس إلى جنب رسول الله ص فجعل رسول الله ص يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب ع فقال علي ع وما ذاك يا رسول الله قال إنك تبلغ رسالتني من بعدي و تؤدي عني و تسمع الناس صوتي و تعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون. (١)

١- اليقين، ص ١٣٥، ٦- الباب فيما رويناها أيضا بأسانيدنا إلى الحافظ أحمد بن مردويه من كتاب المناقب الذي أشرنا... • اليقين، ص ١٧٠، ٢٨- الباب فيما نذكره من تسمية سيدنا رسول الله ص لمولانا علي ع بأمر المؤمنين و سيد العرب و... بتفاوت في الإسناد، وفيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: الباب فيما نذكره من تسمية سيدنا رسول الله ص لمولانا علي ع بأمر المؤمنين و سيد العرب و خير الوصيين و أولى الناس بالناس من رواية القاضي بفرغانة الفاضل أبي نصر منصور بن محمد بن محمد الحربي و حدثنا ذلك في نسخة ظاهرها أنها كتبت في حياة مصنفها عليها أدام الله عزه و اسم النسخة ما هذا لفظه كتاب التحقيق لما احتج به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه على النجباء من الصحابة يوم الشورى. و قد روى حديث مولانا علي ع و احتجاجه من ثلاث طرق ثم روى كل معنى من كلام مولانا علي ع بأسانيد واضحة و طرق راجحة و كشفها بأنوار الحجج الراجحة. تاريخ كتابته ما هذا لفظه فرغ أبو القاسم الليث بن محمد السنجري الكاتب من كتابه هذا الكتاب بكورة باب أحد أعمال فرغانة عشية يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة غفر الله له ذنوبه فقال الحاكم بفرغانة أبو نصر بن محمد الحربي ما هذا لفظه أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة بالكوفة قال حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن أبي الجهم عن أبان بن تغلب عن مقنع بن الحارث عن أنس بن مالك قال، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٢، ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٣٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب ابن مردويه عن أنس رضي الله عنه قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٩٧.



٢٧١١-٥٠٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روينا بأسانيدنا المقدم ذكرها إلى الحافظ أحمد بن مردويه بما هذا اللفظ في كتابي عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني قال حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر قال حدثنا أحمد بن موسى الخزاز قال حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس عن جابر عن محمد بن علي عن أنس بن مالك قال بينا أنا عند رسول الله ص إذ قال الآن يدخل سيد المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و أولى الناس بالنبين إذ طلع علي بن أبي طالب ع فأخذ رسول الله ص يمسح العرق من وجهه و يمسح به وجه علي بن أبي طالب ع و يمسح العرق من وجه علي ع و يمسح به وجهه فقال له علي ع يا رسول الله نزل في شيء قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أنت أخي و وزير و خير من أخلف بعدي تقضي ديني و تنجز وعدي و تبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي و تعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا و تجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل. (١)



← باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و... عن كتاب اليقين بطريقتين.

١- اليقين، ص ١٢٨، ٨- الباب فيما ذكره من تسمية النبي ص لمولانا علي ع بسيد المسلمين و أمير المؤمنين و خير... • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٣، ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٣٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من المناقب ابن مردويه عن أنس بن مالك قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٣٤، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة...، ص ٩٠.

٢٧١٢-٥٠٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روينا بأسانيدنا إلى الحافظ أحمد بن مردويه من أحاديثه أن الجنة مشتاقة إلى أربعة فقال ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن محمد الخياط المقرئ الكوفي قال حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي قال حدثنا أبو هدية إبراهيم قال حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ص الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمي فهبت أن أسأله من هم فأتيت أبا بكر فقلت له إن النبي ص قال إن الجنة تشتاقي إلى أربعة من أمي فسأله من هم فقال أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو تيم فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدي فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك فقال أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو أمية فأتيت عليا ع وهو في ناضح له فقلت له إن النبي ص قال إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمي فاسأله من هم فقال والله لأسأله إن كنت منهم لأحمدن الله عز وجل وإن لم أكن منهم لأسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم فجاء و جئت معه إلى النبي ص فدخلنا على النبي ورأسه في حجر دحية الكلبي فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه فقال خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأنت أحق به فاستيقظ النبي ص ورأسه في حجر علي ع فقال له يا أبا الحسن ما جئتنا إلا في حاجة قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله دخلت و رأسك في حجر دحية الكلبي فقام إلي وسلم علي و قال خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين فقال له النبي ص فهل عرفته فقال هو دحية الكلبي فقال له ذاك جبرئيل فقال بأبي و أمي يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمي فن هم فأوماً إليه بيده فقال أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم أنت و الله أولهم

ثلاثا فقال له بأبي و أمي فن الثلاثة فقال له المقداد و سلمان و أبوذر. (١)



٢٧١٣-٥٠٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب المعرفة لإبراهيم الثقي الأصفهاني قال ما هذا لفظه حدثنا إبراهيم قال أخبرنا إسماعيل بن

١- اليقين، ص ١٤٧، ١٥- الباب فيما نذكره من تسمية جبريل ع لعلي ع أنه أمير المؤمنين روينا ذلك بأسانيدنا إلى... • كشف اليقين، ص ٢٧٥، المبحث العاشر في مخاطبته بأمر المؤمنين...، ص ٢٧١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من مناقب ابن مردويه عن أنس قال قال رسول الله ص، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٤٤، ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ص...، ص ٢٤٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (عن الحافظ بن مردويه عن رجاله عن أنس قال قال رسول الله ص، مثله.) • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٤٥، الفصل الخامس والعشرون...، ص ٢٤٤. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (أسند ابن قرطبة في كتابه مرصد العرفان إلى أنس قول النبي ص الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي قال أنس فهمت أن أسأله عنهم فجئت إلى أبي بكر ثم إلى عمر ثم إلى عثمان فأخبرتهم و طلبت منهم سؤاله فكل يقول أخاف أن أسأله فلا أكون منهم فيعيرني قومي فأخبرت عليا ع فقال و الله لأسأله فإن كنت منهم حمدت الله إذ جعلني منهم و إن لم أكن منهم سألت الله أن يجعلني منهم فأتيت معه إلى النبي ص فوجدت رأسه في حجر دحية الكلبي فقام و سلم عليه فقال يا أمير المؤمنين خذ رأس ابن عمك فأنت أولى به مني فلما انتبه النبي ص أعلمه أنه كان جبرائيل فقال يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي فمن هم فأومى إليه بيده و قال و الله أنت أولهم ثلاثا قلت فمن الباقي قال ص المقداد و سلمان و أبوذر.) و في ذيله: (و في هذا الحديث نص النبي ص باشتياق الجنة إليه و نص جبرائيل أنه أولى بالنبي منه و بأنه أمير المؤمنين و متى كان أولى بالنبي من جبرائيل كان أولى من الثلاثة و غيرهم بالتقدم للتفضيل.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١١، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٣٣١، باب ١٠- فضائل سلمان و أبي ذر و مقداد و عمار رضي الله عنهم أجمعين و فيه فضائل بعض أكابر...

صبيح قال حدثنا زياد بن المنذر الهمداني عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال كنا إذا سافرنا مع النبي ص كان علي ع صاحب متاعه يضمه إليه فإذا نزلنا يتعاهد متاعه فإن رأى شيئاً يرمه رمه و إن كان نعل خصفها فنزلنا منزلاً فأقبل علي ع يخصف نعل رسول الله ص فدخل أبو بكر فقال رسول الله ص اذهب فسلم علي أمير المؤمنين قال يا رسول الله و أنت حي قال و أنا حي قال من ذلك قال خصف النعل ثم جاء عمر فقال له رسول الله ص اذهب فسلم علي أمير المؤمنين فقال بريدة و كنت أنا فيمن دخل معهم فأمرني أن أسلم علي علي ع فسلمت عليه كما سلموا. - فقال إسماعيل و أخبرنا أبو الجارود قال حدثني حبيب بن يسار و عثمان بن بسط بمثله. - حدثنا إبراهيم قال و حدثني عثمان بن سعيد قال حدثنا أبو حفص الأعشى قال حدثنا أبو الجارود عن أبي داود الحازمي عن عبد الله بن بريدة قال أخبرني أبي عن نبي الله بمثله. (١)

١- اليقين، ص ٢٠٤، ٥٣- الباب فيما نذكره أيضاً من كتاب المعرفة لإبراهيم الثقفي الأصفهاني أن النبي ص أمرهم أن... • بشارة المصطفى، ص ١٨٥، بشارة المصطفى لشيعته المرتضى...، ص ١. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن الحسين بن الحكم قال حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود حدثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن بريدة الأسلمي قال كنا إذا سافرنا مع رسول الله ص كان علي ع صاحب متاعه يضمه إليه و إذا نزلنا تعاهد متاعه فإن كان شيء يرمه رمة أو كانت نعل خصفها فنزلنا يوماً منزلاً فأقبل علي بنعل رسول الله فدخل أبو بكر علي رسول الله فقال يا أبا بكر سلم علي أمير المؤمنين قال يا رسول الله و أنت حي قال و أنا حي قال و من ذلك قال خصف النعل ثم جاء عمر حتى دخل عليه فسلم عليه فقال رسول الله ص اذهب فسلم علي أمير المؤمنين قال و أنت حي قال و أنا حي قال و من ذلك قال خصف النعل قال بريدة فكنت أنا فيمن دخل معهم علي رسول الله ص فأمرني أن أسلم علي علي ص



٢٧١٤-٥٠٦- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب المناقب لأهل البيت ع تأليف محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ برواية رجالهم و هذا لفظه أبو جعفر قال حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد عن زكريا بن يحيى عن الهيثم بن جابر قال سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس قال حدثنا الحصين بن سالم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي ص عليا وكان علي بن أبي طالب ع يجب أن لا يسبقه إليه أحد فغدا إليه ذات يوم و هو في صحن داره فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال يا حبيبي ادن مني لك عندي مدحة نرفها إليك أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك و تزف أنت و شيعتك معي زفاقد أفلح من تولاك و خاب و خسر من تخلك محبو محمد محبوبك و مبغضو محمد مبغضوك لن تنالهم شفاعتي ادن مني قال فأخذ رأس النبي ص فوضعه في حجره. (١)

← فأتيته فسلمت كما سلموا عليه .) و في ذيله: (قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بمثله.) • روضة الواعظين، ج ١، ص ١٠٧، مجلس في ذكر فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...، ص ١٠٤. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال بريدة الأسلمي، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٠٣، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة....

١- اليقين، ص ٢١٩، ٦٣- الباب فيما نذكره عن أبي جعفر بن جرير الطبري برواية رجالهم أن جبرئيل ع خاطب عليا ع في.... و قال السيد في ذيله: (كان في الأصل محبو محمد أحبوك.) • بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٦، باب ٩١- جوامع مناقبه صلوات الله عليه و فيه كثير من النصوص ...، ص ١.



٢٧١٥-٥٠٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب ما نزل من القرآن في النبي و آله ص تأليف محمد بن العباس بن مروان في تسمية جبرئيل و بعض أنبياء الله جل جلاله عليا أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و سيد المسلمين من تفسير سورة سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى رويناه ذلك بإسنادنا المقدم ذكرها عن محمد بن العباس بن مروان المذكور فقال في كتابه المعتمد عليه المشار إليه ما هذا لفظه حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أبي القاسم المعروف بما جيلويه قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال و حدثنا محمد بن حماد الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي داود الطهوي عن ثابت بن أبي سخرة عن الرعلي عن علي بن أبي طالب ع و إسماعيل بن أبان عن محمد بن عجلان عن زيد بن علي قال قال رسول الله ص كنت نائمًا في الحجر إذ أتاني جبرئيل فحركني تحريكًا لطيفًا ثم قال لي عفا الله عنك يا محمد قم و اركب فأفد إلى ربك فأتاني بدابة دون البغل و فوق الحمار خطوها مد البصر له جناحان من جوهر يدعى البراق قال فركبت حتى طعنت في الثنية إذا أنا برجل قائم متصل شعره إلى كتفيه فلما نظر إلي قال السلام عليك يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا حشر قال فقال لي جبرئيل رد عليه يا محمد قال فقلت و عليك السلام و رحمة الله و بركاته قال فلما أن جرت الرجل فطعنت في وسط الثنية إذا أنا برجل أبيض الوجه جعد الشعر فلما نظر إلي قال السلام عليك مثل تسليم الأول فقال جبرئيل رد عليه يا محمد فقلت و عليك السلام و رحمة الله و بركاته قال فقال لي يا محمد احتفظ بالوصي ثلاث مرات علي بن أبي طالب ع المقرب من ربه

قال فلما جزت الرجل و انتهيت إلى بيت المقدس إذا أنا برجل أحسن الناس وجهها و
أتم الناس جسما و أحسن الناس بشرة قال فلما نظر إلي قال السلام عليك يا نبي و
السلام عليك يا أول مثل تسليم الأول قال فقال لي جبرئيل يا محمد رد عليه فقلت
و عليك السلام و رحمة الله و بركاته قال فقال يا محمد احتفظ بالوصي ثلاث مرات
علي بن أبي طالب المقرب من ربه الأمين على حوضك صاحب شفاعة الجنة قال
فنزلت عن دابتي عمدا قال فأخذ جبرئيل بيدي فأدخلني المسجد فحرق بي
الصفوف و المسجد غاص بأهله قال فإذا بيد من فوقني تقدم يا محمد قال فقدمني
جبرئيل فصليت بهم قال ثم وضع لنا منه سلم إلى السماء الدنيا من ثؤلؤ فأخذ بيدي
جبرئيل فحرق به إلى السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا و شهابا قال ففرع
جبرئيل الباب فقالوا له من هذا قال أنا جبرئيل قالوا من معك قال معي أخي محمد
قالوا و قد أرسل إليه قال نعم قال ففتحوا لنا ثم قالوا مرحبا بك من أخ و من خليفة
فنعم الأخ و نعم الخليفة و نعم المختار خاتم النبيين لا نبي بعده ثم وضع لنا منها سلم
من ياقوت موشح بالزبرجد الأخضر قال فصعدنا إلى السماء الثانية ففرع جبرئيل
الباب فقالوا مثل القول الأول و قال جبرئيل مثل القول الأول ففتح لنا ثم وضع لنا
سلم من نور محفوف حوله بالنور قال فقال لي جبرئيل يا محمد تثبت و اهتد هديت
ثم ارتفعنا إلى الثالثة و الرابعة و الخامسة و السادسة و السابعة بإذن الله فإذا بصوت
و صيحة شديدة قال قلت يا جبرئيل ما هذا الصوت فقال لي يا محمد هذا صوت
طوبى قد اشتاقت إليك قال فقال رسول الله ص فغشيني عند ذلك مخافة شديدة قال
ثم قال لي جبرئيل يا محمد تقرب إلى ربك فقد وطئت اليوم مكانا بكرامتك على الله
عز و جل ما وطئته قط و لو لا كرامتك لأحرقني هذا النور الذي بين يدي قال

فتقدمت فكشف لي عن سبعين حجابا قال فقال لي يا محمد فخررت ساجدا وقلت لبيك رب العزة لبيك قال فقيل لي يا محمد ارفع رأسك و سل تعط و اشفع تشفع يا محمد أنت حبيبي و صفيي و رسولي إلى خلقي و أميني في عبادي من خلفت في قومك حين وفدت إلي قال فقلت من أنت أعلم به مني أخي و ابن عمي و ناصري و وزيري و عيبة علمي و منجز وعداتي فقال لي ربي و عزتي و جلالي و جودي و مجدي و قدرتي على خلقي لا أقبل الإيمان بي و لا بأنك نبي إلا بالولاية له يا محمد أ تحب أن تراه في ملكوت السماء قال فقلت ربي و كيف لي به و قد خلفته في الأرض قال فقال لي يا محمد ارفع رأسك قال فرفعت رأسي و إذا أنا به مع الملائكة المقربين مما يلي السماء الأعلى قال فضحكت حتى بدت نواجدي قال فقلت يا رب اليوم قرت عيني قال ثم قيل لي يا محمد قلت لبيك ذا العزة لبيك قال إني أعهد إليك في علي عهدا فاسمعه قال قلت ما هو يا رب قال علي راية الهدى و إمام الأبرار و قاتل الفجار و إمام من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين أورثته علمي و فهمي فمن أحبه فقد أحبني و من أبغضه فقد أبغضني إنه مبتلى و مبتلى به فبشره بذلك يا محمد قال ثم أتاني جبرئيل قال فقال لي يقول الله لك يا محمد وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ كَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَ أَهْلَهَا وَ لَا يَـتُـبَـرُّ عَـلَىٰ بَنِىِٔ عَالِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ يَـحْمَدَ فَتَقَدَّمَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قَبَابُ الدَّرَرِ وَ الْيَوَاقِيتُ أَشَدُّ بِيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ وَ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ وَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ قَالَ فَضْرَبْتُ بِيَدِي فَإِذَا طِينَةٌ مَسْكَةٌ ذَفْرَةٌ قَالَ فَأَتَانِي جَبْرَائِيلُ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ أَيُّ نَهْرٍ هَذَا قَالَ قُلْتُ أَيُّ نَهْرٍ هَذَا يَا جَبْرَائِيلُ قَالَ هَذَا نَهْرُكَ وَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ إِلَىٰ مَوْضِعِ الْأَبْتَرِ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ هُوَ الْأَبْتَرُ قَالَ ثُمَّ التَفَّتْ فَإِذَا أَنَا بِرِجَالٍ يَقْذِفُ بِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ

هؤلاء يا جبرئيل فقال لي هؤلاء المرجئة و القدرية و الحرورية و بنو أمية و
الناصب لذريتك العداوة هؤلاء الخمسة لا سهم لهم في الإسلام قال ثم قال لي أ
رضيت عن ربك ما قسم لك قال فقلت سبحان ربي اتخذ إبراهيم خليلا و كلم موسى
تكليما و أعطى سليمان ملكا عظيما و كلمني ربي و اتخذني خليلا و أعطاني في علي ع
أمرا عظيما يا جبرئيل من الذي لقيت في أول الثانية قال ذاك أخوك موسى بن عمران
قال السلام عليك يا أول فأنت مبشر أول البشر و السلام عليك يا آخر فأنت تبعث
آخر النبيين و السلام عليك يا حشر فأنت على حشر هذه الأمة قال فمن الذي
لقيت في وسط الثانية قال ذاك أخوك عيسى ابن مريم يوصيك بأخيك علي بن أبي
طالب ع فإنه قائد الغر المحجلين و أمير المؤمنين و أنت سيد ولد آدم قال فمن الذي
لقيت عند الباب باب المقدس قال ذاك أبوك آدم يوصيك بوصيك ابنه علي بن أبي
طالب خيرا و يخبرك أنه أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين قال فمن
الذي صليت بهم قال أولئك الأنبياء و الملائكة كرامة من الله أكرمك بها يا محمد ثم
هبط بي الأرض قال فلما أصبح رسول الله ص بعث إلى أنس بن مالك فدعاه فلما
جاءه قال له رسول الله ص ادع لي عليا فأتاه فقال يا علي أبشرك قال بما ذا قال
لقيت أخاك موسى و أخاك عيسى و أباك آدم ص فكلهم يوصي بك قال فبكى علي
ع و قال الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا ثم قال يا علي ألا أبشرك قال قلت
بشرني يا رسول الله قال يا علي صوبت بعيني إلى عرش ربي جل و عز فرأيت
مثلك في السماء الأعلى و عهد إلي فيك عهدا قال بأبي أنت و أمي يا رسول الله أو كل
ذلك كانوا يذكرون إليك قال فقال رسول الله ص إن الملائكة الأعلیٰ ليدعون لك و إن
المصطفين الأخيار ليرغبون إلى ربهم جل و عز أن يجعل لهم السبيل إلى النظر إليك و

إنك تشفع يوم القيامة وإن الأمم كلهم موقوفون على جرف جهنم قال فقال علي ع
يا رسول الله فمن الذين كانوا يقذف بهم في نار جهنم قال أولئك المرجئة والحرورية
والقدرية وبنو أمية ومناصبك العداوة يا علي هؤلاء الخمسة ليس لهم في الإسلام
نصيب. (١)



٢٧١٦-٥٠٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب لبعض
علمائهم صنفه برجالهم في فضائل علي ع نذكر منه ما يختص بتسمية مولانا علي ع
بأمير المؤمنين أول أسانيد هذا الكتاب حدثنا أحمد بن محمد الطبري المعروف
بالخليلي وقال في آخره وكان الفراغ من نسخه في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة و
أربعمئة بالقاهرة المعزية فقال فيه ما هذا لفظه حدثنا محمد بن الحسين الختعمي العدل
و علي بن العباس البجلي و علي بن أحمد بن الحكم التميمي العدل و جعفر بن محمد بن
مالك و علي بن أحمد بن الحسين العجلي و الحسين بن السكن الأسدي الكوفيون
قالوا حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال أخبرنا السري بن عبد الله السلمي عن

١- اليقين، ص ٢٨٨، ١٠٤- الباب فيما ذكره عن محمد بن العباس بن مروان الثقة الثقة من
كتابه المقدم ذكره في تسمية... وقال السيد في ذيله: (فصل: أقول إن هذا الحديث روينا كما
نقلناه من هذه الطرق عن هذا الشيخ الذي شهد بثقته من ذكرناه ولا يستعظم لله جل جلاله أن
يكون يكرم محمدا ص بما أوردناه فإن الله تعالى يقول له في صريح الآيات أ هُمْ يَسْفِسُونَ
رَحِمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ.) ●
بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٩٠، باب ٢- إثبات المعراج ومعناه وكيفية و صفته وما جرى فيه و
وصف البراق...، ص ٢٨٢ ● بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣١٢، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من
التسليم عليه بإمرة المؤمنين وأنه لا يسمى به غيره و علة...

علي بن حزور قال دخلت أنا والعلاء بن هلال على أبي إسحاق السبيعي حيث قدم من خراسان فقال حدثني أخوك أبو داود السبيعي عن بريدة بن خصيب الأسلمي قال كنت عند رسول الله ص فدخل علينا أبو بكر فقال رسول الله ص قم يا أبا بكر فسلم على علي بإمرة المؤمنين فقال أبو بكر أم من الله ص فقال ص من الله و من رسوله ثم جاء عمر فقال له رسول الله ص سلم على علي بإمرة المؤمنين فقال عمر من الله أو من رسوله فقال ص من الله و من رسوله ثم جاء سلمان كرم الله وجهه فسلم فقال له رسول الله ص سلم على علي بإمرة المؤمنين فسلم ثم جاء عمار فسلم ثم جلس فقال له رسول الله ص قم يا عمار فسلم على علي أمير المؤمنين فقام فسلم ثم دنا فجلس فأقبل رسول الله ص بوجهه فقال إني قد أخذت ميثاقكم على ذلك كما أخذ الله ميثاق بني آدم فقال لهم ألسن بربكم قالوا بلى وسألتموني أنتم أم من الله أو من رسوله فقلت بلى أما والله لئن نقضتموه لتكفرون فخرجوا من عند رسول الله ص و رجل من القوم يضرب بإحدى يديه على الأخرى ثم قال كلا و رب الكعبة فقلت من ذلك الرجل قال لا تتحمله و جابر من خلفي يغمزني أن سله فألححت عليه فقال الأعرابي يعني عمر بن الخطاب. (١)



١- اليقين، ص ٣١٦، ١٢٠- الباب فيما تذكره من كتاب لبعض علمائهم صنفه برجالهم في فضائل علي ع...، ص ٣١٦. وقال السيد قدس سره في ذيله: (فصل: أقول أنا هذا لفظ الحديث ذكرناه كما وجدناه و مصنفه و رجاله ما هم من رجال الإمامية فدرك ذلك عليهم و هم أعرف بأحاديثهم النبوية.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٢، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين وأنه لا يسمى به غيره و علة... .

٢٧١٧-٥٠٩- حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرني الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر قدس الله روحه قال أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال أخبرنا أبو علي محمد بن همام قال أخبرنا علي السوري قال أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفتس و كان من عباد الله الصالحين قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف بن عميرة و صالح بن عقبة جميعا عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي ع أنه قال حج رسول الله ص من المدينة و قد بلغ جميع الشرائع قومه غير الحج و الولاية فأتاه جبرئيل ع فقال له يا محمد إن الله جل اسمه يقرؤك السلام و يقول لك إني لم أقبض نبيا من أنبيائي و لا رسولا من رسلي إلا بعد إكمال ديني و تأكيد حجتي و قد بقي عليك من ذلك فريضتان مما تحتاج أن تبلغها قومك فريضة الحج و فريضة الولاية و الخلافة من بعدك فإني لم أخل أرضي من حجة و لن أخليها أبدا فإن الله جل ثناؤه يأمرك أن تبلغ قومك الحج و تحج و يحج معك من استطاع إليه سبيلا من أهل الحضرة و الأطراف و الأعراب و تعلمهم من معالم حجهم مثل ما علمتهم من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و توقفهم من ذلك على مثال الذي أوقفتم عليه من جميع ما بلغتهم من الشرائع فنأدى منادي رسول الله ص في الناس ألا إن رسول الله يريد الحج و أن يعلمكم من ذلك مثل الذي علمكم من شرائع دينكم و يوقفكم من ذلك على ما أوقفكم عليه من غيره فخرج ص و خرج معه الناس و أصغوا إليه لينظروا ما يصنع فيصنعوا مثله فحج بهم و بلغ من حج مع رسول الله من أهل

المدينة و أهل الأطراف و الأعراب سبعين ألف إنسان أو يزيدون علي نحو عدد أصحاب موسى السبعين ألف الذين أخذ عليهم بيعة هارون فنكثوا و اتبعوا العجل و السامري و كذلك أخذ رسول الله ص البيعة لعلي بالخلافة علي عدد أصحاب موسى فنكثوا البيعة و اتبعوا العجل و السامري سنة بسنة و مثلاً بمثل و اتصلت التلبية ما بين مكة و المدينة فلما وقف بالموقف أتاه جبرئيل ع عن الله عز و جل فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرؤك السلام و يقول لك إنه قد دنا أجلك و مدتلك و أنا مستقدمك علي ما لا بد منه و لا عنه محيص فاعهد عهدك و قدم وصيتك و اعمد إلي ما عندك من العلم و ميراث علوم الأنبياء من قبلك و السلاح و التابوت و جميع ما عندك من آيات الأنبياء فسلمه إلي و صيك و خليفتك من بعدك حجتي البالغة علي خلقي علي بن أبي طالب ع فأفقه للناس علماً و جدد عهده و ميثاقه و بيعته و ذكرهم ما أخذت عليهم من بيعتي و ميثاقي الذي واثقتهم و عهدي الذي عهدت إليهم من ولاية وليي و مولاهم و مولى كل مؤمن و مؤمنة علي بن أبي طالب ع فإنني لم أقبض نبياً من الأنبياء إلا من بعد إكمال ديني و حجتي و إتمام نعمتي بولاية أوليائي و معاداة أعدائي و ذلك كمال توحيد و ديني و إتمام نعمتي علي خلقي باتباع وليي و طاعته و ذلك أني لا أترك أرضي بغير ولي و لا قيم ليكون حجة لي علي خلقي ف اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الإسلام ديناً بولاية وليي و مولى كل مؤمن و مؤمنة علي عبدي و وصي نبيي و الخليفة من بعده و حجتي البالغة علي خلقي مقرون طاعته بطاعة محمد نبيي و مقرون طاعته مع طاعة محمد بطاعتي من أطاعه فقد أطاعني و من عصاه فقد عصاني جعلته علماً بيني و بين خلقي من عرفه كان مؤمناً و من أنكره كان كافراً و من أشرك ببعته كان مشركاً و من لقيني بولايته

دخل الجنة و من لقيني بعداوته دخل النار فأقم يا محمد عليا علما و خذ عليهم البيعة و جدد عهدي و ميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه فإني قابضك إلي و مستقدمك علي فخشي رسول الله ص من قومه و أهل النفاق و الشقاق أن يتفرقوا و يرجعوا إلى الجاهلية لما عرف من عداوتهم و لما ينطوي عليه أنفسهم لعلي من العداوة و البغضاء و سأل جبرئيل أن يسأل ربه العصمة من الناس و انتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمة من الناس عن الله جل اسمه فأخر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف فأتاه جبرئيل ع في مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده و يقيم عليا علما للناس يهتدون به و لم يأتته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي أراد حتى بلغ كراع الغميم بين مكة و المدينة فأتاه جبرئيل و أمره بالذي أتاه فيه من قبل الله و لم يأتته بالعصمة فقال يا جبرئيل إني أخشى قومي أن يكذبوني و لا يقبلوا قولي في علي ع فرحل فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلاثة أميال أتاه جبرئيل ع على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر و الاتتهار و العصمة من الناس فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرؤك السلام و يقول لك يا أيها الرسولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وَ كَانَ أَوْلَاهُمْ قَرِيبًا مِنَ الْجَحْفَةِ فَأَمْرٌ بِأَنْ يَرُدَّ مِنْ تَقَدُّمِ مَنْهُمْ وَ يَجْبَسُ مِنْ تَأْخِرِ مَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ لِيُقِيمَ عَلِيًّا عَلِمًا لِلنَّاسِ وَ يَبْلِغَهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَلِيٍّ وَ أَخْبَرَهُ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ عَصَمَهُ مِنَ النَّاسِ فَأَمْرٌ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ مَا جَاءَتْهُ الْعَصْمَةُ مَنَادِيًا يَنَادِي فِي النَّاسِ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً وَ يَرُدُّ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ وَ يَجْبَسُ مَنْ تَأَخَّرَ وَ تَنحَى عَنِ يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ الْغَدِيرِ أَمْرَهُ بِذَلِكَ جَبْرَائِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ سَلِمَاتٌ فَأَمْرٌ رَسُولَ اللَّهِ ص أَنْ يَقُمَ مَا تَحْتَهُنَّ وَ يَنْصَبَ لَهُ حِجَارَةً كَهَيْئَةِ الْمَنْبَرِ لِيَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ فَتَرَا جَعِ النَّاسِ وَ احْتَبَسَ

أواخرهم في ذلك المكان لا يزالون فقام رسول الله ص فوق تلك الأحجار ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه فقال الحمد لله الذي علا في توحده و دنا في تفرده وجل في سلطانه وعظم في أركانه وأحاط بكل شيء علما وهو في مكانه وقهر جميع المخلوق بقدرته وبرهانه مجيدا لم يزل محمودا لا يزال باري المسموكات وداحي المدحوات وجبار الأرضين والسموات قدوس سبوح رب الملائكة والروح متفضل على جميع من برأه متطول على جميع من أنشأه يلحظ كل عين والعيون لا تراه كريم حلیم ذو أناة قد وسع كل شيء رحمته ومن عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه ولا يبادر إليهم بما استحقوا من عذابه قد فهم السرائر وعلم الضمائر ولم تخف عليه المكنونات ولا اشتبهت عليه الخفيات له الإحاطة بكل شيء والغلبة على كل شيء والقوة في كل شيء والقدرة على كل شيء وليس مثله شيء وهو منشي الشيء حين لا شيء دائم قائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم جل عن أن تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير لا يلحق أحد وصفه من معاينة ولا يجد أحد كيف هو من سر وعلانية إلا بما دل عز وجل على نفسه وأشهد أنه الله الذي ملأ الدهر قدسه والذي يغطي الأبد نوره والذي ينفذ أمره بلا مشاورة مشير ولا معه شريك في تقدير ولا تفاوت في تدبير صور ما أبدع على غير مثال وخلق ما خلق بلا معونة من أحد ولا تكلف ولا احتيال أنشأها فكانت وبرأها فبانت فهو الله الذي لا إله إلا هو المتقن الصنعة الحسن الصنيعة العدل الذي لا يجور والأكرم الذي ترجع إليه الأمور وأشهد أنه الذي تواضع كل شيء لقدرته وخضع كل شيء لهيبته ملك الأملاك ومفلك الأفلاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد ومهلك

كل شيطان مرید لم یکن معه ضد و لاند أحد صمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا
أحد إله واحد و رب ماجد یشاء فیمضي و یرید فیقضي و یعلم فیحصي و یمیت و
یحیی و یفقر و یغنی و یضحک و یبکی و یمنع و یعطي له الملك و له الحمد بیده الخیر و
هو علی کل شیء قد یر یولج اللیل فی النهار و یولج النهار فی اللیل لا إله إلا هو العزیز
الغفار مجیب الدعاء و مجزل العطاء محصي الأنفاس و رب الجنة و الناس لا یشکل
علیه شیء و لا یضجره صراخ المستصرخین و لا یرمه إلیح الملحین العاصم
للصالحین و الموفق للمفلحین و مولی العالمین الذی استحق من کل من خلق أن
یشکره و یحمده أحمده علی السراء و الضراء و الشدة و الرخاء و أو من به و بملائکته
و کتبه و رسله أسمع أمره و أطیع و أبادر إلی کل ما یرضاه و أستسلم لقضائه رغبة فی
طاعته و خوفا من عقوبته لأنه الله الذی لا یؤمن مکره و لا یخاف جوره و أقر له
علی نفسی بالعبودية و أشهد له بالربوبية و أؤدي ما أوحی إلی حذرا من أن لا أفعل
فتحل بی منه قارعة لا یدفعها عني أحد و إن عظمت حیلته لا إله إلا هو لأنه قد
أعلمنی أني إن لم أبلغ ما أنزل إلی فما بلغت رسالته و قد ضمن لی تبارک و تعالی
العصمة و هو الله الکافی الکریم فأوحی إلی بسم الله الرحمن الرحیم یا أیها الرَسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِي يَعْنِي فِي الْخَلَافَةِ لَعَلِي بن أبي طالب ع وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ معشر الناس ما قصرت فی تبلیغ ما أنزل
الله تعالی إلی و أنا مبین لکم سبب نزول هذه الآیة إن جبرئیل ع هبط إلی مرارا
ثلاثا یأمرنی عن السلام ربي و هو السلام أن أقوم فی هذا المشهد فأعلم کل أبيض و
أسود أن علی بن أبي طالب ع أخي و وصيي و خلیفتي و الإمام من بعدي الذی محله
مني محل هارون من موسى إلا أنه لا نبی بعدي و هو ولیکم من بعد الله و رسوله و

قد أنزل الله تبارك و تعالی علی بذلك آية من كتابه إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ وَ علي بن أبي طالب ع أقام الصلاة و آتى الزكاة و هو راعع يريد الله عز و جل في كل حال و سألت جبرئيل أن يستعني لي عن تبليغ ذلك إليكم أيها الناس لعلمي بقلة المتقين و كثرة المنافقين و إدغال الآثمين و ختل المستهزئين بالإسلام الذين وصفهم الله في كتابه بأنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم و يحسبونه هينا و هو عند الله عظيم و كثرة أذاهم لي في غير مرة حتى سموني أذنا و زعموا أني كذلك لكثرة ملازمته إياي و إقبالي عليه حتى أنزل الله عز و جل في ذلك قرآنا وَ مِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلٌ أَذُنٌ عَلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْآيَةَ وَ لو شئت أن أسمى بأسمائهم لسميت و أن أومي إليهم بأعيانهم لأومات و أن أدل عليهم لدلت و لكني و الله في أمورهم قد تكرمت و كل ذلك لا يرضى الله مني إلا أن أبلغ ما أنزل إلي ثم تلاص يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ وَ إِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فاعلموا معاشر الناس إن الله قد نصبه لكم وليا و إماما مفترضا طاعته على المهاجرين و الأنصار و على التابعين لهم بإحسان و على البادي و الحاضر و على الأعجمي و العربي و الحر و المملوك و الصغير و الكبير و على الأبيض و الأسود و على كل موحد ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من تبعه مؤمن من صدقه فقد غفر الله له و لمن سمع منه و أطاع له معاشر الناس إنه آخر مقام أقومه في هذا المشهد فاسمعوا و أطيعوا و اتقادوا لأمر ربكم فإن الله عز و جل هو مولاكم و إلهكم ثم من دونه محمد ص وليكم القائم المخاطب لكم ثم من بعدي علي وليكم و إمامكم بأمر

ربكم ثم الإمامة في ذريتي من ولده إلى يوم تلقون الله ورسوله لا حلال إلا ما أحله الله ولا حرام إلا ما حرمه الله عرفني الحلال والحرام وأنا أفضيت لما علمني ربي من كتابه وحلاله وحرامه إليه معاشر الناس ما من علم إلا وقد أحصاه الله في و كل علم علمت فقد أحصيته في إمام المتقين وما من علم إلا علمته عليا وهو الإمام المبين معاشر الناس لا تضلوا عنه ولا تنفروا منه ولا تستكبروا [ولا تستنكفوا] من ولايته فهو الذي يهدي إلى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تأخذه في الله لومة لائم ثم إنه أول من آمن بالله ورسوله وهو الذي فدى رسوله بنفسه وهو الذي كان مع رسول الله ولا أحد يعبد الله مع رسوله من الرجال غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس إنه إمام من الله ولن يتوب الله على أحد أنكر ولايته ولن يغفر الله له حتماً على الله أن يفعل ذلك بمن خالف أمره فيه وأن يعذبه عذاباً شديداً نكراً أبداً ودهر الدهور فاحذروا أن تخالفوه فتصلوا نارا وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين أيها الناس بي والله بشر الأولون من النبيين والمرسلين وأنا خاتم الأنبياء والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من أهل السماوات والأرضين فمن شك في ذلك فهو كافر كفر الجاهلية الأولى ومن شك في شيء من قولي هذا فقد شك في الكل منه والشاك في ذلك فله النار معاشر الناس حباني الله بهذه الفضيلة منا منه علي وإحساناً منه إلي ولا إله إلا هو له الحمد مني أبداً الأبدية ودهر الدهرين على كل حال معاشر الناس فضلوا علياً فإنه أفضل الناس بعدي من ذكر وأنثى بنا أنزل الله الرزق وبقى المخلوق ملعون ملعون مغضوب مغضوب من رد علي قولي هذا ولم يوافقه إلا إن جبرئيل أخبرني عن الله تعالى بذلك ويقول من عادى علياً ولم يتوله فعليه لعنتي و

غضبي فلتنظر نفس ما قدمت لغد و اتقوا الله أن تخالفوه فتزل قدم بعد ثبوتها إن الله خبير بما تعملون معاشر الناس إنه جنب الله الذي ذكر في كتابه فقال تعالى أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته و انظروا إلى محكماته و لا تتبعوا متشابهه فو الله لن يبين لكم زواجه و لا يوضح لكم تفسيره إلا الذي أنا آخذ بيده و مصعده إلي و سائل بعضده و معلمكم أن من كنت مولاه فهذا علي مولاه و هو علي بن أبي طالب ع أخي و وصيي و موالاته من الله عز و جل أنزلها علي معاشر الناس إن عليا و الطيبين من ولدي هم الثقل الأصغر و القرآن الثقل الأكبر فكل واحد مني عن صاحبه و موافق له لن يفترقا حتى يردا علي الحوض هم أمناء الله في خلقه و حكماؤه في أرضه ألا و قد أديت ألا و قد بلغت ألا و قد أسمعت ألا و قد أوضحت ألا و إن الله عز و جل قال و أنا قلت عن الله عز و جل ألا إنه ليس أمير المؤمنين غير أخي هذا و لا تحل إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه و كان منذ أول ما صعد رسول الله ص شال عليا حتى صارت رجله مع ركة رسول الله ص ثم قال معاشر الناس هذا علي أخي و وصيي و واعي علمي و خليفتي علي أمتي و علي تفسير كتاب الله عز و جل و الداعي إليه و العامل بما يرضاه و المحارب لأعدائه و الموالي علي طاعته و الناهي عن معصيته خليفة رسول الله و أمير المؤمنين و الإمام الهادي و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين بأمر الله أقول و ما يبدل القول لدي بأمر ربي أقول اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و العن من أنكره و اغضب علي من جحد حقه اللهم إنك أنزلت علي أن الإمامة بعدي لعلي وليك عند تبياني ذلك و نصبي إياه بما أكملت لعبادك من دينهم و أتممت عليهم بنعمتك و رضيت لهم الإسلام ديننا فقلت

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
أشهدك وكفى بك شهيدا أني قد بلغت معاشر الناس إنما أكمل الله عز وجل دينكم
بإمامته فمن لم يأت به وبمن يقوم مقامه من ولدي من صلبه إلى يوم القيامة والعرض
على الله عز وجل فأولئك الذين حبطت أعمالهم وفي النار هم فيها خالدون لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون معاشر الناس هذا علي أنصركم لي وأحقكم بي
وأقربكم إلي وأعزكم علي والله عز وجل وأنا عنه راضيان وما نزلت آية رضى
إلا فيه وما خاطب الله الذين آمنوا إلا بدابه ولا نزلت آية مدح في القرآن إلا فيه
ولا شهد بالجنة في هل أتى على الإنسان إلا له ولا أنزلها في سواه ولا مدح بها غيره
معاشر الناس هو ناصر دين الله والمجادل عن رسول الله وهو التقي النقي الهادي
المهدي نبيكم خير نبي ووصيكم خير وصي وبنوه خير الأوصياء معاشر الناس
ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي معاشر الناس إن إبليس أخرج آدم
من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط أعمالكم وتزل أقدامكم فإن آدم أهبط إلى
الأرض لخطيئة واحدة وهو صفوة الله عز وجل وكيف بكم وأنتم أنتم ومنكم
أعداء الله إنه لا يبغض عليا إلا شقي ولا يتوالى عليا إلا تقي ولا يؤمن به إلا مؤمن
مخلص وفي علي والله نزلت سورة والعصر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَى آخِرِهَا معاشر الناس قد استشهدت الله وبلغتكم رسالتي و
ما على الرسول إلا البلاغ المبين معاشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا و
أنتم مسلمون معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزل معه من قبل أن
نطمس وجوها فنردها على أدبارها معاشر الناس النور من الله عز وجل في
مسلك ثم في علي ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله وبكل حق

هو لنا لأن الله عز و جل قد جعلنا حجة على المقصرين و المعاندين و المخالفين و الخائنين و الآثمين و الظالمين من جميع العالمين معشر الناس أنذركم أني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل أفان مت أو قتلت انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً و سيجزي الله الشاكرين ألا و إن علياً هو الموصوف بالصبر و الشكر ثم من بعده ولدي من صلبه معشر الناس لا تمنوا على الله إسلامكم فيسخط عليكم و يصيبكم بعذاب من عنده إنه لبالمرصاد معشر الناس إنه سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون معشر الناس إن الله و أنا بريثان منهم معشر الناس إنهم و أنصارهم و أتباعهم و أشياعهم في الدرك الأسفل من النار و لبئس مثوى المتكبرين ألا إنهم أصحاب الصحيفة فلينظر أحدكم في صحيفته قال فذهب على الناس إلا شردمة منهم أمر الصحيفة معشر الناس إنني أدعها إمامة و وراثة في عقبي إلى يوم القيامة و قد بلغت ما أمرت بتبليغه حجة على كل حاضر و غائب و على كل أحد ممن شهد أو لم يشهد ولد أو لم يولد فليبلغ الحاضر الغائب و الوالد الولد إلى يوم القيامة و سيجعلونها ملكاً و اغتصاباً إلا لعن الله الغاصبين و المعتصبين و عندها سنفرغ لكم أيها الثقلان فيرسل عليكم شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران معشر الناس إن الله عز و جل لم يكن يذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب و ما كان الله ليطلعكم على الغيب معشر الناس إنه ما من قرية إلا و الله مهلكها بتكذيبها و كذلك يهلك القرى و هي ظالمة كما ذكر الله تعالى و هذا علي إمامكم و وليكم و هو مواعيد الله و الله يصدق ما وعده معشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين و الله لقد أهلك الأولين و هو مهلك الآخرين قال الله تعالى أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نُنَبِّئُهُمُ الْآخِرِينَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ معاشر الناس إن الله قد أمرني ونهاني وقد أمرت عليا و
نهيته فعلم الأمر والنهي من ربه عز وجل فاسمعوا لأمره تسلموا وأطيعوا تهتدوا و
انتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا إلى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله معاشر
الناس أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من
صلبه أئمة يهدون إلى الحق وبه يعدلون ثم قرأ الحمد لله رب العالمين إلى آخرها و
قال في نزلت وفيهم نزلت وهم عمت وإياهم خصت أولئك أولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ألا إن حزب الله هم الغالبون ألا إن أعداء علي هم أهل
الشقاق والنفاق والحادون وهم العادون وإخوان الشياطين الذين يوحى بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ألا إن أولياءهم الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز
وجل لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَى
آخِرِ الْآيَةِ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طَبْتُمْ
فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ...
بِغَيْرِ حِسَابٍ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمْ يَصِلُونَ سَعِيرًا إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِحَنِهِمْ
شَهيقًا وهي تفور ولها زفير ألا إن أعداءهم الذين قال فيهم كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ
أُخْتَهَا الْآيَةَ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَحْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ معاشر الناس شتان ما بين السعير والجنة عدونا من ذمه الله ولعنه وولينا من

مدحه الله و أحبه معشر الناس ألا و إني منذر و علي هاد معشر الناس إني نبي و علي وصيي ألا إن خاتم الأئمة منا القائم المهدي ألا إنه الظاهر على الدين ألا إنه المنتقم من الظالمين ألا إنه فاتح الحصون و هادمها ألا إنه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك ألا إنه مدرك بكل ثار لأولياء الله ألا إنه الناصر لدين الله ألا إنه الغراف في بحر عميق ألا إنه يسم كل ذي فضل بفضله و كل ذي جهل بجهله ألا إنه خيرة الله و مختاره ألا إنه وارث كل علم و المحيط به ألا إنه المخبر عن ربه عز و جل و المنبه بأمر إيمانه ألا إنه الرشيد السديد ألا إنه المفوض إليه ألا إنه قد بشر به من سلف بين يديه ألا إنه الباقي حجة و لا حجة بعده و لا حق إلا معه و لا نور إلا عنده ألا إنه لا غالب له و لا منصور عليه ألا و إنه ولي الله في أرضه و حكمه في خلقه و أمينه في سره و علانيته معشر الناس قد بينت لكم و أفهمتكم و هذا علي يفهمكم بعدي ألا و إني عند انقضاء خطبتي أدعوكم إلى مصافقتي على بيعته و الإقرار به ثم مصافقتي بعدي ألا و إني قد بايعت الله و علي قد بايعني و أنا آخذكم بالبيعة له عن الله عز و جل **مَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ** الآية معشر الناس إن الحج و الصفا و المروة و العمرة من شعائر الله **مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** الآية معشر الناس حجوا البيت فما ورده أهل بيت إلا استغنوا و لا تخلقوا عنه إلا افتقروا معشر الناس ما وقف بالموقف مؤمن إلا غفر الله له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك فإذا انقضت حجته استؤنف عمله معشر الناس الحجاج معاونون و نفقاتهم مخلفة و الله لا يضيع أجر المحسنين معشر الناس حجوا البيت بكمال الدين و التفقه و لا تنصرفوا عن المشاهد إلا بتوبة و إقلاع معشر الناس أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة كما أمركم الله عز و جل **لئن طال عليكم الأمد فقصرتم أو نسيتم فعلي وليكم و مبین**

لكم الذي نصبه الله عز وجل بعدي و من خلفه الله مني و منه يخبركم بما تسألون عنه و يبين لكم ما لا تعلمون إلا إن الحلال و الحرام أكثر من أن أحصيها و أعرفهما ف أمر بالحلال و أنهى عن الحرام في مقام واحد فأمرت أن آخذ البيعة منكم و الصفقة لكم بقبول ما جئت به عن الله عز وجل في علي أمير المؤمنين و الأئمة من بعده الذين هم مني و منه أئمة قائمة منهم المهدي إلى يوم القيامة الذي يقضي بالحق معشر الناس و كل حلال دللتكم عليه أو حرام نهيتكم عنه فإني لم أرجع عن ذلك و لم أبدل إلا فاذكروا ذلك و احفظوه و تواصوا به و لا تبدلوه و لا تغيروه إلا و إني أجدد القول إلا فأقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر إلا و إن رأس الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر أن تنتهوا إلى قولي و تبلغوه من لم يحضر و تأمروه بقبوله و تنهوه عن مخالفته فإنه أمر من الله عز وجل و مني و لا أمر بمعروف و لا نهى عن منكر إلا مع إمام معصوم معشر الناس القرآن يعرفكم أن الأئمة من بعده ولده و عرفتمكم أنه مني و أنا منه حيث يقول الله في كتابه وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ و قلت لن تزلوا ما إن تمسكتم بهما معشر الناس التقوى التقوى احذروا الساعة كما قال الله عز وجل إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ اذكروا الممات و الحساب و الموازين و المحاسبة بين يدي رب العالمين و الثواب و العقاب فمن جاء بالحسنة أثيب عليها و من جاء بالسيئة فليس له في الجنان نصيب معشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقوني بكف واحدة و قد أمرني الله عز وجل أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدت لعلي من إمرة المؤمنين و من جاء بعده من الأئمة مني و منه على ما أعلمتكم أن ذريتي من صلبه فقولوا بأجمعكم إنا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت عن ربنا و ربك في أمر علي و أمر ولده من صلبه من الأئمة نبأ يعك على ذلك

بقلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و أيدينا على ذلك نحيا و نموت و نبعث و لا نغير و لا نبدل
 و لا نشك و لا نرتاب و لا نرجع عن عهد و لا ننقض الميثاق نطيع الله و نطيعك و
 عليا أمير المؤمنين و ولده الأئمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن و
 الحسين اللذين قد عرفتكم مكانهما مني و محلها عندي و منزلتهما من ربي عز و جل
 فقد أديت ذلك إليكم و إنها سيدا شباب أهل الجنة و إنها الإمامان بعد أبيهما علي و
 أنا أبوهما قبله و قولوا أطعنا الله بذلك و إياك و عليا و الحسن و الحسين و الأئمة
 الذين ذكرت عهدا و ميثاقا مأخوذا لأمر المؤمنين من قلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و
 مصافقة أيدينا من أدركها بيده و أقر بها بلسانه و لا نبغي بذلك بدلا و لا نرى من
 أنفسنا عنه حولا أبدا أشهدنا الله و كفى بالله شهيدا و أنت علينا به شهيد و كل من
 أطاع ممن ظهر و استتر و ملائكة الله و جنوده و عبيده و الله أكبر من كل شهيد
 معاشر الناس ما تقولون فإن الله يعلم كل صوت و خافية كل نفس فمن اهتدى
 فلنفسه و من ضل فإنما يضل عليها و من بايع فإنما يبايع الله يد الله فوق أيديهم
 معاشر الناس فاتقوا الله و بايعوا عليا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة كلمة
 طيبة باقية يهلك الله من غدر و يرحم الله من وفى و قَنَ نَكَتَ فَإِنَّمَا يَنْكُتُ عَلَى نَفْسِهِ
 الآية معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم و سلموا على علي بإمرة المؤمنين و قولوا
 سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ و قولوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الآية معاشر الناس إن فضائل علي بن أبي طالب ع عند
 الله عز و جل و قد أنزلها في القرآن أكثر من أن أحصيتها في مقام واحد فمن أنبأكم بها
 و عرفها فصدقوه معاشر الناس من يطع الله و رسوله و عليا و الأئمة الذين ذكرتهم
 فقد فاز فوزا عظيما معاشر الناس السابقون السابقون إلى مبايعته و موالاته و

التسليم عليه بإمرة المؤمنين أولئك هم الفائزون في جنات النعيم معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول فإن تكفروا أنتم و من في الأرض جميعا فلن يضر الله شيئا اللهم اغفر للمؤمنين و اغضب على الكافرين و الحمد لله رب العالمين فناداه القوم سمعنا و أطعنا على أمر الله و أمر رسوله بقلوبنا و ألسنتنا و أيدينا و تداكوا على رسول الله و على علي ع فصافقوا بأيديهم فكان أول من صافق رسول الله ص الأول و الثاني و الثالث و الرابع و الخامس و باقي المهاجرين و الأنصار و باقي الناس على طبقاتهم و قدر منازلهم إلى أن صليت المغرب و العتمة في وقت واحد و وصلوا البيعة و المصافحة ثلاثا و رسول الله يقول كلما بايع قوم الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين و صارت المصافحة سنة و رسما و ربما يستعملها من ليس له حق فيها. (١)

١- الاحتجاج، ج ١، ص ٥٥، احتجاج النبي ص يوم الغدير على الخلق كلهم و في غيره من الأيام بولاية علي بن أبي طالب ع و من... • اليقين، ص ٣٤٣، ١٢٧- الباب فيما ذكره عن هذا أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من روايته للكتاب الذي... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (عن أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من كتابه في حديث يوم الغدير و تسمية مولانا علي ع فيه مرارا بلفظ أمير المؤمنين نرويه برجالهم الذين ينقلون لهم ما ينقلونه من حرامهم و حلالهم و الدرك فيما ذكره عليهم و فيه ذكر المهدي ع و تعظيم دولته و هذا لفظ الحديث المشار إليه خطبة رسول الله ص حدثنا أحمد بن محمد الطبري قال أخبرني محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن قال حدثني الحسن بن علي أبو محمد الدينوري قال حدثنا محمد بن موسى الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال حدثنا سيف بن عميرة عن عقبه عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال، مثله. • روضة الواعظين، ج ١، ص ٨٩، مجلس في ذكر الإمامة و إمامة علي ابن أبي طالب و أولاده

« صلوات الله عليهم أجمعين ...، ص ٨. بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (روي عن أبي جعفر الباقر ع قال، مثله إلى قوله ع، فضلنا على جميع العالمين.) • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٢٠١، باب ٥٢ - أخبار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع وتفسير بعض الآيات.... عن كتاب الإحتجاج واليقين، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: أقول روي أكثر هذه الخطبة مما يتعلق بالنص والفضائل مؤلف كتاب الصراط المستقيم عن محمد بن جرير الطبري في كتاب الولاية بإسناده إلى زيد بن أرقم وروى جميعا الشيخ علي بن يوسف بن المطهر رحمه الله عن زيد بن أرقم قوله ص عظم في أركانه أي بسبب صفاته التي لجلاله بمنزلة الأركان أو في العرش والكرسي والسموات والأرضين التي هي أركان مخلوقاته أو بسبب عزه ومنعته أو جنوده التي تتبع قدرته الذاتية قال الفيروزآبادي الركن بالضم الجانب الأقوى والأمر العظيم و ما يقوى به من ملك وجند وغيره والعز والمنعة. قوله ص وهو في مكانه أي في منزلته ورفعته أي ليس علمه بالأشياء على وجه ينافي عظمته وتقديسه بأن يدنو منها أو يتمزج بها أو ترسم صورها فيه قوله ص ومفلك الأفلاك أي خالقها إذ قبل وجودها لا يصدق عليها أنها فلك أو محركها أو مديرها قوله ص وهو السلام أي السالم من النقائص والآفات المسلم غيره منها لا غيره فلا تكرار ويحتمل التأكيد والأدغال جمع الدغل بالتحريك وهو دخول ما يفسد والموضع يخاف فيه الاغتيال والختل بالتحريك الخديعة. قوله قل أذن على الذين يزعمون يمكن أن يكون في مصحفهم ع هكذا ويحتمل أن يكون بيانا لحاصل المعنى إذ كونه أذن خير إنما يكون بأن يستمع إلى الأخبار وهم لا يظنون به إلا خيرا ويحتمل أن يكون تفسيراً لقوله يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أي يؤمن للمؤمنين بأنه كذلك وفي رواية السيد هذه الزيادة بين الآية وهو الأظهر. قال الطبرسي هُوَ أذُنٌ معناه أنه يستمع إلى ما يقال له ويصفي إليه ويقبله قُلْ يَا مُحَمَّدُ أذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أي هو أذن خير يستمع إلى ما هو خير لكم وهو الوحي وقيل معناه هو يسمع الخير ويعمل به يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ معناه أنه لا يضره كونه أذنا فإنه أذن خير فلا يقبل إلا الخبر الصادق من الله ويصدق المؤمنين أيضا فيما يخبرونه ويقبل منهم دون المنافقين انتهى. قوله ص في هذا



٢٧١٨-٥١٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتاب الرسالة الموضحة بخطه في النظامية العتيقة ببغداد و تسمية رسول الله ص لعلي بن أبي طالب ع بأمر المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين تذكره بلفظه قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي قال حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص يدخل الآن قيل يا رسول الله من يدخل الآن قال أمير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين قال قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فدخل علي ع فقام النبي ص مستبشرا فجعل يمسخ عرق وجهه بوجه علي ع فقال يا رسول الله إنك تصنع بي شيئا ما صنعته بي قال و لم لا أصنع هذا و أنت تؤدي عني و تنجز عداتي و تقضي ديني و تبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي. (١)



٢٧١٩-٥١١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: كتاب نهج النجاة في

← المشهد أي في هذا المكان أو في مثل هذا المجمع إذ تفرق كثير من الناس بعده و لم يجتمعوا له بعد ذلك و يقال شاله أي رفعه قوله ص هو مواعيد الله أي محل مواعيد الله مما يكون في الرجعة و القيامة و غيرهما قوله ص ولهم عمت أي شملت جميع أهل البيت و هي مخصوصة بهم لا يشركهم فيها غيرهم.)

١- اليقين، ص ٣٦٧، ١٣٠- الباب فيما تذكره عن المظفر بن جعفر بن الحسن من كتابه بخطه في النظامية العتيقة ببغداد... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٤، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة...

فضائل أمير المؤمنين و الأئمة الطاهرين من ذريته صلوات الله عليهم أجمعين تأليف الحسين بن محمد بن الحسن بن مصر الحلواني من نسخة تاريخ كتابتها جمادى الأولى سنة خمس وسبعين و ثلاثمائة و ظاهر حالها أنه كتب في زمان مصنفه و لعله بخطه في الحديث المذكور بعض رجال الجمهور فلذلك نقلناه و جعلناه حجة عليهم فيما أوردناه و هذا اللفظ ما وجدناه و عنه يعني ما قدمه و هو حدثنا أبو القاسم المفيد قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الثقفي قال حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي قال حدثنا سرييل بن عبد الله عن أبي ربيعة الصيرفي قال لقيت حمزة بن أنس بن مالك بواسطة القصب و ذلك في إمرة حجاج فحدثني عن أنس بن مالك أنه حدثه في مرضه الذي قبض فيه قال كنت خادم النبي ص فجلست بباب أم حبيب بنت أبي سفيان و في الحجره رجال من أهله و ذلك في يوم أم حبيب بنت أبي سفيان فأقبل النبي ص عليهم و قال سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين و خير الوصيين أقدم أمتي سلما و أكثرهم علما فلم يلبث أن دخل علي بن أبي طالب ع و النبي علي طهوره يتوضأ فرد من ماء يده علي وجه علي ع حتى امتلأت عيناه من الماء فأشفق علي ع فقال يا رسول الله هل حدث في شيء فقال له النبي ص ما حدث فيك يا علي إلا خير يا علي أنت مني و أنا منك تغسل جسدي و تواري لحدي و تبلغ الناس عني فقال علي ع يا رسول الله أ و ليس قد بلغتهم قال بلى و لكن تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي. (١)

١- اليقين، ص ٣٨٩، ١٤٠- الباب فيما نذكره أيضا من تسمية النبي ص لمولانا علي ع بأمر المؤمنين و خير الوصيين... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ٣٢٧، باب ٥٤- ما أمر به النبي ص من التسليم عليه بإمرة المؤمنين و أنه لا يسمى به غيره و علة....



٢٧٢٠-٥١٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: نقلنا من نسخة عتيقة من كتب المخالفين بإسناده عن مولانا علي ع ما هذا لفظه: هاتوا من سمع رسول الله ص يقول ما أقول لكم وكأني معه الآن وهو يقول في بيت أم سلمة ذلك فقال لها رسول الله ص قومي فافتحي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب وقد نزل فينا قرآن بالأمس يقول الله عز وجل وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ فَمَنْ هَذَا الَّذِي بَلَغَ مِنْ خَطَرِهِ أَنْ أُسْتَقْبَلَهُ بِمِحَاسِنِي وَمِعَاصِمِي فَقَالَ ص كَهَيْئَةِ الْمَغْضُوبِ يَا أُمَّ سَلْمَةَ مَنْ يَطْعُ الرُّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ قَوْمِي فافتحي الباب فإن بالباب رجلا ليس بالخرق ولا بالنزق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يا أم سلمة إنه آخذ بعضادتي الباب ليس بفتح الباب ولا بداخل الدار حتى يغيب عنه الوطيء إن شاء الله تعالى فقامت أم سلمة تمشي نحو الباب وهي لا تثبت من في الباب غير أنها قد حفظت النعت والوصف وهي تقول بنح لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذت بعضادتي الباب فلم أزل قائما حتى غاب الوطيء فدخلت أم سلمة خدرها ودخلت فسلمت على رسول الله ص فقال رسول الله ص يا أم سلمة هل تعرفينه قالت نعم هذا علي بن أبي طالب ع وتهيئ له قال صدقت يا أم سلمة بلى هنيئلا هذا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو بمنزلة هارون من موسى شد به أذري إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين و عنده علم الدين وهو الوصي على الأموات من أهل بيتي والخليفة على الأحياء من أمتي أخي في الدنيا وقريبي في الآخرة ومعني في الملأ الأعلى اشهدي علي يا أم سلمة

أنه صاحب حوض يزود عني كما يزود الراعي عن الحوض اشهدي يا أم سلمة أنه قريني في الآخرة وقررة عيني وثمره قلبي اشهدي أن زوجته سيدة نساء العالمين يا أم سلمة إني على الميزان يوم القيامة وإنه على ناقة من نوق الجنة تسمى محتوية تزاحمني بركابها لا يزاحمني غيرها اشهدي يا أم سلمة أنه سيقا تل بعدي الناكثين و المارقين والقاسطين وأنه يقتل الشيطان الردة وأنه يقتل شهيدا و يقدم علي حيا طريا. (١)



٢٧٢١-٥١٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدارقطني و قال عنه إنه أصل لوثاقته في أن عليا ع إمام المتقين و سيد المسلمين و خير الوصيين و قد ذكرنا تفصيل المدح له و الثناء عليه في كتابنا المسمى بري الظمان من مروي محمد بن عبد الله بن سليمان فقال ما هذا لفظه أخبرنا محمد حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي عن جابر عن أبي الطفيل عن أنس بن مالك قال كنت أخدم النبي ص فقال لي يا أنس بن مالك يدخل علي رجل إمام المؤمنين و سيد المسلمين و خير الوصيين فضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب ع فدخل يعرق فجعل النبي ص يمسح العرق عن وجهه و يقول أنت تؤدي عني أو تبلغ

١- اليقين، ص ٤١٤، ١٥٤- الباب فيما نذكره من تسمية النبي ص لعلي ع بأمر المؤمنين و سيد المسلمين من الكتاب... • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٢١، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة و العامة...، ص ٩٠.

عني فقال يا رسول الله أو لم تبلغ رسالات ربك قال بلى ولكن أنت تعلم الناس. (١)



٢٧٢٢-٥١٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من النسخة العتيقة التي قدمنا ذكرها « الكتاب العتيق الذي فيه خطبته ع القاصعة تاريخه ثمان و مائتين » أن أولها ما جاء عن رسول الله ص لعلي ع أنت أخي في الدنيا و الآخرة نذكره بلفظه و عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود أنه قال بينما نحن جلوس ذات يوم بباب رسول الله ص ننتظر خروجه إلينا إذ خرج فقمنا له تفخيا و تعظيا و فينا علي بن أبي طالب فقام فيمن قام فأخذ النبي ص بيده فقال يا علي إني أحاجك فدمعت عيناه و قال يا رسول الله فيم تحاجني و قد تعلم أني لم أعاتبك في شيء قط قال أحاجك بالنبوة و تحاج الناس من بعدي بإقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و القسمة بالسوية و إقامة الحدود ثم قال النبي ص هذا أول من آمن بي و أول من صدقني و هو الصديق الأكبر و هو الفاروق الأكبر الذي يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و ضياء في ظلمة الضلال. (٢)



١- اليقين، ص ٤٧٨، ١٨٨- الباب فيما نذكره عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الذي مدحه الدارقطني و قال عنه... • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٧، باب ٥٦- أنه صلوات الله عليه الوصي و سيد الأوصياء و خير الخلق بعد النبي ص و أن من أبي ذلك....

٢- اليقين، ص ٥٠٨، ٢١١- الباب فيما نذكره من تسمية مولانا علي ع يعسوب المؤمنين من النسخة العتيقة التي قدمنا... • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢١٥، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة....

٢٧٢٣-٥١٥- أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روى أخطب خطباء خوارزم مرفوعا إلى علي ع قال خرجت مع رسول الله ص ذات يوم نمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى و علي المرتضى ثم جزنا فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى و أخوه هارون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح و إبراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد النبيين و علي سيد الوصيين فتبسم النبي ص ثم قال يا علي إنما سمي نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلي و فضلك. (١)



٢٧٢٤-٥١٦- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تأويل ما أنزل من القرآن الكريم في النبي ص تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بالحجام من الجزء السابع من الكتاب المذكور وهو الثاني من المجلد الثاني من أواخر الجهة الثانية من القائمة الأولى منه وهو أول الجزء السابع في خامس كراس من أصل المجلد من كتاب محمد بن العباس بن مروان بلفظه، حدثنا الحسين بن الحكم الخبزي قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثني زكريا بن يحيى قال حدثني عفان بن سلمان و حدثنا محمد بن أحمد الكاتب قال حدثني جدي قالوا أخبرنا عفان و حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن أبي ربيعة بن ماجد أن رجلا قال لعلي يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك

١- بناء المقالة الفاطمية، ص ٤٣٣، بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العنمانية...، ص ٥٠.

قالها ثلاث مرات حتى استراب الناس و نشروا آذانهم ثم قال جمع رسول الله أو دعا رسول الله بني عبد المطلب كلهم يأكل الجذعة و يشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا قال و بقي الطعام كما هو كأنه لم يمس و لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة و إلى الناس عامة و قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي و صاحبي و وارثي فلم يقم إليه أحد قال فقمت و كنت أصغر القوم سنا فقال اجلس قال ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي اجلس حتى كانت الثالثة ضرب يده على يدي فقال فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي.^(١)



٢٧٢٥-٥١٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من تأويل ما أنزل من القرآن الكريم في النبي ص تأليف أبي عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان المعروف بالحجام من شرح تأويل هذه الآية وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ هو من الوجهة الثانية من قائمة بعد القائمة التي ذكرناها من كتاب محمد بن العباس بن مروان بلفظه، حدثنا محمد بن هوذة الباهلي حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي حدثنا عمار بن حماد الأنصاري عن عمر بن شمر عن مبارك بن فضالة و العامة عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي قال إن قوما خاضوا في بعض أمر علي بعد الذي

١- سعد السعود، ص ١٠٤، فصل ...، ص ١٠٤ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢١٤، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي ص من القوم و ما جرى بينه و بينهم و جمل أحواله إلى... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الجزري فيه فينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته أي يرفعون رءوسهم لينظروا إليه و كل رافع رأسه مشرئب.)

كان من وقعة الجمل قال الرجل الذي سمع من الحسن الحديث ويلكم ما تريدون و من أول السابق بالإيمان بالله و الإقرار بما جاء من عند الله لقد كنت عشر عشرة من ولد عبد المطلب إذ أتانا علي بن أبي طالب فقال أجيئوا رسول الله إلى غد في منزل أبي طالب فتغامزنا فلما ولى قلنا أ ترى محمدا أن يشبعنا اليوم و ما منا يومئذ من العشرة رجلا إلا و هو يأكل الجذعة السمينة و يشرب الفرق من اللبن فغدوا عليه في منزل أبي طالب و إذا نحن برسول الله فحييناه بتحية الجاهلية و حيانا هو بتحية الإسلام فأول ما أنكرنا منه ذلك ثم أمر بجفنة من خبز و لحم فقدمت إلينا و وضع يده اليمنى على ذروتها و قال بسم الله كلوا على اسم الله فتغيرنا لذلك ثم تمسكنا لحاجتنا إلى الطعام و ذلك أننا جزعنا أنفسنا للميعاد بالأمس فأكلنا حتى انتهينا و الجفنة كما هي مدفقة ثم دفع إلينا عسا من لبن فكان علي ع يخدمنا فشربنا كلنا حتى روينا و العس على حاله حتى إذا فرغنا قال يا بني عبد المطلب إني نذير لكم من الله جل و عز إني أتيتكم بما لم يأت أحد من العرب فإن تطيعوني ترشدوا و تفلحوا و تنجحوا إن هذه مائة أمرني الله بها فصنعها لكم كما صنع عيسى ابن مريم لقومه فمن كفر بعد ذلك منكم فإن الله يعذبه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين و اتقوا الله و اسمعوا و أطيعوا ما أقول لكم و اعلموا يا بني عبد المطلب أن الله لم يبعث رسولا إلا جعل له أخا و وزيرا و وصيا و وارثا من أهله كما جعل للأنبياء من قبل و أن الله قد أرسلني إلى الناس كافة و أنزل علي و أنذرتك الأقربين و رهطك المخلصين و قد و الله أنبأني به و ساء لي و لكن أمرني أن أدعوكم و أنصح لكم و أعرض عليكم لئلا يكون لكم المحجة فيما بعد و أنتم عشيرتي و خالص رهطي فأياكم يسبق إليها على أن يؤاخيني في الله و يؤازرني و مع ذلك يكون على جميع من

خالفني فأخذته وصيا و وليا و وزيرا يؤدي عني و يبلغ رسالتي و يقضي ديني من بعدي و عدااتي مع أشياء اشترطتها فسكتوا فأعادها ثلاث مرات كلها يسكتون و يشب فيها علي فلما سمعها أبو هب قال تبا لك يا محمد و لما جئتنا إلى هذا دعوتنا و هم أن يقوم موليا فقال ص أما و الله لتقومن أو يكون في غيركم و قال يجرضهم لئلا يكون لأحد منهم فيما بعد حجة قال فوثب علي ع فقال يا رسول الله أنا لها فقال رسول الله يا أبا الحسن أنت لها قضى القضاء و جف القلم يا علي اصطفاك الله بأولها و جعلك ولي آخرها. (١)



٢٧٢٦-٥١٨-علي بن عيسى الإربلي قال: عن أبي جعفر ع قال لما حضرت النبي ص الوفاة استأذن عليه رجل فخرج إليه علي ع فقال ما حاجتك قال أريد الدخول على رسول الله ص فقال علي لست تصل إليه فما حاجتك فقال الرجل إنه لا بد من الدخول عليه فدخل علي فاستأذن النبي ع فأذن له فدخل فجلس عند رأس رسول الله ص ثم قال يا نبي الله إني رسول الله إليك قال و أي رسل الله أنت قال أنا ملك الموت أرسلني إليك نخيرك بين لقاءه و الرجوع إلى الدنيا فقال له النبي ص فأمهلي حتى ينزل جبرئيل فأستشيره و نزل جبرئيل فقال يا رسول الله الآخرة خير لك من الأولى و لسوف يعطيك ربك فترضى لقاء الله خير لك فقال ع لقاء ربي خير لي

١- سعد السعود، ص ١٠٥، فصل ...، ص ١٠٥ • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢١٥، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي ص من القوم و ما جرى بينه و بينهم و جمل أحواله إلى ... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله تمسكنا لعل المعنى أمسكنا عن الكلام متكلفين قوله مدققة أي ممتلئة ينصب الطعام من أطرافها.)

فامض لما أمرت به فقال جبرئيل لملك الموت لا تعجل حتى أعرج إلى السماء [ربي] وأهبط قال ملك الموت ع لقد صارت نفسه في موضع لا أقدر على تأخيرها فعند ذلك قال جبرئيل يا محمد هذا آخر هبوطي إلى الدنيا إنما كنت أنت حاجتي فيها. (١)



٢٧٢٧-٥١٩-علي بن عيسى الإربلي قال: قال علي ع أنا عبد الله وأخو رسول الله ص لا يقولها بعدي إلا مقتر. (٢)



٢٧٢٨-٥٢٠-أخبرني أبو عبد الله الدينوري قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن الفضل قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال دخلت مع أمي على عائشة فسألته أمي قالت أ رأيت خروجك يوم الجمل قالت إنه كان قدرا من الله فسألته عن علي فقالت تسألني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ص وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك

١- كشف الغمة، ج ١، ص ١٨، ذكر مدة حياته ع ...، ص ١٦ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٣٣،

باب ٢- وفاته وغسله والصلاة عليه ودفنه ص ...، ص ٥٠٣.

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٣، فصل ...، ص ٢٩ • بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ٢٣٦، باب ٧- معنى

آل محمد وأهل بيته وعترته ورهطه وعشيرته وذريته صلوات الله عليهم أجمعين ...

قال تنحي فإنك إلى خير. (١)

١- شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٦٢ و من سورة الأحزاب ...، ص ٥. وفي ذيله: (و [رواه أيضا] عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام [كما] في أمالي ابن بابويه). • كشف الغمة، ج ١، ص ٤٧، فصل ...، ص ٤٧. بتفاوت في الإسناد وال متن، وفيه: (حدث العوام بن حوشب قال حدثني ابن عمي مجمع قال دخلت على عائشة فسألته عن مسيرها يوم الجمل فقالت كان قدرا من الله فسألته عن علي بن أبي طالب ع فقالت تسألني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ص و زوج أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين لقد رأيت عليا و حسنا و حسيناً و جمع رسول الله ص عليهم ثوبه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله أنا من أهلك فقال تنحي و إنك على خير). • الطرائف، ج ١، ص ١٢٧، نزول آية التطهر في آل محمد ...، ص ١٢٢. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من تفسير الثعلبي في تأويل هذه الآية « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » بإسناده إلى مجمع من بني حارث بن تيم الله قال دخلت مع أمي علي عائشة فسألته أمي قالت أ رأيت خروجك يوم الجمل قالت إنه كان قدرا من الله تعالى فسألته عن علي ع قالت سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ص لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً و قد جمع رسول الله يغدق عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا). • العمدة، ص ٣٩، الفصل الثامن في قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا... . بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (من تفسير الثعلبي أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطيين العلوي الواعظ البغدادي في صفر سنة خمس و ثمانين و خمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين و خمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغواني الفقيه عن القاضي الحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المصنف قال أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله



٢٧٢٩-٥٢١-علي بن عيسى الإربلي قال: من مناقب الخوارزمي عن ابن عباس قال لما أخى رسول الله ص بين أصحابه وبين المهاجرين والأنصار فلم يواخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم خرج علي مغضبا [مبغضا] حتى أتى جدولا من الأرض و توسد ذراعه فتسفي الريح عليه فطلبه النبي ص حتى وجده فوكزه برجله وقال له قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إلا من أحبك حف بالأمن و الإيمان و من أبغضك أماته الله ميتة جاهلية و حوسب بعمله في الإسلام. (١)

← بن الفضل حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تميم الله يقال له مجمع قال دخلت مع أمي علي عائشة فسألتها عن علي ع فقالت سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ص لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسينا و قد جمع رسول الله لفوعا عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت قلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي إنك إلى خير. • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٢٢٢، باب ٥- آية التطهير ...، ص ٢٠٦. عن كتاب الطرائف.

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٦٦، ذكر كناه ص ...، ص ٦٥ • المناقب، ج ٣، ص ١١١، فصل في تسميته بعلي و المرتضى و حيدرة و أبي تراب و غير ذلك ...، ص ١٠٦. و فيه نقل بضمه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (حدثني أبو العلاء الهمداني بالإسناد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في حديث أن عليا خرج مغضبا فتوسد ذراعه فطلبه النبي حتى وجده فوكزه برجله فقال قم فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب أغضبت علي حين آخيت بين المهاجرين و الأنصار و لم أواخ بينك و بين أحد منهم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الخبر). • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ٦١، باب ٢- أسمائه و عللها ...، ص ٤٥. عن كتاب المناقب.



٢٧٣٠-٥٢٢- علي بن عيسى الإربلي قال: نقلت من مسند أحمد بن حنبل، قال علي ع كانت لي من رسول الله ص منزلة لم تكن لأحد من الخلائق كنت آتية كل سحر فأسلم عليه وفي حديث آخر منه فأستأذن عليه فإن كان في صلاة سبح وإن كان في غير صلاة أذن لي. (١)



٢٧٣١-٥٢٣- علي بن عيسى الإربلي قال: من مناقب الخوارزمي عن أسامة بن زيد عن أبيه قال اجتمع علي و جعفر و زيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله ص وقال علي أنا أحبكم إلى رسول الله ص وقال زيد أنا معتق النبي أنا أحبكم إلى رسول الله ص فانطلقوا بنا إلى رسول الله ص فنسأله قال أسامة فاستأذنوا على رسول الله ص وأنا عنده قال اخرج فانظر من هؤلاء فخرجت ثم جئت فقلت هذا جعفر و علي و زيد بن حارثة يستأذنون قال ائذن لهم فدخلوا فقالوا يا رسول الله جئنا نسألك من أحب الناس إليك قال فاطمة قالوا إنما نسألك عن الرجال فقال أما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي و خلقك خلقي و أنت إلي و من شجرتي و أما أنت يا علي فختني و أبو ولدي و مني و إلي و أحب القوم إلي. (٢)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٩٠، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه...، ص ٩٠ • كشف الغمة، ج ١، ص ١٣٠، في فضل مناقبه و ما أعده الله تعالى لمحبيه و ذكر غزارة علمه و كونه أفضى الأصحاب...

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٩٨، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهيه عن بغضه...، ص ٩٠ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٧، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... .



٢٧٣٢-٥٢٤- محمد باقر المجلسي قال: أروي عن سيدي ووالدي محمد معصوم وجادة و
 كتابة و هو يروي عن أستاذه و شيخه الملائمة محمد أمين الجرجاني و هو يروي عن
 شيخه الميرزا محمد الأسترآبادي قراءة و الميرزا محمد يروي عن أبي محمد محسن
 مشافهة و إجازة قال أبو محمد محسن حدثني أبي علي عن أبيه منصور عن أبيه محمد
 عن أبيه منصور عن أبيه محمد عن أبيه إبراهيم عن أبيه محمد عن أبيه إسحاق عن أبيه
 علي عن أبيه عربشاه عن أبيه أمير أنه عن أبيه أميري عن أبيه الحسن عن أبيه
 الحسين عن أبيه علي عن أبيه زيد عن أبيه علي عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه
 جعفر عن أبيه أحمد عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه زيد عن أبيه علي عن أبيه
 الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب ع أنه قال سمعت رسول الله ص و قد سئل بأي
 لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلسان علي ع فألهمني أن قلت يا رب
 خاطبتني أم علي فقال يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء لا أقاس بالناس و لا أوصف
 بالشبهات خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك اطلعت على سرائر قلبك فلم
 أجد في قلبك أحب من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك. (١)

١- بحار الأنوار، ج ١٠٧، ص ٣٠، صورة إجازة المولى نظام الدين أحمد بن المولى محمد
 معصوم للسيد جمال الدين محمد بن عبد الحسين... • الطرائف، ج ١، ص ١٥٥، في أنه ع كان
 أقرب الناس برسول الله...، ص ١٥٣، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (حديث الإسراء رواه
 رجال الأربعة المذاهب عن شيوخهم الصادقين عندهم فرواه صدر الأئمة موفق بن أحمد المكي
 أخطب خوارزم عن المهذب قال أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ
 أخبرنا والدي أبو بكر محمد قال أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن محمد النيسابوري



٢٧٣٣-٥٢٥- عن عبد الله بن الحارث عن علي ع قال وجعت وجعاشد يدا فأتيت النبي ص فأنامني في مكانه و ألقى علي طرف ثوبه ثم قام يصلي ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله و ما دعوت بشيء إلا

← حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله النانجي البغدادي من حفظة بدينور حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص و سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج قال خاطبني بلغة علي بن أبي طالب فألهمني أن قلت يا رب خاطبتني أنت أم علي فقال يا أحمد أنا شيء لا كالأشياء لا أفاص بالناس و لا أوصف بالشبهات خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك فأطلعت على سرائر قلبك فلم أجد في قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك. • كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٦، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهييه عن بغضه ...، ص ٩٠. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من كتاب المناقب لأبي المؤيد الخوارزمي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص، مثل ما مر عن كتاب الطرائف). • كشف اليقين، ص ٢٢٩، المبحث السادس في وجوب محبته و مودته ...، ص ٢٢٠. و فيه مثل القبل • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٣، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. و فيه مثل القبل • الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٠٧، الفصل السابع عشر ...، ص ٢٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى أبو المؤيد الخوارزمي في كتاب المناقب قول النبي خاطبني ربي في المعراج بلغة علي فقلت يا رب تخاطبني أم علي فقال خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك فأطلعت على سررك فلم أجد إلى قلبك أحب منه في قلبك فخاطبتك بلسانه كي يطمئن قلبك). • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٨٦، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. عن كتاب إرشاد القلوب • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣١٢، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة ... عن كتاب الطرائف و كشف الغمة.

استجيب لي أو قيل قد أعطيته إلا أنه لا نبي بعدي. (١)



٢٧٣٤-٥٢٦- علي بن عيسى الإربلي قال: أحمد بن حنبل ربه في مسنده عن أبي حازم عن سهل بأي شيء دووي جرح رسول الله ص قال كان علي يجيء بالماء في ترسه و فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصيرا فأحرق و حشى به جرحه ورأى سيف علي مختضبا و قال إن كنت أحسنت القتال فقد أحسن عاصم بن ثابت و الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف و سيف أبي دجانة غير مذموم قال علي لقد رأيتني يومئذ و إنني لأذهم في ناحية و إن أبا دجانة في ناحية يذب طائفة منهم و إن سعد بن أبي وقاص يذب طائفة منهم حتى فرج الله ذلك كله و لقد رأيتني و انفردت يومئذ منهم فرقة خشناء فيها عكرمة بن أبي جهل فدخلت وسطهم بالسيف فضربت به و اشمولوا علي حتى أفضيت إلى آخرهم ثم كررت فيهم الثانية حتى رجعت من حيث جئت و لكن الأجل استأخر و يقضي الله أمرا كان مفعولا. (٢)



١- كشف اليقين، ص ٤٢٧، المبحث الرابع و العشرون في الدعاء له ...، ص ٤٢٧ • كشف الغمة، ج ١، ص ١٥٢، في بيان أنه ع أفضل الأصحاب ...، ص ١٤٨. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (من مناقب الخوارزمي عن علي ع قال و جعت و جعا فأتيت النبي ص فأنامني في مكانه و قام يصلي فألقى علي طرف ثوبه فصلى ما شاء الله ثم قال يا ابن أبي طالب قد برأت فلا بأس عليك ما سألت الله تعالى شيئا إلا و سألت لك مثله و لا سألت الله شيئا إلا أعطانيه إلا أنه قال لا نبي بعدك.) • كشف اليقين، ص ٢٨٣، المبحث الحادي عشر في خبر المنزلة و الاتحاد...، ص ٢٧٩. و فيه مثل القبل.

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ١٨٩، غزوة أحد ...، ص ١٨٧.

٢٧٣٥-٥٢٧- من مناقب الخوارزمي عن سليمان بن عبد الله بن الحرث عن جده عن علي ع قال مرضت مرضاً فعادني رسول الله ص فدخل علي و أنا مضطجع فأتي إلى جنبي ثم سجانني بثوبه فلما رأيته قد ضعفت قام إلى المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي فقد برأت فقمتم كأني ما اشتكيت قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئاً إلا أعطاني و ما سألت شيئاً إلا سألت لك. (١)



٢٧٣٦-٥٢٨- علي بن عيسى الإربلي قال: قال رياح بن الحرث كنت في الرحبة مع أمير المؤمنين ص إذ أقبل ركب يسرون حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا يمشون حتى أتوا علياً فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال من القوم قالوا مواليك يا أمير المؤمنين قال فنظرت إليه و هو يضحك و يقول من أين و أنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله ص يوم غدير خم و هو أخذ بعضك يقول أيها الناس أليست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلنا بلى يا رسول الله فقال إن الله مولاي و أنا مولى المؤمنين و علي مولى من كنت مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقال أنتم تقولون ذلك قالوا نعم قال و تشهدون عليه قالوا نعم قال صدقتم فانطلق القوم و تبعتمهم فقلت لرجل منهم من أنتم يا عبد الله قالوا نحن رهط من الأنصار و هذا أبو أيوب صاحب رسول الله ص فأخذت بيده فسلمت عليه و صافحته. (٢)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٢٩٥، في ذكر أنه أقرب الناس إلى رسول الله ص و أنه مولى من كان مولاه... ص ٢٨٨ • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٩، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... .

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٣١٧، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع...، ص ٣٠١. و في ذيله:



٢٧٣٧-٥٢٩- علي بن عيسى الإربلي قال: روي عن حبيب بن يسار عن أبي رميلة أن ركبا أربعة أتوا عليا ع حتى أناخوا بالرحبة ثم أقبلوا إليه فقالوا السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال و عليكم السلام أنى أقبل الركب قالوا أقبل مواليك من أرض كذا وكذا قال أنى أنتم موالى قالوا سمعنا رسول الله ص يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. (١)



← (قلت و قد مرت هذه الرواية بألفاظ أخصر من هذه من مسند أحمد بن حنبل و رباح بن الحارث، كشف الغمة، ج ١ ص ٢٩٨). • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٧٧، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى هذا الحديث عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن إبراهيم بن ديزيل في كتاب صفين عن يحيى بن سليمان عن أبي فضيل عن الحسن بن الحكم النخعي عن رباح بن الحارث). و فيه: (قال إبراهيم بن ديزيل في كتاب صفين حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الحسن بن الحكم النخعي عن رباح بن الحارث النخعي قال كنت جالسا عند علي ع إذ قدم عليه قوم متلثمون فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال لهم أو لستم قوما عربا قالوا بلى و لكننا سمعنا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله قال فلقد رأيت عليا ع ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال اشهدوا ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم فقلت لرجل منهم من القوم قالوا نحن رهط من الأنصار و ذاك يعنون رجلا منهم أبو أيوب صاحب منزل رسول الله ص قال فأتيته فصافحته. شرح نهج البلاغة، ج ٣، ص ٢٠٨).

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٣١٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع... ص ٣٠١ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٧٧، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات....

٢٧٣٨-٥٣٠ من مناقب الفقيه المغازلي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن أبان قال حدثنا سلام بن أبي عمر عن معروف بن الخربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال لما قدم أصحاب النبي ص المدينة لم تكن لهم بيوت يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبي ص لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي ص بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبا بكر فقال إن رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد و تسد بابك الذي فيه فقال سمعا وطاعة فسد بابه و خرج من المسجد ثم أرسل إلى عمر فقال إن رسول الله ص يأمرك أن تسد بابك الذي في المسجد و تخرج منه فقال سمعا وطاعة لله ورسوله غير أنني أرغب إلى الله في خوخة في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ثم أرسل إلى عثمان و عنده رقية فقال سمعا وطاعة فسد بابه و خرج من المسجد ثم أرسل إلى حمزة فسد بابه و قال سمعا وطاعة لله ورسوله و علي ع على ذلك يتردد و لا يدري أهو فيمن يقيم أو فيمن يخرج و كان النبي ص قد بنى له بيتا في المسجد بين أبياته فقال له النبي ص اسكن طاهرا مطهرا فبلغ حمزة قول النبي ص لعلي فقال يا محمد تخرجنا و تمسك غلمان بني عبد المطلب فقال نبي الله ص لا لو كان الأمر إلي ما جعلت من دونكم من أحد و

الله ما أعطاه إياه إلا الله وإني لعلى خير من الله ورسوله أبشر فبشره النبي فقاتل يوم أحد شهيدا ونفس ذلك رجال على علي ع فوجدوا في أنفسهم و تبين فضله عليهم و على غيرهم من أصحاب النبي ص فبلغ ذلك النبي ص فقام خطيبا فقال إن رجالا يجدون في أنفسهم في أن أسكن عليا في المسجد و الله ما أخرجتهم و لا أسكتته إن الله عز و جل أوحى إلى موسى و أخيه أن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا مِصْرَ بَيْوتًا وَ اجْعَلُوا بَيْوتَكُمْ قِبْلَةً وَ اقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله إلا هارون و ذريته و أن عليا مني بمنزلة هارون من موسى و هو أخي دون أهلي و لا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي و ذريته فمن ساءه فها هنا و أومى بيده إلى نحو الشام. (١)



٢٧٣٩-٥٣١-علي بن عيسى الإربلي قال: من كتاب معالم العترة النبوية العلية و معارف أئمة أهل البيت الفاطمية العلوية تصنيف الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر

١- العمدة، ص ١٧٧، الفصل العشرون في سد الأبواب من المسجد إلا باب علي ع ...، ص ١٧٥ • الطرائف، ج ١، ص ٦١، إن النبي ص أمر بسد الأبواب إلا باب علي ع ...، ص ٦٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (روى الشافعي ابن المغازلي من ثمانية طرق فمنها عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال، مثله.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٣١، في ذكر سد الأبواب ...، ص ٢٣٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من مناقب الفقيه ابن المغازلي عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال، مثله.) • كشف اليقين، ص ٢٠٩، المبحث الرابع في سد الأبواب ...، ص ٢٠٩. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من كتاب مناقب ابن المغازلي الشافعي عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ٣١، باب ٧٢- أن النبي صلى الله عليه و آله أمر بسد الأبواب الشارعة إلى المسجد إلا بابه... عن كتاب كشف الغمة.

الجنابذي رحمه الله و هذا الكتاب أرويه إجازة عن الشيخ تاج الدين علي بن أنجب بن الساعي رحمه الله عن مصنفه قال عن أبي فاختة أنه سمع عليا يقول استأذن علينا رسول الله ص و أنا مضاجع فاطمة و حسن و حسين إلى جنبها فقال رسول الله ص إن هذا يعني عليا و ابنيك و هما الحسن و الحسين يوم القيامة إلى مكان واحد. (١)



٢٧٤٠-٥٣٢-علي بن عيسى الإربلي قال: روى زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ع عن أبيه قال لما آخى رسول الله ص بين أصحابه آخى بين أبي بكر و عمر و بين طلحة و الزبير و بين حمزة بن عبد المطلب و بين زيد بن حارثة و بين عبد الله بن مسعود و بين المقداد بن عمرو فقال علي ع آخيت بين أصحابك و آخرتني فقال ما آخرتك إلا لنفسي. (٢)



٢٧٤١-٥٣٣-محمد باقر المجلسي قال: قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة «ج ٤، ص ١٢٠) قال أبو عمر و لقد قال علي صليت مع رسول الله ص كذا و كذا لا يصلي معه غيري إلا خديجة. (٣)

١- كشف الغمة، ج ١، ص ٤٥١، فاطمة ع...، ص ٤٤٩.

٢- كشف الغمة، ج ١، ص ٥٨١، العاشر في ذكر أولاده...، ص ٥٧٥ • كشف الغمة، ج ١، ص ٥٥٢، من روى من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب ع عنه عن النبي ص زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب....

٣- بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٢٥٩، باب ٦٥- أنه صلوات الله عليه سبق الناس في الإسلام و



٢٧٤٢-٥٣٤ من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي أخبرنا الشيخ الإمام المقرئ صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان سنة تسع وسبعين وخمسمائة قال حدثني به العدل العالم المعمر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد عن والده الفقيه أبي الحسن علي الشافعي المصنف قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن حسن بن شاذان البزار البغدادي إذنا أن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثهم قال حدثنا جدي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال أهدى إلى رسول الله ص أطيار فقسمها بين نساءه فأصاب كل امرأة منهن ثلاثة فأصبح عند بعض نساءه طيران فبعث بهما إلى النبي ص فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا الطائر فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي ع فقال رسول الله ص انظر من على الباب فنظرت فإذا علي ع فقلت له رسول الله ص على حاجة ثم جئت فقممت بين يدي رسول الله ص فجاء علي ع فقال يا أنس انظر من على الباب فنظرت فإذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا ففتحت له الباب فدخل يمشي وأنا خلفه فقال له رسول الله ما حبسك عني فقال هذا آخر ثلاث مرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة فقال رسول الله ص ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله ص سمعت دعاءك فأحببت أن يكون

← الإيمان و البيعة و الصلوات زمانا و رتبة... • العدد القوية، ص ٢٤٦، نبذة من أحوال أمير المؤمنين ع و كيفية شهادته...، ص ٢٣٥، بدون الإسناد مرسلا، و فيه: (قال علي ع صليت مع رسول الله ص كذا و كذا لا يصلي مع غيري إلا خديجة .)

الرجل من قومي فقال رسول الله ص إن الرجل قد يحب قومه إن الرجل قد يحب قومه إن الرجل قد يحب قومه (١)



٢٧٤٣-٥٣٥- أخبرنا الحفار، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي المحافظ، قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، قال حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال قال أبي دفع النبي (صلى الله عليه و آله) الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ففتح الله عليه، وأوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن و مؤمنة، و قال له أنت مني، و أنا منك. و قال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. و قال له أنت مني بمنزلة هارون من

١- العمدة، ص ٢٤٥، الفصل الحادي و الثلاثون في ذكر خبر الطائر...، ص ٢٤٢ • كشف الغمة، ج ١، ص ١٥٦، في بيان أنه أفضل الأصحاب...، ص ١٤٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من كتاب مناقب الخوارزمي عن أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله ص طير فقال اللهم ائني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي فقلت إن رسول الله ص على حاجة فذهب ثم جاء فقلت له مثل ذلك فذهب ثم جاء فقال رسول الله ص افتح ففتحت ثم دخل فقال ما حديثك يا علي قال هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة قال ما حملك على ما صنعت يا أنس قال سمعت دعاءك فأحببت أن يكون في رجل من قومي فقال النبي ص إن الرجل قد يحب قومه إن الرجل قد يحب قومه.) • كشف اليقين، ص ٢٨٨، المبحث الثاني عشر في خبر الطائر...، ص ٢٨٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (روى أنس بن مالك قال، مثل ما مر عن كتاب كشف الغمة.) و قال الحلبي قدس سره قبل نقله: (من الأحاديث المنقولة بالتواتر عند الخاصة و العامة خبر الطائر.) كما نقلنا في هذه الموسوعة بطرق مختلفة.

موسى. و قال له أنا سلم لمن سالمت، و حرب لمن حاربت. و قال له أنت العروة الوثقى. و قال له أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي. و قال له أنت إمام كل مؤمن و مؤمنة، و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي و قال له أنت الذي أنزل الله فيه «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». و قال له أنت الآخذ بسنتي و الذاب عن ملتي. و قال له أنا أول من تنشق عنه الأرض، و أنت معي. و قال له أنا عند الحوض، و أنت معي. و قال له أنا أول من يدخل الجنة، و أنت بعدي تدخلها، و الحسن و الحسين و فاطمة. و قال له إن الله أوحى إلي بأن أقوم بفضلك، فقممت به في الناس، و بلغتهم ما أمرني الله بتبليغه و قال له اتق الضغائن التي لك في صدر من لا يظهرها إلا بعد موتي، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ. ثم بكى النبي (صلى الله عليه و آله)، فقيل مم بكائك، يا رسول الله قال أخبرني جبرئيل (عليه السلام) أنهم يظلمونه و يمنعونه حقه، و يقاتلونه و يقتلون ولده، و يظلمونهم بعده، و أخبرني جبرئيل (عليه السلام) عن الله (عز و جل) أن ذلك يزول إذا قام قائمهم، و علت كلمتهم، و اجتمعت الأمة على محبتهم، و كان الشافى لهم قليلا، و الكاره لهم ذليلا، و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغير البلاد، و ضعف العباد، و الإياس من الفرج، و عند ذلك يظهر القائم منهم. فقيل له ما اسمه قال النبي (صلى الله عليه و آله) اسمه كاسمي، و اسم أبيه كاسم أبي، هو من ولد ابنتي، يظهر الله الحق بهم، و يخمد الباطل بأسيافهم، و يتبعهم الناس بين راغب إليهم و خائف منهم. قال و سكن البكاء عن رسول الله (صلى الله عليه و آله)، فقال معشر المؤمنين، ابشروا بالفرج، فإن وعد الله لا يخلف، و قضاءه لا يرد، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ فَإِنْ فَتَحَ اللَّهُ قَرِيبَ. اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم و احفظهم و ارعهم و كن لهم و انصرهم و

أعزهم و أعزهم و لا تذهم و اخلفني فيهم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١)

١- الأماي للطوسي، ص ٣٥١، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي الفت... • الطرائف، ج ٢، ص ٥٢١، في وصف علي بن أبي طالب ع و عجيب آيات الله فيه...، ص ٥٠٧. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (من طرائف ما رأيت في شرح حال علي بن أبي طالب ع ما رواه صدر الأئمة عندهم موفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم فيما صنفه من المناقب قال أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن علي بن عبد العزيز أخبرني هلال بن محمد بن جعفر حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه حدثني الحسن بن علي الهاشمي حدثني إسماعيل بن أبان حدثني أبو مريم عن تويرة بن أبي فاخنة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي دفع النبي ص الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ع ففتح الله تعالى على يده و أوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن و مؤمنة و قال له أنت مني و أنا منك و قال له تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل و قال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى و قال له أنا سلم لمن سالمت و حرب لمن حاربت و قال له أنت تبين لهم ما يشتهي عليهم من بعدي و قال له أنت العروة الوثقى التي لا انفصام لها و قال له أنت إمام كل مؤمن و مؤمنة و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي و قال له أنت الذي أنزل الله فيك و أذنان من الله و رسوله إلى الناس يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ و قال له أنت الآخذ بسنتي و الذاب عن ملتي و قال له أنا أول من تنشق الأرض عنه و أنت معي و قال له أنا عند الحوض و أنت معي و الحديث طويل إلى أن قال و قال له إن الله أوحى إلي أن أقوم بفضلك فقممت به في الناس و بلغتهم ما أمرني الله بتبليغه و قال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون ثم بكى ص فليل مما بكاؤك يا رسول الله فقال أخبرني جبرئيل ع أنهم يظلمونه و يمنعونه حقه و يقاتلونه و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده و أخبرني جبرئيل عن الله عز و جل أن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم و علت كلمتهم و اجتمعت الأمة على محبتهم و كان الشاني لهم



٢٧٤٤-٥٣٦-حسن بن يوسف بن المطهر الحلي قال: روي أن النبي ص زار فاطمة يوماً فصنعت له عصيدة من تمر ثم قدمتها بين يديه فأكل هو و علي و فاطمة و الحسنان فلما فرغ النبي ص من الأكل سجد و طال ثم بكى في سجوده ثم ضحك ثم جلس فقال له أمير المؤمنين ع يا رسول الله لم سجدت و بكيت و ضحكت فقال ص إني لما رأيتهم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله تعالى شكراً فهبط جبرئيل و أنا ساجد فقال أنت سررت باجتماع أهلِكَ فقلت نعم فقال إني مخبرك بما يجري لهم أن فاطمة ع

قليلًا و الكاره لهم ذليلاً و كثر المادح لهم و ذلك حين تغير البلاد و ضعف العباد و اليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ص اسمه كاسمي و اسم أبيه كاسم أبي هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله الحق بهم و يخمد الباطل بأسيا فيهم و يتبعهم الناس راغباً إليهم و خائفاً منهم قال و سكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر الناس أبشروا بالفرج فإن وعد الله لا يخلف و قضاؤه لا يرد و هو الحكيم الخبير و إن فتح الله قريب اللهم إنيهم أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً اللهم اكلاًهم و ارفعهم و كن لهم و انصرهم و أعزهم و لا تدلهم و اخلفني فيهم إنك على ما تشاء قدير.) • كشف الغمة، ج ١، ص ٣٩٨، فصل في ذكر مناقب شتى و أحاديث متفرقة أوردها الرواة و المحدثون و أخبار و آثار دالة على... . بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من أخبار أبي محمد الفحام رواية الطوسي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي، مثله.) • كشف اليقين، ص ٤٦٦، المبحث الخامس و الثلاثون في أمر الله تعالى النبي ص بتبليغ فضائل علي ع...، ص ٤٦٠. بتفاوت في الإسناد، و فيه: (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قال أبي، مثله.) • بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ٤٥، باب ٢- إخبار الله تعالى نبيه و إخبار النبي ص أمته بما جرى على أهل بيته صلوات الله عليهم من... • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٩١، باب ٥٢- أخبار الغدير و ما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات... عن كتاب الطرائف.

تظلم و تغصب حقها و هي أول من يلحقك و أمير المؤمنين ع يظلم و يؤخذ حقه و يضطهد و يقتل ولدك الحسن يقتل بعد أن يؤخذ حقه بالسهم و ولدك الحسين يظلم و يقتل و لا يدفنه إلا الغرباء فبكيكيت ثم قال إن من زار ولدك الحسين ع كتب له بكل خطوة مائة حسنة و رفع عنه مائة سيئة فضحكت فرحا بذلك. (١)



٢٧٤٥-٥٣٧- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بالكوفة سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا أفضل مني و لا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ص يا علي إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين و

١- نهج الحق، ص ٤٣٢، الثاني في الصلاة و فيه مسائل ...، ص ٤٢٠. و قال العلامة قدس سره في ذيله: (و الأخبار في ذلك متواترة.) • عوالي اللآلي، ج ١، ص ١٩٩، الفصل التاسع في ذكر أحاديث تتضمن شيئا من أبواب الفقه ذكرها بعض الأصحاب في بعض كتبه مروية... و فيه مثله أيضا بدون الإسناد مرسلا • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٥٤، ٦- باب استحباب السجود للشكر و إطالته و إصااق الخدين بالأرض عند حصول النعم و دفع النقم و... عن كتاب عوالي اللآلي.

فضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك وإن
الملائكة لخدمنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لو لا نحن ما خلق الله آدم ع و
لا الحواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لا نكون أفضل من
الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسيححه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق
الله عز وجل أرواحنا فأنطقها بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا
أرواحنا نورا واحدا استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون وأنه
منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسيححنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم
شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بألهة يجب أن نعبد معه أو
دونه فقالوا لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من
أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة والقوة فقلنا لا حول
ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أنه لا حول لنا ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم
الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يستحق
لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهدوا إلى
معرفة توحيد الله عز وجل وتسيححه وتهليله وتمجيده ثم إن الله تبارك
وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما وكان
سجودهم لله عز وجل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا
نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لما عرج بي إلى السماء
أذن جبرئيل مثني مثني وأقام مثني مثني ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له جبرئيل
أتقدم عليك قال نعم لأن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين و

فضلك خاصة قال فتقدمت فصليت بهم و لا فحز فلما انتهيت إلى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد و تخلف عني فقلت له يا جبرئيل في مثل هذا الموضوع تفارقني فقال يا محمد إن انتهاء حدي الذي وضعني الله عز و جل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي النور زخة حتى انتهيت إلى ما شاء الله عز و جل من علو مكانه فنوديت فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدي و أنا ربك فأياي فاعبد و علي فتوكل فإنك نوري في عبادي و رسولي إلى خلقي و حجتي على بريتي لك و لمن تبعك خلقت جنتي و لمن خالفك خلقت ناري و لأوصيائك أوجبت كرامتي و لشيعتهم أوجبت ثوابي فقلت يا رب و من أوصيائي فنوديت يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي فنظرت و أنا بين يدي ربي جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نورا في كل نور سطر أخضر عليه اسم وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب ع و آخرهم مهدي أمتي فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء أوصيائي و أحبائي و أصفيائي و حججبي بعدك على بريتي و هم أوصياؤك و خلفاؤك و خير خلقي بعدك و عزتي و جلالي لأظهرن بهم ديني و لأعلن بهم كلمتي و لأظهرن الأرض بآخرهم من أعدائي و لأملكته مشارق الأرض و مغاربها و لأسخرن له الرياح و لأذلن له السحاب الصعاب و لأرقينه في الأسباب و لأنصرنه بجندي و لأمدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي و يجمع الخلق على توحيدي ثم لأدين ملكه و لأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة. (١)

١- عيون أخبار الرضا، ج ١، ص ٢٦٢، ٢٦٦-باب ما جاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة في

← فنون شتى ... ص ٢٥٢ • كمال الدين، ج ١، ص ٢٥٤، ٢٣- باب نص الله تبارك وتعالى على القائم ع وأنه الثاني عشر من الأئمة ع ... ص ٢٥٠ • علل الشرائع، ج ١، ص ٥، ٧- باب العلة التي من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجج ص أفضل من الملائكة ... ص ٥ • منتخب الأنوار المضيئة، ص ١١، الفصل الأول في إثبات إمامته وجوده ... ص ٥. وفيه مثله عن ابن بابويه الصدوق بحذف بعض إسناده، وقال مؤلفه قدس سره في ذيله: (فإذا كان ذلك كذلك فأين من ادعى فيه الإمامة غير هؤلاء المعصومين إلى يوم القيامة وهذه الصفات وأنى لهم هذه الحالات وهل أخص بها إلا هم ع دون سائر الأنام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨٣٥، سورة الإخلاص ... ص ٨٢٣. وقال مؤلفه قدس سره في ذيله: (اعلم أيديك الله بتسديده وسددك بتأييده أنه قد بان لك من هذا الحديث الصحيح والمعنى الواضح الصريح بأن محمدا وآله الطيبين عند رب العالمين أفضل من النبيين والمرسلين والملائكة المقربين والخلق أجمعين ولولا هم لم يخلق الله سبحانه آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض. وقد جاء في الدعاء سبحانه من خلق الدنيا والآخرة وما سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد. فإذا عرفت ذلك فتمسك أيها الولي بولايتهم ودهم في الله حق مودتهم لتكون من مواليتهم المحبين وشيعتهم وتحشر يوم القيامة في زميرتهم). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٩٣، سورة الأعراف وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ... ص ١٧٥. وفيه بعضه بدون الإسناد مرسلا. • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ١٢٥، ٤- فصل ... ص ١٢٣. وفيه بعضه عن ابن بابويه الصدوق بحذف بعض إسناده • بحار الأنوار، ج ١١، ص ١٣٩، باب ٢- سجود الملائكة ومعناه ومدة مكثه عليه السلام في الجنة وأنها أية جنة كانت ومعنى وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (تحقيق: اعلم أن المسلمين قد أجمعوا على أن ذلك السجود لم يكن سجود عبادة لأنها لغير الله تعالى توجب الشرك ثم اختلفوا على ثلاثة أقوال. الأول أن ذلك السجود كان لله تعالى وآدم على نبينا وآله وعليه السلام كان قبلة وهو قول أبي علي الجبائي وأبي القاسم البلخي وجماعة. والثاني أن السجود في أصل اللغة هو



٢٧٤٦-٥٣٨- من تفسير الثعلبي أخبرنا السيد الأجل محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السطلين العلوي الواعظ العمدة ص : ٢٠ البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين و خمسمائة عن الفقيه أبي الخير أحمد بن سعيد بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين و خمسمائة بروايته عن محمد بن أحمد الأرغيباني الفقيه عن القاضي المحافظ حاكم بلخ أحمد بن أحمد بن محمد البلخي

← الانقياد و الخضوع قال الشاعر: ترى الأكم فيها سجدا للحوافر. أي الجبال الصغار و التلال كانت مذلة لحوافر الخيول و منه قوله تعالى وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ و أورد عليه بأن المتبادر من السجود وضع الجبهة على الأرض فيجب الحمل عليه ما لم يدل دليل على خلافه و يؤيده قوله تعالى فَتَعْبُدُوهُ سَاجِدِينَ و يدل عليه صريحا بعض الأخبار المتقدمة. و الثالث أن السجود كان تعظيما لآدم على نبينا و آله و عليه السلام و تكرامة له و هو في الحقيقة عبادة لله تعالى لكونه بأمره و هو مختار جماعة من المفسرين و هو الأظهر من مجموع الأخبار التي أوردناها و إن كان الخبر الأول يؤيد الوجه الأول. ثم اعلم أنه قد ظهر مما أوردنا من الأخبار أن السجود لا يجوز لغير الله ما لم يكن عن أمره و أن المسجود له لا يكون معبودا مطلقا بل قد يكون السجود تحية لا عبادة و إن لم يجز إيقاعه إلا بأمره تعالى و أن أمره سبحانه للملائكة بالسجود لآدم على نبينا و آله و عليه السلام يدل على أفضليته و تقدمه عليهم لا كما زعمه الجبائي و غيره من أنه لا يدل على أفضلية آدم (ع). • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٤٥، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كلفيته و صفته و ما جرى فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢. عن كتاب العيون و العلل و كمال الدين، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (إيضاح: قال الجزري في الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع و رمي يقال زخه يزخه زخا). • بحار الأنوار، ج ٢٦، ص ٣٣٥، باب ٨- فضل النبي و أهل بيته صلوات الله عليهم على الملائكة و شهادتهم بولايتهم ...، ص ٣٥. عن كتاب العيون و العلل، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: زخ به على المجهول أي دفع و رمي.)

عن يحيى بن محمد الأصفهاني عن الأستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم
 الثعلبي المصنف قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه قال حدثنا أبو عبد الله
 بن أحمد الشعراني قال أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين قال حدثنا المظفر بن
 الحسن الأنصاري قال حدثنا السري بن علي الوراق حدثنا يحيى بن عبد الحميد
 الجهماني عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباد بن الربيع قال بينا عبد الله بن
 عباس رضي الله عنه جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله ص إذ أقبل
 رجل معمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ص إلا وقال الرجل
 قال رسول الله ص فقال له ابن عباس سألتك بالله من أنت قال فكشف العمامة عن
 وجهه وقال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة
 البدرى أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله ص بهاتين وإفصمتا ورأيته بهاتين و
 إلا فعميتا يقول علي قائد البررة و قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله
 أما إني صليت مع رسول الله ص يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في مسجد
 رسول الله ص فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده إلى السماء فقال اللهم اشهد أني
 سألت في مسجد رسول الله ص و لم يعطني أحد شيئا و كان علي ع راکعا فأومى إليه
 بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره و ذلك
 بعين النبي ص فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن موسى سألك
 فقال رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اخْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَ
 اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي هَارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي فأنزلت
 عليه قرآنا ناطقا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
 بِآيَاتِنَا اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و

اجعل لي وزيراً من أهلي علياً أشدد به ظهري قال أبو ذر فما استتم رسول الله ص الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل ع من عند الله تعالى فقال يا محمد اقرأ قال وما أقرأ قال اقرأ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم زاكعون. (١)

١- العمدة، ص ١١٩، الفصل الخامس عشر في تفسير قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون... • كشف الغمة، ج ١، ص ١٦٦، في وصف زهده في الدنيا وسنته في رفضها وقناعته باليسير منها وعبادته...، ص ١٦٢. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي في تفسيره يرفعه بسنده قال بينا عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم...، مثله إلى آخر ما مر). • كشف الغمة، ج ١، ص ٣١١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ع...، ص ٣٠١. وفيه مثل القبل • كشف اليقين، ص ٩٨، المبحث السادس في السخاء والكرم...، ص ٨٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من تفسير الثعلبي عن غباية بن الربيعي قال، مثله). • الطرائف، ج ١، ص ٤٧، نزول آية إنما وليكم الله في شأن علي ع...، ص ٤٧. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الثعلبي من عدة طرق فمنها ما رفعه إلى غباية بن الربيعي قال، مثله). • شواهد التنزيل، ج ١، ص ٢٢٩ و منهم أبو ذر الغفاري...، ص ٢٢٩. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم [الفقيه] الصيدلاني قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني قال حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين الباشاني قال حدثني المظفر بن الحسن الأنصاري قال حدثنا السندي بن علي الوراق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن غباية بن ربيع قال، مثله). • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٥٦، سورة المائدة وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ع...، ص ١٥١. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (ذكر أبو علي الطبرسي رحمه الله بحذف الإسناد عن غباية بن ربيع قال، مثله). • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٢٠، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع...، ص ٢٠٧. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى الثعلبي في تفسيره عن أبي ذر الغفاري قال و ذكر في أول الحديث من طريقنا أن عبد الله بن العباس كان على شفير زمزم...، مثله إلى

← آخر ما مر.) • المناقب، ج ٣، ص ٣، فصل في قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة... وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (تفسير الثعلبي في رواية أبي ذر أن السائل قال اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ص ولم يعطني أحد شيئاً وكان علي ع راکعاً فأومى بخنصره اليمنى فأقبل السائل حتى أخذه من خنصره وذلك بعين رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألك فقال رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي إِلَى قَوْلِهِ أَمْرِي فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ قِرْآنًا سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا اللَّهُمَّ وَأَنَا مُحَمَّدٌ نَبِيكَ وَصَفِيكَ اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً اشدد به ظهري قال أبو ذر فوالله ما استتم رسول الله ص الكلمة حتى نزل جبرئيل ع من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال و ما اقرأ قال اقرأ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ (الآية). وقال ابن شهر آشوب نور الله ضريحه قبل نقله: (فصل في قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ، اجتمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي ع لما تصدق بخاتمه وهو راکع لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربيع و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب و الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سلمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البيهقي في المصنف و محمد القتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني. و في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد



٢٧٤٧-٥٣٩- ابن شهر آشوب قال: الطبري في الولاية و الدارقطني في الصحيح و السمعاني في الفضائل و جماعة من رجال الشيعة عن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن و عبد الله بن العباس و أبي سعيد الخدري و عبد الله بن الحارث و اللفظ للصحيح أن عائشة قالت قال رسول الله ص و هو في بيتها لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت له أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر إليه قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره فلما رآه أفرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه و لم يزل يختضنه حتى قبض و يده عليه. (١)

← الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبي ص إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع. • بحار الأنوار، ج ٣٥، ص ١٩٤، باب ٤- في نزول آية إنما وليكم الله في شأنه ع...، ص ١٨٣. عن كتاب المناقب و كشف الغمة.

١- المناقب، ج ١، ص ٢٣٦، فصل في وفاته ع...، ص ٢٢٤ • الأمالي للطوسي، ص ٣٢٢، [١٢] المجلس الثاني عشر فيه أحاديث أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي و فيه بعض أحاديث أبي... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، قال حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة و الأسود، عن عائشة، قالت قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي. فقلت لهم ادعوا له ابن أبي طالب، فوالله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل

← يحتضنه حتى قبض و يده عليه). • بشارة المصطفى، ص ٢٤٢، بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...، ص ١. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (قال حدثنا عبد الله بن المسلم الملائي عن إبراهيم بن علقمة والأسود عن عائشة قالت، مثل ما مر عن كتاب الأمالي للطوسي). محمد بن أبي القاسم رحمه الله • الطرائف، ج ١، ص ١٥٤، في أنه ع كان أقرب الناس برسول الله ...، ص ١٥٣. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (روى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه المخالف لأهل البيت في كتاب المناقب بإسناده إلى علقمة والأسود عن عائشة قالت قال رسول الله ص وهو في بيتي لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي فدعوت أبا بكر فنظر إليه رسول الله ثم وضع رأسه ثم قال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب ع فوالله ما يريد غيره فلما رآه استوى جالسا وفرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه هذا لفظ الحديث المذكور من كتاب ابن مردويه). وفي ذيله: (هذا لفظ الحديث المذكور من كتاب ابن مردويه و روى أيضا هذا الحديث جماعة من علمائهم منهم الطبري في كتابه الولاية والدارقطني في صحيحه والسمعاني في الفضائل و موفق بن أحمد خطيب خوارزم عن عبد الله بن عباس و عن أبي سعيد الخدري و عن عبد الله بن حارث و عن عائشة و روى بعضهم في الحديث أن عمر دخل على النبي ص بعد دخول أبي بكر فلم يلتفت إليه النبي و فعل معه من الإعراض عنه كما فعل مع أبي بكر). • كشف الغمة، ج ١، ص ١٠٢، في محبة الرسول ص إياه و تحريضه على محبته و موالاته و نهييه عن بغضه ...، ص ٩٠. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كتاب المناقب لأبي المؤيد الخوارزمي قال و أخبرنا بهذا الحديث عاليا الإمام الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصفهاني مرفوعا إلى عائشة قالت، مثل ما مر عن كتاب الطرلثف). • إرشاد القلوب، ج ٢، ص ٢٣٤، الجزء الثاني في فضائل و مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و غزواته ع ...، ص ٢٠٧. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (من كتاب المناقب للخوارزمي عن عائشة أنها قالت، مثل ما مر عن كتاب الطرلثف). • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٧٣، باب ١ - وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و



٢٧٤٨-٥٤٠- علي بن يونس النباطي البياضي قال: قال علي ع كنا إذا أجم البأس اتقينا برسول الله. (١)



٢٧٤٩-٥٤١- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روينا عن شيخنا زين الدين علي بن محمد التوليني أن الأصبع بن نباتة دخل على علي ع حين ضربه ابن ملجم اللعين فأخذ علي ع بإصبعه وقال دخلت على رسول الله ص فأخذ بإصبعي هكذا وقال اخرج فناد ألا من عق والديه فعليه لعنة الله ألا من أبق من مواليه فعليه لعنة الله ألا من ظلم أجيرا أجرته فعليه لعنة الله فخرجت فناديت فلم يفهموا فرجعت فقلت له يا رسول الله لم يفهموا فقال يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة فمن عقنا فعليه لعنة الله وأنا وأنت مولا هذه الأمة فمن أبق منا فعليه لعنة الله وأنا وأنت أجيرا هذه الأمة فمن ظلمنا أجرنا فعليه لعنة الله فخرجت فأوضحت ذلك. (٢)



← بعض النوادر ...، ص ٤٥٥ • بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٥٥، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر ...، ص ٤٥٥. عن كتاب الأمالي للطوسي، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: احتضن الصبي جعله في حضنه وهو بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح). • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣٠٨، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه وكيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة... عن كتاب كشف الغمة • بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣١٢، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و... عن كتاب الطرائف.

١- الصراط المستقيم، ج ١، ص ١٦١، الفصل الثاني ...، ص ١٦٠.

٢- الصراط المستقيم، ج ١، ص ٢٤٢، الفصل الثالث والعشرون ...، ص ٢٤١.

٢٧٥٠-٥٤٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روي عن زيد بن أرقم قال لما أقبل رسول الله ص من حجة الوداع جاء حتى نزل بغدير خم بالجحفة بين مكة والمدينة ثم أمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نودي بالصلاة جامعة فخرجنا إلى رسول الله ص في يوم شديد الحر وإن منا من يضع رداءه تحت قدميه من شدة الحر والرمضاء و منا من يضعه فوق رأسه فصلى بنا رسول الله ص ثم التفت إلينا وقال الحمد لله الذي علا في توحيده و دنا في تفرده و جل في سلطانه و عظم في أركانه و أحاط بكل شيء علما و هو في مكانه و قهر جميع الخلق بقدرته و برهانه حمدا لم يزل و محمودا لا تزال و مجيدا لا يزول و مبدئا و معيدا و كل أمر إليه يعود بارئ المسموكات و داحي المدحوات قدوس سبوح رب الملائكة و الروح متفضل على جميع من برأه متطول على كل من ذرأه يلحظ كل نفس و العيون لا تراه كريم حلیم ذو أناة قد وسع كل شيء رحمته و من عليهم بنعمته لا يعجل بانتقامه و لا يبادر إليهم بما يستحقون من عذابه قد فهم السرائر و علم الضائر و لم تخف عليه المكنونات و لا اشتبهت عليه الخفيات له الإحاطة بكل شيء و الغلبة لكل شيء و القوة في كل شيء و القدرة على كل شيء ليس كمثل شيء و هو منشى الشيء حين لا شيء و دائم حي و قائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم جل أن تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير لا يلحق وصفه أحد من معانيه و لا يجده أحد كيف هو من سر و لا علانية إلا ما دل عز و جل على نفسه أشهد له بأنه الله الذي ملأ الدهر قدسه و الذي يغشى الأبد نوره و الذي ينفذ أمره بلا مشاورة و لا معه شريك في تقديره و لا يعاون في تدبيره و صور ما ابتدع على غير مثال و خلق ما خلق بلا معونة من أحد و لا تكلف و لا احتيال أنشأها و كانت و برأها فبان

فهو الله الذي لا إله إلا هو المتقن الصنيفة و الحسن الصبغة العدل الذي لا يجور و الأكرم الذي إليه ترجع الأمور أشهد أنه الذي تواضع كل شيء لعظمته و ذل كل شيء لهيبته مالك الأملاك و مسخر الشمس و القمر كل يجري لأجل مسمى يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل يطلبه حثيثا قاصم كل جبار عنيد و كل شيطان مريد لم يكن له ضد و لا معه ند صمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد إله واحد و رب ماجد يشاء فيمضي و يزيد فيقضي و يعلم و يحصي و يميت و يحيي و يفقر و يغني و يضحك و يبكي و يدني و يقصي و يمنح و يعطي له الملك و له الحمد بيده الخير و هو على كل شيء قدير لا مولى له الليل في نهار و لا مولى النهار في ليل إلا هو مستجيب الدعاء مجزل العطاء محصي الأنفاس رب الجنة و الناس لا يشكل عليه لغة و لا يضجره مستصرخه و لا يبرمه إلحاح الملحين العاصم للصالحين و الموفق للمفلحين مولى المؤمنين و رب العالمين الذي استحق من كل خلق أن يشكره و يحمده على كل حال أحمده كثيرا و أشكره دائما على السراء و الضراء و الشدة و الرخاء أو من به و بملائكته و كتبه و رسله أسمع لأمره و أطيع و أبادر إلى ما أرضاه و أسلم لما قضى عنه في طاعته و خوفا من عقوبته لأنه الله الذي لا يؤمن مكره و لا يخاف جوره أقر له على نفسي بالعبودية و أشهد له بالربوبية و أؤدي ما أوحى به إلي حذارا من لا أفعل فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني أحد و إن عظمت حيلته و صفت خلته لا إله إلا هو لأنه قد أعلمني أني إذا لم أبلغ ما أنزل إلي فما بلغت رسالته و قد ضمن لي العصمة و هو الله الكافي الكريم أوحى إلي بسم الله الرحمن الرحيم يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ معاشر الناس و ما قصرت فيما بلغت و لا قعدت عن تبليغ

ما أنزله و أنا أبين لكم سبب هذه الآية إن جبرئيل ع هبط إلي مرارا ثلاثا يأمرني عن السلام رب السلام أن أقوم في هذا المشهد و أعلم كل أبيض و أسود أن علي بن أبي طالب أخي و وصيي و خليفتي و الإمام من بعدي الذي محله مني محل هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و هو وليكم بعد الله و رسوله نزل الله بذلك آية هي **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ وَ علي بن أبي طالب الذي أقام الصلاة و آتى الزكاة و هو راعع يريد الله في كل حال فسألت جبرئيل ع أن يستغفر لي السلام من تبليغ ذلك إليكم أيها الناس لعلمي بقله المتقين و كثرة المنافقين و لإعذار اللائمين و حيل المستترين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه بأنهم **يَقُولُونَ بِاللَّسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ** و كثرة أذاهم لي حتى سموني أذنا و زعموا أني هو لكثرة ملازمته إياي و إقبالي عليه و قبوله مني حتى أنزل الله تعالى في ذلك لا إله إلا هو **الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَ لَوْ شِئْتَ أَسْمَى الْقَائِلِينَ بِذَلِكَ بِأَسْمَائِهِمْ سَمِيتَ وَ أَنْ أَوْمَى إِلَيْهِمْ بِأَعْيَانِهِمْ لِأَوْمَأْتَ وَ أَنْ أَدَلَّ عَلَيْهِمْ لَدَلَلْتَ وَ لَكُنِّي وَ اللَّهُ بِسِرِّهِمْ قَد تَكْرَمْتَ وَ كَلْ ذَلِكَ لَا يَرْضَى اللَّهُ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَبْلُغَ مَا أَنْزَلَ إِلَيَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فاعلموا معاشر الناس ذلك و افهموه و اعلموا أن الله قد نصب لكم وليا و إماما و فرض طاعته على المهاجرين و الأنصار و على التابعين بإحسان و على البادي و الحاضر و على العجمي و العربي و على الحر و المملوك و الصغير و الكبير و على الأبيض و الأسود و على كل موجود ماض حكمه و جائز قوله و نافذ أمره ملعون من خالفه و مرحوم من صدقه قد غفر الله لمن سمع و أطاع له معاشر الناس إنه آخر مقام أقومه****

في هذا المشهد فاسمعوا و أطيعوا و اتقادوا لأمر الله ربكم فإن الله هو مولاكم و إلهكم ثم من دونه نبيه و رسوله محمد القائم المخاطب لكم و من بعده علي وليكم و إمامكم ثم الإمامة في ولدي و هم الذين من صلبه إلى يوم القيامة و يوم يلتقون الله و رسوله لا حلال إلا ما أحله الله و هو لكم و لا حرام إلا ما حرمه الله عليكم و هو و الله عرفني الحلال و الحرام و أنا وضيت بعلمه معاشر الناس ما من علم إلا و قد أحصاه الله في كل علم علمته فقد علمته عليا و هو المبين لكم بعدي معاشر الناس فلا تضلوا عنه و لا تفتروا و لا تستنكفوا عن ولايته فهو الذي يهدي إلى الحق و يعمل به و يزهق الباطل و ينهى عنه لا تأخذه في الله لومة لائم أول من آمن بالله و رسوله و الذي فدى رسول الله بنفسه و الذي كان مع رسول الله ص و لا أحد يعبد الله مع رسوله غيره معاشر الناس فضلوه فقد فضله الله و اقبلوه فقد نصبه الله معاشر الناس إنه إمام من الله و لن يتوب الله على أحد أنكره و لن يغفر له حتما على الله أن يفعل ذلك و أن يعذبه عذابا نكرا أبد الآباد و دهر الدهور فاحذروا أن تخالفوا فضلوا بنار و قودها الناس و الحجارة أعدت للكافرين معاشر الناس بي و الله بشر الأولون من النبيين و المرسلين و أنا و الله خاتم النبيين و المرسلين و الحججة على جميع المخلوقين من أهل السماوات و الأرضين و من شك في شيء من قولي فقد شك في الكل منه و الشاك في ذلك في النار معاشر الناس حباتي الله بهذه الفضيلة منا منه علي و إحسانا منه إلي لا إله إلا هو له الحمد مني أبد الأبد و دهر الدهر على كل حال معاشر الناس فضلوا عليا فهو أفضل الناس بعدي من ذكر و أنثى بنا نزل الرزق و بقي الخلق ملعون ملعون من خالفه مغضوب عليه قولي عن جبرئيل و قول جبرئيل عن الله عز و جل فلتنظر نفس ما قدمت لغد و اتقوا الله أن تخالفوه إن الله

خبير بما تعملون معشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته ومحكماته ولا تتبعوا
 متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولن يوضح لكم تفسيره إلا الذي أنا آخذ
 بيده ومصعده إلي وشائل بعضده ورافعها بيدي ومعلمكم من كنت مولاه فهو
 مولاه هو علي بن أبي طالب أخي وصيي وموالاته من الله عز وجل نزل علي
 معشر الناس إن عليا والطيبين من ولدي من صلبه وهو الثقل الأصغر والقرآن هو
 الثقل الأكبر وكل واحد منهما مني عن صاحبه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
 أمناء الله في خلقه وحكماؤه في أرضه ألا وقد أدبت ألا وقد بلغت ألا وقد أسمعت
 ألا وقد أوضحت ألا إن الله تعالى قال وأنا قلت عن الله ألا إنه لا أمير المؤمنين غير
 أخي هذا ألا ولا تحمل إمرة المؤمنين لأحد غيره بعدي ثم ضرب بيده علي عضده
 فرفعه وكان منذ أول ما سعد رسول الله ص منبره علي درجة دون مقامه متيامنا
 عن وجه رسول الله ص كأنهما في مقام واحد فرفعه رسول الله ص بيده وبسطها
 إلى السماء وشال عليا حتى صارت رجله مع ركبة رسول الله ص ثم قال معشر
 الناس هذا علي أخي وصيي وواعي علمي وخليفتي علي من آمن بي وعلي
 تفسير كتاب الله ربي والداعي إليه والعامل بما يرضاه والمحارب لأعدائه والدال
 علي طاعته والناهي عن معصيته خليفة رسول الله وأمير المؤمنين والإمام الهادي
 من الله بأمر الله أقول ما يبذل القول لدي بأمر ربي أقول اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من أنكره واغضب علي من
 جحده اللهم إنك أنزلت في علي وليك عند تبين ذلك ونصبك إياه لها اليوم أكملت
 لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ومن يبتغ غير
 الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اللهم أشهدك أني قد بلغت

معشر الناس إنما أكمل الله لكم دينكم بإمامته فمن لم يأتهم به وبمن كان من ولدي من صلبه إلى يوم القيامة والعرض على الله فأولئك الذين حببت أعمالهم وفي النارهم خالدون لا يخفف الله عنهم العذاب ولا هم ينظرون معشر الناس هذا علي أنصركم لي وأحقكم بي والله وأنا عنه راضيان وما نزلت آية رضى إلا فيه ولا خاطب الله الذين آمنوا إلا بدأ به وما أنزلت آية مدح في القرآن إلا فيه ولا شهد الله بالجنة في هل أتى على الإنسان إلا له ولا أنزلها في سواه ولا مدح بها غيره معشر الناس وهو مؤدي دين الله والمجادل عن رسول الله والتقي النقي الهادي المهدي نبيكم خير نبي وهو خير وصي معشر الناس ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب أمير المؤمنين علي معشر الناس إن إبليس أخرج آدم من الجنة بالحسد فلا تحسدوه فتحبط أعمالكم وتزل أقدامكم أهبط آدم إلى الأرض وهو صفة الله بخطيئة فكيف أنتم فإن أبيتم وأنتم أعداء الله ما يبغض عليا إلا شقي ولا يوالي عليا إلا تقي ولا يؤمن به إلا مؤمن مخلص في علي والله نزلت سورة العصر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا عَلِيَا الَّذِي آمَنَ وَرَضِيَ بِالْحَقِّ وَالصَّبْرِ معشر الناس قد أشهدني الله وأبلغتكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين معشر الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون معشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزل معه من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلغنها كما لعنا أصحاب السبت معشر الناس النور من الله تعالى في ثم مسلك في علي ثم في النسل منه إلى القائم المهدي الذي يأخذ بحق الله وبكل حق هو لنا حجة على المقصرين والقادرين والمخالفين والخائنين والآثمين والظالمين من جميع العالمين معشر الناس إني أنذرتكم أني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل أفان مت أو

قتلت انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ألا إن عليا الموصوف بالصبر و الشكر ثم من بعده ولدي من صلبه معشر الناس لا تمنوا على الله فينا ما لا يطيعكم الله و يسخط عليكم و يبئليكم بسوط عذاب إن ربكم لبالمرصاد معشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون معشر الناس إن الله تعالى و أنا بريئان منهم معشر الناس إنهم و أشياعهم و أنصارهم و أتباعهم في الدرك الأسفل من النار و بسئس مئوى المتكبرين معشر الناس إني أدعها إمامة و راثة و قد بلغت ما بلغت حجة على كل حاضر و غائب و على كل أحد ممن ولد أو شهد و لم يولد و لم يشهد يبلغ الحاضر الغائب و الوالد الولد إلى يوم القيامة و سيجعلونها ملكا و اغتصابا فعندها يفرغ لكم أيها الثقلان من يفرغ و يرسل عليكم شواظ من نار و نحاس فلا تنتصران معشر الناس إن الله تعالى لم يكن ليذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب و ما كان الله ليطلعكم على الغيب معشر الناس إنه ما من قرية إلا و الله مهلكها بتكذيبها قبل يوم القيامة و مهلكها الإمام المهدي و الله مصدق وعده معشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين و الله فقد أهلك الأولين بمخالفه أنبيائهم و هو مهلك الآخرين ثم تلا الآية إلى آخرها ثم قال معشر الناس إن الله أمرني و نهاني و قد أمرت عليا و نهيته و علم الأمر و النهي لديه فاسمعوا لأمره و انتهوا لنهييه و لا تفرق بكم السبل عن سبيله معشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمة الهدى يهدون بالحق و به يعدلون ثم قرأ الحمد و قال في نزلت و فيهم و الله نزلت و لهم شملت و إياهم خصت و عمت أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون و حزب الله هم الغالبون ألا

إن أعداءهم السفهاء و الغاوون و إخوان الشياطين الذي يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ألا إن أولياءهم هم المؤمنون الذين ذكر في كتابه فقال لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ يُهْتَدُونَ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَرْتَابُوا أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ آمَنِينَ وَ تَتَلَقَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طَبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ يَرْزُقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَصْلُونَ سَعِيرًا أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِحَنَّهُمْ شَهِيقًا وَ يَرُونَهَا زَفِيرًا كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتَهُمْ خَزَنَتُنَّهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَلَا فَسْحَقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمُ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ مَعَاشِرَ النَّاسِ شَتَانِ مَا بَيْنَ السَّعِيرِ وَ الْأَجْرِ الْكَبِيرِ مَعَاشِرَ النَّاسِ عَدُونًا كُلِّ مَنْ ذَمَّهُ اللَّهُ وَ لَعَنَهُ وَ وَلِينًا كُلِّ مَنْ أَحْبَبَهُ اللَّهُ وَ مَدَحَهُ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَلَا إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ وَ عَلِيٌّ الْبَشِيرُ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي مُنذِرٌ وَ عَلِيٌّ هَادٍ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَلَا إِنِّي نَبِيٌّ وَ عَلِيٌّ وَصِيٌّ مَعَاشِرَ النَّاسِ أَلَا إِنِّي رَسُولٌ وَ عَلِيٌّ إِمَامٌ وَ الْأئِمَّةُ بَعْدَهُ وَ لَدَهُ الْأئِمَّةُ مِنْهُ وَ مَنْ وَلَدَهُ أَلَا وَ إِنِّي وَ الدَّهْمُ يَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِهِ أَلَا وَ إِنِّي وَ الدَّ الْأئِمَّةُ مِنْهُ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ الظَّاهِرُ عَلَى الدِّينِ أَلَا إِنَّهُ الْمُنْتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَلَا إِنَّهُ فَاتِحُ الْحِصُونِ وَ هَادِمُهَا إِلَّا إِنَّهُ غَالِبُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنَ الشَّرْكِ وَ هَادِمُهَا أَلَا إِنَّهُ الْمُدْرِكُ لِكُلِّ ثَارٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَلَا إِنَّهُ نَاصِرُ دِينِ اللَّهِ أَلَا إِنَّهُ الْمَصْبَاحُ مِنَ الْبَحْرِ الْعَمِيقِ أَلَا إِنَّهُ الْوَاسِمُ كُلِّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ وَ كُلِّ ذِي جَهْلٍ بِجَهْلِهِ أَلَا إِنَّهُ خَيْرَةُ اللَّهِ وَ مَخْتَارُهُ أَلَا إِنَّهُ وَارِثُ

كل علم و المحيط بكل فهم ألا إنه المخبر عن ربه و المسند لأمر آبائه ألا إنه الرشيد
السديد ألا إنه المفوض إليه ألا إنه قد بشر به كل من سلف بين يديه ألا إنه لا غالب له
ولا منصور عليه ألا إنه ولي الله في أرضه و حكمه في خلقه و أمينه في علانيته و سره
معشر الناس إني قد بينت لكم و أفهمتكم و هذا علي بعدي يفهمكم ألا و إن عند
انقضاء خطبتي أدعوكم على مصافقتكم على يدي ببيعته و الإقرار له ثم مصافقته بعد
يدي ألا إني قد بايعت الله و علي قد بايع و أنا آخذكم بالبيعة له عن الله عز و جل
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ مَعْشَرَ النَّاسِ أَلَا و إن الحج و العمرة
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ مَعْشَرَ النَّاسِ حَجُّوا الْبَيْتَ فَمَا
ورده أهل بيت إلا نموا و نسلوا و لا تخلفوا عنه إلا تبروا و افتقروا معشر الناس ما
وقف الموقف مؤمن إلا غفر له ما سلف من ذنبه إلى وقته ذلك فإذا انقضت حجته
استؤنف به معشر الناس الحجاج معانون نفقاتهم مخلقة عليهم و الله لا يضيع أجر
المحسنين معشر الناس حجوا بكمال الدين و التفقه و لا تنصرفوا عن المشاهد إلا
بتوبة و إقلاع معشر الناس أقيموا الصلاة و آتوا الزكاة كما أمرتكم فإن طال عليكم
الأمد فقصرتم أو نسيتم فعلي وليكم الذي نصبه الله لكم أو من خلفكم و منه يخبركم
بما تسألون و يبين لكم ما لا تعلمون ألا و إن الحلال و الحرام أكثر من أن أحصيها و
أعدهما ف أمر بالحلال و أنهى عن الحرام في مقام واحد أمرت فيه أن آخذ البيعة
عليكم و الصفقة منكم بقبول ما جئت به من الله عز و جل في علي أمير المؤمنين و
الأولياء من بعده الذين هم مني و منه أئمة فيهم قائمة خاتمها المهدي إلى يوم يلقى الله
عز و جل الذي يقدر و يقضي الآن معشر الناس و كل حلال دللتكم عليه و حرام
نهيتكم عنه فإني لم أرجع عن ذلك و لم أبدل ألا فاذكروا ذلك و احفظوه و تواصوا به

ولا تبدلوه ألا وإني أجدد القول فأقيموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و
 انهوا عن المنكر ألا وإن رأس الأمر بالمعروف أن تنتهوا إلى قولي و تبلغوه إلى من لم
 يحضر و تأمروه بقبوله عني و تنهوه عن مخالفته فإنه أمر من الله ذي الآلاء و لا أمر
 بمعروف و لا نهى عن منكر إلا بحضرة إمام معشر الناس القرآن فيكم و علي و
 الأئمة من بعده فقد عرفتكم أنهم مني و أنا منهم فلن تضلوا ما تمسكتم به معشر
 الناس التقوى التقوى احذروا الساعة كما قال الله تعالى إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
 عَظِيمٌ اذكروا المآب و الحساب و وضع الموازين و المحاسبة بين يدي رب العالمين و
 الثواب و العقاب فمن جاء بالحسنة أثيب و من جاء بالسيئة فليس له في الجنان من
 نصيب معشر الناس إنكم أكثر من أن تصافقوني بكف واحدة في وقت واحد و قد
 أمرني الله أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدته إمرة لعلي بن أبي طالب أمير
 المؤمنين فما جاء بعده من الأئمة مني و منه على ما أعلمتكم أن ذريتي من صلبه فقولوا
 بأجمعكم إنا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت من أمر ربك و ربنا في أمر
 إمامنا علي أمير المؤمنين و من ولدت من صلبه من الأئمة تبايعك على ذلك قلوبنا و
 أنفسنا و ألسنتنا و أيدينا على ذلك نحيا و نموت و نبعث لا نغير و لا نبدل و لا نشك و
 لا نرتاب و لا نرجع في عهد و ميثاق نطيع الله و نطيعك و عليا أمير المؤمنين ذلك و
 الأئمة الذين ذكرت أنهم منك من صلبه متى جاءوا دعوا بعد الحسن و الحسين الذين
 مكانهما و محلها عندي و منزلتهما من ربي قد أدت ذلك إليهم و إنها سيدا شباب
 أهل الجنة و إنها الإمامان من بعد أبيهما علي و أنا أبوهما قبله قولوا أطعناك ذلك و
 الله و عليا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة الذين ذكرت على عهد و ميثاق
 فهي مأخوذة من المؤمنين من قلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و مصافقة أيدينا لا نبتغي

بذلك بدلا ولا يرى الله منا عنه حولا أبدا ونحن نوذي ذلك عنك إلى كل من رأينا
 ممن ولدنا ولم نلده أشهدنا الله بذلك وكفى بالله شهيدا وأنت علينا به شهيد وكل
 من أطاع الله ممن أظهر واستتر من ملائكة الله و جنوده و عبيده و الله أكبر من كل
 شهيد معاشر الناس ما تقولون فإن الله يعلم كل صوت و خافية كل نفس و عيب
 مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَنْ بَايَعَ فَإِنَّمَا يَبَايِعُ اللَّهَ
 يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ معاشر الناس بايعوا الله و بايعوني و بايعوا عليا
 أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و الأئمة منهم في الدنيا إلى الآخرة فإنها كلمة باقية
 يهلك الله بها من غدر و يرحم من وفى فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا
 عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا معاشر الناس قولوا الذي قلت لكم و سلموا
 على علي بإمرة المؤمنين و قولوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ و قولوا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
 بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ معاشر الناس إن فضائل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عند
 الله و قد أنزلها في القرآن أكثر من أن أحصياها في مقام واحد فمن أنبأكم و عرفها
 فصدقوه معاشر الناس من يطع الله و رسوله و عليا و الأئمة الذين ذكرتهم فقد فاز
 فوزا عظيما معاشر الناس السابقون إلى مبايعته و موالاته و التسليم عليه بإمرة
 المؤمنين أولئك المقربون في جنات النعيم معاشر الناس قولوا ما يرضى الله عنكم به
 من القول و إن تكفروا أنتم و من في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد اللهم اغفر
 للمؤمنين و اغضب على الكافرين و الحمد لله رب العالمين فنادته الناس بنعم سمعنا
 و أطعنا على ما أمر الله و رسوله بقلوبنا و أنفسنا و ألسنتنا و أيدينا و تداكوا على
 رسول الله ص و على علي ع و صافقوا بأيديهم و كان أول من صافق رسول الله

ص أبو بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و باقي المهاجرين من الأولين و باقي الناس على قدر منازلهم إلى أن صليت الظهر و العصر في وقت واحد و بقوا ذلك اليوم إلى أن صليت العشاء و العتمة في وقت واحد و أوصلوا البيعة بالمصافحة ثلاثاً و رسول الله ص كلما بايع فوج يقول الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين تمت الخطبة. (١)

١- العدد القوية، ص ١٦٩، خطبة النبي ص يوم غدیر خم ...، ص ١٦٩. و في ذيله: (تصحیح حدیث الغدير: و قد طعن في خبر الغدير ابن أبي داود السجستاني المحدث في أيام المقتدر و استعلاء الحنبلية فخرجه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله من سبعين طريقاً و زاد بعد ذلك ابن عقدة فرواه عن مائة صحابي و خمس منهم ست نساء و الحمد لله رب العالمين). ● التحصين لابن طاوس، ص ٥٧٨، ٢٩-الباب فيما نذكره من خطبة يوم الغدير و فيها من رجال المخالفين بتسمية النبي ص علياً عدة... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من كتاب نور الهدى و المنجي من الردى تأليف الحسن بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الجاوي و عليه خط الشيخ السعيد الحافظ محمد بن محمد المعروف بابن الكمال بن هارون و أنهما قد اتفقا على تحقيق ما فيه و تصديق معانيه فقال ما هذا لفظه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري و هارون بن عيسى بن السكين البلدي قالا حدثنا حميد بن الربيع الخزاز قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا نوح بن مبشر قال حدثنا الوليد بن صالح عن ابن امرأة زيد بن أرقم و عن زيد بن أرقم قال، مثله إلى قوله، بقبوله عني و تنهوه عن مخالفته فإنه أمر من الله). ● الصراط المستقيم، ج ١، ص ٣٠١، الباب التاسع ...، ص ٢٩٨. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (من كتاب الولاية للشيخ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بإسناده إلى زيد بن أرقم لما نزل النبي ص بغدير خم في حر شديد أمر بالدوحات فقممت و نادى الصلاة جامعة فاجتمعنا فخطب خطبة بالغة ثم قال إن الله تعالى أنزل إلي بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمك من الناس و قد أمرني جبرائيل عن ربي أن

← أقوم في هذا المشهد و أعلم كل أبيض و أسود أن علي بن أبي طالب أخي و وصيي و خليفتي و الإمام بعدي فسألت جبرائيل أن يستعفيني من ربي لعلمي بقلة المتقين و كثرة المؤذنين لي و اللاتمين لكثرة ملازمتي لعلي و شدة إقبالي عليه حتى سموني أذنا فقال تعالى فيهم الَّذِينَ يُؤذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ و لو شئت أن أسميهم و أدل عليهم لفعلت و لكنني بسترهم قد تكلمت فلم يرض الله إلا بتبليغي فيه فاعلموا معاشر الناس ذلك فإن الله قد نصبه لكم إماما و فرض طاعته على كل أحد ماض حكمه جائز قوله ملعون من خالفه مرحوم من صدقه اسمعوا و أطيعوا فإن الله مولاكم و علي إمامكم ثم الإمامة في ولدي من صلبه إلى يوم القيامة لا حلال إلا ما حلله الله و هم و لا حرام إلا ما حرمه الله و هم فصلوه فما من علم إلا و قد أحصاه الله في و نقلته إليه لا تضلوا عنه و لا تستنكفوا منه فهو الذي يهدي إلى الحق و يعمل به لن يتوب الله على أحد أنكره و لن يغفر له حتم على الله أن يفعل ذلك و أن يعذبه عذابا نكرا أبد الأبدين فهو أفضل الناس بعدي ما نزل الرزق و بقي الخلق ملعون من خالفه قولي عن جبرائيل عن الله وَ لَتَنْظُرَنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ افهموا محكم القرآن و لا تتبعوا متشابهه و لن يفسر لكم ذلك إلا من أنا آخذ بيده شائل بعضده ألا و قد أدبت ألا و قد بلغت ألا و قد أسمعت ألا و قد أوضحت إن الله قال و أنا قلت عنه لا تحل إمرة المؤمنين بعدي لأحد غيره ثم رفعه إلى السماء حتى صارت رجله مع ركبته ص و قال معاشر الناس هذا أخي و وصيي و واعي علمي و خليفتي علي من آمن بي و علي تفسير كتاب ربي اللهم إنك أنزلت عند تبين ذلك في علي اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ فَمَنْ لَمْ يَأْتُمْ بِهِ وَبِمَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِي مِنْ صَلْبِهِ إِلَى الْقِيَامَةِ فَاُولَئِكَ خَيَّبْتُ أَعْمَالَهُمْ وَ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ إِنْ إِبْلِيسَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَ كَوْنِهِ صَفْوَةَ اللَّهِ بِالْحَسَدِ فَلَا تَحْسَدُوا فَتَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَ تَزَلْ أَقْدَامُكُمْ فِي عَلِي نَزَلَتْ سُورَةُ وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ وَصَى بِالْحَقِّ وَ الصَّبْرِ مَعَ النَّاسِ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وَجُوهَ فِرْعَوْنَ عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ النَّارِ مِنَ اللَّهِ فِي تَمَّ فِي عَلِي تَمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مَعَ النَّاسِ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ



٢٧٥١-٥٤٣- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس، أسند ابن عبد القاهر برجاله إلى الصادق ع أن عليا ع و خديجة لما دعاهما النبي ص إلى الإسلام قال جبرائيل عندي يقول لكما إن للإسلام شروطا الإقرار بالتوحيد والرسالة والمعاد والعمل بأصول الشريعة وطاعة ولي الأمر بعده والأئمة واحدا بعد واحد والبراءة من الشيطان ومن الأحزاب تيم وعدي فرضيت خديجة بذلك فقال علي ع وأنا علي ذلك فبايعهما النبي ص ثم أمرها أن تباع عليا وقال هو

← يوم القيامة لا ينصرون وإن الله وأنا بريتان منهم إنهم وأنصارهم وأتباعهم في الدرك الأسفل من النار وسيجعلونها ملكا و اغتصبا فعدنها يفرغ لكم أيها الثقلان ويرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران معاشر الناس عدونا كل من ذمه الله ولعنه وولينا كل من أحبه الله و مدحه ثم ذكر ص الأئمة من ولده و ذكر قائمهم و بسط يده و أوصاهم بشعائر الإسلام و دعاهم إلى مصافقة البيعة للإمام و قال إن ذلك بأمر الملك العلام معاشر الناس قولوا أعطيناك علي ذلك عهدا من أنفسنا و ميثاقا بألستنا و صفقة بأيدينا نوؤديه إلى من رأينا و ولدنا لا نبغي بذلك بدلا و أنت شهيد علينا و كفى بالله شهيدا قولوا ما قلت لكم و سلموا علي علي بإمرة المؤمنين و قولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله فإن الله يعلم كل صوت و خائنة كل عين فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما قولوا ما يرضى الله عنكم و إن تكفروا فإن الله غني عنكم فعند ذلك يادر الناس بقولهم نعم سمعنا و أطعنا علي ما أمر الله و رسوله بقلوبنا و كان أول من صافق النبي ص و عليا أبو بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و باقي المهاجرين و باقي الناس إلى أن صلى الظهرين في وقت واحد و امتد ذلك إلى أن صلى العشاءين في وقت واحد و اتصل ذلك ثلاثا، و في ذيله: (و بالجملته فهذا أمر لشهرته لا يحتاج الولي إلى إثباته لمن جحد و لا يستطيع المولي نفيه و إن جهد و قد فهم كل من حضر ذلك المشهد السني ما أراد النبي ص لعلي فلا يخرج به إلى التأويل سوى الغيبي الغوي.)

مولاك و مولى المؤمنين و إمامهم بعدي فبايعت له ع. (١)



ف

٢٧٥٢-٥٤٤- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس، روى الكاظم ع عن أبيه ع أن النبي ص لما خرج إلى بدر بايع الناس و كان يخبر علياً بمن يفي منهم و من لا يفي و يأمره بالكتمان فلما طلب حمزة للبيعة قال أليس قد بايعناه قال بايع بالوفاء و الاستقامة لابن أخيك إذا تستكمل الإيمان فبايع ثم قال لهم و يد الله فوق أيديكم فمن نكث فأنما يتكث على نفسه الآية و في طرفة أخرى ليرجعن أكثرهم كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض و ما بينك و بين أن ترى ذلك إلا أن يغيب شخصي عنك فاصبر على ظلم المضلين إلى أن تجد أعواناً فالكفر مقبل و الردة و النفاق في الأول ثم الثاني و هو شر منه و أظلم ثم الثالث ثم تجتمع لك شيعة فقاتل بهم الناكثين و القاسطين و المارقين. (٢)



٢٧٥٣-٥٤٥- محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلاً من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده الباقر ع قال قال أمير المؤمنين ع قال كنت مسند النبي ص إلى صدري ليلة من الليالي في مرضه و قد فرغ من وصيته و عنده فاطمة ابنته و قد أمر أزواجه و النساء أن يخرجن من عنده ففعلن فقال يا أبا الحسن تحول من موضعك و كن أمامي قال ففعلت و أسنده جبرئيل ع إلى صدره و جلس ميكائيل ع على عينه فقال يا علي

١- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٨٨، ١٧- فصل ...، ص ٨٨.

٢- الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٨٨، ١٧- فصل ...، ص ٨٨.

ضم كفيك بعضها إلى بعض ففعلت فقال لي قد عهدت إليك أحدث العهد لك بمحضر أميني رب العالمين جبرئيل وميكائيل يا علي بحقها عليك إلا أنفذت وصيتي على ما فيها وعلى قبولك إياها بالصبر والورع على منهاجي وطريقي لا طريق فلان و فلان وخذ ما آتاك الله بقوة وأدخل يده فيما بين كفي وكفاي مضمومتان فكأنه أفرغ بينهما شيئاً فقال يا علي قد أفرغت بين يديك الحكمة وقضاء ما يرد عليك وما هو وارد لا يعزب عنك من أمرك شيء وإذا حضرتك الوفاة فأوص وصيتك إلى من بعدك على ما أوصيك واصنع هكذا بلا كتاب ولا صحيفة.^(١)



٢٧٥٤-٥٤٦- علي بن يونس النباطي البياضي قال: من كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس، أسند عيسى بن المستفاد في كتاب الوصية إلى الكاظم إلى الصادق ع: لما ثقل النبي ص وخيف عليه الموت دعا بعلي وفاطمة والحسين وأخرج من في البيت واستدني علياً وأخذ بيد فاطمة ع بعد بكاء الجميع ووضعها في يد علي وقال هذه وديعة الله ووديعه رسوله عندك فاحفظني فيها فإنك الفاعل هذه والله سيدة نساء العالمين هذه مريم الكبرى والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت الله لها ولكم فأعطاني يا علي أنفذ ما أمرتك به فاطمة فقد أمرتها بأشياء أمرني بها

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٧٩، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته وفيه تجهيز جيش أسامة وبعض النوادر...، ص ٤٥٥ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩٢، ١٧- فصل...، ص ٨٨. وفيه مثله بالإختصار بهذا الإسناد عن الصادق ع، عن كتاب الطرف، إلا وفيه زاد في آخره: (و بالإسناد إلى أبي الحسن ع قلت ألا تذكر ما في الوصية قال ذلك سر الله ورسوله قلت أكان فيها خلاف القوم على علي قال نعم حرفاً حرفاً والله والله لقد قال رسول الله ص لعلي وفاطمة فهتما ما شرط ريكما وكتب لكما قالاً قبلنا وصبرنا على ما ساءنا.)

جبرائيل وهي الصادقة الصدوقة واعلم أني راض عن رضيت عنه ابنتي فاطمة و
كذلك ربي والملائكة وويل لمن ظلمها وابتزها حقها اللهم إني منهم بريء ثم سباهم
ثم ضم الأربعة إليه وقال اللهم إني لهم ومن شايعهم سلم وزعيم يدخلون الجنة و
حرب لمن عاداهم ومن شايعهم زعيم أن يدخلوا النار يا فاطمة لا أرضى حتى
ترضى ثم والله لا أرضى حتى ترضى ثم والله لا أرضى حتى
ترضى. (١)



٢٧٥٥-٥٤٧ محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلاً من كتاب
الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال لما
كانت الليلة التي قبض النبي ص في صبيحتها دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين
ع وأغلق عليه وعليهم الباب وقال يا فاطمة وأدناها منه فناجاها من الليل طويلاً
فلما طال ذلك خرج علي ومعهم الحسن والحسين وأقاموا بالباب والناس خلف
الباب ونساء النبي ص ينظرن إلى علي ع ومعهم ابناه فقالت عائشة لأمر ما أخرجك
منه رسول الله ص وخلا بابنته دونك في هذه الساعة فقال لها علي ع قد عرفت
الذي خلا بها وأرادها له وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباه مما قد سماه
فوجمت أن ترد عليه كلمة قال علي ع فما لبثت أن نادتني فاطمة ع فدخلت على النبي
ص وهو يجود بنفسه فبكيت ولم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه
فقال لي ما يبكيك يا علي ليس هذا أوان البكاء فقد حان الفراق بيني وبينك

فأستودعك الله يا أخي فقد اختارني ربي ما عنده وإنما بكائي وغمي و حزني عليك و على هذه أن تضيق بعدي فقد أجمع القوم على ظلمكم و قد أستودعكم الله و قبلكم مني وديعة يا علي إني قد أوصيت فاطمة ابنتي بأشياء و أمرتها أن تلقى إليك فأنفذها فهي الصادقة الصدوقة ثم ضمها إليه و قبل رأسها و قال فداك أبوك يا فاطمة فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمها إليه و قال أما و الله لينتقم الله ربي و ليغضبني لغضبك فالويل ثم الويل ثم الويل للظالمين ثم بكى رسول الله ص قال علي ع فوالله لقد حسبت بضعة مني قد ذهبت لبكائه حتى هملت عيناه مثل المطر حتى بليت دموعه لحيته و ملاءة كانت عليه و هو يلتزم فاطمة لا يفارقها و رأسه على صدري و أنا مسنده و الحسن و الحسين يقبلان قدميه و يبكيان بأعلا أصواتهما قال علي ع فلو قلت إن جبرئيل في البيت لصدقت لأني كنت أسمع بكاء و نعمة لا أعرفها و كنت أعلم أنها أصوات الملائكة لا أشك فيها لأن جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي ص و لقد رأيت بكاء منها أحسب أن السماوات و الأرضين قد بكت لها ثم قال لها يا بنية الله خليفتي عليكم و هو خير خليفة و الذي بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش الله و ما حوله من الملائكة و السماوات و الأرضون و ما فيها يا فاطمة و الذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى أدخلها و إنك لأول خلق الله يدخلها بعدي كاسية حالية ناعمة يا فاطمة هنيئا لك و الذي بعثني بالحق إنك لسيدة من يدخلها من النساء و الذي بعثني بالحق إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا صعق فينادى إليها أن يا جهنم يقول لك الجبار اسكني بعزي و استقري حتى تجوز فاطمة بنت محمد ص إلى الجنان لا يغشاها قتر و لا ذلَّة و الذي بعثني بالحق ليدخلن حسن و حسين حسن عن يمينك و حسين عن

يسارك و لتشرفن من أعلى الجنان بين يدي الله في المقام الشريف و لواء الحمد مع علي بن أبي طالب ع يكسى إذا كسيت و يحبى إذا حببت و الذي بعثني بالحق لأقومن بخصومة أعدائك و ليندمن قوم أخذوا حقك و قطعوا مودتك و كذبوا علي و ليختلجن دوني فأقول أمتي أمتي فيقال إنهم بدلوا بعدك و صاروا إلى السعير.^(١)



٢٧٥٦-٥٤٨ محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس قال رضي الله عنه روى محمد بن جرير الطبري عن يوسف بن علي البلخي عن أبي سعيد الآدمي عن عبد الكريم بن هلال عن الحسين بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده ع أن أمير المؤمنين ع قال أمرني رسول الله ص أن أخرج فأنادي في الناس ألا من ظلم أجيراً أجره فعليه لعنة الله ألا من توالى غير مواليه فعليه لعنة الله ألا و من سب أبويه فعليه لعنة الله قال علي بن أبي طالب ع فخرجت فناديت في الناس كما أمرني النبي ص فقال لي عمر بن الخطاب هل لما ناديت به من تفسير فقلت الله و رسوله أعلم قال فقام عمر و جماعة من أصحاب النبي ص فدخلوا عليه فقال عمر يا رسول الله هل لما نادى علي من تفسير قال نعم أمرته أن ينادي ألا من ظلم أجيراً أجره فعليه لعنة الله و الله يقول قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ فَمَنْ ظَلَمْنَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ أَمْرَتُهُ أَنْ يَنَادِيَ مَنْ تَوَالَىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَقُولُ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ فَمَنْ تَوَالَىٰ غَيْرَ

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٠، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر... ص ٤٥٥ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩٢، ١٧- فصل...، ص ٨٨ و فيه بعضه بهذا الإسناد، عن كتاب الطرف.

علي فعليه لعنة الله و أمرته أن ينادي من سب أبويه فعليه لعنة الله و أنا أشهد الله و أشهدكم أني و عليا أبوا المؤمنين فمن سب أحدنا فعليه لعنة الله فلما خرجوا قال عمر يا أصحاب محمد ما أكد النبي لعلي في الولاية في غدير خم و لا في غيره أشد من تأكيده في يومنا هذا قال خباب بن الأرت كان هذا الحديث قبل وفاة النبي ص بتسعة عشر يوماً. (١)



٢٧٥٧-٥٤٩- محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلًا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يا علي أضمنت ديني تقضيه عني قال نعم قال اللهم فاشهد ثم قال يا علي تغسلني و لا يغسلني غيرك فيعمى بصره قال علي ع و لم يا رسول الله قال كذلك قال جبرئيل ع عن ربي إنه لا يرى عورتي غيرك إلا عمي بصره قال علي فكيف أقوى عليك و حدي قال يعينك جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت و إسماعيل صاحب السماء الدنيا قلت فمن يناولني الماء قال الفضل بن العباس من غير أن ينظر إلى شيء مني فإنه لا يحل له و لا لغيره من الرجال و النساء النظر إلى عورتي و هي حرام عليهم فإذا فرغت من غسلني فضعني على لوح و أفرغ علي من بئري بئر غرس أربعين دلوًا مفتحة الأفواه قال عيسى أو قال أربعين قربة شككت أنا في ذلك قال ثم ضع يدك يا علي على صدري و أحضر معك فاطمة و الحسن و

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٨٩، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩٣، ١٧- فصل...، ص ٨٨ و فيه بعضه عن كتاب الطرف بالإختصار، و فيه (بسبعة) بدل (بتسعة)

الحسين ع من غير أن ينظروا إلى شيء من عورتي ثم تفهم عند ذلك تفهم ما كان وما هو كائن إن شاء الله تعالى أقبلت يا علي قال نعم قال اللهم فاشهد قال يا علي ما أنت صانع لو قد ت أمر القوم عليك بعدي و تقدموا عليك و بعث إليك طاغيتهم يدعوك إلى البيعة ثم لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الإبل مذموما مخذولا محزوننا مهموما و بعد ذلك ينزل بهذه الذل قال فلما سمعت فاطمة ما قال رسول الله ص صرخت و بكت فبكى رسول الله ص لبكائها و قال يا بنية لا تبكين و لا تؤذين جلساءك من الملائكة هذا جبرئيل بكى لبكائك و ميكائيل و صاحب سر الله إسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت السماوات و الأرض لبكائك فقال علي ع يا رسول الله أتقاد للقوم و أصبر على ما أصابني من غير بيعة لهم ما لم أصب أعوانا لم أناجز القوم فقال رسول الله ص اللهم اشهد فقال يا علي ما أنت صانع بالقرآن و العزائم و الفرائض فقال يا رسول الله أجمعه ثم آتيتهم به فإن قبلوه و إلا أشهدت الله عز و جل و أشهدتك عليه قال أشهد قال و كان فيما أوصى به رسول الله ص أن يدفن في بيته الذي قبض فيه و يكفن بثلاثة أثواب أحدها يمان و لا يدخل قبره غير علي ع ثم قال يا علي كن أنت و ابنتي فاطمة و الحسن و الحسين و كبروا خمسا و سبعين تكبيرة و كبر خمسا و انصرف و ذلك بعد أن يؤذن لك في الصلاة قال علي ع بأبي أنت و أمي من يؤذن غدا قال جبرئيل ع يؤذذك قال ثم من جاء من أهل بيتي يصلون علي فوجا فوجا ثم نساؤهم ثم الناس بعد ذلك. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٢، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر ...، ص ٤٥٥ • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩٤، ١٧- فصل ...، ص ٨٨ و



٢٧٥٨-٥٥٠- محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس وكتاب مصباح الأنوار بإسنادهما إلى كتاب الوصية لعيسى الضرير عن موسى بن جعفر قال قال لي أبي قال علي ع لما قرأت صحيفة وصية رسول الله ص فإذا فيها يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله ص بأبي أنت و أمي أنا أقوى على غسلك وحدي قال بذا أمرني جبرئيل وبذلك أمره الله تبارك و تعالى قال فقلت له فإن لم أقو على غسلك وحدي فأستعين بغيري يكون معي فقال جبرئيل يا محمد قل لعلي ع إن ربك يأمرك أن تغسل ابن عمك فإن هذا السنة لا يغسل الأنبياء غير الأوصياء وإنما يغسل كل نبي وصيه من بعده و هي من حجج الله لمحمد ص على أمته فيما أجمعوا عليه من قطيعة ما أمرهم به و اعلم يا علي إن لك على غسلي أعوانا نعم الأعوان و الإخوان قال علي ع فقلت يا رسول الله من هم بأبي أنت و أمي فقال جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت و إسماعيل صاحب السماء الدنيا أعوان لك قال علي ع فخررت لله ساجدا و قلت الحمد لله الذي جعل لي إخوانا و أعوانا هم أمناء الله ثم قال رسول الله ص أمسك هذه الصحيفة التي كتبها القوم و شرطوا فيها الشروط على قطيعتك و ذهاب حقتك و ما قد أزمعوا عليه من الظلم تكون عندك لتوافيني بها غدا و تحاجهم بها فقال علي ع غسلت رسول الله ص أنا وحدي

← فيه بعضه بهذا الإسناد، عن كتاب الطرف • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٠٤، باب ٨- وجوب غسل الميت و علله و آدابه و أحكامه ...، ص ٢٨٥. وفيه بعضه بهذا الإسناد، عن كتاب الطرف • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩٦، ٣٠- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل ...، ص ١٩٥. وفيه بعضه بهذا الإسناد، عن كتاب الطرف.

و هو في قيصه فذهبت أنزع عنه القميص فقال جبرئيل يا علي لا تجرد أخاك من قيصه فإن الله لم يجرده و تأيد في الغسل فأنا أشاركك في ابن عمك بأمر الله فغسلته بالروح و الريحان و الرحمة الملائكة الكرام الأبرار الأخيار تبشرني و تمسك و أكلم ساعة بعد ساعة و لا أقلب منه إلا قلب لي فلما فرغت من غسله و كفنه وضعتة علي سريره و خرجت كما أمرت فاجتمع له من الملائكة ما سد الخافقين فصلى عليه ربه و الملائكة الكرام المقربون و حملة عرشه الكريم و ما سبح لله رب العالمين و أنفذت جميع ما أمرت ثم واريته في قبره فسمعت صارخا يصرخ من خلفي يا آل تيم و يا آل عدي يا آل أمية أنتم أئمة تدعون إلى النار و يوم القيامة لا تنصرون اصبروا آل محمد تؤجروا و لا تجزعوا فتوزروا مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ. (١)



٢٧٥٩-٥٥١ محمد باقر المجلسي قال: الطرف، للسيد بن طاوس ومصباح الأنوار، لبعض أصحابنا الأخيار بإسنادهما عن عيسى بن المستفاد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه قال قال علي بن أبي طالب ع كان في الوصية أن يدفع إلي الحنوط فدعاني رسول الله ص قبل وفاته بقليل فقال يا علي و يا فاطمة هذا حنوطي من الجنة دفعه

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٥٤٦، باب ٢- وفاته و غسله و الصلاة عليه و دفنه ص ...، ص ٥٠٣
 • الصراط المستقيم، ج ٢، ص ٩٤، ١٧- فصل ...، ص ٨٨. وفيه بعضه بهذا الإسناد، عن كتاب
 الطرف • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٠٥، باب ٨- وجوب غسل الميت و علله و آدابه و أحكامه
 ...، ص ٢٨٥ • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩٧، ٣٠- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل ...
 ص ١٩٥ • مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١٩٨، ٣٠- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الغسل ...، ص
 ١٩٥.

إلي جبرئيل ع وهو يقرئكما السلام ويقول لكما أقسماه و اعزلا منه لي و لكما فقالت فاطمة يا أبتاه لك ثلثه وليكن الناظر في الباقي علي بن أبي طالب ع فبكى رسول الله ص و ضمها إليه فقال موفقة رشيدة مهديّة ملهمة يا علي قل في الباقي قال نصف ما بقي لها و النصف لمن ترى يا رسول الله قال هو لك فاقبضه و قال كان فيما أوصى به رسول الله ص أن يدفن في بيته الذي قبض فيه و يكفن بثلاثة أثواب أحدها يماني و لا يدخل قبره غير علي ع. (١)



٢٧٦٠-٥٥٢ محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد علي بن طاوس نقلا من كتاب الوصية للشيخ عيسى بن المستفاد الضرير عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال قال علي ع لرسول الله ص يا رسول الله أمرتني أن أصيرك في بيتك إن حدث بك حدث قال نعم يا علي بيتي قبوري قال علي ع فقلت بأبي و أمي فحد لي أي النواحي أصيرك فيه قال إنك مسخر بالموضع و تراه قالت له عائشة يا رسول الله فأين أسكن قال اسكني أنت بيتا من البيوت إنما هو بيتي ليس لك فيه من الحق إلا ما لغيرك فقري في بيتك و لا تبرجي تبرج الجاهليّة الأولى و لا تقاتلي مولاك و وليك ظالمة شاقة و إنك لفاعليه فبلغ ذلك من قوله عمر فقال لابنته حفصة مري عائشة لا تفتاحه في ذكر علي و لا تراده فإنه قد استهم فيه في حياته و عند موته إنما البيت بيتك لا ينازعك

١- بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٢٤، باب ٩- التكفين و آدابه و أحكامه ...، ص ٣١١ •
بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٢، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر ...، ص ٤٥٥ • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢٠٩، ٢- باب استحباب كون كافور الحنوط ثلاثة عشر درهما و ثلثا لا يزيد أو أربعة مثاقيل أو مثقالا

فيه أحد فإذا قضت المرأة عدتها من زوجها كانت أولى ببيتها تسلك إلى أي المسالك شاءت. (١)



٢٧٦١-٥٥٣- علي بن يونس النباطي البياضي قال: روى علي بن بشر عن الصادق ع و ابن المبارك عنه أيضا أن النبي ص أمر عليا بالصلاة فخشي أن تفوته نفس رسول الله ص فأمر أبا بكر بالصلاة و رجع فقال أصليت بالناس قال أمرت أبا بكر و خشيت أن تفوتني نفسك فقال أخرجني فخرج فعزله. و في حديث عبد الله بن زمعة لئلا يصلي بهم ابن أبي قحافة. (٢)



٢٧٦٢-٥٥٤- حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره قال حدثنا أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال إن رسول الله لما لسري به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له النور و هو قول الله عز و جل جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورَ فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل ع يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك و مد لك أمامك فإن هذا النهر لم يعبره أحد لا ملك مقرب و لا نبي مرسل غير أن لي في كل يوم اغتاسة فيه ثم أخرج منه فأنقض

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٤٩٤، باب ١- وصيته ص عند قرب وفاته و فيه تجهيز جيش أسامة و بعض النوادر...، ص ٤٥٥.

٢- الصراط المستقيم، ج ٣، ص ١٣٣، فصل...، ص ١٣٢.

أجنحتي فليس من قطرة تقطر من أجنحتي إلا خلق الله تبارك و تعالى منها ملكا مقربا له عشرون ألف وجه و أربعون ألف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله ص حتى انتهى إلى الحجب و الحجب خمسمائة حجاب من الحجاب إلى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل و لم لا تكون معي قال ليس لي أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله ص ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك و تعالى أنا المحمود و أنت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته و من قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا و أنك رسولي و أن عليا وزيرك فهبط رسول الله ص فكره أن يحدث الناس بشيء كراهية أن يتهموه لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام فأنزل الله تبارك و تعالى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ فَاحْتَمِلْ رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ يَوْمَ الثَّامِنِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تهديد بعد و عيد لأمضين أمر الله عز و جل فأن يتهموني و يكذبوني فهو أهون علي من أن يعاقبني العقوبة الموجهة في الدنيا و الآخرة قال و سلم جبرئيل علي بامرة المؤمنين فقال علي ع يا رسول الله أسمع الكلام و لا أحس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل أتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم أمر رسول الله ع رجلا فرجلا من أصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا عليل إلا خرج إلى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله ص بجماعة أصحابه فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله

تبارك و تعالی أرسلني عليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تستهموني و تكذبوني حتى أنزل الله علي و عيدا بعد و عيدا فكان تكذيبكم إياي أيسر علي من عقوبة الله إياي إن الله تبارك و تعالی لسرى بي و أسمعني و قال يا محمد أنا المحمود و أنت محمد شقت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته و من قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له و زيرا و أنك رسولي و أن عليا و زيرك ثم أخذ ص بيدي علي بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيها و لم ير قبل ذلك ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالی مولاي و أنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فقال الشكاك و المنافقون و الذين في قلوبهم مرض و زيغ نبرأ إلى الله من مقالته ليس بحتم و لا نرضى أن يكون علي و زيره هذه منه عصبية فقال سلمان و المقداد و أبو ذر و عمار بن ياسر و الله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً فكرر رسول الله ص ذلك ثلاثا ثم قال إن كمال الدين و تمام النعمة و رضى الرب بإرساله إليكم بالولاية بعدي لعلي بن أبي طالب عليه الصلاة و عليه السلام. (١)

١- الأمل للصدوق، ص ٣٥٤، المجلس السادس و الخمسون ...، ص ٣٤٩ • تأويل الآيات الظاهرة، ص ١٦٢، سورة المائدة و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ع ...، ص ١٥١. عنه إلا و في آخره: (... لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليهما و على ذريتهما ما دامت المشارق و المغرب و هبت الجنوب و ثارت السحاب). • روضة الواعظين، ج ١، ص ٥٥، باب الكلام في معراج النبي ص ...، ص ٥٥. و فيه نقل بعضه، بتفاوت في الإسناد، و فيه: (قال ابن عباس، مثله



٢٧٦٣-٥٥٥ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال قال رسول الله ص كان ذات ليلة في المسجد فلما كان قرب الصبح دخل أمير المؤمنين ع فناداه رسول الله ص فقال يا علي قال لبيك قال هلم إلي فلما دنا منه قال يا علي بت الليلة حيث تراني فقد سألت ربي ألف حاجة فقضاها لي وسألت لك مثلها فقضاها لك وسألت لك ربي أن يجمع لك أمتي من بعدي فأبى علي ربي فقال ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. (١)



← إلى قوله، حديثي عهد بالجاهلية، إلى آخر الخبر. • بحار الأنوار، ج ٥٦، ص ٢٤٨، باب ٢٤- آخر في وصف الملائكة المقربين...، ص ٢٤٥ • بحار الأنوار، ج ٣٧، ص ١٠٩، باب ٥٢- أخيار الغدير وما صدر في ذلك اليوم من النص الجلي على إمامته ع و تفسير بعض الآيات...، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قوله ع ثم قال تقدم لعل هذا القول كان من وراء النهر كما دل عليه قوله فيما تقدم والبتك القطع). • بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣٣٨، باب ٣- إثبات المعراج ومعناه وكيفيته و صفته وما جرى فيه و وصف البراق...، ص ٢٨٢. عنه وفيه نقل إلى قوله، و أنك رسولي وأن عليا وزيرك. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان مما رواه من كتاب المعراج عن الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن أبي القاسم عن محمد البرقي عن خلف بن حماد مثله. بيان: البتك القطع).

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٢٠، سورة العنكبوت وما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٤١٩ • بحار الأنوار، ج ٢٤، ص ٢٢٨، باب ٥٨- أنهم عليهم السلام المظلومون وما نزل في ظلمهم...، ص ٢٢١. عنه وعن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، وفيه مثله في الإسناد والتمتن.

٢٧٦٤-٥٥٦ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: في قوله تعالى وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا. تأويله: قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا علي بن العباس عن أبي سعيد عن عباد بن يعقوب عن فضل بن قاسم البرزاز عن سفيان الثوري عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله قويا عزيزا. وقال أيضا حدثنا محمد بن يونس بن مبارك عن يحيى بن عبد الحميد الجهماني عن يحيى بن يعلى الأسلمي عن محمد بن عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أبي زياد بن مطرف قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي قال أبو زياد وهي في مصحفه كذا رأيتها. وسبب نزول هذه الآية وأن المؤمنين كفوا القتال بعلي ع أن المشركين تحزبوا واجتمعوا في غزاة الخندق والقصة مشهورة غير أننا نحكي طرفا منها وهو أن عمرو بن عبد ود كان فارس قريش المشهور يعد بألف فارس وكان قد شهد بدرًا ولم يشهد أحدا فلما كان يوم الخندق خرج معلما ليرى الناس مقامه فلما رأى الخندق قال مكيدة لم نعرفها من قبل وحمل فرسه عليه فعطفه ووقف بإزاء المسلمين ونادى هل من مبارز فلم يجبه أحد فقام علي ع وقال أنا يا رسول الله فقال له إنه عمرو واجلس فنادى ثانية فلم يجبه أحد فقام علي ع وقال أنا يا رسول الله فقال له إنه عمرو واجلس فنادى ثالثة فلم يجبه أحد فقام علي ع وقال أنا يا رسول الله فقال له إنه عمرو فقال وإن كان عمرا فاستأذن النبي ص في برازه فأذن له قال حذيفة رضي الله عنه فألبسه رسول الله ص درعه الفضول وأعطاه ذا الفقار وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة أدوار، وقال له تقدم فلما ولي قال النبي ص برز الإيمان كله إلى الشرك كله اللهم احفظه من بين يديه ومن

خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه، فلما رآه عمرو قال له من أنت قال أنا علي قال ابن عبد مناف قال أنا علي بن أبي طالب فقال غيرك يا ابن أخي من أعمامك أسن منك فياني أكره أن أهرق دمك فقال له علي ع لكني والله لا أكره أن أهرق دمك قال فغضب عمرو و نزل عن فرسه و عقرها و سل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي ع فاستقبله علي ع بدرقته فقدها و أثبت فيها السيف و أصاب رأسه فشجه ثم إن عليا ع ضربه على حبل عاتقه فسقط إلى الأرض و ثارت بينهما عجاجة فسمعنا تكبير علي ع فقال رسول الله ص قتله و الذي نفسي بيده قال و حز رأسه و أقبل نحو رسول الله ص و وجهه يتهلل، فقال له النبي ص أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك لأنه لم يبق بيت من المشركين إلا و دخله و هن و لا بيت من المسلمين إلا دخل عليهم عز، قال و لما قتل عمرو و خذل الأحزاب و أرسل الله عليهم ريحا و جنودا من الملائكة فولوا مدبرين بغير قتال و سببه قتل عمرو و فن ذلك قال سبحانه وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي وَ أَحَقُّ مِنْ قَيْلٍ فِيهِ هَذَا الْبَيْتَانِ.

يا فارس الإسلام حين ترجلت
فرسانه و تخاذلت عن نصره
و الصارم الذكر الذي افتضت به
من ستر النقع عذرة بكره.

و روى المحافظ أبو منصور بن شهر دار بن شيرويه بإسناده إلى ابن عباس قال لما قتل علي ع عمرا دخل على رسول الله ص و سيفه يقطر دما فلما رآه كبر و كبر المسلمون و قال النبي ص اللهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا قبله و لم تعطها أحدا بعده قال فهبط جبرائيل ع و معه من الجنة أترجة فقال لرسول الله ص إن الله عز و جل يقرأ عليك السلام و يقول لك حي بهذه علي بن أبي طالب قال فدفعها إلى علي

ع فانفلقت في يده فلقنتين فإذا منه حريرة خضراء فيها مكتوب سطران بخضرة تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب. (١)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٤٤٢ إلى ٤٤٥، سورة الأحزاب و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة...، ص ٤٣٩ • شواهد التنزيل، ج ٢، ص ٧ إلى ١٠ و من سورة الأحزاب...، ص ٥، وفيه بعضه بطرق مختلفة، وفيه: (أخبرنا أبو بكر التميمي و أبو بكر السكري، قالا أخبرنا أبو بكر بن المقري قال حدثنا إسماعيل بن عباد البصري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري عن زبيد، عن مرة عن عبد الله أنه كان يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب... و عبد الله هذا هو عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه، و الحديث رواه جماعة عن عباد بسنده عن الصحابي الكبير عبد الله بن مسعود... أخبرنا أبو سعد بن علي قال أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال أخبرنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا فضل بن القاسم البزاز قال حدثني سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مرة، عن عبد الله قال كان عبد الله يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب، و كان الله قويا عزيزا... و قال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني حدثنا علي بن العباس قال حدثنا عباد، به... و أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة قال أخبرنا الحسين بن محمد المقري قال حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر البزاز الأردبيلي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا عباد به... و رواه أيضا عن عبد الله، زياد [بن مطرف] كرواية مرة الهمداني عنه. أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال حدثنا أبو أحمد البصري قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي قال حدثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف قال كان عبد الله بن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي و كان الله قويا عزيزا. و قال عمار و هي في مصحفه، كذلك رأيتها... و ورد في الباب عن ابن عباس أيضا قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلبي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود... • المناقب، ج ٣، ص



٢٧٦٥-٥٥٧ قال محمد بن العباس رحمه الله حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد عن المنذر بن جيفر قال حدثني أبي جيفر عن الحكم عن المنصور بن المعتمر عن ربي بن خراش قال خطبنا علي ع في الرحبة ثم قال إنه لما كان في زمان الحديبية خرج إلى رسول الله ص أناس من قريش من أشرف أهل مكة فيهم سهيل بن عمرو قالوا محمد أنت جارنا و حليفنا و ابن عمنا و قد لحق بك أناس من أبنائنا و إخواننا و أقاربنا ليس بهم التفقه في الدين و لا رغبة فيما عندك و لكن إنما خرجوا فرارا من ضياعنا و أعمالنا و أموالنا فارددهم علينا فدعا رسول الله ص أبا بكر فقال له انظر ما يقولون فقال صدقوا يا رسول الله أنت جارهم فارددهم عليهم

← ١٣٤، فصل في قتاله ع في يوم الأحزاب ...، ص ١٣٤. وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (ابن مسعود و الصادق ع في قوله تعالى وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي بن أبي طالب و قتله عمرو بن عبد ود.) و في ذيله: (و قد رواه أبو نعيم الأصفهاني في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين بالإسناد عن سفيان الثوري عن رجل عن مرة عن عبد الله.) • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٢٥، باب ٢٨ - بعض ما نزل في جهاده ع زائدا على ما سيأتي في باب شجاعته ع ...، ص ٢١. و فيه الروايتين لعبد الله بن مسعود، عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (روى أبو نعيم في كتاب ما نزل من القرآن في علي بإسناده عن ابن مسعود أنه كان يقرأ هذه الآية و كفى الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب ع. أقول روى ابن بطريق في المستدرک عن الحافظ أبي نعيم بإسناده عن مرة عن ابن مسعود مثله. بيان: قال العلامة رحمه الله في قراءة ابن مسعود بعلي بن أبي طالب ع أقول يدل على كونه أشجع الأمة و أنصرهم للرسول ص و هذه فضيلة عظيمة تمنع تقديم غيره عليه.) • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٨٧، باب ١٠٦ - مهابته و شجاعته و الاستدلال بسابقتها في الجهاد على إمامته و فيه بعض نوادر غزواته ... عن كتاب المناقب.

قال ثم دعا عمر فقال مثل قول أبي بكر فقال رسول الله ص عند ذلك لا تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للتقوى يضرب رقابكم على الدين فقال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا فقام عمر فقال أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل و كنت أخصف نعل رسول الله ص قال ثم التفت إلينا علي ع وقال سمعت رسول الله ص يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. (١)



٥٥٨-٢٧٦٦ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: روي الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله في كتابه مصباح الأنوار بإسناده عن رجاله يرفعه إلى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله ص في حفر الخندق وقد حفر الناس و حفر علي ع فقال له النبي ص بأبي من يحفر و جبرائيل يكنس التراب بين يديه و يعينه ميكائيل و لم يكن بعين أحدا قبله من الخلق ثم قال النبي ص لعثمان بن عفان احفر فغضب عثمان و قال لا يرضى محمد أن أسلمنا على يده حتى يأمرنا بالكف فأنزل الله على نبيه يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. (٢)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٨٣، سورة الحجرات و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٥٨٣ • بحار الأنوار، ج ٣٢، ص ٣١٣، باب ٧- باب أمر الله و رسوله بقتال الناكثين و القاسطين و العارفين و كل من قاتل عليا ص... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أولعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول روى في المستدرک من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني بإسناده إلى ربي مثله.)

٢- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٨٨، سورة الحجرات و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...،



٢٧٦٧-٥٥٩ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال: خبر حسن وهو ما روي بحذف الأسانيد عن عبد الله بن مسعود أنه قال دخلت على رسول الله ص فسلمت وقلت يا رسول الله أرني الحق حتى أتبعه و أنظر إليه عيانا فقال يا ابن مسعود لِمَ المخدع فانظر ما ذا ترى قال فدخلت فإذا علي بن أبي طالب ع راکعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده و يقول اللهم بحق محمد نبيك إلا ما غفرت للمذنبين من شيعتي فخرجت لأخبر رسول الله ص بذلك فوجدته راکعا وساجدا وهو يخشع في ركوعه وسجوده يدعو و يقول اللهم بحق علي وليك إلا ما غفرت للمذنبين من أمتي فأخذني الهلع فأوجز ص في صلاته و قال يا ابن مسعود أكفرا بعد إيمان فقلت لا و عيشك يا رسول الله غير أنني نظرت إلى علي وهو يسأل الله تعالى بجاهك و نظرت إليك و أنت تسأل الله تعالى بجاهه فلا أعلم أيكما أوجه عند الله تعالى من الآخر فقال يا ابن مسعود إن الله خلقني و خلق عليا و الحسن و الحسين من نور قدسه فلما أراد أن ينشئ الصنعة فتق نوري و خلق منه السماوات و الأرض و أنا و الله أجل من السماوات و الأرض و فتق نور علي و خلق منه العرش و الكرسي و علي و الله أجل من العرش و الكرسي و فتق نور الحسن و خلق منه المحور العين و الملائكة و الحسن و الله أجل من المحور العين و الملائكة و فتق نور الحسين و خلق منه اللوح و

← ص ٥٨٣ • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٣، باب ٧٦ - حب الملائكة له و افتخارهم بخدمته صلوات الله عليه و عليهم أجمعين ...، ص ٩٢. عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أولعلي بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن • بحار الأنوار، ج ٣٠، ص ٢٧٣، [٢٠] باب ...، ص ١٤٥. و فيه مثل القبل.

القلم و الحسين و الله أجل من اللوح و القلم فعند ذلك أظلمت المشارق و المغرب فضجت الملائكة و نادت إلهنا و سيدنا بحق الأشباح التي خلقتها إلا ما فرجت عنا هذه الظلمة فعند ذلك تكلم الله لكلمة أخرى فخلق منها روحا فاحتمل النور الروح فخلق منه الزهراء فاطمة فأقامها أمام العرش فأزهرت المشارق و المغرب فلأجل ذلك سميت الزهراء يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله عز و جل لي و لعلني أدخلوا الجنة من أحببتا و ألقيا في النار من أبغضتتا و الدليل على ذلك قوله تعالى أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارِ الْعَنِيدِ قَالَ الْكُفَّارُ مِنْ كَفَرَ بِنَبِيِّهِ وَ الْعَنِيدُ مَنْ عَانَدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.^(١)



٢٧٦٨-٥٦٠ شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي قال في قوله تعالى وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذُّكْرَى يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَ لَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا: قال أبو علي الطبرسي في تفسيره روي مرفوعا عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية تغير وجه رسول الله ص و عرف ذلك في وجهه حتى اشتد على أصحابه ما رأوا من حاله فانطلق بعضهم إلى علي بن أبي طالب ع فقالوا يا علي لقد حدث أمر رأيناه في وجه نبي الله قال فجاء علي ع إلى رسول الله ص فاحتضنه من خلفه و قبل بين عاتقيه ثم قال يا نبي الله

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٥٩١، سورة ق و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٥٨٩ • بحار الأنوار، ج ٣٦، ص ٧٣، باب ٣٧- أنه ع المؤذن بين الجنة و النار و صاحب الأعراف و سائر ما يدل على رفعة درجاته ع في ... عنه و عن كتاب كنز جامع الفوائد، للأسترآبادي أو لعلني بن سيف بن منصور، و فيه مثله في الإسناد و المتن.

بأبي أنت و أمي ما الذي حدث اليوم قال جاء جبرئيل فأقرأني و جيء يومئذ بجهنم فقلت و كيف يجاء بها قال يجيء بها سبعون ألف ملك يقودونها بسبعين ألف زمام فتشرد شرده لو تركت لأحرقت أهل الجمع ثم أتعرض أنا لها فتقول مالي ما و لك يا محمد فقد حرم الله لحملك علي فلا يبقى يومئذ أحد إلا قال نفسي نفسي و إن محمدا يقول رب أمتي أمتي. (١)



٢٧٦٩-٥٦١- روى محمد بن العباس رحمه الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن أبان بن عثمان عن عمر بن دينار عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر قال إن رسول الله ص أقرع بين أهل الصفة فبعث منهم ثمانين رجلا إلى بني سليم و أمر عليهم أبا بكر فسار إليهم فلقبهم قريبا من الحرمة و كانت أرضهم أشبه كثيرة الحجارة و الشجر ببطن الوادي و المنحدر إليهم صعب فهزموه و قتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة فلما قدموا على النبي ص عقد لعمر بن الخطاب و بعثه فكمن له بنو سليم بين الحجارة و تحت الشجرة فلما ذهب ليهبط خرجوا عليه ليلا فهزموه حتى بلغ جنده سيف البحر فرجع عمر منه منهزما فقام عمرو بن العاص إلى رسول الله ص فقال أنا لهم يا رسول الله ابعثنني إليهم فقال له خذ في شأنك فخرج إليهم فهزموه و قتل من أصحابه ما شاء الله و مكث رسول الله ص أياما يدعو عليهم ثم أرسل بلالا و قال ايتني بردي النجراني و قباي الخطية ثم دعا عليا فعقد له ثم قال أرسلته كرارا غير فرار

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٧٦٧، سورة الفجر و ما فيها من الآيات في الأئمة الهداة ...، ص ٧٦٦ • بحار الأنوار، ج ٧، ص ١٢٤، باب ٦- مواقف القيامة و زمان مكث الناس فيها و أنه يؤتى بجهنم فيها ...، ص ١٢١، و فيه مثله في الإسناد و المتن عن كتاب التفسير للطبرسي.

ثم قال اللهم إن كنت تعلم أني رسولك فاحفظني فيه و افعل به و افعل فقال له من ذلك ما شاء الله قال أبو جعفر ع و كأني أنظر إلى رسول الله ص شيع عليا ع عن مسجد الأحزاب و علي ع على فرس أشقر مهلوب و هو يوصيه قال فسار فتوجه نحو العراق حتى ظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه فسار بهم حتى استقبل الوادي من فمه و جعل يسير الليل و يكمن النهار حتى إذا دنا من القوم أمر أصحابه أن يطعموا الخيل و أوقفهم مكانا و قال لا تبرحوا مكانكم ثم سار أمامهم فلما رأى عمرو بن العاص ما صنع و ظهر آية الفتح قال لأبي بكر إن هذا شاب حدث و أنا أعلم بهذه البلاد منه و هاهنا عدو هو أشد علينا من بني سليم الضباع و الذئاب فإن خرجت علينا نفرت بنا و خشيت أن تقطعنا فكلمه يخلي عنا نعلو الوادي قال فانطلق فكلمه و أطال و لم يجبه حرفا فرجع إليهم فقال لا و الله ما أجاب إلى حرفا فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب انطلق إليه لعلك أقوى عليه من أبي بكر قال فانطلق عمر فصنع به ما صنع بأبي بكر فرجع فأخبرهم أنه لم يجبه حرفا فقال أبو بكر لا و الله لا نزول من مكاننا أمرنا رسول الله ص أن نسمع لعلي و نطيع قال فلما أحس علي ع بالفجر أغار عليهم فأمكنه الله من ديارهم فنزلت وَ الْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا فَوْسَطُنَّ بِهِ جَمْعًا قال فخرج رسول الله ص و هو يقول صبح علي و الله جمع القوم ثم صلى و قرأ بها فلما كان اليوم الثالث قدم علي ع المدينة و قد قتل من القوم عشرين و مائة فارس و سبى مائة و عشرين ناهدا. (١)

١- تأويل الآيات الظاهرة، ص ٨١١، سورة العاديات ...، ص ٨٠٩.



٢٧٧٠-٥٦٢ محمد بن جمهور الأحساوي قال: قال النبي ص لعلي ع يا علي إنك تسمع ما أسمع و ترى ما أرى إلا أنك لست بنبي فقال أمير المؤمنين ع ما لنا من خير فمَنك يا رسول الله. (١)



٢٧٧١-٥٦٣ محمد بن جمهور الأحساوي قال: روي عن النبي ص أنه قال لما أُسري بي إلى السماء و دخلت الجنة رأيت في وسطها قصرا من ياقوتة حمراء فاستفتح لي جبرئيل بابه فدخلت القصر فرأيت فيه بيتا من درة بيضاء فدخلت البيت فرأيت في وسطه صندوقا من نور مقفل بقفل من نور فقلت يا جبرئيل ما هذا الصندوق و ما فيه فقال جبرئيل يا حبيب الله فيه سر لا يعطيه إلا لمن يحب فقلت افتح لي بابه فقال أنا عبد مأمور فاسأل ربك حتى يأذن في فتحه فسألت الله فإذا النداء من قبل الله يا جبرئيل افتح له بابه ففتحه فرأيت فيه الفقر و المرقعة فقلت يا سيدي و مولاي ما هذا المرقع و الفقر فنوديت يا محمد هذان اخترتهما لك و لأمتك من الوقت الذي خلقتهما و لا أعطيها إلا لمن أحب و ما خلقت شيئا أعز منها ثم قال ع قد اختار الله لي الفقر و المرقع و إنهما أعز شيء عنده فلبسها النبي ص و توجه الله بها فلما رجع من المعراج ألبسها عليا ع بإذن الله و أمره فكان يلبسها و يرقعها بيده رقعة رقعة حتى قال و الله رقعت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها و ألبسها بعده لابنه الحسن ثم الحسين ع ثم لبسها أولاد الحسين ع فلبسها واحد بعد واحد

١- عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٢٢، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامله

حتى اتصلت بالمهدي ع فهي معه مع سائر مواريث الأنبياء ع. (١)



٢٧٧٢-٥٦٤-الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي قال: عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قتل حمزة رضي الله عنه يوم أحد أقبلت صفيّة تطلبه لا تدري ما صنع به قال فلقيت عليا و الزبير فقال علي ع للزبير اذكر لأمك فقال الزبير لا بل اذكر أنت لعمتك فقالت ما فعل حمزة فأريها أنها لا يدريان قال فجاءت النبي ص فقال إني أخاف علي عقلها قال فوضع يده على صدرها فدعا لها فاسترجعت وبكت قال ثم جاء ص فقام عليه و قد مثل به فقال و لو لا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطيور و بطون السباع. (٢)



٢٧٧٣-٥٦٥-القاضي نور الله التستري قال: صاحب جامع الأصول في صحيح النسائي عن علي ع قال كانت لي منزلة من رسول الله ص لم تكن لأحد من الخلائق. (٣)



٢٧٧٤-٥٦٦-محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد بن طاوس نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر ع قال سألت عن بدء الإسلام كيف

١- عوالي اللآلي، ج ٤، ص ١٣٠، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامله ... ص ٥٩.

٢- مسكن الفؤاد، ص ٧١، فصل في ذكر جماعة من النساء [نساء] نقل العلماء صبرهن ... ص ٦٥.

٣- الصوارم المهركة، ص ٢٠٩، الصوارم المهركة في جواب الصواعق المحرقة ... ص ١.

أسلم علي وكيف أسلمت خديجة فقال تأبي إلا أن تطلب أصول العلم و مبتدأه أما و الله إنك لتسأل تفقها ثم قال سألت أبي ع عن ذلك فقال لي لما دعاها رسول الله ص قال يا علي و يا خديجة أسلمتما لله و سلمتما له و قال إن جبرئيل عندي يدعوكما إلى بيعة الإسلام فأسلما تسلما و أطيعا تهديا فقالا فعلنا و أطعنا يا رسول الله فقال إن جبرئيل عندي يقول لكما إن للإسلام شروطا و عهودا و موثيق فابتدئاه بما شرط الله عليكما لنفسه و لرسوله أن تقولوا نشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له في ملكه لم يتخذ ولدا و لم يتخذ صاحبة إلهها و احدا مخلصا و أن محمدا عبده و رسوله أرسله إلى الناس كافة بين يدي الساعة و نشهد أن الله يحيي و يميت و يرفع و يضع و يغني و يفقر و يفعل ما يشاء و يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ قالوا شهدنا قال و إسباغ الوضوء على المكاره و غسل الوجه و اليدين و الذراعين و مسح الرأس و الرجلين إلى الكعبين و غسل الجنابة في الحر و البرد و إقام الصلاة و أخذ الزكاة من حلها و وضعها في أهلها و حج البيت و صوم شهر رمضان و الجهاد في سبيل الله و بر الوالدين و صلة الرحم و العدل في الرعية و القسم بالسوية و الوقوف عند الشبهة و رفعها إلى الإمام فإنه لا شبهة عنده و طاعة ولي الأمر بعدي و معرفته في حياتي و بعد موتي و الأئمة من بعده واحد بعد واحد و موالاته أولياء الله و معاداة أعداء الله و البراءة من الشيطان الرجيم و حزبه و أشياعه و البراءة من الأحزاب تيم و عدي و أمية و أشياعهم و أتباعهم و الحياة على ديني و سنتي و دين و وصي و سنته إلى يوم القيامة و الموت على مثل ذلك و ترك شرب الخمر و ملاحاة الناس يا خديجة فهمت ما شرط ربك عليك قالت نعم و آمنت و صدقت و رضيت و سلمت قال علي و أنا على ذلك فقال يا علي تبايعني على ما شرطت عليك قال نعم قال فبسط رسول الله

ص كفه و وضع كف علي ع في كفه و قال بايعني يا علي علي ما شرطت عليك و أن تمنعني مما تمنع منه نفسك فبكى علي ع و قال بأبي و أمي لا حول و لا قوة إلا بالله فقال رسول الله ص اهتديت و رب الكعبة و رشدت و وفقت أرشدك الله يا خديجة ضعي يدك فوق يد علي فبايعي له فبايعت علي مثل ما بايع عليه علي بن أبي طالب ع علي أنه لا جهاد عليها ثم قال يا خديجة هذا علي مولاك و مولى المؤمنين و إمامهم بعدي قالت صدقت يا رسول الله قد بايعته علي ما قلت أشهد الله و أشهدك و كفى بالله شهيدا عليا. (١)



٢٧٧٥-٥٦٧ محمد باقر المجلسي قال: كتاب المحتضر، للحسن بن سليمان مزارواه من كتاب المعراج بإسناده عن الصدوق عن أحمد بن محمد بن محمد بن الصقر عن عبد الله بن محمد المهلبي عن أبي الحسين بن إبراهيم عن علي بن صالح عن محمد بن سنان عن أبي حفص العبدي عن محمد بن مالك الهمداني عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص لما عرج بي إلى السماء الدنيا إذا أنا بقصر من فضة بيضاء على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلها لمن هذا القصر فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت في السماء الثانية إذا أنا بقصر من ذهب أحمر أحسن من الأول على بابه ملكان فقلت يا جبرئيل سلها لمن هذا القصر فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت إلى السماء الثالثة إذا أنا بقصر من ياقوتة حمراء على بابه ملكان فقلت يا

١- بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٣٢، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي ص من القوم و ما جرى بينه و بينهم و جمل أحواله إلى... • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ٣٩٢، باب ٢٧- دعائم الإسلام و الإيمان و شعبهما و فضل الإسلام...، ص ٣٢٩

جبرئيل سلهما فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت في السماء الرابعة إذا أنا بقصر من درة بيضاء على باب ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت إلى السماء الخامسة فإذا أنا بقصر من درة صفراء على باب ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بقصر من لؤلؤة رطبة مخوفة على باب ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فقالا لفتى من بني هاشم فلما صرت إلى السماء السابعة إذا أنا بقصر من نور عرش الله تبارك و تعالی على باب ملكان فقلت يا جبرئيل سلهما لمن هذا القصر فسألها فقالا لفتى من بني هاشم فسرنا فلم نزل ندفع من نور إلى ظلمة و من ظلمة إلى نور حتى وقفت على سدرة المنتهى فإذا جبرئيل ع ينصرف قلت خليلي جبرئيل في مثل هذا المكان أو في مثل هذه السدرة تخلفني و تمضي فقال حبيبي و الذي بعثك بالحق نبيا إن هذا المسلك ما سلكه نبي مرسل و لا ملك مقرب أستودعك رب العزة و ما زلت واقفا حتى قذفت في بحار النور فلم تنزل الأمواج تقذفني من نور إلى ظلمة و من ظلمة إلى نور حتى أوقفني ربي الموقف الذي أحب أن يقفني عنده من ملكوت الرحمن فقال عز و جل يا أحمد قف فوقفت منتفضا مرعوبا فنوديت من الملكوت يا أحمد فألهمني ربي فقلت لبيك ربي و سعديك ها أنا ذا عبدك بين يديك فنوديت يا أحمد العزيز يقرأ عليك السلام قال فقلت هو السلام و إليه يعود السلام ثم نوديت ثانية يا أحمد فقلت لبيك و سعديك سيدي و مولاي قال يا أحمد آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه فألهمني ربي فقلت آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله فقلت قد سمعنا و أطعنا غفرانك

رَبَّنَا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَ
 عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ فَقُلْتُ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ
 فَعَلْتَ فَقُلْتُ رَبَّنَا وَ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا فَقَالَ قَدْ فَعَلْتَ
 فَقُلْتُ رَبَّنَا وَ لَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا وَ ارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
 فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَعَلْتَ فَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا جَرَى
 فَلَمَّا قَضَيْتَ وَ طَرِي مِنْ مَنَاجَاتِ رَبِّي نُودِيْتُ أَنْ الْعَزِيزُ يَقُولُ لَكَ مِنْ خَلْفَتِكَ فِي
 الْأَرْضِ فَقُلْتُ خَيْرَهَا خَلْفَتِكَ فِيهِمْ ابْنُ عَمِّي فَنُودِيْتُ يَا أَحْمَدُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ قُلْتُ
 أَنْتَ أَعْلَمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَنُودِيْتُ مِنَ الْمَلَكُوتِ سَبْعًا مَتَوَالِيًا يَا أَحْمَدُ اسْتَوْصِ
 بَعْلِي بْنَ أَبِي طَالِبٍ ابْنَ عَمِّكَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ التَّفْتُ فَالتَّفْتُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَوَجَدْتُ
 عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَ حُدِي لِي لِشَرِيكَ لِي مُحَمَّدٌ رَسُولِي أَيْدَتَهُ
 بَعْلِي يَا أَحْمَدُ شَقَقْتُ اسْمَكَ مِنْ اسْمِي أَنَا اللَّهُ الْمُحْمَدُ الْحَمِيدُ وَ أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ وَ شَقَقْتُ اسْمَ
 ابْنِ عَمِّكَ عَلِيٍّ مِنْ اسْمِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ امْضُ هَادِيًا مَهْدِيًا نَعْمَ الْمَجِيءُ جِئْتُ وَ نَعْمَ
 الْمُنْصَرَفُ انْصَرَفْتُ وَ طُوبَاكَ وَ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَ صَدَقَكَ ثُمَّ قَذَفْتُ فِي بَحَارِ النُّورِ
 فَلَمْ تَزَلِ الْأَمْوَاجُ تَقْذِفُنِي حَتَّى تَلْقَانِي جِبْرَائِيلُ عَ فِي سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَقَالَ لِي خَلِيلِي
 نَعْمَ الْمَجِيءُ جِئْتُ وَ نَعْمَ الْمُنْصَرَفُ انْصَرَفْتُ مَا ذَا قُلْتَ وَ مَا ذَا قِيلَ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ
 بَعْضُ مَا جَرَى فَقَالَ لِي وَ مَا كَانَ آخِرَ الْكَلَامِ الَّذِي أَلْقَى إِلَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ نُودِيْتُ يَا أَبَا
 الْقَاسِمِ امْضُ هَادِيًا مَهْدِيًا رَشِيدًا طُوبَاكَ وَ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَ صَدَقَكَ فَقَالَ لِي
 جِبْرَائِيلُ عَ أَفَلَمْ تَسْتَفْهَمْ مَا أَرَادَ بِأَبِي الْقَاسِمِ قُلْتَ لَا يَا رُوحَ اللَّهِ فَنُودِيْتُ يَا أَحْمَدُ إِنَّمَا
 كُنَيْتُكَ أَبَا الْقَاسِمِ لِأَنَّكَ تَقْسِمُ الرَّحْمَةَ مِنِّي بَيْنَ عِبَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ جِبْرَائِيلُ عَ
 هَنِيئًا مَرِيئًا يَا حَبِيبِي وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالرَّسَالَةِ وَ اخْتَصَّكَ بِالنُّبُوَّةِ مَا أَعْطَى اللَّهُ هَذَا

آدميا قبلك ثم انصرفنا حتى جئنا إلى السماء السابعة فإذا القصر على حاله فقلت
حبيبي جبرئيل سلهما من الفتى من بني هاشم فسألها فقالا علي بن أبي طالب ابن عم
محمد ص فما نزلنا إلى سماء من السماوات إلا والقصور على حالها فلم يزل جبرئيل
يسألهم عن الفتى الهاشمي ويقول كلهم علي بن أبي طالب. (١)



٢٧٧٦-٥٦٨- محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] يل،
[الفضائل لابن شاذان] بالإسناد يرفعه إلى الحسن عن أبيه عن جده رسول الله ص
قال بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل طويل كأنه النخلة فلما قلع رجله
عن الأخرى تفرقا فعند ذلك قال ع أما هذا فليس من ولد آدم فقالوا يا رسول الله
و هل يكون أحد من غير ولد آدم قال نعم هذا أحدهم فدنا الرجل فسلم على النبي
فقال من تكون قال أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال ص بينك وبين
إبليس أبوان قال نعم يا رسول الله قال و كم تعد من السنين قال لما قتل قابيل هابيل
كنت غلاما بين الغلمان أفهم الكلام و أدور الآجام و أمر بقطيعة الأرحام فقال ص
بئس السيرة التي تذكر إن بقيت عليها فقال كلا يا رسول الله إني لمؤمن تائب قال و
على يد من تبت و جرى إيمانك قال على يد نوح و عاتبتة على ما كان من دعائه
على قومه قال إني على ذلك من النادمين و أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ و
صاحبت بعده هوداع فكننت أصلي بصلاته و أقرأ الصحف التي علمنيها مما أنزل على
جده إدريس فكننت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه و نجاني معه و

١- بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٣١٢، باب ٣- إثبات المعراج و معناه و كفيته و صفته و ما جرى
فيه و وصف البراق ...، ص ٢٨٢.

صحبت صالحا من بعده فلم أزل معه إلى أن بعث الله على قومه الراجفة فنجاه و
نجاني معه و لقيت من بعده أباك إبراهيم فصحبته و سألته أن يعلمني من الصحف التي
أنزلت عليه فعلمني و كنت أصلي بصلاته فلما كاده قومه و القوة في النار جعلها الله
عليه بردا و سلاما فكنت له مონسا حتى توفي فصحبت بعده ولديه إسماعيل و
إسحاق من بعده و يعقوب و لقد كنت مع أخيك يوسف في الحب مونساً و جليسا
حتى أخرجته الله و ولاه مصر و رد عليه أبواه و لقيت أخاك موسى و سألته أن
يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه فعلمني فلما توفي صحبت وصيه يوشع فلم أزل
معه حتى توفي و لم أزل من نبي إلى نبي إلى أخيك داود و أعنته على قتل الطاغية
جالوت و سألته أن يعلمني من الزبور الذي أنزل الله إليه فعلمت منه و صحبت بعده
سليمان و صحبت بعده وصيه آصف بن برخيا بن سمعيا و لقد لقيت نبيا بعد نبي فكل
يشرني و يسألني أن أقرأ عليك السلام حتى صحبت عيسى و أنا أقرئك يا رسول
الله عن لقيت من الأنبياء السلام و من عيسى خاصة أكثر سلام الله و أمه فقال
رسول الله ص على جميع أنبياء الله و رسله و على أخي عيسى مني السلام و رحمة
الله و بركاته ما دامت السماوات و الأرض و عليك يا هام السلام و لقد حفظت
الوصية و أديت الأمانة فاسأل حاجتك قال يا رسول الله حاجتي أن تأمر أمتك أن
لا يخالفوا أمر الوصي فإني رأيت الأمم الماضية إنما هلكت بتركها أمر الوصي قال
النبي ص و هل تعرف وصيي يا هام قال إذا نظرت إليه عرفته بصفته و اسمه التي
قرأته في الكتب قال انظر هل تراه ممن حضر فالتفت يمينا و شمالا فقال ليس هو فيهم
يا رسول الله فقال يا هام من كان وصي آدم قال شيث قال فن وصي شيث قال
أنوش قال فن وصي أنوش قال قينان قال فوصي قينان قال مهلائيل قال فوصي

مهلائيل قال برد قال فوصي برد قال النبي المرسل إدريس قال فمن وصي إدريس قال متوشلخ قال فمن وصي متوشلخ قال ملك قال فمن وصي ملك قال أطول الأنبياء عمرا وأكثرهم لربه شكرا وأعظمهم أجراً ذاك أبوك نوح قال فمن وصي نوح قال سام قال فمن وصي سام قال أرفحشد قال فمن وصي أرفحشد قال عابر قال فمن وصي عابر قال شالخ قال فمن وصي شالخ قال قانع قال فمن وصي قانع قال لثروغ قال فمن وصي لثروغ قال روغا قال فمن وصي روغا قال ناخور قال فمن وصي ناخور قال تارخ قال فمن وصي تارخ قال لم يكن له وصي بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله قال صدقت يا هام فمن وصي إبراهيم قال إسماعيل قال فمن وصيه قال نبت قال فمن وصي نبت قال حمل قال فمن وصي حمل قال قيذار قال فمن وصي قيذار قال لم يكن له وصي حتى خرج من إسحاق يعقوب قال صدقت يا هام لقد صدقت الأنبياء والأوصياء فمن وصي يعقوب قال يوسف قال فمن وصي يوسف قال موسى قال فمن وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن وصي يوشع قال داود قال فمن وصي داود قال سليمان قال فمن وصي سليمان قال آصف بن برخيا قال و وصي عيسى شمعون بن الصفا قال هل وجدت صفة وصيي وذكره في الكتب قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا إن اسمك في التوراة ميديد و اسم وصيك إليا و اسمك في الإنجيل حمياطا و اسم وصيك فيها هيدار و اسمك في الزبور ماح ماح محي بك كل كفر وشرك و اسم وصيك قاروطيا قال فما معنى اسم وصيي في التوراة إليا قال إنه الولي من بعدك قال فما معنى اسمه في الإنجيل هيدار قال الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم قال فما معنى اسمه في الزبور قاروطيا قال حبيب ربه قال يا هام إذا رأيته تعرفه قال نعم يا رسول الله فهو مدور الهامة معتدل القامة بعيد من الدمامة عريض

الصدر ضرغامة كبير العينين آنف الفخذين أخص الساقين عظيم البطن سوي المنكبين قال يا سلمان ادع لنا عليا فجاء حتى دخل المسجد فالتفت إليه الهام وقال ها هو يا رسول الله بأبي أنت و أمي هذا والله وصيك فأوص أمتك أن لا يخالفوه فإنه هلك الأمم بمخالفة الأوصياء قال قد فعلنا ذلك يا هام فهل من حاجة فيني أحب قضاءها لك قال نعم يا رسول الله أحب أن تعلمني من هذا القرآن الذي أنزل عليك تشرح لي سنتك و شرائعك لأصلي بصلاتك قال يا أبا الحسن ضمه إليك و علمه قال علي ع فعلتمه فاتحة الكتاب و الموعودتين و قل هو الله أحد و آية الكرسي و آيات من آل عمران و الأنعام و الأعراف و الأنفال و ثلاثين سورة من المفصل ثم إنه غاب فلم ير إلا يوم صفين فلما كان ليلة الهرير نادى يا أمير المؤمنين اكشف عن رأسك فيني أجده في الكتاب أصلعا قال أنا ذلك ثم كشف عن رأسه و قال أيها الهاتف أظهر لي رحمك الله قال فظهر له فإذا هو الهام بن الهيم قال من تكون قال أنا الذي من علي بك ربي و علمتني كتاب الله و آمنت بك و بمحمد ص فعند ذلك سلم عليه و جعل يحادثه و يسأله ثم قاتل إلى الصبح ثم غاب قال الأصبغ بن نباتة فسألت أمير المؤمنين ع بعد ذلك عنه قال قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه. (١)



٢٧٧٧-٥٦٩- محمد باقر المجلسي قال: فض، [كتاب الروضة لشاذان بن جبرئيل] يل، [الفضائل لابن شاذان] بالإسناد يرفعه إلى ابن عمر قال قال رسول الله ص ذات

١- بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٥٤، باب ٥٨- ذكره في الكتب السماوية و ما بشر السابقون به و بأولاده المعصومين ع ... ص ٤١، و في ذيله: (بيان: الدمامة قبح الخلقة و حقارتها و الأنف القريب).

يوم على منبره وقد أقام عليا على جانبه و حط يده اليمنى على يده حتى بان بياض
 إبطيهما وقال أيها الناس ألا إن الله ربي وربكم و محمد نبيكم و الإسلام دينكم و
 علي هاديكم و هو وصيي و خليفتي من بعدي ثم قال يا أبا ذر علي أخي و أميني
 على وحي ربي و ما أعطاني ربي فضيلة إلا و قد خص عليا بمثلها يا أبا ذر لن يقبل
 الله لعبد فرضا إلا بحب علي بن أبي طالب يا أبا ذر لما أسري بي إلى السماء انتهيت
 إلى العرش فإذا أنا بحجاب من الزبرجد الأخضر و إذا مناد ينادي يا محمد ارفع
 الحجاب فرفعته و إذا أنا بملك و الدنيا بين عينيه و بين يديه لوح ينظر فيه فقلت
 حبيبي جبرئيل ما هذا الملك الذي لم أر في ملائكة ربي ملكا أعظم منه خلقة قال يا
 محمد سلم عليه فإنه عزرائيل ملك الموت فقلت السلام عليك يا حبيبي ملك الموت
 فقال و عليك السلام يا خاتم النبيين كيف ابن عمك علي بن أبي طالب فقلت حبيبي
 ملك الموت أ تعرفه فقال كيف لا أعرفه يا محمد و الذي بعثك بالحق نبيا و اصطفاك
 رسولا إني أعرف ابن عمك وصيا كما أعرفك نبيا و كيف لا يكون ذلك و قد وكلني
 الله بقبض أرواح الخلائق ما خلا روحك و روح ابن عمك علي فإن الله يتولاهما
 بمشيئته كيف يشاء و يختار. (١)



٢٧٧٨-٥٧٠- محمد باقر المجلسي قال: البرسي في مشارق الأنوار من كتاب المقامات عن
 عائشة قالت كان رسول الله ص في بيتي إذ طرق الباب فقال قومي فافتحي الباب
 لأبيك يا عائشة فقمي و فتحت له فجاء و سلم و جلس فرد السلام و لم يتحرك له

١- بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ١٣٧، باب ٦١- جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق
 الخاصة و العامة ...، ص ٩٠.

ثم طرق الباب فقال قومي فافتحي الباب لعمر فقممت وفتحت له وظننت أنه أفضل من أبي فجاء فسلم و جلس فرد عليه و لم يتحرك له فجلس قليلا و طرق الباب فقال قومي فافتحي الباب لعثمان فقممت و فتحت فسلم فرد عليه و لم يتحرك له و جلس ثم طرق الباب فوثب النبي ص و فتح الباب فإذا علي بن أبي طالب ع فدخل و أخذ بيده و أجلسه و ناجاه طويلا ثم خرج و تبعه إلى الباب فلما خرج قلت يا رسول الله دخل أبي فماقت له ثم جاء عمر و عثمان فلم توقرهما و لم تقم لهما ثم جاء علي فوثبت إليه قائما و فتحت له الباب أنت فقال يا عائشة لما جاء أبوك كان جبرئيل بالباب و هممت أن أقوم فمنعني و لما جاء علي ع و ثبت الملائكة تختصم في فتح الباب له فقممت فأصلحت بينهم و فتحت الباب له و أجلسته و قربته عن أمر الله فحدثني عني هذا الحديث و اعلمي أن من أحياه الله متبعاً لسنتي عاملاً بكتاب الله موالياً لعلي حتى يتوفاه الله لقي الله و لا حساب عليه و كان في الفردوس الأعلى مع النبيين و الصديقين. (١)



٢٧٧٩-٥٧١- محمد باقر المجلسي قال: من بعض كتب المناقب، عن أبي الفرج محمد بن أحمد المكي عن المظفر بن أحمد بن عبد الواحد عن محمد بن علي الحلواني عن كريمة بنت أحمد بن محمد المروزي و أخبرني أيضا به عالياً قاضي القضاة محمد بن الحسين البغدادي عن الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الكريمة قاطمة بنت أحمد بن محمد المروزية بمكة حرسها الله تعالى عن أبي علي زاهر بن أحمد عن معاذ بن يوسف

١- بحار الأنوار، ج ٣٨، ص ٣١٣، باب ٦٧- أنه ع كان أخص الناس بالرسول ص و أحبهم إليه و

كيفية معاشرتهما و بيان حاله في حياة....

الجرجاني عن أحمد بن محمد بن غالب بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير عن مجالد عن ابن عباس قال خرج أعرابي من بني سليم يتبدى في البرية فإذا هو بضرب قد نفر من بين يديه فسعى وراءه حتى اصطاده ثم جعله في كفه وأقبل يزدلف نحو النبي ص فلما أن وقف بإزائه ناداه يا محمد يا محمد وكان من أخلاق رسول الله ص إذا قيل له يا محمد قال يا محمد وإذا قيل له يا أحمد قال يا أحمد وإذا قيل له يا أبا القاسم قال يا أبا القاسم وإذا قيل له يا رسول الله قال ليبيك وسعديك وتهلل وجهه فلما أن ناداه الأعرابي يا محمد يا محمد قال له النبي يا محمد يا محمد قال له أنت الساحر الكذاب الذي ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة هو أكذب منك أنت الذي تزعم أن لك في هذه الخضراء إلهاء بعث بك إلى الأسود والأبيض واللات والعزى لو لا أنني أخاف أن قومي يسمونني العجول لضربتك بسيفي هذا ضربة أقتلك بها فأسود بك الأولين والآخريين فوثب إليه عمر بن الخطاب ليطش به فقال النبي ص اجلس يا با حفص فقد كاد الحليم أن يكون نبيا ثم التفت النبي ص إلى الأعرابي فقال له يا أخا بني سليم هكذا تفعل العرب يتهمون علينا في مجالسنا يجبهوننا بالكلام الغليظ يا أعرابي والذي بعثني بالحق نبيا إن من ضربني في دار الدنيا هو غدا في النار يتلظى يا أعرابي والذي بعثني بالحق نبيا إن أهل السماء السابعة يسمونني أحمد الصادق يا أعرابي أسلم تسلم من النار يكون لك ما لنا و عليك ما علينا و تكون أخانا في الإسلام قال فغضب الأعرابي وقال واللات والعزى لا أو من بك يا محمد أو يؤمن هذا الضب ثم رمى بالضب عن كفه فلما أن وقع الضب على الأرض ولى هاربا فناداه النبي ص أيها الضب أقبل إلي فأقبل الضب ينظر إلى النبي ص قال فقال له النبي ص أيها الضب من أنا فإذا هو ينطق بلسان فصيح ذرب غير قطع فقال

أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال له النبي ص من تعبد قال أعبد الله عز وجل الذي فلق الحبة وبرا النسمة واتخذ إبراهيم خليلا واصطفاك يا محمد حبيبا ثم أنشأ يقول:

ألا يا رسول الله إنك صادق	فبوركت مهديا و بوركت هاديا
شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما	عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
فيا خير مدعو و يا خير مرسل	إلى الجن بعد الإنس لبيك داعيا
ونحن أناس من سليم و إننا	أتيناك نرجو أن ننال العواليا
أتيت ببرهان من الله واضح	فأصبحت فينا صادق القول زاكيا
فبوركت في الأحوال حيا و ميتا	و بوركت مولودا و بوركت ناشيا.

قال ثم أطبق على فم الضب فلم يجر جوابا فلما أن نظر الأعرابي إلى ذلك قال وا عجا ضب اصطدته من البرية ثم أتيت به في كمي لا يفقه و لا ينقه و لا يعقل يكلم محمدا ص بهذا الكلام و يشهد له بهذه الشهادة أنا لا أطلب أثرا بعد عين مد يمينك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله فأسلم الأعرابي و حسن إسلامه ثم التفت النبي ص إلى أصحابه فقال لهم علموا الأعرابي سورا من القرآن قال فلما أن علم الأعرابي سورا من القرآن قال له النبي ص هل لك شيء من المال قال والذي بعثك بالحق نبيا إنا أربعة آلاف رجل من بني سليم ما فيهم أفقر مني و لا أقل ما لا ثم التفت النبي ص إلى أصحابه فقال لهم من يحمل الأعرابي على ناقة أضمن له على الله ناقة من نوق الجنة قال فوثب إليه سعد بن عبادة قال فداك أبي و أمي عندي ناقة حمراء عشراء و هي للأعرابي فقال له النبي ص يا سعد تفخر علينا بناقتك ألا أصف لك الناقة التي نعطيها بدلا من ناقة الأعرابي فقال بلى فداك أبي و

أمي فقال يا سعد ناقة من ذهب أحمر و قوائها من العنبر و وبرها من الزعفران و
عيناها من ياقوتة حمراء و عنقها من الزبرجد الأخضر و سنامها من الكافور
الأشهب و ذقنها من الدر و خطامها من اللؤلؤ الرطب عليها قبة من درة بيضاء يرى
باطنها من ظاهرها و ظاهرها من باطنها تطير بك في الجنة ثم التفت النبي ص إلى
أصحابه فقال لهم من يتوج الأعرابي أضمن له على الله تاج التقى قال فوثب إليه
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و قال فذاك أبي و أمي و ما تاج التقى فذكر من
صفته قال فترع علي ع عما مته فعمم بها الأعرابي ثم التفت النبي ص فقال من يزود
الأعرابي و أضمن له على الله عز و جل زاد التقوى قال فوثب إليه سلمان الفارسي
فقال فذاك أبي و أمي و ما زاد التقوى قال يا سلمان إذا كان آخر يوم من الدنيا لقنك
الله عز و جل قول شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فإن أنت قلتها
لقيتني و لقيتك و إن أنت لم تقلها لم تلقني و لم ألقك أبدا قال فمضى سلمان حتى طاف
تسعة أبيات من بيوت رسول الله ص فلم يجد عندهن شيئا فلما أن ولى راجعا نظر
إلى حجرة فاطمة ع فقال إن يكن خير فن منزل فاطمة بنت محمد ص ففرع الباب
فأجابته من وراء الباب من الباب فقال لها أنا سلمان الفارسي فقالت له يا سلمان و
ما تشاء فشرح قصة الأعرابي و الضب مع النبي ص قالت له يا سلمان و الذي بعث
محمدا ص بالحق نبيا إن لنا ثلاثا ما طعمنا و إن الحسن و الحسين قد اضطربا علي من
شدة الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان منتوفان و لكن لا أرد الخير إذا نزل الخير بيابي يا
سلمان خذ درعي هذا ثم امض به إلى شمعون اليهودي و قل له تقول لك فاطمة بنت
محمد أقرضني عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير أرده عليك إن شاء الله تعالى
قال فأخذ سلمان الدرع ثم أتى به إلى شمعون اليهودي فقال له يا شمعون هذا درع

فاطمة بنت محمد ص تقول لك أقرضني عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير أردته عليك إن شاء الله قال فأخذ شمعون الدرع ثم جعل يقلبه في كفه و عيناه تذرفان بالدموع و هو يقول يا سلمان هذا هو الزهد في الدنيا هذا الذي أخبرنا به موسى بن عمران في التوراة أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله فأسلم و حسن إسلامه ثم دفع إلى سلمان صاعا من تمر و صاعا من شعير فأتى به سلمان إلى فاطمة فطحنته بيدها و اختبزته خبزاً ثم أتت به إلى سلمان فقالت له خذه و امض به إلى النبي ص قال فقال لها سلمان يا فاطمة خذي منه قرصا تعللين به الحسن و الحسين فقالت يا سلمان هذا شيء أمضيناه لله عز و جل لسنا نأخذ منه شيئا قال فأخذه سلمان فأتى به النبي ص فلما نظر النبي ص إلى سلمان قال له يا سلمان من أين لك هذا قال من منزل بنتك فاطمة قال و كان النبي ص لم يطعم طعاما منذ ثلاث قال فوثب النبي ص حتى ورد إلى حجرة فاطمة فقرع الباب و كان إذا قرع النبي ص الباب لا يفتح له الباب إلا فاطمة فلما أن فتحت له الباب نظر النبي ص إلى صفار وجهها و تغير خدقتيها فقال لها يا بنية ما الذي أراه من صفار وجهك و تغير خدقتيك فقالت يا أبة إن لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما و إن الحسن و الحسين قد اضطربا علي من شدة الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان منتوفان قال فأنبههما النبي ص فأخذ واحدا على فخذه الأيمن و الآخر على فخذه الأيسر و أجلس فاطمة بين يديها و اعتنقها النبي ص و دخل علي بن أبي طالب ع فاعتنق النبي ص من ورائه ثم رفع النبي ص طرفه نحو السماء فقال إلهي و سيدي و مولاي هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قال ثم وثبت فاطمة بنت محمد ص حتى دخلت إلى مخدع لها فصفت قدميها فصلت ركعتين ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء و قالت إلهي

و سيدي هذا محمد نبيك و هذا علي ابن عم نبيك و هذان الحسن و الحسين سبطا نبيك إلهي أنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل أكلوا منها وكفروا بها اللهم أنزلها علينا فإننا بها مؤمنون قال ابن عباس و الله ما استتمت الدعوة فإذا هي بصحفة من ورائها يفور قنارها و إذا قنارها أزكى من المسك الأذفر فاحتضنتها ثم أتت بها إلى النبي ص و علي و الحسن و الحسين فلما أن نظر إليها علي بن أبي طالب ع قال لها يا فاطمة من أين لك هذا و لم يكن عهد عندها شيئاً فقال له النبي ص كل يا أبا الحسن و لا تسأل الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثلها مثل مريم بنت عمران كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قال فأكل النبي ص و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و خرج النبي ص و تزود الأعرابي و استوى على راحلته و أتى بني سليم و هم يومئذ أربعة آلاف رجل فلما أن وقف في وسطهم ناداهم بعلو صوته قولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله قال فلما سمعوا منه هذه المقالة أسرعوا إلى سيوفهم فجردوها ثم قالوا له لقد صبوت إلى دين محمد الساحر الكذاب فقال لهم ما هو بساحر و لا كذاب ثم قال يا معشر بني سليم إن إله محمد ص خير إله و إن محمداً ص خير نبي أتيته جائعاً فأطعمني و عارياً فكساني و راجلاً فحملني ثم شرح لهم قصة الضب مع النبي ص و أنشدهم الشعر الذي أنشد في النبي ص ثم قال يا معشر بني سليم أسلموا تسلموا من النار فأسلم في ذلك اليوم أربعة آلاف رجل و هم أصحاب الرايات الخضراء و هم حول رسول الله ص. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٦٩، باب ٣- مناقبها و فضائلها و بعض أحوالها و معجزاتها صلوات



٢٧٨٠-٥٧٢- محمد باقر المجلسي قال: في بعض كتب المناقب القديمة، عن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان بإسناده عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي النبي ص ذات يوم وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين إذ هبط جبرئيل ع ومعه تفاحة فحيا بها النبي ص فتحيا بها النبي ص و حيا بها علي بن أبي طالب فتحيا بها علي وقبلها و ردها إلى رسول الله ص فتحيا بها رسول الله ص و حيا بها الحسن و تحيا بها الحسن وقبلها و ردها إلى رسول الله ص فتحيا بها رسول الله و حيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها و ردها إلى رسول الله ص فتحيا بها و حيا بها فاطمة فتحيت بها وقبلتها و ردها إلى النبي ص فتحيا بها الرابعة و حيا بها علي بن أبي طالب فتحيا بها علي بن أبي طالب فلما هم أن يردها إلى رسول الله ص سقطت التفاحة من بين أنامله فانفلقت بنصفين فسطع منها نور حتى بلغ إلى السماء الدنيا فإذا

← الله عليها...، ص ١٩. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول وجدت هذا الحديث في كتاب قديم من مؤلفات العامة قال حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الطرشيشي ببغداد سنة أربع وثمانين و أربعمائة قال حدثنا كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي بمكة حرسها الله بقرائها علينا في المسجد الحرام في ذي الحجة سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة قالت أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس قال حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير عن مجالد عن ابن عباس مثله. بيان: قال الجوهري تبدى الرجل أقام بالبادية و ازدلف أي تقدم و قطع كفرح و كرم لم يقدر على الكلام و نقه الحديث كفرح فهمه و العشاء من التوق بضم العين و فتح الشين التي مضى لحملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كالنفساء من النساء و ذرفت عينه أي سال دمعها و يقال علله بطعام و غيره أي شغله به و المخدع البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير و تضم ميمه و تفتح و يقال صبأ فلان إذا خرج عن دين إلى دين غيره و قد تقلب الهمزة واوا.)

عليها سطران مكتوبان بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تحية من الله تعالى إلى محمد المصطفى و علي المرتضى و فاطمة الزهراء و الحسن و الحسين سبطي رسول الله ص و أمان لمحبيها يوم القيامة من النار. (١)



٢٧٨١-٥٧٣- محمد باقر المجلسي قال: وجدت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه روي مرسلا عن جماعة من الصحابة قالوا دخل النبي ص دار فاطمة ع فقال يا فاطمة إن أباك اليوم ضيفك فقالت ع يا أبت إن الحسن و الحسين يطالباني بشيء من الزاد فلم أجد لهما شيئا يقتاتان به ثم إن النبي ص دخل و جلس مع علي و الحسن و الحسين و فاطمة ع و فاطمة متحيرة ما تدري كيف تصنع ثم إن النبي ص نظر إلى السماء ساعة و إذا بجبرئيل ع قد نزل و قال يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام و يخصك بالتحية و الإكرام و يقول لك قل لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين أي شيء يشتهون من فواكه الجنة فقال النبي ص يا علي و يا فاطمة و يا حسن و يا حسين إن رب العزة علم أنكم جياع فأبى شيء تشتهون من فواكه الجنة فأمسكوا عن الكلام و لم يردوا جوابا حياء من النبي ص فقال الحسين ع عن إذك يا أباه يا أمير المؤمنين و عن إذك يا أماه يا سيدة نساء العالمين و عن إذك يا أخاه الحسن الزكي أختار لكم شيئا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا فقال يا رسول الله قل لجبرئيل إنا نشتهي رطباً جنياً فقال النبي ص قد علم الله ذلك ثم قال يا فاطمة قومي و ادخلي البيت و أحضري إلينا ما فيه فدخلت فرأت فيه طبقا

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣٠٧، باب ١٢- فضائلها و مناقبها و النصوص عليهما صلوات الله عليهما...، ص ٢٦١.

من البلور مغطى بمنديل من السندس الأخضر و فيه رطب جنى في غير أوانه فقال
النبي يا فاطمة أتى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير
حساب كما قالت مريم بنت عمران فقام النبي ص و تناوله و قدمه بين أيديهم ثم قال
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثم أخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين ع فقال هنيئا
مريئا لك يا حسين ثم أخذ رطبة فوضعها في فم الحسن و قال هنيئا مريئا يا حسن
ثم أخذ رطبة ثالثة فوضعها في فم فاطمة الزهراء ع و قال لها هنيئا مريئا لك يا
فاطمة الزهراء ثم أخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي ع و قال هنيئا مريئا لك يا
علي ثم ناول عليا رطبة أخرى و النبي ص يقول له هنيئا مريئا لك يا علي ثم وثب
النبي ص قائما ثم جلس ثم أكلوا جميعا عن ذلك الرطب فلما اكتفوا و شبعوا ارتفعت
المائدة إلى السماء بإذن الله تعالى فقالت فاطمة يا أبة لقد رأيت اليوم منك عجبا فقال
يا فاطمة أما الرطبة الأولى التي وضعتها في فم الحسين و قلت له هنيئا يا حسين فإني
سمعت ميكائيل و إسرافيل يقولان هنيئا لك يا حسين فقلت أيضا موافقا لهما في
القول ثم أخذت الثانية فوضعها في فم الحسن فسمعت جبرئيل و ميكائيل يقولان
هنيئا لك يا حسن فقلت أنا موافقا لهما في القول ثم أخذت الثالثة فوضعها في فمك يا
فاطمة فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان و هن يقلن هنيئا
لك يا فاطمة فقلت موافقا لهن بالقول و لما أخذت الرابعة فوضعها فم علي سمعت
النداء من قبل الحق سبحانه و تعالى يقول هنيئا مريئا لك يا علي موافقا لقول الله عز
و جل ثم ناولت عليا رطبة أخرى ثم أخرى و أنا أسمع صوت الحق سبحانه و تعالى
يقول هنيئا مريئا لك يا علي ثم قلت إجلالا لرب العزة جل جلاله فسمعتة يقول يا
محمد و عزتي و جلالتي لو ناولت عليا من هذه الساعة إلى يوم القيامة رطبة رطبة

لقلت له هنيئاً مريئاً بغير انقطاع. (١)



٢٧٨٢-٥٧٤- محمد باقر المجلسي قال: كتاب الطرف، للسيد ابن طاوس قدس الله روحه نقلا من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد عن موسى بن جعفر عن أبيه ع قال لما هاجر النبي ص إلى المدينة و حضر خروجه إلى بدر دعا الناس إلى البيعة فبايع كلهم على السمع والطاعة وكان رسول الله ص إذا خلا دعا عليا فأخبره من يفي منهم و من لا يفي و يسأله كتمان ذلك ثم دعا رسول الله ص عليا و حمزة و فاطمة ع فقال لهم يا يعونى بيعة الرضا فقال حمزة بأبي أنت و أمي على ما نبايع أليس قد بايعنا فقال يا أسد الله و أسد رسوله تباع لله و لرسوله بالوفاء و الاستقامة لابن أخيك إذن تستكمل الإيمان قال نعم سمعا و طاعة و بسط يده فقال لهم يد الله فوق أيديكم علي أمير المؤمنين ع و حمزة سيد الشهداء و جعفر الطيار في الجنة و فاطمة سيدة نساء العالمين و السبطان الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة هذا شرط من الله على جميع المسلمين من الجن و الإنس أجمعين فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ثم قرأ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله قال و لما كانت الليلة التي أصيب حمزة في يومها دعا به رسول الله ص فقال يا حمزة يا عم رسول الله يوشك أن تغيب غيبة بعيدة فما تقول لو وردت على الله تبارك و تعالى و سألك عن شرائع الإسلام و شروط الإيمان فبكى حمزة و قال بأبي أنت و أمي أرشدني و فهمني فقال يا حمزة تشهد أن لا إله إلا الله مخلصا و إني رسول

١- بحار الأنوار، ج ٤٣، ص ٣١٠، باب ١٢- فضائلها و مناقبها و النصوص عليهما صلوات الله عليهما ...، ص ٢٦١.

الله تعالى بالحق قال حمزة شهدت قال وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الصراط حق والميزان حق ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وفريق في الجنة وفريق في السعير وأن علياً أمير المؤمنين قال حمزة شهدت وأقررت وآمنت وصدقت وقال الأئمة من ذريته الحسن والحسين وفي ذريته قال حمزة آمنت وصدقت وقال فاطمة سيدة نساء العالمين قال نعم صدقت وقال حمزة سيد الشهداء وأسد الله وأسدرسوله وعم نبيه فبكى حمزة حتى سقط على وجهه وجعل يقبل عيني رسول الله ص وقال جعفر ابن أخيك طيار في الجنة مع الملائكة وإن محمداً وآله خير البرية تؤمن يا حمزة بسرهم وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وتحيا على ذلك وتموت توالي من والاهم وتعادي من عاداهم قال نعم يا رسول الله أشهد الله وأشهدك وكفى بالله شهيداً فقال رسول الله ص سدك الله ووفقك. (١)



٢٧٨٣-٥٧٥ محمد باقر المجلسي قال: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي نقلاً من خط الشهيد رفع الله درجته نقلاً من مصباح الشيخ أبي منصور طاب ثراه قال روي أنه دخل النبي ص يوماً إلى فاطمة ع فهيأت له طعاماً من تمر وقرص وسمن فاجتمعوا على الأكل هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع فلما أكلوا سجد رسول الله ص وأطال سجوده ثم بكى ثم ضحك ثم جلس وكان أجراًهم في الكلام

١- بحار الأنوار، ج ٢٢، ص ٢٧٨، باب ٥- أحوال عشائره وأقربائه وخدمه ومواليه لا سيما حمزة وجعفر والزبير وعباس وعقيل... • بحار الأنوار، ج ٦٥، ص ٣٩٥، باب ٢٧- دعائم الإسلام والإيمان وشعبهما وفضل الإسلام...، ص ٣٢٩.

علي ع فقال يا رسول الله رأينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك فقال ص إني لما أكلت معكم فرحت وسررت بسلامتكم و اجتماعكم فسجدت لله تعالى شكرا فهبط جبرئيل ع يقول سجدت شكرا لفرحك بأهلك فقلت نعم فقال ألا أخبرك بما يجري عليهم بعدك فقلت بلى يا أخي يا جبرئيل فقال أما ابنتك فهي أول أهلك لحاقا بك بعد أن تظلم و يؤخذ حقها و تمنع إرثها و يظلم بعلمها و يكسر ضلعها و أما ابن عمك فيظلم و يمنع حقه و يقتل و أما الحسن فإنه يظلم و يمنع حقه و يقتل بالسهم و أما الحسين فإنه يظلم و يمنع حقه و تقتل عترته و تطئوه الخيول و ينهب رحله و تسبي تساؤه و ذراريه و يدفن مرملا بدمه و يدفنه الغرباء فبكيت و قلت و هل يزوره أحد قال يزوره الغرباء قلت فما لمن زاره من الثواب قال يكتب له ثواب ألف حجة و ألف عمرة كلها معك فضحك. (١)



١/ ٢٧٨٣-٥٧٦- من مسند أبي عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم الطاهر الأوحى نقيب النقباء مجد الدين فخر الإسلام عز الدولة تاج الملة ذو المناقب مرتضى أمير المؤمنين أبو عبد الله أحمد بن الطاهر الأوحى ذي المناقب أبي الحسن علي بن الطاهر الأوحى أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحسيني و عن الشيخ الصالح أبي الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عن الشيخ أبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقرئ المعروف بابن

١- بحار الأنوار، ج ٩٨، ص ٤٤، باب ٥- أن زيارته عليه الصلاة و السلام تعدل الحج و العمرة و الجهاد و الإعتاق ...، ص ٢٨ • مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ٢٧٥، ٣٢- باب استحباب اختيار زيارة الحسين ع على الحج و العمرة المندوبين ...، ص ٢٦٥.

العلاف عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا أبو الجارود الرحي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي ع قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله ص من يستقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي ع فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل ع تأهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلموا على علي ع من عند ربهم عن آخرهم كراما وتبجيلا. (١)

١- العمدة، ص ٢٧٤، في تسليم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ع على علي أمير المؤمنين ع في ليلة بدر... ص ٢٧٤ • المناقب، ج ٢، ص ٢٤١، فصل في محبة الملائكة إياه...، ص ٢٣٣. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (فضائل الصحابة عن أحمد وخصائص العلوية عن النطنزي قال الحارث لما كانت ليلة بدر قال النبي ص من يستقي...، مثله إلى آخر ما مر.) • الطرائف، ج ١، ص ٧٤، ما جاء في فضائله ع...، ص ٧٤. بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (روى أحمد بن حنبل في مسنده في حديث ليلة بدر قال قال رسول الله ص من يستقي...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٣٩، ص ١١٣، باب ٧٦- حب الملائكة له وافتخارهم بخدمته صلوات الله عليه وعليهم أجمعين...، ص ٩٢. عن كتاب الطرائف، وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: أحجم عن الأمر كف واحتضن الشيء جعله في حضنه وهو بالكسر ما دون الإبط إلى الكشح واللفظ بالتحريك الصوت والجلبة.) • بحار الأنوار، ج ١٩، ص ٢٨٥، باب ١٠- غزوة بدر الكبرى...، ص ٢٠٢. عن كتاب المناقب.

